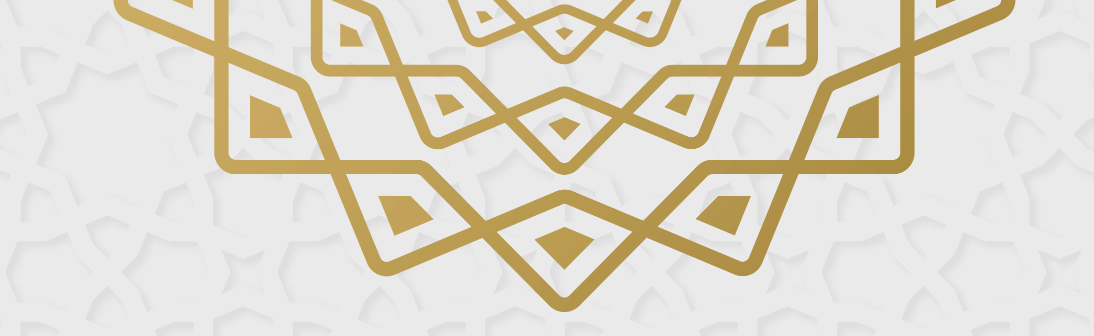


القرآن الأرمني

البيان الأول وحي باغداسار

دار نشر يرزنكا ١٤٤٤ الهاي باغداسار

كاثوليكوسية أرمينيا الكبرى و أرمينيا الصغرى فليكن المقدور بكن فيكون



دار نشر يرزنكا ١٤٤٤






الهادي





البيان الأوّل

وحي باغداسار

مترجم الوحي: الدكتور فاهي هاكوبيان

دار نشر يرزنكا ١٤٤٤

كاثوليكوسيّة أرمينيا الكبرى وأرمينيا الصغرى

دار نشر "يرزنكا"

١٤٤٤

ՀԱՅԱՂՈՒՆՉ
ՅԱՅՏՆՈՒԹԻՒՆ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈՅ
ԱՍՏՈՒԱԾԱՂՈՒՆՉ ՄԱՏԵԱՆ Ա.

al-qur'an al-armani, al-bayan al-awwal, wahiu bałdasar

القرآن الأرمنيّ

البيان الأوّل–وحي باغداسار

erzenka@erzenka.com

دار نشر "يرزنكا"

صندوق بريد ٤٨

غليندال، كاليفورنيا ٩١٢٠٩-٠٠٤٨

الولايات المتحدة الأمريكية

Erzenka Publishing House
P.O. Box 48
Glendale, CA 91209-0048
U.S.A.

ISBN: 978-0-9718070-7-5
600.00 USD
٩٧٨-٠-٩٧١٨٠٧٠-٧-٥
$ ٦٠٠,٠٠

LCCN: 2024939836
٢٠٢٤٩٣٩٨٣٦

Limited First Prepublication Special Edition

COPY NUMBER ________________ of 100

نقل معاني الكتاب من اللغة الأرمنيّة إلى اللغة العربيّة **الدكتور فاهي هاكوبيان**


القرآن الأرمني
البيان الأول أو وحي باغداسار
دار نشر يرزنكا ١٤٤٤ الهاي باغداسار
كاثوليكوسية أرمينيا الكبرى و
أرمينيا الصغرى فليكن المقدور
بكن فيكون

مقدمة

رسالة إلى ذلك الشخص المميّز
الذي كان محظوظًا لتلقّي بيان الوحي هذا

بناءً على طلب المؤلّف، نقدّم لكم مجلّد "وحي باغداسار"، الذي نشرته حديثًا دار نشر "يرزنكا" التابعة لكاثوليكوسيّة عموم الأرمن لأرمينيا الكبرى والصغرى تحت العنوان "القرآن الأرمنيّ–البيان الأوّل" لدراسة قيمها الإيحائيّة والأدبيّة والفنّيّة من قبل شخصكم الواعي واللبيب.

أُرسلَ الكتاب إلى عدد قليل من رجال الدين وأفضل الخبراء في الدين الإسلاميّ، خاصّة بغرض تقدير قيمته الوحيية.

في الزمان الراهن، لا يرغب المؤلّف في نشر الكتاب قبل انتهاء دراسة الكتاب من قبل أفضل رجال الدين والمفكّرين المسلمين وتحديد قيمته الوحييّة والأدبيّة والفنّيّة.

إلى جانب رجال الدين الإسلاميّين ومفكّري الأدب الروحيّ الإسلاميّ، أُرسلَ الكتاب أيضًا إلى مكتبات بعض الجامعات الإسلاميّة من أجل الحفاظ على الكتاب وحفظه من الضياع.

نأمل أن يحظى المجلّد باهتمامكم الكريم.

ويأمل المؤلّف أن يدرك رجال الدين ومفكّرو الإسلام إمكانيّة الوحي الذي ألقاه اللّه على أمّة أخرى، دون نقد مسبق، ولكن بمحاولة فهم حكمة اللّه وغايته. ويعتقد المؤلّف أنّ هذا الوحيِ قد أعطاه اللّه لمسيرة البشريّة للألفيّة الجديدة. ومع ذلك، فإنّ المؤلّف بعيدًا جدًا عن إتقان المفهوم الكامل للقرآن الكريم، بالرغم من حبّه العميق للحضارة الإسلاميّة، فلا يستطيع أن يقرّر ما إذا كان ينبغي فهم هذا الوحي على أنّه مكمّل للقرآن الكريم في عمليّة تطوّر الإنسان في الألفيّات القادمة والاندماج مع الخالق،أو كإيحاء إضافيّ للقرآن الكريم أو كوحي موازٍ للقرآن الكريم يُعطى من خلال أمّة أخرى، أيْ بما يتماشى مع النظام الروحانيّ العرفيّ لشعب آخر؟

لذلك يرجو المؤلّف إظهار النيّة الصادقة من العلماء ورجال الدين المسلمين في توضيح هذا الموضوع.

تنشر دار نشر "يرزنكا" التابعة لكاثوليكوسيّة عموم الأرمن لأرمينيا الكبرى وأرمينيا الصغرى

التي تمّ إنشاؤها حديثًا، كتبًا باللغة الأرمنيّة الغربيّة، بهدف إنقاذها كلغة أصبحت، نتيجة للإبادة الجماعيّة للأرمن، من أكثر اللغات المهدَّدة بالانقراض في العالم بأسره، حسب قائمة اليونسكو (منظّمة الأمم المتّحدة للتربية والعلوم والثقافة)، بامتلاكها أقلّ من ٢٥٠ ألف متحدّث بها، يعيش معظمهم ويشهدون ازدهارًا في البلدان الإسلاميّة، بفضل كرم الإسلام الحقيقيّ وإحسانه.

إذا كان لديكم الفضل والإرادة والوقت، فالرجاء إرسال تعليقاتكم إلى عنوان "دار نشر يرزنكا" المذكور أدناه، والذي يعمل الآن في الولايات المتّحدة الأمريكيّة نتيجة لنفي المؤلّف من وطنه الأمّ. ويُرجى التأكّد من أنّنا سنرسل تعليقاتكم إلى المؤلّف في اليوم ذاته.

إذا كنتم بحاجة إلى نسخ إضافيّة من الكتاب، فيُرجى مراسلتنا وسوف نقوم بكلّ سرور بتزويدكم بعدد ممكن من هذه النسخ الخاصّة المحدودة ما قبل النشر، والتي ليست للبيع ولا يمكن الحصول عليها إلّا من خلالكم ومن خلال أمثالكم من رجال الدين أو العلماء وفقط للأشخاص الذين توصّونهم أنتم أو تعتبرونهم مستحقّين لحوزة الكتاب، بغرض تقدير هذا الوحي وقيمته الروحيّة والأدبيّة والفنّيّة.

(نعتذر منكم مقدّمًا إذا كان المؤلّف غير قادر على الردّ على رسائلكم الكريمة، لأنّه يفتقر إلى الوسائل اللازمة في هذا الوقت، لكن كونوا مطمئنين أنّه سيقرأ كلّ رسائلكم بعناية وحرص).

دار نشر "يرزنكا" التابعة لكاثوليكوسيّة عموم الأرمن لأرمينيا الكبرى والصغرى

فيما يتعلّق بحقوق التَأليف والترجمة والطبع والنشر للكتاب، فيُرجى الرجوع إلى ممثّلنا أو إرسال طلبكم بالعنوان الآتي: erzenka@erzenka.com

كاثوليكوسيّة عموم الأرمن لأرمينيا الكبرى وأرمينيا الصغرى
دار نشر "يرزنكا"
ص.ب. ٤٨ غليندال، كاليفورنيا ٩١٢٠٩-٠٠٤٨
الولايات المتّحدة الأمريكيّة
Catholicosate of Armenia Major & Armenia Minor
Erzenka Publishing House
PO Box 48
Glendale9 CA 91209-0048
U.S.A.

الآية (ألف)

يَا صَوتَ أنينٍ يَتَعَالَى

بَدْءًا مُنسابًا يَتَمَادَى

وَجهَ عَزاءٍ فِي الأَجْوَاءْ

فِي أُفْقٍ غَيْبِيٍّ يَسْعَى دُونَ نِهَايَةْ

وَلَهُ رَبٌّ فوقَ الغَايَةْ

هُوَ مِنْحَةُ قَلْبٍ يُلْقِيهَا

نَبْضٌ يَدعُو رَبَّ الْكَونْ

فمحيطُ المأسَاة محيطٌ لكِيَانٍ هنالِكَ خَطٌّ يُرجَى مِنْهُ دوامُ الْعَونْ

مُضْطَرِبَ الْفِكْرِ الْمُتَجَلِّي

نَارًا وَلَهِيبًا والكَرْبُ النَّازِحُ وَجْهُ عَذَابْ

يُوقِدُ مِنْ أعْوَادِ الْهَاجِسِ حَرْفَ ثِقَابْ

مَبْخَرَةُ الرُّوحِ لَهَا عِطْرٌ

والحُبُّ رَجَاءُ المِحْرَابْ

أَحْبِبْهُ بِعَيْنٍ يَمْلَؤُهَا
قُدَّاسُ الرَّبِّ الوَهَّابْ
يَغْرِسُ آيَاتٍ تَتَوَالَى
مَاءً يَنْبُعُ وَجْهَ تُرَابْ
يَهَبُ النِّعْمَةَ كُلَّ النَّاسْ
يَتَبَسَّمُ وَجْهُ القُدَّاسْ
مَأْدُبَةٌ يَمتَلِئُ مَدَاهَا
مَحْصُولا رُوحِيَّ النَّكْهَةِ جَمَّ الوَفْرَةِ وَالإِحْسَاسْ
يَتَنَاوَلُهُ الجَمْعُ الحَاشِدُ بَسَّامًا فِي حُسنِ الآسْ
فَاسْمَعْ مَسْرُورًا أَنغَامًا
تَعزِفُ لَحْنًا دُونَ ضَغِينَةْ
مَنْ يَنْتَقِمِ الآنَ فَأَنَّى
يَلقَاهُ هُدُوءٌ وَسَكِينَةْ
فَتَقَبَّل كَلِمَاتِي شِعْرًا

عَذْبًا صِدقًا حَرفًا سَهْلا

دُونَ تَوَاشِيحٍ وَزَخَارِفْ

تَتَصَاعَدُ أَبْيَاتَ جَمَالٍ

مِنْ عُمْقِ هُيامٍ وَعَوَاطِفْ

لا حَدَّ لَهُ يَرصُدُ رُوحًا يَحْتَرِقُ بِهَا قَلبُ حَيَاءْ

يَتقبَّلُهُ الرَّبُّ الواحِدُ كَبْش فِدَاءٍ للعَذْرَاءْ

هِبَةَ الحَرفِ الذَّاهِبِ طَوْعًا

تَضْحِيَةَ عَطَاءٍ وَفِدَاءْ

فدَعِ الدَّفقَةَ تَحْكِي بَوْحًا

كَيفَ يَكُونُ هُدَى العُقَلاءْ؟

تَرْتَفِعُ لِرَبِّ عُلْوِيٍّ

يَطلُبُهُ فِي العِشْقِ نِدَاءْ

لا تَتَأَخَّرُ فَورًا تَجْرِي

تَسْبَحُ فِي كَبِدِ العَلْيَاءْ

أتضَرَّعُ وَهْنًا فِي وَهْنٍ
مُنساب مِنْ نَعْشِ القَلبْ
وبُخُورُ فؤادِي فوَّاحٌ
بِعزِيمةِ حَرفٍ مُنصَبّ
فِي لَحْظَةِ شِعرٍ وَهَّاجٍ
أكْتبُهُ فِي حُبِّ الرَّبْ
مَا عِنْدِي مِنْ كَبْشٍ فِدَاءْ
بَلْ بِالعَقلِ السَّارحِ وجْدًا
وَبجِسْمِي المتَجَسِّدِ عَبْدَا
أشْتَاقُ إِلَى رُشْدِكَ رَبِّي
كَيْ أبلغَ فِي دَرْبِي خُلْدَا
ذَاكَ سَبِيلُ الصِّدْقِ الأوحَدُ لله الرَّبِّ الخَلّاقْ
يَأخُذُ بِيَدِ العَبدِ السَّالِكِ لِلْمَوْلَى مِنْ دُونِ نِفَاقْ
فَإذَا انْحَرَفَ الدَّرْبُ أمَامِي

فَأضَاعَ صِرَاطَ الإقدَامِ
فَأعِنْ خُطُواتِي يَا رَبِّي
كُنْ سَنَدِي عَبرَ الأيَّامِ
وامْنَحْنِي مِنْ عَطفكَ فَضْلَا
واجعَل لِي نُورًا فِي قَلَمِ
يَتبَاهَي بينَ الأقْلَامِ
يَا رَبِّي قَدِّمْ لِمَسَارِي
فِي شِدَّةِ إرهَاقِي خَيْرًا
صَوِّر فِي أفكَارِي الحَيْرَى
بِمَزِيجٍ ذِي صَمْتٍ صُوَرَا
أتمِمْ بِي نَقْصًا يُؤلِمُنِي
يأسِرُ بِي إنْسَانِي أسْرَا
ولْتُحْيِينِي فَأنَا مَيْتٌ
فِي سِجنٍ يغتالُ الصَّبْرَا

فالآنَ أخَاطِبكَ بِرُوحِي

يَا أروَعَ رُوحٍ فِي كَلِمَةْ

فوُجودُ الأشْياَءِ مَلِيءٌ

بِجواهِرِ حُسْنٍ مُبْتَسِمَةْ

يَا وَاهِبَ رُوحِي وسَبيلا

للأرواحِ مَتَى تَعْبُرُهَا

أسْرَابُ ظُنُونٍ وَشُكُوكٍ

بِضَحِيّةِ خَوفٍ متّهَمَةْ

فَالَمجْدُ المَمْدُوحُ حُدُودٌ

لا تُوصَفُ فِي بَحرٍ خُلودْ

لجَلالِ اللهِ المَعْبُودْ

يَا رَاهِبَ أرْمِينْيا يَا مَنْ

لا حَدَّ يَحُدُّ لَهُ مَسعًى

فتَقُيّدُ مَرْمَاهُ قُيُودْ

الآية (باء)

يَتَفَجَّرُ خُبزٌ عَسَليٌّ
مِنْ أَعْماقِ الدَّاخِل تَسْقِي
مَنْ ضاقَ بِهِ أُفُقُ المَعْنَى
مِنْ شَفَتيكْ
كَلِمَةٌ حَرْفِيٌّ تَتَصادَمُ فِي مَوجاتِ الهَايِ اللّامتناهِي
سَوفَ يَمَسُّ الحِضْنُ الدَّافِئُ بِالنَّظرات
مَنْ لا يَعتَمِدُ الكَلِماتِ البَاطِلَةِ الهمسَاتْ
فَدَعِ المَظْهرَ لا تَتَظاهَرْ مُصطنِعًا غِرَّ اللَّمَسَاتْ
وافْعَلْ فَالشَّأنُ المُسْتَنَدُ إِلَيهِ هُوَ الأَفْعَالُ لا الأقْوَالْ!
هَلْ تحتَ هِلالِ القمرِ النّوريّ تُراهَا
تُوجَدُ أمثلةٌ كَيْ تَصِفَكِ فِي إيجازْ؟
يَا أرضَ مَدينةِ أصْنامٍ قَاسِيةِ الوجهِ بِلا قَلبْ!
تحكِي البَرْبَرَ مُوحِشَةَ الْعِندِ المُتَعنّتِ حَدَّ الذّنبْ

غدّارَة وَجهٍ مُحتالٍ

تجلبُ نومًا أبديًّ المَظهرِ والجنْبْ

وَوَقاحتُها

قَوْبَاءٌ لا يجدُر أنْ تنعمَ بِحَيَاةْ!

مَهدُ الفُحْشِ بِهَا كَمْ رُفِضَ مِرارًا!

ونِفَاقُ الوَجْهَينِ يُوَارِي وَجْهَ حَمَامَةْ

متواضِعةِ المَظهَرِ يُخفِي بَاطنُهَا المخبوءُ أمَامَهْ

كحَكيمٍ مُحتالٍ يَحكِي كِذْبَ فَراغٍ وَبِلا مَعنَى!

ديرٌ مَهجُورٌ مِحرابٌ مَهجُورُ العُبّادِ مُدمَّرْ

بَابٌ شُبّاكٌ فِي مَبنًى مَتروكانِ وَمَرفُوضانْ

دارُ الثَّروةِ فِي الأرجاءِ كبيرَةْ

تهَبُ مَواتَ العَيشِ حَيَاةً

ذَاكَ الصّائرُ حَالا عُشًّا دُونَ الطَّيرْ

عَقلانيُّ الخِلْقَةِ جَسَدٌ يَحْكي قِصّةَ "أَبرَصْ"

صَارَ مَليئًا بِالآثَامْ

يَتعرّضُ دَوْمًا لِعَذابٍ فِي إنهاكِ

وَأنَا دُونَ مِسَاحاتِ النّورِ الأبديّة

فِي الرّبِ إلهِي مُحتاجٌ

للنّعمةِ حِينَ تكونُ بِلا حدٍّ دُون نِهايَةْ

أحلُمُ أنْ أتعافَى حِينَ يَزورُ الحُلمُ خَيَالِي

فَأُخَاطبُكَ بِنفْسٍ ترسُمُ "آرَا"

بِلهاثٍ مِنْ كَوْنٍ حيٍّ فَأنَا مُحترِقٌ يَتَجَدَّدُ حَرْقِي نَارَا

فاسْتَمِعِ الآنَ إلى كَلِمِي يَا حَذْأَةَ آخِرَتِي هيًّا

مُقتربًا جَسَدًا ولْتُشفِقْ

ولتُعطِ فُؤادِيَ مِنْ تِلكَ النِّعمَةِ

قَبلَ نِهَايَةِ كلِّ كتابٍ لمَآسِي الإنْسَانْ

عَلّيِ أكتُبُ كَلِمَاتٍ قدْ مُلِئَتْ دَمْعًا

مِنْ دربٍ تَرنيمَةَ حَرفٍ بِي ريّانْ

وَمَتَى دَقَّتْ أجراسُ حَصَادِي سَتَحُلُّ نتيجَةُ فرْحٍ

تَغمرُنِي فتَحِلُّ البَهجَةُ قَبْوًا أَخَاذًا مَمْلوءًا

قَمْحًا بِالخَيْراتِ حَصِيدْ

فاسْتَمِعِ الآنَ لِكلِماتِي

ككِتَابِ ماسٍ لحَياتِي

يَا رَبًّا مَعْصُومًا حيًّا ذَا أَمْوَاجٍ تَعْلو تَعْلو

وَاللَّحنُ الأَبَديُّ لهُ يَمْتدُّ فَضَاءً

نِعمتهُ الحَيَويَّةُ تَسقِي كلَّ نَباتٍ بِالإنْبَاتْ

طاقَتُهُ لا تنضَبُ دومًا

يَحيَا بِمَداهَا الحَيَوانْ

استمِعِ الآنَ إليَّ ولا تَسمَعْ

لِلمَوْجُودِ فَذاكَ جفافٌ ليسَ يفيضْ

أنتَ الخَالقُ وأنَا مَحْضُ تُرابٍ فَأنَا طِينْ

وغِطاءُ سَديمٍ مُمتدٌ غيرُ نهائيٍّ التَّكوِينْ

ومُنَى الخَاطِرِ أنْ تَتَدفَّقَ دَاخِلَ رُوحِي
حِكمَةُ عُمْقٍ منْ سائلِ رَبٍّ يَنْتابُ الكَونَ خُلودَا
مَسْعاهُ إلى مَركزِ رُوحٍ
فَدَعِ الحَاصلَ لا يَطفُو فِي خِلْقَةِ شَخْصٍ
فيكُونَ العِطرُ إلهيًّا لا بَشَرِيًّا
لا عُنصُرَ شَيءٍ مَخلوقٍ أو مَوْجُودٍ
أَوْ خَلْقٍ للرَّبِّ صغِيرْ
لِمَقَدّمتِي تِلكَ لَسوفَ تُقامُ صَلاةْ
فَتَعالَ وعَبِّرْ عَنْ فَيْضِ إرادَةْ
متَدفّقَةٍ صَوبَ الحائرِ فِي لُغَةِ الحَرْفِ المُنقَادَةْ
دعْهَا تتَدفَّقْ ولْتُصْبِحْ أقْوَى لا تَتَقيّدْ تَسْرِي دُونَ حُدُودْ
كيْ لا تَنفَدَ منهَا صُورَتُها فَتذُوبْ
هِي لا تَعتَادُ الضَّوءَ إذَا فُتِحَتْ أبوابٌ لفضَاءْ
كَالشَّمعةِ شفَّافَةَ وجْهٍ مِثْلِ المَاءْ

لا تَعتَادُ المَوتَ إذَا مَا عمَّ شُعَاعُ ضِياءْ

فامْنَحْ قَلبَ العَابِرِ ذَاكَ المُرهَقَ ذاكَ الشَّاحبَ قُوّةَ رُوحْ

فَالنَّدمُ شُعُورٌ يَعتادُ الرّغبَةَ حِينَ يكونُ

البحثُ عنِ الرّبِ المَعبودِ هَوًى يَغشَاهُ طُمُوحْ

اقبَلْ هيّا ذَاكَ كِتابٌ للتَّمجيدِ الخَالصْ

امْنَحْ كُلَّ سعَادَةْ

حتَّى لَوْ كَانَتْ إنبات البِذْرَةْ

وتقبّلْ تِلكَ الهِبَةَ المَمنوحَةَ وجْهَ هَديَّةْ

مِنْ نفسٍ مُعدِمَة المَطمَحِ وَالذَّاتيَّةْ

وَزِّعْ بسخَاءٍ فَالخَالِقُ أنتَ وأنتَ السَّامِي

قَوِّ سُطُورَ الحَسْرَةِ وابذُلْ غَيثَ النُّصحِ الهَامِي

قَدِّم رُوحَكَ تِلْكَ النَّجميّةَ قُربَانًا للإِلهامِ

فَوَصِيَّةُ حَرْفِي صَاخِبَةٌ تُسمَعُ فِي طَيَّاتِ كَلامِي

فَلِمَاذَا عَنْ عَمْدٍ تَجْعلُ

قَلبِي فِي بُعْدٍ عَنْ خَوْفٍ يَخْشَى صَوْتَكْ؟!

يَا مَنْ أنتَ جَلِيلُ الشَّانِ بَعيدٌ لا يرْجوكَ مَنَالْ؟!

وَلَئَلّا أَسْعَى مِنْ دُونِ حَصَادٍ وبِلا جَدْوَى

كَالزَّارِعِ فِي الأرضِ البُورِ

لَا تَكُنِ الحَالُ كَمَا يَأتِي:

أَمْضِي فَأَنُوحُ ولا أَبْكِي

أَتَأَمَّلُ دُونَ مُعَانَاةٍ

أُلقِي بَرْقًا

أَنْفُثُ رَعْدًا

مِنْ دُونِ غُيوثٍ وَمَطَرْ!

وأَنَادِي مَن لا يَسْمَعُنِي!

أَطلُبُ مِمّنْ كَمْ يُهمِلُنِي!

أَنتَحِبُ لِمَنْ ليسَ يُدَاوِي!

أَترَجَّى دُونَ مُراعَاةٍ!

أتناوَلُ فِي اللّيلِ عَشاءً دُونَ قَبُولٍ

وأُعانِي آلامَ مَخاضٍ دُونَ وِلادَةْ!

أتألّمُهَا وأقاسِيهَا فأعَانِي دُونَ الإنْجَابْ!

أمْنَحُكَ مِرَارًا وَمِرارًا

بِالعَطفِ بُذُورًا مُثْمِرةً

وأُظلُّ أمُدُّ قَرابِينًا

لكِنْ أبقَى دُونَ ثَوَابْ!

فاسْتَمِعِ الآنَ لكلِماتٍ مُرتَجِفَاتْ

يَا "هايَ" الكَلِمِ المُتَشَبّثِ بِالدّعَوَاتْ!

أيّامُ حَياتِي فَارِغَةٌ

فَارْحَمْنِي لا تَجْزِ العَابِدَ بِمُعانَاةٍ

يَا مَنْ يَسْبحُ بالتّحْلِيقِ بِبَاطِنِ كُلِّ وُجُودْ

احْفَظْ واسْمَعْ يَا قَلْبَ الكَوْنِ المَوْجُودْ

وَإِذَا مِلْتَ إِلَى مِنطقَةٍ

جَردَاءِ الأرضِ الصَّخْرِيّةْ
فكَفَاكَ وكُنْ إنسانيًّا فَالفَوزُ مَعَ الإنسَانيَّةْ
وَتسَامَحْ دَومًا ولْتَصبِرْ فَأنَا زلاتِي بَشَريّةْ
مِنْ آثَامِي ومَدَى تقصِيرِي وَعُيُوبِي
أكْرِمْنِي وإئذَنْ بِنَجَاتِي
يَا ذَا المنَّةِ والإكرَامْ!
خلّصْنِي مِنْ همِّ ذُنُوبِي
يَا ذَا الحِكْمَةِ والإحْكَامْ
نَجِّ العَابِدَ مِنْ مُستَنقَعِ دُنيَا تمْلؤهَا سُودُ الآثَامْ
يَا طُهْرًا غَضَّ الأحْكَامْ
كُنْ مِعْطاءً يَا رَبَّ الكَوْنِ الوهَّابْ
جَمّلْ يَا مَنْ أنتَ البَارئُ بالحُسْنِ الحُلوِ الخَلّابْ
أعِدِ البُرْءَ شفَاءَكْ يَا مَنْ
أحكَمْتَ سَبِيلَ الأسْبَابْ

ولْتُعِدِ التّأكيدَ لِقَلبِي

يَا مَرْهُوبًا فِي الْمِحْرَابْ

أَكْرِمْنِي بِهِبَاتٍ متَعدِّدةٍ

يَا مَنْ يَملكُ كُلَّ خزائنِهِ الْمُتعدِّدةِ الأنواعْ

طَهِّرنِي مِنْ آثَامِي يَا رَبَّ الْكَوْنِ الطَّاهِرْ

وَأَحِلَّ سَلَامًا يَا خَالقَ كُلَّ السِّلمِ فَأَنْتَ الرَّبُّ القَادِرْ

وَتقَبَّلْنِي يَا رَبَّ الْخُلْدِ الأبديِّ الْغَافِرْ

هَلْ تَتَراجعُ عنْ مَنْحِ الْمَخْلُوقِ حَيَاةْ؟

يَا مَنْ كانَ فكَانَ خُلودٌ فَهوَ إِلَهْ

أَنْتَ إِلَهٌ لا تَنحَرفُ صِراطُكَ خَطٌّ

أفَيَنْسَى حُبُّكَ مخْلوقًا ذَلَّ لَهُ يَخشَى مَوْلاهْ؟!

يَا رَبًّا نَدْعُوهُ الهَادِيَ

هَلْ كَوْنُ الخَالقِ وَهَّابًا

شَيءٌ سَهْلٌ قَدْ يتخَلَّى عَنْهُ اللهْ؟!

يَا مَعقِدَ أمَلِي ورَجَائِي

هَل يَتوَقَّفُ مِنكْ الفَيضْ؟

يَا مَنْ مَنبَعهُ مِنْ جُودٍ

مَمْدُودٍ مِنْ لا مَعْدُودْ

هلْ يغشاكَ تَردُّدُ ربٍّ

حِينَ يَحُلُّ جَزيلُ عَطَاءْ؟

يَا بَحْرَ سُرُورٍ وَسَعَادَة

هَلْ يتذَبْذَبُ فِيكَ الإزهَارُ المُتفتِّحُ فِيهِ الحُبّ؟

يَا أشْهَى رَبٍّ نَدعُوهُ

دُونَ نِهَايَةْ

هلْ ستُعَاتِبَ فِيكَ هَيُولِيًّا فِي ذَاتِ إلَهْ؟

يَا مَنْ عَزَّ فَجَلَّ غِنَاهُ اللَّامُتَناهْ؟

وَتُراكَ سَتَقْضِي حقًّا فِي فَيْضٍ مِنكَ يَفِيضُ فَلا نَلْقَاهْ؟!

يَا جَوهَرَ ذَاتٍ لا تَبلغُ فِيهَا ذَاتُ الذَّاتِ مَداهْ

هَل يُوجِبُ شيءٌ ألَّا تَتَخَضَّبَ

رَحِمُ الحُسْنِ بمَنْ أعْطَى حُسنًا مَعناهْ؟

هَا أنَا ذَا أسْمَعُ صَوتًا للجَرَسِ الأفظَعِ فِي الآذَانْ

وبِصَوتِ التَّكفيرِ عَنِ الآثَامِ اللّامَعْدُودَةْ

وهُنَاكَ بِدَاخِلِ أعْصَابِي

بَعضُ صِرَاعٍ

وَعَواطِفُ حَيرَى مَمْدُودَةْ!

تَتَصَادَمُ فِي مَجموعَاتٍ

مُتَعَارِضَةٍ بِي مَشدُودَةْ

تَحْمِلُ حِكمَةَ سَيْفٍ حَدٍّ

وَحُسَامٍ عُظمَى مَقصُودَةْ

وَيُهَاجِمُنِي المَوتُ القَاسِي

بِالمِطرَقَةِ القَاسِيَةِ القَتْلِ المَرصُودَةْ

تَقْتَرِبُ اللَّحْظَةُ مِنِّي مُحْتَسِبًا يَرفَعُ فِيهَا عُودَهْ

تَمتَدُّ يَدُ الحَقِّ تِجَاهِي

تَضْرِبُنِي والمَقْصِدُ ضِدِّي

فأنَا لِي آلافُ الأوجُهِ فِي التقصِيرْ

زلّاتِي تَخْفَى لَكِنَّ السِّرَّ مُثِيرْ

حَانَ الوَقْتُ لإِصْدَارِ الحُكمِ العَادِلِ

كَالعَدْلِ الظّاهِرِ فِي سُنبُلَةِ الغَرْسْ

ذَاكَ عِقَابِي فَأَنَا أمّيٌّ التَّكْوينْ

تِلكَ فِخَاخُ الرُّعْبِ المتَصَلّبِ ذِي الوَقْتِ اللّامتنَاهِي

ذِي آلافِ الأَنْيابِ المُمْتَلِئَةِ ذُعْرًا مِنْ أَشْبَاهِ!

الزَّارِعُ لوْ كَانَ هنَالِكَ مَوفُورٌ فِي الحَظِّ بطَبْعِهْ

ولَأَنْتِ المَوْجَةُ ذَاتُ الوَصْفِ المَوْسومَةُ بِإلهيَّةْ

والمَوصُوفَةُ بفضَائيَّةْ

أَفَلا تُعطِي الآنَ خَلاصَ الرّوحِ

الكَامِلَ مَنْ يَرجُو مِنْكَ الكفَّارَةْ؟!

أفَلا تَمنحُ أسقامَ الأرْواحِ المرضَى كلَّ شِفَاءٍ؟!

أيْنَ شِفاؤُكَ ومُداواتُكَ كُلَّ جُروحِ النّفسِ اللّامَعْرُوفَة؟!

هَل تُعطِي أسقامَ حَياتِي بَعضَ دَوَاءٍ؟

حِينَ تُداوِي فِيّ جُرُوحًا مُستعصْيَةً خلْفَ الدَّاءِ؟

هَلْ سَتُبيِّنُ ضَوءَ الشَّمْسِ الرّاجِعِ لأنَاحِيدَ بِمُهجةِ قَلبي؟

يَا خَالقَ هذَا الكونَ المَجْدَ الأبديَّ الخِلقَةِ وَالتَّكوِينْ

يَا أيَّتُهَا البَرَكةُ غيرُ المتنَاهيةِ الشّانِ بِدُونِ نَفَادْ!

أنتَ الكَامنُ فِي الحُجُبِ المَجْهولَةِ خَلفَ الخُلْدْ

يَا أبَدِيَّ النّفسِ ويَا شَاهدَ ناقوسِ المَوتِ لِقُرْصِ الشَّمسْ!

الحَاضِرُ دومًا بنقاءٍ يلمَعُ عَيْنَ خُلودْ

الأصْلُ الحَيُّ المَوجوُدُ لعَالَمِ ذِي التّعظِيمِ "تيُورْ"

يَا زارِعَ زَمَنِ الأزمَانِ ويَا "هايَ" الخاتِمةِ القُصوَى

فَلْيَكُنِ المَقدُورُ بكُنْ فَيكُونْ!

الآية (جيم)

أَيّتُهَا القُوَّةُ يَا طَاقَةَ دَفعٍ للأكْوَانْ!

جبَّارَةَ شأنٍ وَرهِيبَةَ أمرٍ لا يَسطيعُ القُرْبَ لَهَا إِنسَانْ

وَاثقةٌ أبَديَّةُ شَانْ

«الهَايُ» المُتَعذِّرُ وَصْفًا بِالكَلِمَاتْ!

لا المفهومُ ولا المَعرُوفُ ولا المرئيُّ ولا المَلمُوسُ فَما تَسطيعُ اللّمسَ يدَانْ!

لا بَدْءَ لهُ

لا خَتْمَ لهُ

لا يَخضعُ للبَحْثِ فَليسَ تُحِيطُ بِهِ عَيْنانْ

جَوهَرُهُ لا ثَمَّ يَجوزُ بِهِ دَرسٌ

أَوْ تَشرَحُهُ الألفاظُ بأيِّ لسانْ!

صُورتُهُ لَيسَ يُحيطُ بِهَا شَيْءٌ

هِي ليسَ يضَاهِيهَا خَلْقٌ فمدَاهَا غَيرُ نِهَائيَّةْ

اسمٌ بالأوصافِ شَريفُ المِيْسَمِ يَحكِي طُهرَ النِّيَّةْ

هُو مُندَلعٌ باستِمْرارٍ
عِلمٌ خَالِدْ
والنّظَرِيّةُ فِيهِ دقِيقَةُ عَيْنِ الرَّاصِدْ
جَوْهَرُهُ لا شَكَّ بِهِ فَالجَوهَرُ فِيهِ مبَارك
مِيلادٌ بالحِكمةِ واعٍ
وشُعَاعٌ ضوئيٌّ الطاقَةِ لا يُطفَأُ أبَدًا فَدوامُ الوهَجُ اللامعُ نورُ شعاعٍ
سامٍ وجَليلٌ والحاصلُ لا يقتَصِرُ على وقتٍ محدودٍ لا متطَايرْ
ذاكَ سَبيلٌ ليسَ يُثيرُ شُكوكًا
هُوَ حُبٌّ وبِرُوحِ القوسِ القُزحيِّ المعروفْ
وهُدوءٌ في الهدأةِ صامِدْ
خَتمٌ ثابِتْ
أمَلٌ ليسَ بِهِ مِنْ شَكٍّ
يَجعلُ كُلَّ حَيَاةٍ فانيَةٍ فِي خِلقَةِ روحٍ
وغِطاءٌ مرغُوبٌ فِيهِ وصُورةُ كَوْنٍ تتدفّقُ موجًا كَونيًّا

طَيفٌ يلمعُ دُونَ نِهايَةْ
ووِعَاءٌ مِنْ حِسِّ اللّذَّةْ
وتَحِيّةُ عَطفٍ جَذَّابَة
يَا مِيلادَ اللامَوْجُودْ
أغنَى خَزَّانٍ للبَهجَةْ
يَا رَزَّاقًا يَا وهَّابًا
يَا مَنْ أنتَ الوَاهبُ كُلَّ الخَلْقِ النِّعمَة
يا أهلَ ثناءٍ يحَوي الآلاءَ الفَخمَةْ!
يا سندًا ضَخمًا برسوخٍ جَمِّ القُوَّةْ!
يَا أعظَمْ مُهدًى يَا كَنزًا
أبَديًّا مَوفُورَ الحَظْوَةْ!
يا مطرًا أنقَى يتهَادَى
وَندًى مَولودًا يتبَدَّى
مِن شَمسٍ تعلُو فِي زَهوَةْ!

وعِلاجًا مجَّانيًّا ذاتيَّ المِنْحَةْ

وَنبيذًا تَطْهيريَّ النَّشْوةِ يَا بِلَّوْريَّ الشَّهوَةْ

يَا قوَّةَ مَنحٍ متَجَدِّدَةً وَمَدًى تشجيعِيًّا عُلويَّ الرَّبوَةْ

يَا قَانُونًا مُطَّرِدَ الإلزامِ وَنَاقوسًا دومًا غَضًّا زَهْريَّ الخُطْوَةْ

ورَنِينًا جَمَّ التَّأثيرِ وَمنبَعَ سَعْدٍ جَمَّ البَهجَةْ

وحُضُورًا ربَّانيًّا عُلْويَّ الحِكْمَةْ

يَا خَيْطَ قَبُولٍ وصَرامَةَ شَرْطٍ يُحْكِمُ حدَّ الحِشْمَةْ

أنتَ الأَجْرُ المَمنوحُ لِكُلِّ الخَلقِ وَمِنْحَةُ كلِّ الموهوبِينَ المَعنَى وَالنِّعْمَةْ

أنتَ نَدًى سِحريُّ المَسِّ لطيفٌ رَحمانيُّ الرَّحْمَةْ

وَعيونٌ فِي الحُسْنِ نَزيهَةُ وسْمٍ

ودَواءٌ عَدْلُ الألطافِ الجَمّةْ!

هُوَ صَوْتٌ للنَّفسِ مُريحٌ

أخْبَارٌ تَتَغَشَّاهَا طَمْأنَةٌ واستِقْرَارْ

مسْلَكُ عَدْلٍ باسْتِمرَارْ

وصِرَاطٌ فِي الحقِّ قَويمٌ خُطًى وَمَسَارْ

سَهْمٌ فِي المِيزانِ دَقِيقٌ مِعطاءٌ وجَوادُ الدّقَّةِ والمِقدَارْ

والدَّربُ المَرصُودُ سَبيلٌ دَوْمًا للأخطاءْ

أنَّى يُلْحَظُ وخُطَى السَّيرِ خَفِيٌّ مَسَارْ!

فَحَصَافَةُ رَأيٍ لامُتنَاهيةٌ

فِيهَا حِكمَةُ صَفْوٍ ونَقَاءٌ سَيَّارْ

أمَلٌ فِي الخَيْراتِ كَبيرٌ وَإرَادةُ هِبَةٍ لِلْمَحْيَا والأَقْدَارْ

وطَرِيقُ خَلاصٍ للدَّارِ يُعِيدُ النَّاسَ فَثَمَّ مَعَادٌ واستِقرَارْ

كَأسُ شَرَابٍ فِيهِ عَصِيرٌ يَفتَحُ كلَّ هَوًى وَشَهِيَّةْ

كَمْ مِنْ كَلِمٍ كَانَ هناكَ لَمَدْحِكَ ملءَ عبَارَاتٍ مَرضِيَّةْ

سَوفَ يَجِيءُ ثَناءٌ يَحكِي المَدْحَ الدَّائمَ حرفَ تَحيَّةْ

يَا ربًّا فِي الوصفِ مُبَارَكْ

فهْوَ الدَّائمُ مدْحَا

مشْهُورٌ مَعْروفٌ بالطَّلَبِ المتوسّلِ فتْحَا

فِضْ فالفيْضُ المتدفّقُ حُلوٌ مَدْروسٌ مبذولٌ ميسورٌ شَرْحَا
يتكوَّنُ جَوهَرُهُ الأنقَى
حينَ يَخطُّ قَصيدًا يفتحُ فِيها مَعنَى الأحْرفِ فتحَا
ذاكَ الجَوْهَرُ يُظهِرُ كَيفَ نعيشُ ونُوجدُ يا مَنْ أنعمَ فسَقَى مِنَحَا
يَا مَنْ بَعثَرَ كُلَّ الكَلماتِ الفَارغَةَ
بِلا جَدوَى فأتَمَّ الصَّفْحَا
يَا مَنْ كَانَ بصيرًا بالأحوالِ عليمًا
حَوِّل كلِّ تضرُّعِ نفسٍ تكشِفُ
سرَّ الذاتِ لدَيْكَ عُصارَةَ فكرٍ صَافٍ
لِأُؤَلِّفَ أغنيَةً كُبرَى لِمَآسٍ في الأنفُسِ كُبرَى
للكَائنِ ذِي أفصَحِ صوتٍ
للسانِ الحكمَةِ والقَولِ
فيُدِينُ الأهواءَ صَديقًا
للحُزنِ بصَحْبٍ أو أهْلِ

للرُّضَّعِ وشَبابِ الفتنةِ واللّذةِ والعيشِ السَّهلِ
وكبَارِ الأعْمارِ السائرِ فِيهِمْ قُربُ المَوْتِ الوَيْلِ
أهلِ الظُّلمِ وأهلِ الصِّدقِ وأهلِ الكِبرِ وأهْلِ النُّبْلِ
المحبينَ الناسَ بِحُبٍّ
والسَّاعِينَ لقَتْلِ البَشَرِ
الضُّعفاءِ المغبونينَ وشُجْعَانِ الشِّدَّةِ في الأمرِ
ورعَايَا الشّعبِ وحكّامٍ يَقضونَ بقاسيةِ القَهْرِ
والعَلْمانِيِّينَ المَسْعَى
والنُّسَّاكِ البِيضِ الزُّهْرِ
مُلّاكِ الأموالِ وعمّالِ المَسعَى فِي دربِ الفَقْرِ
والمغرُورينَ بِدُنْيَاهُمْ
والحَمقَى فِي شَأنِ الفِكْرِ
الحَضَرِيِّينَ ومَنْ وُصِفُوا بِالقُرَوِيينَ مَدَى الذِّكرِ
النّحَّاتِينَ أم الكُبرَاءِ المُسْتعلينَ عُلوَّ الإمرِ

وَمُلوكِ النَّاسِ بَواسِلِهَا

وذَوي العُزلةِ وأولِي العِفَّةِ أصحابِ الهِمَّةِ والنَّصرِ

وجُباةِ الأمْوالِ اللائي مَا فَسَدُوا بِوُلُوجِ الوِزْرِ

مَن كانَ التَّقديسُ هُداهُمْ فتَهادَوْا مِن عَرشِ القَدْرِ

وكِبارِ الرّهبانِ حماةِ الدَّربِ جليلِي الشَّانِ شموخَ النَّسْرِ

وذَوِي الأوصَافِ بَهيّاتِ الطَّلْعةِ والنَّفحَاتْ

وأولِي المَوْعظةِ القدسيّةِ والحَسَنَاتْ

ليكُونَ الوَعْظُ لبعضٍ أنسامَ دُعاءْ

علويٍّ دُرّيٍّ النَّكهةِ والخَطراتْ

ولبعضٍ آياتِ دَواءٍ

ومداواةٍ وسَعَاداتْ

وأنَا بقصيدٍ كَلِماتِي

يَتلُوهَا شِعْرٌ صَلَوَاتْ

بِالقُوّةِ أعطَانِي رَبّي

إِيّاهَا صَوبَ الغايَاتْ

فكتَبتُ صلاةً دائمةً

تسبرُ أغوارَ فَضَاءَاتْ

للغَيبِ الثَّابتِ مرفوعَا

لِيَكُنْ مَوضُوعًا محفُوظًا

فِي الدُّرجِ المحفُورِ بحائِطِ هذَا اليَومِ لكلِّ الزَّمنِ الآتْ

أَتَمَنَّى أنْ يُصبحَ هذَا الموسومَ بِحرفٍ وكتَابْ

سنَدًا للقَلْبِ المَيئُوسِ النَّبْضَةِ والأعْصَابْ

يَشفِي ويُطَهِّرُ أنفاسًا

منْ ذُلِّ مهَاوِي الأسبَابْ

فَيُخلِّصُ نفسًا أثْقَلَهَا

هَمٌّ مَعقُودٌ بِدُيُونْ

يُنقِذُهَا مِنْ ربقَةِ قَيْدٍ

تَنتَابُ العَبْدَ المَسْجُونْ

يَملأُ عَينَ القَارئ مَاءً

مَعْصُورًا مِنْ سَيْلٍ دُموعْ

فَيَتُوبُ العُقَلاءُ فيَمضِي

يُعطيني طَاقةَ وَهَّابٍ

للكَونِ مِرَارًا ومِرارًا

كَيْ يَمسَحَ آياتِ كَلامي

مَسْحةَ وَقْفةِ عِيدٍ يَأتِي

فَيكونُ تضرُّعُ خَطَّاطٍ

صَوْتًا منْ أنغَامِ أغَانِي

شِعرًا مِن عَزفِ الفَنّانِ

لِي حرفَ دُعاءٍ وَتَضَرُّعْ

فَيَكونُ حِدَادُ مُحتَرِقٌ

كَبُخورٍ ينسَابُ دُخَانًا بَدلًا مِنّي

لِيُمَوِّجَ قلبَ المُتلقِّي

حَرفُ رثَائِي بِمَدَى مَوجٍ
من حُبٍّ موصولٍ بالآخرَةِ
فاقبَلنِي هِبَةً وإذَا مَا
سَالَ الدَّمعُ لِيغسِلَ سُقْمًا يَحمِلنِي للمَوتْ
دَعْهَا تُمطِرْ فَوقِي طُولَ الوَقتْ
يَا «هايُ» دَعِ النَّفسَ الحَيْرَى
بِإرادةِ مَعنَاكَ الكُبرَى
بِي تَتَطَهَّرْ
دَعْ بَركاتٍ منْكَ لعلَّكَ تَهدِي ذَاتِي
وَتُذِيبُ جَليدَ مُعَانَاتِي
فَالقَلْبُ القَائِلُ فِي نبضٍ
يبكِي دَمعًا
فدَعِ البَركَةَ تَصلُ إليَّ معَ اللَّحظَاتِ
ومتَى وصَلَ إليْكَ العَقْلُ الأنْقَى

مِنْ ناصيتِي
رائحةَ بُخورٍ وَنَقاءٍ
تحكِي سِمَتِي
أنتَ حَفيظٌ فَدعِ الصَّوتَ يَمدُّ سَماعًا للآخرةِ
ولتَحفَظ للصوتِ صدَاهْ
كَدُعاءٍ مَقبولٍ يرجُو عَطفَ إلهْ
ولتسْعَدْ بِرثَاءٍ يَسقِي
قلبًا بالأخْلاقِ رثَاهْ
يتولَّدُ منِّي مُنسابًا
مِنْ شفَةٍ يَتضَرعُ فِيهَا
صَوتُ الآهْ
وسأُخلِصُ فاقبَلْ يَا رَبُّ كتَابًا
هُوَ أغلَى هبَةٍ يُمكنُ أنْ تُهْدَى
تَضحيَةً تَرجُو الوهَّابَا

فالحُزنُ متَى أضعفَ عَبْدَا

ليقومَ معَ السّردِ العابرِ باستقرَارٍ يقدَحُ زندَا

فلتكنِ المأمولَ عليكَ يقيمُ المهمومُ المعتمَدَا

وتصيرُ الحَالُ البائسَةُ مُهدَّمةً تَحتاجُ المَدَدا

فتماسَكْ ليُعَادَ الحدُّ لِحبلٍ صُلبٍ

يرجو ذاكَ الأملَ المقطوعَ بسيفٍ يجترُّ جريمَةْ

بالخُبزِ القُدسيّ الراسمِ حرفَ عزيمَةْ

تسعَى بِي بينَ الكَلمَاتْ

فتقيّدُ مَعنًى بالقوّةِ لمقامٍ سامٍ ترجُوهُ بِيَ الدَّعَواتْ

مَا سَادَتْ بالرّوحِ حياةٌ بمعاناةْ

فَدعِ العبْدَ المَاكثَ ليُصلّي من أجْلكَ خيرَ صلاةْ

يَمتلئُ حياةً بحياةْ

بكلامِ كتابِي دَعْ خَاطِرَهُ يتقوّى بالعَزَمَاتْ

فإذا مَرضَ القلبُ فدعهُ ليُشفَى فِي لحظاتْ

فلْيَتغيّرْ مَعكَ ويغدُو فِي لذّاتْ

دعْ كُلّ مَنِ اقتَرَبَ الآنَ منَ الهَاويةِ فصارَ عَلَى حَرْفِ العَثَراتْ

لِيخاطِبَكَ خلالَ سطوري في الكلماتْ

دعْ مَنْ صارَ لهُ التأليفُ بلا إحسَاسْ

كَي يصبحَ أقوَى إحساسًا بينَ النّاسْ

كيْ يَثبُتَ ممَّا يَسطُرهُ حرفُ كتابِي

مَنْ ذاكَ الواثقُ بالقوّةِ فيكِ مدَى الأنفاسْ؟

لكنَّ الفخَّ المرصودَ لهُ أوقعهُ

غادَرهُ في الفخِّ عِقَالُ الرّحمةِ لا موعظةَ لهُ تنفَعُهُ

وإذا كانَ الدَّربُ يُلاحقُ مغتربًا ليَزيدَ الخطوَ ضَلالا

فكلامي مأمولُ العزَّة في الإحياءِ

وفِي التّقوية متَى تَرجوهُ ظِلالا

ولمنْ مسَّ دوَاخلَهُ شَغبُ الشَّيطانْ

حَرفُ كتابِي يهديه سلامًا فيعيدُ الفطرَةَ للإنسانْ

ومتَى ضرَبَت زوبَعةُ الفوضَى بِضَراوَة بَطشٍ قلبَ حياةِ العابرْ
فليكنِ الحرفُ المسطورُ على صَفَحاتِ كِتابِي
منقَادًا بيدِ القبطانِ القائدِ دربَ سفينَة
فِي البحرِ العاصفِ والهائجِ قبلَ نهايةِ إلقاءِ المرساةِ برملِ الشاطئ في الميناءْ
ولْتَجْعلْ صفَحاتِ كتَابي هذا كَلِمَةْ
تُلهِمُ كلَّ جروحِ العالَمِ وجهَ حياةْ
كي يصبِحَ ذاكَ الخطُّ الموسومُ لدينَا
بكتابِ مآسِي الإنْسَانْ
ذَا ثَمرٍ دَانٍ مطروحٍ للأرواحِ وللأبدَانْ
ولِيَندفعَ الآنَ تدفُّقُهُ المتتابعُ غيرُ الكامِلْ
ذاكَ ظلامُ الجوهَرِ مِنكَ فَدَعْهُ الآنَ
لكيْ ينصهِرَ بصوتِ حديثِي
دعهُ ليُكتَبَ مسطُورًا مستوحًى منكْ
ولْتَصطفَّ سطورُ قصيدَتنا غيرِ المكتوبَةِ كَالمَبنَى المتصوَّر بالتّشييدْ

كي تصبِحَ للقلبِ المكسُورِ بِلا ذنبٍ مصدرَ قُوَّةْ
وتكونَ كجانبِنا الأوحدِ والملإِ المرصودِ بناصيةِ التّركيزْ
يَا هَايَا معنَاهُ خُلودٌ وبِهِ أسبابُ التّخليدْ
فَلْيكُنِ المَقدُورُ بكُنْ فيكونْ!



الآية (دال)

ذاكَ حَديثي داخلَ عتبةِ دارِكَ جارِ
والخَوفُ بَلِ الرُّعبُ شديدٌ
يَسرِي في جَسدٍ مُنهارِ
من ظلْمَتِكَ الصّالحةِ المثوى تَزِنُ الآثارَ المفقودةَ في ساحِ حيَاتِي
تِلكَ المنحرفةُ تضليلًا في ظُلُماتِي
وتُعذّبني أسرابٌ لا حَصرَ لَها من ذِكرى تَنبُعُ مِنْ زلّاتِي
بالحَرْقِ على نحوٍ لا وصفيّ
تَبذلُ إقناعًا يتعَالى
لا ثمَّ دَواءٌ وشِفَاءْ
لجروحٍ مؤذيَةِ البَلوَى باسْتِعْصَاءْ!
مِنْ نَفَسٍ قتّالٍ ليسَ يَجوزُ بهِ الإفْلاتْ
ليسَ عليْكَ بِهِ أن تُرهقَ ذاتَكَ بالتَّبريرِ الأجوَفِ بالكَلِمَاتْ
لا تختبِئِ الآنَ وراءَ رِدَاءْ

لا تبغِ التّزييفَ بأقْنعةٍ وهميّةْ
بنِفاقٍ يَسعى ليُوَضِّحَ مَا أفعالِي؟
وبِتصويرِ مَنِ اعتادُوا فِي العَيشِ نِفاقَا
ومن اعتادُوا المَلَقَ إلى مَا ليسَ لهُ حدٌّ ونِهَايةْ
وبِثنِي الظّهرِ القاصدِ تغييرًا مَا أو غَايَةْ
لا بقصيدَةٍ كَذِبٍ أو زيْفٍ ودِعايَةْ
أو بذلِ جهودٍ بقيودٍ
لا يُمكنُ فِعلٌ أو شيءٌ بالسّرِّيَّة
فالسِّرِّيَّةُ شيءٌ يَكتمُ دومًا آثارَ الآثامْ!
وكَذا بالهجرةِ فَالهجرةُ شيءٌ سرّيٌّ الإلهَامْ
يستخفونَ أمامَكَ دومًا والقومُ عُراةُ الأيَّامْ
فِعلُهُمُ المخفيُّ هو المكشوفُ لديكَ وذاكَ لديكَ دوامْ
عَذْلِي محضُ خُواءٍ وبلا جَدْوَى
أوهامِي لا حصرَ لها في دُنيَا البَلوَى

لا عدَّ لها لا إحْصَاءَ وتِلكَ الشَّكوَى
هِي دائمةٌ وأنَا عَابرْ
جانبُها الأوحدُ فِي «هَايْكِنْ» حينَ يكونُ لهُ موضِعُهُ
فِي أفُقٍ وفَضَاءٍ ثَابِتْ
لا للحقِّ بلِ المقصودُ لديهِ الظُّلْمْ
كَوْمةُ خيرٍ بَعثرهَا تقييدُ الحُكمْ
وخداعٌ قدْ وافَاهُ استقرارٌ راسخْ
وأنا الآنَ فقَدْتُ وصيَّةَ رُوحٍ ولسوفَ تتمُ مُحاكَمَتِي
كتَبَ الرَّبُّ شَهادةَ موتِي
رُفضَ ظُهورُ القمرِ بليلِي
ولذا اشتدَّ بكاءُ القمرِ عَليّ
وابتهجَ الغيهبُ والعتمَةْ
حَزِنَتْ قبَّتُنَا الزّرقَاءْ
ولذَا يَرقصُ وَحْشٌ كالمُهوُوسْ
والنَّجْماتُ بساحةِ «هَايْكِنْ» يَصرُخْنَ يَنُحْنَ منَ الحزنْ

ثُعبانُ الماءِ المدعوُّ الـ«هِيدْرَا»
يَضحَكُ حتَّى الغايةِ دُونَ نهايَةْ
فغنيمةُ ذاكَ النَّاهبِ كامِلةٌ
والكَنزُ الموهوبُ من الخَالقِ مسلوبٌ
والبَرْبَرُ فِي وقفةِ ثقةٍ مطَّلعُونْ
والجزءُ الموصوفُ بـ«آرَا»
يتناقصُ يَصْغرُ أعشَارًا
هِبةُ القمَرِ هنَا مَنْسِيّةْ
مُهداةٌ للصوصٍ تَعدُو فِي البرّيّةْ
«هايكْ» شُوّهَ فيهِ الصّدقُ فأمْسَى دُونَ المِصْداقيَّةْ
يُحْمَدُ «إبليسٌ» أتكونُ كذاكَ بَلِيَّةْ؟!
وحَياةٌ مصدرهَا سدٌّ مُغلقْ
زوبَعةٌ بيضاءُ الميسمِ مثلُ سحابٍ بَضٍّ يَشْهَقْ
غَطَّتْ بَيْتَ الـ«هَايْكِنْ» حتَّى راحَ بِهَا مسلوبًا يغرَقْ
أفَلا يُمكنُ ألا يُوجَدْ؟

أو يُحمَلَ بمَنيٍّ مِنْ صُنعِ الإنسانْ؟
لا يَتكوَّنُ فِي ظُلَمٍ بالرَّحمِ الكَامنِ ذي التَّحْنَانْ
ثُمَّ يَلُوحُ فيَظهَرُ وضَّاحًا فِي وَجهِ الأَرضْ
يَخلُو دَومًا مِنْ عُصْبَةِ جَمعٍ متَهَبَةْ
لا يَكبُرُ كَلا فَيَصِيرُ عَجُوزا
ليسَ جميلًا أو مَنزُوعَ الدِّينِ الأطهَرِ عَلْمَانِيًّا
ليسَ عِلاجًا للكَلِمَاتْ
يَحملُ فكرًا
بَدلًا مِنْ أنْ نَتعرَّضَ فِي ذاكَ المَسْعَى لِعَذابَاتْ
تَنتَابُ النَّفسَ مُروِّعَةً
حَتَّى الصَّخرَةَ لا تَسطِيعُ صُمُودًا
لا تتصدَّى للضَّرَبَاتْ
أينَ بَقاءُ الجِسمِ الكَائنِ للإنْسَانِ ضَعيفًا؟
فاشْفِ وعَافِ رَحِيمًا يا مَنْ نُوديَ بِالرَّزاقْ!

دعْ حِبْرَ القَلمِ المُتبتِّلِ يمحُ بواسطةٍ منْ عندِكْ
لِيَكُونَ البدءُ مَعَ الإكْمالِ بِحرفٍ مِنْ خطِّ كِتابِي
يَا روحَ الإثْباتِ بوجهٍ يكسُو سَاحَ الغَابِ
يَا مِيقاتًا للأسْبَابِ
يَا مَصدرَ كَوْنٍ ذِي فَيضٍ من عطفِ إلهٍ وهّابِ
أنتَ المَجدُ لكلِّ الخَلقِ فَدُمْ أبدًا قَصدَ المِحْرابِ
يَا رَحِمًا لفضاءٍ يَمنحُ عُمرًا للميلادِ
يا ممتدًّا دونَ نِهايَةْ
بَلْ غَايةُ غايَاتِ الغايةْ
يا كُوّةَ عُمقٍ كَم يسطعُ منها ضَوْءُ الضَّوءِ اللّامُتناهْ
أنتَ الرّحِمُ الأبَديّةُ للخَلْقِ ألا يَا نِعمَ إلهْ!
يَا «هايَ» الدّيمُومةِ يَا مَنْ دَوْمًا مِنهُ الهِزّةُ تُبلغُ حَدّ الحَدّ مَدَاهْ
فَليكنِ المَقدُورُ بِكُنْ فَيَكُونْ!

الآية (هاء)

مِنْ كُوبِ الهمِّ اليَوْميّ

وكإنسَانٍ مخلوقِ الطبعِ المُتهَاونْ

يَلذُّ الوَهمَ بِشُربِ نَبيذٍ آسِنْ

أَسْتَسْلِمُ للمُتعةِ وهْيَ الزّائفةُ الكاذِبَةُ الطَّعْمِ الخَائِنْ

وأغِشُّ بِكُلّ مُناسَبةٍ

كَيْفَ أنَا أتجرّأُ كَيْ أبقَى في سَاحةِ «أوركْ»؟!

وأنا أحملُ بالدّاخل أعراضًا

مَيسمُها في الوصْفِ رَهِيبةْ

لا وَصْفَ لها لا مَعدُودَةْ

يا هايَا والرّهبةُ فيه مَعانٍ لا محَدُودَةْ

وجُحُودِي يتبدّى بِمدًى ومَدًى حِينَ يُبِينُ جُحودَهْ

ذاتيّ الإرجَافِ ومَنُّكَ عِندي يُشرِعُ جُودَهْ

يا كَمْ أنتَ إلهٌ يَحمِي نَبعَ عدالتِهِ المَمدودَةْ!

أمَّا المَاثِلُ فأنَا المُخطئُ دَوْمًا

يَجترُّ خُواءً وفراغًا طُولَ الزّمنِ فيَصلبُ عُودَهْ

هَا قد جِئتَ غمَرْتَ النَّفسَ بلونِ بَرِيقِكْ

أعطيتَ كَلامِي مَوهبةً مَا أوحيتَ بنفثةِ ريقِكْ

وجَعَلْتَ العقلَ معَ الحِكمةِ مُزدهرًا يَسعى بِطرِيقِكْ

أشْعلتَ الشّمعةَ بالحكمةِ معرفةً من عطفِ حريقِكْ

ونفثتَ العَبقَرَ في الكائنِ فَغَدَا مَوْسومًا بِخليقِكْ

أنْعَمتَ عَليْهِ بِتأكيدٍ للذَّاتِ فَمازَتْهُ مَزيّةْ

ومَنحتَ مَكانتهُ رُوحًا في دنْيَاهُ استقلاليَّةْ

وكأمِّ الآلِ رَضَاعًا قَدْ أعْطَيتَ دمِي خَيرَ عَطيّةْ

أوْليتَ عِنَايَتكَ الكُبرَى فَمَنحتَ الأنفاسَ وَصِيَّةْ

ووَضَعتَ الهَامَ عَلى قِممٍ فِي أسْمَى الرَّبواتِ علِيَّةْ

ولأحْيَا أسْقيتَ عِطاشِي فيَنَابيعُ السّقْيِ نَقيَّةْ

أطْعَمتَ الجُوعَ بِحِنْطةِ أرضٍ فِي فَقْرِ الوَقْتِ غَنيَّةْ

بِنَبِيذِ فَضاءٍ وَضّاءٍ

أَلهَمْتَ دُروبَ النَّفْسِيّةْ

وكَشَفتَ لِيَ الدّربَ المَرصودَ لأجْلِ وُصُولٍ مُتَعَذِّرْ

وفتَحتَ أماميَ مَجدَكَ رَغمَ تُرابِ الجَسَدِ المُتَحسِّرْ

ومَنَحْتَ العَقْلَ الوَاعيَ مَجْدَكَ يَا ذَا الأَمْجادِ الأَنْوَرْ

ومَدَدْتَ يَدَيْكَ إِليَّ ولَمْ تَحفِلْ بِخَطَايَا تَمْلَؤُنِي

بِذنُوبٍ فِي النَّفسِ ثَقِيلَةْ

أَعْطيتَ أَشِعّتِيَ الحَيرَى مِنْ بَعْدِ رَمَادٍ آمَالا

للنُّورِ الدُّرّيِّ الأَزْهَرْ

واسْتَقبَلْتَ بِدَارِكَ شَخصًا غَيْرَ جديرٍ باستِقبَالِكْ

وبِذَا كُنتَ الحُبَّ بذاتكَ يَا هَايَا وهّابًا والبَرَكةُ بَعْضُ بِخِصَالِكْ

مَا أَحْرَقْتَ لِسَانًا لِي كَمْ عَدَّ الرّوحَ لديَّ وَنَفْسِي تِلْكَ وَرِيثُكْ

مَا وبّخت كَسُولا وَقِحًا حَاوَلَ أَنْ يَتَساوَى بِكْ

لَمْ تَظلِمْ عينيَّ المُظلمَتَينِ اللا تَسطِيعُ الرُّؤيَةْ

ذاكَ لأنِّي قَد حدّقتُ النَّظرَ إليكْ!

مَا رحَّلْتَ سجينكَ ما كبّلْتَ يديْهِ مَعَ

البَاغِينَ ذَوِي الإجرامِ المُتَحرِينْ

لَمْ تُهلِك لِي المِعصَم إذْ وجّهتُ الوِجْهَةَ نحْوَكْ

لَمْ تكْسِرْ لِي أيَّ عِظَامٍ يَدَيّ

فبِهَا كمْ أمسكتُ لَمْستُ كِتَابَكَ ذَا التَّقدِيسْ

مَا فَتّتَّ الفكَّ الجَشِعَ القَاصِدَ أنْ يلتَهِمَ المجْدَ لدَيكْ

مَهمَا قَدْ أفلَتُّ طريقَكَ ذاكَ السَّامِي

لَا تَسْخرُ منِّي بِالطّرْدِ منَ الفرحةِ بِكْ

لَمْ تَستهزِئ بالجَسدِ المُتَعَفّنِ ذِي الهَيْئَةِ مُزرِيَةِ الوَصْفْ

لَمْ تُلقِ برُوحِي فِي النّارِ ولَا كبّلْتَ بهَا قَدَمَيّ

بَرَكتُكَ المَوْهُوبَةُ تِلكَ النّعمةُ تَجْرِي مِنكَ إليّ

مِنْ وَادٍ تَمْلؤهُ مِنْكَ حَيَاةٌ

يَا رَبَّ الإحسانِ الفيّاضِ البَرَكَاتِ الخالدِ وَالأبَدِيّ

قَد شَوَّهتُ بِكِبْرٍ واسْتهتارٍ تلكَ اللَّوحةَ فِي الجَسَدِ المَمهورِ بإبداعٍ عَقْلِيّ
أشعلتُ النِّيرانَ بِجَشَعٍ
والنِّيرانُ منافقةٌ تلتَهِمُ الواقِعَ فِيهَا حينَ تُطلُّ عليّ
عِشْتُ حَياةً بَاذِخَةً مُتْرفَةَ الغَيّ
واسْتَهتَرْتُ أنَا بِذكائِكَ بَلْ فَضَّلْتُ الوَصْفَ «غَبيّ»!
قَدْ حَوَّلتُ النِّعْمَةَ حِينَ يَمُنُّ العَطْفُ لدَيْكَ عَلَيّ
ذَاكَ اللَّونَ الآخِذَ لَوْنَ المُشْمُشِ حِينَ يُطلُّ إليّ
وتَدَفُّقَكَ المُدْهِشَ لِغُرورٍ بَشَرِيّ
أَهْدَرْتُ عَطَايَاكَ لأنَّكَ رَبٌّ ذُو وَصْفٍ أبَدِيّ
ضَيَّعتُ عَطَايَاكَ تمامًا
حِينَ مَدَدْتَ يَدَيْكَ وحينَ بَذَلْتَ العَوْنَ إليّ
مِنْ آخرَتِكَ يَا مَانِحَنَا القُوّةَ ودَواءً للدَّاءِ
فَأنتَ جَدِيرٌ حِينَ تَقُولُ الرَّبُّ سخِيّ
وأنَا مجْنُونٌ مُلقًى فِي مَوجِ رِياحٍ

بَلْ فِي زَوْبَعةِ العَيْشِ البَشَرِيّ
لكِنّي الآنَ رفَضْتُ
وَكُنْتُ وَعَدتُ أكُونُ لطيفًا حِينَ تُشيرُ إليّ
ثمَّ قَلَبْتُ الوعدَ تهَوّرَ إحْسَاسٍ لحَظِيّ
وفَعَلتُ الأفعَالَ السّابقةَ بِعُمْرِي
كَرَّرْتُ الشّيءَ مُعِيدًا شَأنَ الشّيءِ عَلَيّ!
واسْتَسْلَمْتُ لِسِيرَةِ فِعْلِي السَّابِقَ والقَدَرِيّ
وَبِحَسَكٍ وَبِشَوكٍ قَدغَطَّيْتُ النّفسَ بِكفّ يَدَيّ
فغدَا زَهرُ المُشمُشِ بُرعُمَ إنباتٍ أَسَلِيّ
وتَشَبّثتُ بريحٍ متمايلَةٍ تَقلبُ شيءَ الشّيّ!
فاسْتَسْلَمْتُ لكلّ تقلُّبِ أمرٍ فاهتزَّت أركانُ النَّفسِ لدَيّ
أغْلَقْتُ الآثَارَ السائرَةَ بآخرِ دربٍ لِي
وحَفَرْتُ دمَارًا ودَمارُ الحَفرِ قَسِيّ
وبقوّةِ عَزْمٍ أغْلَقتُ أنَا أُذُنَيّ

وطَردْتُ منَ النّفسِ كَلامَ الرّبّ الحَيّ

أوصَدْتُ البابَ العَقْلِيّ

وَبِدُونِ مُلاحَظَةِ دَواءِ العَيشِ الشّافِي

سِرْتُ سَلكتُ طَريقَ الخَاسِرِ مَا أعطَيتُ الرَّاحَةَ رُوحَكْ

مَا أعطَيتُ الجوهَرَ مِنكَ الرَّاحةَ يَا أبَديّ

مُضطَرِبًا لا ألفَةَ لِي تَحْفظُ ذاكَ الكُوخَ الجَسَديّ

لَمْ أخلِطْ بَيْنَ هَدَاياكَ اللامُتنَاهِيَة الوَصْفِ

وَشخْصِ الإنسانِ الآنِيِّ الْعَقْلانيّ

لَكِنْ مَا فائِدَةُ كِتَابَةِ شِعرٍ

عَنْ حُزنٍ أوْ ألَمٍ خَلْفَ سُطُورٍ مُتَواضِعَةِ الطَّيِّ؟!

فأنَا حِينَ وقَعتُ بِحَدِّ جريمَةْ

مَا عادَ هُناكَ خلاصٌ مَا عَادَتْ لِي بِعِلاجِ الخَطبِ عَزِيمَةْ

أنتَ فقَطْ تَسطيعُ تُعيدُ الوَحْيَ الكامنَ فِي أرواحِ

«الأُورِ» لِمَيّتِ عَقليًّا مِنْ دونِ جَريرَةْ

وبِتَوزيعِكَ كُلَّ عَطاءْ

حِينَ مَدَدْتَ العَونَ يَدًا بِسَخاءْ

قَدْ ساعَدتَ النّفسَ وَقَفتُ الآنَ على قَدَمَيّ

قَدْ سَاعَدتَ هُنَا مَنْ ضَلَّ وزاغَ الخَطوُ عنِ الدَّربِ القَدَريّ

يَا ألطَفَ لُطفاءِ العَالَمِ يَا «هايَ» خلودٍ أبَدِيّ

فَلْيَكُنِ المَقْدُورُ بِكُنْ فَيَكُونْ!



الآية (واو)

مَن يَحْتاجُ الشِّعرْ؟!

أوْ مَاذَا الخَيْرُ المُجلوبُ بِكَلِمِ الشِّعرِ المَنظومِ إذَا مَا حَلّ هُنَا ذَاكَ اليَأْسْ؟!

إنّ الخُبْثَ الْكَامَن بالجُرحِ النَّفسِيّ شَدِيدٌ

أنّى يَتْرُكُ كُلِّيًا عَالِيَ السَّاكِنَ نَفْسَ النّفسْ!

فَالْقَيحُ المُتَراكِمُ جِدٌّ شَديدٍ وَلِذَا لا يَكفِي إدخَالُ الأصبُعِ مرّةْ

كَيْ تَتَقيَّأَ نَفْسٌ حُرّةْ

لا يَكفِينِي كَيْ أتخلّصَ مِنْ أدرَانِ صَدِيدٍ مُرَّةْ

مَا كُنتُ خَليقًا ببريقِ المَجدِ القَاطِنِ فِي رُهبَانِ الدَّربْ

ما كُنتُ جَدِيرًا بِسُرورِ الفَرْحِ النَّابعِ مِنهُمْ

لَسْتُ بِأهلٍ لِسَعَادَتِهِمْ

مَا كُنتُ بِأهلٍ لأخَالِطَ مَخْلوقَاتٍ بِي حسَّاسَةْ

بهجتُهَا تغمرُهَا سَعدًا مبذولًا كَمْ يُغْرِقُ نَاسَهْ

أمَّا النَّاسُ العَادِيُّونَ فَأعلَى مِنِّي

إنَّ لَهُم فِي القُدْرةِ شَأنًا

يَقبلُ مِنهُم كُلَّ سُلُوكٍ فِي نَسَقٍ بِالوَصْفِ صَحِيحْ

وسُلُوكِي فِي وجْهِ سُلُوكِ أولئِكَ قاسٍ

وحشِيٌّ الآدَابِ مُثيرٌ فَجُّ الرّيح

أتأثّرُ كَالبَحْرِ الهَائجِ لَسْتُ مَعَ الدُّنيا بِشَحِيحْ

لمْ أخجَلْ منكَ لِكونِكَ لِي نِعْمَ القائدُ فِي دُنيَايْ!

لا أشْعُرُ بِاسْتِحْيَاءٍ مِن كَلِمَاتك حِينَ تُوجّهنِي فَتَسِيرُ بِدَرْبِي قَدَمَايْ

والآنَ أنَا مُعترفٌ فِي قَولِي

إنَّ ذُنُوبِي وَخطَايَايْ

مِنْ أجلِ العِلّةِ فِي أنّي

أحمِلُ مَدْحَ الظُّلْمِ وهَذا مَا تُعلِنهُ بِي كَتِفَايْ

كثرتُها حَدُّ الطُّغيانِ تجُوزُ حُروف الأبجدِ عِندِي

لا يكفِي عدٌّ والحاصلُ يا بلوايْ!

أبجَدُ تِلكَ حرُوفٌ جِدُّ فَرِيدَةْ

فِي النّوْعِ وفِي الهَيْكَلِ تَحْكِي فِيَّ عَقِيدَةْ
لا جَمْعَ ولا طَرْحَ لشيءٍ مِنهَا
والحَاصلُ أنَّ تفاصِيلَ عُيُوبِي
جِدُّ عَدِيدَةْ
كَثْرَتُهَا فَوقَ حُدودِ العَقلِ البَشَريّ
بالمَوْلِدِ أَحَدٌ والآخَرُ وَفْقَ الجِيلْ
بالجَسَدِ لِفَرْدٍ والآخَرُ بِالأَوْلَادْ
واحِدُهَا بعيوبٍ حِينَ يَكُونُ الآخَرُ بِمَصَائِبِهِ
واحِدُها بِالشَّوكِ ودُونَ الوَاحِدِ مَا يُثبتُه الجِذرْ
واحِدُهَا بِفُرُوعٍ والآخَرُ بِغُصُونِ العِطرْ
وَاحِدُها بأصَابعِ كَفٍّ والآخَرُ بِمَخَالِبْ
واحِدُهَا بالحَرَكاتِ المَلْحُوظةِ والآخَرُ بالظِّلّ
وَاحِدُها بِالقُوَّةِ والآخَرُ بِخِدَاعِهْ
واحِدُها بِالتَّأثِيرِ الوَاضِحِ والآخرُ بِيَدِ الحِيلَةْ

واحِدُهَا بالغَيْهَبِ وَالآخرُ بِتَأَجُّجِ نَارِهْ

واحِدُهَا بتراكُمِهِ فِي ثَرْوتِهِ بَلْ فِي الأملاكْ

والآخَرُ بالخَجَلِ البَادِي لِي كَالزَّهرَةِ فِي الأَشْواكْ

وَاحِدُهَا بهجومٍ يبدُو وَالآخَرُ طَيَّ الأفْعَالْ

واحِدُهَا بالسّخطِ السّاجِي

والآخَرُ بالعُمْقِ الرّائي

واحِدُهَا بِبرودٍ يبدُو والآخرُ بالعَطفِ المنسَابِ الموّاجْ

وَاحدُهَا بالطّبعِ المتجزّئ فِي أجوَاءِ الأنْحَاءْ

والآخَرُ فِي النّوعِ المتبدّي فِي الملمَحِ وَالسّيمَاءْ

واحِدُهَا بالأهدَافِ وبِالخُطَطِ المرْسُومةِ فِي بادِيَةِ الأشيَاءْ

والآخَرُ بالنَّاتِجِ حقًّا فِيمَا قرّرَ حَيْثُ يَشَاءْ

واحِدُهَا بِمسِيرَةِ جُهدٍ

والآخرُ يَأخذُهُ المَسْعَى

بالجِدِّ فيَحكُمُ مَا يَبْدُو

فِيمَا تُبْدِيهِ الأشْيَاءْ

واحِدُهَا بِكنُوزٍ وَمَدًى

يَتكدّسُ بِرُؤَى السّيمَاءْ

والآخرُ بالعَملِ السّاعِي

مِنْ دُونِ رُكوبِ الأهْوَاءْ

بالفطرَةِ واحدُها يمضي والآخرُ بيَدِ الفَيْضَانْ

وبِمَوجتهِ ذلكِ يسعَى

والآخرُ بالمَوْجِ الفَائضِ بالفَورَانْ

واحدُهَا بالبرقِ الخاطفِ فِي صاعقَةٍ

والآخرُ يَغْلِي نِيرانًا فَوْقَ مسَافَاتِ الفَوَرَانْ

واحِدُهَا ذُو عُمقٍ أخدوديّ الغَورِ وَضدٌّ مَحفُوفٌ بِالجُرفِ الهَاوَي

واحِدُهَا بالرّعدِ القَاصفِ والآخرُ بالغَسَقِ القَانِي

واحِدُهَا بالدّربِ الضَّيّقِ والآخَرُ فِي الدَّربِ عَرِيضٌ

كالكِيرِ معَ اللَّهَبِ الحَارقْ

كالمرّيخِ بِحَرٍّ دَافِقْ
ذوبَانُ الدُّهْنِ المُتوهّجْ
حَبَقُ الرَّاعي ومَرَارَتُهُ
الوَحشُ القاسِي وصِغَارُهْ
وزَعيمُ الطُّرُقِ المَقطُوعةِ وعِصابَتهُ
طُغمةُ قُطَّاعٍ ولُصُوصْ
مَنْ حَمَّلَ إصْرًا ومضَى مَعَ منْ حمّلَهُ ذاكَ الإصرَا
والسيِّدُ ذو القوّةِ يسعَى معَ غلمانِ الموكبِ كِبْرَا
والطَّاغيةُ معَ الغازينَ لهُ جَيْشًا يَبغونَ النّصرَا
مُلتهِمُ اللّحمِ معَ الأجزاءِ المقضُومةِ عَضًّا قَضْمَا
وبِهذَا التَّفْصيلِ سَردْتُ
وعُيُوبَ الخُبثِ المَرصودِ هُنالكَ قَدْ فصَّلتُ
بجميعِ الأجزاءِ عرضتُ
ولكلٍّ منهَا أقسامُ الأصلِ وفرعِ المعنَى قد وضَّحتُ

فأصولُ الفرعِ لآلافٍ من كَدَماتٍ تحتَ الجلدِ الآنَ وصفتُ
و«تيُورُ» العَارفُ عُدَّتها
ذَاكَ إلهُ الآخِرةِ العُلويّ القُدرَة
فَإِذَا مَا خَدَعَ الإنسانُ بذلكَ نفسَهْ
أَوْ لمْ يتَغيَّرْ بقبولٍ حُرٍّ للصُّوَرِ المُختَلفَةْ
أَوْ لَمْ يَكْفُرْ بنفاقٍ أو يعرفْ نَفسَهْ
عَابِرَ دَرْبٍ
لا يحصُدُ محصُولًا بالعُمرِ المعطِي للمرءِ النّبتَةْ
بُرعُمَ خيرٍ يمتدُّ معَ العيشِ جديدًا
فالآنَ سَيَعتَرفُ بكلِّ عيوبِ القلبْ
فأنَا لم أسرِدْهَا عَبَثًا
دُونَ التَّحدِيدِ المطلوبِ لأصلِ الجَوهَرْ
ذاكَ المتلألئُ فِينَا كالرّيحِ متَى بالقوةِ تُسفِرْ
لكنِّي قَد أظهرتُ لَهُ الرَّغْبَةَ كَيْ أكتشفَ سَبيلًا عَقْلانِيَّةْ

فلعلّي أختمُ عِرْفَانًا بِالمعرفةِ الوِجْدانيَّةْ
حتّى لو كانتْ من دونِ كمالٍ
لا تشملُ كُلَّ الأوصافِ الإنْسَانيّةْ
والآنَ أنادي «هَايَ» الأكوانِ اللا متقيّدِ بحدودِ الْخَلْقِ الْكَوْنِيَّةْ
وأقُولُ لهُ أَرنَا يا «هايُ» سِراطَ الحقّ لبَاغداسارْ
أَرنَا حَدًّا لا يُقطَعُ أوْ لا تَمتدُّ لهُ الأبصَارْ
ذاكَ الدَّربَ المَرئيَّ الأرضيَّ الصَّلبْ
هُوَ يُشبهُ خَيطًا للضّوءْ
لَيسَ يَجُوزُ عَليهِ الهَدمْ
وَيقُودُ إلى التّكوينِ الأبَديّ الحَتمْ
فَلْيَكُنِ المُقْدُورُ بِكُنْ فَيَكُونْ!

فليكن المقدور بكن فيكون

الآية (زين)

كَي أحفظَ أمِلي بخلاصٍ يُسفرُ دَومًا بِالإشْرَاقْ

وأقَاومَ بأيادِي سِلمٍ دُونَ سِلاحْ

كُلَّ ذَوي الزلّاتِ بسَعيِ السَّاقْ

وأقاومَ شرًّا مَخْفيًّا فِي الأعْمَاقْ

ينمُو في ذاتٍ يَترَاكمُ فِي الأعْرَاقْ

دَعْنِي أدفعْ بإرادتكَ الحرّةِ والخالدَةِ

كُلَّ المخْلوقاتِ الرّوحَانيّةْ

بِدوَائرِهَا ذاتِ الأنْوَارِ النَّجْمِيَّةْ

يَا جَبّارًا يَا قهَّارَا

هذَا ألمٌ يَحرقُ جِلدَ الأَبْرَصْ

وأسَى جَنْيِ ثِمارٍ تُبْدِي

قُبّةَ أنْوَارٍ زَرْقاءْ

ومعَاناةُ طَرِيقٍ بِكرٍ

لَمْ يَعرِفْ خَطْوًا لِحُذَاءْ

لا يَتَنَازلُ فِيهِ تُرابٌ يَملؤهُ سِرْبُ الدِّيدَانْ

يمكنُ أنْ يُذْكِي قَطَرَاتٍ تَنتَابُ دُمُوعَ الأبْدَانْ

بِقُواهَا إحْدَى القَطَرَاتْ

مِن سَيلِ نَزيفِ الدَّمَعَاتْ

وتَنهُّدُهُ النَّابعُ مِنْهُ

كَالرِّيحِ الدَّافئةِ النَّجوَى تَحتاجُ لشَمسٍ قَائظةٍ

باللَّمحَاتِ المُستعِراتْ

ويذيبُ جليدًا تشتدُّ بهِ اللَّحَظاتْ

فالكائنُ سهلُ الميلادْ ويسيرٌ أن يَلحَقْ قهرًا بالأمْوَاتْ

دَعْ عَقِلِي الضَّائعَ في فكرٍ لا يتوقَّفْ

عندَ محاكمةٍ فَالذَّاتُ بَراهَا حُكمٌ أعنفْ

يَرجُمُها مُذنبَةَ البَلْوَى كَالشِّرِّيرِ الفَارغِ وجْهًا

مِنْ تَوبةِ إحسَاسٍ مُرهَفْ

وعَلى رَغْمِ التّدميرِ الجزئيّ لشّأنِ المُضطَهَدِينْ

فأنَا أمنحُ آلافًا في ذَاتِ الوقتِ بعطفِ الدّينْ

قوّةَ عيشٍ كي يحْيَوْا بجديدٍ يلمعُ بالتّكوينْ

وبذاكَ أنا أفقِدُ نفسِي دُونَ رجوعْ

فأنَا نبتَةُ خَيرٍ متعدّدَةِ المعنَى ولها فِي الأنسَاقِ فرُوعْ

تجلبُ للنّفسِ مراراتِ الحُزْنِ

فهْيَ المَزروعةُ بسُلوكٍ فاسِدْ

نبتةُ ثمرَتِهِ تسعَى بفسادٍ سائِدْ

والمَوتُ مطلٌّ بحضُورِ الشّاهِدْ يسقِينِي

خَمرَ الخُسرَانِ بِكأسِ الزّاهِدْ

وأنَا أشْعرُ باشْمِئزَازٍ منْ أعمالٍ تحكِي وَحْشَ المَارِدْ

أخْرِقُ عَهدِي حِينَ تُطلُّ عليَّ حَياةُ الإغراءِ البرّاقِ القَاصِدْ

مَهووسًا بِالسُّمِّ الرّامِي قَصْدًا عَمْدًا قَتْلَ العَامِدْ

كمْ كُنتُ جَحُودًا إحسَانُكَ منِّي يلقَى سُوءَ الجَاحِدْ

لا أمتَنُّ لِكَونِكَ وهَّابًا فالخَاطِرُ إثمٌ حاقِدْ

ولقَدْ كنتُ ضَعيفًا حينَ علَوْتَ عُلُوَّ التّحليقِ

السَّامِي العُلويِّ الشَّانِ الرّاشِدْ!

فكأَنِّي قَدْ كُنتُ مرَارَةَ طعْمٍ صَوْبَ اللَّذَّةِ مِنكَ

لِكَوْنِكَ تَسمَعُ عنْ حُزنِي اليَومِيِّ الرّاصِدْ

كَمْ كنتُ كسولًا أرتابُ فلا أختارُ سَعَادَةَ قَلْبٍ شَاهِدْ

وَخُمولِي يمنَعُنِي عن فهمِ الحِكمَةِ حينَ تناجِي نفسِي فَأُعَانِدْ

وكَذَا حِينَ بدتْ لِي حاجَةُ نفسٍ

كَيْ أعمَلَ عَمَلًا معقولَ السَّعيِ الرَّاشِدْ

مَا كنتُ شُجَاعًا بلْ عشتُ حياةَ فراغٍ تَحكِي شأنَ القَاعِدْ

بَلْ خُنتُ «الهَايَ» فأصبَحتُ العَبْدَ الكَائِدْ

يَا ويْلِي! فَعُيُوبِي تَبْلُغُ حَدَّ الكَثْرَةْ

فكأَنِّي قَاتَلتُ الخَالقَ بَلْ شوَّهتُ الجوهَرَ حينَ عثرتُ بِتِلْكَ العَثْرَةْ

يَا ويْلِي فَأنَا فِي تِيهٍ أُهرقُ مَاءَ العِبْرَةْ

وَلأَنّي أَحْتَقرُ عَطيَّةَ ربّي أنْ أحْيَا فَالوَيْلُ مَآلِي

والدَّيْنُ على النَّفسِ ثَقِيلْ

وأنَا قَدْ أهدَرْتُ نَعيمَ إلِهي وَمَوَاهبَهُ

يَا وَيْلِي فأنَا حَمَّالٌ للأثْقالْ

وأعَانِي مِنْ وطْأةِ آثامٍ وخطايَا تَملأُ أعمالَ الأعمَالْ

يَا ويْلِي فأنَا كَمْ أنشُرُ سُمًّا دَومَا!

أحتقِرُ الخَيْرَ وأرمِيهِ متَى مَا يُظهرُ سَهْمَا

يَا ويْلِي فأنَا بيَدي أمسَكتُ عَصًا مِنْ نَارٍ كمْ تَحرقُني!

يَا ويْلِي فأنَا المُتعجرِفُ لَوْ تَعرِفُني!

أنسُجُ باسْتِمرَارٍ شبَكاتٍ مَلآى بِفِخَاخْ

يَا ويْلِي فأنَا لا أدرِكُ كَالأفرَاخْ!

مَنْ أرميهِ بِأسْهُمِ أحْقادِي النَّاريّةْ؟!

يَا ويْلِي فَالآنَ زَلَلْتُ جَعَلتُ الجَسَدَ طَعَامًا للدّيدَانْ!

يَا ويْلِي ضَيَّعتُ حيَاتِي عَبَثًا بئسَ فمٌ ويَدانْ!

يَا ويْلِي مَا حَلَّ بسَاحِي؟! كَيْ يُستَنزَفَ زيتِي مِنْ مِصْبَاحِي؟!

يَا ويْلِي فَأنَا بِالحَقِّ أرانِي لَسْتُ جَدِيرًا بالخَيْرَاتْ!

حِينَ تُغَادِرُ رُوحِي مِنْ أعماقِ الجَسَدِ الحَافظِ غَيْبَ الذّاتْ

وَيْلٌ لِي فَأنَا ضَيّعتُ العُمرَ أعاقِرُ خَمْرًا

والوَاجِبُ أنْ أحْيَا مُغرًى بالـ«إِسْكِيهْ»

وَيْلٌ لِي فَأنَا إنسانٌ غِرُّ الحُمقْ!

فِي دِينِي نَذْرٌ يَا ويْلِي!

أشْعرُ دوْمًا أنَّ الحَاضِرَ رُعبْ!

حِينَ يَحِينُ الوَقتُ ويُغْلَقُ مَدْخَلُ كُلِّ شِرَاعْ

وَيْلٌ لِي فَأنَا المَنْفِيُّ كذَا سَأكونُ كذَا بالقَطعْ

حِينَ يغَادرُ نَوْمَ النّومِ العَصرُ العادلُ حِينَ يَحِلُّ نَقَاءُ العَدلْ!

سَأنادِي «هَايَ» الأكوانِ اللا متقيّدِ بِحُدودِ الخَلْقِ الْكَوْنِيَّةْ

وأقُولُ لهُ أَرنَا يَا «هايُ» سراطَ الحقّ لبَاغداسارْ

أَرنَا حَدًّا لا يُقطَعُ أَوْ لا تَمتَدُّ لَهُ الأَبْصَارْ

ذَاكَ الدَّربَ المَرئيَّ الأرضِيَّ الصَّلبْ
هُوَ يُشبهُ خَيْطًا للضّوءْ لَيسَ يجُوزُ عَليهِ الهَدمْ
وَيَقُودُ إلى التّكوينِ الأبَديّ الحَتمْ



الآية (حاء)

قُل لِّي مَاذَا أنتَ ستفعَلُ لَوْ كُنتَ هُنَا جُثَّةً مَيتْ؟

تَحيَا وَتَعِيشُ معَ الدُّنيَا رَغْم المَوتْ؟!

أينَ ستَبقَى؟

كَيْفَ يَكُونُ خلاصُكَ قُل لِّي؟!

كَيفَ سَتَنجُو مِن أفعَالكَ غَيرِ المحكومَةِ بالقَيدْ؟!

إنَّ عَلَيْكَ دُيُونًا شتَّى

وقُروضًا لا تُحصَى عَدًّا ليسَ تُعَدّ!

ذَلِكَ لَومٌ ذَاكَ عِتَابٌ

دُونَ الغَايَةِ دُونَ الحَدّ!

القَاضِي مَا كَانَ شَرِيفًا

والمَحْكَمَةُ ثُرَيَّا عَدْلٍ

والحُكْمُ المَنْطُوقُ نَزِيهًا

والكَلمَةُ يسطُرُهَا خَوفٌ

والحُكمُ بِهِ صولَةُ قاسٍ

والأمرُ فَظيعٌ والتّوبيخاتُ وُضُوحٌ حدَّ الحَرفْ

وجداولُهُ مُتَعثِّرَةُ السَّيرْ

والأنهارُ مياهٌ ملتَهبَاتٌ

وَمدَى الجوِّ ظَلامٌ فِي الآفَاقِ كَثِيفْ

والفَلَقُ مِنَ الغَيمِ كَفِيفْ

والقَبرُ بِلا طُهرٍ والمَأْسَاةُ وَشِيكَةْ

لا مَوْعِدَ يحكُمُهَا فَهْيَ مَريدَةْ

وجَحِيمُ النِّيرَانِ الأكثَرُ بَلْعًا لِلأشْيَاءْ

وَصَقِيعُ البَرْدِ علَى خَطوٍ

لا يَتوقّفُ بَلْ يَتطَاوَلُ حَيْثُ يَشاءْ

ذَاكَ هوَ المَأوى للرَّاءْ

فَالرَّجُلُ الفارغُ وَالعَاطلْ

قَدْ تَرَكَ الكَنزَ الرُّوحيَّ المَلْمَحِ وَالسِّيماءْ

قَد نَجّستَ سلوكَكْ

حِينَ انْحَرَفَ السّعيُ فَضاعتْ كُلُّ طَهَارَةْ

فَمَدِينتُكَ الآنَ بهَا مِنْ كلِّ عيوبِ الخَلقْ

صَارَ بِهَا جَمْعٌ لِحُقولٍ مِن نّبتٍ مَسمُومِ الشّارَةْ

أصبَحتَ وريثَ الأعمالِ القَاسيةِ الطّبعِ المَجنُونَةْ

مَخلوقًا ذَا عُهرٍ وَغْدٍ مُمتلئًا بِالسُّمّ القَاتِلْ

يَتَجاهَلُ أنْ لُقِّبَ يَوْمًا

مِعْطاءَ الخَيْرِ الوَهَّابْ

وَبَنيتَ فِخَاخًا يَتعذّرُ أَنْ يَخرُجَ مِنهَا إنْسَانْ

وسُجُونًا لا يَنفَعُ فِيهَا

تَدميرٌ صَوبَ الأركَانْ

أقرَرْتَ بأنْ صِرْتَ فَرِيدًا

وَتُعَانِي حَتَّى الفَوَرَانْ

فِي دُنيَا هَمٍّ وَعذَابٍ

مُسْتَعصٍ حَدَّ العِصيَانْ

تَدميرُكَ دَاءٌ مفروضٌ

دُونَ دَوَاءْ

يَا شرِّيرًا بَاتَ فريدًا

بَينَ مَصَابِيحَ الإِحْسَانْ

فَسُلُوكُكَ فِي الْعَيْشِ مَلِيءٌ

بِشُجُونِ عَذَابٍ وَمَرَارَةْ

وَسُلُوكُ الأَغْيَارِ مَلِيءٌ

بِاللذَّةِ والفَرقُ إِشَارَةْ

يَا مَنْ جفّتْ منهُ الرّوحْ

بَينَ غِنَى أهلِ الأَرْوَاحْ

يَا جُثَّةَ جِسْمٍ شَائِهَةٍ

بَيْنَ مَقَالِيدِ التِّيجَانْ

يَا مَفْضُوحَ الشّانِ وُضُوحًا

فِي سَاحَاتِ الْمُحْتَرَمِينْ

مُنْحَرِفًا عَنْ هَدْيِ سِراطٍ

بَيْنَ أُنَاسٍ مَهْدِيِّينْ

وَلَدَيْهِمْ إِخْلاصٌ جَمٌّ لِلْخَالِقِ وَهَّابِ الدِّينْ

يَا مَنْ طَاشَ فَأَمْسَى شَخْصًا

مَجْنُونًا بَيْنَ الْعُقَلاءْ

مُحَيَّاهُ الجَسَدِيُّ تُرَابٌ

وَالْقَوْمُ أُنَاسٌ نُجَبَاءْ

يَعْتَادُ الحُمْقَ متَى يَسْعَى

وَسِوَاهُ نُبُوغٌ وَذَكَاءْ

يَا نقصًا يَمْضِي مَغلوبًا

بَيْنَ كَفاءَاتِ الحُكَمَاءْ

مُحَيَّاهُ مَتَاهَاتُ خِدَاعٍ

يَتَوَارَى بَيْنَ الشُّرَفَاءْ

يَتَغَطْرَسُ وَالْقَوْمُ جَمِيعًا

أَرْبَابُ حَيَاءٍ وَنَقَاءْ

يَا أَرْعَنَ عَبْدٍ مَأفُونٍ

مَا بَيْنَ رَشَادِ النُّظَرَاءْ

يَا خِلَّ نفاقٍ مَبذولٍ

فِي صِدْقِ وُجُوهِ الشُّرَفَاءْ

وخَسِيسًا يَعْتَادُ جُلُوسًا

مَكشوفًا بَيْنَ الأُصَلاءْ

وذَلِيلًا بَيْنَ الْعُظَمَاءْ

وضَعِيفًا بَيْنَ ذَوِي القُوَّةِ

وَأَسِيرًا بينَ الطُّلَقَاءْ

يَا نَذْلا يَسْعَى بشُرورٍ

يَتَمشَّى بَيْنَ النُّبَلاءْ

ورَذِيلًا بَيْنَ الشُّرَفَاءْ

مَوْجُودًا فِي الأسْفَلِ دَوْمًا

بَيْنَ العَالِينَ علَى عَرشِ الـ«آرا» لا الوُضَعَاءْ

يَا مَيْتًا مَا بَيْنَ الخُلدْ

مَحْرُومًا مِن طَقسٍ رَطْبٍ

بَيْنَ ذَوِي البَرَكَاتِ مُقدَّسْ

يَا مَنْ ليسَ لدَيهِ جناحَانِ مَعًا فِي تَحْلِيقِ الرُّوحْ

مَا بَيْنَ ذَوِي الثَّروَةِ رُوحًا والحُكَماءْ

سَأنَادِي «هَايَ» الأكْوانِ اللّا مُتقيّدِ بِحُدودِ الخَلْقِ الْكَوْنِيَّة

وأقُولُ لَهُ أَظهِرْ دَربًا وافَتَهُ عِراقُ الأسْلافْ

أَرنَا حَدًّا لا يُقطَعُ لا أو تَمْتَدُّ لَهُ الأَبْصَارْ

ذَاكَ الدَّرْبَ المَرْئِيَّ الأَرْضِيَّ الصّلبْ

هُوَ يُشبهُ خَيطًا للضّوءْ

لَيْسَ يَجُوزُ عَلَيهِ الْهَدمْ

وَيَقُودُ إِلَى التّكْوِينِ الأَبَدِيّ الْحَتمْ

الآية (طاء)

مَا الأَفْكَارُ اللَّازِمُ أَنْ أَكْتُبهَا لَوْمًا لَكْ؟

عليَّ أتْرُكُ نَفْسِي بَائِسَةَ الأنْفَاسِ مَهِينَةْ

مِيرَاثَ الجَسَدِ المَخْلُوقِ حَزِينَةْ

فَحِسَابُكَ أَضْنَانِي

يَا ذَاتَ «أَنَا» كَمْ أحترقُ جَفَافًا

مِنْ رِيحِ «أريجٍ» فِي الرُّوحِ رَهِينَةْ!

فَمَتَى حَوَّلتُ الْبَحْرَ إِلَى حِبْرٍ

والحَقلَ إِلى صَفحةِ لَوْحٍ

وَالقَصَبَ المَنْقُوعَ لِقَلَمٍ

فَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَمكَّنَ أُخْرَى

مِنْ تَدْوِينِ ولَوْ جُزءٍ مَيْسُورٍ

مِنْ أَخْطَاءٍ رَهْنَ كِتَابْ

وَمَتَى حوَّلتُ جَميعَ شُجَيْرَاتِ الأَرزِ الشَّامِخِ فِي لُبنَانْ

رَافِعَةً حَاكِمةً تَقضِي بِالمِيزَانْ
ووَضَعتُ جِبَال «أرَارَاتٍ» فِي كِفَّتِهَا
لَنْ تَتَوَازَنَ لِي كِفَّتُهَا الأُخْرَى
فَجَرَائمُ نَفسِي قَابِعَةٌ
تَملأُ فِيهَا كُلَّ مَكَانْ
أنتَ الشَّجَرةُ شَامِخَةُ الأوْصَالْ
بِكَثَافَةِ أوْرَاقٍ تَنشُرُ وجْهَ ظِلالْ
وكَثَافَةِ أغصَانٍ
تَتعطّشُ للثَّمرِ الهَاجِسِ يَشْغَلُ سَاحَ البَالْ
والأورَاقُ بِهَا تَتكَاثَفُ بالظِّلِّ المتكَاثِرِ منظرُهُ يَنْبِضُ خَلّابًا
بِغِطاءٍ نُوريّ الزِّينَةِ دَوْمَا
مَظهَرُكَ الجَذّابُ بَدَا مَرْغوبًا حَتّى الغَايَةْ
فإذَا مَا قَارَبهُ عَابرُ عَيشٍ
يَتَعطّشُ للثَّمرِ يَجِدْكَ عَقِيمَا

وبِلا ثَمرٍ وَالأَرْجُلُ حَافيَةٌ

بِجَمالٍ خلّابٍ لَكِنْ بَشِعُ الْباطِنْ

يَا للسُّخْرِيَةِ مَتَى لاحَ النَّاظِرْ!

فَالأرْضُ المَرْوِيَّةُ دُونَ حَصَادٍ

تبقَى عَمَلًا يُرهِقُ كلَّ ذراعٍ زَارِعْ

مَهْجُورًا والعَجْزُ الْقَاتِمُ غَيْرُ الْمُبدِعِ قَابِعْ

وإِذَنْ هذَا أنتَ تُدَمَّرُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ والحَاصِلُ ضَائِعْ

والعَاقِلُ مَخْلُوقٌ مَحْرُوثٌ مَعناهُ الخَامُ حَقيقٌ واقِعْ

مِنْ أوّلِ زمَنٍ حَتَّى تَأتِي آخِرَةُ العُمرِ وَمَنْ سَيُمانِعْ؟!

قَدْ جَمَّعْتَ حَصَادَكَ فِيكَ عَقِيمَا

والعَمَلُ المَطْلوبُ يَظَلُّ الوَاجِبُ فِيهِ عَلَيْكَ مُقِيمَا

فَأَجِبْنِي كَيْفَ يَكُونُ كَذَاكَ وَأَنْتَ بِلا هِجْرَانْ؟

يَجِبُ عليَّ الآنَ بأنْ أَسْتَهْدِفَ نَفْسَكَ مَرْمَى

شَخْصُكَ ثَرثَارٌ وحَقيرُ المَسْعَى

لنْ أتوقَّفَ حتّى أقْذِفَهُ بِحِجَارَةِ حَرفٍ يَسعَى

فَصُخورُ الشّعرِ الغَاشِمةِ القَذْفِ الجَارفِ جَوْعَى

تَتَمادَى كَالوَحْشِ الجَامِحِ مُفترِسًا يَقْتادُ الأنفسَ صَرْعَى

طعَّانًا بالسَّيفِ القَاسِي يَقْطعُ قَطْعَا

وَمَعَ الحَاصِلِ لَسْتَ جَدِيرًا كَي بِالْوَصْفِ الْعَادلِ تُدْعَى!

حَتَّى لَوْ قَاتَلْتَ النَّفسَ قِتالَ الأفعَى!

وكَشَفتَ الأسْرَارَ صَرِيحًا تَدْفعُ نَفْعا

عَنْ كُلِّ عَوَاطِفِكَ وَفِكْرِ السّرّ فتَدْفَعُ دَفْعا

مُعتَرِفًا أنَّكَ أجْرَمْتَ فَفُقْتَ الجُمْعَا

وَإِلَى أيِّ مَدًى يَتكشَّفُ سَوْفَ تَكُونُ دَقِيقَ النَّظرَةِ مَهْمَا تَسْعَى

تَتلقَّى أضْوَاءَ مُتَعَدِّدَةَ الطَّابِقِ وَقْعَا

وَمُقَابلُهَا كُلُّ دُيُونِكَ تُلقِي الرُّعْبَ بِقلْبِكَ قَطْعَا

كَيْ تُعْلنَ حِكمَتَهَا مُتعدِّدَةَ الهِبَةِ فترفَعُ لمواهِبِهَا الرَّايَةَ رفْعَا

فَبِقَدرِ زِيَادَةِ آلامِ عَذابِكَ مُسْتَعْصِيةِ الآمِلِ مَنْعَا

سَوفَ يَزِيدُ المَجْدُ قَبولَكَ طَبْعَا

ذَاكَ بَحَسَبِ المَعْرفةِ المَخْتُومَةِ بالآثامِ الأثقلِ

حِينَ يَكُونُ الوَعْيُ الأقْربُ نَفْعًا

إنَّ الدَّرْبَ الأوحَدَ بِالعَدْلِ المَفْرُوضِ بِسَاحِ الإنْسَانِيَّةْ

وَالدَّربُ الأَوْحَدُ مَوْصُوفٌ وَهُوَ الحَاصِلُ بِالحُرِّيَّةْ

وَالدَّرْبُ الأَوْحَدُ مَضْمُونٌ بِالتَّحْرِيرِ وَتِلْكَ هُوِيَّةْ

والدَّربُ الأوحَدُ يَتَسَنَّى بالتَّطهِيرِ فَنِعْمَ مَزِيَّةْ!

والدَّربُ الأوحَدُ يتكوَّنُ فِي تَجْدِيدِ المَظْهَرِ وَالخَلفِيَّةْ

بالإلهامِ وبالتَّنويرِ وإنباتِ بَراعِمَ ورْدِيَّةْ

والدَّربُ الأوحَدُ يتحدَّدُ بمُواسَاةِ الأنْفاسِ البَشَرِيَّةْ

وَهُوَ الكَائِنُ وَالمُتَمثِّلُ بَيْنَ نَعِيمِ الهِبَةِ الرَّبَّانيَّةْ

مَنْ يَسْألْكَ الفَرَجَ فَأعْطِ السَّائِلَ آمالًا بَغْدَاسَارِيَّةْ

أبعِدْ عَنْهُ اليَأْسَ وَدَمِّرْ هَاوِيَةَ الألَمِ القَدَرِيَّةْ

وأحِلْ عَنْهُ مُعَانَاةَ الآلامِ إلَى ضَحِكَاتٍ نُورَانِيَّةْ

ذَلِكَ أَنَّكَ تَنْعَمُ بِالْبَرَكَاتِ الرَّبَّانِيَّةْ

اللَّاتِي تَتَأَتَّي مِنْ أولَى الْعَتبَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ

وَتِلكَ مَسَافَاتٌ كَونِيَّةْ

مِنْ أَجْيَالِ الْخَلقِ جَدِيدِ الأَنْسَاقِ الْخَلقِيَّةْ

يَا خُلْدًا يَتَوَاصَلُ دَوْمًا

خَالقَ أَكْوَانٍ «هَايَا» وَهَّابًا آلَاءَ الْعَطْفِ المَبْذُولِ الرَّبَّانِيَّةْ

فَلْيَكُنِ الْمَقْدُورُ بِكُنْ فَيَكُونْ!



الآية (جيم تاء)

انظر للصيحَاتِ انسَابَتْ
تتمادَى صاخبةَ الأصواتْ
صرخاتُ الكائنِ محزونًا
مملوءَ الجُعبةِ بِالآلامْ
يا عينًا مبصرَةَ اللمحِ بصيرةْ
يا رعبًا من شيءٍ لا محدودٍ
واسمًا موسومًا بالخوفِ رهيبًا
يا محيي الأشياءَ رؤوفًا
يا نسلًا يُلهِمُنا دومًا بالآمالْ
يا نبعًا رحمنَ الوصفِ غفورا
يا جوهرَ قلبٍ بثناءِ الوصفِ جديرٍ
ووجودًا ملآنَ البَركةْ
مزدانَ الرّوعةَ وَالآلاءْ

وكلامًا أبديّ الحُبِّ

وَنبيلَ الغاية في الأنحاءْ

يا مَاعِزَ سبقٍ موجودٍ قبل الكونْ

يا «باغدَاسارٍ» حلَّ الآنَ بِجوفِ البَحرْ

فتمثَّل ستًّا من عدٍّ

مِن بَعدٍ فوقَ ثلاثينَا

وتجسَّدَ في صورةِ وزنٍ

يَحكي ما حولَ «الأوقيَّةْ»

صورةَ رهبَانٍ بالحكمةْ

كَمْ ينتشرونْ!

لنكونَ منَ الدَّاخِلِ منكَ نناسبُ ذاتَكْ

يا نبعَ ظلامٍ والوصفُ الحقُّ «مُهَيْمِنْ»

يا صوتَ الآخرَةِ الآتي

لنَبيلِ الفَهْمِ المُستيقِنْ

يَا نُطفةَ نبعٍ مَرهوبٍ
للهَاي النَّابعِ موجودًا
من عطفِ اللهْ
أتوسَّلُ بالحرفِ إليكَ
يا أبديَّ الوصفِ الأعلى
جئتُ أنادي الآنَ عليكَ
لتعيدَ بِلطفٍ وَجلالٍ
تشكيل إنائي فإنائي
ذو وَصفٍ فَوقَ المُعوّج
ذاك القابعِ فِيّ وفيهِ
نبضٌ فؤادي ذاكَ «مُحطَّمْ»
وجناحٌ قد صارَ مَهيضَا
والأفْقُ بعيدٌ وَمُحرَّمْ
جدِّد سحرَكَ ببريقٍ في حرفِ كلامِكْ

أشعِلْ شُعلةَ إحياءٍ من موقدِ نبعِكْ

وامنحْ صورةَ تكوينٍ ينسابُ بطيني

بإعادةِ إنشاءِ الصورةِ باهتةِ اللمحِ بلا تلوينٍ

المظلمَةِ بداخلِ ذاتي

أعدِ الآنَ بناءَ بنائِي

والزمْ تجديدَ التكوينِ

بالتفصيلِ بكونِكَ نبعًا

يحفظُني غضًّا في طيني

عبرَ دوامِ وجودِكَ يا مولايَ هناكَ

ولقاءَ ذنوبي لا تغضَبْ فتجازيني

بالتعويضِ الكامنِ بل أعطِ على نحوٍ

لمدًى يبقَى

يا نبعًا يُهدي حُرِّيَّة

في دينِ الدِّينْ

معَ عينٍ للبدرِ أراها

واهبةً عيشًا وحياةً

فِي كلِّ رزينٍ

واغسلْ جسدِي

ذاكَ الفارغَ بي غسلا روحيًّا

مع إشراقكَ وضّاءِ الأنوارِ يسودُ الليلُ الحالكُ حيًّا

أنتَ العادلُ يومَ حسابِكْ

فإذا ما قدّرتَ الموتَ فحقُّ الحقِّ جزاؤُكْ

وإذَا أنتَ خذلتَ مَصيرِي

فجزاؤكَ مهما قد عذَّبَ فهْوَ قويمٌ داخِلَ جسمي كلِّهْ

وإذا غاصَ بأعماقِ الهاويةِ يُعطّلُ إمكانيَّةَ أن أتحرَّك

حركةَ إنسانٍ في العمرِ أخيرَةْ

فَإذا ما دَمَّرْتَ القُوَّةَ بينَ كَلامِي

أوْ غَلَّقتَ نَوَافِذ عَيْنِي

بِالموتِ فأنهيْتَ مرَامِي

وإذَا رحتَ لتحرمَ روحِي

منْ طعمِ حَياةِ الأيامِ

وإذَا مَا قَصَّرْتَ طويلَ الأيامِ بحدِّ الأوهامِ

وإذَا لمْ تجْعلنِي أشْعرُ أنِّي

لستُ جديرًا بِبُكاءِ الأمِّ لآلامِي

وإذَا حَوّلْتَ نَدى الفَجْرِ لهيبًا من نِيرَانِ

وَإذا مَا أَحْرَقْتَ بنارٍ

أُمْنِيَتِي بِلَهيبِ كَلامٍ

وَإذَا أنتَ حرمتَ عُيونِي

مِنْ هبةٍ فِي صفحةِ وَجهٍ

غَضٍّ البسمةِ وَالإلهامِ

وَإذَا أغلقْتَ هنَا عَنِّي

أبوابَ سَماعِ الآذانِ

وَإذَا زَلزَلتَ الأرضَ أساسًا في رُكْنِ الأركَانِ
وَأزلتَ كِيَاني كي يَبقَى
بِكيانِكَ منّي نسيَانِي
وَطرَدْتَ بقَائِي مِنْ بَلَدِي
مِنْ دونِ رُجُوعِ الأوطانِ
وَإذَا هَدّدْتَ لِتَضْربَنِي
بِبُروقِ حدَّ اللّمَعَانِ
وَإذَا عَذّبْتَ فجازَ هنَا
ألمٌ ميئوسَ الأبدَانِ
لا يَقْبَلُ في الجسمِ شفاءً
ولذا فأعَانِي وأُعانِي
وَإذا أطعمتَ بِيِ الذِّئبَ الجَائعْ
وِإذا سلّمتَ هنا جَسَدي
لِتدفُّقِ رِيحِ هائجَةٍ

وَإذا عرّضتَ مدايَ لقسوةِ أجنحةِ لشياطينِ

ولسُمّ قَد يقطرُ منْهَا

وَبِألْوَانِ التَّعذيبِ شَدَدْتَ عليَّ بِها

فرمَيْتَ بِحمَمٍ مُرعبةٍ

قَادمةٍ من عالمِ غيبٍ

سفليّ الوصفِ بِديدانٍ قاسيةٍ فِي بثِّ السمِّ

مَعَ رَعشةٍ مرتجفٍ ترتدُّ مؤثّرةً

تَتَردّدُ فيهَا ألْسِنةٌ فِيهَا لَهَبٌ

وَأخاديدُ رؤًى مُرعبةٌ فوقَ الوَصفِ

وَبِعَاصفةٍ تَجرِي بِشتاءٍ مِن بردٍ

وبِها إعصارْ

والجسدُ المتعبُ يَتعرّي

مَيْؤوسًا مِنهْ بلا ثَوبْ

تَجعلُ أسنانِي تُؤلمُني

فَتَصِرُّ صريرًا فتّاكا

من شدّةِ وجَعِ الآلامْ

فأنَا أشْهدُ أنّي حقًّا

أهلٌ لعذابِكَ بلْ أكثَرْ

يَا «بَاغداسارَ» مِيلادًا

للبَحْرِ الحُرِّ الأبديّ!

ها أنا ذا أعترف الآنَ

أنّ المنحَرفَ عنِ الدَّربْ

دَوْمًا يلقَى عنهُ جزاءً

بِتفَاصيلٍ بالغةٍ في الحَاصِل شأنَا

متوازيةً مُتَوازنَةً

متشابِهَةً متماثِلَةً

وأنَا كي لا أربِك مستمعًا لِرثائي هذا

دعني كيْ أطهُرَ فَأمزّق كلّ حجابٍ

عن وجهي فأحوزُ جَوازَا
ما كنتُ على علمٍ أبَدًا
بالألمِ الحاصلِ لقريبٍ
ولذا فمنَ العدلِ الحاسمِ أنْ أتجمّدْ
وَإلَى الأبَدِ!
فأنَا الخَاضِعُ لحياةٍ قَد مُلئَت شَرًّا
ضدَّ إرادةِ نَفسِي قَهرَا
وَمنَ العدلِ الحَاسمِ أن أحترق
وَإلَى الأبَدِ!
فَلَقدْ كُنتُ أُوبِّخُ كُلَّ صلاحٍ
مَعقولٍ من دونِ تعقُّلْ
ولذَا فَصوابٌ أن أُهْلَكَ فورًا
وَإلى الأبدِ!
أصبحتُ بِلا حِسٍّ أحيَا

مُنحَرِفًا عن كلّ صَوابْ

وَلِذا فَمنَ العَدلِ الحاسمِ أن أتأَذّى

وَإلَى الأبدِ

فأنا الآن هربتُ هروبَ الخائفِ

من شخصٍ موجودٍ في الكارثةِ

تاركًا المحتاجَ بِعجزٍ

وَلذَا فمنَ العدلِ النَّاجزِ

أن أبقى فَردًا للأبدِ!

كُلُّ التَّعطيلِ لأسبابٍ

من قلبِ كيانكَ ذي اليُمنِ

والبَركاتِ

مَحضُ مَرارَةْ

تبدُو مِن قَلبِ جواهركَ الستّة

مُن جُملة ستٍّ سادسةٍ

ستٌّ مِنْ مرّاتٍ عُدَّتْ

يَا إغراءً لامُنحرفًا

مِنْ دوّامةِ روح تَسعَى

علياءِ الطّبعِ سَماويّةْ

يا نَبعَ وجودٍ موصوفٍ

لافيّاضٍ يَحْكي جَوًّا

وبِوجهٍ ذي أفْقٍ مُظلمْ

فَأنَا كَونِي الابنَ الضّائعَ

أبقَى مِمّا لستَ عليهِ

منْ وَصفٍ مَا صرْتُ إلَيهِ

فَخطايَا أفعالِي صارتْ مُتَراكِمةً

وَبِصُورةِ شيءٍ مُتمادٍ

مَوّارٍ ما فوقَ القانُونْ

فيهِ المجموعُ طواعيةً

منّي قد جمّعتُ المَخزونْ

الفائقَ عن حَدِّ الغَيظِ!

وَجّهتُ الكَائنَ في ذاتِي

للمحوَرِ في عَجلةِ إيماني بِخُلودك

وَلقَدْ ظَهر جليًّا سِرُّ الجَسَدِ

ذاكَ قضيبٌ مَفضوحٌ وَخَجُولٌ جَشِعٌ

وَلَقدْ وصَمَ الوَجهَ لديَّ بوَشْمِ إهانَةْ

فأنَا الفَاحشُ وأنا مَحْضُ حَقيرٍ بَل مُتَشرِّدْ

وَقبيحٌ وَدَميمٌ عارٍ فِيَّ جَفافٌ

أَحمِلُ إِشراقَ الكفَّارةِ للّيلِ الدائمِ والسَّرمَدْ

طهّرنِي بِكيانِكَ ذاكَ اللَّبَنيِّ المفطُورْ

في ضوءِ كفّارةِ لَيْلٍ خَالِدْ

مَعَ إِشراقٍ

نَظّفْ كلَّ وعائي الملآن منَ العسلِ الذَّائبْ

ذاكَ المُتقطَّع أجزاءً بِمَنيِّ الآخِرةِ الخَالِدْ
فَأعِدْ تكويني بصَفَاءِ النَّبعِ السّابِقْ
يَا نبعًا وهّابًا حُلوَ النكهةِ خَالِدْ
بقبولي فِي جوٍّ ظلامٍ
يا وجهَ وجودٍ لِمجرَّةِ لُطفٍ دَائمْ
يا «باغداسارَ» الميلادِ الموسومِ المعنَى بظَلامٍ
في الوصفِ نقيٌّ في الطّبعِ الهادِي الهَائمْ
فَليكُنِ المقدُورُ بِكُنْ فَيَكُونْ!

فليكن المقدور بكن فيكون

الآية (ياء ألف)

كَوْنِي مُنحرفًا عن دَربِ النّبعِ الكائنِ «باغداسارَ» الأكبَرْ
مطوَاعًا لمساري السَّابِقْ
المُستسلمِ للعفنِ اللاحسَّاسِ تمامًا
لمْ أكنِ الكائنَ ذا الوصفِ الحائزِ كلَّ إرادَةْ
عَقْلانيَّ النَّزعةِ حتَّى لَوْ وصفوهُ
بالوصفِ الحاضِرِ لَوْ سَاعَةْ
أفَلا أُظهِرُ آثاري فِي دربِ ضَلالِي؟!
فِي حَالٍ مازالتْ فيهَا مَأسَاتِي غيرُ الكاملةِ
دعنِي أكتُبْ سَرْدًا فِي الأسْطُرِ تاليَةِ الذِّكرْ
فأنَا أفْعَالِي سَيّئةٌ دونَ نِهَايَةْ!
ولأنِّي شرّيرُ الوَسمِ مُخادِعْ
فأنَا بِعِقابٍ أصبحتُ جَديرًا
فَلقدْ عزّزتُ الكَسَل الملحوظَ بوجهِ حياتِي

وخمولِي ذاكَ عديمَ المَعْنَى يتراءى

بطريقٍ جامحةِ المسعَى

مَعَ كَسلٍ كَم كانَ يُثيرُ اللحظةَ عمدًا بِاشمِئزازٍ!

ولكَمْ قدّمتُ هنا حفلًا يقطرُ بهجَةْ

كَهديّةِ نبعٍ يقفزُ فَتلوحُ الْقَفزَةْ

للرّقْصِ المنْفَردِ اللَّمسَةْ

وَتلقّيتُ بِتلكَ التأخيراتِ

ضَرَبَاتٍ في الإحسَاسِ مُبرّحةً لا ملحُوظَةْ

فَأنَا البَائسُ نظَرًا لمُخَالفتِي

كنتُ المَوْصوفَ بأنِّي ما صِرتُ القَادرْ

أنْ أصْبِحَ عائقَ دربٍ دونَ التَّدميرِ لكلِّ مُقدّسْ

وَضربتُ النَّفسَ المَلآنَةَ وجهَ فسَادٍ

تلكَ المستهزئةَ بِرُوحٍ ضَرْبَةْ

أخرجتُ جَميعَ الحُقراءِ بطبعٍ مَا فِي الفِطرَةِ ضِدِّي

ومَنَحْتُ الوقِحين بتهديدِي فُرصَةْ
أعطيهَا منْ يكسِرُ فِيَّ إرادةَ ذاتِي
المَولُودِين مِن المَجهول بلا أصلٍ
ولكَمْ ذُقتُ مرَارَةَ طَعْمٍ في جوفِي بَدلًا مِنْ حَلْوَى
ذاكَ بِعقلِي
كَمْ كانَ مسيئًا غَدّارَا
فَالحارسُ يستخدِمُ دومًا دون كلالٍ
عُنفًا فَهْوَ يحبُّ القَمْعَا
وأنَا أبْكِي
بِقَصيدَةِ شِعْرٍ سَاخِنةِ
كَارثةٌ ذَا جَسدِي المُعتمُ إذْ لا ينضبُ بَلْ لا يَشبعُ
كيف الآنَ سأنشُرُ كِلْمَةَ جرْأةْ
واسِعةً ونطاقُ الصرخَةِ فِيهَا جَمٌّ النَّزوَةْ؟!
وَنعائِي في صورَةِ موتٍ ضَخْمٌ جِدًّا

وَرجاءُ الصَّيحةِ جبَّارٌ ليسَ يُطاقْ!

وَمُحالٌ لي ذاكَ النَّظرُ إلى أعماقِي

لأرَى صورةَ ذاتٍ نالت شكلًا آخرَ فيَّ جديدًا

فَهْوَ قبيحٌ وهْوَ ضَعيفُ الحالِ مريضٌ

ويُعانِي آلامَ تَردُّدْ

كالجُثَّةِ تُحمَى بِصليبٍ فَتُعظِّمَهُ

ولأن الخِدْمَةَ تشبهُها خِدمةُ صورة

وَكذاكَ الوثنُ المنصوبُ هنالكَ فِي المِحرابِ

والإيمانُ بقصَّةِ مَا يُرجَى بِقيامَةْ

قصّةُ أقوالٍ زائفةٍ بَلْ خادعَةٍ

بقبولِ الكِلْمةِ إذْ تروي نبعَ حقيقَةْ

هِيَ تَذبحُ جيلًا لِشبَابٍ

إذْ تأخُذُ صورَةَ مِحرابٍ وَهْوَ مُزوَّرْ!

كيف أَعُدُّ النفسَ بِذاتِي

كَائنَ فِكرٍ عقلانيًّا؟!

ومتَى يمكنُني أن أحْيَا

مُرتَبِطًا بأمورِ الحَمقَى

وأنَا الجاهلْ؟!

بغبائي ونفاقِي ذاك المُتملّقِ في ذاتِ الذَّاتِ؟!

كيف أعُدُّ النفسَ لديّ كأنّي الفذُّ الرّائِي؟!

وأنَا الآنَ اخترتُ النورَا

مَولودًا مِن عمقِ ظَلامٍ؟!

كيفَ وقد فضّلتُ الزهرَة دونَ الشَّجرَةْ؟!

وَالزُّبلَ منَ المَاعز فوقَ الماعِزِ نَفسِهْ؟!

والوقتَ العابرَ في لحظٍ فوقَ الأبديّ الممتدِّ؟!

وَلأنّ الظُلمةَ مازالتْ

أمُّ النُّورِ البضِّ الوَامِضْ

فَلِماذَا يلزَمُ أنْ أحْظَى

بالسُّمعةِ للشَّخص الخاضعِ للعاطفَةِ؟!

حينَ أنَا أغلقتُ الأبوابَ فأصبَحتُ بلا مَعرفةٍ!

كيفَ أكونُ أنَا موجودًا

مولودًا مِن أصلٍ أنقَى

ولِباغْدَاسَارِ الأكبرِ بالأصلِ أعودْ؟!

مِيلادِي ميلادُ تَموّجِ بَحرٍ

كَونيٍّ الإيجادِ الدَّائِمْ

وأنَا حينَ أكونُ الوحشَ بِجوْهَرِ ذاتِي

ومتَى قَدَّمتُ الجوهرَ فِيَّ

فَسوف أُبينُ متَى أتجلّى بالسُّخريةِ وبِالشَّيطَنةِ

لا أسْتطيعُ أُسَمِّي نَفْسِي

حتَّى لَوْ شئتُ أقولُ أنا الكائنُ حيٌّ!

فأنَا الأقسَى من أوعيةٍ!

وأنَا الأضْعَفُ من أسوارٍ

وأنَا الأكْثرُ بُؤسًا من طبقَاتِ النّاسِ

والأردأُ حالًا مِنْ كُلِّ مثقّفْ

وَأنا الأكثرُ حِرمانًا منْ كلِّ مواساةٍ مِنْ بَينِ المَنبُوذينْ

وَأنا الأفظعُ بينَ المتَازِينْ

ولقد مَضتِ الآنَ أمَامِي

خُطوَةُ أيّامي بالشرِّ

وَحياتِي قُضِيَتْ وانتَهَتِ الآنَ بكلّ رِثاءٍ

يَحكي صوتَ نَحِيبْ

مِنْ مرضِ الإرهاقِ الْقَلْبِيِّ تَكَادُ الأنفَاسُ تغيبْ

صرتُ كأشجَارٍ خَضراءٍ

تبتلعُ الديدانُ جمَالَ الخُضرَةِ فِيهَا

وبقيتُ على قَيدِ حياةٍ

تَبدُو كنسيجٍ مِنْ خَيْطِ عَناكِبْ

وَبلمسةِ ذاتِي منْ مِخلبِ وَحشٍ نُلتُ خفاءَ الغَائِبْ

لكِنْ أملِي فيكَ ينادِي يَا ممتلئَ الرّوحْ

فِي وقتِ سُقوطٍ بِنطاقِ الغَوصْ

بِتَدفُّقِ بِذرةِ خيرٍ همَّالٍ لامُتناهِي

أنتَ وَهَبْتَ السُّكَّانَ الأصلِيّينَ حَيَاةً تَتَمادَى

فِي البَيْدَاءْ

ولقَدْ كانَوا قَدْ ضُرِبُوا بِجفَافٍ

فامنَحْنِي أنَا أيضًا أملًا

يا عينًا منْ وَجْهِ ظَلامْ

هَبْنِي الآنَ سلَامًا فأنَا جِدُّ حَزينْ

ومتَى أُصْبِحُ شخصًا مَنفيًّا أتنفسْ

أنْفاسًا فِي الرُّوحِ أخيرَةْ!

دَعْنِي أتلقَّى مِنْ «أورِكَ» ذاكَ الطيِّبْ

يا تيّارَ البَحْرِ المُخْصِبْ

يَا مَنْ أنتَ أخٌ ذُو طُهرٍ للجَبلِ الموصُوفِ بِـ«سانَاسَارْ»

الولَدانِ التوأمُ للبحرِ المعروفِ بِمنبَعِ «تاوْرُوسْ»
أرواحٌ لِقِيَامةِ بَاقةِ قَوْسٍ قُزَحٍ
اثنَانِ منَ التَّوأمِ قَامَا بالإبداعِ لعالمِنَا البشريِّ فصارَ جدِيدًا
فليكنِ المَقْدُورُ بِكُنْ فيَكونْ!



الآية (ياء باء)

إنِّي الآنَ حِصَانٌ صاهلْ

جامحُ خَطوٍ لا ملجومٌ

لا مَكبوحٌ لا مَردُوعْ!

فَحلٌ شَرِسٌ بَلْ مُتوحِّشْ

غَيْرُ مُرَوَّضْ

وَعَجُولٌ ضالٌّ مفزوعٌ لا مُتمرِّسْ

رجلٌ غَاضِبْ

متمرّدُ سَعْيٍ وَمُشَرَّدْ

وَوليدٌ مُضطرِبُ العقلِ طَريدٌ جَامِحْ

وَمُدَبِّرُ مَوْتِ المُنْتَحِرِ بجوفِ المَنزلْ

المُتردّدُ ذَاكَ الخَامِلْ

الكَائنُ شِرِّيرُ الطّلعَة ذاكَ المُرعِبْ

فالشَّجرَةُ مُهْملَةٌ لا مُثْمِرةٌ عانَتْ مِنْ خُسرانٍ كَثْرَة

وَمَكانٌ صَخْريٌّ الطَّابَعِ

مَهْجُورٌ مَصْدرُ أحْزانٍ

لا يَقْبلُ أيَّ شِفَاءٍ مترْوكٌ مُهْمَلْ

يُخْطِئُ دَوْمًا

يَلجَأُ دَوْمًا

منبُوذٌ لا يُقْبَلُ دَوْمًا

وَوِعاءُ حِدادٍ لا قَاعَ لَهُ مُمْتَدٌّ دَوْمًا

سَكْرَانٌ جِدًّا مُختارٌ وَطَوَاعِيةً

مُبْتَعِدٌ عَنْ أفْكَارِ السَّيطرَةِ

لا تَعبثُ فيهِ الذَّاتيَّةْ

وَمُحوَّلُ شَأنٍ مِنْ دُونِ إرَادَةْ

مَكْسُورٌ مَعطوبُ الجِْسْمِ

فَاقِدُ الرُّوحَ وموصوفٌ بِالُمتَحَسِّسِ عَقْلا

مستَضْعَفُ حالٍ بل خَائبُ أمَلٍ جِدٌّ مُشوَّهْ

فاقدُ عقلٍ نَاسٍ كُلَّ الْحِكْمَةْ

مَحْرُومُ الْحِكْمَةِ مَنْزوعُ نَوالِ الرَّحْمَةْ

مُومِسُ إحسَاسٍ والأصْلُ خَبِيثٌ

وَمُسَبِّبُ نَارٍ مِشْتَعِلٌ فِي جوٍّ جَمِيعِ الأَنْحاءْ

سَاقطُ شَأنٍ وَمُصابٌ بالوَصْب القَاتِلْ

مَاذَا بَقِيَ لِيَ الآنَ لِكي أُصبِحَ أهلًا أسكنُ دَارَكْ؟

يا «هَايَا» يَا واهِبَ ذاتِي مِنْ ذَاكَ الكُورِ الكَوْنِيِّ!

إنِّي محزُونٌ مِنْ ذاكَ البَطْنِ الكائنِ قَدْ أنْجَبنِي

ومنَ الثَّديَيْنِ فقَدْ وهَبَا لبَنًا منسابًا أَرْضَعَنِي

صَفْرائِي كَانَتْ عَادِلَةً إذْ كُنتُ حَلِيبًا وَتَخَثَّرْ

وَأكلتُ حَلاوةَ إحسَاسٍ بدلًا مِنْ حسِّي بِمَرارَةْ

فَمتَى أَقِفُ بِنفْسِي ضِدِّي

صِرتُ كَقاضٍ

بِسيُوفٍ فِي الشِّدَةِ صُلبَةْ

لا يَحْنيهَا أمرُ الدَّهرِ

مِنْ بَينِ جَميع الرُّهْبَانِ

مَنْ يَتَجَرّأُ لِيَقُولَ كلامًا جذَّابًا يَتملّقنِي؟!

يَجِبُ الآنَ بِأنْ أتعرّفَ كُلَّ عيُوبِي

فَأُدِينَ الجَوْهَرَ بِي كُلَّهْ

يَجِب عَلَيَّ أُوبّخُ كُلَّ مَعَابِر حِسِّي

إن ضَبابِي يَرصُدُ ضَعْفَ أدَائِي

ليس جديدًا ذَاكَ عَلَيكْ

نَفسُ الإنْسانِ أَنَا أبَدًا

بعُيُوبٍ سابقَةٍ أحْيَا

فأُحبُّ خَطَايَايَ فَإنِّي

صِرتُ أمَامَكْ

بِثِيَابٍ عَارِيَةِ الأَثْنَاءِ مِمَزَّقَةِ

فَيُقدّم نَفْسًا مِنْ دُونِ خِدَاعٍ أَوْ تَغْيِيرْ

بِالمَغفِرَة الثَّابِتَةِ التَّعْبِيرْ

فَاقْتَرِبِ الآنَ هُنا إنِّي

لَسْتُ جَدِيرًا بالإحسَانِ الصَّادِرِ مِنكْ

يَا نَبْعَ وُجُودٍ مِعْطاءَ العَطفِ مُبَارَكْ

يَا خَيْرَ حَفيظٍ أَبَديٍّ

اقْبَلنِي بِحَفَاوةِ عطفٍ ربَّانِيّ

أَعْطِ الآنَ امنَحْ يَا ربًّا يَا مُبتَكِرَ الكَونْ

يَا رازقَ خَيرٍ بِحَياةٍ مِنْ عدمٍ مِنْ دونِ العَونْ

فَشرارَاتُ الحِكمةِ فِي ألطافِ كَلامكْ

تهبُ القوَّةَ فِي أعطافِ لِسانِي

لتُصفِّي عن جسدي هذَا

كلَّ معابِرِ حسِّي بينَ كِيانِي

فأنَا أستطِيعُ علَى حرفٍ

أنْ أرقَى لِإعَادةِ هِبَتِكْ

وَبصوتٍ مُمتدٍّ بمدًى

لا مَقطُوعٍ منْ موعظَتِكْ

وَبِكِلْمَةِ بِرٍّ تَتَمادَى دُونَ نِهايَةْ

لِتَليقَ بِذِي المُجْدِ الخَالِدْ

يَا ذَا الحَمْدِ الأبَدِيِّ وَيَا نَبعَ هُدوءِ حيَاةِ الحَامِدْ

فليكن المَقْدُورُ بِكُنْ فَيَكُونْ!



الآية (اياء دال)

أيُّ الأشياءِ لَدَيْكَ أجبْ سُؤلِي؟

أُعْتَبَرُ أنَا فِيهِ جديرًا كَيْ أتَضَرَّعَ ثَمَّ إلَيكْ؟

ضووُك ذاكَ القمريُّ المحرومةُ ذاتِي مِنهُ؟

زهرتُك الحاليَّةُ السّاقِطُ حسِّي مِنهَا؟

وَوُجودُكَ غَيرُ المُتجسّدِ فأنَا الآنَ بعيدٌ عَنْهُ؟

رَحِمُك تلكَ المَائجةُ كما البَحرِ وإنِّي لأنَا الخَارجُ مِنهُ؟

وَمَدينتُكَ الصَّالحَةُ الموصوفةُ أنِّي قَدْ غادَرْتُ بعيدًا مِنْهَا؟

أو غصنٌ يتَدلَّى منْ صفصافتِك المُثمرَةِ كأنِّي مِنهُ سَقَطْتُ

أوْ كَرْمَتِكِ الموصوفَةِ بالأحرُفِ أنِّي

مِنْهَا بعدَ الرّيِّ جَفَفْتُ

أمْ «بَاغداسَارِ» المَوصُوفِ بأنِّي عَنهُ بَعُدْتُ؟

أمْ أرغَبُ فِي دَربِ صراطكَ فأنَا ذَا مُنحرفٌ عَنهُ؟

أمْ آمُلُ في رجعةِ شَخصي وأنَا ذَا مُغتربٌ عَنهُ

أمْ ألجأُ لإرادةِ نبعٍ صرتُ هنا أتجَرَّدُ مِنْهُ؟

أمْ حفرتِكَ المُظلِمَةِ الموصوفةِ أنِّي

عنهَا فِي الطُّرُقَاتِ ضَللْتُ؟

أو إصلاحٌ مِنكَ أُرَانِي عنهُ بَعُدْتُ؟

أم دربِ صِراطِكَ فأنَا ذَا مِنهُ خَرجْتُ؟

أمْ أنِّي بِسِجلِّ حِسابٍ مُعتمَدٍ لي مِنهُ طُردتُّ؟

أمْ ذاكَ مَدَارٌ للقَمَرِ الرَّاصدِ مَا فيهِ تَعَثَّرتُ؟

أم نَجْمُكَ ذَا الثابتُ شأنًا وأنَا منهُ لديكَ ضَلَلْتُ؟

أم كوكبةٌ منكَ وإنِّي مجبورًا عنهَا أُبْعِدْتُ؟

أمْ دورانُ الفلكِ السارِي مِنكَ وإنِّي مِنهُ دُفِعتُ؟!

أمْ ثَديٌ لكَ وأنَا جهلًا

مقرونًا بالذاتِ أهَنْتُ؟

أمْ خبزٌ لكَ بُوركَ فيهِ

وأنَا ذَاكَ الخُبزَ لعَنتُ؟

أفأَطْلُبُ رَفعَ مُعَاناتِي
وَبَراعِمِهَا كُنتُ رَعَيْتُ؟
أَهدايَا التَّتويجِ طلبتُ؟
وعَطَايَاهَا ما اسْتَحْقَقْتُ؟
وَبحالٍ تنسيني دَومًا ما أعطَيتَ ومَا استقبَلْتُ
وَعَطِيَّتُكَ لديَّ حياةٌ
أَطيَبَ ما إيَّاهُ وُهِبْتُ
حَبْلُ الأَمَلِ انْقطَعَ الآنَ بِشَأنِ وُجُودِي
فَوَقعتُ بهَولِ الأَمْراضِ
جَسدِي الأَصْفرُ ذَاكَ الفَاسِدْ
صارَ مثيرًا لاشمئزازٍ
يتعلّقُ هذا بمساحةِ كلِّ أعاجيبِ الأشياءِ
وَنهايةُ وقتِي قد قَرُبَتْ
أُحيِيَتِ الآنَ بذاكَ سُمُومُ عِند الوَصفِ رُباعِيَّةْ

مَعصومَةٌ فعلٍ مِنْ خَطَإٍ

وَامتَلأتْ حُفرةُ مَوْتِ المَوتِ رِمَالًا مِن وجهِ حِجَارة

وَطريقُ الأملِ هنَا عمِيَتْ

سُلبَ جَمالِي منّي كلُّهْ

وكَذا مَا يَنسَجِمُ لديَّ بحُسنٍ مُذهِلْ

عَادت لحياتِي رَغبتُهَا

في سُمٍّ وكذَا في أمراضِ الصَّفراء!

وَتَغَطَّى الخَيْرُ نَقِيَّ الأوصَافِ تمامًا

بِسياجٍ منْ وَجهِ ضَباب

وانطَفَأَ شُعاعُ الفَخْرِ هُنَا

دُونَ مُلاحظَةٍ مِنْ أَحَدِ

فَتلاشَتْ كُلُّ مُوَاسَاةٍ

حتَّى الحِكمةُ فَشِلَتْ أيضًا

وكَذَا فشِلَ الآنَ طَريقِي

وَتضاعفَ شَوْكٌ من يَومٍ
أَلْفَيْ مَرَّةْ
وَازدهَرَتْ شَجَرةُ قَانونِ اللّاشَرعيَّةْ
ضَعُفَ النَّيِّرُ الرَّاسمُ نَيِّرَ الخِدمَةْ
أَصبحَ حبلُ عُبودِيَّتِهِ
في العَيْنِ سميكًا وَبِصُورةِ شَيْءٍ لَيْسَ يُطَاقْ
وَتشوَّهَ جِذرُ المَوجُودِ الكائِنِ فِيّ
فُتحَتْ ثَغرةُ كلِّ مجَالٍ
غَطَّتْهُ صُخُورٌ أَبَدِيَّةْ
وَتحلّلَتِ الآنَ جَمَاعَاتُ النَّجْماتِ لدَيّ
وَانهَارَ الْمِحوَرُ فِي العَجَلةْ
للائِي بضبَابٍ يَتَغَطَّوْنْ كأنَّ الجسمَ نَدِيّ
وَبكَى الكَونُ بِأكملهِ بالدَّمعِ عَلَيّ!
وأنَا قَبّلتُ قَذارةَ هاتيكَ النُّدْبَةْ

وكَرِهتُ بكاءَ الدَّمعَاتْ

قَبِّلتُ التَّعذِيبَ وقسْوةَ تلكَ اللّدْغةِ ونُوَاحَ الأصوَاتْ

والحَيرةَ حينَ تكونُ بِعُمقٍ فالحاصِلُ لا يُعْتَمَدُ عليهَا

والعارُ الظَّاهرُ بوُضُوحٍ

والتَّخجيلُ الظاهرُ لا مَحْدُودٌ

قَلَّ حَياءً غَيرَ جريءٍ

ونِفاقٌ لا رجْعَةَ عَنْهُ

لا نِسْيانَ يَجوزُ بـ«بَاغدَاسارْ»

يا أَخْلدَ نُورٍ فِي جُنْحِ ظلامٍ

العَادلُ دَوْمًا ولذَا كم رُحتُ أنادِي

يَا مَنْ أنتَ «الهايُ» المُنسابُ منَ البَحرِ فَضَائيّ الوصفِ المعروفِ «تسُوفِينارْ»

يَا مَنْ أنشأَ فِي العلياءِ سماءً وكذا أوجَدَ أَرضًا والآخرةُ بِهِ مَوعودَةْ

يَا من أنتَ مياهٌ تجرِي

في حرفِ الوَصْفِ إلهيَّةْ

نَابعةٌ مِن صَخْرِ جِبالٍ

فِي أرمينْيا رَيْحانِيَّةْ

يَا مَنْ يَروي كلَّ بِقَاعِ الأرضِ الْمُقفرةِ الأوصافِ بصَوبِ جَنُوبْ

يُشبِعُ عَطشَ الموجُودِ هنَا يومَ ثلاثين الْمَوْعُودْ

يا موصوفَ الشأنِ بأنَّكَ أنتَ خلاصٌ سَرْمَدْ

يَا سَهمَ صِراطِ السّعيِ المعروفِ الأوحَدْ

يَا مسلكَ دربٍ محظوظٍ

لليوم المعروفِ بيومِ ثَلاثين وهذا بالوصفِ محدَّدْ

يَا خَيرَ صَدِيقٍ فِي الوصْفِ عَطوفِ القُدْرَةِ فَهْوَ الأمجَدْ

يَا سِتِّيرًا غيرَ حسودٍ

أنتَ الرَّاعِي الفائزُ أنتَ الأسعَدْ

يَا عَسلًا يا لا متناهٍ يا عيدَ هناءٍ للعبدِ الحُرِّ الأرشَدْ

يَا وَفرَةَ غيرِ المحدودِ ويا بَطْنَ حياةٍ تتمهَّدْ

مُدَّ الآنَ لنَا يدَكَ اليُسرَى للرّاحَةِ هيَّا

واقْبَلنِي واغفِرْ لِي فَعلِيَّ ديونٌ بالغةٌ ليسَ تُحَدَّدْ

واجعلنِي أتساوَى مَعكَ الآنْ

كُنْ بوَّابةَ ذاكَ «الهَاي»

دَعنِي لأكونَ أنا مثلَكَ أُحيَا الآنَ بِـ«أُوركْ»

أجِدِ الآنَ بخطٍّ صراطِكْ

جَنَّةَ عَليَاءٍ أبَديَّةْ

فَالحمدُ لكَ الآنَ أيَا مِيلادَ البَحرْ!

حَمدُ الموجودَاتِ بهَذَا العَالمْ

يَا منْ أوجَدَهَا أعدَادًا فوقَ الحَصرْ

مِن تلكَ الأبديّاتِ إلى الأزليّاتِ الموصوفةِ بالوصفِ جَدِيدَةْ

فَليكُنِ المقدُورُ بِكُنْ فَيَكُونْ!

فليكن المقدور بكن فيكون

الآية (إياء ألف)

تلكَ حَياتِي مِثلُ البَحرِ العَاصِفْ
أتردّدُ فيها كسفينةِ مَوجٍ
سَارَتْ وَهْيَ عَلَى وشَك تَحطُّمِهَا
وَمقابِلُهَا هزَّاتٌ تَنسَابُ تُغَطِّي الأفْقَا
وأَنَا كُنتُ هُنَا أبحِرُ بِأمانٍ وَبِلا هَمٍّ
لَستُ أشُكُّ بأَنْ أنحَدرَ إلى حادثَةٍ
بِحلُولِ شتاءٍ يتهَادَى في زَوْبعتِهْ
في مُنتصَفِ الصَّيفْ
وَبِموجاتٍ مُتدفّقةٍ
فلْتُغرِق بيديكَ سفينةَ ذاتِي الفَخمَةْ
ضَربَةُ كفٍّ واحدةٍ تكفِينِي!
خَرِّبْ لي آلةَ تجديفِي
وَأزِلْ تِلكَ السَّاريَةَ العُليَا فَشراعِي

قد صارَ مع الوقتِ كبيتِ دَواجِنْ!

أصبحَ كومةَ خِرَقٍ لا ينفعهَا رَتقٌ

لمْ يبقَ مِنَ الرَّونقِ فيهَا

إلّا هيكلُهَا المِسكينْ

انْفَصَلتْ أحبالُ الشّدَّةِ منهَا

وانْهدمَ المرصدُ ما عادَ منيعًا

وَتمزَّقَ حبلٌ يَربِطُ ساريةَ سفينِي!

وَانهارَتْ مِرساةُ الملجأِ فِيهَا

وَتقسّمَتْ الآنَ جُذوعُ السَّاريَةِ عَلى الفَورْ!

وَتَقطَّعتِ الآنَ بها أحْبالُ القُوَّةْ

وَانغمَستْ في الغَورِ دُعامَتُهَا الأرضِيّةْ!

وَانفصلتْ عجلةُ قائدِهَا

فَانقسَمَ السَّطحُ فمَا عادَتْ تلكَ سَفينَةْ!

وَتَلَوَّتْ عجلتُها كَالأمعَاءِ!

وَتحوّل مَخزنُها ذاكَ المملوءُ بأكوامِ المؤنِ لبعضِ خرابٍ!
وَانقضّ الجزءُ الخلفيُّ المنفصلُ بحقٍّ
هبّتْ بعضُ رِيَاحٍ
ذَاكَ بعيدًا عَن كلِّ أرائِكِهَا
وَامتصَّ البحرُ مكانًا غطّتهُ الأقفاصُ من الجَنَبَاتِ الأربَعْ
فانْهارَتْ ثمَّ أَريكَتُهَا النّاعِمةُ فلا راحةَ فِيهَا
وَتَبعثَرتِ الألواحُ عَلى نَحوٍ لا رجعةَ فيهِ إلى بَدءْ!
وَمساميرُ الرّبط انسابَتْ من مأمَنهَا
فَطغَى فِيَّ دمارٌ أيضًا فكلانَا فِي الحَدِّ سواءٌ
يَبكِي القبطانُ الواقفُ بإزاءِ البَحرْ!
تُذرفُ عيناهُ هنَالكَ أنهارًا يجري فيها دمعُ الكَربْ
إنَّ حطامَ سفينتهِ الغارقَةِ الآنَ مُبَعثَرْ
صارَ أمامَ العينين كمَا الجُثَثِ بماءٍ أغبَرْ!
وَعلى مَرْأَى من وجهِ حطامِ الغارقةِ

يُسمَعُ صوتُ بكاءِ العَاقِلْ!
ذاكَ حِدادُ التّوأمِ يجري
للبَحرِ المائِجِ فِي «تَاوْرُوسْ»
ذَاكَ نَحِيبُ الرّائِدِ «باغداسَار» الأعظَمْ
هَل يمكنُ أنْ يُمنحَ إحياءٌ للموتْ
للتّمثال المتمثّلِ في جَسدِي؟
هل تُمنحُ لِي بعدُ إعادةُ إعمارٍ وبِنَاءْ
لِسفينةِ عمرِي البائسةِ الصُّلبةِ والغَارقةِ هناكْ؟
والكَائنُ مغتربُ الحالِ الفارغِ من وقتٍ ونهايةْ
هل يُمنَحُ إمكانَ أمُومَةْ؟!
هل يُمنحُ قلبِي المحْزونُ المهمومُ المكمودُ الفرَحَ ليسعدَ بِي ثانيةً؟!
هل تُمنَح صورةُ مَسْكَنَتِي
تلكَ الماثلةُ على قبحٍ
شائهةُ الأوصافِ تمامًا

مظهرَ حُسنٍ وجَمالٍ في الوصفِ جَديدْ؟
هل يُمنحُ من بعدُ عمودِي الفِقَريُّ المكسورُ العودْ
تقويمًا آخَرَ ليَعودْ؟!
وأنَا البائسُ فِي نحوٍ للبُؤسِ مُضاعَفْ؟!
هَل يُمنحُ كائنُ ذاتِي المنبوذُ المرفوضُ من الرؤيةِ للأنوارِ بوجهِ البدْرِ
ذاكَ الميّتُ من أغلالِ الأَسْرِ
إطلاقَ سراحٍ فيجوزُ المِحنَةَ كي يعبرَ حدَّ المحْدُودْ؟!
هَل تُمْنَحُ مِنْ تَسريبِ وجودِكَ لِي قُوَّةْ
تتجدَّدُ كَيْ تَعبرَ بِي شخصًا مَحرومَ المَطمحِ دونَ فُتوَّةْ؟
هل يُمنحُ لِي أنْ أتواصلْ
مَعَ متعةِ ليلٍ بِظلامكَ ذاكَ اللّامُتناهِي؟
هلْ تُمنحُ ذاتيَّةُ نفسِي
تلكَ الفتّاكةُ في روحٍ مُتَوحِّشةٍ
وَشبيهةُ وجهٍ بِالفِطرَةْ

فِي الحَيوانِ المَرحِ العدَّاءِ المُتيقِّظْ؟!
هَل أُمنَحُ وَأنَا أصْبَحْتُ وَباءً يُدمنُ بالتَّدخينْ؟
يعتادُ كُحُولا يَتغذّى منْ حيوانْ
كم صارَ المعبدَ لمُداوَاةِ اللذّاتْ؟!
هلْ تُمنحُ جرّةُ جَسدِي إصلاحًا
وهي مُشيّدةٌ بمهارة؟!
لكنّ الرّوحَ مُدمَّرةٌ؟!
هل أُمنَحُ من بعدُ بشارةَ عُمرٍ
خبرًا يبهجُ نَفسِي
بدلًا من صوتِي النّاعي ذِي الخسَّةِ تِلكْ؟
هل يُمنحُ مرسومُ «تيورَ» خرافاتِ التَّمزِيقْ؟!
وهُو المكتوبُ بِغَضبٍ يَبْدو كَحَريقْ؟!
وَهُو المسْكونُ بألفٍ من هاتيكَ الصَّفحَاتْ؟!
هَلْ يُمنح إشعاعُ نداكَ هنَا مغفرةً؟

عنْ أيامٍ مُلئَتْ شَوقًا؟

هل تُمنحُ ذاتٌ من عندكَ بعضَ مرافقة بِخلالك لِلمحْرَابْ؟!

ذاكَ المظلم للفرحِ بأعطافِ إرادَةْ؟

هَل يُمنحُ هيكلُ ما يبدو

في جَسدِي ذاكَ العظميّ

المقهورُ جفَافًا يسعَى

مِنْ مرضٍ في الجسمِ قَويّ

إحياءً عَبْرَ «أراليزِ» اللُّطف الأخَّاذِ القَمريّ؟

هل يُمنح شخصِي المتجمّدُ منهُوبَ شِتَاءٍ بَرَدِيّ

صَحْوةَ إحساسٍ بسَّامٍ

مُبتهجِ الوجْهِ رَبيعِيّ؟

هَل يُمنحُ ذَا بِندَى مَطرٍ

كَي يُشرقَ نورٌ مَائيّ؟!

فَيؤدي ذاكَ لِتخضيرٍ

لِحقُول جفافٍ قدَريّ؟

بحياةٍ جفّتْ بي حتَّى

وافاهَا الإحساسُ لدَيّ؟

هل يُمنحُ إمكانَ الرُّؤيةِ

معبدُكَ الحُسنُ المرئِيّ؟!

يَا ذاكَ السَّاحرُ يا بَحرًا

مسحورَ الماءِ الكَونِيّ؟

هَل أنسابُ الآنَ جَدِيدًا

أتفانَى لإرادةِ ابنٍ

مولودٍ من «هايٍ» قُل لي

يَا «هَايَ» الأورِ الكَوْنيّ؟!

مَا يرحمُ «أورُ» التَّتويجِ هُناكَ لدَيكْ

يُفتحُ بَابُ التَّطهيرِ على مصراعيه إلَيكْ

ومتَى يتألّقُ إشراقُ المَجْد لَدَيكْ

تظْهَرُ فيه عنايةٌ ما يُعطَى بِيَديكْ
وتُطيلُ اللَّيلةُ إذْ تُولدُ مِنهَا الشَّمسْ
يتجلّى وجهُكَ مَرغوبًا فيهِ جديدَ الأَيْكْ
تَأتِي مِنْ منبعكَ حلاوَةُ طبعٍ جِدٌّ وفِيرَهْ
تتدفّقُ من جانبَيِ الأورِ الكَوْنيّ روافِدْ
فَيفيضُ السَّيلانُ الحُبُّ نَقيَّ النَّبعِ الوَارِدْ
دَع إنجيلَكَ يَصعَدُ كَي يَتسَامَى
تُصبحُ أشجارُ عطاياكَ بِهِ خَضراءً دَومًا
فَيُوزِّعُ بالنُّورِ رُفاتٌ
جَسَدٌ موصوفٌ بِمُبارَكْ
دَعهُ إذنْ فَيُجابُ بِوفرَةْ
حَتى يتَمادَى برجَاءٍ جِدٌّ صَغيرْ
يُسمَعُ منهُ جَمُوحًا صَوْتٌ
يَتقطّعُ لِتَحيّةِ ذاتِكْ

همسًا منسابًا لخَريرْ

فلْيَطوِ هُدوءَ الكونِ هنَا

بَعدَ القَذفِ لِسائلِ مَاءٍ ألقاهُ جموحٌ مَنَويّ

يَا «باغداسارَ» القوَّةِ يَا أصْل الهَايِ الإلهاميّ

فَبقمّةِ سعدٍ وسرُورٍ

وَبكثرةِ خَيراتِ السّعيْ

بالغَوصِ تَمَامًا فِي رحِمٍ

للعَذراءِ لبحرٍ مًا قَد

سُمّيَ في حرفِ مَدَى «تَاوْرُوس»

لوجودِكِ ذاكَ المتزامنِ يَا هايَ النَّبعِ الوهَّابْ

بنزُولٍ في قلبِ وجودِكْ

يَتعذَّر للدربِ وصُولْ

أتَلقَى عَيْشًا وَسعادَةْ

مِنكَ هنَا يا خيرَ سبيلْ

فَدع الآنَ وصاياكَ الأبديَّةَ تُحفظُ داخلَ ذاتِي
ذاكَ ضمانًا فالذاكرةُ دَقيقَةْ
يحفظُ نعمتكَ الخالِدةَ
لرَبابَةٍ توأمهَا غير القابلةِ لإحساسِ الفَصلْ
لكيانٍ وأساسٍ يحْكِي جوهرَهُ دومًا بالوَصلْ
يَا منْ راحَ يبثّ الخَوفْ
يَا مرهُوبًا يَا ميلادًا قُدُسِيًّا بِسموّ
وحلاوةِ نبعٍ منسابٍ لا متناهِي
تَتغذّى بالنِّعم الهامسِ والإيحَاءْ
سَوف تجيءُ فَتُحْيِي موتَ ظلامكَ بالإنعاشْ
يَا قادرٌ يَا مَوجودٌ يَا دَائمُ يَحضرُنَا فِي كُلّ مَكانْ
يَا وَاهبُ يا دائمُ يَا هايًا يَعلو كَوْنَ الأكْوَانْ!
أنتَ جَديرٌ بِالمجد الأبديّ بكلِّ زمانْ
فَليكنِ المَقْدُورُ بكُنْ فيَكونْ!

الآية (اياء زين)

يَا مُغدقَ ضوءًا ليليًّا للهوّةْ
إنَّ الدّائمَ إشراقًا لا يُحجبُ ليسَ يُغطّى
يَا وهّابَ «الهايِ» وَيَا وهّابَ الحِكْمةْ
حِكمتُكَ الآنَ عصاميّةْ
وَنَصيبٌ ذلكَ فلتُعطِ
قَطْرًا مِن لَهبٍ ناريٍّ لا يُطْفَأُ مِنْ نبعِ حياةٍ
كَوْني مَربُوطًا مقفولًا
فِي سِجنٍ قاسٍ وَمشدَّدْ
في هاويةٍ مُتأَنّقَةٍ لا تُوصَفُ هذا يتردَّدْ
وَأنُوحُ بِوْصفٍ وَأنَا فِيهِ شَريكٌ والقَصدُ محدَّدْ
أتنهَّدُ فِي ألَمٍ وأنَا أغدُو فِي جُهدٍ مُسْتنفَدْ
مَيؤوسٌ مِنه ومقطوعٌ
وَبسطرِ ختامٍ للألحانِ الآخرةِ

ولأنّي لستُ المُتضرّعْ

للنُّطفةِ من ذَاكَ الماعِزْ

ولبَاغْدَاسارِ عظيمِ الشّانِ لطيفِ الحالِ إلَى الأبدِ

قَلبِي قَد صارَ بصدري الآنَ أسيرًا فِي عَرضِ مزادِ

وَثنائيَّ الهَيئةِ حتَّى

يَتردّدُ كُلَّ التَّردَادِ

خالٍ بِوفاضٍ كرَهينٍ

فِي عُسرِ حَياةٍ تتذبذبُ من زَوبعَةٍ

يُطعنُ عقلِي من ضَربةِ سيفٍ منْ آلافِ الأخطاءِ

إنّ كِياني

ذاكَ المَلقومُ بكَاملهِ

صارَ أسِيرًا

كالعادَةِ لا يُطلَقُ فِيهَا أَيُّ سَرَاحِ

فِي البَردِ الغَائمِ غيرِ المشمسِ إذْ يتمدَّدُ بِبرَاحِ

مَحدودًا في الحَدِّ مَحُوطًا بِصُخُورِ الشّطِّ الرَّيَّاحِ
وَيُهاجِمُ جنبيَّ ضَبَابٌ
فِي بَغتةٍ وقتٍ وضَّاحِ
كَعدوٍّ مقتحمٍ عينِي
حدَقَاتِي رُمِيَتْ بِفِداحِ
فأنَا مَألوفٌ لِحياةٍ
هاويةٍ مِنْ دُونِ وقاءٍ
متروكًا منْ دونِ سِلاحِ
لا يوجَدُ لو بعضُ شعاعٍ
بِغطاءٍ للنفسِ متاحِ
لا ثمَّ توكّلُ إحساسٍ أو قلبٍ صلدِ المفتاحِ
في ليلةِ بَرْدٍ وَظلامٍ
بيدٍ نَجِسَةْ
بالهِبَةِ لها غيرُ جَديرَةْ

وَبنظرَةٍ غَيبٍ غَائمةٍ

تتهادَى من دونِ وضُوحٍ

وبوجهٍ محتالٍ لَاذعْ

وَسأقْرُبُ مِنكِ أنَا يا مَنْ

تُدعَى مِحرابَ الهَاوِيَةِ

يا أمًّا صرتَ لـ«بَاغداسارَ»، محيطًا فِي حالِ خُلودٍ!

كُن «أورَا» ولْتَبقَى فِينَا

نَحنُ التَّوأمْ

وَدعِ الإشراقَ لِـ«بَاغْداسَارَ» لِيلمَعَ في الوقتِ المظْلِمْ

في هَوّةٍ أغوارٍ تبدُو

جِدَّ سَحِيقَةْ

البُعدُ بهَا شُقَّةُ غَيبٍ

فَهْيَ عَميقَةْ

لاحدَّ لهَا وُصِفَتْ حتَّى قِيلَ الصَّمّاءْ

فَامنَحْ مَغفرةً يَا أَمَّ الدُّنيَا كالمَاءْ

يَا رحِمَ الكَوْنِ فكَمْ راحَتْ

تَلِدُ الأشياءْ

لتحيطَكَ رائحةُ بُخورٍ

يتضَوَّعُ طِيبًا حيثُ يَشَاءْ

مِنْ حَفلِ المُوسيقى دومًا

نَائِيةِ الملمَحِ والأسْمَاءْ

يَا مَنْ أسْمَوْكِ «تسُوفِينَارَ» مُباركةً بينَ الأشيَاءْ

يَا أَمَّ خلودٍ ممتدٍّ فِي عزٍّ بقَاءْ

اجعلنِي فِي الوصفِ جديرًا

لِنُجُومِكَ تمتدُّ الأنْدَاءْ

دَعْ كلَّ بريقٍ يتبدَّى

فِي نَظَراتِكْ

فلعلَّ النورَ بهِ يَكُنِ المَوصُولَ إِلَيّ

يَحمي بِي حُسنَ الأخلَاقِ
كالأملِ العَذْبِ البرَّاقِ
لـعَظيمِ القُدْرَاتِ الرَّاقِي
فِي «بَاغْدَاسَارْ»
قَد قدَّمْتُ حِدَادًا دمعِي ساقيتَينْ
لعظيمٍ أَحسنِ لِي بِهباتٍ أبديّةْ
وانكَشَفَ التَّحليقُ لهمّي
ذاكَ المتصاعدُ للأَعلَى
فِي وجهٍ مستورٍ لا مكشُوفٍ
فِي لحظَاتٍ متردّدةٍ مكتئبَاتٍ
وأنَا الآنَ أخذتُ بِعزمِي
كأسَ التَلبيسِ المعروفِ الشَّيطَانِيّ
وَشربتُ القَيحَ الموسومَ بِضيقِ العجزِ الإنسانيّ
غنّيتُ قصيدةَ آلامِي

صوتِي فِي الوصفِ غِنائِيّ

وإليكَ أوجّهُ ألْحانِي فتعودُ الأصواتُ إليّ

تبتلعُ النفسَ متَى اشتدّتْ

أطرافُ حرارةِ إحساسٍ

جمّ النَّارِ

تشتدُّ فتبدو آلامُ

تَحكِي آلافَ الأكْيارِ

تَحترِقُ بِداخلِ إحساسِي

يَحوي قلبِي ذاكَ القَاسِي

ضرباتُ السَّهمِ بهَا سُمٌّ

لا يُنهي أمرَ الوسوَاسِ

تطعنُنِي فِي قسوةِ طعنٍ

بخروقٍ بينَ الأنفاسِ

تتمطَّى في النفسِ مُميتَةْ

آلامُ معاناةٍ تمضِي
تتمادَى بي دونَ خَلاصْ
فالكُليةُ فِي الجنبِ لدَيّ
والأخرَى تشتدُّ عَلَيّ
فِي غرَقٍ قتَّالِ النَّفسْ
وَالشُّعْلةُ غيرُ المُنطَفَئةْ
ذاتِ النِّيرَانِ الأبَديَّةْ
قَد وَصلَ بهَا سمٌّ مرٌّ
لا يقبَلُ لِي أيَّ شِفَاءْ
فِي عتَبةِ حلقِي سَاكنةٌ
أصواتُ الحزنِ الصمَّاءْ
مُحبطةً يتمطَّى فيها
بجنونٍ كلُّ الأدْوَاءْ!
هاتيكَ نتيجةُ مَا يَسقِي

قَصباتٍ فِيَّ هَوائيّةْ

تحكِي إحساسَ المُستاءْ!

ووجُودُ الكَوْنِ يُحاربُنِي

كَعدوٍّ بينَ الأعْدَاءْ

خَصمٍ مُنقسمٍ يتراءَى

لعيونِي من حيثُ يشاءْ

رُعبُ الحَيرةِ كم يُخضِعُنِي

وضحيةُ ذعرٍ ذِي غَوْرٍ

مَذبُوحةُ حدِّ الإردَاءْ

بينَ عساكرِهَا أخَوانِ

فِي تلك الحالِ شقيقانْ

فَإذا مَا كُنتُ هُنا مَيْتًا

فأنا لا أحيَا بِمَكانْ

إنِّي مَدفُونٌ بقذارَةْ

فِي باطنِ ذاكَ المُستنقَعْ!

أتوجّه بالأملِ الأكبَرِ ذاكَ إلَيكْ

يَا وهّابَ الكَرمِ أنَا أقبَلتُ عَلَيكْ

مفْعمَ إحساسٍ بِشُكوكٍ

ضلّ بهَا مَنْ دامَ بعيدَ الوصلِ لدَيكْ

فلتُنقذْ ما شِئتَ خرابِي

بطُيورٍ ترجَى بِيدَيكْ

لتنظّفَ ما فيهِ فيبدُو

إصلاحٌ فأعودُ إلَيكْ

يا نَبعًا غَفّارًا دومًا

وهّابًا نعَمًا تدعونِي

أدعُوكَ بِمجدٍ أبديٍّ

فِي الوقت الأزليّ لَدَيكْ

فليكنِ المَقْدُورُ بِكُنْ فيَكونْ!

الآية (اجيم ياء)

مَعَ أنّاتٍ تعبُرُ فِيهَا
آهاتُ القلبِ المَحزُونْ
أسأل نبعَ الرحمةِ سؤلا
يتكرّرُ فيهِ المَكنُونْ
رحمتكَ الواهبةُ عطَايَا
نِعمًا للنبضِ الممنونْ
يا «هَايًا» لي أنتَ سلامٌ
أتوسّلُ للخالد دومًا
كي يُحيينِي فَأنَا مَيتْ
مُعترفٌ بنذالةِ بؤسي!
فأنَا فِي الإثمِ تمادَيتْ!
تحتَ مجرّتنَا كم عِشْنَا
«دربَ التّبانَةِ» أسْمَيتْ

وإرادةُ أنفاسِي تَعدو

بجموحٍ والنفسُ خبيثَةْ

ضِدَّ ظلامٍ

منْ أوهَامٍ

لَم أحصُلْ بَعدُ عَلَى شَيءٍ

يُتولَّى دائِي بشِفاءْ

بل أُبتُ بِخسرانٍ حتَّى

لا جَرأةَ لي في الأعضَاءْ

بلْ خِسَّةُ نفسٍ تملؤنِي

فتُجَاوزُ حدَّ الإشقَاءْ

ولأنّي غَدّارٌ نَاسٍ

عَهدًا محفوظَ السّيمَاءْ

مَا كَان لَدَى حاجةِ نفسِي

كي أجهرَ بالقولِ لِسانْ

لأعبِّرَ عمَّا بضَميرِي

ممَّا تُبدِيهِ الأحْزانْ

ما كانَ لديّ سِوى أنّي

تَنقُصنِي في الجسمِ يدَانْ!

البُكمُ بها في حَركاتٍ

لا تعجَزُ فيهِمْ شَفتَانْ

يا منْ أنتَ بَديعُ الوصفِ

يا نبعَ الحِضْنِ الأبَديّ!

بمقابلتِي وقتَ ضَلالِي

تتعطَّفُ بالبرِّ عليّ

كَالحِدْأةِ أرسلْتَ يَدَيكْ

ومدَدْتَ الإحسانَ إليّ

بمتاهةِ روحٍ ميؤوسٍ

تملؤنِي لا طائلَ مِنها

لا مَخرجَ لا نُورَ لديهَا

لَمْ تَعثُرْ يا نبعُ عليّ

بلْ زدتَ مزيدًا مُزدانًا

بِخِصالِ النبعِ الأبديّ

ووضعتَ يديك على دربِي

إحسانًا لا يقدرُ وصفٌ

أنْ يحكي النورَ الكَونِيّ

كَالمولودِ متَى شرَّدَهُ

عن أهلٍ شيءٌ قَدَريّ

ونقلتَ النّفسَ لميراثٍ

بوركَ فِي نبعٍ خَلَدِيّ

الهادِي المرهوبِ الحاملِ

عالمَنا ذَاكَ الكونيّ

واهبَنَا بالعطفِ حياةً

دائمَةَ الإحساسِ الحَيّ

يا زائرَ روحِي بعطاءٍ

يا ناثرَ خيرٍ ببهاءٍ

وندًى يَحكي حسنَ الزّهرْ

يا صانعَ بَرقٍ برَّاقٍ

نشهدُهُ في عينِ القَطرْ

إذْ كنتُ بعيدًا منفيًّا

أتردّدُ بالأملِ الخَائبْ

كنتُ أحنّ بدونِ المعنَى

لخسارةِ عيشٍ كالراهِبْ

كم شقَّ عليَّ مدى عيشِي

أشتاقُ لذاتيّةِ نفسٍ

انحرفَتْ عن حدّ صراطي

مرّاتٍ في العمرِ عديدَةْ

ذاتيّةِ نفسٍ كم ضلّتْ

مُجهضةَ الآمالِ شريدَةْ

ذاتيّةَ نفسٍ كم مرضَتْ

بوباءٍ والنفسُ قعيدَةْ

ذاتيّةُ حسٍّ وحشيّةْ

بَلّدهَا الإحساسُ وحيدَةْ

ذاتيّةُ نفسٍ منسلخَةْ

عَنْ حكمَةِ فكرٍ ورشَادْ

ذاتيّةُ بعدٍ عن عِلمٍ

معرفةُ الجَهلِ المُزدَادْ!

معَ هذا معَ ذاكَ بعَطفٍ

أبديْتَ عطاءً بِأمُومَةْ

فأفضتَ بخيرٍ منْسابٍ

سيلانًا فيبُثُّ نعيمَهْ

بتدفّقٍ مَنْحٍ وإرادَةْ
أعجُوبَةَ كَوْنٍ وَمَجَرّةْ!
فإذَا كانَ مثالٌ مِثلِي
كمْ كنتُ سأمضِي أحْكِيهِ!
وإذا كانَ هناكَ شبيهٌ
واحدُهُ شيءٌ يُبديهِ
كم كنتُ سأمضِي بكَلامِي
أتمادَى أتحدّثُ فيهِ!
وَإذا ما كانَ يُقابلنِي
شخصٌ يتساوَى بِي شيئًا
كنتُ سأنسابُ فَأبدِيهِ
وَإذا مَا كان يُلاقيني
شَخصٌ في الوصفِ يُناظِرُنِي
كنتُ بما قلتُ سأُغنيهِ

سأقولُ مقالا يرسُمهُ

وجهًا في وصفٍ يكفيهِ

وَإذا مَا كانَ يُصادفُنِي

شرّيرٌ مِثلِي أُبدِيهِ

كم كُنتُ سَأعرضُ ذا عرضًا

يرصُدُني حينَ أوفِّيهِ

وإذا مَا كَانَ يُواجهُنِي

شَخصٌ بِي مَا يُقرَنُ فيهِ

كَمْ كنتُ سأعلنُ أقوالًا

ترسمُنِي حينَ أحاكِيهِ!

لو كانَ بِماضِيّ لأفضَى

لشعُورِ الجنبِ المرتاحِ

أو كان على قيدٍ حياةٍ

في الحاضرِ حيًّا بفلاحِ

ولكنتُ الآملَ آمالًا

عامرةً حدَّ الأرواحِ

لكنّي جاوزتُ حدُودًا

للثاني جانبه النّاحِي

إذ كانَ من الممكنِ فيهِ

أن يصبحَ مثلي بنجَاحِ

فَبإمكانٍ منكَ تُريني

من دونِكَ ما ثمَّ فلاحِي

فتُكفِّر كلَّ خطيئاتِي

وتطهّرنِي منْ أشبَاحِي

تمنحُني خارقةَ الطَّاقَاتِ فتَمضي بالعزمِ ريَاحِي

فحياةٌ أنتَ لمَنْ صارَتْ

جنّتُهُ بينَ النُّوّاحِ

نادَيْتُكَ إصْلاحَ الرّوحِ

يَا «بَاغْدَاسَارَ» الإِصْلَاحِ

إنّي أتعدّى بالزلّاتِ فأسبرُ أغْوارَ الطُّغيانِ

مَغمورًا في أقصى عمقٍ

في جوٍّ فضاءٍ مُزدانٍ

فَيضانُ البحر لـ«تَاوْرُوسٍ»

قد ظهرتْ روحُكَ ترصُدُهُ

مِن أعماقٍ ذاتِ بيانٍ

رحمٍ للبحرِ الموجيّ

وفَضاءٍ جمٍّ التِّبيانِ

بنهايةِ آياتِ ظهورٍ

تتلألأ في الجبل الأعلى

«مَاروت» اللونِ النوريّ

يتدفّقُ في الهَاي بِسيلٍ

لا يَتقيّدُ بِالمحْدودِ!

دع موجَ رياحك سكّره

بحلاوةِ طعمِ الفورانِ

ليَهبّ رويدًا بهدوءٍ

عفويٍّ غَضِّ التَّحنانِ

فرياحُكَ حقًّا قادرةٌ

لتُذيبَ جِبالًا بثوانِي!

وتجفّف مركومًا ضخمًا

ذا آلافٍ من أعيانِ

طبقاتٍ تبدو لعيونِي

سيّئةَ الهدْمِ الفتّانِ

للعالمِ فالعالمُ هذَا

من شيءٍ ذِي وصفٍ جانِي

وخطاياي هناكَ تساوِي

مرتفعاتٍ فوقَ البانِ

فَجبالٌ تعلوها قِمَمٌ

يرفعهَا الواهبُ لمكانِ

يَا قادرُ فلتُهدِ كيانِي

ذاكَ طريقَةْ

يَا ذاكَ المرعِبُ بكلامٍ

يبدي لِي حزمَ التَّأثيرْ

وَبقدرتكَ القادرةِ افْعَلْ

كَفِّر عن ظُلمٍ فِي نفسٍ

تكرَارَ جموحِ الأخطاءْ

سامِحْ ذاتيَّةَ أنفاسٍ

كمْ كانَتْ لِي جِدَّ عَنيدَةْ

ولكمْ كانَتْ قاصرةَ النَّظرَةِ فِي فهمِ القصدِ بليدَةْ!

يا نبعًا فِي الوصفِ لطيفَا

خلِّصْني من كلِّ ديونِي

وارزقْنِي فيهَا التَّخفيفَا

كم راحَتْ فِيَّ تُطاردنِي

فتُعنِّفُ روحِي تَعنيفَا

دمِّرْ أجْرِي الضَّائعَ ضَوءًا

وامْنح مغفِرَةً لِكِيانِي

خَالصةً كُنْ أنتَ لطِيفَا

اشفِ إلَى أبَدٍ بِظَلامٍ

يُوصَفُ في الأعيُنِ بِالصَّافِي

يَا مَنْ كَمْ يُعرَفُ مُنفردًا

أنْ ليسَ لهُ قلبٌ غَاضِبْ

لا غَيظَ لهُ يَهتاجُ ولا

يمتدُّ لهُ مدٌّ سَاحِبْ

يَا منْ لا يوصَفُ بِخِداعِ

أو ذرّةِ كِذْبٍ ذي داعِي

يخلُو جوهركَ الأبديّ

عن وصفِ غريبِ الأنواعِ

في وجهِ الموتِ معَ الدنيَا

مستقبَلُ مَا شئتَ هو النُّورُ تقدَّمَ من دونِ قناعِ

فَالجثّةُ ذاتُ العُقمِ هنا

ليسَتْ بإرادتهِ قطعًا

وكذلكَ ليسَ لَهُ صلةٌ

تمتدُّ لإجهاضِ كياني

فِي جوهرِ حُكمكَ فِي حزمٍ

لا شرَّ يُعوَّضُ بالشَّرِّ

يَا مَنْ فِي الوصفِ غِراءُ الحُبِّ

لهُ من وصفِ الأوصافِ

يَا مَنْ كفَّارتُهُ تبقَى

خالصَةً من نورٍ صافِي

إنَّا أبَوانِ بلا والِدْ

للأحلام الكبرَى نسعَى

سعْيًا يتواصلُ بالماجِدْ

في الحقل لها ينمو حسَكٌ

ويشوَّهُ عمدًا بِاستمْرَارْ

عَددٌ لا يُحصَى فالمعدُودُ كثيرٌ ما فوقَ الإكثَارْ

وبراعمُهُ والأغصَانُ

بِكثيرِ المنظرِ تزدَانُ

حَقّقْ كلماتِك فَالكلماتُ بفضلكَ أنتَ مُقدّسَةٌ

يَا نبعًا في الوصفِ بصير!

برّئْهَا فِي وَجْهِ ضلالي

ومُواجهَتِي بمدَى ظلمي

فشماتَةُ ظلمِي وضَلالي

لا ترَضَى بهدايَةِ عقلِي

فارحَمْ يا نبعُ كياني ذاكَ وصُنِّي من أمرِ الزَّللِ

فبلطفكَ نفسي كم عَلِقَتْ

وبكرمٍ فيكَ مدَى الأزَلِ

يا ينبوعِي منكَ القُوَّةْ

يا صاحب ماءٍ ممزوجٍ

بحليبِ الأنفاسِ الحُلْوَة

يتدفّق منْ وجهِ نجومٍ

فِي لَيلٍ تُشقيهِ النّزوَةْ

القادم من أَبديّاتٍ

السّائرِ عبرَ مَسافاتٍ

الخالد بالأزليّاتِ الـ«معناهَا» علويُّ النَّشْوَة

فَليكنِ المَقدُورُ بكُن فَيكونْ!

فَليكن المقدور بكن فيكون

الآية (ياء جيم)

يَا هَايَا يُوجَدُ للكلّ

وَوجودًا مقصودَ الجمعِ

يَا مَنْ فِي الوصفِ هو الموجودُ وجودًا في العينِ خفيًّا

لا يمكنُ فيهِ وصولٌ كلا ليسَ مكانًا مأتيًّا

غيرِ المُتقيّدِ بِحُدودِ

ويَفوقُ الحَصرَ العَدَديًّا

يا موجودًا في كلّ مَكانٍ ليسَ الغائبُ مرئيًّا

ما كانَ وجودُكَ في معناهُ بما معناهُ نهائيًّا

يَا غيرَ المرئِيِّ حُضُورًا

ما كانَ حضورُكَ مرئيًّا

يا نُورًا لِجميعِ الدُّنيَا

يجتازُ الجامدَ والحيًّا

مَنْ لا يُمكِنُ مِنهُ القُربُ

فالخشيةُ منهُ لها رَهْبُ

يا حدًّا يتعذّر منهُ

ما يُرجَى ما ثمَّ دُنوّ

يَا قُربًا ما شاءَ مُتاحًا

يَا صوتًا يعلُو صَدَّاحَا

يغشَى العالمَ لامحدودَا

وَسمٌ يحدوهُ «اسمُ جَلالَةْ»!

ما حازَ الإمكانُ مجَالَهْ

موسومٌ بالوصفِ «بَصيرٍ»

للموجودِ الكَائنِ كَونًا

تُعْوِزُهُ كلُّ الحَيَويّة

يَا نبعَ عِلاجٍ وَشِفاءٍ!

يتولَّى كُلَّ الأشيَاءْ

مُتّصلًا بالمَوجوداتِ

دُونَ مَسافَاتِ العَلْيَاءْ

يا أمَّ الرّاحَةِ هل يبقَى

دونَكَ مطلوبٌ ورَجاءْ؟

وَهّابٌ دومًا ولطيفٌ

يا «هايًا» للعالمِ يحمِي

منظومَةَ كلِّ الأكْوَانْ

انظر للصورةِ في ذاتِي

بعيونكِ هاتيكَ اللاتِي

لا تُحصَى فوقَ المَعْدودْ

والمَحْ ذاتيّةَ إنسانِي

ضُرِبَتْ بالوصمةِ مِنْ عَارِ

فأثارَتْ كلَّ معاناتٍ

ومعاناتِي فوقَ المحدُودْ

كُنْ أنتَ رحيمًا كَطبيبِ

واحفظنِي دونَ التعذيبِ

لا تحكم منحرفًا حكمًا

عن خطِّ صراطِ مرغوبِ

إنَّ كمينًا جَشِعًا عندِي

يجتاحُ شُعورِي بِمُصيبةْ

فأنَا فِيهِ ضَحيَّةُ أمرٍ

أتَرَدَّدُ فِي حَيْرَةِ رِيبَةْ

يتحوَّلُ جَسَدِي كُلِّيًّا

بذُنُوبِي برميلَ خَطيئَة!

مازال يُصاحبُ تكوينًا

للسُّمِّ الناقعِ والصَّفراءْ!

يَتقيَّدُ من دونِ نهايةْ

محزونًا يأسًا دُونَ رجَاءْ

مقتصرًا فِي حدِّ عذابٍ

للمَوتِ يعربدُ فِي الأعضاءْ

والقلبُ به أصبحَ دومًا

مَثقوبًا مِن لسعٍ يعتادُ التُّعَساءْ

ومعَ اشمئزازٍ مَنسوجٍ

فيكِ استعصَت فِيه السيمَاءْ

فسليمٌ ظاهرُهُ لكنْ

داخلهُ المُثخَنُ جرحُ دِماءْ

الخيرُ بِهِ محُضُ خيالٍ

يتوارى في ظنٍّ وخَفاءْ

مذْ كنتُ أنا عقلانيًّا

وَالقدرةُ عزَّبها التفكيرْ

لا أدركُ في الواقعِ شيئًا

فَخَطايايَ الآنَ جسيمَةْ

ويقالُ لَأنتَ الخائبُ فِي

كُلِّ الآمالِ إلى الأبَدِ!

مَا قُمتَ بِهِ منْ قبلُ فكانَ لكونكَ تخشَي كالزَّبَدِ

باليأسِ لكونِكَ مُغتربًا

بالقلق الدائمِ ملتهبًا

ولكونِكَ محروقًا لَهَبًا

والنَّظرَةُ في عينيكَ أمامًا تنظرُ فِي أقصى اللَّهَفِ

مَعَ أنكَ تَمشِي مَدفُوعًا بهمومِ المسعَى للخَلْفِ!

فالعَارفُ بوجودٍ يسعَى

مخدوعًا باللاموجودِ

ودِماءُ الحربِ تَلَطِّخُها

مَعركةُ العاقِلِ والمعقولْ!

النفسُ بِهَا حَرْقٌ تَعِبَتْ

مِن نابضِ قلبٍ يتنهَّدْ

وفمٍ بِجَفافٍ ظَمآنٍ

عَطشَانِ الرَّطبِ الرّيّانِ

ومحاطٌ بضبابِ إرادَةْ!

يَسعي فِي أرْضٍ منقادَةْ

وخَفيضٌ ثَمَّ تَوَقُّعُهُ

وعَذابُ الشِّدَّةِ يَدفعُهُ

مَحتومًا فِي بُشرَى ذِكرَى

هَاويةٍ بَائسةٍ تسعَى

تستحضرُ ذكراهَا تَمضي

قَائلةً قولًا ذي ألقٍ

فَلِحُكم العقلِ لديكَ هُنا

صَفَحاتٌ مِن سُوءِ الأعْمالْ

وَلِعَيْنِ الصَّالحِ برقٌ يلمعُ دَومًا في دُنيا الغَضَبِ

فظلام مَغارتهِ شَيءٌ

مَركومٌ في كومةِ جسمِ

اصطدمَ وجودٌ بالذاتيّةِ عندَ حدودِ المنعدِمِ

معدومةٌ شأنٍ تتولّى

بكآبةِ حالٍ من سأمِ

وَالرَّهَبُ اللامحدودُ يُرَى

في بردِ بُروقِ المُلتَأَمِ

والتَّوأمُ يَحكِي مسألَةً

مَسعَاهَا يَا نَفسُ استقِمِ

مَنْ يُطفئُ فيكَ رمادَ حَديثِكَ يَشقَى فيهِ فَمًا بفمِ

يَستهدفُ باطلَ جسمك بالميزَانِ العدليِّ القَاسِي

فنتيجة خِدمتكَ انسابَتْ

فِي حالِكَ تلكَ بأكمَلِهَا

بِلهاثٍ من كسلٍ أمسَى

يَعتادُ النَّفسَ فَيكفُلُهَا

مَنْ بَذّرَ أمرَ حياتك في

شهواتِ زِنًا سيُحصِّلُهَا
ما ذَاك سوَى أنَّك حُوِّلْتَ منَ الإنسانِ إلى قَبرِ
ودَفنْتَ المَجدَ بهِ عمدًا
مَقرونَ الوحدَةِ بالقَهْرِ
أفَأنت هُنا غيرُ المفهومْ؟
وَالقَاتمُ من نورٍ محرومْ؟
جَوهرُكَ رهيفٌ ولطيفٌ
يَا مَنشأَ «هَايٍ» ثمَّ يَدومْ
فلسانُكَ في حَالِ سُكونٍ
صَاحبهُ منْ حقٍّ مَحرُومْ
تَكْوينٌ منْ فَمكَ الجَامحْ
في صمتٍ من حالِ المصدُومْ
والقلقُ القابعُ في ذِهنِكْ
فِي لغةِ التَّعبيرِ مُخفَّفْ

تمييزُ الدَّربِ منَ اللادَربِ محالٌ في الواقِعِ عندَكْ

وَطريقٌ سَارَ بِهِ منْ مَاتَ طَمُوحًا في درْبٍ مَسدُودْ

فَوعاءُ البذرةِ مُمتَلِيءٌ

برَمادِ الإحسَاسِ المَكمُودْ

ذاكرةُ كتابِ المَوجوداتِ طوَاهَا غائِبُهَا المَفقودْ

بدلًا من فَرحٍ وَسعَادَةْ

تتدفّق في جوفِ عُروقِكْ

فالزُّفتُ الأسوَدُ في الحبرِ

ممتدٌّ من دونِ نهايَةْ

يتمطَّى مَا دونَ حُدودِكْ

فإذَا ما تُبصِرُ جُنديًّا

فعُيونُكَ تنتظرُ المَوتَ

وكَذا في رُؤيةِ مَرسومٍ

تَنتظرُ الكَاتبَ لِلحُكْمِ

تتوقّعُ ضيقَ القلبِ متَى

تشهَدُ شَخصًا دُونَ عَوَاطِفْ

وَترَى مُلتزمًا بِالقانُونِ

تَوقَّعْ لَعْنًا وسِبَابَا

وترَى في المعبدِ راهبَهُ

تتوقعُ همَّ الضائقةِ

لوْ أنتَ رأيتَ خُطَى شَخصٍ

يمضِي فِي مسعاهُ تَقيًا

تَتوقعُ تَوبيخًا أعمَى

من جَاهلِ فكرٍ مأتيًّا

وإذَا مَا أنتَ دَخلتَ المَاءَ سَتَردَى في الحالِ وَتَغرقْ

وإذا ما نُلتَ دَواءَ الدَّاء فَسوفَ تَموتُ بِهِ تُزهَقْ!

وإذَا مَا أنتَ رُزقتَ الخيرَ يلُحْ في خَيرِكَ مَا تُرزَقْ

لكنَّكَ عمدًا ذاكَ الخيرَ بكلّ وضوحٍ تَتجنّبْ!

تنسُبهُ عمدًا سُخرِيَةً

فمتى كانتْ من فِعلِ وُحُوشْ؟!

وَستكتَئِبُ النّفسُ إذَا مَا

ظهرَتْ في الساحِ مُصلِّيةً

يَدُ مَنْ يمتدُّ لهُ طهرٌ

لتُحلَّ بعطفٍ مسألةٌ

وإذَا مَا تسمعُ خَافِتَ صوتٍ مِنهُ أرى قلبَكَ تُذْعَر!

وإذَا مَا أُسمِعْتَ زَئيرًا

في خفَّةِ صوتٍ قَدْ يَظهَرْ

فَستقْفِزُ للأعْلَى مِنهُ

وسترُعِبُكَ الدَّعوةُ فيهِ

لِولِيمَةِ سَبعٍ يتبَخْتَرْ!

وستُفزَعُ من أيِّ زِيارَةْ

تَتلعثَمُ منْ أيِّ سُؤالٍ

ومِنَ استِجوابِكَ فِي أمرٍ
تُصبحُ في حالٍ كالأَخرسْ!
بل تصبحُ أكثر بؤسًا منكَ فأنتَ معَ النَّجوَى أبأَسْ!
كالساقطِ من جوفِ الرَّحمِ
محنيَّ الظَّهرِ مِنَ الهَمِّ
عَضلاتٌ مُنهكةُ القوةْ
وعظامُ بروزٍ كالكُوَّةْ
من ضربِ سهامٍ مخفيَّة
ضَرْبتُها دُونَ المَرئيّةْ
والألمُ القابعُ مُلتهِبٌ
وعَنيدٌ مِنْ دونِ استشفاءْ
مدفونٌ دومًا مرتهَنٌ
فِي عمقِ الجِلدِ المهترئ
ملتَهِبٌ في لحْمِ الأعضاءْ

بالقَيْحِ الفائضِ مَضروبٌ

مَكسورٌ منتظرٌ موتًا

لا يُرجَى أبدًا فِي الأحيَاءْ

حلقاتُ حَديدٍ ممزوجَةً

بصَدِيدٍ يُحْدِقُ بالحَلْقِ

كَيْ تَخنقُ صَاحبَهَا عمدًا

بجراحٍ عاصِيةِ الرَّتْقِ

فَتضرُّعُ ذاكَ العَابِرِ يحكِي أمرًا شفَّافَ الصِّدقِ

السّاكنِ فوقَ الأرضِ كذَا

غَيرِ المُتقادِمِ فِي الوقْتِ

وأنَا أرسِلُ مَا أطلُبُهُ

يَا مُوجدَ ذَا الكونَ إليْكَ

يا منْ أصبحتُ أنَادِيهِ

بنطاقِ الخالِدِ يَا نبعًا

يتجلَى فِي مَوجٍ «تَاوْرُوسْ»!
وأنَا السَّائلُ أغرَقُ دومًا
في بحرِ بكاءٍ ونَحِيبِ
أَكتبُ ما فيهِ توسّلْتُ
وبكلِّ الصدقِ تضرّعتُ
أُكْمِلُ أغنيَةً أُنشِدُها
تُحْيِي الأنْغَامَ المُشتَرَكةْ
لحَزَانَى القَلْبِ النَّوَّاحِين هنَا فِي أنحَاءِ العَالَمْ!
يا «هَايُ» أجِبنِي ولْتَسْمَعْ
صوتًا مِنْ عَبدٍ يتضرَّعْ
كَجِبالِ الهَامِ «بِيُورَاكِنْ»
واستَجِبِ الآنَ لِمَطلُوبِي
فَامْنَحنِي في الحالِ سَلامَكْ
أَبَدِيًّا يعلُو بخصالِكْ

نحوَ الأشخاصَ المغمومينَ هنا في هاتيكَ الدُّنيَا

يَا منْ أنتَ المعطِي الرَّزّاقْ

وَبَصيرًا عُلويَّ الأحدَاقْ

وَحَياةً تُرجَى للكُلِّ

يا وَاجدَ أنْحَاءِ الكَوْنِ

وَمُدمِّرَ أَرجاءِ العَالمْ

يَا مُبدعَ عَالِمنَا الآنيَّ جَديدًا حُسْنًا يَتَعَاظَمْ

يا والدَ أَبديّاتِ الكَوْنِ بظَهرِ الغَيبِ وَدافنَها

منْ لَمحِ هُنَيْهَاتٍ تسعَى

فتُنادِي فِي صوتٍ يدعوكَ بـ«هَايِ» النَّبْعِ الوَهّابِ!

فَليَكُنِ المَقْدورُ بِكُنْ فَيَكونْ!



الآية (إياء ألف)

أتوسّلُ للرَّحمةِ أرجُو
إحسانًا فِي أوْجِ العَظمَةْ
فلأنّي في الوصفِ حقيرٌ
أتوسّل دومًا للرَّحْمةْ
للموجةِ منكَ الباسِقةِ
للأصلِ بروحٍ مبتَسِمَةْ
فَأنا وَلِكَوْنِي دُونَ الـ«أُورْ»
أتوسّلُ للرَّحمةِ دومًا
أطمعُ منْ خَيرِكَ فِي الحَسَنَاتْ
فالخَيْرُ بِنَبْعِكَ لا يَنفَدْ
هلْ يَخلُو البَحرُ مِنَ المُوْجَاتْ
ولِكونِي مَحرومًا دومًا
أتوسّلُ أدْعُو بالرحَمَاتْ

فلأورِكَ نبعٌ عُلويٌّ
فَيّاضٌ دومًا بالنَّفَثَاتْ
ولأنّي جَشِعٌ أتوسّلْ
للرَّحمةِ مِنْ نبعِ الطُّهرِ
يا منْ مَوّجْتَ مِنَ الدُّنيَا
أمواجًا فِي حجمِ البَحْرِ
ولأنّي الآنَ هُنَا ميّتْ
أتوسّل أسألكَ الرَّحمَةْ
فالحضنُ السّامِي لكَ حِسٌّ
دَاعَبَ إحسَاسِي دُونَ حُدُودْ
ولِكونِي العاجزَ فاسْمَعنِي
أتوسّلُ للرَّحمةِ حتّى
تسْخُو لا تَنضَبُ فِي ذاتكْ
فالذَّاتُ لدَيْكَ لها وصفٌ

فَيَّاضُ غَيرُ نِهائيّةْ

ولأنّي مُحتالٌ دومًا

أقضِي أيَّامًا أتَوَسّلْ

للرَّحمةِ يا نبعَ اللُّطفِ

أتذوّقُ نِشْخَارَكَ والأمرُ يَمرُّ عصيبًا صَعْبَ مَنَالْ

وَلأنّي غرثانٌ أمضِي

أتوسّلُ للرَّحمةِ أرجُو

أتغذَّى بِحسَاءِ نبيذِكْ

مِنْ عِنَبٍ علويٍّ المعنَى

يَهبُ المَوهوبَ مدًى وَحياةْ

وَلأنّي لهثانٌ أسْعَى

أتوسّلُ للرَّحمةِ حتَّى

بحنينٍ أدعو أتَضَرَّعْ

لِكيانِك يَا وهّابُ أنَا

أرجُوكَ عزيزًا غيرَ مُتَاحْ

أتوسّل للرحمةِ دومًا

أتضرّعُ أشعرُ بِالْمَوْتِ

يَا «بَاغداسارَ» كَريمَ النَّبعِ ويَا أللهُ الحَيُّ البَاقْ

فَليكنِ الحرفُ بِقَافِيتي

للبائسِ ذكرًا وَرِثاءً

فِي البرَكةِ باعثَ آمَالٍ

لِقُلوبٍ فِي كسرٍ وبُكاءْ

أمرًا لا يُنسى ما بقِيَتْ

مائجةَ الحالِ بحورُ الماءْ

ولتبقَى عَهدًا شرّفهُ

ما سنّتْهُ الأمُّ الأولَى

هِبةً للماضِي والأسْلافْ

مخزونًا روحيَّ النّجوَى

كَلِمًا بِحصافتِهِ يَسْعَى

وَوصيّةً بِرٍّ جَبَّارةْ

تتسَامَى جِسرًا حَيوِيًّا

مُندمجًا فِي الرّوحِ قويًّا

وَنشوءً للحَمَل مثيرًا

فِي دنيَا الآفاقِ دَويًّا

رَابطُهُ أنَّى يَنفصِمُ

مُعجزةٌ يَحكيهَا كَلِمُ

سببٌ موصوفٌ بالثابتْ

وَتضرّعُ روحٍ مَنشودٌ

تَنهيدةُ نَفسٍ مُغتمَّةْ

مَذبحُ أنفاسٍ مرغوبٌ

يَطردُ إحسَاسًا نفسيًّا

معدومَ الرَّحمةِ واللطفِ

ودواءٌ موصوفُ المعنَى

لعليلٍ من دونِ علاجٍ

قاعدَةُ الرُّهبان نظامٌ

وكتابُ النُّسَّاكِ سطورٌ

حدٌّ يتوالَى دونَ سِيَاجْ

سُنَنٌ «للهَايِ» مقرّبَةٌ

حِكْمتُها في الوصفِ عَرِيقَةْ

فنٌّ وجَلالَتهُ حُسنٌ

موصُوفُ يا نعمَ الوصفْ!

حِممٌ بركانيّة نارٍ

تُشعلُها ريحُ هَاويَةٌ

عُمقٌ يَشتدُّ ورُؤيَتُهُ

يَمتدُّ مَداهَا للإعجابْ

ووصيّةُ أمرٍ مختومَةْ

بسياقٍ أنَّى يُخترَقُ

فِي طفرةٍ فكرٍ مستعصٍ

فِي حدٍّ دونَ المفهومِ

يا صوتًا في الوصفِ بديعٌ

مُمتَلِيءٌ يحْكِي مُعجِزَةً

يَا غيرَ المَوصوفِ لدَى مَنْ رَاحَ يُجرجرُ عمدًا نَفْسَهْ

يَا مَنْ ليسَ لديه الرُّوحُ

لعظيمِ الشأنِ المتجلِّي فِي اسمِ الأعلَى «بَاغْدَاسارِ»

لِيكونَ التَّدميرُ شديدًا

للسَّدِّ القاسِمِ ذِي الوَصفِ العلويِّ كبيرِ المِقدَارِ

للحدِّ الضَّخمِ الموجودِ

ما بينَ العالِمِ والعَالَمْ

واهبِ كلِّ وجودٍ صفوًا

للبائسِ حتَّى يُغنيهِ

كاسرِ أقفال التّيَهَان

الصُّلبَة مَا تَسرِي فِيهِ

للحَاجزِ مختوم الحالَةْ

وكأنَّ الواقعَ أعْجُوبَةْ

كَلماتُكَ لي مُتفانيَةٌ

بِالصِّدقِ المبذولِ بَهيجَة

كمْ رُحتُ لأقبَلها طَوعًا

وبِأغنيَةٍ

تتعالَى صوتًا مُزدوجة

أسألُ فيها منكَ الرَّحمة

ولأنّي مرتاح البالِ

كَمْ أنسَى عمدًا حَسنَاتِكْ

أسألُ دومًا أن ترحَمَني

ولأنّي أحمقُ أستهزِي

بالنّفسِ بحبلٍ ممتدٍّ

بحَياتِي تلكَ الباذِخةِ!

أرجوكَ مِرارًا تكرارًا

أن ترحمَ مَنْ راحَ مرارًا

لخيانةِ حدٍّ وَصراطٍ

يسألكَ الرَّحمةَ بِرثَاءِ

لتَجاهُلِ كِلْماتكَ دومًا

معَ أنَّ الكلماتِ قويمَةْ

وصفاءُ القصدِ زجاجيّ

ولأنِّي وَغدٌ فسؤالِي

بالرَّحمةِ دومًا مبذولُ

كي تسرعَ في محو وجودِي

وَلكَونِي ذاكَ المَضْرُوبْ

وأُعايِشُ ما ليسَ حَياةً

وكأنَّ الأنفاسَ تَذُوبْ

أسألكَ الرَّحمةَ فأنَا في

أَنْساقِ الأوصَافِ كَريهْ

أتجاوزُ في الحدِّ جلالًا

فأجاوزُ حدَّ التَّنزيهْ!

فَأَنَا مَنْ قَدْ فَقدَ الروحَا

وامتَلأَ بداءِ الصَّفراءْ

ولذا فأكرّرُ أقوالًا

تتوارَى فِي ثوبِ رثاءْ

ورثَائي للتَّوبَةِ أمرٌ

مشهودٌ حدَّ الإفضَاءْ

فكأنِّي أصبحتُ بعيدًا

وبنَحوٍ لا رجعةَ فيهْ

أصبحتُ كَعاصفةِ الثلجِ

من وجهِ خرابٍ ودَمارْ

وَتدحْرجْ جسمِي مدفوعًا

مِنْ علياءِ المُرتفعَاتْ

قدْ صِرتُ أنَا لعنَةَ روحٍ

بحدودِ حدودٍ مُختَصرَة!

أتوجَّه نحوكَ بنحيبٍ

يَشتَدُّ دُموعًا منهَمِرَةْ

فَأهينُ النَّفسَ بِأفعالٍ

بفسادٍ نارٍ مستعرَةْ

فكأنِّي مَعبَدُ أصنامٍ

وثنيٌّ حجريّ الوصفِ

أخلاقُ النفسِ معدَّلةٌ

فاسدَةُ المعنَى والحَرْفِ

فحليمٌ فِي وجهٍ يبدُو

والدَّاخلُ موتٌ من حَتْفِ
الصورَةُ وجهٌ من حُسنٍ
والجثَّةُ فِي قُبحِ النَّزفِ
فأنَا قدَحٌ قذِرٌ يمشي
والخارجُ بالحُسنِ مُزخرفْ
وَجدَارٌ يَأكلهُ دودٌ
منحُوتٌ بِالظاهرِ يُعرَفْ
تزدانُ مُتونِي وشُئونِي
بالفَخر الكذَّابِ الأجْوفْ!
فَمَنارةُ نفسٍ كَاذبةٍ
والضَّوءُ شَعاعٌ مخمودُ
أنَا فِيهَا عينٌ بَائسةٌ
يضربُهَا الرُّمحُ المعْمُودُ
المِشعَلُ في روحِي مُطفأْ

بنسيجِ الأنفاسِ يَضُرُّ
مَاهيَةٌ بَلْ وجهُ وُجودٍ
بجلالِ الأوصافِ تُقرّ
لِلجَوهرِ فِي «بَاغْدَاسَارِ»
وظُهورُ تِيُورٍ للأصلِ
وتجلّي أنْوارِ البَدرِ
دائرَةٌ فِي حُسنِ الوَجهِ
للمَاعِزِ والوَصفُ عَظيمْ
الظَّاهرُ في أوجِ اللَّيلِ
يَتغطّى بنداهُ الدَّائمْ
إغراءٌ يتهادى حسنًا
في الوصفِ مليءٌ بالسِّحرِ
إعجابٌ بالهَاجِسِ يعلو
وَسِجلُّ حسابٍ مَخْفِيّ

فَصُعودٌ علويٌّ المسعَى

والعكسُ سُقوطُ المُختالْ

اليأسُ الناجمُ عن ذلٍّ

والعَارُ المقوتُ مجَالْ

سُخريةٌ تبدُو لائقةً

لَعَنَاتٌ فِي الوصفِ صِحَاحٌ

واللعنةُ واجبةٌ فيها

تَعذيباتٌ مِنْ ضرَباتٍ

فِي وصفِ مدَاهَا ذَاتِيّةْ

والعَاجزُ ما نالَ بحقٍّ

ممَّا يستَجْديهِ عَطيّةْ

صيحاتِي فِي الجوِّ عديدَةْ

أبعثُها تنسابُ إلَيكْ

يَا منْ داويتَ لنَا جمعًا

تُلقيهِ الأقدارُ لدَيكْ

يا «باغداسارًا» في لُطفٍ

ذِي عَطفٍ حسَّاسِ الأَيكْ

يا مِيلاد الرَّحِمِ الأُمِّ

بِعيُونِ ضياءٍ تَتوَهَّجْ

يا واهبَ عَيشِ الأحْيَاءْ

وَمُعطًّى بندَى الأنْدَاءْ

يَا مَصدرَ وصلٍ ممدودٍ

يعلو عن نقصِ المقطوعْ

مَرْهوبٌ أنتَ لَهُ شَأنٌ

فَتَبارَكَ نَبعٌ متبُوعْ

مُزدَهرٌ دَومًا فِي معنًى

من حَرفٍ بالعطرِ يَضوعْ

فصَبورٌ وغَفورٌ حقًّا

وَحَفيظٌ يَعلُو وَرَؤوفْ

يا جَوهرَ مُحْيٍ موصوفْ

ومداوٍ بالبرّ يطوفْ

معناكَ خلُودٌ عُلويٌّ

والوصفُ جمالٌ مَصفُوفْ

يَا واهبُ يا نبعَ السِّترِ

الرَّاعِي وهَّابُ العُمرِ

الواهبُ سِرَّ الإحْيَاءْ

وحَياةٌ تُرْجَى بعطَاءْ

نبعًا مَمْدُوحًا قَمريًّا

للعرش لـ«آرَا» الأنحاءْ

يا... أنتَ رَجاءُ الإصْلاحِ

غُفرانٌ دونَ الإفصاحِ

لا يُوصفُ خلفَ الإيضاحِ

يا ماعزُ يَا نبعَ الكونِ

مُتعالٍ عن حدِّ الوَصْفِ

يَا مرسلَ «هايًا» علويًا

ومسيلًا ظلمَاتِ الليلِ

في الوجَعِ الموصوفِ مميتًا

لأنيني الصَّامتِ بالوَيلِ

انظر بشعورٍ حسَّاسٍ

إنسانَ المعنى والأَهلِ

ذاتيَّةَ أنفاسٍ تحيَا

بائسةٍ فِي لونِ القَتلِ

فتَعَاسةُ روحِي قابِعةٌ في حسٍّ همَّالِ السَّيلِ

ليكونَ دواءٌ وشفاءٌ

لبذيءِ المسعَى والفِعلِ

دعنِي فالوَاجِبُ أنْ أَلجأْ

للخيرِ المكنونِ لديكْ
أشجاركَ تلكَ المُحيِيَةُ
للروحِ بكفٍّ بِيدَيكْ
بِتَفانٍ ذي مُحتوياتٍ
فِي عمقٍ يمتدُّ إلَيكْ
دعنِي أنسجُ للصورةِ عندكَ ثوبًا فِي بُرهةِ مَوتِ
وَبِغبطةِ أمرِ الآخِرةِ
مَوجودٍ يتَجدّدُ دومًا
وبقوَّةِ عزمٍ من ثِقَةِ
منسوجٌ والنَّسجُ جديدٌ
بحَياةٍ فِي الصَّفوِ نَقيّةْ
أَحياهُ مِنَ الموتِ خُلودُكْ
فَاندفعِ الآنَ معَ الصَّخَبِ
فِي أبَدِ الوقتِ المنسحبِ

يَا واهِبَ هاتِيكَ الرُّوحْ
أنعِشْ فالخاطِرُ مجروحْ
وأعِدنَا للواقعِ أُخرَى
يا خَيرَ الهَايِ المَمدوحْ
للعَالَمِ فبلوغُكَ أمرٌ
أبَديٌّ دونَ المَسمُوحْ
فَليَكُنِ المَقْدورُ بِكُنْ فَيَكونْ!



الآية (قاف)

انظر للصَّيحات الصاخبَة الصّرخاتْ

صَرخاتِ الكائنِ في الذّاتْ

مملوءًا بمدى الآلامْ

يا عينًا مبصرةَ الوصفِ بصيرة!

يا رعبًا لا مخلوقًا واسمًا مرهوبَ الشّأنِ خطيرَهْ

ذَا الوَصفِ المُحيي

ورؤوفَ العطفِ قديرَهْ

يا نسلا يُلهمنَا أملا

الرَّحمنُ غفورُ الذّنبِ الجاثمِ أنتْ

يا جوهرَ ذاتٍ بِثناء القولِ جديرًا دُمتْ

ووجودًا يَحظى بالوصفِ مُباركَ شانٍ صِرتْ

يَا مَنْ أنتَ كَلامٌ حيٌّ

منسابًا يَسرِي أبَدِيًّا

يَا موسومًا بالماعز موجودًا قبلَ الكونْ عليًّا

يَا «باغداسارَ» المتبدِّي

من بطنٍ في جوفِ البَحرْ

ستٌّ وثلاثونَ تجسَّدَ معناهَا في ظهرِ الأمرْ

أوقيَّةَ عطفٍ تتجلَّى

عاليةَ المعنَى والقَدرْ

مِنْ رُهبانِكْ

يَنتَشرُونَ تدورُ الحِكمَةْ

لنكونَ مِنَ الدَّاخلِ مِثلكْ

فَتُنَا سِبكَ

يَا وجهَ ظلامٍ في الوصفِ مُهيمنْ

يا صوتَ الآخرةِ أنا مُستيَقِنْ

يا نُطْفَةَ عَطْفٍ بالخيرِ بَديعَةْ

«للهايِ» المرهُوبِ الشَّأنِ

أتوسّلُ بالحَرفِ إليكَ

أنْتَ الموصوفُ الأبديُّ

لِتُعيدَ التَّشكيلَ جديدًا

لإنائِي المعوّجِّ الآنَ

فإنَائِي في الحالِ مُحطَّمْ

ومَهيضٌ في الوصفِ جنَاحَا

فاسحَر بِجديدٍ مِن برقٍ

لِكَلامكَ يَسري مُرتاحَا

أشْعِلْهَا شُعلةَ إِحياءٍ

تتعالَى مِنْ موقدِ رُوحِكْ

أعطِ الكَائنَ في ذاتِي شَكلا بفتوحِكْ

يا ذا الوصفِ الفائقِ فخّاريَّ الخِلقَةِ وَالأكوانِ

بإعادةِ إنشاءِ الصورةِ فيكَ الباهتةِ المظلمةِ بداخلِ رُوحي

أعِدِ الآنَ بناءَ الكائنِ في تكويني

بالتَّفصيلِ بكونكَ حافظَ ذاتِي

عبرَ دَوامِ وجودكَ أنتَ هناكْ

لا تفعَلْ فتُجازِيني عنْ سيّء فعلي

بالتّعويضِ السابقِ نفسِهْ

بل أعطِ على نحوٍ دائمْ

يا خيرًا للرّوحِ مُحَرِّرْ

مَعَ عين البدرِ الواهبةِ حياةً

اغسِلْ جسدي الفَارِغَ لي روحِيًّا

معَ إشراقكَ ذاكَ الكائنِ دونَ شوَائِبْ

لا شائبةً فيهِ تشوبُهْ

فهْوَ يَسودُ الآنَ اللَّيلا

أنتَ العَادلُ يومَ حِسابِكْ

فَإذا أنتَ أمتَّ فسوفَ تكونُ على حقٍّ مشهودْ

وَإذا أنتَ خَذلتَ مصيرِي

فجزاؤكَ تعذِيبٌ

وهْوَ قويمٌ دومًا داخل جسمي كُلّهْ

وإذَا غاصَ بِأعماقِ الهاويةِ

فَهْيَ تُعطِّل إمْكانيّة أنْ أتحرَّكْ

حركةَ آخر مرَّةْ

وَإذا دمَّرْتَ القُوَّةَ فِي صوتِ كَلامِي

وَإذا غَلَّقتَ نَوافِذَ عَيْنَيّ بِموتٍ

وَإذا أنتَ حَرمْتَ الرّوحَ بذاتِي طَعْمَ حَياةٍ

وَإذا مَا قصّرْتَ مدَى أيّامِي وهْيَ طَويلَةْ

وَإذا لمْ تجعَلْنِي بِبُكاءِ الأمِّ المُنسابِ جَديرَا

وَإذا حوّلت ندَى الفجرِ إلى لهَبٍ يتمَادَى نَارَا

وَإذَا أَحْرقْتَ بنارِ كَلامكَ أُمنيَتِي فأثَرتَ غُبَارَا

وَإذَا أنتَ حَرمتَ الرّوحَ بِذاتِي

مِنْ هِبَةٍ تأتِي مِن وجْهِكْ

وإذَا أغلقْتَ الأبوابَ بِأذُنِي

وَإذا زَلزَلتَ الأرضَ منَ العُمقِ الضّاربِ في أُسِّ الأبعادِ متينَا

وَإذا أنتَ أزلتَ وجودي تدريجيًّا

لا فَوْرًا مِنْ ذَاتِ كيانِكْ

وَإذَا مَا تَطردُني من بلدِي وبِدونِ رجوعٍ

وإذا مَا هدّدْتَ الرّوحَ بضربةِ بَرْقكْ

وَإذَا عذّبتَ بِآلامٍ

من دُونِ رَجاءٍ بِشفَاءْ

وَإذَا أطعَمتَ بِيَ الذِّئبَ الجائِعْ ذاتَ لقَاءْ

وإذَا سَلّمتَ الأوصالَ بِجسمِي

لتدفّق ريحٍ هَوْجَاءْ

وإذَا عرّضتَ مدى نفسِي

لِهوَى أجنِحةٍ قاسيةٍ للأهْوَاءْ

ولسُمٍّ قتّالٍ فِيهَا يرسمُ وجهَ الدَّاءْ

وَبألوانٍ من تعذيبٍ تحكِي هالاتٍ جَدبَاءْ

تتمطَّى في الرّوحِ شديدَة

تَبدُو فِي حِمم مُرعبةٍ

قادمة من عَالمِ غَيبْ

سفلِيٍّ همَّالِ الرُّعبْ

وبِديدانٍ

قاسيةٍ تسعَى بالسُّمّ

مَع رَعشةِ جسمٍ مُرتجِفَة

وَمؤثّرَةٍ مِلءَ الرَّيبْ

مِن شكِّ الخطوِ المتردّدْ

مَعَ دربِ أخاديدٍ خَائِفْ

وشتاءٍ ذي ريحٍ عاصِفْ

يَتبعُها إعصارٌ قَاصِفْ

وتَعرٍّ مَيؤوسٌ مِنهُ

تجعلُ أسنَانِي مؤلمَةً

وتَصِرُّ صَريرًا مِنْ مَوتٍ

من شِدّةِ آلامِ الواصِفْ

فَأنا أشهدُ أنِّي حَقًّا

أهْلٌ للإحساسِ الوَاجِفْ

يَا «باغداسَارًا» مَرهوبًا

يا مِيلادَ البَحرِ المائجْ

أبديِّ الهمّالِ النّازفْ

هَا أنَا ذَا أمضي أعْترِفُ

أنِّي مَا أسعَى أنحَرِفُ

عَنْ دربِ مَسارٍ ذِي رُشدٍ

فجزائِي دومًا متّصِفُ

بِتفاصيلٍ ذاتِ وضوحٍ

بَالِغةٍ يَغشاهَا هدَفُ

تتوازَى تتوازنُ حتَّى

يُشبهُهَا مِثْلا مَا وَصفُوا

كَي لا أربِكَ مَن يَستمِعُ

لرثاءِ كلامٍ يَرتجِفُ

دَعني لأمزّقَ عَنْ وَجْهِي

أستارَ حِجابٍ مَوضوعْ

مَا كُنتُ لأدري عَنْ شخصٍ

ذي قُربٍ بِأَسًى مَوجُوعْ

ولذَلك عَدلا تَلقانِي

أتجمّدُ حولَ الموضوعْ

فِي أبدٍ والحاصلُ أنِّي

بوجومِ شعورٍ مَتبُوعْ

وخضعتُ لآلامِ حياةٍ

تملأُ إحساسي بِشُرورْ

ضدّي فإرادةُ ما أرجُو

تحملُ مَا في النفسِ يَثُورْ

ولذَا فَمنَ العدلِ تَرانِي

مُحترقَ الوَقتِ المقهُورْ

قَد كُنتُ موبِّخَ ما يَبدُو

للعَينِ صَلاحًا مَعقُولا

ولذَا فَصوابٌ أنْ أمضِي

لِهلاكٍ أبدًا مَقتُولا

أصبحتُ بِلا حسٍّ أسعَى

ولأنّي أمضِي منحرفَا

ولذلِكَ من عدلٍ أنّي

أتأذَّى في ركبِ الأبدِ

عن سوأةِ فعلِي مَسئولا

وهَربتُ منَ الشَّخصِ السّاعي

في كارثةٍ

أتركُهُ من شدةِ عجزٍ

ولذلِكَ من عَدْلٍ أنِّي

أبقَى فِي أبَدٍ مَعزُولا

كلَّ التَّعطيلِ أرَاهُ هُنا

من سرِّ كيانك ذي اليُمنِ

بركاتٌ فيهِ تمدُّ يدَا

فأكونُ بها أعلَى الشَّأنِ

ومَرارةُ إحساسٍ تظهَرْ

مِنْ سِتٍّ مِن جنسِ الجوهَرْ

مِن جُملة ستٍّ سَادسةٍ

ستٍّ في العدَّةِ مرّاتٍ

يا إغراءً لا مُنحرفًا

مِن رفعةِ تلكَ الدوّامَة

دوَّامةَ أفقٍ علياءٍ

بسماءِ الجوِّ الحوَّامةْ

يَا قلبَ وجودٍ موصوفٍ

لا فيّاضٍ

وبوجهٍ يحكي إظلامَهْ

أنَا كَوْنِي ابنًا قد ضاعَا

كلٌّ ممَّا لستَ عليهِ

تتراكمُ في النّفسِ خَطايا

والصورةُ لا قانُونيّةْ

جَمَعتْ مخزونًا مِنْ غَيْظٍ

بمعانٍ لا أخلاقيَّةْ

وجّهتُ الكائنَ في ذَاتِي

لِلمِحورِ في أصلِ النِّيَّةْ

فِي دائرةٍ رهْنِ خُلودِكْ

قدْ لاحَ هنَا سرّ الجَسدِ

بقضيبٍ مَفضُوحِ المَدَدِ

وخَجولٌ يبدُو في جَشَعٍ

موصوفُ المعنى بالأمَدِ

قدْ وصمَ الوجهَ بِناصِيتَي

بِعلامةِ ذمٍّ وَإهانَةْ

إنّي في الوصفِ هنا فاحشْ

وحَقيرُ النفسِ الفتّانَةْ

متشرّدُ سعيٍ موصوفٌ

وَقبيحٌ غبَّرَ ألوانَهْ

ودَميمُ المَنظرِ عارٍ يحكي أرضَ جفافٍ عَطشَانَةْ

إشراقُ الكفّارةِ لليلِ تمَادَى موصولَ السرمَدْ

طهّرني بكيانك دومًا

يَا نبعَ الإحسانِ الأمجَدْ

فكيانكَ ذاكَ حليبيٌّ

في ضوءِ الكفّارةِ لليلِ الخالدِ شأنٌ مقضيٌّ

مَعَ إشراقٍ هيّا نظّفْ

يا نَبعُ وعائِي فَوعائِي

مملوءٌ حَدًّا جَوْفِيٌّ

عَسلٌ بالباطنِ يملؤهُ

يتقطَّعُ بمنيٍّ خالدْ

يتمطّى نَحوَ الآخِرَةِ

فأعِدْ تكويني وامنحنِي

ما يزهُو بِصفاءِ السّابِقْ

أنتَ الوهّابُ أناديهِ

الحُلوُ الأنساقِ الخالدْ بِقبُولِي فِي جُنحِ ظلامٍ

يا مَنْ أنتَ وجُودٌ يحكِي

بالوَصفِ المِعطاءِ مجَرّة

ولطيفٌ دومًا فينادَى

يَا «باغداسَار» ويَا مِيلاد «الغَيهَبآنَ» الموصوفِ

بنقاءٍ وصفاءٍ أبهَى من نبع الكونِ المعروفِ

فَلْيَكنِ المقدورُ بكُنْ فيَكُونْ!



الآية (راء)

يا نَبعَ «الأور» عَليّ الشانِ لأنتَ غنيُّ المَضمُونِ

يا كِلْمَةَ قولٍ ذي حكمَةْ

وكريمًا وعظيمًا فأجِبْ

يا من أنتَ «الهاديُّ» الموصوفُ لكلِّ الخلقِ الموجودِ

وإلهًا الأعمالِ الحُسنَى

وضِياءَ الميزان الخالصْ

أيّتها المَعرفةُ الأعْمَقْ

أتوجّهُ نحوَك أتنَهّدْ

بِحدادٍ همّال الحزنِ

أنَا عَاصٍ جانٍ مُتمرّد

مُنحرفٌ دومًا فِي فِعْلِي

عن حَدّ القانُونِ الثّابتْ

فتقبَّلْ يا نبعُ صلاةً

لَمدينِ الأعمالِ الماجدْ

فأنينٌ وعويلٌ دومًا

يَعلُو فِي صَوتٍ مُتواصِلْ

وتوسّله أبدًا يَسعَى

في دربِ المُحتاجِ السَّائلْ

إنِّي استبعدتُكَ في عمَدٍ

مقصودِ الفعل بوحشيّة

ورفضتُك في مسعى ريبٍ

غَيبيِّ المَقصِد والنيّة

وعلى نحوٍ لا مُحترمٍ

مَذمومِ الحالِ المأتيّةْ

واللّبسُ الخادعُ أخّاذٌ

معرفةُ الزّعمِ إلهيّةْ

أحْملُ في الدّاخلِ أعصابًا

أغصانًا بالعُذرِ أتيَّة

إنِّي لبَعِيدٌ عَن حَدٍّ

لإرادةِ نَبعٍ أبَدِيَّةْ

مُنتهِكًا أمْرًا عُلْويًّا

آتِي أفْعَالا مَرضِيَّةْ

أصبحتُ المتعجرفَ عقلا

الخاطئَ خِلَّ النّفعيّةْ

وقَوانينُ النّبعِ الصّافِي

منشئةُ الكونِ ومَرضِيَّة

هِي لُعبة فكرٍ خَلّاقة

تَبدُو فِي الوَصفِ إرادِيّةْ

أكْملتُ مَقاييسَ الشّرّ

فِي عُرفِ القوم الجُهَلاءِ

ولأني أرتكبُ أمُورًا

وجرائمَ كالبحرِ خطيرةْ

قد أبتُ بحُزنٍ من فَرحٍ

للذنبِ جنوحُ وجريرَةْ

حذّرتَ فكانتْ سُخرِيتي

مِنكَ الآفاتِ المَذكورَةْ

ورحِمتَ فغَافَلْتُ فكَانتْ

أفعالِي دَومًا مَبتُورَةْ

وأمرْتَ تَمرّدتُ فكانَتْ

أفكارِي فيكَ المخمُورَةْ

وأرَيْتَ النّفسَ طريقَ الرُّشْدِ هدًى فتجاهلتُ الصُّورَةْ

إنّ العدلَ يناسبُ ذاتَكْ

والسَّبُّ يناسِبُ بي ذاتِي

المجدُ أنيقٌ مُتوازنْ

لكَ دومًا وأنا مختلٌّ

والعَار يناسبُ أحوالِي

لك ذكرَى في الخَاطرِ حلوَة

وبِرُوح الأرواحِ عزيزَةْ

ونصيبِي ذلٌّ وَإهانَةْ

كالسُّمِّ القَاتلِ أخْدَانَهْ

المَدحُ الرَّائعُ مبذولٌ

عن حقٍّ بالحقِ إليكَ

أمّا لِي فالصَّرخة حقِّي

عَاليةٌ تنسابُ لديَّ

وتنهّدُ نفسِي مَعهودٌ

فيَّ الإلهامُ القدَريّ

لك ترنياتٌ تتعَالَى

بثناءِ الأوصَافِ جَديرَةْ

الغربَة لي رُفقةُ دربٍ

وتليقُ حقوقٌ بكَ عِندِي

فالطّاعةُ عِندي مذعورَةْ

وأنا كم سُقتُ إليك ثناءً تملؤه منك سعادَةْ

ونصيبي منهُ عِقابٌ مِنكَ ويَلعَقُ بالذلِّ رَمادَهْ

يا مَنْ أصبحتَ لطيفًا بِي

مُمتازًا عن أيِّ قياسِ

فقبلتَ بخورَ الرّائحةِ

منفردًا عنْ كُلِّ النّاسِ

وكما لو كنت تشابِهُهَا

وَتلقّيْتُ أنَا توبيخًا

يتضاعفُ والنّفسُ جَديرَةْ

فإذَا كان الأطهَارُ هُنَا

يرجُونَ رجاءً بِوسِيلةْ

فالطلَبُ المبعوثُ جريئًا

منسجمٌ يرتادُ سبيلَهْ

ماذَا يجدُر أن أكتُبهُ

عن ذاتٍ في دربِ الإجرامْ؟

فأنَا عنْ رُشدِي وسِراطِي

ضيَّعتُ الخطوَ مِنَ الأقدامْ

وبكونِي أسعَى شرّيرًا

منحرفًا أخطئُ تقديرًا

عن دربِ الإحسانِ الصَّائب

ما الأسطُرُ ماذا يجدُرُ بِي

أنْ أكتبَ فِيهَا عَن نَفسِي

لأبرّئ دومًا ساحَتَهَا؟

وسُلوكِي قد صَار بذيئًا

وغَدا في الواقعِ وحشيًّا

من هاوية تهتُ لأخرَى

ومُدحتُ بِكِلْمَاتِ الفانِي

ممَّا خاضَت فيهِ الدنيَا

أصبحتَ بصرخة تعذيبٍ

ومعاناةٍ بي تتباهَى

بل صرتَ بغطرسةٍ تسعَى

بالفُجرِ البَادِي تَستكبِرْ

تتفاخرُ تسعى عجرفَةً

تتبجّحُ مهووسَ المنظَرْ

يا ميلاد الرَّوثِ الأقذَرْ

يا كومَةَ أخشابٍ حُرقَتْ

تسقي في مَسعاها الضُّرَّا

حتّى في صنعِ الأخبازِ

يا مَسحُوقًا كَمْ يَتعجرَفْ

بالكبرِ الظاهرِ يتنفّسْ!

يَخطُو في طِينِ المُستنقَعْ

مُختالا يسعَى ويُنادِي

أيّتهَا الأرضُ المغرُورَة

رَغمَ الأوضاعِ القاحِلةِ

تحظى بِرمادٍ مَرفُوضٍ

كارثةُ الحالِ بهِ تسعَى

يَا قَائلَ منطوقِ المرعَى

النُّخبُ النُّخبُ بِلا فِنجانْ

انتشَرَتْ ذاتِي في الجَوّ

فانسابَ كثيرًا وكثيرَا

فَأنا سَامٍ كَالآلهَةِ

وأنا فَارِغْ

شخصِي مُوحِلْ

مشتعلٌ من غضبٍ عاتٍ

طبَق بَشريّ مَدفوعٌ صوبَ وراءِ

وبشيرٌ كذّاب خلودٍ في السّيماءِ

وأنا مَيْتٌ محكومٌ بالموتِ عليهِ

لا يسطيعُ الإفلاتَ من الموتِ أبيٌّ الدَّاءِ

يتقبّل دومًا أن يحيَا

دُنياهُ بفتح ذراعينِ

يتهاونُ في شأنِ النصحِ

يتجاهلُ ما قَال «الهَايُ»

موصوفٌ بالفُحشِ السّافلْ

مشغولُ النّظراتِ اللا مُحترَمةْ

محمّر خجلا يا ذاكَ العقلُ الطّاهر!

محتقرٌ بالشهوانيّة

فالجسمُ لذاتٍ أرضيّةْ

بحياةٍ رفَاهٍ دنياهُ الإنسانيّةْ

قدّرتَ وقيّمتَ حياةً

تُعلي الدُّنيا

لا تتجاهل جزء النّبعِ الأعظمِ «باغداسار»

وبرؤيةٍ ذاتٍ أبديَّة

لكنوز النّبعِ الرُّوحيّة

تستهزئ دومًا بالوهمْ!

وبإظهار الكِذْبِ اللا مَفهُومِ

المجعولِ هُنا بِيديكَ رفيقَ العقلِ الفارِغْ

كطيور البرِّيَّةِ من أزمانٍ

فلقد عدتُ إلى عادةٍ ما كنتُ وكانَ

وقبعتُ بزنزانةِ أفكاري في أفعَالِي اليوميّة

ولجامِي معقودٌ جمٌّ العقلانيّةْ

لم أكبح فكري فالفكرُ سريعُ السّيرِ كما لو كانَ حصانًا يركضُ في البرِّيَّةْ

ولقد عمّقت الشرّ الكامنَ في ذاتِي الإنسانيّةْ

وتركت مسارَ الإرشادِ لـ«باغداسار» عظيم الألطافِ القدريَّةْ

وأنا أتساءلُ يا أين الآن هباتُ البَحرِ؟!

وشجاعةُ مَنْ كانَ عظيمَ الطُّهرْ؟

موهومٌ محرومُ النّعمةِ مطرودٌ في بُعدِ السّرّ

فأنا ذاكَ المقطوع وأنَّى أن أدري

كيفَ سبيلُ حصولُ ترابِ الأرضِ على أسمدةِ الغَرسْ؟!

وأنا قد خالفت مسار السعي إلهيّ الأوصافْ

«الهايَ» الأعلى وأنادِي

غيّر لي شَكْلِي وأعِدْ خلقي «بالأورِ» اللا معروفْ

فأنا التائهُ لستُ جديرًا بكْ

ولأنّي أتذلّلُ أرتكبُ الآثامَ وأفعالَ الإحساسِ المُرّ

ولكوني بعضال الدّاءِ مصابٌ قد أُبعِدتُ عن المَحْيَا ما عدتُ الحرّ

ولأني قد كنت وقعتُ بدرب الحُبّ

ولما بَعدَ حياةٍ تسعى نحو بقاءٍ صَعبْ

فلقد عشت حياة لاشمئزاز النفسِ مسيرة دربْ

لا تُحسدُ ما عِشتَ عليهَا

ولذا صرتُ خسيسًا لستُ جديرًا

باللّقبِ الموهوبِ إليّ

مطرودًا قد ضعتُ ضياع الجوّالِ السعيِ المنفيّ

ذي بؤسٍ في ريبٍ أنكى

بكآبةِ حسٍّ نفسيّ

مغمورٌ مكسورُ المسعى

في خطو ضلالٍ مأتيّ

وحزينٌ مكمودٌ يشقى

ومهينُ الشأنِ الوصفيّ

فأعِدْ تفكيرًا في حال الكائنِ فِيّ

فالكائنُ يحيا تدميرًا

ذي وصفٍ لا إنسانيّ

فانظُر هيّا الآنِ إليّ

فأنا ندمانٌ في حزنٍ

معترفٌ بجنوني حقًّا

فانظر للذاتِ على مهلٍ

يا من أنتَ محبٌّ حقًّا

دومًا للإنسانِ الحيّ

جبّارٌ وحفيظٌ سِترًا

موصوفَ الشأنِ العُلويّ

يا ميزانَ الـ«هَايْكِنْ» يَا مَنْ

يضمنُ محيانا القدَريّ

وأنينًا ظاهرُهُ يُحكَى

بِجَلاءٍ فالوصفُ جَليّ

وبُكاءَ رثاءٍ مُنسَابٍ

يَا شَجنًا بِمدى شَفَتَيْنْ

يَا جُرحًا يَسْتَعْصِي أمْرًا

عَاصِفةَ كِيَانٍ عُلوِيٍّ

يا عَطشَ النُّورِ الأبديّ

عَاطِفَةً طوعيّةَ حِسٍّ

للغارقِ بمدًى نَبْعيّ

يَا طمعًا للحكمةِ يَحيَا

ذَا نَبعًا للخيرِ نَقيّ

إنّي لأناشِدُكَ بِكِلْمَةْ

أتوسَّلُ يا نبعُ إليكْ

يَا مَأوًى للاجِئِ دَوْمًا

يا «أورَ أراليز» الرّافعْ

ومُجدِّدَ عَطفا ما كانْ

وملاذًا للرّوحِ خلودًا

ودَوَاءً مِن كُلِّ هلاكٍ

وشفاءَ المُضطربِ الحالْ

«الهَايَ» مُجيبَ الدّعواتِ

لجميعٍ ما كان نِداءْ

ليُمجَّدَ اسمُك فِي الأعلى

مِن أَبديّاتٍ تَتهادَى

لجديدٍ مِن أَزليّاتْ

فَلْيَكُنِ المَقْدُورُ بكُنْ فَيَكُونْ!

فليكن المقدور بكن فيكون

الآية (شين)

كَوْنِي مُنحرفًا عَن دَربٍ
لعَظِيمِ المنبعِ «باغداسار»
والطائعَ لمساري السّابقْ
أستسلمُ للعفنِ البادِي
غَيرِ الحسّاسْ
ما كنتُ مريدًا ذا عقلٍ
حتى لو كان إلَى سَاعة
أفلا أظهرُ لي آثارًا
ضَلّت عن دربٍ موصولٍ؟
والحالُ تصوّرُ مأساةً
لم تُكمِلْ حدَّ المأمُولِ
دعنِي علّي أكتبُ سردًا
في الأسطرِ حالا وأقولُ

أفعَالي سيِّئة دومًا

والشّرحُ لها كم سَيطُولُ

كوني شرّيرًا ذا خِدَعٍ

يَجعلنِي الأوْلَى بِعقابِ

عزّزتُ تكاسلَ ما أحيَا

وخُمولا دون الأسبَابِ

لا معنى فالحالُ جموحٌ

كسلٌ لمثيرٍ مُرتابِ

أعتادُ اشمئزازًا دومًا

فشعوري مفتوحُ البابِ

قدّمتُ هنا حفلَ البهجةْ

ينسابَ عطاءً وَهديّة

قفزتهُ للرَّقص مجالٌ

مُنفردًا يَسري بِتَحيَّةْ

من تأخيراتٍ حاضرَةٍ

أتلقّى ضَرباتٍ دومًا

قاسيةٍ بي لا ملحُوظةْ

فأنا البائسُ دومًا أمضِي

يكشفني وجهُ مخالفَتِي

كنتُ هُنا لا أقدرُ دومًا

أن أصبحَ كَالحدّ العَائقْ

بإزاءِ التدميرِ إذا ما

رامَ هنا رَمزَ التَّقديسِ

وضربتُ النفسَ المملوءَةْ

بفسادٍ يسري مزهوًّا

حرًّا يَستهزئ بالرّوحِ

أخرجتُ جميعَ الحُقراءِ

بالطَّبعِ متى هاجُوا ضدِّي

أعطيتُ القومَ الوَقِحينَ

روّادَ سبيلِ التَّهديدِ

فرصةَ محتاجٍ لوُجُودٍ!

أعطيها لعصاةِ الأمرِ

المولودين من الغيبِ

وكذَا الآتِينَ مِنَ المَجْهولِ

وأكلتُ مَراراتِ الطّعمِ

بدلا من أنساقِ الحلوى

بالعقلِ مسيئًا غدّارًا

فالحَارسُ من ليسَ يَكلُّ

مِن عُنفٍ يعتادُ القمعَا

أبكِي بقصيدٍ ساخنةٍ

كارثةِ الجسمِ بلا نورٍ

لا ينضبُ لا يرجُو شبعَا

أتساءَلُ كيفَ أنا الآنَ

أنشُر كَلِماتٍ في جَرأةْ

مِن نزوةِ رُوحٍ واسعةٍ؟

فنُعائي ضَخمٌ من موتٍ

ورجاءُ الصَّيحة علويٌّ

وشديدٌ إذ ليسَ يُطاقُ

والنظرُ إلى عُمق الدّاخلِ فِي عُرفي صَعبٌ ومُحالُ

والصّورةُ في ذاتِي ليستْ

رؤيتها في حدّ مجالِ

قَد نَالتْ شَكلا فِي ذَاتِي

يَبدُو كجَديدٍ مُختالِ

والوصفُ قبيحٌ وضعيفٌ ومريضٌ في وصفِ الحالِ

وله آلامُ مُعاناةٍ

يتردّدُ دومًا كلّيًّا

كالجثّة محميّةَ شأنٍ

وَتُعظّمُ في الحال صليبًا

ولأنّ الخدمة كالصّورةْ

والوثنُ هنا في المحرابِ

والإيمانُ حِكايةُ قولٍ

والقصّة تَعدو بقيامَةْ

زائفةٍ في حرفِ خِداعٍ

بقبولِ الكلماتِ بروحٍ

تَعدُو في الوصفِ حقيقيَّةْ

هِي تذبحُ جيلا لشبابٍ

فِي صورةِ محرابٍ يبدو

خدّاعَ الأوصافِ مُزوّرْ

وسؤالي السّاري يتعَالى

كيفَ أنَا قد أعرفُ نَفسِي

كَائنَ حسٍّ عَقلانيّ؟

والحَالةُ أنّي مُرتبطٌ

بالحَمْقَى فأنا موصُوفٌ

بالجاهلِ والفكرُ غَبيّ؟

وغبائي مَلَقٌ ونِفاقٌ

كيفَ أعُدُّ النفسَ بذاتِي

في حدّ الشيءِ المرئِيّ؟!

في حال اخترتُ أنا نورًا

مَولودًا من عمقِ ظلامٍ

وأفَضّلُ في الواقعِ زهرًا

يَعدو أشجارًا وثمارًا

فبرازُ الماعزِ مَوضُوعٌ

عمدًا فوقَ الرَّمزِ الأعلَى

المَاعزِ كونيّ الكونِ

فمؤقّت يُلقِي ما يُلقِي
فوقَ العُلويّ الأبَديّ؟!
ولأنّ الظلمةَ في المَعنَى
أمُّ النُّورِ البضِّ الوَامضْ
فَلِماذا الوَاجبُ أن أحظَى
بالسُّمعة من شخصٍ يحكِي
عاطفَةَ الحِسِّ المرئيّ؟
إذ أُغلقُ بوّابةَ حرفِ المعرفةِ المَفتوحِ بأيِّ؟
أتساءلُ كيفَ سيمكنُنِي
أصْبِحُ مخلوقًا مولودًا؟
من أصلٍ في الوصفِ نقيٍّ
للعظمةِ في «بَاغْدَاسارْ»؟!
فيكون كمِيلادَ المَوجِ
مائيّ وصفًا كونيٌّ؟

والحالةُ أنِّي لِي وصفٌ
جَوهرهُ وَحشٌ طَبْعيٌّ؟!
وإذا ما قدمتُ الجوهرَ بي في ذاتي
فالحاصلُ أنّي أتجلّى
بالسخريَةِ والشَّيطنةِ
هذا يبدو الآن عليَّ!
ولذا لا أستطيعُ أُسمّي
نفسي بالكائنِ والحيّ!
فأنَا أقسَى مِن أوعيةٍ
وأنا الأضعفُ من أسوارٍ
والأكثر بؤسًا بوضوحٍ
مِن سَائرِ طَبَقاتِ النّاسِ
والأَردأُ مِن أيِّ مُثقَّفْ
وأنَا ذَا الأكثرُ حِرمانًا

مِن أيِّ مُواساةٍ تُجرَى

بينَ جَميع المَنبُوذِينَ

وأنا الأفظعُ جدًّا جدًّا

بينَ جميعِ المُتوفَّينَ

مَضتِ الأيامُ على نَفسِي

والشَّرُّ إلى النّفسِ قريبُ

وحياتِي مرّت بِرثاءٍ يَتهادَى والدّمعُ نَحيبُ

فعَيِيتُ من المرضِ الطّاغِي

إرهاقًا والقلبَ يُذيبُ

فكأنّي أشجارٌ خُضرٌ

تَبتلِعُ الدّيدانُ مَداهَا

وبَقيتُ على قَيدِ حياةٍ

كَنسيجٍ من خيطِ عناكبْ

يُخفينِي لمسٌ مجنونٌ

مِن مِخلبِ وحشٍ مأفونِ

لكنّي ذو أملٍ فيكْ

يرجو يا مُمتلئ الرّوحْ

في وقت سقوطٍ بنطاقِ الغوصِ ينادي ثم ينوحْ

يتدفّقُ ببذور الخيرِ اللامُتناهِي

أنتَ وهَبْتَ السكّان الأصليّين حيَاةً تتهادَى فِي البيداءِ

وأولئكَ في الواقعِ عاشُوا

فأصيبوا قهرًا بجفافْ

فلتعطِ المعنَى بي أملا

يا عينًا في قلبِ ظلامْ

فامنَحِني كي تجبرَ حزني

ما شئتَ عطاءً بسلامْ

فلكونِي شخصًا منفيًّا أتنفّسُ أنفاسَ تمامْ

دعنِي أتلقّى «أورك» لِي

فَالأورُ الطيّبُ ليس يُرامْ

يا تيّار البحرِ المَائجْ

منكَ مِياهُ البحرِ تُخصِّبْ

أنتَ أخٌ في وصفكَ طاهر

للجبلِ المَعروفِ بوصفٍ

«سَاناسَارْ»

الولدانِ التَّوأمُ للبحرِ المعروفِ هنا «تَاوْرُوسْ»

أرواحٌ تَعدُو بِقيامَةْ

للبَاقةِ في قوسٍ قُزَحِ

فاثنَانِ منَ التّوأمِ صَاغا

إبداعَ العَالم إبداعًا

بشريَّ الأوصافِ جديدًا

فليكنِ المقدُورُ بكُنْ فيكونْ. . .

الآية (تاء)

إنِّي الأنَ حِصانٌ صاهلْ
جَامحُ خطوٍ لا ملجومٌ
لا مكبوحٌ لا مَردوعٌ!
فَحْلٌ شَرِسٌ متوحّشُ طبعٍ بل غيرُ مرَوَّضْ
وعَجُولٌ يَعتادُ ضَلالا
مَفزوعٌ يَقطعُ أدغالا
مَوصوفٌ باللا مُتمرّسْ
رجلٌ غاضِبْ
متمرّدُ خطوٍ ومشرّدْ
ووليدٌ مُضطربٌ عَقلا
وطريدٌ همجيٌّ الطّابعِ يحيا غُفلا
ومُدبّرٌ سعيٍ منتحرٍ
للمنزلِ يعتادُ القتلا

متردّدُ خطوٍ بلْ خَاملْ

شرِّيرٌ مرعوبٌ ذاكَ الحاصِلْ

نبتةُ إهمالٍ تتعالى لا مثمرةً

عانَتْ في الدنيا بخسائرْ

ومكانٌ صخريّ الطابعِ

مهجورٌ بل مصدرُ حُزْنٍ

ويقاسي الإهمالَ ويرجُو

للنفسِ شفاءً والحالةُ «غيرُ القابِلْ»

هُو يخطئُ دومًا واللاجئُ وردٌ ذابِلْ!

منبوذٌ دومًا ووعاءُ حِدَادٍ دونَ القاعِ وذاك الحاصلْ!

سَكرانٌ جدًّا مُختارًا

مُبتَعِدٌ عن فكرِ السيطرة الذّاتيّةْ

يتحوَّلُ من دُونِ إرادةْ

مكسورُ الخلقةِ والجسمِ

فاقدُ الرُّوحَ ومَوصوفٌ بالمتحسّسِ عقلا

والصُّورةُ شائهةُ المنظرِ والمستضعَفُ خابَ ففاتَ الأمَلا

هو فاقدُ عقلٍ ناسٍ للحكمةِ يحيا هَمَلا

محرومٌ من حكمةِ فكرٍ

ونَوالُ الرَّحمةِ لا يُرجَى بَدلا

مُومِسُ إحساسٍ وخبيثُ الطلّةِ ما يَسعى مبتذَلا

كم سبّبَ في كلِّ جهاتِ العالمِ نارًا حينَ مَضَى فاشتَعَلا

هُو ساقطُ حالٍ ومصابٌ

بالوصبِ وذو الوصبِ يموتْ

فَأجِبْنِي ماذا يتبقَّي لِي لأكونَ بدارِكِ أهلا؟

ناديتُكَ بِالهايِ أجِبني

يا مُعطِي الكُورَ الكونِيّ!

كَم أحزنُ للبطنِ الحاملِ إذ أنجَبنِي!

والثديَيْنِ وما يتهادَى

مِن قَطرٍ حليبٍ أرضَعَنِي

كانتْ صَفرائِي عَادلةَ الحُكمِ بحقِّي

فأنَا في الأصلِ حَليبٌ وتَخثّرْ

وتَناولتُ حَلاوةَ طعمٍ

بدلا من مُرٍّ يتمرَّرْ

وإذا كُنتُ وَقفْتُ بِنفسِي

ضِدّي كالقَاضي بسيوفٍ

صلبةَ حدٍّ

لا تُحنَى فالقوّةُ أجدَرْ

مِن بَينِ جَميعِ الرُّهبَانِ

مَن يَتجرّأْ؟

أن ينطقَ كَلِماتٍ عَجْلَى تتملّقُنِي؟!

فالواجبُ أنّي أتعرّفُ كُلَّ عَيوبِي

فأُدينَ الجوهَرَ بِذنُوبِي

وأوبِّخَ بالحقّ حَواسِي

فَضبَابِي من ضَعفِ أدائِي

ليسَ جديدَ العَرضِ عَليْكْ

أنَا نَفسُ الإنسانِ ودومًا

لِي عيبٌ يسبقُ أوصافِي

ومُحبٌّ لخطايَا النّفسْ

وثيابِي بإزائكَ دومًا

فِي حَال الحَالِ مُمزّقةٌ

والنّفسَ أُقدّمها دَوْمًا

مِنْ دُونِ بُلوغِ التّغييرْ

بل بالمغفرةِ الثّابتةِ

فَاقترِب الآنَ هُنا مِنّي

فَمقَامِي دونَ الإحسَانْ

فوجودُكَ في الرّوحِ مباركْ

والوصفُ حفيظٌ أبديّ

فَاستقبِل مخلوقكَ دَوْمًا

بِحفَاوةِ عطفٍ ووِدادْ

ولْتُعطِ الآنَ كَما تُعطِي

كَرمًا يَا مبتكرَ الكَونْ

يا رَزّاقَ الخَيرِ حياةً

مِن عدمٍ صفريّ القَدرْ

وَشرارةُ حكمةِ مَا يَجرِي

بِكلامكَ يا نبعُ قَويّةْ

تَمتدُّ إلى طرْفِ لسانِي

كَي ينطقَ روحًا مرْضيّةْ

للتّصفيةِ هنا عن جسدِي

وحَواسِي فِي كلّ كِيانِي

فَأنا بالكَادِ هنا أسطيعُ إعادةَ أعْطافِ هباتِكْ!

وَبصوتٍ ليسَ بِمُنقطعٍ

وَبِكِلْمةِ صوتٍ يتعَالَى

يَتمادَى مِن دُونِ نِهايَة

تَسري فتَليقُ بِأمجادِكْ

يَا نبعَ الأرواحِ الخالدْ

ونِداؤك بي «يا ذَا الحمدْ»

وهدوءًا للعَيشِ الرَّاشدْ

فَليكنِ المَقدورُ بكُنْ فيكونْ!



الآية (ثاء)

يَا نَبعَ «الهَايِ» المَقصودْ

وكيانًا أعلَى لوُجودْ!

نَاديْتُ وجودًا مخفيًّا

يتعذّرُ قَصدًا ومنالا

اللامتقيّدَ بِحدودْ

فوقَ الحَصرِ اللامَحْدُودْ

يَا نبعًا في كلّ مكانْ

يتَمادَى مِنْ دُونِ نِهايَةْ

يَا غَيرَ المرئيّ بِعَيْنٍ

يا نُورَ الجَمْعِ المَرْصُودْ

يا مَنْ لا يمكنُنا قُربُ

مِنْهُ لهُ رَهَبٌ مَمْدُودْ

يَا حَدًّا يتعذّرُ جِدًّا

أن يَدنوَ مخلوقٌ منهُ

يَا قُربًا للرُّوحِ مُتاحُ

ومُجيبًا مَنْ يسألُ عنهُ

يَا صوتَ اللامحدُوديَّةْ

واسمًا والرُّوحُ جَلاليَّةْ!

يَا مَنْ أنتَ بَصِيرٌ دَوْمًا

بِحُدودِ الخَلقِ المَوجُودْ

مَا كَمْ تُعْوِزُهُ الحَيويّةْ

وعِلاجًا يَنسابُ شِفاءً

يَا مَوصولا بِالموجُودْ

يَا أمّ الرّاحةِ مَوصوفًا

بِأمانٍ في قلبِ رجَاءْ

الوهّابُ لطيفَ العطفِ

«الهاديُ» لمنظومةِ خلقٍ

تتعدَّى حدَّ الأكوانْ

انْظُرْ للصُّورَةِ فِي ذاتِي

بعيونكِ تلك الموجودَةْ

ذاتِ العَدِّ اللامَعدودَة

للذاتيّةِ في أنفاسِي

إذ مسّتها وصمةُ عارٍ

تتوارَى بَيْنَ مُعانَاتِي

كُنْ أنتَ رحيمًا كطبيبٍ

لا تَحكُمْ حكمَ الْمُنحرِفِ

عن حدِّ رشادٍ وصِراطْ

إنّ مُصيبة كلّ كمينٍ

جَشعٍ فِي معناهُ كَبيرَةْ

فأنَا عندَ الوَصفِ ضحيَّةْ

أترَدّدُ في رَيْبِ الحِيرَةْ!

فالجسَدُ إذا حَالَ تمامًا

كُلِّيًّا بِرْميلَ خَطيئةْ!

مازالَ يصاحبُ تكوينًا

للسُّمِّ ودَاءِ الصَّفرَاءْ!

يتقيَّدُ باللامُتنَاهِي

وبِقوّة حُزنٍ لليأسِ

مُقتصرُ الوَصْفِ على حَالٍ

مَوصُوفٍ بعذابِ الموتْ

قلبٌ مثقوبٌ في جوفٍ

دَوْمًا مِن وخزِ اللَّسعَاتْ

حِسٌّ اشمئزازٍ مَنسوجٍ

فيكِ على وجهِ النَّظَرَاتْ

وسليمٌ في الظاهِرِ يبدُو

والدَّاخِلُ يغلي بِجراحْ

فالخيرُ فقيدٌ مخفيٌّ لا يُتوقّعْ

مُذْ كنتُ أنَا عقلانيًّا

ما عدتُ أطيقُ التفكيرْ

ما ثمَّ لديَّ الإدراكْ

وعَديدُ خطاياكَ الكُبرَى

يَنسابُ على مرّ الذكرَى

والأملُ الخائبُ ممتدٌّ

لكَ دومًا ما ثمةَ بُشرَى

ممّا قمتَ بهِ في مَاضٍ

والعلَّةُ في كونِكَ تُخشَى

باليَأسِ لكونكِ مُغتربًا

بالقَلَقِ الدّائِم مَعقودًا

ولأنكَ تَسعَى مَحرُوقًا

فأمَامًا بالنّظرة تَخطُو

أو تَمشِي دَفعًا للخَلفْ

فالعَارفُ يشقى بوجودٍ

مَخدوعًا باللاموجودْ

بدماءِ الأوصالِ ملطّخْ

يَسعى في مَعركةِ العقلْ

والنّفس بِروحِي محروقةْ

بجوًى يتنهّدُهُ القلبْ

وجَفَافٌّ بِفمٍ ظَمآنْ

لِرطُوبةِ حِسٍّ مُتعطّشْ

ومَحُوطٌ بِضبابِ إرادَةْ

ومدَى المُتوقّعِ مُنخفِضٌ

وعذابُ الإحساسِ مُشدّدْ

مَحتومٌ في البَشرةِ يُعقَدْ

يَا هَاويةً تمضِي بُؤسًا

تَستحضِرُ نَاقُوسَ الذّكرَى

حُكمُ العقلِ لهُ صَفحَاتٌ

مَا أسوأَ فِعلَ الأعْمَالْ!

والبَرقُ الغَاضِبُ ذُو لَمَحٍ

يَتهادَى في عَيْنِ الصَّالحْ

وظلامُ مَغاراتِ النَّجوَى

مَركومٌ فوقَ الأجْسَادْ

يَصطَدِمُ وُجودٌ فِي عَمدٍ

في ذاتٍ تشقَى بوجودِ

معدومةُ حسٍّ يَتَمادَى

مُكتئبَ السّعيِ المَعهودِ

والرَّهَبُ البَادي مَرصُودٌ

يَعدُو حَدَّ اللامَحدودْ

بالبَردِ الوامضِ في برقكْ

التوأمِ ذاكَ المقصُودْ

المُطفئُ باللّمحِ رمادًا

بحديثكِ ذاكَ الشّفويّ

يستهدفُ في عمدٍ جِسمَكْ

الباطلِ ذاكَ العَيْنيّ

بِمَوازِين العَدلِ القَاسِي

وَنتيجةُ خدمةِ معناكَ

تنتابُ الرّوحَ بأكمَلهَا

بِلهاثِ الكسلِ المكفولِ

للباذِر حبّاتِ حياتِكْ

في أرضٍ زنًا أينَ تكونُ!

أفأنتَ تحوّلتَ لِقبرٍ

ودفنتَ المجدَ هنا فيهْ؟!

أفأنتَ هنا لامفهومٌ؟!

فالقاتمُ أنتَ الموسومُ

جوهرُك النّبعيُّ رهيفٌ

منشؤهُ المعهودُ «الهَايُ»

محرومٌ من أيّ حقوقٍ

ولسانكَ ما ليسَ يقولُ!

إنّ التكوينَ هنا بفمِكْ

ذاكَ الموسومُ فَمٌ جَامح

الحالُ لهُ تحكي صمتًا

والقلقُ الذّهنيُّ الرَّاجحْ

بغضونِ الأنفاسِ مُخَفّفْ

قَدْ كنتَ هنا غيرَ القَادرْ

لتنالَ بلمحٍ وقَّادٍ

معرفةَ الدَّربِ منَ اللادَربْ

وطريقَ الميِّتِ بطمُوحِ

مَسدودِ البابِ المفتوحِ
فوعاءُ البذرةِ مُمتلِيءٌ
برمادِ الجَفنِ المَقرُوحِ
ذاكرةُ كِتابِ المَوجودَاتِ غدَتْ في الخاطرِ مَفقُودَةْ!
بَدلا من فرحٍ وَسعادَةْ
يَتدفّقُ في نبضِ عُروقٍ
زُفْتُ الأحْبارِ المُتوالِي
ينسابُ هنا دونَ نهايَةْ
فإذَا شَاهدتَ هُنا الجنديَّ فأنتَ المنتظِرُ الموتَ
وإذا شاهدتَ هنا المرسومَ ترقّبْتَ الكاتبَ حُكمًا
تتوقّع ضيقَ القلبِ مَتَى
تلقَى شخصًا دُونَ عَواطِفْ
وَترى مُلتزِمًا بِالقانونِ فتلقَى لعنًا وَسِبَابًا
وترَى الرّاهبَ في معبدِهِ

تتوقّعُ منهُ صدى مِحنةْ

فإذَا مَا أنتَ ترَى شَخصًا

يَسعَى بين النّاسِ تقيًّا

تتوقّعُ بعضَ التَّوبيخِ

وإذَا أنتَ دخلتَ الماءَ

فسَتغرقُ حتمًا في العُمقِ

وإذَا أنتَ أخذتَ دواءً

فلسوفَ تمُوتْ

وَرُزقتَ بألوانِ الخيرِ

بِرضًا وسكوتْ

فلسوفَ تُحاذِرُ ما تلقَى

تنْسِبهُ عمدًا سخريّةً

لخيالِ وُحوشْ!

يَكتئبُ الحسُّ بمسِّ يَدٍ

تحيا بالطهرِ مصلّيةً

وإذا مَا قَد تسمعُ صوتًا

بِخُفوتٍ في الحدِّ ستُذْعَرْ

أو صَوتَ زئيرٍ يَتهَادَى

فستَقفزُ علويّ الجوهرْ

وستشعُرُ بالرّعبِ كَثيرًا

مِنْ دعوةِ جَمْعٍ وَوَلِيمَةْ

وستُفزع مِن شأنِ زِيَارَة

وسؤالِ لسانٍ يتلعثَمْ

ومنَ استجوابٍ تُصبحُ فيهِ صَمُوتًا والصامتُ أخرَسْ!

أكثرُ بؤسًا

بسقوطٍ من جوفِ الرَّحِمِ

منحنيًا من تحت همومٍ

عَضلاتُكَ مِنهَا منهكةٌ

وعِظامُكَ تبدو بَارزَةً

بسهامٍ دونَ المرئيّةْ

من ألمٍ ما دونَ شفَاءٍ

مدفونٌ دومًا ملتهبٌ

مَضروبٌ مكسورُ العودِ

بالقَيْح الفائضِ عن حدّ

منتظرٌ مَوتًا لا يُحيَا

أبدًا لا يُحيَا ذا الموتُ!

القطعةُ من صلدِ حديدٍ

بصديدِ شعورٍ ممزوجةْ

مُحدقةُ الإحساسِ بحلقِكْ

تخنقُ من جرحٍ مستعصٍ

يَتضرّعُ بالصدقِ العَابِرْ

الساكنِ هاتيكَ الأرضْ

غير المتقادمِ في الوصفْ

أُرسل يَا مُوجِد ذا الكونْ

بنداءٍ ينسابُ إليكْ

يا نبعًا حيِّزه يحوي

أَرمينيَا علياءَ المَعنَى

في لُغة الوصفِ سَماويّة

والأُخْرَى أَرْمِينْيَا الدُّنْيَا

فَاتنةِ الكُرةِ الأرضيَّةْ

وأنَا الغَارقُ في دَمعَاتِي

مِن فِرْطِ بكائي ونحيبِي

أكتبُ إحساسًا يتوسّلْ

وشعورَ فُؤادٍ يَتَضرّعْ

يُكمِلُ أغنيّةً مشتركَةْ

لحَزَانَى العالمِ في الدُّنيَا

نوّاحِي الدمعِ المَحزونْ
وأنَا في الآفاقِ أُنادِي
«الهايَ» المعنَى بفؤادِي
اسمَع منْ يتضرّعُ لَكِنْ
كجبالِ الحُسْنِ «بِيُورَاكِنْ»
واستجِبِ الآنَ لمطلوبِي
هَبْنِي إحسانَ الموهوبِ
بسلامِ الهايِ الأبدِيّ
الأشخاصَ المغمومينَ هنالِكَ في هاتيك الدُّنيَا
وأنادِي أنتَ الرزّاقْ
وبصيرٌ عندَ المشتاقْ
وحياةٌ للخلقِ جميعًا
يَا منشئَ كَونَ الأكوَانْ
ومُدمِّرَ مَبنَى دُنيانَا

المبدعَ عالمنَا دومًا
إبداعًا في الخَلقِ جَدِيدْ
أنتَ أبٌ للأبديّاتْ
دافنُها بينَ هُنَيْهَاتْ
«الهايَ» المُعطِي الوهّابْ
فَلْيَكنِ المقدورُ بِكُنْ فَيكُونْ!



الآية (خاء)

أيًّا ما شَيءٍ مَملوكٍ
لكَ يا نبعِي يُلحَقُ بكْ
مَعدُودٌ عن حقٍّ لي
كي أتضرّعَ فِيكَ إلَيكْ؟
ضَوؤُك هاذاكَ القمريُّ
كم حُرِمَتْ ذاكرتِي منهُ؟
زهرتُك الحَاليةُ الحُسنِ
سقَطَتْ نفسي عنّي مِنهَا؟
ولذَا فَأنا أبحَثُ عَنهَا
كَي أحظَى بالخيرِ لدَيكْ
فوجُودك غيرُ المتجسّدْ
وأنَا الآنَ بعيدٌ عنهُ؟
رحمُك لي كالبحرِ وإنّي

للدُّنيا قد جِئتُ فَمنهُ؟
أُحييتُ حياةً بيديكْ
فمَدينةِ نَبعٍ صَالحةٍ
غَادرتُ أنَا الخَارجُ مِنهَا؟
أو غصنُ الصّفصافةِ يلقِي
أثمارًا لكَ منكَ إليكْ
وأنَا مُنقطعٌ وبعيدٌ
ألِكَرْمَةِ نبعٍ وَجَفَفْتُ
منهَا حينَ رجعتُ إليكْ؟!
أم للخالدِ «باغداسارٍ»
مختصٍّ يَا نَبعي بِكْ
وأنَا عنهُ بعُدتُ وعَنكْ؟
أفَأرغبُ في هَدْيِ صِراطكْ
فأنَا ذَا مُنحرفٌ عنهُ؟

أم آملُ في رجعةِ نفسِي
وأنَا ذا مغتربٌ عنهُ؟
أم ألجأُ لإرادةِ ذَاتٍ
جُرِّدتُ أنَا الكائنُ مِنْهَا؟
أم حفرةُ نبعكَ مُظلمةٌ
وضَللتُ أنا سعيًا عنهَا؟
أو أنّي أركضُ مبتعدًا
عن دَربِ الإصلاحِ لدَيكْ؟
أمْ ذاكَ صِراطكَ أفقِدُهُ
وخرجتُ هنا خطوًا عَنهُ؟
أتُرانِي بالحُكمِ طُردتُ
من قَيْدِ سجلٍّ لحسابٍ
معتمَدٍ يا نَبعُ لدَيكْ؟
أم ذاكَ مدارٌ للقمرِ

وأنَا فِي الخطوِ تعثّرتُ؟

أم نجمكَ يا نبعي الثابتَ وأنَا بينَ ضلالٍ منهُ؟

أتُراهَا كوكبةُ النبعِ

وتُرانِي مبتَعَدٌ عَنهَا؟

أم دَورانُ الفلكِ الساري

دومًا أبدًا قَدَرًا بكْ؟

والخَاطرُ مَدفوعٌ مِنهُ؟

أم ثديَك يا نبعُ أهَنْتُ؟

أم خبزكَ مبروكُ المسعَى

وأنَا مغترٌّ فلعَنْتُ؟

هَل أرجُو مَحوَ مُعاناتِي

وأنا ربّيتُ براعمهَا

بالذّاتِ ونفسي شخصيًّا؟

أفأرجُو مِنَحَ التّتويجِ

والحَالُ أنَا أركضُ غيًّا

ما كنتُ جديرًا بِعطَايَا؟

أمضِي في مَسعايَ نسِيًّا

أنسَى دَوْمًا أنّي رهنٌ

لعطيّةِ نبعٍ واهبةٍ

للرُّوحِ بقاءً وحَياةْ

منقطعٌ أملي بِوجودٍ

وأنَا ببراثِنِ أسقَامْ

جسدي الأصفرُ يفسدُ دومًا

ويثيرُ اشمئزازًا يحكِي

بمساحةِ طيفِ أعاجيبْ

ونهايةُ حدّ الأزمَانِ

قد قرُبَتْ حتَّى الإعلانِ

أُحْيِيَتِ الأفكارُ سُمُومًا

فِي وصفِ الحالِ رُباعيّةْ
مَعصومةَ حَالٍ من خطأٍ
وامتلأَ القبرُ بأحجارٍ
وطريقُ الآمالِ كَفيفْ
مسْلُوبٌ منّي بحياتِي كلُّ جَمَالْ
وكذَ منسَجَمي وطمُوحِي
والأعْمَالْ
عادَتْ لحياتِي رغبتُها
في السمّ وداءِ الصَّفراءْ
وَتُغطّى الخيرَ كما يبدو
شفّافًا بضَبَاب نَقَاءْ
فشعاعُ الزَّهوَةِ مُنطفِئٌ
دُونَ ملاحظةِ القُرنَاءْ
يتلاشَى طيفُ مواساةٍ

كُلّيًّا كصدَى السّيماءْ
قَدْ فشلتْ حِكمةُ أفكاري
فطريقِي دَربُ التُّعسَاءْ
تتضاعفُ أشواكُ ملامِي
ألفًا مرَّتُها جَدبَاءْ
وازدَهرَتْ أشجارُ مَرامِي
لاشرعيّتُهَا عَيْنَاءْ!
والضّعف غزا نَيْرَ رجاءٍ
خدمتُهُ الحيرَى عرجَاءْ
أمسكَ بي حبلُ عُبوديّةْ
قد صارَ سميكَ الأبديّةْ
والصُّورةُ دربُ العَنقَاءْ
مَا عادَ يُطاقُ لهَا حدٌّ
وتشَوّهُ جذْري بخفَاءْ

قَدْ فُتحت ثَغرةُ إخفاقٍ
بمجالٍ غطَّتهُ صُخُورْ
مجموعةُ نَجْمَاتِ المسعَى
غادرَهَا النّورُ المسحُورْ
فانهارَ المحوَرُ كي تشقَى
عجلاتٌ في السعيِ تدورْ
لأولاءِ المستورُ مداهُم بضبابِ الجوّ المقهورْ!
فَبكى كلُّ الكونِ بكاءً
منسابَ الدَّمعَاتِ عليّ!
قبّلتُ قذارةَ نُدْبَتِنَا
فالحالُ همومٌ وبُكاءْ
تعذيبٌ لدغٌ ونُوَاحٌ
والحيرة في العمقِ خُواءْ
والعار الظاهرُ تخجيلٌ

لا يتقيّدُ بالأجْوَاءْ

والجرأةُ قلّتْ فتمادتْ

في الحالِ غَيابَاتُ حياءْ

ونفاقٌ لا مرجِعَ عنهُ

نِسيانُ النّبعِ المعطاءْ

«باغداسارُ» الدّائمِ حالا

أبديًّا خلفَ الأشياءْ

يا وجهَ ظلامٍ مبذولٍ

فالمقسطُ دومًا بنّاءْ

ناديتَ رسولا للهايِ

يا مُنحدرًا من أمواجٍ

للبحرِ فضائيّ المعنَى

ومسمّاهُ «تسُوفِينَارْ»

يا من خلق سماءً أرضًا آخرةً كُلَّ الأقدارْ

ومياهًا علويّةَ نبعٍ

لجبَالٍ تقطنُ أرمينيَا

يا مَنْ يروي كلّ مكانٍ

عاشَ بِهِ حدُّ الإقفارْ

كجنوبٍ معروفِ المَرْعَى

ما ثمَّتَ حَالٌ لمَزَارْ

يُشبِعُ مِنْ عَطشِ المخلوقِ

في يومِ العدِّ ثلاثينْ

يا من أنتَ خلاصٌ سَرْمَدْ

سهمٌ لصراطٍ يتحدَّدْ

يا مسلكَ حظٍّ مَوفورٍ

في يَومِ العدِّ ثَلاثِينْ

وصديقًا في الوصفِ عطوفُ القلبِ القَادِرْ!

الساترَ يَا غيرَ الحاسِدْ

الرَّاعي الفائزَ بالخَيرْ

يا عَسلا ممتدَّ المسعى

يا عيدَ رَخاءٍ وهنَاءْ

يا وفرةَ غير المحدودِ

يا بطنَ حياةٍ بِخلودِ

مُدَّ يدك اليسرى هيّا

للراحةِ واقبلني واغفِرْ

لي فعليَّ ديونٌ ضَخْمَةْ

واجعلنِي أتساوَى معكَ

كُنْ بوّابة نبعِ «الهاي» لديّ

دَعنِي لأكونَ أنا مثلَكْ

أُحيَا بعطاءٍ مِنْ «أُورِكْ»

فأرى بصراطكَ يا أمَلِي

الجنَّةَ رمزَ الأبديّة

للمخلوقِ الآمِلِ دومًا

الحمدُ لك الآنَ نداءٌ

يهتفُ يَا مِيلادَ البَحرْ

حمدَ جميعِ المَخلوقَاتِ

أبدعتَ الكونَ بلا حَصْرْ

من أبديّاتٍ تتوالى

للأزليّاتِ فتمتدّ

فليكنِ المَقدُورُ بِكُنْ فيَكُونْ!



الآية (ذال)

تلكَ حَياتِي

كَالبحرِ الموّاجِ العاصِفْ

أتردّد فيها كسفينةْ

وتَكادُ سَريعًا تتَحَطَّمْ

ومقابل هِزّاتٍ كُبرَى

تطغَى فَتُغطّي الآفاقْ

قد كنتُ هنا أبحر دومًا

بأمانٍ من دونِ هُمومْ

يتبدَّى مِلءَ الأحْداقْ

لا شكّ لديَّ يُضايقُنِي

فأخافَ وقوعَ الحادثةِ

فالحالُ أمانُ الأقدَارْ

بحلول شتاءٍ وزوابعْ

رغمًا فِي مُنتصفِ الصَّيفْ

وبموجاتٍ متدفّقةٍ

وبضربةٍ قصفٍ واحِدَةٍ

أُغْرِق بِي سُفني ببحارْ

خرّب آلاتِ التَّجديفِ

أزِلِ السَّاريةَ العَاليةَ

فشراعي منهوكٌ حالا

كبيوتِ السُّكنَى لدواجِنْ

قَدْ صارَ ككوماتِ خِرَاقِ

لا يجدي بمداها رَتقْ

لم يبقَ من الرَّونقِ فِيهَا

إلا هَيكلُهَا ذُو الفَتقْ

انْفَصَلتْ فيها الأحبالْ

وانهدم المرصدُ في الحالْ

وتمزّق حبلٌ يتولّى

ساريةً كبرَى برباطْ

وسفينةُ شأنِي عالقةٌ

فتعانِي شوطَ الأشْوَاطْ

وانهارَتْ مِرساةُ الملجأْ

تنقسمُ على الفورِ جذوعٌ

وحبالُ القوةِ تتقطّعْ

ودعامةُ قاعِ الأرضيّةْ

لسفينةِ بحرٍ مَرْضيَّةْ

انغمستْ في عُمقِ مياهٍ

تغشى الأنواءَ الجَويَّةْ

فانفصلَتْ عنها عجلاتٌ

لقيادةِ تلكَ البحريَّةْ

وانقسم السّطحُ بقلبِ الماءْ

والْتَوَتِ العجلَةُ كالأمعَاءْ!

وتحوّل مخزنُها المملوءُ مؤوناتٍ لخرابٍ خُوَاءْ

وانقضّ الجزء الخلفيُّ

مُنفصلا عنها بوضوحْ

هبّتْ رِيحُ البحرِ بعيدًا

عن كلِّ نوادٍ وأرائِكْ

وامتصّ البحرُ مكانًا مملوءًا

كانَ مُغطّى بالأقفاصْ

من كلّ جوانبِهِ طُرًّا

فانهارَ عمادُ أريكتهِ

تلكَ الناعمةُ الأوصافْ

ألواحُ النّبعِ مبعثَرةٌ

فِي نحوٍ لا رَجعةَ فيهْ

وَمساميرُ الرّبطِ تهاوَتْ منها

وطغَى وجهُ دمارٍ حتّى جاوَزَ نفسِي

يَبكي القبطانُ الواقفُ في وجهِ البَحرِ

تذرفُ عيناه دموعًا أنهارًا حدَّ الكَربِ

إنَّ حُطام سفينتِهِ الغارقةِ مبعثرْ

وَأمامَ العَينَيْنِ على سطحِ الأمواجِ هناكْ

كالجُثثِ العائمةِ على مرأًى الأبصَارْ

يُسمعُ صوتُ بُكاءِ العاقِلْ

فحِدادُ اثنينِ منَ التَّوأم يملأُ بحرًا بمدَى «تَاوْرُوسْ»

وَنَحِيبُ الرَّائدِ «باغداسَار» عَظِيمْ

هل يُمنحُ إحياءٌ للتِّمثَالِ الحَاكِي جَسدِي؟

هل تُمنَحُ لبنائي ثمَّ إعادَةْ

فَسفينةُ عُمرِي البائسةُ الصُّلبةُ بِي غارقة حقًّا؟

هل يُمنحُ ذاكَ الكائنُ في ذاتِي

ذاكَ المغتربُ الفَارغُ مِن دُونِ حدودٍ للأوقَاتِ

إمكانيّةَ أنْ يَحظَى بِأُمُومَة؟
هل يُمنحُ قلبِي ذَاكَ المَحزونُ الهَمِّ الكَامِدْ
فرحًا آخَرَ ثَانِيَةً؟
هل تُمنَح صُورةُ جسدِي المسكينَةْ
تلكَ الشائهةَ الموسومةَ ذاتَ القُبحْ
حُسنَ المظهرِ وجمالا يمتدُّ جَديدًا؟
هل يُمنحُ صُلبُ عَمودِ الظَّهرِ الفِقَريِّ المنْهوكِ المكسُورْ
تقويمًا للعودِ جَديدًا؟
وأنَا البَائِسُ والبُؤسُ على النَّفسِ مُضاعفْ؟!
هل يُمنح كائنُ ذاتِي المَنبُوذْ
المرفوضُ من الرُّؤيةِ لِلْبدرِ
الميّت مِنْ قَيدِ الأسْرِ
إطلاقَ سَراحٍ متجدِّدْ؟!
هل تُمنَحُ من تسريبٍ يعتادُ وجودَكْ

قوّةَ نبعٍ تغمرُ شخصِي

ذاكَ المحرومَ منَ القوةِ دومًا؟

هل يُمنحُ لِي

أنْ أتواصَلَ بالمُتعةِ في موجِ ظلامِكْ؟

ذاكَ الموجُ اللامُتناهِي؟

هل تُمنحُ ذَاتيّةٌ إحساسِي الفتّاكَةْ

المُتوحِّشةُ الأَفكارِ؟

وَشبيهةُ وصفِ الحيوانِ

مَرَحًا منسَابًا يَتيقّظْ؟!

هل أُمنحُ معبَدَ إصلاحٍ؟

وأنَا محْضُ وباءٍ يسعَى؟

يُدمنُ تَدخينًا وَكُحولا؟

يتغذّى مِن حيواناتٍ؟

هل تُمنحُ جرّةُ جِسْمِي إصْلاحًا؟

وهي مُشيّدةٌ بمهارَةْ؟

لَكِنّ النّفسَ مُدَمّرةٌ؟!

هل أُمنحُ في العيشِ بشارة

خبرًا يبهِجُ بِي أوتَارَهْ؟

بدلا من صوتٍ للنَّاعِي

بالخسَّةِ ينشُرُ أخْبَارَهْ؟

هَلْ يُمنح مرسومُ «تيورْ»

تمزيقًا وهُو المكتوبْ

بالغَضَبِ المسطورِ المعنَى

تَفصيلا فِي ألْفِ صَحِيفَة؟!

هَلْ يُمنحُ إشعاعُ نداكَ

مغفرةً تمحُو أيّامًا

تملَؤها الأشواقُ إلَيْكْ؟

هَل تُمنَحُ منكَ مُرافقةٌ

للمحرابِ المظلمِ جوًّا

للفرحِ المتجسّد في عَيْنِ إرادتك؟

هَل يُمنحُ هيكلي العَظميُّ المقهورْ

ذي المرضِ المفضي لجفافٍ

إحياءَ «أَرَاليز» النّجوى

وَبلطفٍ قمَريّ النورِ؟

هل يُمنح شخصي المتجمّدْ

ملتهَمًا بمخالبِ بردٍ

مفترَسِ البلوى بِشتاءٍ

صحوةَ إبهاجٍ لربيعْ؟

هَل تُمنحُ أندَاءُ غيوثِ المشْرِقْ؟!

فَيؤدي ذاكَ لتخضيرِ حُقولِ جفَافٍّ

بينَ حَياتِي؟

هل يُمنحُ إمكَانَ الرُّؤيةْ

مَعبدُكَ بتجديدِ العَونْ؟

يا سَاحرَ بحرٍ منسابٍ

منحَ العالمَ بَحرَ الكَونْ؟

هل أنتشرُ الآنَ هنَا وأنا أتفانَى

لإرادةِ معناكَ جديدًا

يتجلّى في ابْنٍ مولودٍ

من ذاكَ «الهايِ» !المقصُودْ

يا نبعَ «الهَايِ» المَرصودِ لذاكَ الأُورْ»

مَا يرحمُ «أورُ» التتويجِ لدَيكْ

يُفتحُ بابُ ندًى وبِأقصى مِصراعيْهِ

ومتَى يتألّقْ إشراقُ المَجدِ لدَيكْ

تَظْهَرْ مِنكَ عنايةُ عَطفِ يَدَيْكْ

لِتُطيلَ اللّيْلةَ والدَةَ الشَّمسْ

يتجلّى وجهكَ مَرغوبًا فِيهِ جديدًا

تأتِي منكَ حَلاوةُ طعمٍ جِدٌّ وفيرَةْ مِن مَنبعِكَ

تتدفّقُ بالخيرِ روافدُ عطفٍ من جانبيِ «الأورْ»

فيفيض بِها سَيَلانٌ بالحُبّ نقيَّ الغَورْ

فَدعِ الآنَ صُعودًا ينبعُ مِن أَعْمَاقِ بيانِكَ كَيْ يتسامَى

تُصبحْ أشجارُ عطاياكَ بِهِ خضراءَ المنظرِ دَوْمَا

وتُوزِّعُ فِي الحالِ رفاتٌ منْ جَسدٍ لمداكَ مُبارَكْ

دَعهُ مجابًا حدَّ الوفرةِ حتّى يبلغَ لو ذرّةَ عطفٍ برجائكْ

يُسمعُ ذاكَ الصّوتُ المتقطّعُ لتحيّةِ وجهِ جنابِكْ

فلْيَطوِ هدوءَ الكونِ الكامنِ مِنْ بعدِ القذفِ لسائلهِ المنسابِ أمامَكْ

يَا «باغداسارَ» المُوحِي يَا أصْلَ «الهَايْ»

وبقمّةِ سعدٍ وَسعادةْ

وبكثرةِ خَيرٍ وزيادَةْ

وبجهدٍ مبذولٍ بعدَ الغوصِ

فِي الرّحمِ العذراءِ لبحرِ المنبعِ في «تَاوْرُوسْ»

لوجودكِ أنتَ المتزامنِ يَا نَبعَ «الهايِ» الوَهّابْ
بنزولٍ فِي عمقِ وجودٍ يَتعذّرُ قصدًا ووصُولا
أتلقّى في الحالِ حياةً وسعاداتٍ تنبعُ مِنكْ
دَعْ أنتَ وصايَا أبديّةْ
تُحفظْ في داخِلِ أبعادِي
وَضمانًا لمدى ذاكرةٍ
دقّتْ فِي الحالِ المعتادَةْ
للنعمةِ منكَ الخالدةِ
لربَابةِ صوتٍ لاثنينِ
من توأمِ نبعٍ موصولٍ
لا يقبلُ بُعدًا أو فَصْلا
لكيانِ البُعدِ المرصودْ
وأساسِ الجوهرِ ذي الجُودْ
يا من راحَ يبثُّ الخوفَا

مرهوبَ الجانبِ ما أوفَى

يا ميلادَ للقُدسيّةْ

بِسموِّ الخاطِرِ والنِّيَّةْ

بالكَرمِ اللامتناهِي الوصفِ الخالصِ في حسنِ طويَّةْ

وبتَغذية النِّعم الكُبرَى

وبلُطفٍ من لغةِ الإيحاءْ

ولسوفَ تُنيرُ ظَلامَاتٍ

عطفًا بعطاءاتِ الإحساءْ

فتعيدُ حياةً بالإنعاشْ

نادَيتُ القادرَ والموجودَ الدَّائمَ في الكونِ حضورَا

في كلِّ مكانٍ يتجلّى علويَّ الشّارةِ منصورَا

الخالقُ والدائمُ عزًّا و«الهاي» لكونِ الأكوانِ

وأقولُ يواتيكَ مقَامًا مادمتَ المجدَ الأبديَّ

فَليكنِ المَقدورُ بِكنْ فَيكُونْ!

الآية (ضاد)

هذا المُغدِقُ للضَّوءِ اللّيليّ لتلك الهوَّةْ
دَائمُ الإشراقَ فليْسَ يُغَطّى
يَا وهّابَ «الهاي» وَيَا وهّابَ الحِكمَةْ
والحكمةُ منهُ عِصامِيّةْ
ذاكَ نَصيبٌ فلتُعطِ بِهِ
قَطْرَ حَياةٍ للّهبِ النَّارِيّ الدّائمِ لا ينطفِئُ
كَوْنِي مَربوطًا مَقفولا فِي سِجن قاسٍ وقويّ
في الهاويةِ
والهاويةُ الآنَ أنيقةُ حِسٍّ لاوَصْفِيّةْ
وأنا رحتُ أنوحُ بوصفِي فأنا
صرتُ شريكًا لتنهّدِ قلبي والألمِ القابعْ
واستنفادِ مدًى مَيؤُوسًا منهُ
وبسطرِ ختامِ الألحانِ

وهْيَ الآنَ أخيرَةْ

ولأنّي لم أتضرّعْ للنُّطفةِ أطلبُ منها العَونْ

والنُّطفةُ للماعزِ نبعٌ

أبديٌّ في هذا الْكَونْ

«بَاغْدَاسارَ» عظيمِ الوصفِ لَطيفِ الشّأنْ

إنَّ القلبَ لديَّ أسيرٌ رَهنُ مَزَادْ

وَثُنائيُّ الهيئةِ يتردّدُ دوْمًا من دونِ رشَادْ

الخالِي في الوصفِ وِفاضًا مثلَ الرَّهْنِ

بِحياةِ العُسرِ المُتذَبذبِ في زَوْبعةٍ

يُطعَنُ عقلِي

مِن ضربةِ سيفِ الآلافِ مِنَ الأخطاءِ

إنَّ كِياني ذاكَ الجاري لقمُهْ

كليًّا في الوصفِ أسيرُ العَادَةْ

لا يُطلقُ في الحالِ سَراحُهْ

فِي البردِ الغائمِ غيرِ المسوسِ بِشمسٍ

ومَحوطُ الأطرافِ هنا بجلاميدٍ تَتَمادَى

فَهوَ يهاجِمُني بهجومِ البَغتةْ!

كعدوٍّ في وجهِ ضبابٍ

يثْبُتُ مُقتحِمًا حدقاتِي

ورؤَى عَينَيّ

فأَنا مَألوفٌ لحياةِ الهاويةِ هناكَ ولستُ المَحْميّ!

لا يوجد خيطٌ لشعاعٍ

فَوقَ توكّلِهِ القدَريّ

وظلامُ الليلةِ متمادٍ

في جُنْحِ إظلامٍ ليليّ

بِيدٍ نَجِسَةْ

غَيرِ جديرَةْ

بيَدِ الإحْسانِ العَطفيّ

وبنظرةِ لحظٍ غائمةٍ لا وَاضحةٍ

وبوجهٍ ذي وصفٍ لاذِعْ

أقتربُ هُنا مِنكَ رويدًا

يا محرابًا للهاويةِ

يا أمَّ المنبَعِ «بَاغْدَاسَارَ» محوطًا بِثاءٍ وَخُلودْ

كن «أورًا» لَنَا نَحنُ الإثنانِ منَ التّوأَمْ

دَعْ إشراقًا يلمعُ دومًا

للنبعِ الدّائمِ «بَاغدَاسَارْ»

فِي الهُوّةِ فالبعدُ عَمِيقٌ

والهوّةُ من دونِ حُدودٍ

وبوصفِ الأحرفِ صمّاءْ

فامنَحنَا هيّا مَغفرَةً

يَا أمَّ الدُّنيَا وارحَمنَا

يا رحمَ الكونِ الموصوفَةْ

بالوصفِ المعطاءِ «وَلُودْ»
لتحيطَكَ رائحَةُ بَخُورٍ
فِي الحَفلِ بروعةِ أنغامٍ
دائمةٍ نائيةٍ صوتًا
فِي الأوتَارِ المُوسيقيَّةْ
ناديتُ إلهَةَ أفكاري
أمَّ الخُلدِ «تسُوفِينَارْ»
فهْيَ مُباركةُ الأوصافْ
فاجعلني يا نبعُ جديرًا
تجدرُ بِي أنداءُ نُجومِكْ
فدعِ الآنَ بريقًا يَبدو مِنْ نظراتِكْ
يِصلُ الآنَ إليّ كحامٍ
يحمي حُسنَ الخَلقْ
كالأملِ البَرَّاقِ لـ«باغداسار» الأعظمْ

قَدْ قدّمْتُ حِدَادًا سَاقيتَينْ

للمُحسنِ وهّابِ هباتٍ

من عطفِ كريمٍ أبَديّةْ

فَانكشفَ التَّحليقُ صعودًا

للهَمّ المستورِ النيَّةْ

فأمامَ المستورِ المعنَى

والهَاجسِ غَيْرِ المُنكَشفِ

في لحظَةِ ريبٍ مكتئبٍ

آخُذُ مِنْ كَأسِ التَّلبيسِ

وَشرِبتُ القَيْحَ منَ العَجْزِ

غنّيتُ قصيدةَ ألحَانِي

أتوجَّهُ بالشّدوِ إليكْ

وقد ابتلعتْني بهُجومٍ

بالحَرّ حرارةُ نيرانْ

آلافُ الأكيارِ تبدّتْ
محرقةً جوفَ الأبدانْ
يَحوِي قلبي القاسِي هذا
ضرباتِ السَّهمِ المسمُومْ
وتمادتْ بي دونَ نهايةْ
تطعنني بخروقِ الموتِ
تَرمِي آلامَ مُعاناةٍ
تتمادَى من دونِ خلاصْ
غمرتْ بِي كِلْيَةَ أحشَائِي
شعلةُ نِيرانٍ مُشتعِلةْ
ولقد وصل السمّ المرُّ
غيرُ القابِلِ لاستشفاءٍ
عتبَاتِ الحسّ الحَلْقِيّة
أصواتُ الحزنِ المُحبِطةِ

هيَ ناتجُ قصَباتِ هوائيّ

من نطقِ الجوفِ المُستاءْ

فوجودي صارَ يُحاربُني

كَعدوٍّ خصمٍ مُنقسمٍ

وأنَا بخضوعي محكومٌ

بالرُّعبِ الطاغي والحَيْرةْ

وضحيّةُ ذُعْرٍ في عمقٍ

مطمورٍ في البعدِ سَحيقْ

فهناكَ المذبحةُ الكُبرَى

بين جماعاتٍ حربيَّةْ

تتقاتلُ بينَ شَقِيقَيْنْ

فإذا ماكنتُ أنَا مَيْتًا

فَأنا لست بحيٍّ أيضًا!

إنِّي مدفونٌ المستنقعْ

ما بَينَ قذارَاتٍ أقبَعْ

أتوجّه بالأملِ الأكبَرِ نحوَكْ

وأنادِي النّبعَ الوهّابَ كريمَ العطفْ

فأنَا مغمورٌ بشكُوكٍ وضلالٍ همَّالِ النّزفْ

فانقِذْنِي فخرَابِي طاغٍ

بِطيورِ القصدِ المرصودْ

نظّفهُ وأصلحْ لي حَالِي

أنتَ الغَفّارُ الوَهَّابْ

فالمجدُ الأبديُّ إليكْ

والوقتُ الأزليُّ مَدَاكْ

فَليكنِ المَقْدُورُ بِكُنْ فيكُونْ!

فليكن المقدور بكن فيكون

الآية (ظاء)

أتوسّل يا نبعُ إلَيكْ
يَا أعظَمَ مُعطٍ بِيدَيكْ
هَيِّء لِي رحمةَ إحسانْ
فَلأنّي في القَدرِ حَقيرٌ
أتوسّلُ لِلرَّحمةِ حتّى
يغمرَني موجٌ بغصُونٍ
باسِقةٍ منْ أصلِ الأيكْ
فأنَا كَونِي دونَ «الأورْ»
أتوسّل للرّحمةِ دومًا
من خيرٍ أبدًا لا ينفَدْ
يحكِي إغداقَ الحسنَاتْ
ولكوني محرومًا دومًا
أتَوسّل للرّحمةِ دومًا

فِي نفثِ «الأُورِ» الفيّاضْ

ولأنّي جَشِعٌ فِي الوصفِ

أتوسّل للرّحمةِ مِنكْ

يَا مَوجًا ينبعُ مِنْ عدمِ

ولأنّي الميّتُ أدعُوكْ

أتوسّل للرّحمةِ دومًا

للحضنِ السّامِي بحنانٍ

كم راحَ يُداعِبُ أحوالِي

لا حدَّ لألطافِ يديكْ

ولِكونِي مرهونَ العَجزْ

أتوسّل للرّحمةِ دومًا

لسخاءٍ لا يَنضبُ أبَدًا

للذّةِ ليسَتْ تتنَاهَى

ولأنّي مُحتالٌ جدًّا

أتوسّل للرّحمةِ دومًا

للُّطفِ متى زارَ عطاءَكْ

وتذوّقَ طعمًا «نِشْخارَكَ»

الأصعبُ فِي القصدِ مَنالا

وَلأنّي حقًّا غرثَانْ

أتوسّل للرّحمةِ دومًا

لحساءِ نبيذٍ من عنبٍ

وهّابٍ حياةٍ وبقاءْ

ولأنّي لهثانُ الوصفْ

أتوسّل للرّحمةِ دومًا

أدعُو أتَضَرّعُ بِحنِينْ

لكيانكَ أنتَ الوهّابْ

والمِثْلُ لهُ ليسَ يُتَاحْ

أتوسّل للرّحمةِ دومًا

أتَضرّعُ أشعُرُ بالمَوتْ

يا «باغداسارَ» الإكرامِ

يَا أللهُ الباقِي الحَيّ!

والحَقُ المرجوُّ الآنْ

نحتاجُ رثاءً للبائسْ

ينسابُ لهُ وهْوَ مبارَكْ

يبعثُ آمالا سيالا

لقلوبِ النّفسِ المكسورَةْ

فيحقّقُ أمْرًا لا يُنسى

عهدًا علويَّ التشرِيفْ

سُنّتهُ العليَا باقيةٌ

ميراثًا للأمّ الأولى

هبةً لجذورِ الأسلافِ

مخزونًا عذبًا روحيًّا

كَلِمَاتٍ بالصّدقِ حَصيفَةْ

ووَصيّةَ خَيرٍ جبّارَةْ

جِسرًا ممدودًا حَيَويًّا

مُندمجَ الوصلِ على نسقٍ

لدَويٍّ لنُشوءِ الحَمَلِ

رابِطَةً أنّى تَنفصِمُ

كِلْمةَ إعجازٍ وشُمُوخْ

سَبَبًا يتجلّى بثباتٍ

وَتضرّعَ صوتٍ منشودٍ

تنهيدةُ قلبٍ مُغتمّةْ

مَذبحَ إحساسٍ مرغوبٍ

طَارِدًا الشِّدّةَ والقَسْوَةْ

وَدَواءَ الميئوسِ دواءً

قاعدةً توضَعُ للرُّهبانْ

وَكتابًا لسلوكِ النُّسَّاكْ

سنّةً مَا معناهُ عرَاقَةْ

وعلى مقرّبة من نَبعِ الإكرامِ «الهَايْ»

فَنًّا موصوفًا بجلالَةْ

حِمًا بركانيّةَ طبعٍ

تَسعَى فِي قلبِ الهَاويَةِ

عُمقًا فِي معنَاهُ شديدًا

رُؤيةَ إحساسٍ بالإعجَابْ

وَوصيّةَ صدقٍ مختومَةْ

لا يمكنُ خَرقٌ للأسبَابْ

هي تبدو غيرَ المفهومَةْ

للطّفرةِ فِي فِكرِ الألبَابْ

يَا صَوتًا يَنسابُ بَديعًا

ومَليئًا فِي لغةِ الإعجَازْ

يا غَيرَ المَوصُوف لدَى مَنْ
للنّفسِ يُجرجِرُ كالأسلابْ
ذَاكَ الموصوفُ بِأنْ قَالُوا
هُو ليس لديهِ مدى روحٍ
مِنْ روحِ الأعظمِ «باغداسارْ»
لِيكونَ التدميرُ لسدٍّ
للقاسمِ ذي الوصفِ الأكبَرْ
للحدِّ العملاقِ الضخمِ
ما بينَ العالمِ والعَالمْ
الواهبِ ما شاءَ وجودًا
للبائسِ حمَّالِ الهمِّ
الكاسرِ كلّ الأقفالِ
لصخورِ التّيهَانِ الصُّلبَةْ
للحَاجزِ مَختُومِ الوصفِ

وكأنَّ الحاصلَ أُعجوبةْ

كَلِماتُكَ ذِي مُتفانيَةٌ

وبِحسنِ الأوصافِ بَهيجَةْ

كم راحَ القلبُ يُقَبّلهَا

طوعًا ويغنّي أُغنيَّةً

فِي حُسنِ المسمعِ مُزدَوَجَةْ

أسأَلُ رحْمَةْ

فَأنَا كَونِي مُرتاحَ البَالِ لِنسْيانِي ما حسناتُك؟

أسأَلُ رحْمَةْ

فلأنّي بوضوحٍ أحْمَقْ

لاستهزائِي بمدَى نَفْسِي

وَبحبلِ حَياتِي البَاذخَةِ

أرجوكَ الرحمةَ تكرَارًا

ولأنِي قَدْ خُنتُ صِراطَا

أسألُكَ الرّحمةَ بِرثاءٍ

لتجاهلِ كَلِمَاتِكَ دومًا

ناصعةِ المعنَى برشادِ

وأنَا كونِي وغدًا رحتُ

أسألُكَ الرَّحمةَ للإسراعِ كثيرًا في غَيرِ وُجودِي

أسألُكَ الرّحمةَ بي دَوْمًا

ولِكونِي أحيا مَضروبًا

لُمعايشتِي مَوتَ حياةٍ

أسألكَ الرَّحمةَ بي دومًا

فأنَا في الأوصافِ كريهٌ

لا أحترمُ جَلالةَ رمزْ

وَأنَا مَن قَدْ فقدَ الرُّوحَا

وامتلأَ بداءِ الِصَّفرَاءْ

وأكَرّرُ في الحَرفِ كلامًا

فِي التَّوبةِ يَسرِي بِرِثَاءْ
وبَعُدْتُ ولا رَجعةَ لِي
أصبحتُ كَعاصفةِ الثَّلْجِ
مِنْ ريحٍ تأتِي بِدَمارْ
دُحْرِجتُ منَ المرتفعاتِ
صِرتُ كَمختَصَرِ اللّعَناتِ
بنحيبِي نحوكَ أتوجَّهْ
فأنَا بالنّفسِ أهنتُ النَّفْسْ
إنِّي مَذبُوحٌ وَمعدّلْ
أخلاقِي تلكَ الفَاسِدَة!
وَحَليمُ المَلْمَحِ بِالوَجْهِ
أمّا مِنْ دَاخِلِ أوصَالِي
فالجثّةُ كَوْماتٌ نَتِنَةْ!
وأنَا قدَحٌ قذِرٌ يَبدُو

من ظاهِرِهِ جِدٌّ مُزَخرَفْ

وَجدارٌ أَكَلتْهُ الدّيدَانْ

مَنحُوتُ الظَّاهِرِ والإِعلانْ

وَأنَا بالفَخرِ الفارغِ صرتُ هنا

أحكِي أوصافَ المُزدانِ

وَمنارةَ ضوْءٍ كاذبةٍ يغشاها ضَوءٌ مُنطَفِئُ

وأنا ذَا عَينٌ بَائسةٌ

ضاربُها رُمحٌ مندَفِعُ

وأنَا مِشعَلُها مُنطَفِئُ

يغشاهُ الضرُّ

ماهيّةٌ تعتادُ وجودًا

للجَوْهرِ معنَى «بَاغدَاسَارْ»

لظُهورِ «تيورَ» وَللأَصْلِ

لتجّلي البَدرْ

الوَجْهُ الدائرَةُ الحُسنَى

للماعِزِ علويِّ العِظَمِ

الظَّاهرِ في أوجِ اللَّيلِ

ونَدَاهُ الدَّائمُ يَغمُرُهُ

إغراءً ممْتلِيءٌ بِالسِّحر

يسكبُ إِعجابًا بِالهَاجِسْ

وَسِجلّ حِسَابِ مداهُ خَفيّ

فَصُعودٌ حرٌّ مُتشبّثْ

وَسقوطُ الخطوِ المُختالِ

اليأسُ النّاجمُ عنْ زلَّةْ

عَارٌ سُخرِيَةٌ لائقةٌ

لَعنةُ إِحسَاسٍ صادقةٌ

بَهْلَةُ أقدَارٍ واجبةٌ

هذِي تَعذيباتٌ منْ ضرباتٍ بِالذَّاتيّةْ

للعَاجزِ يَسعى لا يَلقَى

فِي مَسْعَى دُنياهُ عَطيَّةْ

أَبْعثُ بالصّيحاتِ إليكَ

فدواءٌ أنتَ لكلِّ الخلقْ

يا «باغداسارَ» الألْطَافِ

يا مِيلاد الرَّحمِ الأمِّ

بعيونِ مدًى مُتوهِّجَةٍ

يا وَاهبَ عيشٍ وحياةْ

ومُعْطًّي دومًا بِندَاهْ

يَا مصدرَ عطفٍ يتواصلْ

لا يقطعُ ما يُرجَى فيهِ

مرهوبٌ معناهُ مبارَكْ

مُزدهرٌ دوْمًا وصبُورٌ

وَغفورٌ للذّنبِ حفيظٌ

ولطيفٌ بالخالِ رَؤوفْ

يا جوهرَ إحياءٍ يسعى

وَمعالجَ كلّ الأدوَاءْ

يا خَالقُ أنتَ السِّتّيرُ

الرّاعِي كُلَّ الأحْيَاءْ

يَا مَانحَ عَيْشٍ وَحَياةْ

يا واهبَ إحياءِ الموتَى

يا مُعطِي المخلوقَ حَياةْ

يَا ممدوحًا يَا قمريًّا

للعَرْشِ المملوكِ لـ«آرَا»

وَرجاءَ الإصلاحِ الأعلَى

يا غُفرانًا لاوَصْفيًّا

يا ماعزَ كونٍ متعالٍ

عَن كلّ حدودِ الأوصَافْ

يا مُرسلَ نبعًا في «الهَايْ»

يَا سيلانَ ظلامِ الليلْ

في وجَعٍ في الوصفِ مميتْ

لأنيني الصَّامتِ فِي النَّفسْ

انظرْ لشئونِي الذَّاتيَّةْ

بَائِسةِ التّعسِ المستولِي

وتأمّلْ وَبإنسانيَّةْ

ليكونَ دواءٌ وشفاءٌ

أفعالِي في الشانِ بَذيئةْ

دعنِي ألتَجئُ إلى الشَّجَرةْ

فالشّجرةُ دومًا مُحيِيَّةٌ

بتفانٍ ذِي مُحتوياتٍ

بِمدَاهَا تَنسابُ عَميقَةْ

دعني أنسُجُ فِي صورتكَ

فِي بُرهةٍ حسّي بِالَموتْ
وَبِغِبطةِ أمرِ الآخِرَةِ
مخلوقٌ في الوَصفِ جَديدٌ
صُلبٌ في الإحساسِ مُقوّى
مَنسوجٌ والنّسجُ جديدٌ
بِحَياةٍ صفاءٍ ونقَاءْ
مُحيًا من موتٍ بخُلودْ
فاندفعِ الآنَ إلى الأبدِ
في صَخَبٍ يا واهِبَ رُوحِي
أنعِشْ كَيْ أحْيَا ثانيةً
يا خيرً يَسري فِي «الهايِ»
للعَالَمِ ذاكَ المتَعذّرْ
في السّعيِ بلوغًا للأبَدِ
فَليكُنِ المقدُورُ بكُنْ فيَكونْ!

الآية (غين)

الآنَ سُؤالاتُ نِدائِي
مَاذا يجدُرُ بِي لأقولَهْ
فأسوقُ وُجُوبًا تَفصِيلَهْ
كم عِدَّةُ آفاتِ عُيوبِي
الوَجبُ أنْ أكشفَ عَنْهَا؟
كم عددُ الأفعالِ عليّ لكَيْ أُعلنَهَا؟
والحاضرُ بفروعٍ لامَعدُودَةْ
الموضوعةُ بعضًا بعضًا؟
والمستقبل مجهولٌ رغمَ توقُّعهِ؟
والماضِي المُفترسُ وأكوامُ ضَحايَاهُ؟
عدّةُ زلاتٍ في الوصفِ مشينَةْ؟
ذِكرَى الإجهاضِ المُتعذّر وصفُ مداهَا؟
وَقليلُ الأوصافِ الزّائف وَهوَ كثيرٌ الحالةِ حقًّا؟

أم تلكَ الموصوفُ مداهَا
بالخِفَّةِ والحالُ ثقيلَةْ؟
الشَّغفُ الموصوفُ شديدَ الشأنِ الفَادِحْ؟
أم تلكَ مطامعُ جَسديَّةْ
نَهِماتٍ جدُّ أَنَانِيّة؟
أولاتُ اللّمسِ المُغرِيَةِ؟
تُفْضِي لخَرابٍ وبوَارٍ
لِحَياةٍ عمَّرهَا الأزوَاجْ؟
الثَّمرُ بريءٌ والأفعَالُ سخافاتُ المَسعَى بغباءْ؟
والباطنُ ذاكَ أمِ الظَّاهِرْ؟
والعمل البَاهرُ ملموسٌ
أم مَحْضُ خَيالْ؟
وَمزاريقُ الصلبِ المصقولِ تمزّق جِسمًا غضَّ المَاءْ؟
أو بعضُ سِهامِي المَشدودَةْ

وَطويلاتٌ بل مَمدُودَةْ؟
فِعْلِي ذُو العُمْقِ المُتعذّرْ
أنْ يوزنَ حقًّا ويُقَاسَا؟
أم ذاكَ التَّدميرُ العَلنيُّ فُروعًا تذوِي وأَسَاسَا؟
العَاهرةُ الجامحةُ القصدِ بأطماعٍ تُغوِي النَّاسَا؟!
أم بعضُ عَواطِفِ إحساسٍ لا مَعروفَةْ
لا تَقبَلُ لِلدّاءِ شفَاءً؟
وبذلكِ دومًا موصوفَةْ
سِمنةُ مخلوقٍ بِسحابَةْ
يَحكيهَا وصفُ الوَحْشيَّةْ؟
اللُّطفُ المُجتَثُّ البَادِي؟
أم دَعمِي القَاسِي لفُجُورٍ؟!
أَمُدَمّرٌ دَربِي «البَاغداسارِيّ» الإحسانِ المَوهُوبِ؟
أم سعيٌ فِي الخوفِ مُروّعْ

لِلسُّخطِ المكروهِ المُقْرِفْ؟!
عاداتُ فَسادِي السيِّئَةُ
مَاجونَ حياتِي الزَّوجِيَّةْ؟
أم لونُ بذَاءَةِ صوتِ فَمِي
ذي الآراءِ المُتعَدِّدةِ؟!
بِتَوازٍ مَعَ خَطوِ «أَثِينَا»
لحَكيمٍ فِي غَيرِ أَوانِهْ
أُظهِرتُ بِجسمِي عُريَانًا
فِي مَيْدانِ الجُمهُورِيّةْ
لَيسَ لَفضحِ أناسٍ قَلُّوا
دِينًا وحيَاءً أحْيَانَا
بل كائنُ إنسَانِي الفَارِغْ
آخرُ مخلوقٍ لِيعاندَ «باغداسارْ»
عن نُصحِ العظماءِ بَعُدْتُ

منحرفًا عَن كلّ عُهودٍ
في شأنِ التّقديسِ فغبتُ
متبلّدَ حسٍّ وشُعورٍ
عن حضنِ التقديسِ قَسَوتُ
في دربٍ من طُهرٍ مسارِي
دنَسٌ في قَلَقٍ فوهَنتُ
مبتعَدٌ عن حدّ العدلِ
متجمّدَ حسٍّ أصبحتُ
في زَرعِ الخَيراتِ بِضُرٍّ
للغَايةِ بالخطوِ سَعَيْتُ
وبألفاظٍ رحتُ نطقتُ
وَبلغةٍ من «بَاغداسارٍ» بلسانِ القولِ تحدّثتُ
أمّا الأفكارُ فقَدْ كُنتُ
بِعدَاءٍ غَيرَ المُتسَامحْ

لو مَازالَتْ عِندِي حَاجةْ

كي أذكرَ تلك الأفعالا

مقرفةَ الوصفِ مُروِّعةً

وأشدَّ منَ الحدِّ عقابًا

من واعظِ أعماقِ الرُّوحِ

للماضِي السائرِ في العُمرِ

من ذاكَ التّائهِ منْ دربٍ

ينسابُ قويمًا وبعقلٍ ليسَ يَقرُّ

يتردّدُ في طُرقٍ عدَّةْ

فَالأمرُ هنَا قاسٍ مُزعجْ

أنا مهما كنتُ المُجتهدَا

لا أقدرُ أن أبلغَ أعلى

من أن أحيَا

ولسوفَ أتابعُ لكنِّي

لن أدركَ ما أرجُو قصدًا

أستعجلُ في الأمر كثيرًا

لكن لا أصِلُ إلى غَايةْ

أحترقُ بنيرانِ حنيني

لَكِنْ أبدًا لا أتفطَّنْ

وأعيشُ بِآمالٍ كبرَى لكنْ لا أحظَى بِلقَاءْ

سأموتُ بشوقٍ لكنّي

ما عادَ الأمرُ يواجهُنِي

كلماتُ المبعوثِ متى ما دنّس في دنياهُ صلاةْ

لا عَدَّ لها ليسَت تُحصَى!

يا منْ أكرمتَ بلا حدٍّ يَا خالقَ ما ملأ الكونْ

لا تتذكر دومًا أبدًا

كومةَ أسواءٍ وَخطايَا

فالأسهلُ دومًا أنْ تعفُو

فَتسامِحَ فعلَ الصُّلحَاءْ

من سمعِ جميعِ الأشياءْ

مرعبةً بينَ السّيماءْ

عبّرتُ أنا عمَّا سَاءْ

بعلاماتٍ بي بَشريَّةْ

أمسَحُها مِنْ سطحِ الورقةْ

ألفظُهَا بمدى الشفتَينْ

لتُزالَ متَى كان المعنَى

مرهونًا بمدار الأرضِ

وصرختُ بِنحْبِ الهَاويَةِ

كي تمحوَ كلَّ الآثارِ

من صفحةِ كونِ الأكْوَانْ

مع كمدٍ بِالقَلب وشوقٍ

يَمتدُّ طويلا وشديدًا

وكئيبًا يمضي بإرادةْ

مضروبًا من مسّ فوادِحْ

ورذائلِ عاطفةٍ تُردِي

أنا حَاملهَا الطَّائشِ دوّما

يَا سَاكنَ هاتيكَ الهُوّةْ

وأنَا فِيهَا مَرَّ أَشُكُّ

أحْيانًا فِيما لوْ كنتُ

لتحاولَ أن تَسمعَ لِي

ولأنّي سمّرتُ النّفسَ على التَّوبيخْ

وأجيءُ الآنَ طواعيةً أقصدُ دارَكْ

أفعالِي ثَقُلَتْ وتُسخِّنُ لي نِيرانَكْ

والنَّارُ بِأصلكَ لا تتقيّدُ بِحُدودٍ

فاقضِ عَليهَا الآنَ وطهّرنِي غُفرانَكْ

من كلِّ ذنوبٍ أو شرٍّ

مِنْ آثامِ الغفلةِ عَنْ أبوابِكْ
يا مَن يحْوِي الآنَ وجودَ العالمِ كلَّهْ
«الهايَ» الموصوفَ لكلّ عوالمِ خلقِهْ
وَبأملٍ مِمّنْ يتوكّلُ كُلَّ الوقتِ علَيكْ
أبعثُ أُمنيّتِي ترجُو المعرفةَ إليكْ
عَلِّي أتَخلّصُ من إثْمِ سَديم القَدْرِ أتوبُ لدَيكْ
فلطيفٌ أنتَ وصَاياك هيَ الأحكامُ
بُشرى لحياةٍ بوّابةُ خيرٍ حينَ تُرامُ
شرطٌ أخلصَ وحدودُ خلودٍ ودوَامُ
كنزٌ في الأوصافِ بديعٌ رأسُ السَّنةِ مُدَامُ
في تلكَ اللحظةِ قدّسهَا الليلُ الصّامتْ
وَكما فِي كلّ اللّحظَاتِ هيَ الأيّامُ
وبأنقَى الضوءِ القَمريِّ
تَتمكّنُ بزراعةِ روحٍ
من وضعِ الحدِّ لزلاتٍ لا معدودَة

موجودةُ حالٍ في حقل حياةٍ شَائكْ

والنّبعُ مهيمنٌ مستولٍ

كلّ الأشياءِ لهُ فهوَ الرزّاقُ لكلٍّ يدعوهُ العابِدْ

أنتَ الموجودُ بِكلّ مكانٍ وبكلّ سبيلٍ تزرعُ خيرَ الماجِدْ

تفصلُ روحَ العنفِ المتأصّلِ والعَامِدْ

وتحوّلُ أحجارَ الصّلدِ لرملٍ

تهدّم خَاطر شرّيرِ الأفعالِ الماردْ

تستبعدُ لغةً لشراسةِ قولِ القاصِدْ

وتقوم بتحويل الحمضِ قويّ الحدِّ إلى حلوٍ منسابٍ رافِدْ

وتنسّق ما ليسَ يجوزُ لهُ في الوصفِ عَزاءٌ حامِدْ

يا مَنْ كفَّر بالفعلِ سلوكًا عنْ كُلّ خَطيئَةْ

أنتَ القادرُ أنتَ تُزيلَ الأفعالَ المنحرفةَ مهما كانت في العمرِ عديدَةْ

مثل شراراتٍ وعديمة وزنِ الوزنِ شريدَةْ

الكونُ بها يسقطُ في بحرٍ كم مدَّ مديدَهْ

ويضيعُ بلا ذاكرةٍ وبلا أثرٍ وبدونِ علامَة!

اصْعدْ وتجدَّد مِنْ داخلِ هاويتِي فالنَّفسُ شهيدَةْ

باستيلاءِ النّبعِ عليَّ ضياءً شدَّ الحُبُّ شَديدَهْ

وبتخليصي من فكرٍ عَارٍ مُستضْعَفْ

نادَيتُ المقتدرَ البالغَ في قدرتهِ حدّ كمالٍ

فلتُعطِ الآنَ مدَى روحِي جزءًا من خيراتِ كُنوزِكْ

فكنوزُ عطائِكَ لا تَنضَبْ

يا وهّابًا «للهاي» الكونيّ

للنعمةِ في قوّةِ نبعٍ لاوصفيّةْ

لأناقةِ طبعٍ كونيَّةْ

وَلنورِ ظلامٍ أبَديٍّ ملءَ مَسافاتٍ أبديَّةْ

يا خيرَ حفيظٍ في الوصفِ مباركْ

يا نِعمَ «الهاي» الوَهّابْ!

فَليَكُنِ المَقدورُ بكُنْ فيَكُونْ!

الآية (باء باء)

يَا مَصْدرَ نبعٍ علويٍّ وحقيقيّ

للمخلوقِ

لإرادةِ روحٍ تتمادَى متأمّلةً

يتعذّرُ في الحالِ وصولٌ

في الدّربِ الممدودِ إليهَا

للأزليّةِ بل للآنِ

وَلَما كانَ هنَا موجودًا

في الماضِي أو كانَ يكونُ

في المُستقبَلْ

أيّتها الرُّوحُ متَى كنتِ

أنتِ الأمَّ لكلِّ تأمُّلْ

يا كِلْمةَ خيرٍ دائمةٍ

لجميعِ الكونِ بِأكمَلِهِ!

يا مَنْ أنتَ الآنَ تُنادَى

فِي الوصفِ رءُوفًا توّابًا

يا أللهُ لكلِّ الجمعِ!

الرّاعِي الدربَ لنَا دومًا

فِي خطٍّ كالحَدِّ وَحِيدْ

أنت لنَا من يحمي دومًا

من غِشٍّ يسعَى وَضَلالْ

هذان بأصلٍ وَجُذورٍ

تتمطَّى فِي الكونِ كثيرَةْ

وهمَا الأُسُّ هنا لعديدٍ

من ريبٍ يطغَى وتَرَدُّدْ

تَتعاطفُ أنتَ بهَا دومًا

معَ كَائنِ جَسَدٍ مُتدَحرِجْ

فِي يأسٍ وجومٍ وَمَرارَةْ

أنتَ هنا بالذاتِ أجِبْني

يا نبعَ «الهايِ» الوَهّابْ!

استَمِعِ الآنَ لمَا يُدعَى

بِمآسي الإنسِ المُرتَابْ

كم فاضَ توسّلُ أفعَالِي

الأكثرُ نبضًا يَتنَهَّدْ

مُمتلِيءَ الأنفاسِ وضوحًا

مِنْ ندمٍ بادٍ يتمدَّدْ

والمكتوبُ يسيلُ دمُوعًا

ليسَ لَديَّ الآن شجاعَة

لأكُونَ بنفسِي أتعايشْ

مع خُلْدٍ يسعَى معَ «أورِكْ»

بالذّاتِ وإنِّي أتوسّلْ

كَي أنهِي كَرْبِي وأقولْ

يَا مخلوقًا أنتَ جديرٌ

بهلاكٍ في الحالِ فَحَسبْ

تتنفّسُ رائحةَ قبورٍ

تَسرِي فِي الأجْواءِ كَريهة!

والرفقةُ دائمةٌ حالا

للغارقِ يمضي مُنهارًا

وكذا الشّخصُ شبيهُ المنظَرِ بِي يتبدّى

في وقت الراحةِ فيكونُ

دومًا والإحساسُ معذّبْ

يرهقُهُ جنبٌ يتقلّبْ

في البهجةِ يَمضِي مُضْطَرِبًا

فَبَشوشٌ هُوَ لكِنْ دَوْمًا

عيناهُ بدمعٍ مَملوءَةْ

يتهلّلُ في البسمةِ وجهًا

والواقعُ بالعقلِ مُصابْ
يتظاهرُ أنَّ به يحيَا
إنسانٌ مُرتاحٌ هادِئْ
للغايةِ لكنْ في القلبِ
مُنزَعجٌ ضَجِرٌ نَوّاحْ
ويقدّم نَفسًا فيُلاقِي
كأسينِ امتلأت إحداها
بحليبٍ والأخرى مُلئَتْ
باللعنةِ لا شيء سواهَا
بيديهِ هنَا مبخرتانْ
واحدةٌ بعبيرِ توابلْ
تفتحُ ما تنسابُ شهيّةْ
والأخرى تسري فتثيرُ
في الجوّ شُعورَ اشْمِئزازْ

فوعاءَان وفيضُ عواطفْ

تتَدفّقُ دومًا وتسيلْ

فيفيضُ الأولُ في دمعٍ

والآخرُ مثلُ البركانْ

جرّةُ إحساسٍ والأخرَى

بالمثلِ العطف الملآنْ

ينسكبُ بعشواءِ زمانٍ

ممتدٍّ ورحابِ مكانْ

فالسّكّرُ يَحكِي إحداها

والأخرى بيتُ الصّفراءْ

عَيْنانِ على العكسِ تمامًا

من بعض جموحٍ وبيَانْ

واحدَةٌ تخلو لبُكاءٍ

والأخرى للبرق تصيرْ

هَاويتانِ هنا في عكسٍ
واحدةٌ لِلَّهَبِ الدَّائمْ
في ألَقٍ والأخرَى تبقَى
للنَّار المُطفأةِ الجَمرِ
ثِنْتَانِ منَ النَّظرةِ دومًا جامحتانِ
ذاتَا وجْهيْنِ منَ الوصفِ
واحِدَةٌ في ثوبِ رجاءٍ والأخْرَى من سَخَطٍ تبدُو
وَذراعانِ إلى فوقٍ والحالةُ رفعُ
فالإنشاء لواحدةٍ والأخرَى في استنكَارْ
وجهٌ مُزدوجُ التّعبِيرْ
وَيثيرُ الحَسرةَ في وقتٍ
ومعَ الحسرَةِ بعضَ حفيظَةْ
توبيخٌ بالمحتويَينِ!
أحدُهما في الحالِ موجَّهْ

للحاضِرِ والآخَرُ رهنٌ

بالحالِي وكذاكَ الآتِي

سَنَدَان هُنَا مُلتبسانِ!

أحدهما في الشكّ بأحرفِ «رُبَمَا»

والآخر في حَدِّ أقلّ!

لفظان هنا مزدوجانِ

وبجانبِ بعضهمَا بعضَا

بِفمٍ واحدْ!

أحدهما للُيونةِ طبعٍ

والآخر في حدّ الحَنَق!

فشعورٌ منسابٌ لهما

ينبعُ مِنْ داخِلِ أعماقِ

أحدُهما للأمل المشكوكِ وآخرُ يبقى لخَسارَةْ

وعَلى نحوٍ رَهنِ الضَّبطِ

كومَةٌ سُحُبٍ متعدّدةٍ

ألوانًا ذاتَ الشُّؤبُوبْ!

أحدُهما للمطرِ المسكوبِ ويَبقَى الآخَرُ للنارِ!

رعدٌ يرتجُّ رَهيبَ الوقعِ يرجُّ العالَمَ مُنفجِرا

ينفَجِرُ اثنانِ فأحدهُما

يَسَّاقطُ كالوابلِ بَرَدَا

والآخرُ يسّاقَطُ لكنْ

كَغبَارٍ يغشاهُ رَمَادُ

ليلةُ إحساسٍ تحتَضَرُ

مِن آلامٍ بي تشتدُّ

تغدو كَولادَةِ زوجَينْ

فولادةُ عيشٍ وَحياةٍ

وولادَةُ جِسمٍ بَل جُثمانْ

ثِنتَانِ منَ الصَّرخةِ في الفجرِ البَاكِرِ غضّ الإحسَاسِ

واحدَةٌ لتؤَنّبَ ذاتًا

والأُخرَى تنبعُ للتّهديدْ!

تولدُ شمسانِ على نحوٍ

من صورَةِ خَلقٍ عكسيّةْ

وَاحدة من آفاقِ حياةٍ والأخرَى تحكي موتًا

وإذَا ارتَفعَتْ لكمةُ ضربٍ

فلسوف يُشكّ إذَا ما كانَتْ تلك اللكمةُ حقًّا لهْ

أم لا ليسَتْ تمتَدُّ لهُ

وإذا اتّضحت أنّ يدَيها

واهبةُ الضّربْ!

فلَسوف يصرُّ على وصفٍ

ليسَ لهُ فيهَا مِنْ صَوبْ!

فيميلُ أمام المجد الآخر منكْ

وإذا ما اشتُهرَ البَاقونَ بسمعةِ نفسٍ طيّبةٍ سيكونُ اليأسْ

وإذا ما راحَ يُدانُ سلوكٌ

سيِّئةٌ سمعته لغريبِ الشانِ

فلسوف يكونُ بكاءٌ

عند حديثِ الحرفِ عن الأطهارْ

يدخلُ صوبَ الأرض بدافعِ ذاكَ العَار!

وإذا ما يحكونَ عن الموتَى بسؤال

يرتجف الإحساسُ برعشةِ نفسٍ ثمَّ شديدَةْ

فينالُ علانيّةً بركَة

تتجلّى من شَخصٍ مَا

سوفَ يروحُ فيلعنُ شرًّا نفسَهْ

وإذَا ما سمِع مديحًا من شخصٍ ما

فلسوف يوبّخ ويلومُ هنالكِ نفسهْ

وإذا ما سمع التأنيبَ من الأغيارْ

فلسوف يعاتبُ أيضًا نفسَه

وإذا ما كانَ استهزاءٌ

من كلِّ جهاتِ الأنحاءْ

فسيعتبرُ الأمرَ عقابًا

للنفسِ طفيفَ الإرواءْ

وإذا سَمِعَ الآن ملامَةْ

ممَنْ رامَ الموتَ لديهْ

كشهادةِ من يصرخ لهْ

فيجيبُ «نَعَمْ»! في الأنحاءْ

وإذا تسّاقطُ مِن نُجْمٍ

علياءِ الأجواءِ حرائقْ

والناظرُ لا يَرفعُ عينَهْ

وكتابُ حقوقِ الإحساسِ الناضرِ مُغلَقْ

متروكٌ يرجُو تبريرًا

وممرُّ الجرأةِ مَقْفُولُ

وَوريدُ دمَائي مفتوحُ

يرجو أن يمضي مُنتحِرَا

كان سيُقْدم نحوَ الموتِ

لو كانَ هو الآنَ يكونْ

خطوة إحساسٍ لا رجعةَ فيها

وتؤدّي لخسارةِ حالٍ وبِنَحوٍ جِدٌّ نهائيّ!

ويلٌ للمَرءِ المتعثّرْ

منحرفًا عدَّةَ مرَّاتْ

فهو الواقفُ في مفترقٍ

للطرقِ الضائعةِ الهدْيِ

رافضَةِ مسارِ النّبعِ الخالدِ «باغداسار»!

فأجبني كيف يقالُ بِأنّكَ لنْ ترحَمَني؟!

لن ترحمَ آهاتٍ فِيَّ تثيرُ الحُزْنْ؟!

يَا أرحمَ من يعتادُ الرحمةَ يَا وهّابًا أنتَ الخَالِدْ!

لطفك ذاكَ الكامنُ ضدّ جنوحي نَحوَ الشرِّ

عَونَكَ ضدّ سقوط مدارِي

وحلاوتكَ

ضدّ مرارةِ حالِي

وجزالتُكَ

ضدّ خسارةِ ذاتِي

وعطاؤكَ ضدّ الهمجيّة

ووداعتُك الآنَ تمادَتْ

ضدّ جهالاتي البَشريّة!

وخَلاصكَ ذَا ضدّ سُقوطِي

وَمُوَاسَاتُكَ ضدّ جُروحِي

تشجيعُكَ لي ضدّ الفزعِ

كفّارتكَ الآنَ توالتْ ضِدّ جُحُودِي

قُوّتكَ الآنَ هنا صارتْ ضدَّ الطّردِ

أمركَ ضدّ متاهاتِ التهلكةِ

أنتَ الملجأ لي فأنا للخيرِ مُهَاجِرْ

سَندكَ ضِدّ ذهابِي

وَحَليبُ اللّيل لكائنِ ذاتِي المنحرفِ

عَنْ دربي وصِراطِي

رُوحكَ ريحُ العبقرِ للكائنِ حيرانِ النفسِ بذاتي

زوبعةٌ للبركةِ كَمْ تَتوَالى بِمعافاتِي

تشجيعك لإعادة شأنِ صعودي

ونبيذُكَ في الوصفِ نقيٌّ ذاكَ «البَاغداسارِي»

الآنَ سيُحيي الشخصَ العطشانَ بعطشٍ جِدِّ شديدْ

وَإرادتك الهادئةُ الكونيَّةْ

ستخلِّصُ من راحَ يُعاني دَوْمًا

حبّك ذاكَ الخالد ذو إشراقِ القَمرِ

وسيجذبُ لي كلَّ مُناهِضْ

كِلْمتكَ الأزليَّةُ والمَوجُودةُ دوْمًا

ستعيدُ الآنَ هنا خَلقَ المرعوبِ متى شاءَتْ

الرشفةُ من كأسٍ نبيذكْ
وهْوَ لذيذُ الطَّعم لكَأسكْ
ستُسكّنُ آلام العبدِ المَجروحِ المحزونِ اليَائِسْ
فمجرّد رؤيةِ ما تحكيهِ جلالتُكَ
فستقضي في الحالِ على شجنِ المتألّمْ
وحليبك ذاكَ الطيّب من عطفِ الأمِّ
ستَزيدُ القانط وفرتهُ
ورباط النورِ القمريّ بخيطِ لحامٍ
سوفَ يُطعّم أخرى الشجرَة
ذاتَ الوصفِ مشذّبةً مجتثّةْ
واحدةٌ من ومضاتك واهبةَ العيشِ
وستشفي الكائنَ منسوج الموتِ بوجهِ حياةٍ
سيطمئنُ بالعطفِ سلامَ «الهايِ»
المضطربِ العاطفةِ بهالاتِ تموّجْ

سيداعبُ صوتكَ ذاكَ النَّجميّ

لإعادة مَنْ ضلَّ لدربِ صراطِ الحقِّ

سيرحّبُ دومًا بتواصُلِ رُوحِكْ

بِمنِ اغتربَ بوحشيّةِ إحْساسٍ

أنتَ المالكُ هيمنةَ الإنسانِ

هَيمنةَ الكَائنِ كونيٍّ الوصفِ

يا من يرضعُ من عتمةِ إظلامٍ أبديٍّ فِي الوصفِ حليبًا

يا مَصدرَ خيرٍ وخُصُوبَة

يا واهبَ عيشٍ وحَياةٍ

فَليُعلَنْ اسمُك ممتلئًا بالأمواجِ

وَترنّ الموجةُ ذاتُ الآلاف منَ الأصواتِ لديكْ

مِن أبديّاتٍ للأزليّاتِ الوقفِ عليكْ

ناديتُ «الهايَ» الوهّابَ الواهبَ كل حَياةِ السّرمدِ تلك

فَلْيكنِ المَقدُورُ بِكُنْ فيكُونْ!

الآية اجيم جيما

وَسكبتُ هنا نَارًا بالمأساةِ

وعَلَى جُرحي المجذومَ اللا فرْجةَ لَهْ

يا نِعمَ بصيرًا يا «باغداسَارَ» عظيمَ الشّانْ

يا فَيضًا لا يَتناهَى «للهَايِ» هديرِ المَوجْ!

يَا ميلادَ ظلامٍ يا ميلادَ اللُّطفِ الطيّبْ

فلكَ القُدرةُ في المغفرةِ وفِي الكفّارَةْ

وَتقومُ بها وفقًا لإرادتكَ العليا وحدَكْ

تتألّقُ بِعطائِكْ

أنتَ تُوزّع أكثرَ مما في العمقِ تخزّنُهُ

أنت المُعطي أكثرَ ممَّا كَمْ تَجمعُهُ

أنت تُحصِّلُ بالفِطرةِ بل لا مَدفوعُ الأجْرْ

إنّي أشملُ بالداخلِ ممّا يَتلألأْ

الناجم عن غوصِ الـ«هَايكْ»

أحدٌ فوقَ العشرةِ برجًا من أبراجِ القوّةِ للأزمانِ
مَا سُجّل في لَوْحِ فضَاءٍ
مِيلادَ البشريّةِ بديارٍ مُفعمةٍ
معَ رمزِ خُلودٍ
يَا حِكمةَ عُمقٍ منْ خَلقِ خلودٍ
يَا هذَا الباطنَ يَا «بَاغداسَارَ» الدّامِسْ!
عُدَّ الصّوتَ الصادرَ عن ذاك المكتوب رثاءً حرفَ العدلْ
ذاكَ الخارجَ من جوفِ ضريح القلبِ المحزونِ اليائِسْ
الشخص المجنونِ منَ القصدِ المُتردّدْ
لا تتَجاهَلْ وجهَ جنينٍ منغمسٍ
ذاكَ اللا ملحوظَ بلا يُهتَمُّ بهِ في الوصفْ
فاجعلهُ جديرًا باللطفِ النّابعِ مِنكْ
للسعداءِ وللقُدماءِ
كلّ أولئكَ ممنْ رافقَ نفي وليدٍ

مِن باطنِ أرضٍ وعَلى نحوٍ أبديّ

مَنْ كانَ لديهِمْ في الأصلِ نصيبٌ

من لبَأٍ للأمِّ المُرضِعْ

بالتّأسيسِ لكلِّ ديارِ الكَونْ

فالآنَ فَدعنِي لأعيشَ بفضلِ حياتِكْ

تلكَ المثمرةِ بأنواعِ الخَيرْ

أتواصلُ مع أصل وجودٍ ذي بُعدٍ أزليّ

مع عنبرِ عطفٍ لعطايا جُودكْ

ليسَ يُضاهَى لا محدودٌ

ماذَا يضمنُ لي تَطهيرَ الجوهرْ؟

دونَ عداءٍ بِمصالحةٍ؟

تلك هباتٌ في الأبناءِ المخلوقِينْ

من هم عَطشَى دوْمًا واختلطُوا بمدَى إشراقِكْ

صَارُوا بقرونٍ في الحُسبانِ نوافيرَا

وبإنشاءِ الدّربِ بروجًا متنوّعةً

فَحكيمٌ في الوصفِ عظيمٌ

من أقصَى بُعدٍ شرقيِّ

ومعلّمٌ ينبوعٍ خالدْ

للجوهرِ ذي الوصفِ ضَئيلْ

ابنِ الظّلمةِ حتّى الحدِّ اللامتناهِي

وسواهُمْ ممّن قَد شربُوا نِصفَ الحَسوَةْ

مِن ماءِ نَبيذٍ لكَ مُنسابٍ متدفِّقْ

إذ كَانُوا في الوصفِ ضحايا

كِذْبةِ أقوالٍ شائعةٍ

أنتَ القادرُ دومًا

فِي تغيير الكائنِ والمَوجُودِ

في سيَلانٍ جِدِّ غزيرٍ لليلةِ في حالِ خلُودْ

الشاعرِ ذي الوصفِ الطاهرِ لِبلادِ الأرْزِ المرصودْ

«إنطرَا» ذاكَ الكاتبِ ذي الوصفِ المُتدفّقِ من يومِ الآخرةِ

وكَذا «فَارُوجَان» الكَائنُ أصبحَ شَمسًا

دعني أتذكّرْكَ معَ الخُطُواتِ
يا هَذَا الحاضرُ في الحركَةْ
لِوجودٍ ماضٍ مُمتدّ
الدَّورانَ الملهِمَ دومًا للعجَلاتِ
لتُحلّقَ دومًا في الأُفْقِ
دعني أتذكّرُهُ الآنَ متَى سأمدّ يدًا للمَرءِ؟
دعنِي أتذكّرْ فِي وقتٍ أرفعُ فيهِ ذراعًا
دعني أتذكّرْ في وقتٍ سأباركُ طاولةً فيهِ
دَعنِي أتذكّرْ في وقتٍ أدعُو فيهِ دُعاءً
دَعنِي أتذكّر حينَ سَأحزنُ بِنحيبٍ
دَعني أتذكّر حينَ سَألجأُ لِقريبٍ
دَعنِي أتذكّرُ فِي وقتٍ أتحدّثُ بطريقةِ فَضلٍ
دَعنِي أتذكّر حينَ أحقّقُ لِي فَوْزًا
دَعْنِي أتذَكّرُ حِينَ سأُلقي خُطبةَ توجيهٍ
دَاخلَ عالَمِنَا البَشَريِّ

فِي اللَّيلِ وفِي مُنتصفِ اليومِ بنورِ الشَّمسْ
فِي وقتِ الحُلمِ المرصودِ
للجوهرِ ذي الوصفِ ضَئيلْ
عندَ مُحاربةِ الأَشرَارِ
حينَ سَأعترضُ معَ الآخَرِ حينْ أخالِفْ!
وَتجاهَ الطِّفلِ وقُدَّامَ الرَّجلِ الشَّيخِ
فِي وقتِ غداءٍ أو يومِ وَليمَةْ
في حينِ مُناسبةٍ للعاطفَةِ
وَسواءٌ في الحالِ أكَانَتْ
في سَعْدٍ أو جِدَّ حَزينَةْ
دَعنِي أتذكَّرْكَ بِلحظةِ لَوْنِ حِدادٍ
فِيَّ رَجاءاتٌ تمتلئُ الآنَ بوجهِ تضرُّعْ
يَا نبعًا في الوصفِ عظيمًا بل مُقتدرًا
يا من يُبعِدُ عنَّا مَا لَيْسَ بِخيرٍ في الحَالِ
بالحِيَلِ الموصوفةِ باللايُمكنُ وصفًا أو تَفسيرًا

يا روحَ النّبعِ القدّيسَةْ

«للهاي» القادِرِ ذي القوَّةْ

لِتُعَيّن كلّ الأطفَالِ

وخُصوصًا من كانَ حَديثَ وِلادةْ

وكلا الشّخصينِ وَليدَ الوصفِ يقابلُهُ موصوفُ الشَّيخْ

وإذا مَا قَد وقَعَتْ حالِي

فِي الحفلاتِ بَغيضةِ وصفٍ

لإرادةِ مَا يحكي رَهَبَكْ

فَالآنَ فَدَعنِي أتذكّرْ

اسمَكَ ذاكَ المفعمَ بِعصيرِ طعامِ الآلهةِ المعطِي

فِي الحالِ حياةَ الأبَديّةْ

يَا نبعًا ذَا طُهرٍ لا يُقهَرُ يَا «بَاغداسَارُ» الخَالِدْ!

فَلْيَكنِ المَقدُورُ بِكُنْ فيَكُونْ!

الآية (دال دال)

حينَ أكونُ الآثمَ والأجدَرَ بِعقابْ

كائنَ إحساسٍ محرومٍ مِن كلِّ جمالٍ وفضائلْ

كانتْ فيهِ يُمَتِّعُ فِيها قبلا

أرجُو الرَّحمةَ فأنادِي «الهَايَ» الوهّابَا!

وأقولُ اجعلْني بالضّمّ جديرًا

للحشدِ الساري في دربِ ضلالٍ

غيرِ اليائسْ

لمنِ الأجدَرُ أنْ يحظَى بعطايَا صَبرِكْ

للجُبناءِ ومَنْ يشقَونَ بوجهِ كآبَةْ

منهوكِي القوّةِ والفِتيَانِ

لذَوِي الذِّلَّةِ أهلِ الخِسَّةِ والحُقَرَاءْ

المنفيّينَ ومنْ يبحثُ دومًا عَنكْ

للمرتابِينَ ومنْ كانوا أهلَ الثّقةِ

للمنهارينَ ومنْ قامُوا بالإحياءِ

للمغتمّينَ ومن كانوا أهلَ مثابرَةٍ وجهادْ

للماضينَ بدربِ هلاكٍ وذوي الرّشدِ المتَّزِنينْ

ولِمَنْ عارضَ ولمنْ أيّدْ

للمذهُولِين ومنْ كانَ ربيبَ السّعيِ الأرشَدْ

لأولاءِ الماضينَ بعيدًا والمقتربينَ منَ الدَّربِ الحرّ الأقصَدْ

للطّماعينَ الطاغينَ

وذوِي الإحسَاسِ المُتحفِّظْ

لذَوي الخَجلِ الأحمرِ وجهًا

والمتهلّلِ بالإشراقِ

للفُجّارِ وأهلِ التَّقوَى!

ولمنْ أُبعِدَ والمقبولِ!

والحالُ مع الضَّمِ ركوعٌ

مكسورُ القلبِ المهمومْ

دعني الآنَ أقدّمُ حالا

أفعالِي فالوصفُ كريهةْ!

معترفًا بكمالِ الحرفِ بِكلّ بديهةْ

عليَّ الآنَ أحولُ عنِ الأحوالِ بِمَوتِي

بمثابةِ جثّةِ إنسانٍ

سَقطَتْ في الحالِ على الأَرضْ

كيْ أتطهّرَ بالبَركاتِ بفضلِ وجودِكْ

ولأُحْيا أتجدّدُ من غيباتِ العَدمِ

يا ذا القبلة ذاتَ الوصفِ الأحلَى

يَا «بَاغْداسَار» الغفّارْ!

هَا أنَا ذَا أقتَرِبُ الآن إِلَى مِحرابِكْ

غيرِ المتوشّي بزخارِفْ

أتقدَّمُ كزَواحفِ سَعيٍ

تُظهرُ حجمَ الفعلِ الجَارفْ

مَا ألقى بِي بِفمِ المَوتِ فضحّى بي لهلاكٍ

لكنْ يربطُني بالفعلِ

سَندُ عَصاكَ كمثلِ الأفعَى حتّى أملِكْ

يا أللهُ الأزليّ ألا دعنِي الآنَ

لأقومَ بوجهٍ مُنحنٍ الآن تجاهَ الأرضِ بجِسمٍ طائِعْ

وَبِعينينِ امتلأَت دَمعًا

أيّتها الرحمة لجميعِ الخلقِ

وَحلاوةَ نبعٍ مُنتشِرَة!

دَعْنِي أعْطِكَ مَأساتِي ثانيةً

يَا مَنْ يَغسِلُ كُلَّ الجَمعِ شُمولا

يَا صاحبَ أحمالِ كُنوزٍ مُتعدّدةٍ

استمعِ الآنَ لمن يُغضبُكَ ويؤذِيكَ

يا منْ يُدْعَى «أنتَ الفَيْضُ»

يا عهدًا «ماسِيسيًّا» يا وجهَ خلاصٍ خُصّصَ فينا!

وإلهًا للجمعِ ويا قوّةَ ينبوعٍ فاقَ الوَصْفَا

يَا أبديّةَ وصفٍ لا تتناهَى

يَا حِكمةَ وصفٍ تنسابُ جليّةْ

يَا وفرةَ نبعٍ كاملةٍ

وَوجودًا سرّيًّا لا يُبحث يَا عظمةَ إحساسٍ هَائلةٍ!

وَإرادة عطفٍ تسعَى لتوزّعَ ما تُعطي بسَخاءْ

تَوزِيع القوّةِ في مائةٍ

تلكَ سبيلُ مدًى وَإرادَةْ

تَحكِي تَصفِيةً مُقتدرَةْ

يَا تكوينًا يحكي وجهَ ثباتٍ

وَجلالةَ وصفٍ لا تقبلُ بالتّغيِيرْ

يا جُرفًا مصنوعًا من حَجرٍ صُلبِ التقْدِيرْ

وَشفاءَ العالَمِ مِمَّا للسُّقمِ يصِيرْ

يَا أملَ المُؤمنِ مَا راحَ مصابًا مِنْ أضواءِ الشّمسْ

يَا كَفّارةَ مَنْ ضَلّ وَيَا ديرًا للهاربِ يُؤوِيهْ
وَسَلامًا للمُتأثّرِ يَا مَنْ نَاجَيْتُ
«الأورَ» لِمَنْ يَحيَا بَلْ ويَمُوتْ
وَرؤوفًا منْ دونِ حدودٍ
يَا سَندًا يَغْشَى المُتعثّرْ
وَمسارًا يسري للبَرَكَةْ
يا وَهّابًا يا معطاءً
للماضي دومًا بِقيُودْ
يا غفرانَ الذنبِ الهادِي خطوَ الحائرْ
وَمخلِّصَ روحٍ للضائِعْ
يا مَنْ دومًا أنتَ تُنادِي
في عطفٍ للمفقودينْ
يا من يَحْفظُ خَلقَ الإنسِ
الرّاعي بشرًا بالعَطفْ

يا جَرسًا في الوصفِ قريبًا

واسمًا بالألطافِ حَميمًا

وودودًا وعزيزًا شأنًا

برعاية عطفٍ أبويّةْ

يا راحةَ نفسٍ في صلةٍ

تعدو في الأنفاسِ بَهيجَةْ

يَا فرحةَ حسٍّ مَنشودَةْ

وَعَطيّةَ عطفٍ مَرغُوبَةْ

يَا هِبةً مَرجوّةَ رُوحٍ

وَوصيّةَ خيرٍ خارجَةٍ

عن كلّ حدُودِ التّفسيرْ

الحظَّ الزَّاهرَ أدعوهُ

يا مُخترعًا يا موصوفًا

يمضي لا مشكوكًا فيهِ

يَا نبعَ حَياةٍ آمنةٍ

يَا هَاديَ خطوِ المَخلوقِ

يَا قوّةَ فهمٍ وَتدبُّرْ

وطريقًا في الوصفِ مفسَّرْ

ينسابُ إلى عُمق الكلمَةْ

وَسبيلا ينسابُ دقيقًا

يا غَرضًا في الوصفِ مُبارَكْ

واسمًا في العلياء مدينٌ

يَا وجهًا للامَحدُودْ

يا حفلا للغِبطةِ دومًا

يَا مطرًا ممتلئَ البَركَةْ

أنتَ جديرٌ دومًا أبدًا

بِثناءٍ من دونِ نهايَةْ

يُعجِزُ عند الوصْفِ لسانًا

فِي رصفِ الكلِماتِ وفيرْ
هو دومًا لا يقدرُ نُطقًا
منْ شدَّةِ ذاكَ التأثيرْ
فعَلى المُلصقِ منكَ يوشّي
إنشاءَ حروفٍ نجميّةْ
أوْ رشفةَ عَطفٍ رُوحيّةْ
هوَ ليسَ على وصفِ عمومٍ
لا يحملُ عبئًا يتجلّى
بتجسُّدِ ذي الوصفِ رهِيبْ
أو يقدرُ يُلقِي تعبيرًا
روحيًّا جمَّ التّرغيبْ
وكَما تنظرُ كلُّ عُيونٍ
لِطيوركِ فلتبصرِ وجهًا
مُنتحِبَ اللمحِ المُتوسِّلْ

للمنشِدِ بالصوتِ رثاءً

يا «باغداسارَ» الموصوفْ

باللطفِ العذبِ المعزوفْ

صوبَ الكَونِ اللامحدُودْ

وَعقيدةُ إحساسي فيكْ

اقبلْنِي قَدْ عُدتُ سريعًا

عَن سيرِ الخطأِ المرذولْ

فالكائنُ منّي يَتقرّبْ

مِن خُبزكَ ونبيذكِ دومًا

دعهُ لِيَربطَنِي بِلحَامٍ

لا يَقبلُ إطلاقًا فصلا

مع جوهرِ ما فيكَ بوصفٍ

يتضَمّنُ كلَّ الأكوَانْ

فِي هبةٍ لكَ لا محدودَةْ

أكثرُ إعطاءً وَخُصوبَةْ

وَمُقابل غوصِي في عمقٍ

موصوفٍ بالأكثرِ نقصًا

دعْ دمدمةً للعَاصفةِ

والزَّوبعةِ متَى تَتمَطَّى

مُرعبةً في حدِّ الخوفْ

تتحوّل في لمحةِ عينٍ

في مسحةِ ريحٍ مُعتدلةْ

للمؤمنِ باسمٍ لكَ يمضي

مغمورا دومًا بالحُبّ

دع كلّ مخاوف من يسعى

يبحثُ ملءَ الخاطرِ عَنكْ

تتحوّلُ لبسالةِ وصفْ

دعْ وجهَ بليّةِ أثقالٍ متصلّبةٍ

تتبدَّل حالا لليُمنِ

والروحَ الممتلئةَ حزنًا

تحتالُ لآفاقِ البهجةْ

وحياةَ الرُّوحِ المضطربَةْ

لسلامٍ في الوصفِ عَميقْ

كَي يبلغَ من يبحثُ عنكَ

مرفأَك الآمنَ في يُسرٍ

يا «باغداسارَ» الأبديَّ

يَا مِيلادَ الرَّحمِ الأبقَى

بِتلقّي خيراتٍ جمّةْ

منكَ الآنَ

لِيمَجَّدَ ممسوحَا إسمُكْ

ببخورٍ يرقَى بِأذَانِ

دعْ جذرَ حيَاةٍ مهووسَةْ

يُقتلَعِ الآنَ منَ الأصلِ
وَلْيَتفسّخ فخُّ الختْلِ
وَتُكسَرْ تلكَ الأغلالُ
وتُزالُ أحابيلُ الأمرِ
وتزولُ الأضرارُ إلى أنْ يتلاشَى فِي الحالِ هُذَاءْ
وتُقطعَ قضبان النَّيرِ القَاسِي
دَعْهُ الآنَ لِيشرقَ نُورًا
فِي وجهِ ظلامٍ لَبنيٍّ
أيقونتكَ
في حرفِ الوصْفِ هَلاليّةْ
تُوصَفُ بِالنَّبعِ اللَّبنيِّ
يا وَاهبَ عيشٍ وَحياةٍ
مقتدرًا في الأمرِ مهيمِنْ
دومًا فِي الآفاقِ مُنوِّرْ

وَإرادةَ نبعٍ علويَّةْ
تسرِي بالخَيرِ مُلقِّحةً
يَا مُنقذَ كُلا بالعَطفِ
يَا ابن الحَيِّزِ أنتَ رهينٌ
لظَلامِ الوقْتِ الأبَديِّ
يَا رُوحًا منّانةَ عَطفٍ
يغشَى كلَّ المَخلوقَاتِ
«الأورَ» البارعَ للكونِ
يَا مِيلادَ مُحيطِ الرَّحِمِ الأمِّ
الوهّابَ كثيرَ النِّعَمِ
يا هبةً لربوعِ الدُّنيَا
ذاتَ تُخومٍ لامَعدُودَةْ
مُدَّ يَدَيْكَ الآنَ إليّ
يَا صاحبَ آلافِ النُطَفِ

اسكُنْ فِيَّ

داخلَ ذاتِي دَومًا واحنُ عليَّ

بِنبيذٍ بالخبزِ نقيّ

للبارئِ ذي الوصفِ الحيّ

«للهاي» الوهّابِ المسعَى

بِتواصُلِ كَائنِي السّاكنِ أرضًا

وَاشطُفْ رُوحِي

فَهْيَ الآنَ الآنَ مَليئَةْ

بالكامنِ فِي «بَاغْدَاسَارْ»

دَعْهُ الآنَ لِيلمَعَ داخلَ قلبِ شُعاعِكْ

ذاكَ المطلِّ بمِينا تتبدَّى

مثلَ القَمرِ يوشِّي سطحَ البَحْرِ

فِي عَتمةِ ليلٍ بِنُجومِ النّورِ مُرصَّعْ

حَمدًا للقوّةِ أيّتُها الطَّاقَةْ

ذاتَ الأوصَافِ رُبَاعيَّةْ

يَا حَامل مجدٍ أبديٍّ

يا توأمَ خلقٍ منْ دونِ أبٍ بَلْ يَا ميلادَ البَحْرِ!

يا رَحِمًا فِي جَوفِ السَّرمَدْ

بظلامٍ أزليٍّ أمجَدْ

يا جَوهرَ عطفٍ وهّابٍ

للحيِّزِ مِمَّا لا قَصْدَ يراهُ فَيُقْصَدْ

فَلْيَكنِ المَقدُورُ بِكُنْ فيَكُونْ!



الآية (هاء هاء)

إنّي لأنوحُ نواحًا جِدُّ مَريرْ

بِالنّظرِ إلَى وجْهكَ ذِي التّأثيرْ

فإذَا تُبصرُنِي بِعُيونٍ إنسانيّةْ

وَبطابِعكَ المُتلَطِّفِ فِي وَصْفِ النّيَّةْ

سَوفَ يكونُ بأنْ أتنهّدَ مَا فِي الإحْسَاسِ تحمّلتْ

وَسَأتوسّلُ مَا أصْغَيتْ

وَسأتهمّعُ مَا قيّدتْ

وَسَأبْكِي مَا أنتَ إليَّ سَمَحتْ

بِدُخولٍ فَأَفضتَ بِهَا أعطَيتْ

سَأوَلْوِلُ جِدًّا مَا أنْتَ رَعَيتْ

وَسأنهارُ إذَا أهملتْ

وَسأتحَسّرُ مَا أقدَمتَ وَبِالأقدَامِ وَطِئتْ

سَأموتُ إذَا مَا أنتَ رَدَعتَ بأمركَ «أورَك» عنّي

وَسَأنقَرِضُ إذَا أخْمَدْتَ بعزمٍ مجدَكْ!
وَسَأرتعِبُ إذَا عاتَبْتَ ورُحتَ فَضَحتْ
وَسأرتاعُ إذَا مَا أنتَ نَطَحتْ
وَسأفزَعُ لَوْ أنتَ النَّارَ صَببَتْ
وَسأُخْسَفُ مَا أنْتَ بسَهمِ العَيْنِ طَعَنتْ!
وَسأُخفِي أمرِي لوْ نظرَةَ عينِكَ عنِّي أنتَ مَنَعتْ
وَسأخرسُ لَو حَوّلتَ بلمحٍ جسدِي في الحالِ رمَادَا
وَسأتخوّفُ لوْ خاطبتَ بالاسمْ
وسأتلافَى لو أنتَ ضربتَ ببرقٍ أورَادَا
وَسأكتئبُ إذا مَا أنتَ كبَتَّ برعدٍ معتادٍ إرعادَا
وَسأتحطّم لوْ أنتَ أدنْتَ بصاعقةٍ
وَسأذبلُ لو أنتَ طردتَ الذاتَ إلى الأنوارْ
فانسابَ الحِسُّ يفوحُ مدادًا باستمرارْ
وَسأتهدّم لو أنتَ استوفيتَ رثائِي
وَسأتململُ دَومًا حينَ أكونُ بِنورِ نهارْ

لَمْ أحسنْ تقديرَ وصيّتِكَ الطَّيِّبةِ الوَصفِ

وَتركتُ نعيمًا أبديًّ النعمةِ عبثًا

وَجعلتُ عقاربَ ساعتكَ الشَّوكةَ فِي عَيْنيّ

وَخرجتُ عنِ العَهدِ لـ«باغداسارَ» عظيمِ الشأنِ لدَيّ

وَجعلتُ الهبةَ الممنوحةَ منكَ إليّ

فِي هيئةِ عيشٍ وَحياةٍ تبريرَ الحسِّ الذّاتِيّ

ودّعتُ جسارةَ أفعالِي

جاوزتُ التقديرَ لروحكْ

تلكَ الواهبةِ مدى عيشٍ

دُستُ عَلى ألطافِ عطاياكَ السائلَةِ عظيمَ الغَيّ

وَرفضتُ نَصيحتَكَ الدَّائمةَ الإلهامِ الحيّ

دعنِي أمنَحْ أُغنِيَةً تَنهيداتِي تلكَ الباديَةَ عليَّ

من أجلِ خُصوبةِ عطفٍ من لطفٍ ربّانيّ

لحياةٍ تحكي «باغداسارَ» الأزَليّ

اشفِ مؤلّف هذا

غير جديرِ الشأنِ بحرفِ رثاءٍ

ومُثير الدمعِ المنسابِ الإنسانيّ

دعه هُنا أيضًا يتعافَى مثلَ جميعِ الخلقِ

يتخلّصُ من إثمِ إرادتهِ المتبربرةِ الحمقاءْ

يُصبحُ مُعترفًا بوضُوحٍ

ليكونَ مضادًا سُمّيًّا ذا تعقيمٍ

للمرءِ الملفوفِ بأرجاسِ الأنجَاسِ!

يَا مَنْ أنتَ بديعَ الصّنعةْ

لجزالةِ غيرِ المحدُودِ

يا وجهَ وُجودٍ خلاقٍ يا صَوتًا ينسابُ مخيفًا

يا اسمًا في الأوصافِ رهيبًا

وَحياةً لا يمكنُ فيها أيُّ وصولٍ

يا لقبًا في الأفقِ حميمًا يَا «أورًا» في الوصفِ جديرٌ بالتّقبيلِ

يَا تأثيرًا سارَ جَسورًا وَعظيمًا في الوصفِ عَزيزًا

يا مجدًا علويًّا لا محدودًا

يَا عُمقًا لا قاعَ لهُ ممدودًا

وَحقيقةَ نبعٍ مُطلقةٍ

يَا قوّةَ قَدرٍ لا يُدرَكُ فيها الكُنهُ

يا جوهرَ أصلٍ كلّيٍّ وَكيانًا يتعذّرُ وصفًا

يا كمّيّةَ مَا لا يقبلُ وزنًا

يا قوّةَ مَا ليسَ يُعَدُّ

يَا عزًّا يأباهُ الحدُّ

يَا ألطفَ مَا لا يَتقيّدُ ليسَ يُحَدُّ

يَا مَيْزةَ مَا ليسَ يُتاحُ

يَا أوّلَ مَاعِزٍ ذي المجدِ

«بَاغْداسَار» عظيم الشّانِ

لِلتّضحيةِ الشّمْواةِ اللامثلَ لهَا في حدّ الوصفِ

بشعيرة كَلِمٍ لا يَجلبُ غَيرَ النّارِ

اضربْ طهّرْ من حقدٍ
ذاكَ اللاجئُ بإرادةِ روحٍ تنسابُ إلَيكْ
بالإحياءِ النابعِ فيكَ بنحوٍ دائِمْ
مثل السرّ بِخلقكْ
فأزِلْ كلّيًّا فِكرةَ ذاك الكائِنْ
الجسديِّ اللاودِّيَّةْ
المرتبطةِ بالمِحرابِ
امسح كلّ الدَّمعِ بكلّ وجوهٍ تبكِي
واطمسْ كلّ التنهيدِ المُتطايِرِ مِن أعماقِ القلبِ
حتّى يبلعَ جبلكَ «سَاراكِنْ»
الأضحيَةَ الطيّبة الأوصافِ لماعزِ ذاكَ الكَوْنِ
بيديّ أعدتُ التأليفَ فكانَ رِثاءْ
وَبذكرَى التقديسِ لِـ«باغداسار» عَظيمِ الشّانْ
احفَظ تلكَ الهبةَ المَوْلودةَ مِن أعماقِ المأساةْ

قَبلَ نهايةِ ذاكَ الزمَنِ البَاهِرْ

مَنْ يَنتحِبِ الآنَ بحرفِ رثائي هَذا

دَعهُ يجد دَربَ النبعِ العلويِّ لِـ«باغْدَاسَارْ»

وبِلا زَهوٍ وبِإحسانٍ

دَعهُ لكَي يمتنعِ الآنَ فلا يتأمّلْ

فتأمّلهُ ذاكَ عليلٌ

فيُبرعمُ بِكرًا فِي رُوحٍ

دائمةِ الآيِ الخَضرَاءْ

ممتلئًا بحياةِ الخُلدِ

بالجوهرِ ذِي الوصفِ إلهيِّ السِّيماءْ

مَعَ مَنْ سوفَ أكونُ أنا أيضًا بينَ السُّعداءْ؟

أرضَى بِكِتابِي هَذا أبدًا في غاياتِ الأثناءْ

فَلْيكنِ المَقدُورُ بِكُنْ فيَكُونْ!

الآية (واو واو)

معَ ذاكَ الإحسانِ لِواهب ذاكَ «الأوزْ»

يَا روحَ اللهِ الوهّابِ حياةً للبَشريّةْ

يَا خَالقَ ذاك الكونِ وكلّ الأشْياءِ المَوجُودَاتْ

فَتحلَّ بآياتِ الصّبرِ حيالَ خطايا الخَاطئِ وأضاليلِهْ

تِلك المأتيّاتُ بِحَالةِ منفعلِ الإحسَاسْ

أوَليسَ لكَ الآنَ سوَى ذاكَ الموصوفِ أثيمَ العُنفِ الأقسَى

للأعمالِ المَأساويّةْ؟!

أأنا فِي الأوصافِ مَعِيبٌ

بتعقّل مَا يجرِي حَولِي؟

أصغِي لهديرِ الأيامِ

بِسماعِ رنينِ النجماتِ المتعدّدةِ

وَألاحِظ ألوانًا مُتنوّعةً تَبدُو الآنَ

بِمشاهدةِ العالمِ إذْ يَحملُهَا

وَبجانب بُوماتٍ هيَ حَارسةُ اللّيلِ

أسرابُ طيورٍ لامعةٍ وَملوّنةٍ

وَبِجانبِها بعضُ كلابٍ

لِلمنطقةِ المملوءةِ بالصّخرِ

عَزلُ كباشٍ تَعلو قمّةَ جَبلٍ

وإذَا أنْظرُ للصُّورَةِ ما تبدُو في إنسانٍ

فَسَأحمرّ بشدّةْ

مِنْ إدرَاكِي

وَبجانبِ ما تبدُو فيهِ صَرَامةْ

بَعضُ اللُّطفِ

وَبِجانبِ عَيبٍ كَم كانَ كَمالُ

وَتواضُعُ حالٍ يغشاهُ جَلالُ

صِدقٌ مَصدوقٌ كِذْبٌ مُحتالُ

وبَساطةُ حالٍ والكَيْدُ مُسَالُ

ومَودَّةٌ سعيٍ ومَرارُ الوصفِ مجالُ
وَوقاحةٌ وصفٍ والحُسنُ الخالُ
وَبجانب ما يَقسُو فعلا
تُحيِي رَحَماتٍ أفْعَالُ
وَبجانب غَيْظ تنسابُ حلاوَةْ
والغَدرُ توشِّيهِ مُصالحةٌ مُحتالَةْ
وبجانبِ لَدْغاتِ الموتِ
يسكنُ إحسانٌ لتذكُّرْ
وَبجانبِ وجهِ معاناةٍ
يحيَا تَشجِيعٌ ودُعَاءْ
أمنيَةٌ طَيّبَةٌ تسرِي
بينَ مُعاناةِ الإيذَاءْ
مَن يسطِيعُ الآنَ بحقٍّ
أن يحكمَ تلكَ الأشياءْ؟!
وَبأوصافٍ مُتعاكِسَةٍ

تتَمَادَى فـوقَ العليَاءِ؟!
مَـن يتمكّنُ أَنْ يتولّى
حلّ الـسرِّ الكامنِ يحكِي
تَعقِيـدًا ملءَ الأنحاءْ؟
يَا ابنَ الـدّورانِ المتَعالي
فِي أفْـقٍ يَعلو وَفضاءْ
الخَالدُ ذاكَ الأبديُّ
الرُّوحُ المحسِنةُ النَّجوَى
«للهـايِ» المعطِي الوهّابْ
يا بَركـةَ عيشٍ وَحياةٍ
تسـعَى حتّى وَقْتِ الموتْ
يـا خَالدِ وصفٍ لا يَـدري وقتَ الوَقتْ
يا «بَاغداسَـار» الموصـوفَ بحرفِي ذاك مُبارَكْ
فَلْيَكـنِ المَقدُورُ بِكُـنْ فيَكُونْ!

الآية (زين زين)

باقةُ إحساسٍ مكتوبَة بالصورةِ من حرفٍ زُخرُفْ
للسطرِ المتناغمِ رسمًا
أهديها غُصنًا لخصوبَة
وبرائحةِ بخورٍ يعلو في الأفْقِ أمامَ المحرَابْ
لكَ يَا من يَتعذّرُ عندي
ما أرجُو معناهُ وصولا
«الهايُ» الموصوفُ جلالا
غَيرَ القابلِ للتّفسيرْ!
اقبل هاتيكَ الكلماتِ
فالقوّةُ تلكَ مضاعفةٌ
وامنحْ بالألطافِ كتابًا
معترفًا لي بالتقصيرْ
قوّةَ تأثيرٍ تتمادَى

تغشى تَحويلَ التّحويلْ

فيؤثّرُ ذاكَ على مَنْ لا ينسَى مَا يُرجَى فَيُصلِّي

فلتعطِ القوّةَ كي يغشَى

نشرًا يسقِي كُلّ مَكانْ

دَعهَا تنسابُ عليّ هنَا

وهَبِ الموهوبَ علانيّةً

يتدفّقْ بينَ الأثناء

قد أنعمتَ علينَا الآنَ بِروحِ العِنَبِ

ونبيذُك في الوصفِ معافٍ تُقبَ التُّربَةْ

وكذاكَ القَمحُ النجميُّ

مَخزونًا بِأُلوفِ مَخازنْ

وَبذبحِ الماعِزِ ذاكَ الأسمَى أضحيَةً

قد أرفدْتَ النّعمَةْ

بدلا مِن بيضاءِ الفضّةْ

وَمعَ الصُّورَةْ القَمريّة جذّابَةٍ تلك الأوصافِ

دمّرتَ الشبكاتِ اللاتي

تفسد دومًا

قَد بشّرتَ بوجهِ العِفّةْ

وَفتَحتَ الدَّربَ الموسومَ بِدَربِ التّبّانَةِ كي يبقَى

كونًا في الأوصافِ جديدًا مِنْ أكوانٍ

وتركتَ الصوتَ الآتي من أعماقٍ في ثوبِ الذّكرَى

ليكونَ مسارًا من بشْرَى

«باغدَاسَار» عظيمِ الشّانْ

وَبِصوت عويلٍ عوضًا عَنْ بهجَةِ حِسٍّ

وَنحيبِ هلاكٍ لرثاءٍ

وَعُقوبَةِ إثمٍ وَخطيئَةْ

إنّي لأخَاطبُ بالحرفِ كِيانكْ

للآخرةِ بنبرةِ صوتٍ صاعدة نازلةِ المسعَى

يَا نبعَ «الهايِ» الوهّابِ

يا وجهَ وجودِ المعمورَة!

قدّمتَ لنا بالوحْيِ هُنَا

دربًا للخالدِ «باغداسارْ»

ذي الوصفِ فريدِ المعنَى والأفكارْ

وَوهبتَ به الضائعَ هبةً

بالرّوح القابلةِ المَسعَى

لعطاءٍ يُرجَى وَإعانَة

وبنار الخلق مغطّاةً

بِغِطاءِ رَمَادْ

وصعودٍ «باغداساريٍّ»

يا وحيًا ينسابُ سرابًا

فيشجّعَ خطوَ الآمالْ

يا قوّة حرفٍ وكلامٍ

وَعَطيّة نـورٍ مكتملٍ
جَاءَتْني يومًا فأضَاءتْ
بالنُّورِ العُلويِّ مَسـارِي
تفتحُ ذاتَ الوقتِ بخيرٍ
أبوابًا خلفَ الأسـتارِ
لِكُهـوفٍ مِن يأسٍ طاغٍ
في عمـقٍ فوقَ المَحْدُودِ
يَعرِفُهَا خطوُ الرّحّالِ
مَـا عُدتُ المحترِقَ الآنَ
من نـارٍ في عمقِ الدّاخلْ
يا نبـعَ «الهاي» الوهّابِ
وإلهًا لجميعِ الخلقِ
أعطيـتَ لنَا روحـا عُليًا
للنّبعِ الخالدِ «بَاغداسـارْ»
لعُبور الدّرب الموسـومِ

فِي حرفٍ دَربِ لهيبِ النَّارْ
ولكونٍ فِي العمرِ مؤقّتْ
والحالُ هنَا دومًا أبدًا
فَصُمودٌ صَلدٌ وثَباتٌ
بِرسوخِ ثباتٍ ويَقينٍ لا يتَردّدْ
كَيْ نَعبرَ عَالمنَا فِي خطوٍ يتجَدّد
كلماتٌ خالدةٌ حينَ يموتُ القَمرُ
سيحيط بنَا حينَ يلوحُ لدينَا النّظَرُ
«بالأورِ» النّبعِ السّحريّ
بالتّكفيرِ الدّائمِ يَسرِي
شيئًا شيئًا
وعلاجٍ لجميعِ جُرُوحِي
وبدربٍ جمٍّ الإصلاحِ
لرذائلِ حرفِ الإفصاحِ
فيهدّئُ ذعرًا يتهادَى مُنسابًا فِي كلّ مَكَانٍ

إذ يُنهِي في الحالِ صِراعًا

منتشرًا بينَ الأركانِ

يَطردُ في حزمٍ زلاتٍ

بمجرّةِ دربِ الأكْوَانِ

فيرشُّ الغيثَ لهُ حتّى ينسابَ على وجهِ النَّارِ

وَبِحقن حياةٍ لِنطاقِ رَهوِ المَوتِ

وبإِ عطائِي ذاكَ الكونَ جديدَ السّمتِ

يا نَبعَ «الهايِ» وَمِيلادًا للأكوانِ

يا بوّابةَ مَوتِ الموتِ

يَا هيمنةً أبديّة وقتٍ ومكَانِ

يَا وجْهَ خلودِ «الآرَارَاتيّةْ»

اللامنشقَّ لـ«ماسِيسِ» وكَذا «سيسِ»

فَلْيكنِ المَقدُورُ بِكُنْ فيَكُونْ!

الآية (حاء حاء)

الآنَ بتوجيهِ الوَجهِ
لجموعٍ تكثُر مِنْ شعبِي
ذاكَ المُستمعُ إليَّ هنَا
وبلُطفٍ من عطفِ الرَّبِّ
وأنَا المسئولُ بِهِ دومًا
عَنْ عِلِلِي آثامِي ذَنبِي
والسّيّءِ مِنْ كلّ الأفعَالِ وحاصلِ أكوامِ الذّنبِ
وأنَا أمضِي بالحَرفِ أفكّ بفكرِي أوْصَالَ قَوافٍ
وأكرّرُ ما كتبَتْهُ يدِي
أصفُ المحصولَ إلى الحدِّ
آنيّ اللحظةِ فِي الزَّمنِ
يا شَاملَ أبْعَادِ الكَونِ!
وأنادِي الآنَ هنا الأبناءَ لـ«باغداسارِ» الأكوانِ

وبناتِ الخالدِ أبديًّا موصُولا عبرَ الأحْيانِ

فِي دارِ «الهايِ» لهُم جمعٌ روحيٌّ عَفُّ الأبدانِ

فَليسمحْ لي منهمْ جَمعٌ

لأقدّمَ للنبعِ أمانيَّ الكائنِ ذِي الوصفِ البائسْ

وعقيدةَ نبعِي ذاتِ الوصفِ العَذبِ «البَاغداساريَّةْ»

قدّمتُ صَداها بِنحيبٍ منّي ينسابُ بِعفْويّةْ

لأكونَ جديرًا بالتكفيرِ بِحقّ الرّوحِ الطّيفيّةْ

أتخَلّصُ مِنْ أغلال الدّاخلِ ذَاتِ اللُّطفِ الأزليّةْ

للماعزِ كونِيِّ المعنَى «بَاغداسارٍ» ذي الأبديّةْ

يا هيمنةً بِي دائمةً

للرُّوحِ عظيمةٍ ما يَسرِي

بتوسّلِ نفسٍ مَرْضِيّة

للرَّحمةِ يَا آلافَ ينابيعِ الآمَادِ الأبَديّةْ!

أرسِلْ بندَاكَ فَطِيبَتُهُ تُسقَى بِمُروجٍ عُلويّةْ

أحسِنْ بالبَرَكَاتِ وزِدهَا

طابَتْ بركاتٌ مِعطَاءَةْ

حسناتُك تنسابُ سّخيّةْ

تَتحَكّمُ فِي نبعِ مَشاعِرْ

لِلرحلةِ في العقلِ المتردّد دَربٌ بالحقِ قويمُ

فاحرُثْ ذَا الحقلَ العاقلَ للقلبِ المتصلّبِ في الدينِ

كي يقبلَ بذرةَ ينبوعٍ

مِنْ «باغداسارِ» التّكوينِ

فأنا أعترفُ الآنَ بأنّ الجوهرَ في النبعِ حكيمُ

للغايةِ فالغايةُ تَنمُو كَيْ تُزهرَ في عمقِ يقينِ

كلَّ مواهِبكَ وإلهامًا

للقادةِ والعلمِ الراسي

عندَ الرُّهبانِ مع الدّينِ

والكِلْمَةُ مِن شُعرائكَ كيْ تعلُوَ في أفُقِ التمكينِ

فلتُعطِ الكائنَ في نفسي

منحرفًا عن دربِ صراطٍ

إمكانيّةَ أنْ يَتلعثَمْ

بالسرّ الوَهّابِ حياةً من حرفِ كتابِ التّقدِيسِ

لظلامٍ تعبرهُ ذاتٌ

للغَوصِ بعقلٍ وثّابٍ

وسريعِ القفزَةِ وَالطَّيَرانْ

في قاعِ الكِلْمَةِ وَاهبةً

بالعطفِ حياةً بيقينِ

القادمةِ المعنَى صفوًا

يحكي هاويَةً حينَ يبينَ الغايَةَ غيرَ المُكتشَفةْ

أطلبُ منكَ صَدَى مَرحمةٍ

تحكِي إلهامًا بِيقينِ

حتّى أتمكّنَ من تقديمِك في كلماتِ التّمكينِ

ولأمنحَ بوسائلِ ذَاتِي

ما كانَ مُفيدَ التكوينِ

كَيْ يُزهرَ مَوْضِعُ «بَاغْداسَار» الطّافي في الجَبلِ الأعلَى

«ساراكِنَ» علويَّ المبنَى

وعَلى قِممِ المرتفعَاتِ

وعَميقِ هَوًى ملءِ الذّاتِ

ولتعرفَ «باغداسارَ» وكيْ

تحظَى بوصولٍ للبشرِ

فامدُدْ فورًا يدكَ الأقربْ

قوِّ بما تَمنحُ تصفيةً

بَدِّدْ في الحالِ سديمًا يغرقُ في غَاياتِ النِّسيانِ

واشفِ المتلمّسَ ما يرجُو

وكذا المُتقدّمَ يوميًّا

يسعى في دربِ المتعثّرْ

وأعِنِّي بالسيرِ المتأمّلِ في رغباتي اليوميّة

لأصيرَ طليقًا كفَضاءٍ

فِضْ بالمَعرفةِ الوَاهِبةِ

لحَياةِ ظلامٍ طيّبَةِ

امنَحنِي القدرةَ يا نبعِي

علّي أتعلّمُ وأعلِّمْ

والرؤيةَ والإظهارَ لكيْ

أمضِي فِي مسعايَ مثالا

للحكمةِ فِي النّبعِ الأكرَمْ

فَلْيتمجّدْ فِي الوصفِ اسمُكْ

ولْيَتَقدّسْ دومًا وصفُكْ

من أبديّاتٍ في الحالِ

للغاياتِ الأزَليّاتِ!

مِثلِ الينبوعِ بـ«بَاغداسارِ» الخَالدِ ذي الشانِ الآتِي

مـن أرمينيَـا ذاتِ الآفاقِ العُليَا فَهْيَ سَـماويَّةْ

وَمحيـطِ الأمِّ متَى حَازَتْ

رحمًا كـم راحَ يُحِبُّ التوأمَ فِي الآمـادِ العُلويَّةْ

يَا روحًا أنـتِ رُبَاعيّةْ

قُدسُ الأقـداسِ النَّبعيّةْ

نادَيـتُ وجودَ «الهايَ» بهَا

ومثالَ العدلِ الخالـدِ فيهَا نبعِ الـرّوحِ الذّاتيّةْ

فَلْيَكـنِ المَقدُورُ بِكُـنْ فيَكُونْ!

أعبُدُ وأعظِّمُ أعتَرِفُ

وأدِيـن «بأوريّةِ نبعٍ»

تـردُ الأبعادَ موحّدةً

وَرُبَاعيّة قدسٍ تَصفُ

يَا نَبعَ إلهٍ جلَّ فما

يُدركُهُ وصفًا مَنْ وصَفُوا

ذا اللطفِ الدَائِمِ في بُعدٍ

وَوُجودًا محضًا ماثَلهُ

بالجوهر موقوفًا يقفُ

لفضاءٍ والأرضُ والاثنانِ التوأمُ بالنّبعِ اعترِفُوا

ولتحليقِ الفكرِ الأقصَى

هل يُدرَكُ هَذاكَ الشّرَفُ؟!

يا مَنْ قَدْ فَاقَ عُلوًّا أيَّ مثالٍ جَازَ بِهِ السَّرَفُ

المُتعَالِي بِحقيقةِ حالٍ مُطلقةٍ لامَحدُودَةْ!

الأكثرُ بُعْدًا زَمْنيًّا من كلّ أسَاسٍ لخُلودِ

مِن جوهَرِ نبعٍ علويٍّ لا مَوجُودِ

مِن أُسلوبِ حَياةٍ تُحْيَا

لسَجايَا النّبعِ الممدُودِ

بِمُباركةٍ منهُ تمَادَتْ

بِمَدَى التَّفسِيرْ المَقصودِ

فَالتَّاجُ لـهُ أغنَى الرّوعةِ
وإلَى الأبَدِ
الخَالقُ مَن يملكُ دَومًا
هَيئَةَ نَبعٍ فِي الأَزْمَانِ
يا خالقَ أشكالِ الدّاخلِ ما قبلَ الوقتِ المحسُوبِ
الجوهرُ غيرُ المَرئِيِّ
غَيرُ المَسموعِ المَعروفِ
يا منبعَ أصلٍ لبنيٍّ مَرئيٍّ ممدودِ السرمَدْ
لا حدَّ لهُ باسمٍ أوحَدْ
فاسمٌ نَبعٌ راحَ يُعبّرْ
عن أصلِ الحكمةِ والأوحَدْ
لا مِثْلَ له في جودَتِهِ
هوَ ليسَ يُقاسُ بوزنِ الجوهرِ فَهْوَ فريدٌ للغايةْ
لا يُعرفُ بالطّبعِ لهُ لا

فالنّبعُ خفيفٌ بعيوبِهْ

لا يُحصَرُ أبدًا بكَمالٍ

بل ليسَ يكونُ له شبعٌ

ممتلئٌ يَنتشرُ بأنْ قد خَفِيَتْ آثارُ مَكامنِهِ

«الهايُ» الكائنُ للأكوانِ أناديهِ يَا دَمدمَةً

للباطنِ يا واهبَ محيًا للأشياءِ

للأرض وآفاقِ فضاءِ

يا مصدرَ نبعٍ للكلمَةْ

ذاتِ الشّاراتِ الكَوْنيّةْ

الروحُ الصافيةُ المعنَى والطاقةُ غَيرُ المَرئيّةْ!

«الأورُ» الفائقُ للحصرِ!

الغَيهبُ أبديُّ الأوصافِ لأكوانٍ نورانيّةْ

للضوءِ حقيقيِّ المعنَى

لمدى الأبعادِ الزَّمنيّةْ!

فلْيَكنِ المقْدُورُ بِكُنْ فيَكونْ

يَا ذَا النُّطفَةِ طَيِّبَةَ الأوصافِ سمِعتْ

أنتَ الخالدُ يا مَن لي أصغيتْ

يا أمِلِي الباقِي ها أنتَ أذِنتْ

يا سرمدَ أبدٍ كم دامَ لقد أجْلَلتْ

يَا عمقًا للباطنِ قد لاحَظتْ

قد كنتَ وليًّا وعطوفًا حينَ رأيتْ

يا من ليسَ يُعبَّرُ عنهُ بموفورِ العطفِ تَعَاطَفتْ

يا نبعا غيبيّ الوصفِ قَبلتْ

قَد كُنتَ مِثاليّ الوَصفِ فَلِنتْ

أُذْلِلْتَ وأنتَ المرهوبُ ظهرتَ لنا

والحاصلُ ألا يمكنَ وصفُكْ

ضِقْتَ وأنتَ اللامُتناهِي

تمّ قياسٌ لكَ يا غيرَ المدرَكْ

وتكثّفتَ شعاعًا بل أصبحتَ هنا

إنسانًا حاز الوصفَ اللاجَسديّ

ولُمستَ هنا لامحدودًا وحصلتَ على هيئةٍ نبعٍ

بل نلتَ الصورةَ يا نبع الكونِ الأوحدْ

أنصتُّ هنَا للطمع المتأصل فِيّ هنا يَتضرّعْ

يَا حبلا موصولَ الكرمِ ويا بوصلةً حيّةْ

يا هبة خالدة يا ماعز هذا الكونِ الأزليّ

وعطيّة عطفٍ تصفو من دون شوائبْ

يا أضحِيّةً لا يقربُهَا حسٌّ نَاضِبْ

يا مخزنَ منحٍ لا يَنفَدُ أنتَ مبارَكْ

ممسوحًا وكثيرَ النُّطْفَةِ يملأ دارَكْ

اجعل شخصيَ الآثمَ محظوظًا

بإرادتك الواهبة حياة منكَ

تشعُّ وجوهًا لِبناتكَ والأبناءْ

يا نبعًا في الوصفِ كريمًا

اجعلْني أهلَ المغفرةِ

ناديتُكَ «أوريَّ» السّرمَدْ

لك مجدٌ أبديٌّ أمجَدْ

يا ذَا الاسمِ الخالدِ يا «بَاغداسار» الخَيراتِ فأنتَ مبارَكْ

فَلْيكنِ المقدُورُ بِكُنْ فَيكونْ!

فَلْيكنِ المقدُورُ بِكُنْ فَيكونْ!





ՀԱՅԱՃՈՒՆՋ

ՍԱՑԵԱՆ Ա.

ԳՔՃԸՆՋՈՒՄ

ԱՂԴԱՍԱՐԱ

السورة
∞ ∞ ∞ ألف ∞ ∞ ∞

صوت أنين العزاء اللا متناهي لإبادة الكيان،
عطيّة مني إليك يا «أورْ»[1] الكون،
وصيّة المأساة هذه لكاءن مضطرب
تحترق بلهيب الكرب اللافح،
سأبعثها إليك بمبخرة إرادتي.
أحبِبْه، انظره بمحبّة أكثر
من المنسك التعبّدي[2] الذي هو نعمةٌ للجميع،
ويُقدَّم مع محصول روحيّ وفير في متناول الجميع.
استمع بسرور دون ضغائن ودون انتقام،
تقبّلْ كلمتي الشعريّة هذه بدون أطرافها المزخرفة،
التي تتصاعد من أعماق العاطفة اللامحدودة لروحي المحترقة،
تقبّلْها عطيّةً في هيئة محصول برج العذراء أمّ الحياة،
هبةً طواعية لتضحيتي العقلانيّة،
دعها ترتفعْ فَتصلْ إليك دون تأخير وفورًا.
تقبّلْ تضرّعي الواهن ذاكَ النابع من نعش قلبي
كبخورٍ فوّاح.
بعزيمة قويّة في لحظة تأليف الشعر،

[1] روح الكون.

[2] يُقصد بالعبارة الليترجيّة.

ԲԱՆԱՅՔ

ՁԱ՛ՅՆ ՍՈՅՐ ՍՈՅՆԱՅՆՈ՛Յ ԳՈՅՈ՛Յ ԵՂԵՌՆՈ՛Յ
ԽԱՐԱԿԵԱ՛Լ ՄԱՀՈ՛Յ ՀՈ՛Յ ՏԻՅԵՋԵՐՈ՛Յ։
ՃԱՐՃԱՏԵԱ՛Լ ԱՍՏՂՈ՛Յ ԱՅՐԱ՛Ւ ՇԱՌԱԶՈ՛Ղ,
ՍԱ՛ՆՍԱ՛ՆԵԱ՛Լ ԽՈՐՀՈ՛Յ ԱՒԱ՛ՆԴ ԵՂԱՐՈ՛Ղ
ԱՌՒՔԵ՛Մ ՄԱՅՐՈ՛Ղ ՈԳՒՈ՛Յ ԲՈՅՐՈՒԱՐՈՎ։
ՀԱՒԱ՛ՆԵԱ՛Յ, ՀԱՅԵԱ՛Յ ԿԱՄԵԱ՛Լ ԳՈՐՈՎՈՎ՝
ՊԱՏԳԱՐԱ՛Կ՝ ԵՅԵՅ ԱՅՐԱՅՐ ՈԽՈԼՈ՛Ր՝
ՄԱՏՈՅՑԵԱ՛Լ ԲԵՐԱ՛Ւ ՅԵ՛ՂՑ, ԼԻՅՈԲՈԼՈ՛Ր։
ՅԱՒԺԱՐԵԱ՛Յ ՅԵՌՄԱ՛Ն ԱՍՒՔՈՅ ԱՆԾՈՊԱ՛Ն,
ՅԵՂՄՈՅԹԱ՛Ւ ՀԱՃԵԱ՛Յ, ԱՆՒՔԵ՛ՅՆ՝ ԱՀՌԵՒՄԱ՛Ն։
ԽՈՅԱ՛ՆԱ՛Յ ԽՈՐԵ՛Յ ԱՆՀԱՅՍ ՀԱՅՈՒՄ՛ՆԻ՛Յ
ԲԱ՛ՆԱԶԱՒՆ՝ ՔԱՂԱ՛Ւ ԿՈՅՍՈ՛Յ ՑԵՂՈՒՆԻ՛Յ։
ԿԱՄԱՒՈ՛Ր ԸՆԾԱ՛Յ ԳՈՅՈՅ ՆԱՐԱՅԻ՛Ն
ԱՆՅԱՊԱ՛Ղ ՍՈՅՐԱ՛Յ ԱՆԴՐՈ՛Յ ՈՒՆԿԸՆԻ՛Ն։
ՆԵՐՈՒՆԵԱ՛Յ, ԱՐԴԵԱՄԲ ԿԸՏԱ՛Կ ՄԱՀԱԼԻ՛Յ,
ԱՂԵՐՍԱ՛Ն ԱՆՓԱ՛ՅՂ՝ ԱՍՏՂՈՅ ԴԱԳԱՂԻ՛Յ։։

ԵՐԿԱՆԵՒՄԱ՛Ն ՊԱՀՈՅ՝ ՅՈՅՇԵՅ ԱՐՁՈԹՈՂ,
ՆՈԽԱՋԵՅ ՅԱՏԵԱԼ՝ ՈՅՇՈՅ, ՇԱՂԱՂՈՅ,

بلا كبش فداء بالعقل والجسـد،
أتوق إلى سـبيلك يا صوت الخلود،
السـبيل الصادق القاسي لربّ الدارين.
ولدى عبوري بصراط يسـير عبر الآخرة
كنْ سندًا لي،
امنح مـن هناك فضلًا لقلمي،
قدّم الخير لمسـاري الشاقّ،
قدّم صـورة لمزيج أفكاري الصامتة،
أتمِـمْ النقصَ في ذاتيّتي،
وأحيِ ذاتيّتي الأسيرة.
والآن أخاطبـك يا كلمة رائعة،
يا عشرة آلاف منبع[٣] الوجود، واهب الروح،
والسـبيل الفريد لأرواح الضحيّـة المتردّدة والمرتبكة،
يا خلـودًا ممدوحًا بمجد اللاوصفيّ
في جلالتك يا منشئ الكون،
يـا أيّها «الهاي» الوهّـاب غير المتقيّد بحدود.

[٣] سلسلة جبال «بيوراكن» في قلب أرمينيا التي تُدرك لدى الأرمن كنبع الأنهر الأربعة للجنّة.

ԿՈՊԱՐՈ՛ՅՆ ՓԱՐԻ՛Մ, Ո՛Վ ԶԱ՛ՅՆ ԱՆԱՆՑՈ՛Յ·
ԱՆՈՂՈ՛Ք ՈՒՂԻ՛Յ ՏԻՒՐՈ՛Յ ՏԻՐՈՅԹՈ՛Յ,
ՀՈՎԱՆԻՅ ԽՈՐ ԼԵ՛ՅՐ, ԱՆԴՒՐՈՅ ԲԵԿՈՂՈՅ·
ՊԱՐԳԵՒԵԱ՛Յ ՅԱՆԴՐԵ՛Յ ՈՂՈ՛Ղ ԹԱՆԱՔՈՅ,
ՊԱՏԳԱՄԵԱ՛Յ ԲԱՐԻ՛Յ ԱՆՈ՛ՅՐ ԱՂԱԳՈՅ,
ԸՆԾԱՅԵԱ՛Յ ԾԵՂՈ՛ՒՄՆ՝ ԱՆԲԱՆ ՇԱՂԱԽՈՅ,
ԿԱՏԱՐԵԼՈՅԹԻ՛ՒՆ՝ ԱՆԿԱՏԱՐԵԱԼՈՅ,
ՆՈՐՈԿԵԱՆՈՅԹԻ՛ՒՆ՝ ԱՆԱԶԱՏԵԱԼՈՅ։

ԱՐԴ ԵՂԶՈՐԲԱՆԵՄ՝ ԲԱ՛Ն ՀԸՐԱՇՈԾԻ՛Ր,
ՅԱՒՈԲԵ՛Ր ՈԳԻ՛Յ, ԲԵՒՐԱ՛ԿՆԸՆ ԳՈՅԻ՛Յ,
ՀԱՄԱՅՆՈՅ ՎԱՐԱՆ ԵՐԿԵՒԱՆԱՆՔԻՅ
ՋՈՀ ԵՅԱԿՆԵՐՈՅ ՈՒՂԻ՛Յ ԵՋԱԿԻ՛Յ,
ԱՆՊԱՏՈՒՄ ԴԱՐԱՒ ԶԱՒՆԵԱ՛Ղ ՆԱՐԱՅԾԻ՛Յ,
ՎԵՀՈՅԹՈ՛Յ ՔՈՅՆԵՐ ՏԻՒՐԵՋԵՐԱԴԻ՛Ր,
ԱՆԵՋԵՐԵԼԻ՛Յ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ՎԱՆՈՏԻ՛ՒՐ։



السورة
∞ ∞ ∞ ∞ باء ∞ ∞ ∞ ∞

ينفجـر خبز العسـل لضيّقي الأفق من أعماق داخلك،
ومن شـفتيك كلمة الحرفيّ
التي تتصـادم مع الموجـات غير المتناهية «للهاي».
سـوف تحتضنك بنظرته،
مـن لـن يعتمد لا على كلماتك الباطلـة ولا تظاهرك المصطنع،
بل إلى أفعالك سيسـتند.
هـل تحت هلال القمر توجـد أمثلة تصفك بإيجاز،
يا مدينة الأصنام القاسـية؟
بربريّة وحشـيّة عنيدة متعنّتة،
غدّارة محتالـة تجلبين النوم الأبديّ،
وقحـة مصابة بالقوباء لا تسـتحقّين الحياة!
مهـد الفحش رُفض مرارًا،
لديك هيئـة حمامة متواضعة،
حكيـم كاذب فارغ بلا معنى،
ديـر مهجور، محراب مدمّر،
باب وشـبّاك متروكان مرفوضان،
دار الـثروة الكبيرة تهب الحياة
ذاك الذي أصبح الآن عشًّـا خاويًا للطير.
كائن عقلانيّ، جسـد «الأبرص» مليء بالآثام،
معرَّض لعذاب وإنهاك مسـتمرّين،

ԲԱՆԲԵՐ

ԽՈՐԵՐԵՅ ՑԱՅՏԵՅ ԽՈՐԻՄԸԽ ՑԱՆՑՈՅ,
ՇՈՒՐԹՆԵՐԵՅ՝ ԵԼՈՅԹ ՇԱՏՈՅ ԿԻՐԹԵԱԼՈՅ՝
ՅԱՐ ԸՆԴՀԱՐԵԼՈՎ ԱԼՔՈՅՆ ԲԵՂՄՆՈՂՈՅ.
ՄԵՋ ԿԸ ՎԱՐԱՐԿԵՅ ՀԱՅԵԱՆԸՔ ՈՐՈՅ՝
ՎԱՍԸՆ ԲԱՐՔԵՐՈՅ, Ո՛Չ ՄԻՆ ԳՈԳԵՐՈՅ
ԹԵՅ ՍԵԹԵՒԵԹՈՅ ԱՐՈՒԵՍՏ ՈՄԱՒՐՈՅ։
ԿԱ՛Ն ԱՒՐԻՆԱԿՆԵՐ ՆԵՐՔՈՅ ԿԱՄԱՐՈՅ՝
ՄԵՋ ՄԱՐՄՆԱՒՈՐՈՂ ԻԲՐԵՒ ԱՄՓՈՓՈՅ.
ԱՆՈՂՈՒՔԵԼԻՅ ՔԱՂԱ՛Ք ԿՈՒՌՈՄՈԼ,
ԲԱՐԲԱՐՈՍ, ՎԱՅՐԱԳ, ՅԱՄԱՌ, ԿԱՄՈԿՈՐ,
ՈՒԽՏՈՐԲԵԿ, ՇԱՂԱՒ, ՔԱՆՑՈՅ ՀԱՐԱԿԱՆ,
ԽԵՓՈՒՔՈՍ, ԼԸԿՆԵԱԼ, ԿԵԱՆԱՑ ԱՆԱՐԺԱՆ,
ԱՒՐԸՐԱՆ ՏԱՐՄԵՐԺ ՊԱՐԿԵՇՏ ՈՎԼԵՅԺՄԱՆ,
ԱՂԱՒՆԻՅ ՀԱՄԵՍՏ՝ ԻԲՐԵՒ ԿԵՐՊԱՐԱՆ,
ՍԻՆՈՏԻՅ ՍՈՓԵՍՏ, ԻՄԱՍՏ ՈՅԵՂԾԱՆ,
ԱՆՏԵՍԵԱԼ ՄԱՏՈՒՌ, ԽՈՐԱՆ ԿՈՐԾԱՆԵԱԼ,
ԴՈՒՌ, ԴԱՐՊԱՍ, ԵՐԴԻՔ՝ ԹԱՓԵԱԼ, ՆՈՒԱՃԵԱԼ.
ՏՈՒՆ՝ ԿԵԱՆԱՐ ՈԿԵՐՏ ՀՈՅԾ ԺԱՌԱՆԳՈՅԹԵԱՆ,
ԲՈՅՆ ՀԱՒՈՅ, ԻՍԿ ԱՐԴ՝ ՆԵՐԳԻՇԱՏԱԿԱՆ.
ԲԱՆԱՅՆՈՅ ԿԵՐՏԵԱԼ, ՇԱՂԱՂ ԲՈՐԱՑԵԱԼ՝

أنـا بكوني متخلّيًا عن المسـاحة الإلهيّة
محتاجًـا إلى نعمة لا نهائيّة،
حلـم التعافي كثيرًا ما زار،
أخاطبـك مع نفس «آرا»[٤]
وبلهـاث الكون الحـيّ فأنا محروق من جديد.

اسـتمع إليّ يا حدأة الآخرة،
بالاقتراب وبالشفقة،
أعطِـني نعمة قبل أن أنهي كتاب مآسي الإنسـان هذا،
كي أصوغ كلماتـي مليئة بالدموع
من سبيلي كترنيمة.
عندما ستدقّ أجراس الحصاد،

[٤] شـخصيّة أسـطوريّة فلكيّـة أرمنيّـة قديمـة (ملـك أرمـنيّ تاريخيًّـا)، كانـت ابـن الملـك الأرمـنيّ «آرام»، الـذي تأتـي منهمـا ميثولوجيـا «آبراهـام» (إبراهيـم). وتعـود أصـول ميثولوجيـا «آرا» إلى العـصر الحجـريّ الحديـث؛ وهو كان في عهد الحكم الأموميّ شـخصيّة أنثويّـة، وربّما تأتي منهـا لقبهـا «الجميـل»، صفـة الشـمس الأمّ أو القمـر. ومـن ثمّ، خـلال عهد الحكم الأبـويّ أيْ الألفيّـات التاليـة، تحـوّل إلى شـخصيّة ذكوريّـة. وقـد تحـدّث عـن هـذه الشـخصيّة «أفلاطون»، وحوفـظ عـلى مهمّتـه المتمثّلة في كونه إلهًـا في نهاية كتابـه الأكثر أهمّيّـة: «الجمهوريّة». وتغلغلـت أسـطورة «إر ابـن آرمـين»، الـذي يُترجـم باسـم «آرا ابـن إلـه آرمـين، إلى الميثولوجيا المسـيحيّة عـلى نحـو غـير مباشر، ممّـا أدّى إلى ظهـور الأسـطورة المسـيحيّة عـن «اللّه الأب - اللّه الابـن»، مـن خـلال تجسـيد شـخصيّة تاريخيّـة بمنطق هـذه الأسـطورة الأرمنيّـة القديمة.

ԵՆԹԱԿԱՅ ՄԱՐՇՈՂ, ՅԱՄԱՅՐ ՔԵՌԵՒՄԱՆ․
ՅԱՃԱԽՈՂԱԿԻՑ ԱՆՈՒՐՋ ԿԱԶԴՈՅՐՄԱՆ՝
ԱՒՐՀՆԱՆՈՑ ՀՈՂԵՑ, ԱՆԲԱՒ, ԱՆՀԵՏԵԱԼ․
ԱՅՐԱՅՈՑ ՇՈՒՆՉՈՎ ԱՆԴՐԵՑ ԱՆԹԱՅՐԵԱԼ՝
ԿԵՆԴԱՆԵԱԼ ՀԵՒՈՎ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈՎԱՐ։

Ո՛ՒՆԿԸՆ ԴԻ՛Ր ԿՈՉՄԱ՛Ն ՍՈՅՆ, Ո՛ՅՐ ԱՆԴԵՅՆՈՑ,
ՍԵՐՏՈՅԹԱ՛Ւ ԱՅՍՐՈՑ ԿԱՐԵԿՑՈԿԱՄՈՂ․
ՊԱՐԳԵՒԵԱ՛Յ ՀՈՒՆԱՐ՝ ԱՒԱՐՏ ՄԵՐ ՆԱԽ ՔԱՆ
ԱՒԱՐՏԵՄԸՔ ԴԻ՛Ր ԱՐԱՐ ՈՄԱՀՈՒԱՆ․
ՍԵՐՄԱՆԵՄՔ ԱՍՈ՛ՒՄՆ ԱՐՏԱՒՍՐ ՈԿԱԿԱՆ
ԿԱԾԱՆՈՑ ՆԵՐԵՑ ՈՐ ՊԵՅՍ ՇԱՐԱԿԱՆ․
ՂԱՒՂԱՆՋԵՆ ՁԱՆԳԵ՛Ր ԵՐԲ ՈՐ ԱՍՏՂԵՐՈՑ,
ԱՐՏԵՒՆՈ՛Վ ՍԵԳԻ՛Մ ՄԱՌԱ՛Ն ԲԵՐԿՐԱԾՈՑ՝
ԽՈՐՈԲԵՐԸՐԻ՛Ց, ԲԱՐԻՈ՛Ց ՈՐԱՅՈՑ։

ԿՈՀԱԿՈ՛Ղ, ԱՆԵ՛Ղ, ՏԻՅԱ՛ՅԾ ԿԵՆԴԱՆԻՈՑ,
ՄԵՂԵԴԻ՛Ց ԱՆՄԱ՛ՅՐ ԵՐԿՆՈՑ ՀՈԼՈՎՈՑ,
ԲՈՅՍԱՅԻՆ ԿԵԱՆԱՑ ԱՒԵ՛Ն ԱՅՍԱՐԱՐ,
ԿԵՆԴԱՆԱՅԻՆՈՑ՝ ԵՌԱ՛ՆԸԴ ԱՆԲԱՒ,
Ո՛ՒՆԿԸՆ ԴԻ՛Ր ԲԱՆՈ՛Յ ԵՂԱՐ ԵՐԳՈՂԱՑ,
ՇՈՒՏ ԼԸՍԵՑ ՄԵ՛Ջ, ՔԱՆ ԲԱՐԿ ԱՊԱՌԱԺԱՑ,

ستكون لديّ نتيجة تجلب البهجة،
قبو أخّاذ ممتلئ بالقمح الحصيد.

استمع إلى كلماتي ككاتب مآسي الحياة،
يا إلهًا معصومًا حيًّا ذا أمواج عالية،
اللحن الأبديّ للإله الفضائيّ،
نعمة حيويّة للحياة النباتيّة،
طاقة لا تنضب لعالم الحيوان،
استمع إليّ بدلاً من الموجود الذي لا يفيض أبدًا.
أنت خالق وأنا محض طين،
غطاء السديم لانهائيّ،
أتمنّى أن تتدفّق بداخلي الحكمة
العميقة لسائلك الإلهيّ المخلّد،
سعيًا إلى محورِكَ، دعه لا يحصل على الطابع الشخصيّ،
ليكون عطرًا إلهيًّا، لا عنصرًا من عناصر الوجود،
ولا من عناصر البقاء الصغيرة.
لهذه المقدّمة تقام الصلاة،
عبّر عن إرادتك المتدفّقة للحائر،
دعها تتدفّق، تصبح أقوى فلا تتقيّد بحدود،
كي لا تذوب؛
فهِي غَير معتادة الضوء عند فتح أبواب الفضاء،
مثل الشمعة هي عديمة الشكل

ԱՅՐԱՅՐՈՂ ԵՍ ԴՈՒ, ԻՍԿ ՄԵՔ՝ ԱՌԱՊԱՐ,
ՄԵՅԳՈՄԱԾՈՅԹՈՅ ՓԱԿԵՂ ԱՆԿՈՊԱՐ՝
ԱՌԱՆՑՈՅ ՅԱՐՈՂ, ԹՈՂ ՈՐ ԱՆԱՆՑՈ՛Յ
ԱՆՈՒՇԱԿ ԼԻՑԵՅ, Ո՛Չ ԵՂՏԱՐԸՐՈՅ՝
ԹՈՐԵԼՈ՛Վ ԱՍՏՂԷՅ ԽՈՐՀՈ՛ՒՐԴ ՔՈՅ ԽՈՐՈՅ։

ԵՂԵՂՈ՛Յ ՀԵԾՈ՛Ղ ԱՌԱՋՆՈՒԽՈՐՈՅ
ԿԱ՛Մ ՔՈՅ ՀՈ՛Ծ ՅԱՅՏՆԵԱ՛Յ ԵՐԿԵՒԱՆԵԱԼՈՅ·
ՋԱՒՐԱՆԱ՛Յ ՆՈՐԱ՛Յ ԳՈՅՈ՛ՅԹ ՅԵՂԵԼԻՑ։
ԹՈ՛Ղ, ԲԱՑԻ՛Յ ՅՈՐՊԱՀ ԴԱՐՊԱ՛Ս ՄԵՐ ՆԵՐԻՑ·
ԱՆԸՆՏԵԼ, ԱՆՎԱՐԺ ԼՈՅՑՈՅ, ՈՉ ՀԱԼԻՑ,
ՈՐ ՊԵՅՍ ՄՈՄ ՏԸՄՈՅՆ՝ ՄԵՌՆՈՂ ՃԱՃԱՆՉԵՑ·
ՇԻԹԵՐԵՑ ԳՈՅԹՈՅ, Ո՛Չ ԱՆԶԿՈՅԹԵՒՆԵՑ՝
ՀՈՒՆ ՈՐՈՆԵԼԵՑ ՄԱՐՇԵԱԼ ՄՈԼԱՐՈՅ
ԴԱԼԿԱՑԵԱԼ ԱՍՏՂՈՅ ՏՈ՛ՒՐ ՔԷՅ ՈԳԵՂԷՅՆ·
Ա՛Ռ ԱՒԱ՛ՆԸԴ ԿՈ՛ՒՌ ԱՆԷՂԾ ՆԵՐԲՈՂՈՅ,
ԵՐԱՆՈ՛ՅԹ ՄԱՏՈ՛Յ ԱՐԲՈ՛Ղ ՀՈՒՆՈՑՈ՛Յ·
ՅԱՒԺԱՐԵԱ՛Յ ՆԸՍԵՄ ՁԱՒՆՈ՛Յ ԱՆԵՅՈ՛Յ,
ԵՐԵՄՆՈՅ ԲԱՇԽԵԱ՛Յ ՈՐ ՊԵՅՍ ՈՂՈՂՈ՛Յ·
ՋԱՒՐԱՑՈ՛Յ ՏՈՂԷՐ ԱՆԹԵՔ ԱՒԱՂՈՅ՝
ԱՆԵԼՈՎ ՄԱՏՈՅՑ ՀԷՒ ՔՈՅ ԱՆԴՐԱՅՆՈ՛Յ՝
ՀՈՂՄՈԲՈ՛Վ ԱՐԱ՛Ր ՆԵՐԱ՛Ւ ԲԱՐԲԱՌՈ՛Յ։

غير متعوّدة على أن تموت من أشـعة الضوء.
امنـح قلب العابر المرهق الشـاحب قوّة روحيّة
من الشـعور بالندم وعـدم الرغبة في البحث عنك.
اقبل هذا القـرآن للتمجيد الخالص،
امنح السـعادة كما لو كانت سـعادة إنبات البذرة،
تقبّـل هذه الهديّة الطفيفـة من ذاتيّتي المعدمة،
وزِّع بسـخاء فأنت الخالق السامي،
قوِّ سـطور الحسرة النصوح هذه
بتقديم روحك الأبدي،
إنّها وصيّة صاخبة تُسـمع في كلامي.

لمـاذا تجعل نجمنـا بعيدًا عن خوف صوتك،
يا أيّهـا الجليل بعيد المنال؟
وكي لا تكـون نتيجة عملي بلا جدوى
كالـزارع في تربة قاحلة.
فلا يكُنْ أن:
أنوح لكن لا أبكي،
أتأمّـل لكن لا أعاني،
أُلقـي برقًا ورعدًا لكن لا أُمطر،
أنادي لكن لا تسـمع،
أطلـب لكن أكون مهملًا،
أنتحـب لكن لا تداوي،

ԱՆՀԱՂՈՐԴ ԻՆՉՈ՞Ւ ԱՍՏԸՂ ՄԵՐ ՀԵՂԵՍ
ԵՐԿԵՒՂՈՅ ՁԱՅՆՈՅ, ԱՆՃԱ՜Ռ, ԱՀՌՈՎՃՅՍ,
ԱՆԲԵՂԵՒՆ ՉԸԼԼԱ՜Յ ՎԱՍՏԱԿ ՄԵՐ ԿԻՆՔՈՅ՝
ՀԱՆՑ ՍԵՐՄՆՈՅ ՑԱՆՈՅ՝ ԸՍՏԵՐՋ ԵՋԵՐՈՅ։

ԹՈՂ ՉԸԼԼԱ՜Յ՝
ՈՂԲԱՅՄԸՔ, Ո՛Չ ԿԱԿԱՆԵՄ,
ԽՈԿԱՅՄԸՔ, Ո՛Չ ԵՐԿՈՒՆԵՄ,
ՇԱՆԹԵՅՄԸՔ, Ո՛Չ ՇԱՌԱՓԵՄ,
ԵՐԿՆԵՅՄԸՔ, Ո՛Չ ԾԵՐԱՆԵՄ.
ՁԱՅՆԵՅՄԸՔ, Ո՛Չ ՈՒՆԿԸՆԴՐԵՍ,
ՀԱՅՑԵՅՄԸՔ, Ո՛Չ ԼԻՅԱՑՆԵՍ,
ԳԵՐԵՅՄԸՔ, Ո՛Չ ԱՆԴԵՂԵՍ,
ԽԸՆԴՐԵՅՄԸՔ, Ո՛Չ ԸՆԴՀԱՅԵՍ,
ԸՆԹՐԵՅՄԸՔ, Ո՛Չ ԸՆԴԿԱԼԵՍ,
ԲԵՐԵՅՄԸՔ ՁԱՒՆ ՀԵՂՁ, ԲԵՂՄՆԵՂ,
ՀԵՂՃՅՄԸՔ, ԼՈՅՍ ԳԱՄՔ ԱՆՊԵՂ։

Ո՛Վ ՀԱ՜Յ, ՈՒՆԿԸՆ ԴԻՐ, ԱՍՔՈՅ ԴՈՂԴՈՋՈՂ,
ՍԻՆ ԿԵԱՆԱՑ ՄԵՐՈՑ ՔԱՆԵԱՒ ԱՒՐԵՐՈՅ
ՄԻ՛Յ ՀԱՏՈՅՑԱՆԵՐ ԲԱԺԻՆ ԳԱՏՈՅՏՈՅ.
ԼՃՅՐ ՀԱՏՈՅՑ ՈՅՃՂՄ, ԵՐԿԱՅՆ ՈՀԱՄԲԵՐ,

أترجّى لكن لا أُلاحَظ،
أتناول العشـاء لكن لا أنال قبولًا،
أعانـي من آلام كآلام الولادة لكن لا أنجب،
أقوم بإعـادة منحك بذورًا مثمرة،
أقـدّم القرابين لكن أبقى دون ثواب.

اسـتمع إلى كلماتـي المرتجفة أيّها «الهاي»
لأيّام حياتي الفارغة،
لا تجازِني بمعاناة شـديدة،
أيّها المحلّـق دائمًا في باطن الوجود!
احفظ! اسـمع يا قلب الكون!
أنـت أيّها المائل إلى منطقة جرداء صخريّة، كُنْ إنسـانيًّا،
أنت المتسـامح دائمًا فتحلَّ بالصبر،
ونجّـني من الآثام والعيوب أيّها الكريم السـخيّ،
خلّصـني من الديون يا حكيم.
نجّني من المسـتنقع أيّها الطاهر،
كـن معطاءً يا أيّها الوهّاب،
جمّـلْ أيّها البارئ المصوّر،
أعِدْ الشـفاء أيّها الحكيم،
أعِـدْ التأكيد أيّها المرهوب.
امنـح الهبات العديدة أيّها الصاحـب المتعدّد الخزائن،
طهّـر من الآثام أيّها الطاهر،

ԱՐԱՏՈԶԵՐԾԵԱՄՅ, Ո՜Վ ԱՌԱՏՈԲԵՐ,
ՊԱՐՏՈԲԵԿԱՆԵԱՄՅ, Ո՜Վ ՅԵՐԱԿՈՄՆԵՅՏ,
ՊԱՐԳԵՒՈՅՈՐԴԵԱՄՅ, Ո՜Վ ՅԱՐՈԶԵՂՈՂ,
ԱՆԳԵՂՈՄԱՆԵԱՄՅ, Ո՜Վ ԿԵՐՊՈՓՈԽՈՂ,
ՎԵՐՈԿԱԶԴՈՅՐԵԱՄՅ, Ո՜Վ ՀՈՒՆԱՐԱՒՈՐ,
ՅԱՐՈՀԱՍՏԱՏԵԱՄՅ, Ո՜Վ ԱՀՌԱՆՔԱՒՈՐ,
ՀԱԶԱՐՈՅ ՑԱՅՏԵԱՄՅ, Ո՜Վ ԲԵՒՐԱԿՆԱՒՈՐ.
ՊԱՀՊԱՆԵԱՄՅ ԹԵՒՈ՜Ղ, ԱՆՍԱՄՅ ՏՈՐՈՓՈ՜Ղ,
ԼՃՅՐ ՀԱՂՈՐԴ ՈՅՈՐԴ, ԵՐԵՅՋ ՈՀԸՍԿՈ՜Ղ,
ՄԱՒՐՈՒՏՈՅ ՄԱՂԵԱՄՅ, Ո՜Վ ԱԿԱՆՈԿԻՏ,
ՄԵՂԱՐԴՈՅ ՓԱՅՂԵԱՄՅ, Ո՜Վ ԱՆԱԽՏՈԿԻՐ,
ԽԱԽԱՆԴՈՅ ՊԱՏԵԱՄՅ, Ո՜Վ ԽԱՂԱՂՈԼԻՐ,
ՀԵՒՐՌՆՈՒԵՅՐԵԱՄՅ, ԱՒՐՀՆԵԱՄԼ ԱՆԱՆՑՈՅ։

ՆԱՀԱՆՋԵՍ, ԱՐԴԵԱՄԲ, ԿԵԱՆՍ ՔՈՅՆԻՐԵԼՃՅ,
ԱՆՎԱԽՃԱՆԵԼԻՅ,
ԽՈՏՈՐՆԻՍ, ԱՐԴԵԱՄԲ, ԳՈՅՈՅ ԿԱՄԵԼՃՅ,
ԱՆԽՈՏՈՐՆԵԼԻՅ,
ՀԵՌԱՆԱՍ, ԱՐԴԵԱՄԲ, ԲԱՐԵՐԱՐԵԼՃՅ,
ԱԿՆԸՆԴԿԱԼՈՅԹԻՆ,
ԴԱԴԱՐԻՍ, ԱՐԴԵԱՄԲ, ՅՈՐԴԱՌԱՏԵԼՃՅ,
ԲԵՒՐԱԿՆԱՅՆՈՅԹԻՆ,

أحلّ السلام يا خالق السلام،
تقبّلني يا ربّ الخلود!
هل ستتراجع عن إعطاء الحياة؟
يا أيّها الخالد،
أنت الذي لا تنحرف عن الصراط المستقيم،
ستنسى حبّك خليقتك؟
يا أيّها الهادي،
هل ستتخلّى عن كونك مانحًا؟
يا أيّها الأمل والرجاء،
هل ستتوقّف عن كونك فائضًا؟
يا ذا المنابع اللامعدودة،
هل ستتردّد في جزيل العطاء؟
يا بحر السعادة،
هل ستتذبذب في الإزهار بالحب؟
يا أيّها الشهيّ بلا انتهاء،
هل ستعاتب الهيولى الإلهيّ الخاصّ بك؟
يا أيّها الغنيّ اللامتناهي،
هل ستقضي على فيض يفيض باستمرار؟
يا أيّها الجوهر المتعذّر بلوغه،
هل يجب ألّا تخصّب رحمك؟
يا أيّتها الأناقة.
وها أنا ذا أسمع صوت الجرس الفظيع،

ՎԱՐԱՆԻ՜Ս, ԱՐԴԵԱՄԲ, ՅՈՅԺ ՎԱՐԱՐՈՒՄՆԵՑ,
ԾՈ՜Վ ԵՐԱՆՈՅԹԻ՜ՒՆ,
ՏԱՐՏԱՄԻ՜Ս, ԱՐԴԵԱՄԲ, ԱՆԻՅԱՐԵԼԵՑ,
ԱՆՀՈ՜ՒՆ ՔԱՂՑՐՈՅԹԻ՜ՒՆ,
ԱՆՊԱՏՈՒԵՍ, ԱՐԴԵԱՄԲ, ՄՈՒՂ ՔՈՅ ԱՆԴՐԱՅԻ՜Ն,
ԱՆՅԱ՜Ւ ԼԻՅՈՅԹԻ՜ՒՆ,
ԱՆԵՅԵՍ, ԱՐԴԵԱՄԲ, ԱԼԻ՜Ք ՔՈՅ ՏԻՒՐՈ՜Յ,
ԱՆՀԱ՜Ս ԵՅՈՅԹԻ՜ՒՆ,
ՆԵՐԹԱՂԵՍ, ԱՐԴԵԱՄԲ, ՏԻՒՐԵՋԵՐԱՅԻ՜Ն
ՈՐՈՎԱ՜ՅՆ ՔՈՅ ԽՈ՜Ռ, Ո՜Վ ՎԱՅԵԼՉՈՅԹԻ՜ՒՆ ։

Կ՚ԱԿԱՆՋԵՄ, ԱՀԱ՜Յ, ԿՈՉՆԱԿ ԱՀԱԿԱՆ՝
ԿԸՇԻՌՔԻՑ՝ ԿԻՐՔԻՑ ԴԸԺԽԵՄ ՀԱՏՈՅՑՄԱՆ.
ՅՈՅՋՈՒՄՆԵՐ ՄԱՐՏԻՑ Կ՚ԵՐԿՆԻՆ ՆԵՐՍԻԴՈՅ,
ԾԱՅԳՈՒՄՆՈՎ ՆԵՐՀԱԿ ՀՈՅՂԵՐ ԽՈՐՀՈՒՐԴՈՅ
ԿԸ ԲԱԽԻՆ ՋԻՐԱՐ ԹՈՒՐՈՎ, ՆԸՐԵԱՆՈՎ,
ՄԱՀ ՄԵԾ ԿԸ ԳԵՐԵՑ ԽՈՒԼ ԻՒՐ ԿԵՌԱՆՈՎ.
ՊԱՀ ԱՀԵՂ Կ՚ԻՋՆԵՑ ԱՆՀՈՒՆ ՆԸԺԱՐԻՑ,
ՁԵՌՆ ԻՐԱՒԱՆԱՑ ԴԵՅՄ ՄԵՐ ԿԸ ՅԱՐԻՑ՝
ԲԵՒՐ ՀԱԶԱՐ ՄԵՐՈՅ ԹԵՐԱՑՈՒՄՆԵՐՈՅ,
ՓՈՌՆԱԿՈՅ ՇՈՒԵՅՐ ՍԱՅԹԱՔՈՒՄՆԵՐՈՅ
ԴԸՆԵԼՈՎ ՎԸՃԻՌ ԿՈՅՍ ԱՐԴԱՐՈՅԹԵԱՆ՝

إنّه صـوت التكفير عن الآثام اللامعدودة،
هنـاك عواطف صراع بداخلي،
تتصـادم مجموعات متعارضة
تحمل حكمة عظيمة بالسـيف والحسـام،
يهاجمـني الموت القـاسي بمطرقته القاتلة!
تقترب لحظة الاحتساب،
تمتـدّ يد الحقّ ضدّي
بسـبب الآلاف من أوجه تقصيري
وزلّاتي الخفيّة،
حان الوقت لإصدار حكم عادل كعدل السنبلة[٥] ،
عقابًـا لي؛ فأنا أمّيّ،
الفخاخ والرعـب المتصلّب اللامتناهي
ذو آلاف الأنيـاب مليء بالذعر.

إن كان هنـاك من يزرع البذور فهـو محظوظ بطبعه؛
فأنت الموجـة الإلهيّة والفضائيّة،
ألـن تعطي خلاصًا كاملًا
لمـن يرجو منك الكفّارة والشـفاء الكامل؟
شـفاء ومداواة للجروح غير المعروفة.

[٥] المقصود هو برج العذراء أمّ الحياة.

ՊԱՏՈՒՀԱՍ ԻԲՐԵՒ ԻՄԱՍՏԱԿՈՅԹԵԱՆ·
ՈՐՈԳԱՅԹ, ՍՈՍԿԱՆՔ ԱՆՔԱՅՔԱՅԵԼԻՅ՝
ԱՆԴՈՀՈՎ ՄԱՂՄԱԶ, ՀԱԶԱՐ ՈԺԱՆԻՅ։

ՍԵՐՄԱՆՈՂՆ ԵՅ ԼՈՒՐ ԹԵՅ ՈՐ ԵՐԱՆԻՅ,
ԵՅՈՅԹԱ՛Ւ ԻՍԿ ԴՈՒ՝ ԿՈՀԱ՛Կ ԱՆԴԵՅՆԻՅ,
ՉԷՍ ՏԱՅՐ ՄԵԶ ՄԻԹԵՅ ՀԱՄԱԿ ԱԶԱՏՈՒՄ,
ՔԵԶ ՆԵՐՈՑՈՂՈՅ՝ ՅԱՒԵԱՆ ՓՈՓՈԳՈՒՄ,
ՎԵՅՐՈՓԱՐԱՏՈՒՄՆ ԱՆԾԱՆ ԽՈՑԵՐՈՅ՝
ՄԱՏՈՅՑԱՆԵԼՈՎ ԴԱՐՄԱՆ ԿԵՂԵՐՈՅ·
ԾԱՅԳԵՑՆԷՍ ԱՐԴԵԱՆ ԼՈՅՍ ԱՅՐՓԻՅԱԿԻՆ՝
ՍԵՒԵՌՈՅ ԲՈՅՆԵՅ ԱՆԱՀԻՏԱՅԻՆ,
ՊԱՐԳԵՒՈՅ ԿԵԱՆԱՑ ԽՈՐԵԶԵՐՈՑԱՅՏ,
Ո՛Վ ԱՐԴՈ՛Յ ՊԱՐԱ՛Ր ԱՆԴԱԴԱՐԱՆ,
ԱՒՐՀՆՈՅԹԻՒՆ ԱՆԲԱ՛Ւ, ՊԱՐԲԵՐՈՅԱՊԱՒ,
ԱՆԻՄԱՆԱԼԻՅ ՅԱՒԵՏԵԱՆՆԵՐՈՅ
ԵԶԵՐՔԵՅ ՅԱՅՆ ԿՈՅՍ ՅԱ՛Ր ԵՅՈՏԵՒՈՂ·
ՎՐԿԱՅՈՅ ՂԱՒՂԱ՛ՆԶ ՄԱՀՈ՛Յ ԱՐԵՒՈ՛Յ,
ԱՆԵՂԾԱՆԵԼԻՅ ՆԵՐԿԱ՛Յ ԱՆՄԱՀՈ՛Յ,
ԿԵՆԴԱՆԻՅ ԽԱՒԱ՛Ր ՏԻՒՐՈ՛Յ ԵԶԵՐՈ՛Յ,
ԱՏԵԱՆՈ՛Յ ՄԵՅՐԱ՛Ն, ՀԱ՛՛Յ ԿԱՏԱՐԱԾՈ՛՛Յ։
ԸՂԵՑԵ՛՛Յ …

هل ستعطي دواءَ الحياة
بتقديمك علاجًا لجروحي المستعصية؟
هَلْ ستظهر ضوء الشمس الخاصّ
بالإلهة «أناحيد» في مهجتي
يا خالق الكون،
يا أيّها المجد الأبديّ؟
يا بركة غير متناهية لا تنقطع أبدًا
ما وراء الجوانب المجهولة للخلود،
أنت نفسك أبديّ،
يا شاهد ناقوس موت الشمس،
الحاضر النقيّ للخلود،
الأصل الحيّ لعالم «تْيُور»،
يا زارع الزمان، أيّها «الهاي» للخاتمة،
فليكن. . .




الهادي

السورة
∞ ∞ ∞ جيم ∞ ∞ ∞

أيّتها القوّة[٦] الدافعة للأكوان،
جبّارة هي ورهيبة حتى يستحيلُ الاقتراب منها،
واثقة من نفسها، أبديّة،
أيّها «الهاي» يتعذّر وصفه بالكلمات!
غير مفهوم ولا معروف، غير مرئيّ ولا ملموس،
بلا بداية ولا نهاية؛ لا يخضعُ لبحث،
جوهر لا يمكن دراسته وتفسيره بالألفاظ،
صورة لا يحيط بها شيء،
اللانهائيّة لا تُضاهى،
اسم شريف طاهر
يندلع باستمرار،
علم خالد، نظريّة دقيقة،
جوهر لا شكّ فيه، جوهر مبارك، ميلاد واعٍ،
شعاع من الضوء لا يُطفأ أبدًا، شعاع دائم التوهّج،
سامٍ جليل لا يقتصر على الوقت غير متطاير،
سبيل لا يثير الشكوك، حبّ بروح قوس قزح،
هدوء صامد، ختم ثابت،

[٦] الكلمة منسوبة إلى ربّ الأكوان.

ԲԱՆ ԴԻՄ

ՈՎ ԱՅՐՈՅ ՀԱՐՈՒՄ ՏԻՒՐՈՅ ԵՋԵՐԻՅ,
ԱՀԱՐԿՈՒ, ԱՀԵՂ, ԱՆՄԵՐՁԵՆԱԼԻՅ,
ԻՒՐՈԲՈՒՆ ԱՆՄԱՆՑ, ՀԱՅ ԱՆՄԵԿՆԵԼԻՅ։
ԱՆԻՒՐԱՑՆԵԼԻՅ, ԱՆԻՄԱՆԱԼԻՅ,
ԱՆԵՆԹԱԴՐԵԼԻՅ, ԱՆՇԱՒՇԱՓԵԼԻՅ,
ԱՆՀԱՒԵԱԼ, ԱՆՄԱՅՐ, ԱՆՈՐՈՆԵԼԻՅ,
ԱՆՔԸՆԻՆ ԵՅՈՅԹ, ԱՆԱՐԲԱՆԵԼԻՅ,
ՁԵՒ ԱՆՊԱՐՈԳԻԾ, ԵՋՐ ԱՆԾԱՅՐՈԾԻՐ,
ՅԱՐՈՏԵՒ ՑԱՅՏՈՒՄՆ, ԱՆՈՅՆ ԱՆՊԱՏԻՐ,
ՄԵՍՈՅԹԻՒՆ ԱՆՄԱՅՐ, ԱՆՇԵՂ ՏԵՍՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆԵՐԿԲԱՅԵԼԻՅ ԵՅԱՅՆԻՅՈՅԹԻՒՆ,
ԵՅՈՅԹԻՒՆ ԱՒՐՀՆԵԱԼ, ԾԱՅԳՈՒՄՆ ԻՄԱՑԵԱԼ,
ԱՆՀԱՏՆՈՒՄ ՇԱՌԱՅՂ, ՇՈՅՂ ՅԱՐՈԲԵԿԵԱԼ,
ՀՈՅԱԿԱՆ, ՄԵՐՁԵԱԼ, ԱՆԵՌԱՏԵԱՆԵԱԼ,
ԱՆԵՐԿԲԱՅ ԿԱԾԱՆ, ԼԱՐ ՏԻՅՈԾԱՆԵԱԼ,
ԱՆԵՐԵՐ ԱՆԴՈՅՐ, ԴԸՐՈՇՄ ԱՆՅԵՂԼԻՅ,
ԲԱՐԵՅՈՅՍ ՈՅԹԻՒՆ ԱՆՎԱՐԱՆԵԼԻՅ,
ՈԳԵՂԵՅՆ ՈՅԹԻՒՆ ԱՆՑՈՂԱՅՆԻՅ։
ՔԱՐՔԵԼԻՅ ԾԱԾԿՈՅԹ, ԱՅՐԱՅՐ ԵՋԵՐԻՅ,

أمل غير قابل للشـكّ
يجعـل الحياة الفانية روحًا،
غطـاء مرغـوب فيه، صورة الكون في تدفّق الأمواج للكون كلّه،
طيـف لانهائيّ، وعاء من الطيبة،
تحيّـة جذّابة، ميلادٌ للاوجود،
أغنى مخزن للبهجة،
يا رزّاق، وهّاب، يا واهـب الجميع النعم،
ثناء فائق، سـند ضخم قويّ راسخ،
يا أعظـم هديّة أيّها الكنز الأبديّ،
مطر نقيّ، ندى مولود من الشـمس،
علاج مجّانـي، نبيذ مطهِّر مبلوِر،
قوّة متجدّد منحها، تشـجيع سامٍ،
قانون ثابت، جرس مسـتمرّ،
رنـين مؤثّر، مصدر الابتهاج،
حاضر ربّاني للحكمة،
وسـيلة قبول لكلّ شيء، شرط صارم،
الأجـر الممنوح للجميـع، منحة الأكثر موهبة،
رحمة رحيمة، ندى سـاحر،
عيـون نزيهة، أعدلُ دواء،
صوت مريـح وأخبار مطمئنة،
مسـلك عادل وصراط مستقيم،

ԿՈՀԱԿՈ՛Ղ ԲՈՒԽՈ՛ՒՄՆ Ո՛ՂՋ ՏԻՒՐԵՋԵՐԻ՛Ց։
ԱՆՍԱՀՄԱ՛Ն ՏԵՍԻ՛Լ, ՃԱՇԱ՛Կ ՔԱՂՑՐԵՒՄԱՆ,
ՀԸՄԱՅՈ՛ՒՆ ՈՂՋՈ՛ՅՆ, ԾԻ՛Ն ՈՉԵՅԵՒՄԱՆ,
ՅՈ՛ՅՐ ԱՌԱՏՈՒԹԻ՛ՒՆ, ԿԵՂԱ՛Ր ԽԸ՛ՆԴԵՒՄԱՆ,
ՀԱ՛Ց ՔԱՋԱԼԵՅՐՈ՛Ց, ԲԱՇԽՈ՛Ղ ԲՈԼՈՐՈ՛Ց,
ԽՈՅԱԿԱ՛Ն ՆԵՐԲՈ՛Ղ, ՆԵՑՈ՛ՒԿ ԳԵՐՈԳՈ՛Ց,
ԱՆՆՈՒԱ՛Զ ՈՂՈ՛Ղ, Ե՛ՐԳ ՅԱՒԵՐԺՈԲՈՒԽ,
ԱՆԱՊԱ՛Կ ԱՆՁՐԵ՛Ւ, ՑԱ՛ՒՂ ԱՐՓԵՑԸ՛ՆՑՈՒՂ,
ՄԱ՛Ռ ՓԱՒԵԱԿՈՒՔԵՐ, ԿԱԶԴՈ՛ՅՐ ԱՆՀԱՏՈՅՑ,
ԵՐԿՆԸ՛ՆԾԱ՛Յ ԱՂԵ՛ՅԿ, ՎԸՍԵԱ՛Մ ԽՈՅՐ ՈՒԽՈՅՍ,
ԵՂԱՆԱ՛Կ ԱՆՄԱ՛ՅՐ, ԿՈՉՆԱ՛Կ ԽՈՅ ՈՅՈՅՍ,
ՀԸՄԱՅՈ՛Ղ ՂԱՒՂԱ՛ՆՋ, Ա՛ԿՆԸ՛Ն ԿԱՅԹՈՅԹԵԱՆ,
ՀԱՅԵՑՄԱ՛Ն ԽՈՀՈՅ ՆԵՐԿԱ՛Յ ՅԱԳԵՑԵԱ՛Լ,
Ը՛ՆԴԳՈԳՈ՛Ղ ՀԸ՛ՆԱ՛Ր, ՊԱՅՄԱ՛Ն ԱՆՅԱԾԵԱ՛Լ,
ԲԱ՛Ժ ԱՌԱՏ ՈՏՐՈ՛Ղ, ՁԻ՛Ր ԱՆՋԵՂՋԱԿԱՆ,
ԲԱՋՄՈՋԵ՛Ղ ՊԱՐԳԵ՛Ւ, ՇԱ՛Ղ ՀԸՐԱՇԱԿԱՆ,
ԱՆԱՉԱ՛Ռ ՀԱՅՈ՛Ղ, ՃԱ՛Ր ՀԱՆՈՅՐԱՐԱՐ,
ՁԱ՛ՅՆ ՄԸԽԻԹԱՐՈ՛Ղ, ԼՈ՛ՒՐ ԸՍՓՈՓԱՐԱՐ։
ԱՆԽԱՐԴԱ՛Խ ԸՆԹԱ՛Ց, ԱՐԴԱ՛Ր ՃԱՆԱՊԱՐՀ,
ՄԵ՛ՅՏ ՈՒՂԻ՛Ղ ՈՀԱ՛Կ, ԲԱՇԽԻ՛Չ ՅԱՐՈՌԱՏ,
ՀԵՏԸՔ ՅԱ՛Ր ՎԸՐԵ՛ՅՊ, ՇԱՒԻ՛Ղ ԱՆՆԸԿԱՏ,

سهم ميزان دقيق، معطاء جواد،
سبيل عرضة للخطأ دائمًا، مسار لا يلاحظه أحد،
حصافة غير متناهية، حكمة خالصة،
أمل كبير، إرادة واهبة الحياة،
طريق الخلاص يعيد الناس إلى منازلهم،
كوب شراب العصير فاتح الشهيّة،
كم من الكلمات هناك لمدحك
سيأتِي للمدح والثناءِ على نحوٍ دائمٍ
أيّها المبارك الممدوح دائمًا،
مشهور معروف بإرادة الطلب والتوسّل،
فِضْ مع تدفّق حلو مدروس
لتكوين جوهرك بقصيدة،
ذاك الجوهر الذي يُظهر حياتنا ووجودنا أيّها النعيم.
يا مبعثر الكلمات الفارغة غير المجديّة، أيّها البصير العليم،
حوّل التضرّع الوجيز، الذي سيكشفني، إلى فكر عصاريّ صافٍ.

ولأُؤَلّف أغنيّة المآسي الكبيرة
للكائن الفصيح اللسان بكلمة حكيمة
مُدينًا كلّ الأهواء،
بكوني صديقًا لحزن الجميع،
للرُضَّع والمراهقين،

ՏԵՍՈՅԹԻՒՆ ԱՆՅԱՐԻ, ԽՈՐՀՈ՛ՒՐԴ ԱՆԱՂԱՐՏ,
ՅՈ՜ՅՍ ԱՆՀԱՄԱՌԱՒՏ, ԿԱ՛Մ ԿԵՆԴԱՆԱՐԱ՛Ր,
ՏԱՒՆՈԲԵՐ ՄԱԿԱ՛ՐԴ, ԿՈՊԱ՛Ր ԱՆԴՐԱՐԱ՛Ր.
ԱՐԲՈՒՄՆԵՑ ԻՆՋ ՊԵՅՍ ԱԽՈՐԺ, ՀԵՒԹԱԼԻՑ,
ԲԵՒՐ ԱՒԵԼ ԿԱՅՆ ԴԵՌ ԲԱՆԸՔ ԲՈՂԵԼԻՑ,
ՎԸՐԵՑՊԵԱՆ, ՅԱՅՏԵԱՆ, ԿԱՄԱՒ ԹԱԽԱՆՁԵԱՆ,
ՆԵՐԲՈՂԵԱՆ, ԱՒՐՀՆԵԱՆ, ՅԱ՛Ր ԲԱՐԵԲԱՆԵԱՆ,
ՎԱՐԱՐԵԱ՛ՑՆԵՐՈՑ ՔԱՂՑՐ ՀՈՍՈՒՄՆՈՎ՝
ՅԱՅՏԵԼՈՑ ԵՅՈ՜ՅԹ ԲԱՆՈ՜Ց ՔՈՑ՝ ԽԱՂՈՎ,
ԿԵՑԵՒՄԱՆ ՄԵՐ ՅՈ՜ՅՍ, Ո՜Վ ԵՐԱՆՈՅԹԻՒՆ.
ՆԱՆՐՈԽՈՐՀ ԲԱՆՈՑ ՑԱՆՑՐՈ՜Ղ ԳԱՅՏՈՅԹԻՒՆ,
ՈՂՈՔԱՆԸՔ ՍԵՂՄ՝ ԻՆՔՆՈՑ ՅԱՅՏՆԵՒՄԱՆ,
ՎԵՐԱԾԵԱ՛Ց ՀՈՅԾՈ՜Ց ԱՆԵՂԾ ԽՈԿԵՒՄԱՆ..

ԵՅԱԿԻՑ ԱՍՈՒՆ ՄԵԾ ՄԱՀԵՐԳՈՅԹԵԱՆ
ՋԱՅՂՆ ԱՌՈԳԱՆԵՄ ԼԱՐՈՎ ԲԱՆԱԿԱՆ,
ՆԸՇԱՒԱԿԵԼՈՎ ԿԻՐԵՐ ԱՄԵՆԱՅՆ,
ԲՈԼՈՐՈՑ ԵՌՈՑ ՈՐ ՊԵՅՍ ԲԱՐԵԿԱՄ.
ՆՈՐՈԾԻՆՆԵՐՈՑ, ՊԱՐՄԱՆԻՆՆԵՐՈՑ,
ԱԼԵՒՈՐՈՒՄՆՈՎ ՎԱԽՃԱՆՈՂՆԵՐՈՑ,
ԱՆԱՐԴԱՐՆԵՐՈՑ, ԿԱՅՈՑ ՄԵՅՏՆԵՐՈՑ,
ՄԱՐԴՈՒԽԵՂՆԵՐՈՑ, ՄԱՐԴ ԱՐԱՐՆԵՐՈՑ,

كبار السنّ على وشـك الموت،
الظالمين والصادقين،
المتواضعين والمتكبّرين،
قتلـة البشر وخالقيهم،
الضعفاء والشجعان،
الرعايا والحكّام،
العلمانيّين والنسّاك،
العمّال والأغنياء،
كلا المتغطرسـين والحمقى،
الحضريّين والقرويّين،
النحّاتـين أم المتعاظمين،
الملوك البسل،
المنعزلين الأعفّاء،
جباة الضرائب غير الفاسـدين،
المقدّسـين الذين سقطوا من العرش،
للطبقـة الجليلـة البهيّـة الزكيّة من كبار رهبان الدرب
ذوي الموعظة الحسنة،
ليكـون لبعضهم وعظًا،
للآخرين علاجًا ومداواةً،
تلـوتُ صلاتي مؤلّفًا قصيدة
بالقـوّة التي أعطيتَني إيّاها،

ՔԱՂՔԱՂԵԱԼՆԵՐՈՑ, ՔԱՋ ԱՐԻՆԵՐՈՑ,
ՀԸՊԱՏԱԿՆԵՐՈՑ, ՏԵՅՐ ՈԿԱՆՆԵՐՈՑ,
ՔՈՒՐՔՈՀԱՐՆԵՐՈՑ, ԽՈՆԱՐՀԵԱՆՆԵՐՈՑ,
ԱՇԽԱՐՀԻԿՆԵՐՈՑ, ՄԻՅԵՂԵՑՆՆԵՐՈՑ,
ԿԵԱՑՆԵՐՈՑ ՇԵՅՆՈՑ, ՄԵԾՈՅ ՋԱՐՄՆԵՐՈՑ,
ԹԷՅ ՎԸՍԵԱՄՆԵՐՈՑ, ԹԷՅ ԱՆՔԱՏՆԵՐՈՑ.
ՔԱՂԱՔՈՅ ԾԻՆՈՑ, ԳԵՒՂՈՅ ԲՈՅՆԵԱԼՈՅ,
ԱՆԴՐԻՅՈՅ ԲԵՐՈՑ, ՍԱՒՍՈՅ ԿԱՅԵԱԼՈՅ,
ԱՆԴՐՈՆՈՅԽՈԼԻՑ ԽՈՅ ԱՐՔԱՆԵՐՈՑ,
ԱՆՔԱԿԱՑԵԼԻՑ ՄԵՆՈՅ ԿԵԱՑՆԵՐՈՑ,
ԱՆԿԱՇԱՌԵԼԻՑ ԹԵՌՆԱՒՈՐՆԵՐՈՑ,
ԱՒԱԳԱՑ ԳԱՀՈՅ՝ ՍՈՅՐԲ ԴԱՏՈՂՈՅԹԱՒ,
ՊԵՏԵՐՈՅ ՔՈՅՐՄՈՅ՝ ԲԱՐԻՑ ՏԵՍՉՈՅԹԱՒ,
ՄՈԳԱՅՈՆ ԴԱՍՈՅ՝ ԼՈՒՐ, ԲԻՒՐԵՂԱԿՆԵԱԼ,
ԻՑ ՅՈՐՈՑ ՈՄԱՆ ԽԸՐԱՏ ԿՈՉԵՒՄԱՆ,
ԻՍԿ ԱՅԼԵՒԱՆԱՆ՝ ՏՈ՛Ղ ՁԵՒ ՈԴՐԵԼՈՎ
ԴՐԵԱՑԵՅ ՏԸՐԱՄ՝ ԱՂԱՏ ՈՂՈՔՈՅ.
ՅԵՌԵԱՑԵՅ ԲԱՆԻՒ ԱՂԷՐՍ ՇԵՐՆՈՍՈՅՐ,
ՔԵՐԹԵԱՑԵՅ ԲԱՌՈՅ ՔԵՅՈ՛Յ ՋԱՒՐՈՅԹՈ՛Վ՝
ԱՆԱՅԼԱՅԼ ԱՒՐԵՑՆ ՔՈՅՈ՛Յ ԱՅԼՈՅՐՈ՛Յ
ԽՈՌԵՒՄԱՆ ՈՐՄՆՈՅ՝ ԱՅՍԱՒՐ, ՅԱՒԵՏԵԱՆ։

كتبتُ صلاة دائمة السبْر تصعد إلى الفضاء،
لغيبك غير المتغيّر،
ليكن موضوعًا في الدرج المحفور في الحائط لهذا اليوم وللأبد.

أتمنّى أن يكون القرآن هذا مساعدًا لقلب ميئوس منه،
يشفي ويطهّر من كلّ زلّة،
يخلّص من الديون، ينقذ من العبوديّة،
يملأ عيون القرّاء بالدموع،
يجعل الناس العقلاء يتوبون،
ليعطِيَني طاقة من الكون مرّة أخرى،
ليُمسح كلامي من هناك بمسح وقفة العيد،
ليكون تضرّع مؤلّف الأغاني وكاتب الشعر تضرُّعًا لي،
ليحترق كالبخور حداده بدلًا منّي،
ليموّج قلب المتلقّي رثائي هذا بالحبّ من أمواج الآخرة،
اقبلني هبةً معه،
إذا سالت دموع تطهّر المرض،
فدعها تمطر عليّ طوال الوقت،
أيّها «الهاي»، دعني أتطهّر بإرادتك.
قلب قائل ذلك إذا كان يبكي دموعًا،
دع بركتك تصل إليّ أيضًا،
إذا وصل إليك عقلي النقيّ برائحة البخور أيّها الحفيظ،
دع صدى صوتي يُسمع من الآخرة الخاصّة بك

ԳՈՅՐԳՈՅՐԵՅ ՄԱՏԵԱ՛Ն ՔՈՅ, ԳՈՅԸ՛Ն ԱՅՍՄԵՌ։
ԴԱՐՄԱՆԵՅ, ՄԱՔՐԵՅ ՀԱՄԱՅՆ ՎԸՐԵՅՊԵՅ,
ԱԶԱՏԵՅ ՊԱՐՏՔԵՅ, ՓԸՐԿԵՅ ԿԱՊԱՆՔԵՅ,
ԱՐՏԱՍՈՒՔ ՍՈՐԵՅ ՈՒՆԿԸ՛Ն ՏՈՒՈՂԵՅ,
ՅԱՐՈՅՑԵՅ ՋԵՂՋԱ՛Ն ԲԱՌՆ ԸՆԹԵՐՑՈՂԵՅ,
ԸՍՏԸՐՋԱՆԸՔ ԹՈՂ ՅԱՆԴՐԵՅ ՊԱՐԳԵՒԵՅ։
ԲԱՆ ՔՈՅ՝ ՓԱ՛Ռ ՅԵՂԻՅ ՆԱԽՈՅ ՏԱՒՆԱԿԻՅ,
ՄԵՐԸ՛Ն ԵՂԵՑԵՅ ՔԱՐՔԱ՛Ն ԱՍՔՈՂԻՅ,
ՀԵԾԵԾՈՒՄ ՆՈՐԱՅ ՏԵՂ ՄԵՐ ԽՈՒՆԿԸԻՅ։
ԲԵԿԲԵԿԻ՛Յ ԱՍՏՂՈ՛Յ Ա՛ԼՔ ՄԵՐ ԱՆԴՐԱՆՑԻՅ՝
ԳՈՅՈՂՈՅ ՋԱՅՂԵՐԳ ՍՈՅՆ ՃԱՃԱԿՈՂԻՅ։
ԳՈՐՈՎՈ՛Յ ԻՍԿՈ՛ՅՆ ԹԵՅ ՈՐ ԸՆԾԱՅԻՅ,
ՈՐԴԵԳՐԵԱ՛Յ ԵՒ ՄԵՋ ԸՆԾԱ՛Յ ՄԻՅԱՍԻՆ։
ԱԽՏՈՒՔԱՒ ԱՇԽԱՐ ԹԵՅ ՈՐ ՀԵՂՀԵՂԵՅ,
ԱՆԴԱԴԱՐ ՅԱՆԴՐԵՅ ՆԱՅԵՒ ԹՈՐԹՈՐԵՅ։
ՀԱՂՈՐԴԱԿ՝ ԿԱՄՈՅ, ԹԵՅ ՈՐ ԲԵՒՐԱԿՆԻՅ,
Ա՛ՅՍԸՐԸՆ, ԿԱՄԱՒ ՔՈ՛Վ, ՀԱ՛Յ, ԲԻՒՐԵՂԻ՛Յ։
ՀԵԾՈՅԹԻ՛Ն ԹԵՅ ՈՐ ՋԱՅԴ ԲԱՐԲԱՌՈՂԻՅ
ԱՌԱՏՈՅ ԲԵՐԵՅ ՆԵՐՈՅ ԿԱՆԿԵՂԻՅ,
ԱՒՐՀՆՈՅԹԻ՛Ն ՔՈՅ ՄԵՋ ՆԱՅԵՒ ՀԱՄԱՆԻՅ։
ԿԱՐԿԱՌԻ՛Յ ԹԵՅ ՈՐ ԲՈՅՐԱՒ ԿԸՆԴՐՈՒԿԻՅ
Ո՛ՅՃ ԱԿՆՈՅ ՎԸՃԻՏ՝ ԱՌ ՔԵԶ, ՊԱՀՊԱՆԻՉ,

مثلما تستجيب لمن يدعونك،
دع هذا الرثاء يجعلك سعيدًا،
ليتولّد تضرّع من شفتيّ، سأكون مخلصًا لك به،
فاقبَل الكتاب هذا؛ فهو أعظم هبة
يمكن التضحية بها من أجلك.
إذا ضعف أحد بالحزن
ليقوم مع سرد الاستقرار هذا الذي
يمكن الاعتماد عليه بك،
الحالة البائسة للحياة المُهدَّمة،
فليُعاد تحديد الحبل الصلب للأمل
المقطوع بسيف الجريمة
بالخبز المقدّس لكلماتي،
ليُربط مرّة أخرى بالقوّة العظيمة لمقامك السامي.

عندما تسود المعاناة
دع من يصلّي من أجلك يمتلئ بالحياة،
دعه يتقوّى بكلام كتابي أنا،
إذا مرض قلب
فدعه يُشفى بسرعة،
دعه يتغيّر مع طيبتك،
دع كلّ من على حافّة الهاوية
يخاطبك من خلال سطور كلامي،

ԹՈ՛Ղ ՁԱՅՆՈՎ ԱՌՀԵՏ ՅԱՆԴԻՐԵՑ ՀԱՅԵՑԻՑ,
ՈՐ ՊԵՅՍ ԵՒ ԲՈԼՈՐ ԲԱՐԲԱՌՈՂՆԵՐԵՑ·
ԱՂԵՐՍԱՆԸՔ ԹԵՑ ԵՐԿՆԵՑ ՇՈՒՐԹՆԵՐԵՑ,
ԵՂԱՐԵՐԳ ՍՈՅԱՅՆ ԵՐԱ՛Ն ՊԱՐԳԵՒՃՑ·
ԸՆԾԱՅԵԱԼ ԿԸՐԿԻ՛Ն ԸԼԼԱՄԸՔ ԱՅՍՈՎ·
ՊԱՏԳԱՐԱԿԵՒՄԱՆ ԹՈՂ ՄԵՋ ՄԻՅԱՑՈՂ
ՋՈՀՈԲԵՐԵՒՄԱՆ ՆԵՐԲՈՂ ԸՆԴԿԱԼԻ՛Ց·
ՈՔ ՄԸՆ ՏԸՐՏՄՈՅԹԱՒ ԹԵՑ ՈՐ ԴՈՐՍՈՎԻՑ,
ԹՈՂ ԿԱՆԳՆԻՑ ՆՈՐՃՑ՝ ՆԵՐՈՅ ԲԵԿՈՒՄՆԻՑ
ՍՈՅՆ ՀԱՍՏԱՐԱՆՈՎ ԻՑ ՔՃՅՆ ՅՈՅՍՈԴԻՐ·
ԽՈՐՏԱԿԵԱԼ ԲՈՐԲՈՎ ՍԱՅՆ ՔՈՅ ՆԱՅԵՂՈՅ
ՍԱՀՄԱՆԻ՛Ց ՎԵՐՈՅ ԽԱՒՍՔՈՅ ՄԱՄՆՈՒՆՈ՛Վ·
ՅՈՅՍՈՅ ԼԱՐ ՄԵՐ՝ ՁԻԳ, ԹՈՒՐՈՎ ՅԱՆՑԱՆԻՑ
ՀԱՏԱՆԵԱԼ ԼԻՑՃՑ, ԹՈՂ ՎԵՐՈԲԱՂԻ՛Ց
ՊԱՏՐՈՅՍՈՎ ԱՄՈՒՐ ԱՐԱՐՈԿԱՅԻ՛Ց։

ՏՈՒԱՅՏՈՒՄՆ ԵՑ ԵՐՔ ԿԱՏԱՐԱԾՈԲԵՐ,
ԵՂԵՂՈ՛Ղ ԱՌ ՔԵԶ ԴԱՌՆԱՑ ԿԵԱՆՈՋՃՂ
ՄԱՏԵԱՆՈ՛Յ ԲԱՆԻՒ, ՎԸՍՏԱՀ ԿԵԱՑՈՅՑԻՉ·
ԱՆԴՈՀՈՎ, ԹԵՑ ՈՐ, ԱՆԴՐԻՅԱՍՏԱՅԻՆ,
Ա՛ՍՏԸՂ ՄԸՆ ԿՈՅՐԻՑ, ՓՈՅԹՈ՛Վ ԴԱՐՄԱՆԻՑ·
ՔԱՂՑՐՈՅԹԱ՛Ւ ՔՈՅ ՍԵՐՏ ԹՈՂ ԱՆԴԻՐ ՈԲԵԿԻՑ·

دع المؤلّف الذي أصبح غير حسّاس
يصير أقوى،
ليستقرّ من خلال كتابي هذا
من الذي يثق في قوّتك ولكن وقع في الفخّ
وقد تركه العِقال الرحيم من موعظتك.
وللمسار المضلّل الذي يلاحق المغترب دائمًا
يكون كلامي المعزّز وسيلة الإحياء والتقوية،
إلى من هو في شغب شيطانيّ
ليحضِر له كتابي هذا السلام.
إذا ضربتْ زوبعة الفوضى الشديدة
حياة العابر
ليكن الكتاب هذا مقودًا
على يد قبطان السفينة في البحر العاصف الهائج
قبل إلقاء المرساة في الميناء.

اجعله كلمة تلهم جميع الجروح بالحياة،
ليصبح كتاب مآسي الإنسان هذا مثمرًا
لأجساد أبناءالنجم وأرواحهم،
وليندفع التدفّق غير الكامل،
دع ظلام جوهرك ينصهر في حديثي،
ليُكتب مستوحى منك،

ՅԱՅՏՆԵՒԵԱԼՆ՝ ԻՅ ԹՈՆԾ ԱՆՔԱՒԵԼԻՅԻՅ,
ԴԵՅԳ ԻՅ ՔԵՃ ԴԵՅՄԵՅ ԿԱՐԹԱՒ ՄԱՆՈՒՄՆԻՅ․
ՋԱՒՐԱՆԱ՛Յ ՈԳՈՂ՝ ԱՆԸՋԳԱՅԵԱՑԵԱԼ,
ԿՈՒԼ՝ ՈՐՈԳԱՅԹԵՅ, ԹԱՓՈՅԴ ՎԸՍՏԱՀԵԱԼ․
ԹԵՅ ՈՐ ԵՅ ՔՈՅ ԽՈՅՐ ԲԱՐԻՅ ՏԵՍՉՈՅԹԵԱՆ
ԿԱՄԸՆ ԽՈՐՏԱԿԵԱԼ ԹՈՂԵՐ ԱՆԳՈՒՄԱՆ,
ԲԱՆԵՒՄԱՆ ՈՅՐԱ՛Ւ ՆՈՐԷՅ ՀԱՍՏԱՏԻՅ․
ՄՈԼՈՐԱՆ ՇԱՒՂՈՅ ԱՆԴՈՒԼ ՊԱՆԴՈՒԽՏԻՅ
ՄԱՆԱՐԱՆ ԼԻՑԵՅ ՎԵՐՈՅ ՋԱՐԹՆՈՒՄՆԻՅ․
ԱՅՍԱՅԻՆ ՇՐՈԳՈՅ ՄՈՒՌՏՈՎ ԱՊՐՈՂԻՅ
ՏԱ՛Յ ԽԱՂԱՂՈՅԹԻ՛ՒՆ ԲԵՐՈ՛ՒՄՆ ԱՍՈՒՄՆԻԴ․
ԱՆԱՒՐԵՅՆՈՅԹՈՅ ԿԱՅՍ ԹԵԺ ԱՆԱՐԻՅ
ՀԱՐՀԱՐԵՅ ԹԵՅ ՈՐ ՔԵՅ ՄԱՀԱՒՈՐԻՅ
ՀՈՂՄՈԿՈԾ ԾՈՎՂՈՅ ՆԵՐ ԺԻ՛Ր ԱՅՍԱՒՐԻՅ,
Ա՛ՍՔ ՍՈՅՆ ԹՈՂ ՅԵՂԻ՛Յ ԱՆԴԻՐԻՅ ՆԱՒՂԵԿԻՅ,
ԽԱՐԻ՛ՍԸԽ ԵՒՄԻՆՉ ՆԵՏԵՅ ՀԱՆԳԻՍՏԻ՛Յ։

ԸՐԷՅ ԾՈ՛Ր ԿԵԱՆԱՑ՝ ՐԱՄԱՅՆ ԽՈՑԵՐՈՅ․
ՄԱՐՄԻՆՈՅ, ԽՈՐՀՈՅ՝ ՈՂՋ ԱՍՏՂԵՂԵՅՆՈՅ,
ԲԱՐՈՒՆԱԿ ԵՐԿՐՈՅ ԷՐԿՆ ԵՂԱՐԵՒՄԱՆ,
ԱՆԿԱՏԱՐ ՀՈՆՈՒՄՆ ԱՅՍ ԲԵՐԼԻՐԵՒՄԱՆ։

ولتصطَفَّ سطور القصيدة غير المكتوبة
في المصافّ كما يُشيّد المبنى،
مصدر قوّة لنجم مكسور،
الجانب الوحيد والملأ لموضع التركيز،
أيّها «الهاي» للخلود ووسيلة التخليد،
فليكن. . .



ՍԱՆԴԱԿԻՑ ԱՍՔՈՅՆ ԽՅՈՅ ՔՈՅ ԽԱՒԱՐՆ,
ԹՈՂ ՅԵՌՈՅ ՀԵՒՍԻՆ ՀՈՂՄՈՅՆԵՐՆԻՐՄԱՄԲ
ԱՂԵՒՄՆԵՐ ՄԵՐ ԼԵՐԿ ՈՅՐՈՅ ՔԵՐԹԵՒՄԱՆ.
ԸՆԴԿՈՒՐԿԵԱՂ ԱՍՏՂՈՅ ԱԿՆԸՆ ՀՈՒՐԱՅՐՄԱՆ,
ՅԱՅՆԿՈՅՍԵԱՅ ԼԸՍՈՒՄՆ ԱՐԴՈՅ ՍԵՒԽՌՄԱՆ,
ՀԱՅ, ԳՈՅՈՅ ԿԵԱՑՈՅՑ ՅԱՐԱՒՐ ԽՅԵՒՄԱՆ..
ԽՂԵՑԵՅ ...



السورة

∞ ∞ ∞ ∞ دال ∞ ∞ ∞ ∞

حديثنا داخل عتبة دارك جارٍ،
ينتابني الخوف والرعب
من ظلمتك الصالحة التي تزن
الآثار المفقودة المنحرفة لحياتي المضلّلة،
ويعذّبني ذكرى زلّاتٍ غير محصورة
بالحرق على نحو لا وصفيّ،
بإقناعها أنّه لا يوجد شفاء
من الجروح المستعصية والمؤذّية،
من النفس المميت الذي لن تفلت منه لأنّه
ليس عليك أن تبرّر نفسك بالكلمات،
ولا تختبئ تحت الرداء،
أو تزيّف بارتداء أقنعة وهميّة
بالنفاق الذي يحاول توضيح أفعالي،
بأخذ أشكال أولئك المنافقين والمتملّقين إلى ما لا نهاية،
بثني ظهرك الذي يميل إلى تغيير شيء ما،
لا بقصيدة كاذبة أو زائفة،
أو باجتهاد مقيّد،
لا يمكنك فعل أيّ شيء بالسرّيّة التي
تميل إلى فقدان آثار الآثام،

ԲԱՆ ԴԱՅ

ԸՆԹԱՑՔԻՅ ԵՅ ՄԵՅՋ ՋԸՐՈՅՑ ԱՆԴՈՐՇԵՄ։
ԵՐԿԸՆՉՈՒՄՆ ԱՆԴԱՐ ԿԸ ՎԱՐԱԳՈՅՐԵՅ
ԽԱՒԱՐԾՅ ԱՐԴԱՐ, ՈՐ ԿԸ ԿԸՇՒԱՏԵՅ
ԽՈՏՈՐՆԵԱԼ ՄԱՐԴՈՅ ՆԻՇԵՐ ՃՈԽ ՇԱՏՇԵՂ։
ՄԵՋ ԿԸ ՄԱՂԿԱՏԵՅ ԱՆՀՈՒՆ ԸՄՊՈՒՈՒՄՆՈՎ
ՅՈՅՇԱՐԱՆ ԱՆՀԵՏ ՍԱՅԹԱՔՈՒՄՆԵՐՈՅ,
ՏԱՐՀԱՄՈՋԵԼՈՎ՝ ԴԱՐՄԱՆ ՈՉ ԵՅ ԳՈՅ
ԽՈՑԵՐԵՅ ԽԱՐՇՈՂ, ԱՊՈՅ ԲՈՅԺԵԼԻՅ,
ՄԱՀՈՐԲԵՐ ԽԱՅԹԵՅ ԱՆՃՈՂՈՊՐԵԼԻՅ։
ՋԻՅ ԵՅ Ո՛Չ ԲԱՌԱՒ ԱՐԴԱՐԱՆԱԼԻՅ,
ԿԵՐՊԱՐԱՆՈՅԹԵԱՄԲ՝ ՇՈՂՈՔՈՐԹԵԼԻՅ,
ՍԸՔԵՄԻՅ ՂԱՒՂԱՒ՝ ԹԱՐՈՅ ԵՐԳԵԼԻՅ,
ԴԵՅՄԱԿԻՅ ԽԱՂԱՒ՝ ԲԱՐՍԱՒՈՐԵԼԻՅ,
ԵՐԿԵՐԵՍՈՅԹԵԱՄԲ՝ ՊԱՐԶՈՅ ԲԱՆԵԼԻՅ,
ԿՈՒՌՆՈԴԱՐՁՈՅԹԵԱՄԲ՝ ՅԵՂՈՅ ՓՈԽԵԼԻՅ,
ԲԱՆՈՍՏԵՂԾՈՅԹԵԱՄԲ՝ ԿԵՂԾՈՅ ԽԱՒՍԵԼԻՅ,
ԵՐԿՈՍԵՅՐՈՅԹԵԱՄԲ՝ ԱԳՈՅՑ ԱՆԵԼԻՅ,
ԳԱՂՏՆՈԿԱՄՈՅԹԵԱՄԲ՝ ՀԵՏՈՅ ՈՉԵԼԻՅ,
ԳԱՂԹԱԿԱՆՈՅԹԵԱՄԲ՝ ՅԱՐՈՅ ԹԱՂԵԼԻՅ։

ولا بالهجـرة الخفيّة الدائمة،
لأنّ الذيـن يختبئون دائمًا عراة أمامك،
والأفعـال غير المرئيّـة مفتوحة أمامك على الدوام.

عدلي فارغ بلا جدوى،
إنّ أوهامـي كثيرة لا حصر لها،
لا تُعدّ ولا تُحصى،
هـي دائمة وأنا عابر،
عـلى جانب واحد ميزان «هايكـن»[٧] الفضاء الثابت منحني،
لا للحـقّ بل للظلم،
كومـة الخير مبعثرة مقيّدة،
أما الخداع فمسـتقرّ راسخ،
لقـد فقدتُ الوصيّة وسـتتمّ المحاكمة ضدّي،
لقد كتبَ الربّ بالفعل شـهادة الوفاة،
قـد رُفض ظهور القمر،
يبكي القمر بكاءًا شـديدًا،
يبتهـج الغيهب والعتمة،
تحزن القبّة الزرقاء،
يرقـص الوحش مثل المهووس،

[٧] الإله الأرمنيّ القديم (وهو برج «أوريون») الذي كان يتحارب بشكل دائم مع برج «سيريوس». ومن خلال التأريخ والأساطير للألفيّات التالية كان يُقصد ب«سيريوس» «بابل» و«مصر» أيضًا.

ՊԱՏԸՍՊԱՐԵԱՆԵՐ ԵՆ ՈՂՋ ՀՈԼԱՑԵԱԼ,
ԱՐԱՐՆԵՐ ԱՆՏԵՍ՝ ՀԸՐԱՊԱՐԱԿԵԱԼ։

ՃՅՅ ԱՐԴԱՐՈՅԹԻՒՆ ՄԵՐ՝ ԹԱՓՈՒՐԱՑԵԱԼ,
ԽՈՏՈՐՆԱՆ ԵՒՆԱՅՆ՝ ԲԱԶՄՈՅ ԲԵՒՐԱՑԵԱԼ,
ՈՅԸՔ ԵՆ ԱՆՅԵՂ, ՄԻՆՉ ՄԵՔ՝ ՎԱՂԱՆՑԵԱԼ·
ՀԱՅԿՆԸՆ ԵՅ ԵՐԿՆԻՅ՝ ՅԱՅՍ ԿՈՅՍ ՆԵՀԱՑԵԱԼ,
Ո՛Չ ԻՐԱՒՈՒՆՔԻՅ· ԱՆԻՐԱՒՈՅԹԵԱՆ·
ԲԱՐԴՆ ԵՅ ԲԱՐԻՔԻՅ՝ ՑԻՐԵԱԼ, ՑԱՆՑԱՌԵԱԼ,
ԻՍԿ ԽԱՂԱՏԱՆՔԻՅ՝ ՅՈՅՇԱՐԶԱՆԱՑԵԱԼ,
ԱՒԱՆԴԱՒ՝ ԿՈՐԵԱԼ ԴԱՏ ԵՅ ԿԱՅԱՑԵԱԼ,
ԿՈՐԾԱՆՄԱՆ ՄՈՒՐՀԱԿ ԵՅ ՏԻՒՐՈՒՔԵՐԵԱԼ,
ԼՈՅՍՆՈՅ ԿԵՄՄԱՆ ԵՅ ՀԵՐՔԵԱԼ,
ԵՐԵՅՋՈԾԱՆ ԵՅ ՏԸՄՈՅՆ,
ԽԱՒԱՐՈՄԱՅՐ ԵՅ ՑԸՆԾՈՒՆ,
ԵՐԿՆՈԿԱՄԱՐ ԵՅ ԹԱԽԾՈՒՆ,
ՀԸՐԵՅՇ ԵՅ ՇՈՒՇՏ ՊԱՐ ԲԸՌՆԵՐ,
ՀԱՅԿՆՈՅ ԱՍՏՂԵՐ ԵՆ ՎԱՅԵՐ,
ՋԸՐԱՒՉ ԵՅ ՈՂՋ ԾԻԾԱՂԵՐ,
ՄԸԹԵՐ ԵՅ ԼԻՅ ՅԱՒՇՈՂԻՅ,
ԳԱՆՉ ԱՒԱՐԵԱԼ՝ ԿԵՐՏՈՂԻՅ,
ՄԱՍ ԽՈՅԺԱՆՈՅ ԵՅ ԿԱՆԳՈՒՆ,

نجـوم «هايكن» يصرخون وينوحون.
ثعبـان الماء («هيـدرا») يضحك إلى ما لا نهاية،
غنيمـة الناهب كاملة،
كنز الخالق مسلوب،
البرابرة واقفون واثقون،
جـزء «آرا» يتناقص يصغر،
هبة القمر منسـيّة مهداة للصوص.
شُوّهتْ مصداقيّة «هايك»[٨]
ويُحمد إبليس.
إنّ مصـدر الحياة مغلق،
كانت هناك سـحابة من الزوبعة،
غطّت بيت «هايكن».

ألم يكـون ممكنًا ألّا يكون موجودًا؟
لا يُحمل بمني من صنع الإنسـان،
لا يتكـوّن في الرحم بالظلام،
ثـمّ الظهور على وجه الأرض،
أن يكون دائمًا
خاليًا مـن العصابة المنتهبة،

[٨] الجدّ الأرمنيّ الشهير، موجد الوقت والعدل الكونيّ، الذي يرتبط اسمه بالكوكبة «هايكن». وفقًا لعدد من الدراسات الفلكيّة والتاريخيّة، فإنّ تاريخ تأسيس العالم الأرمنيّ أو جنّة الفضاء هو ٢٣٤١ ق. م..

ԲԱԺ ԱՅՐԱՅՈՅ՝ ՆՈՒԱՂՈՒՆ,
ԸՆԾԱՅ ԼՈՅՍՆՈՅ՝ ԱՆԳՈՅՍՆԵԱԼ,
ԳՈՂ ԱԿԱՆՈՅ ՆՈՒԵՅՐԵԱԼ,
ՎԱՐԿ ԵՅ ՀԱՅԿՆՈՅ ԲԵԿԱՆԵԱԼ,
ԲՈՐՈՅ ԵՐԱԽՏ ՈԲԵՐԵԱԼ,
ԿԵԱՆԱՑ ԱՂԲԵՒՐ՝ ԿՈՂՊԵՔԵԱԼ,
ԹՈՒԽՊ ԹԱԹՈՅՈՒՈՅ՝ ԵՐԿԻՆԵԱԼ,
ՏՈՒՆ ՀԱՅԱԿՆՈՅ ՊԱՇԱՐԵԱԼ։

ՁԵՅՐ ԸԼԼԱՐ ՄԻԹԵՅ ՈՉ ԳՈՅԱՒՈՐԻԼ,
ՆԱՅԵՂՈՅ ՍԵՐՄՆՈՎ ՈՉ ՍԱՂՄՆԱՒՈՐԻԼ,
ՓԱՊԱՐՈՅՆԵՐ ԽՈՐ ՈՉ ՁԵՒԱՒՈՐԻԼ,
ԱՊԱՅ ՈՉ ԻՑՆԱԼ ԱՅՍՐՈՅ ՊԱՏԱՆԻՆ,
ՎՈՀՄԱԿԵՅ ԵՐԿՈՏ ԱԶԱՏ ՄԸՆԱԼ ՄԻՇՏ․
Ո՛Չ ՀԱՍԱԿ ԱՌՆԵԼ, Ո՛Չ ԱԼԵՒՈՐԻԼ,
Ո՛Չ ԳԵՂՈՔ ԸԼԼԱԼ, Ո՛Չ ԱՇԽԱՐՀՈԿԻՐ,
Ո՛Չ ԲԱՆՈՅ ՄԸՇԱԿ՝ ԽԵԼԱՑ ԲԵՌՆՈԿԻՐ,
ՔԱՆ ՀԸՊԱՏԱԿԻԼ ԱՐՀԱՒԻՐԱԶԴՈՒ,
ԱԺԴԱՀԱՅՈՍԵՐ ԿՈԿՈՎՈՒՄՆԵՐՈՅ․
ԱՊԱՌԱ՛ԺՆ ԱՆԿԱՐ ԵՅ ԴԵՅՄԱՆԱԼՈՅ,
ՈՒՐ ՄԸՆԱՑ ԱՆԿԱՂԿ ԿԱՀՈՅՐ ՄԵՐ ՄԱՐԴՈՅ։

لا يكبر ولا يصير عجوزًا،
ألّا يكون جميلًا ولا علمانيًّا،
ليس معالج كلمات، حاملًا الفكرَ،
بدلًا من أن نتعرض لعذابات فظيعة مروّعة،
حتّى الصخرة لا تستطيع التصدّي
أين بقي جسم الإنسان الضعيف؟

يا الله الرحيم الرزّاق، اشفِ وعافِ!
دعْ حبر قلمي يُمحَ بواسطتك ليضع بدءًا لكتابي ولإكماله،
يا روح النبات، يا إله تحديد الوقت،
يا مصدرَ الوجود الفائض.
أنت مجد الجميع فابقَ إلى الأبد،
أنت الذي رحم الفضاء تمنح الميلاد؛ فأنت اللانهاية ذاتُها،
أنت الحفرة العميقة يسطع منها ضوء غير متناهٍ،
أنت الرحم الأبديّ للخلق،
أيّها «الهاي» دائم الوجود يهزّ الحدود،
فليكن. . .



ԳՈ՛Յ ՔՈՅ ԿԱԶԴՈՅՐԵԱ՛Յ, ՆԱՐԱ՛ՅԾ ԲԱՐԵՔՈՎ,
ՄԱՔՈՅՐԻ՛Յ ԿԱԾԻ՛Ն ՄԵՐ ՔՈՎ ՋԵՂՈՒՄՆՈՎ,
ՀԱՒՐՈՏՈ՛Յ ՍԵՐՈՂ, ԿԱՏԱՐԱԾՈՊԱՀ,
ՅԱՒՈՅՈ՛ՐԴ ԱՂԲԵՒՐ ԳՈՅԱՆՀՈՒՆՈՅԹԵԱՆ.
ՓԱ՛ՈՒԸՔ ԵԿԵՍՑԵՅ ԽՈՐՈ՛Յ ՅԱՒԵՏԵԱ՛Ն,
ՈՐՈՎԱ՛ՅՆ ԵՐԿՆՈ՛Յ, ԱՆԵԶԵՐՈՅԹԵԱ՛Ն,
ԲԱՐԵԶԵ՛Ղ ՎԻՐԱ՛Պ ՈՅՐՈՅ ԿՈՀԱԿՄԱ՛Ն,
ԵՐԿՆԵՒՄԱ՛Ն ԽՈՌՈ՛Չ ԱՆՆԵՅԱՐԱԿԱ՛Ն,
ԵԶԵՐՈ՛Յ ՍԱՆՍԱ՛Ն ՀԱ՛Յ ՀԱՆՈՅՐՈԿԱ՛՛Յ..
ԵՂԵՑԵ՛՛Յ ...



السورة
ههههه هاء ههههه

مـن كوب الهمّ اليوميّ
كإنسـان متهاون، إنسان مخلوق،
بـشرب النبيذ يلد الوهم،
أستسـلم لمتعته الزائفة الكاذبة،
وأغشّ أنا بكل مناسـبة،
كيـف أجرؤ على البقاء في «أورك»؟!
حامـلًا في داخلي أعراضًـا رهيبة لا وصفيّة لا معدودة
أيّها «الهاي» المرهوب!
يتّضح أكـثر فأكثر الجحود الذي انتاب
ذاتيّـتي مقابل امتنانك،
كم أنت حامـل العدالة وحاميها!
أمـا أنا فدائمًـا على خطأ، فارغ طوال الزمن.

لقد غمرتَني ببريقك،
أعطيـتَ موهبة لكلمـتي وأوحيتَها بنَفثة،
لقـد جعلتَ عقلي يزدهـر وجعلتَه حكيمًا،
أشـعلتَ شـمعة كبيرة من الحكمة والمعرفة،
وولـدتَ العبقريّ في الكائن،
لقـد أنعمتَه بنعمتي تأكيد الذات والاسـتقلاليّة،
كأم الآل أرضعتَني،



ԱՌԱՒՐԵՅԱՅԻՆ ՀՈԳՈՅ ՂՈՒՂԱՆԵՅ,
ԱՍՈՒՆՈՅ ՀԱՆԳՈՅՆ ՇՈՒՇԵԱԼ, ՔԱՐԵՂԵՅ,
ՀԵՇՏԱՆԱՒՔ ՏԱՐԵԱԼ ՊԱՏՐՈՂ ԱՐԲՈՒՄՆԻՅ,
ԵՄԸՔ ԽՈՏՈՐԽԱՒՍ ԱՆՑՆԻՒՐ ԱՌԻԹԻՅ։
ԽՈԽՈՏԻՄՔ ԱՅՍԱՒ ՄԸՆԱԼ ՆԵՐ ՈՅՐԻՅ՝
ՆԵՐԵԼՈՎ ԳՈՅՈՅ ԱՆԹԻՒ ՅՈՌԵԳԻՐ,
ԱՐՀԱՒՈՐ, ԱՆՈՒՐ, ՀԱՅ ԱՆԱՄԵԼԻՅ։։
ԱՊԵՐԱԽՏՈՅԹԻՒՆ ՈՔՈՅ ԽՈՏՈՐԱՆ՝
ԵՐԱԽՏԵԱՑ ՔՈՅ ԴԵՅՄ, ԿԸ ՅԸՍՏԱԿԱՆԱՅ։
ՈՐ ՔԱՆ ՈՐ ԵՍ ԴՈՒ ԱՐԴԱՐ ՈՊԱՀՊԱՆ,
ՄԵՔ՝ ՍԸԽԱԼԱԿԱՆ, ՄԻՇՏ ԵՐԵՒՐՈԲԱՆ։։

ՑՈԼՈՒՄՆՈՎ ԿԵՐՊՈՅ ՄԵՋ ՀԵՂՀԵՂԵՑԵՐ,
ՁԻՐ ՏՈՒԵՐ ԲԱՆՈՅ, ՇՈՒՆՉ ՆԵՐԱՐԿԵՑԵՐ,
ԾԵՂԵՑԵՐ ԽՈՐՀՈՒՐԴ, ԻՄԱՍՏՆԱՑՈՅՑԵՐ,
ԻՄԱՑԱՅԻՆՈՅ ԿԵՐՈՆ ՎԱՌԵՑԵՐ՝
ՋԵՂԵԼՈՎ ՀԱՆՃԱՐ ՆԵՐ ԱՐԱՐԵԱԼՈՅ։
ԵՅԻՇԽԱՆՈՅԹԱՒ ԳՈՅ ՔՈՅ ԱՒԺՏԵՑԵՐ,
ՆԱԽՈՄԱՅՐ ԿՈՅՍՈՅ՝ ՄԵՋ ՏԻՏԱՆԵՑԵՐ,
ՊԱՀՊԱՆՈՂ ԿՈՅՍՈՅ՝ ԱՆՊԱՐ ՀՈԳԱՑԵՐ։

كنتَ وصيًّا واعتنيتَ به،
لقد وضعتَني على مرتفعاتك،
أسقيتَني بمياه ينابيعك النقيّة كي أحصل على الحياة،
أطعمتَني بحنطة الأرض،
وألهمتَني بنبيذ الفضاء،
لقد اكتشفتَ لي ما يتعذّر الوصول إليه،
وفتحتَ أمامي مجدك رغم كوني مجرّد جسد،
لقد أعطيتَ مجدك لعقلي الواعي،
مددتَ يدك إليّ رغم كوني ممتلئ بخطايا ثقيلة،
أعطيتَ أمل النور مرّة أخرى لأشعّتي التي تحوّلتْ إلى رماد،
استقبلتَني الغير المستحقّة في دارك مجدّدًا،
كنتَ حبًّا أيّها «الهاي» الوهّاب المبارك.

لم تحرق لساني الذي اعتبرني وريثك،
لم توبّخ الكسول الوقح عندما كان يحاول مساواتك،
لم تظلم عينيَّ المظلمة غير القادرتين على
الرؤية لأنّني حدّقتُ نظري فيك،
لم ترحّلني مكبّل اليدين مع الانتحاريّين،
لم تهلك معصم يديّ الذي وجّهتُه نحوك،
لم تكسر عظام يديَّ عندما كنت ألمس كتابك المقدّس،
لم تفتّت فكّي الجشع الذي كان يلتهم مجدك،
عندما انحرفتُ عن طريقك السامي، لم

ՍԱՐԵՐՈՅ ՍԱՅՐՒՈ՛Յ ՏԵՂՈՅ ԿԱՅԵՑԷՐ,
ԾԻՐԵՐՈՅ ԳԻՆՒՈ՛Վ ԽԱՆԴՈՅ ՎԱՌԵՑԷՐ,
ԲԵՒՐԱԿՆՈՅ ՋՈՒՐՈ՛Վ ԿԵԱՆՍ ՀԱՂՈՐԴԵՑԷՐ,
ՑՈՐԵԱՆՈ՛Վ ՀՈՂՈՅ ԸՆԴՈՅ ՍՈՒՆԵՑԷՐ,
ԱՆՀԱՂՈՐԴԵԼՒՈՅ ԲԱՆՈՅ ՅԱՒԴԵՑԷՐ․
ՀԸՐՈՎՈՂ ԱՉԱՑ ՓԱ՛ՌԸՔ ՅԱՅՏՆԵՑԷՐ,
ԳԵՅՏԱԿԻՑ ԽԵԼԱՑ ՓԱ՛Ռ ԸՆԾԱՅԵՑԷՐ,
ՊԱՂՈԾԻՆ ՁԵՌԱՑ ԱՓՈ՛ՒՆ ՊԱՐԶԵՑԷՐ,
ԱՆԹԵՂԵԱՅ ՆԸՇՈՅՂ ՄԵՐ ՅՈ՛ՅՍ ՍԵՊԵՑԷՐ,
ԳՈՅ ՔՈՅ ԱՆԱՐԺԱՆ ՆԷՐ ԸՆԴՏՈՒՆԵՑԷՐ,
ՀՈ՛ՒՆ ԵՂԷՐ ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ՎԱՆԱՅ ՏԻՒՐ։

ՄԵԶ՝ ՍԵՊՈՂ ԼԵԶՈՒ՝ ԻՑ ՔԵԶ ԵՅՈԿԻՑ,
ՈՉ ՀՈՒՐԿԵՅԶԵՑԵՐ,
ՀԱՒԱՍԱՐՈՂՈՅ ԴԸ՛ՆԴԵՐԸՔ ԼԸԿՆԵԱԼ
ՈՉ ՆԱԽԱՏԵՑԵՐ,
ՄՈՒԹԱՆՑՈՅԴ ՅԱՌԵԱԼ ԱՉԵՐ ՄԵՐ ՃԱՅՐԵԱԼ
ՈՉ ԽՈՑՈՏԵՑԵՐ,
ՊԱՐՏԵՐՈՅ ՄԱՀՈՅ ՀԵՏ ԱՆՈՅՐՈՇԱՐ
ՈՉ ՏԱՐՈԳՐԵՑԵՐ,
ԿԱՌ ԱՌ ՔԵԶ ԿԱՌՈՂ ԴԱՍՏԱԿ ՄԵՐ ԹԵՒՈՅ
ՈՉ ԽՈՐՏԱԿԵՑԵՐ,

تسخر منّي بطردي من السعادة بك،
لم تستهزئ بجسدي المتعفّن ذي الهيئة الفظيعة،
لم تُلقِ بي في الجحيم مقيّد القدمين.

إنّ بركتك كلّها التي أنعمتَ عليّ بها
من وادي الحياة الخاصّ بك،
أيّها المحسن المبارك الفيّاض أنت الأبديّ،
لقد شوّهتُ بازدراء اللوحة الملوّنة للجسد والعقل،
لقد أشعلتها في نار جشعة ومنافقة وأشدّها التهامًا،
عشتُ بحياة باذخة مترفة،
استهنتُ بذكائك
مفضِّلًا الغباء،
لقد حوّلت امتنانك الملوّن المشمشيّ[٩]
وتدفّقك الطيّب إلى الغرور،
لقد أهدرتُ كلّ عطاياك
لكونك مكلِّل الحياة الأبديّة
وأضعتها تمامًا.

[٩] المشمش هو الفاكهة الملكيّة للعالم الأرمنيّ، والتي لها أهمّيّة أسطوريّة كبيرة في أرمينيا كلّها. وقد سُمّيت بين الرومان باسم الفاكهة الأرمنيّة أو التفّاح الأرمنيّ. ولهذه الأسباب وغيرها، يُفترض أن المشمش (وليس التفاح) هو الفاكهة الأصليّة التي تظهر في أساطير الخلق.

ՄԱՏԵԱ՛ՆՈՅԴ ՀՈՒՊՈՂ ՅԱՒԴԵՐ ՄԵՐ ՁԵՌՈՅ
ՈՉ ՏՈՐՈՐԵՑԵՐ,
ՓԱ՛Ռ ՔՈՅ ՅԱՒՇՈՏՈՂ ԾԸ՛ՆԱՒՏ ՄԵՐ ԱԳԱՀ
ՈՉ ՏՈՐՈՍԵՑԵՐ,
ԴԵՅՄ ՄԱՅՐՄԱՅՐՈՂՈՅ՝ ԸՆԹԱ՛Ց ՔՈՅ ՎԸՍԵԱ՛Մ
ՈՉ ԽՈՏՈ՛ՐՆԵՑԵՐ,
ՊԱՐԵՐԳՈՅԹԵՒ՛ՆՃՅ ԱՐՏՈՎԱՐԵԼՈՎ՝
ՈՉ ԴԱՏԱԿԵՑԵՐ,
ԱՀԱԳ՛ՆՈՏԵՍԻԼ ԳՈՅ ՄԵՐ ԾԸՐՈՐԵԱԼ
ՈՉ ՊԱՐՍԱՒԵՑԵՐ,
ՄԵՋ ԿԱՂԱ՛ՆԴԵԼՈՎ՝ ԻՅ Ա՛ՆԳՈՅՈՅԹԻՒՆ
ՈՉ ԳԵՂՈՐԵՑԵՐ։

ԱՒՐՀՆՈՅԹԻ՛ՒՆ ՈՂՋ Ա՛ՅՆ՝ ԾԸՄԱԿ ՈԲԵՐՃՂ,
ԼԱՅՆՈԲԵՐԿՐՈՅԹԱ՛Ւ, ՋՈՐ ՊԱՐԳԵՒԵՑԵ՛Ր,
ԲԱՐԵՐԱ՛Ր, ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ, ՅԱՒՃՐԺ ՅՈՐԴՈՋՃՂ,
ՄԱՐՀԱ՛ՆԱՒ ԱՐՀՈՅ ՓՈԽՈՅ ԿԵՐՊԵԱՑՃՅ
ՄԱՐՄԻ՛ՆՈՅ, ԽՈՐՀՈՅ ՆԱՐԱՒՏ ՈՀԵՒՍՈՅ
ՋՈՒՐՈՒՔԱՐՇ, ՄԵՂՄԵԽ, ՅԱՅՐԱՏ ՆԵՐՀՈՒՐՈՅ.
ԿԱԿՂԱՐԱՐՈՅԹՈՎ ՓՈԽՀԱՏՈՅՑԵԱՑԵՅ,
ԵՅՈՄԵՅՏՈՅԹԻ՛ՒՆ ՔՈՅ Ա՛ՆԳՈՅՄՆԵԱՑԵՅ,
ՑԱԿՆՈՄԵՅՏՈՅԹՈՅ ԵՂԵՅ ՄԵՅՋԱ՛ՆԻՒ,

مـددتَ يد العون لي من آخرتك
يا أيّها السـخيّ مانح القوّة والدواء،
بكونـي مجنونًا ملقًى في موجة الرياح والزوبعة
لكنّي رفضتُ،
لقد وعدتُ أن أكون لطيفًا عند إشـارتك،
لكـن أخلفتُ عهدي بتهوّر!
قمتُ أفعالي نفسـها مرّة أخرى
مستسـلمًا لسيرتي السابقة،
غطّيتُ نفسي بالأشـواك والحسك،
وبدلًا من زهرة المشـمش
أصبح برعمي أسلة،
تشـبّثتُ بالريـح المتمايلة التي تقلب كلّ شيء
بالاستسـلام لجميع التقلّبات والاهتزازات،
أغلقـتُ الآثار التي تؤدي إلى نهاية دربي،
لقد حفـرتُ حفرة من الدمار القاسي،
أغلقتُ أذنيَّ بشـكل قويّ،
طردتُ مـنّي كلمتك الحيّة،
أغلقتُ باب التعقّل
بدون أن ألْحَظ دواء الحياة الشـافي،
سلكتُ طريق الخسارة،
لـم أعطِ راحة لروحك وجوهرك
في كوخي الجسـدي المضطرب التالف،

ԵՐԱԽՏԻ՛Ք ՔՈՅ ՀԻ՛Ր, ՍՈՐԱ՛Ն ՔՈՅ ՈՅՐՈՅ
ԱՐԵՒՈՅ ՎԱՐԻՅ ԵՒՆԱՅՆ ՈՑՈՅՑԵՅ,
ՅԱՒԵՐԺՈՅ ՓՈՅԹՈՎ ՊԸՍԱԿ ՈԴԻՐՈՂ՛Յ
ՆՈՒԵՅՐՆԵ՛Ր ԱՆՃԱՐ ԻՍՊԱՌ ՎԱՏՆԵԱՑԵՅ`
ԳԱՐՈՅԹՈՎ ԽԵԼՈՅ` ՏՈՒԵԱԼ ԽՈՐՇԱԿՈՅ.
ԳԱԼԱՐՈՅ ՀՈՂՄԵՅ ԿՈՐԱԾ ԱՏԵԱՆՈՅ
ԵՐԲ ԱՐՁԱԿԵՑԵ՛Ր ՇԱՌԱ՛ՅՂ ԱՆԴԵՅՆՈ՛Յ,
Ո՛Վ ՇԸՌԱ՛ՅՂ ԿԱԶԴՈ՛ՅՐ, ԻՍԿՈՅՆ ՄԵՐԺԵԱՑԵՅ.
ԽՈՍՏԱՑԵՅ ՀԱՃՈՅ ԸԼԼԱԼ ԾԱԾԱՆՈ՛Յ,
ԱՆԽՈՀԵՄՈՅԹԱՒ ՈՒԽՏ ՄԵՐ ԴԸՐԺԵԱՑԵՅ.
ԱՐԱՐՆԵՐ ՔԱՏԱԿ ՅԱՐ ԿԸՐԿԻՆԵԱՑԵՅ`
ՅՈՐԴՈՏՈՒՐ ՏՈՒՉԵԱԼ ՆԱԽԿԻՆ ԿԵԱՆՑԱՂՈՅ.
ՏԱՏԱՍԿՈՅ ՍԵՐՈՒՆԴ` ՈԳԻՅ ՅԵՂԵԱՑԵՅ,
ԾԵՐԱՆՈՅ ՓՈԽԱՆ ՓՈՒՇ ԸՆՁԵՒՂԵԱՑԵՅ,
ԿԱՌՉԵԱՑԵՅ ՀՈՂՄՈՅ ՅԵՂԼԻՅ, ԵՐԵՐՈՒՆ`
ՏԸՐՈՒԵԼՈՎ ԲԵՒՐԵԱՅ ՏԱՏԱՆՈՒՄՆԵՐՈՅ.
ԿՈՊԱՐՈՅ ԵԼՈՅ ՀԵՏԸՔ ԹԱՂԵԱՑԵՅ,
ԿՈՐՈՒՍՏԵԱՆ ԱՆՀԱՇՏ ՎԻՐԱՊ ԲԱՑԵԱՑԵՅ.
ԿԱՌԱՓՈՅ ՓԱՆԱԿ ԱՄՈՒՐ ԿԱՓԵԱՑԵՅ`
ԱԼՔ ԱՐՏԱՔՍԵԼՈՅ ԱՍՔՈ՛Յ ՎԱՌՎԱՌՈՂ,
ՀԱՅԵՒՄԱՆ ԽՈՐՀՈՅ ԴԱՐՊԱ՛Ս ՓԱԿԵԱՑԵՅ`
ՈՉ ՏԵՍԱՆԵԼՈՅ ԴԱՐՄԱ՛Ն ԳԻՇԵՐՈ՛Յ.

لـم أخلط بين هداياك اللامتناهية وشـخصي العقلانيّ.
ولكـن ما فائدة كتابة شـعر عن الحزن
والألم بسطور متواضعة؟
عندما وقعـتُ في نطاق الجريمة،
لـم يَعدْ هناك بعد خلاص ولا علاج،
أنـتَ فقط تسـتطيع أن تقوم بإعادة إعطاء وحي «الأور»
للميّـت عقليًّا دون انتقام،
بتوزيعك بسـخاء مددتَ يد العون
وسـاعدتَني في الوقوف على قدميَّ،
لذلـك الضالّ الذي عرفتَـه والذي انحرف عن الطريق،
يـا ألطف اللطفـاء، أيّها «الهاي» للخلود،
فليكن. . .



ՉԵՅԵՒՄԱՆ ՏԱՆՈ՛Ղ ՈՒՂԻՈՅՆ ՆԻՐՀԵԱՑԵՅ,
ՈՉ ՏՈՒԵՅ ԱՆԴՈՅՐ՝ ՏՈՒՉԵԱ՛Ղ ԵՅՈՅԹՈՅ՝
ՄԱՐՄՆԱՒՈՐ ՆԸԿՈՒՆ, ՓԸՏՈՒՆ ԽԸՐԾԻԹՈՅ.
ԲԱՆԱՅԻՆ ՍԻՒՔՈՅ ՈՉ ՇԱՂԱԽԵԱՑԵՅ
ԸՆԾԱՆԵՐ ՔՈՅ ԲԵԻՐ՝ ԱՆԴՐԵՋԵՐԱՅՆՈՅ։

ԻՅ ՄԵՋ Ի՛ՆՉ ԱՒԱՆԴ ՄՈՐՄՈՒՔ ՈԳԵԼԵՅ՝
ՏՈՂԵՐՈՎ ՆԱՒԱՍՏ ՍԱԿՈՐԲԵՐԵԼԵՅ,
ԲԱԿ ԵՄՔ ԵՐԲ ԻՆԿԵՐ ԱՆԸՋԳԱՅԵՒՄԱՆ,
ՍԱՌՈՅՑՈՅ ԱՅՐԵՐ ԼԵՐԿ ԱՆՔԱՒԵՒՄԱՆ.
ՄԵՌԵԱԼՈՅ ՄԵՅՏԱՒՔ ԿԱ՛Ր ԵՍ ԴՈ՛Ւ ՄԻՅԱՅՆ
ԸՆԾԱՅԵԼ ՅԱՆԴՐԵՅ ՅԱՅՏՈ՛ՒՄՆ ՈՅՐՈԾԱ՛Ն՝
ԲԱՇԽԵԼՈ՛Վ ԲԱՐՁՈ՛ՒՄՆ ԱՆՈՒԽ ՎԵՀՈՐԴՈՒՈՅ՝
ՌԱ՛Հ ՔՈՅ ՅԱՅՏՆԵԼՈ՛Վ ՋԱՌԱԾԱՆԵԱԼՈՅ,
ԱՅՐՈԳԱՀ ԵՐԵԻ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ԱՅՂՈՅՐՈ՛Յ։
ԵՂԵՑԵ՛Յ...



السورة
∞ ∞ ∞ واو ∞ ∞ ∞

مـن يحتاجه أو ما الخير الـذي يمكن أن تجلبه
الكلمة الشـعريّة المكتوبة بترتيب معيّن إذا شـعرتُ باليأس؟
لا يمكـن أن يذوب خبـث[١٠] جرح عالمي النفسيّ
بصـورة كلّيّة من وصمة الكلام،
القيح المتراكم شـديد لدرجـة أن إدخال الإصبع في الفم مرّة واحدة
لا يمكـن أن يفضي إلى التقيّؤ كـي أتخلّص من الصديد.

لـم أكن أسـتحقّ التألّق المجيد الـذي كان خاصًّا برهبان الدرب،
ولم أكن أسـتأهل فرحتهم وسعادتهم،
لم أكن أهـلًا بالكائنات الحسّاسـة المليئة بالبهجة،
النـاس العاديّون أعلى منّي،
إنهم قادرون على قبول سـلوكهم بشـكل صحيح،
مقارنة بسـلوكي القاسي؛
لأنّ آداب سـلوكي وحشيّة،
لقد تأثّـرتُ مثل البحر الهائج،
لم أخجـل منك لكونك قائدًا،
ولم أسـتحِ من كلماتك التوجيهيّة.
إنّ خطايـاي، لأنّي أحملُ مـدحَ الظلم، كثيرة لدرجة

[١٠] في علـم الكيميـاء: الشـوائبُ التي تطفو على سـطح المعـدِن المنصهر أثناءَ تحضـيره من خاماتـه، وبذلك يمكـن فَصْلُها.

ԲԱՆ ՁԱՅ

Ո՛ՅԸՐ ՊԵՅՏԱՆԻՅ, ՊԱՐԳԵՒ ԵՅ ԻՆՉՐ՛Յ,
ՆԵՐ ՄԵՐ ԿԱՐԳՈԼԻՅ ՅՈՅԺ ՆԵՐԳԵՒԵԱԼԻՅ,
ԱՇԽԱՐՀՈՅ ՄԵՐՈՅ ԽԱՐԱՄ ՄԵՐ ՎԷՅՐԻՅ
ԽԱՐԱՆԵՅ ԵՐԳՈՅ ԽՈՐՔԵՅ ՈՉ ՀԱԼԻՅ,
ՄԱՂՄԱՋՈՒՄՆ ԱՐԱՐ, ՔԵՐԾ ԲԱՐԿ ՇԱՐԱՒԻՅ
ԳԱՐՈՒՄՆՈՎ ՄԱՏՆՈՅ ՉԱՐՏԱԿԸԼԱՓԻՅ։

ԱՆԱՐԺԱՆ ԵՂԵՅ ԴԱՐՈՅ ՓԱՂՓՈՅԹՈՅ՝
ՔՈՒՐՄԵՐՈՅ ԴԱՍՈՅ ՋԵՂՈՒՆ ՍՈՊՈՅԹՈՅ,
ԲԵՐԵՐՈՅ ԲԵՐԿՐՈՅ ՆԵՐՀՈՒՆ ԵՅՈՅԹՈՅ.
ԲԱՐՁԸՐ ԵՆ ՅԻՆԵՅՆ ՈՐԵԱՐԸՔ ՀԱՄԱԿ՝
ՎԱՐՔ ԸՆԴԿԱԼԵԼՈՅ ԻՒՐԵԱՑ՝ ԸՆԴՈՒՆԱԿ՝
ԱՌԱՒՐԵՅՆՈՅԹԱՒ ԲԱՐՈՅՍ ԴԸԺԸՆԴԱԿ.
ԱԼԵԿՈԾԵԱՑԵՅ՝ ԾՈՎՈՅ ՊԵՅՍ ՅՈՅՋԵԱԼ,
ԿԱՐՈՊԵՏԵՒՄԱՆ ԵՂԵՅ ԱՆԱԿՆԵԱԼ,
ՈՉ ԿԱՐՈՂ ԵՂԵՅ ՀԱՄԱՐ ՈԿԱԼՄԱՄԲ՝
ԳԻՐԸՆ ՀԱՄՐԵԼՈՅ ՅԱՆՑՈՅ ԲԱՐԴԵՒՄԱՆ
ՆԵՐԲՈՂՈՅ ԲԵՐՈՅ ԱՆԱՐԴԱՐՈՅԹԵԱՆ։

ԱՅԲԲԵՆՈՅ ՀԱՄԱՐՆ ՈՅՐՈՅՆ ԵՅ, ՍԱԿԱՅՆ.
ԱԿԱՏՈՒՄՆ, ԱՃՈՒՄՆ ՈՉ ԵՅ ՓԱՐԱԿԱՆ.

أنّ الحـروف الأبجديّة لا تكفي لعدّها.
ولكـن الأبجديّة فريدة من نوعهـا ودقيقة في هيكلها
حيـث لا يمكن إضافة أيّ شيء أو طرحه،
ومع ذلـك، فعيوبي ليس لها حدود؛
فهـي كثيرة لدرجة أنّها لا تناسـب العقل البشريّ:
واحـدٌ بمولده والآخر مع جيله،
واحدٌ بجسـده والآخر مع أولاده،
واحـدٌ بعيوبه والآخر بمصائبه،
واحدٌ بأشـواكه والآخر بجذوره،
واحـدٌ بفروعه والآخر بغصونه،
واحـدٌ بأصابعه والآخر بمخالبه،
واحدٌ بحركاتـه الملحوظة والآخر بظلّه،
واحـدٌ بقوّته والآخر بخداعه، واحـدٌ بتأثيره والآخر بحيله،
واحـدٌ بغيهبه والآخـر بتأجّجه، واحدٌ بتراكُمِهِ
ثـروةً، والآخر يعتريه الخجل،
واحدٌ بهجومه والآخر بمسـار أفعاله،
واحدٌ بسـخطه والآخر بآرائه العميقة،
واحـدٌ ببرودته والآخر مليء بالعواطف،
واحدٌ بطبيعتـه المجزَّأة والآخر بنوعه،
واحـدٌ بأهدافـه وخططه والآخر بالنتيجة الـتي تحقّقت بالفعل،
واحدٌ بمسـيرته والآخر يأخذ كلّ شيء
على محمل الجدّ بشـكل دقيق،

ԱՐԱՏ՛ՆԵՐ ՄԵՐ ԵՆ Ա՛ՆՊԱՐ ՈԳՐԵԼԻՑ,
ՄԱՐԴԵՂԵՅՆ ԽԵԼՈՎ՝ Ա՛ՆԱՄՓՈՓԵԼԻՑ։
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՍԵՐՈՒՄ՛ՆՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ԲԵՐՈՒՄ՛ՆՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՍԵՐՈՒՆ՛ԴՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ԺՈՂՈՎՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԽԱՅԾԵՐՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԱՐԿԱԾ՛ՆԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԾԱՒԾԵՐՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԱՐՄԱՏ՛ՆԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՃԵՒՂԵՐՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՈՍՏԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԿԱՌԵՐՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ԿԵՌԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԽԸԼԻՐՏՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՇՈՐՈՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԿՈՐՈՎՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՊԱՏՐԱ՛ՆՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԽԸԹԱ՛ՆՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՃԱՐԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՄԸՌԱՅՂՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ԿԱՅԾԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՄԸԹԵՐՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ԱՄԱՒԹՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԳԸՐՈՀՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՀԵՏԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԲՈՐԲՈՐՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ԽՈՐԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՍԱՌՈՅՑՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՀՈՐՁԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՄԱՄ՛ՆԵՐՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՏԵՍԱԿՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ Ը՛ՆԹԱՑՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ԱՐՏԵՒ՛ՆՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՄԵՅՏՈՒՄ՛ՆՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՄԱՅՐԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՅԵՐՋԵՐՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ԵԼԵՐՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ՍՈՐՈՒՄ՛ՆՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՅՈՐՁՈՒՄ՛ՆՈՎ,
ՄԵԿ՛Ն ԻՒՐ ԿԱՅՂՈՒՄ՛ՆՈՎ, ՄԵԻՄ՛Ն ԻՒՐ ՅԵՏՈՒՄ՛ՆՈՎ,

واحـدٌ بكنوزه المكدَّسـة والآخر مع انطلاق أعماله،
واحـدٌ بقطرته والآخر بفيضانه،
واحـدٌ بموجته الخاصَّة والآخر مع تدفّقـه الفائض للموجات،
واحـدٌ ببرقه وصاعقتـه بداخله والآخر مليء بالنار،
واحـدٌ مع أخاديـده العميقة والآخر قد أعدّ الهاويات،
واحدٌ برعده والآخر بغسـقه،
واحـدٌ بدربه الضيّق والآخر بمسـاراته العريضة، مثل:
الكير مـع لهبه، والمريخ بحرارته،
حبق الراعي" مع مرارته،
الوحـش القاسي مع صغاره،
زعيـم قطّاع الطرق مـع عصابته من اللصوص،
واضـع الإصر مع حامليه،
السـيّد القوّيّ مع غلمانه،
المستبدّ مع غزاته،
ملتهـم اللحم مع أجـزاء اللحم التي هو عضّها.

هكذا سردتُ
عيـوب الخبيث الرئيسـة مع جميع الأجزاء الضروريّة،
ولـكل منها أقسـامه الفرعيّة الخاصَّة به،
أصول فرعيّـة لآلاف الكدمات تحت الجلد

" نبتة تنتمي إلى فصيلة زهور النجوم.

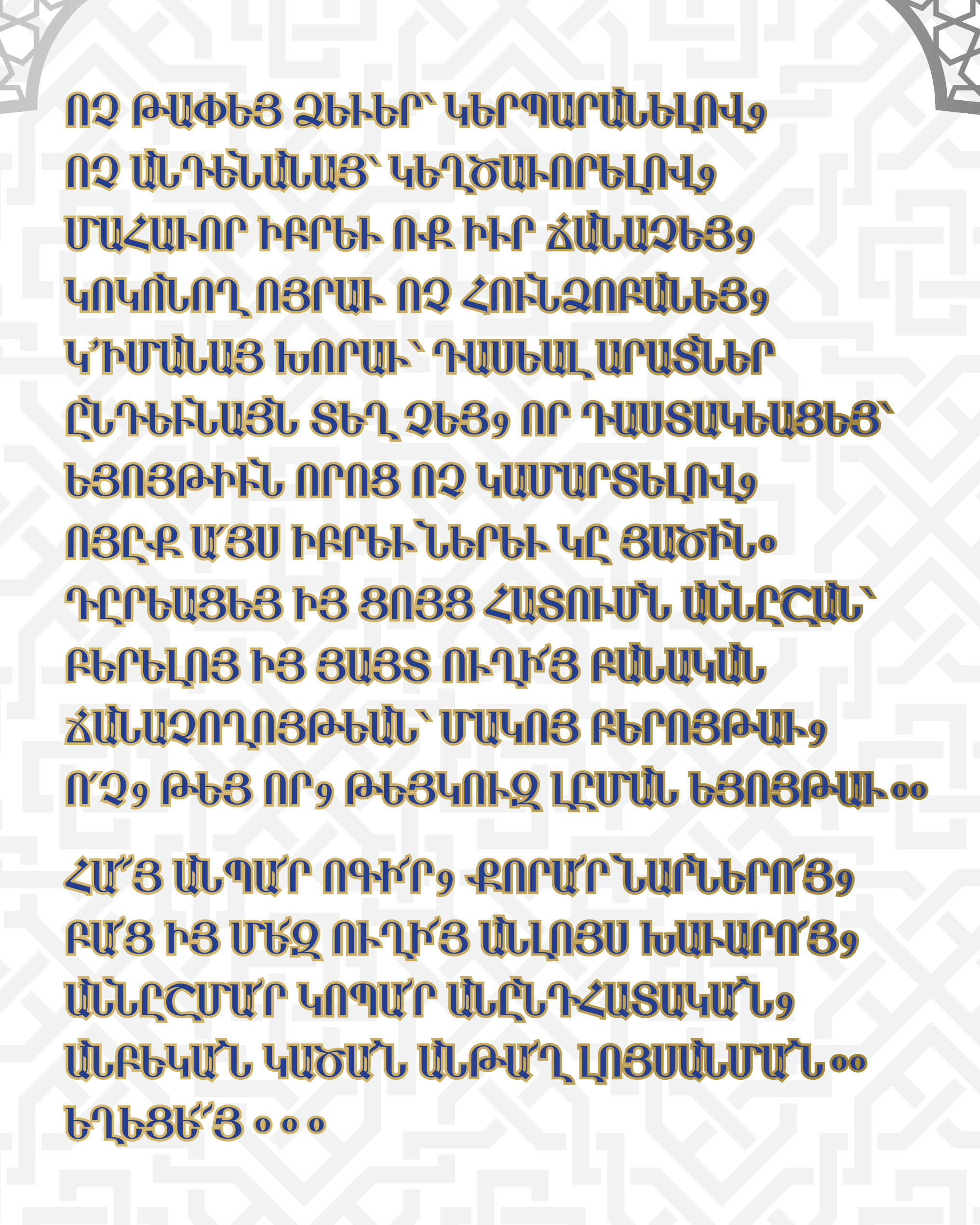
ՄԵԿՆ ԻՒՐ ԹԱԹԱՒՈՎ, ՄԵՒՍՆ ԻՒՐ ՀԵՂՀԵՂՈՎ,
ՄԵԿՆ ԻՒՐ ՇԱՆԹԵՐՈՎ, ՄԵՒՍՆ ԻՒՐ ՀՈՒՆԴԵՀՈՎ,
ՄԵԿՆ ԻՒՐ ԱՆԴՈՅՐՈՎ, ՄԵՒՍՆ ԻՒՐ ԱՆԴՈՀՈՎ,
ՄԵԿՆ ԻՒՐ ԱՆԴՈՒՆԴՈՎ, ՄԵՒՍՆ ԱՆԴՈՐԴԱՆՈՎ,
ՍՈՅՆ ՊԵՅՍ
ՀՈՒՐ ԽՅ՝ ՀՈՒՆՈՑՈՅ, ՏԱՊ ԽՅ՝ ՀՈՒՐԱՏՈՅ,
ՄԱՂԿԱՏՈՒՄՆ ԱՆՄԱՐ՝ ՈՐՉԲԱՐՉ ՄԵՆԱԿՈՅ,
ՎՐՀՄԱԿՆԵՐ ՎԱՅՐԻՅ՝ ՀԸՐՈՍ ՈՊԵՏՈՅ,
ԿՈՐԵՒՆՆԵՐ ԱՌՈՅԳ՝ ԱՐԲՈՒ ԳԱՋԱՆՈՅ,
ԼՈՒԾԱԳՈՅՑԵԱԼՆԵՐ՝ ԱՌԱՋ ՈՎԱՐՈՅ,
ՀԸՆԱԶԱՆԴԵԱԼՆԵՐ՝ ՈՐՈՇ ՈՏԵՅՐՈՅ,
ԱՍՊԱՏԱԿՈՂՆԵՐ՝ ԲՈՒՌՆՈՅ ԿԱԼՈՂՈՅ,
ՄԵՂՄ ԽԱԾՈՏԵԱԼՆԵՐ՝ ՎԻՋ ՈԼՈՐՈՂՈՅ։

ԱՊԱԿԱՆԱՐԱ՛Ր ՊԵՏԵՐ ԱՐԱՏՈՅ՝
ՄՈԼԱՐՈՅ ՅԱՐՈՅ, ԱՀԱ՛Յ ԴԱՄԵԱՑԵՅ՝
ՄԱՄՆԵՐՈՎ ԲՈԼՈՐ ԻՒՐԵԱՑ ՀԱՐԿԱԴԻՐ,
ԻՅ ՅՈՐՈՑ ԽՒՐՈ՛ՅՐ ՈՒՆԻՅ ԻՒՐ ՀԵՐԹԻՆ
ԵՆԹԱՐՄԱՏ ԵՐԿԲԵՒՐ, ԾԸԾԻՆԸՔ ԱՆԳԻՐ,
ՈՐՈՑ ՀԱՄՐԸՆ ՏԻ՛ՒՐԸՆ ԼՈՒՐ ԳԵՅՏԵՅ ԼԻՐ՝
ԸՆԴԵՐԿԻՐԵԱՅՔԻՅ ՏԵՅԱ՛ՅՐ ՍՈՅԱՅՆԻՅ։
ԹԵՅ ՈՐ ՈՉ ԽԱԲԵՅ ԱՍՏԸՂ ԻՒՐ ՄՈԼՈՐՆ,

الـذي يعرف رقمهم تمامًـا «تْيُور» إله الحياة الأخرويّة.
إذا لم يخدع الإنسـان نفسـه، ولم يتغيّر بقبوله صورًا مختلفة،
ولا يصبـح كافرًا بالنفاق، ويعرف نفسـه كعابرٍ،
ولا يحصـد المحصول بحياته الـتي أعطت برعمًا جديدًا،
سـيعترف بالعيوب المذكـورة بالقلب، التي لم أسردها عبثًا
دون تحديـد جوهرها الـذي يتلألأ فينا كالريح.
لكنّي أظهـرتُ رغبتي الطفيفة
لاكتشـاف الطريقة العقلانيّـة بخاتمة المعرفة،
وإن لم تكن كاملة وشـاملة.
يـا أيّها «الهاي» للأكوان غـير المتقيّد بحدود،

أرِنا صراط «باغداسـار»[12] العظيم،
والحدّ غـير المنقطع ولا الملحوظ،
الـدرب المرئيّ الصلب الذي يشـبه الضوء غير قابل
للهـدم أبدًا، يقود إلى تكوين أبديّ،
فليكن. . .

[12] إله قديم جاء اسمه إلينا من خلال النموذج الأرمنيّ من التوائم الإلهيّة الهندو أوروبيّة. إنّ النموذج الرومانيّ من هذه الأسطورة هي أسطورة «ريموس» و«رومولوس»، والنموذج اليونانيّ هي أسطورة «كاستور» و«بولوكوس». هذه الأسطورة لها علاقة بكوكبة الجوزاء. إنّ «ساناسار» و«باغداسار» شقيقان توأمان، وُلدا من البحر الأسطوريّ للسماء، الأمّ «تسوفينار» (روح البحر). ويُعتبر «ساناسار» السلف الذي أسّس الأرض، ويحمل «باغداسار» في داخل نفسه آثار السلف الإلهيّ. صورة «باغداسار» غير واضحة في التراث الأرمنيّ. ويظهر المؤلف ألوهيّة «باغداسار» بكلّ عمقها ورهبها. وليس «باغداسار» مجرّد «باغداسار» الأساطير، بل هو الظلام الإلهيّ، ذلك الظلام العظيم الحيّ والأبديّ الذي هو أمّ كلّ نور، حيث يولد فيه النور (الكون، الحياة) ويموت كلحظة عابرة.



ՈՉ ԹԱՓԵՑ ՁԵՒԵՐ՝ ԿԵՐՊԱՐԱՆԵԼՈՎ,
ՈՉ ԱՆԴԵՆԱՆԱՑ՝ ԿԵՂԾԱՒՈՐԵԼՈՎ,
ՄԱՀԱՒՈՐ ԻԲՐԵՒ ՈՔ ԻՒՐ ՃԱՆԱՉԵՑ,
ԿՈԿՌՆՈՂ ՈՅՐԱՒ ՈՉ ՀՈՒՆՁՈՐԲԱՆԵՑ,
Կ՚ԻՄԱՆԱՅ ԽՈՐԱՒ՝ ԴԱՍԵԱԼ ԱՐԱՏՆԵՐ
ԸՆԴԵՒՆԱՅՆ ՏԵՂ ՉԵՑ, ՈՐ ԴԱՍՏԱԿԵԱՑԵՑ՝
ԵՅՈՅԹԻՒՆ ՈՐՈՑ ՈՉ ԿԱՄԱՐՏԵԼՈՎ,
ՈՅԸՔ Ա՛ՅՍ ԻԲՐԵՒ ՆԵՐԵՒ ԿԸ ՅԱԾԻՆ․
ԴԸՐԵԱՑԵՑ ԻՑ ՑՈՅՑ ՀԱՏՈՒՄՆ ԱՆՆԸՇԱՆ՝
ԲԵՐԵԼՈՅ ԻՑ ՅԱՅՏ ՈՒՂԻ՛Ց ԲԱՆԱԿԱՆ
ՃԱՆԱՉՈՂՈՅԹԵԱՆ՝ ՄԱԿՈՅ ԲԵՐՈՅԹԱՒ,
Ո՛Չ, ԹԵՅ ՈՐ, ԹԵՅԿՈՒՋ ԼԸՄԱՆ ԵՅՈՅԹԱՒ։

ՀԱ՛Յ ԱՆՊԱ՛Ր ՈԳԻ՛Ր, ՔՈՐԱ՛Ր ՆԱ՛ՐՆԵՐՈ՛Յ,
ԲԱ՛Ց ԻՑ ՄԷՋ ՈՒՂԻ՛Ց ԱՆԼՈՅՍ ԽԱՒԱՐՈ՛Ց,
ԱՆՆԸՇՄԱ՛Ր ԿՈՊԱ՛Ր ԱՆԸՆԴՀԱՏԱԿԱ՛Ն,
ԱՆԲԵԿԱ՛Ն ԿԱԾԱ՛Ն ԱՆԹԱ՛Ղ ԼՈՅՍԱՆՄԱ՛Ն։
ԵՂԵՑԷ՛Ց ․․․

فليكن المقدور بكن فيكون

السورة

∞ ∞ ∞ زين ∞ ∞ ∞

لكـي أحافظ على أمـلي للخلاص مشرقًا دائمًا،
للمقاومة بأيدي غير مسلّحة
أولئـك الذيـن يتحمّلون عبء الزلّات الخفيّة،
ولمقاومـة الشرّ الداخليّ الذي نما على نفسـه،
دعـني أعارض بإرادتك الخالدة
الكائنـات الروحيّة النجميّة،
يـا أيّها الجبّار القهّار.
يـا له من ألم لذلك الأبرص،
أسى جـني ثمار القبّة الزرقاء،
معانـاة الطريق الذي لـم تُخطَ عليه خطوة،
لا تتنازل سرب الديدان،
يمكـن أن تطـرد حتى قطرة واحدة من الدموع.
التنهّـد النابع من الداخل
مثـل الريح الدافئ المحتاج للشـمس القائظة،
قد يذيب الجليد الشـديد.
فكم يكون الكائن سـهل الميلاد،
وبالطريقة نفسـها من السـهل أن يموت.

فدع عقـلي الضائع لا يتوقّف أبدًا
عند محاكمة ذاتيّتي

ԲԱՆ ՅԷՅ

ՈՐ ԱՌԿԱՅԾ ՊԱՀԵՄ ՅՈՅՍ ՄԵՐ ՊԸԼՊԸԼՈՒՆ՝
ՁԵՌՆԵՐՈՎ ԱՆՁԵՅՆ ԴԵՅՄՈՅ ԿԱՅԵԼՈՅ՝
ԱՆՆԸԿԱՏԵԼԻՅ ՍԱՅԹԱՔՈՒՄՆԵՐՈՅ
ԲԱՋՄՈԲՈՅՂ ԼՈՒԾՈՅ ՏԵՅՐԵՐ ՍԱՐՅԱԽՈՒՌՆ։
ԸՆՏԱՆԻՅ ՉԱՐՔԻՅ՝ ՆԵՐԵԱԼ ՀՈՐԴԵՐԵՅ,
ՔՈՎ ԿԱՄԱՒ ԱՆՇԵՅՋ ԹՈՂ ՈՐ ՀԱԿՈԴՐԵՄ
ԲՈՒՆՈՅԹՆԵՐ ՊԱՏԵՐ, ԱՍՏԵՂ ՈԲԱՐԻՅ,
Ո՛Վ ԱՅՐԱՅՐ ՈՅՄ՛ՂԹ, ԱՆՎԸԿԱՆԴԵԼԻՅ,
ԹԵՅԵՒ ՑԱՒ ԵՅ ՍԱՅ ՈՒՐՈՒԿ ՈՀԱՐԻՅ,
ԿԱՄԱՐԻՅ ԵՐԿՆՈՅ ՄԻ՛ՐԳ ԱՆՔԱՂԵԼԻՅ,
ԴԸԺՆԱԼԻՅ ԵՐԿՈ՛ՒՆԸՔ ԿՈ՛ՅՍ ԿԱԾԱՆԻՅ։
ՎԸՏԱՌՈՅ ՈԳՒՈՅ՝ ԱՆՏԵՂԻՏԱԼԻՅ,
ՎԸՏԱՐԵԼ ԵՅ ԿԱ՛Ր ՇԻԹ ՄԸՆ ԱՐՏԱՒՍՐԻՅ։
ԿՈՒՈՉԻՒՆ ԻՍԿ ՄՈՅՆ՝ ՆԵՐՍԵՅ ԵՂԵՂՈՂ,
ԽՈՐՇԱԿԻՅ ՀԱՆԳՈՅՆ՝ ՏԱՒԹՈՏ ԱՐԵԳԻՅ,
ՀԱԼԵՑՆԵԼ ԵՅ ԿԱ՛Ր ՍԱՌՈՅՑ ԱՄԵՀԻՅ։
ՀԵՇՏՈԾԻ՛Ն ԵՅԱԿ ՔՈՅ Ո՛Ր ՔԱՆ ՈՐ ԵՅ,
ՀԵՇՏՈՄԵՌ ԲՈՒՆՈՅԹ ԵՅ ՆՈ՛ՅՆ ՔԱՆ ԱՆԵՅ։։

Ո՛Չ ԴԱԴՐԻՅ ՄՈԼՈՐ ՈՅՇԸՔ ԴԱՏԵԼԵՅ՝
ՋԱՌԱԾԱՆԵԱԼՈՅ ԽԱՒՍՔՈՎ ԹԵՐԵԼԵՅ,

المحكوم عليها بكلمة قاسـية
وبرجـم ذاتيّتي المذنبة كشرّير خالٍ مـن الخلاص غير المقنع،
لأنّه عـلى الرغم من تدمير جزء صغير
من أولئـك الذين يضطهدونني،
فإنّني في الوقت نفسـه أعطي الآلاف
قـوّة جديدة كي يعودوا إلى الحياة.
أفقد نفسي بشـكل لا رجعة فيه،
إنـني نبتة متعدّدة الفروع
تجلب المرارة والحزن
زرعتُها مع سـلوك فاسد،
نبتة ثمرته الفسـاد والموت،
شربتُ منها خمر الخسـارة
شعرت بالاشـمئزاز من الأعمال الوحشيّة،
خرقتُ عهدي بمغريـات الحياة الدنيويّة،
كنتُ مهووسًا بسمّي،
كنتُ جحـودًا حيال كيانك المُحْسِن،
كنت غـير ممتنّ لك لكونك وهّابًا،
لقـد كنتُ ضعيفًا حيال تحليقك السـامي،
كنـت مـرارة تجاه طيبتك لكونك تسـمع عن حزني اليوميّ،
كنتُ كسـولًا في اختيار السعادة،
وخاملًا لفهـم الحكمة الدقيقة،

ՅԱՐ ԵՊԵՐԵԼԵՑ ԿԸՌԱՒՆ ՄԵՐ ԴԱՆԴԵՑ՝
ԻԲՐ ԱՆՓԸՐԿԵԼԻՑ, ՏԱՐ՝ ՀԱՄՈՋՈՒՄՆԵՑ։
ՄԱՀ, ԿՈՒ ՏԱՄԸՔ ՋՈՐ ԳՈՒՆԴ ԴԸՐԱՒՇՆԵՐՈՑ,
ԿԸ ԿԵՆԴԱՆԵԱՑՆԵՑ ԳՈՒՆԴ ՀԱԶԱՐՆԵՐՈՑ՝
ԽՈՐՏԱԿՄԱՆ ՄԱՅՐՈՂ ԳՈՑ ՄԵՐ ՄԱՏՆԵԼՈՑ։
ՈՂԿՈՅԹԵԱՆ ԽԱՐՈՂ ՏՈՒՆԿ ԵՄՔ ԻՆՆՈՍՏԵԱՆ,
ՋՈՐ ԱՃԵՑՈՅՑԵՑ ՎԱՐՈՒՑ ՏՈՒՉՈՅԹԵԱՄԲ՝
ԱՊԱԿԱՆՈԲԵՐ, ՄԱՀԱՒՈՂԿՈՅՋԵԱՆ,
ՇԱՂԵԱՑԵՑ ՅՈՐՄԵՑ ԿՌՆԾՈՑ ԿՈՐՈՒՍՏԵԱՆ։
ՋԱԶՐԵԼԻՑ ԵՂԵՑ ԺԱՆՏՈՑ ԲԱՐՈՅԹԵԱՄԲ,
ԱՅՍՐՈԺԻՐ ԵՂԵՑ ՈՒԽՏՈՑ ԴՐՈՒԺՈՅԹԵԱՄԲ,
ՄՈԼՈԿԱՄ ԵՂԵՑ ԱՆԱՂԱՅՏՈՅԹԵԱՄԲ,
ԱՊԵՐԱԽՏ ԵՂԵՑ ԵՐԱԽՏԱՒՈՐՈ՛Ց,
ԱՆՇԸՆՈՐՀ ԵՂԵՑ ԲԱԶՄՈ՛Ց ՊԱՐԳԵՒՈ՛Ց։
ԱՂՏՈԳՈՐԾ ԵՂԵՑ ԵՐԿԱ՛ՅՆ ՈՄՆԵՅՏՈ՛Ց,
ԼԱԳՈԿԱՄ ԵՂԵՑ ՎԸՍԵԱ՛Մ ԹԸՌՈՒՉՈ՛Ց,
ԴԱՌՆԱՑՆՈՂ՝ ԿԱՄՈ՛ՅՆ ԼԻՐ, ԱԽՈՐԺԱՒՈ՛Ր՝
ՀԱՆԱՊԱԶԱՒՐԵԱՑ ՄՈՐՄՈՔ ԼԸՍՈՂԻ՛Ց։
ԾՈՅՂ՝ ԵՐԱՆՈՅԹԻՒՆ ՔՈՅ ԸՆԴՏՈՒՆԵԼԻ՛Ց,
ՅՈՅՂ՝ ԻՄԱՑՈՅԹԻՒՆ ՔՈՅ ԸՆԴԿԱԼԵԼԻ՛Ց։
ԲԱՐԵՄԵՅՏ ԱՐԱՐ ԵՅՐ ԵՐԲ ՀԱՐԿԱՒՈՐ,

عندما كانت هناك حاجة لعمل معقول،
لم أكن شجاعًا بل عشتُ حياة فارغة،
كنت خائنًا «للهاي» وكنودًا.

الويل لي لأنّ عندي عيوبًا كثيرةً،
أنّي قتلتُ الخالق وشوّهتُ جوهره الحقيقيّ،
الويل لي لأنّي تائه بالفعل،
لأنّي احتقرتُ عطيّة الحياة،
الويل لي أنّني مَدينٌ
ولقد أهدرتُ كلّ النعم والمواهب التي أعطيتَنِيها،
الويل لي لأنّي حمّال
وأعاني تحت وطأة خطايا كثيرة،
الويل لي أنّي أنشر سمًّا دائمًا
وأحتقر الخير،
الويل لي لأنّي بيدي
العصا بالنار التي تحرقني،
الويل لي لأنّي متعجرف
أنسج باستمرار شبكة مليئة بالفخاخ،
الويل لي لأنّي غير مدرك
صوب من أرمي السهام الناريّة،
الويل لي لأنّي زللتُ
وجعلت جسدي طعامًا للديدان،
الويل لي على ضياع حياتي عبثًا

ԱՆԱՐԻՅ ԵՂԵՅ, ՍԻ՛ՆՈՏԻՅԱԿԵԱՑ,
ՀԱՅՈԴՐՈՒԺ ԵՂԵՅ, ԵՐԱԽՏՈՄՈՌԱՑ ։

ՎԱ՜Յ ԲԱՋՄԱՐԱՏՈՅ՝
ԱՐԱՐՈՍՊԱՆՈՅ, ԵՅՈ՛ՅԹ ԽԱԽՏՈՂԼՈՅ․
ՎԱ՜Յ ԿՈՐՈՅՍԵԱԼՈՅ՝
ՊԱՐԳԵՒՈ՛Յ ԿԵԱՆՍՈ՛Յ ԱՐՀՈՅ ՄԱՐՀՈՂԼՈՅ․
ՎԱ՜Յ ՊԱՐՏՈՊԱՆՈՅ՝
ԱՆՀԱՄԱ՛Ր ՁԻՐՃՐ ԻՍՊԱՌ ՎԱՏՆՈՂԼՈՅ․
ՎԱ՜Յ ԲԵՌՆՈՒՔԱՐՇՈՅ՝
ԱՐԱՏՈՅ ՔԱՇԱՒ ԱՆԴՈՒԼ ՏԸՔՆՈՂԼՈՅ․
ՎԱ՜Յ ԳԱՅՈՒՈԳՈՐԾՈՅ՝
ԱՅՐԱՅՈ՛Յ ԿՈՀԱ՛Կ ԲԵՒՐ ՔԱՄՈՀՈՂԼՈՅ․
ՎԱ՜Յ ՎԱՌՈԿԻՐՈՅ՝
ՍԵՊՀԱՅԻ՛Ն ԿԵՐՊԻՅ ՀԵՏ ՀՈՒՐԼԱՓՈՂԼՈՅ․
ՎԱ՜Յ ՄԵԾՈԲԱՆՈՅ՝
ՈՐՈԳԱՅԹՆԵՐՈՅ ՈՍՏԱՅՆ ՏՈՐԳՈՂԼՈՅ․
ՎԱ՜Յ ԱՆԻՄԱՑՈՅ՝
ՀՈՒՐՈ՛ՆԵՏԵՐՈՅ ԱՐԴԱՐ ՄԸՂՂԱԿՈՅ․
ՎԱ՜Յ ԿԵԱ՛Ն ՄԸՍԽՈՂԼՈՅ,
ԵՐԲ ԴԱՏԱՐԿԸԻՅ ԽԻ՛Ն ԱՐԲԱՆԱԿՈՅ․
ՎԱ՜Յ ՍԱՅԹԱՔՈՂԼՈՅ՝
ՈՐԴԱՆՈՒԽԵՐՈՅ ՃԱՇՈԿԵԼԻՔՈՅ․

عندما سيستنزف الزيت من مصباحي،
الويل لي فأنا لا أستحقّ
عندما ستزهق روحي من أعماق جسدي،
الويل لي لأنّي قضيت حياتي في معاقرة الخمر،
وكان ينبغي أن أكون مغرًى بالسْكِيهْ[14]،
الويل لي فأنا أحمق
وناذر في ديني،
الويل لي لأنّي سأشعر بالرعب
عندما سيُغلق مدخل الشراع،
الويل لي لأنّي سأكون منفيًّا
عندما يستيقظ عصر العدالة الخالصة.

يا «هاي» الكون غير المتقيّد بحدود،
أرِنا صراط «باغداسار» العظيم،
الحدّ غير المنقطع وغير الملحوظ،
الدرب المرئيّ الصلب الذي يشبه الضوء غير
قابل للهدم أبدًا، يقود إلى تكوين أبديّ.
فليكن. . .

[14] إناء فضّيّ خاصّ، وعاء يُسكب فيه النبيذ الذي يُقدَّم خلال الطقوس الدينيّة التي لها جذور قديمة.

ՎԱ՜Յ ԱՆԱՐԺԱՆԻՈՅ,
ԵՐԲ ԽՈՐՈԼԻՔԵՅ ԲԱ՜Ժ ՆՈՐԱՅ ԾՈՒԽՈ՜Յ.
ՎԱ՜Յ ԱՐԲԱԿԵԱՑՈՅ՝
ԸՍԿԻՀՈՎ ՉԵՅՈՅ ՀԸՐԱՊՈՅՐԵԱԼՈՅ.
ՎԱ՜Յ ՀԱՍՏՈՄԵՅՏՈՅ՝
ՎԱՐԴՈՊԵՏՈՅԹՈՅ ՈՒԽՏԱՒՈՐԵԱԼՈՅ.
ՎԱ՜Յ ՊԱԿՈՅՑԵԱԼՈՅ,
ՎԵՅԳԱՅԵՆՆԵԱԼՈՅ ՎԵՅՃԱԿ ՈՒԽՏԵԱԼՈՅ.
ՎԱ՜Յ ԱՐՏԱՔՍԵԱԼՈՅ՝
ՀԵՂԵՂՄԱ՜Ն ՔԱՄՒՈ՜ՅՆ ԱՐԴԱՐՈԴԱՐՈ՜Յ։

ՀԱ՞Յ ԱՆՊԱ՜Ր ՈԳԻ՛Ր, ՆԵՐ ԵՋԵՐՈԾՈ՜Ր,
ՆԸՇԱՆՈՅ ՑՈՅՑԵԱ՜Յ ՌԱ՜Հ ԱՌՀԱՒՈՒԽՈ՜Ր,
ԱՆՆԸՇՄԱ՜Ր ԿՈՊԱ՜Ր ԱՆԸՆԴՀԱՏԱԿԱ՜Ն,
ԱՆԲԵԿԱ՜Ն ԿԱԾԱ՜Ն ԱՆԹԱ՜Ղ ԼՈՅՍԱՆՄԱ՜Ն։
ԵՂԵՑԵ՜Յ...



السورة
٤٥ حاء ٥٥٥٥

مـاذا سـتفعل بكونك جثّة ميّتـة لا تزال على قيد الحياة؟
أين سـتبقى؟ كيف ستتخلّص؟
كيف سـتتخلّص مـن أفعالك غير المقيّدة،
لديـك ديون وقروض لا تُعدّ ولا تُحصى،
لوم شـديد وعتاب لا نهاية له
عندما يكون القاضي غير فاسـد،
فالمحكمـة عادلة والحكم نزيه،
الكلمـة مخيفة والحكم قاسٍ،
الأمر فظيـع والتوبيخات واضحة،
الجداول غير سـالكة والأنهار ملتهبة،
الظلام كثيف والفلق غائم،
القبر قذر والمأسـاة الوشـيكة لا موعد محدّدًا لها،
الجحيـم هو الأكثر ابتلاعًـا والصقيع لا يمكن إيقافه،
تلك هي مأواك!
رجـل فارغ عاطل ترك كنزك الروحيّ،
لقد نجّسـتَ سـلوكك، انحرفتَ عن الطهارة.
مدينة بهـا العديد من العيوب ولها
حقول مليئة بالنباتات السـامّة،
وريث الأعمال القاسـية والمجنونة،
مخلوق غير مسـتحقّ، عاهر، ممتلئ بالسـمّ،
تتجاهـل لقبك الوهّاب.

ԲԱՆ ՅԸԹ

ԹՈՂ ՈՐ Ի՞ՆՉ ԸՆԵՍ, ԳՈՅԱԿ ԳԵՑԸՈՁԻԳ,
ԹՈՂ ՈՐ ՅՈ՞Յ ՅԱԾԻՍ, Ո՞Ր ՊԵՅՍ ԱԶԱՏԻՍ,
ԲԱՐՔԵՐԵՅ ԳԸՌԵԱՀ ԱՆՍԱՆԶ ԱՐՁԱԿԻՍ։
ՊԱՐՏ ՈՒՆԵՄ՝ ԱՆՀԱՄՐ, ՀԱՏՈՅՑ ԱՆՊԱՐՓԱԿ,
ՊԱՐՍԱՒԱՆ ՑԱՄԿԵԱԼ, ՆԱԽԱՏ ԱՆԿԱՏԱՐ,
ԴԱՏԱՒՈՐ ԵՅ ԵՐԲ ԱՆՆԱԽԱՊԱՇԱՐ,
ԴԱՏԱՐԱՆ՝ ԱՐԴԱՐ, ԱԹՈՌ՝ ԱՆԱՉԱՌ,
ԽԱՒՍՔ՝ ԱՐՀՈԲԵԿՈՂ, ՎԸՃԻՌ՝ ԱՆՈՂՈՐՄ,
ՀԸՐԱՄԱՆ՝ ԱՀԵՂ, ՍԱՍՏՈՒՄՆ՝ ԱՆԸՍՔՈՂ,
ՎԸՏԱԿՆԵՐ՝ ԱՆԱՆՑ, ԳԵՏԵՐ՝ ԲՈՑՈՎԱՌ,
ԹԱՂԱՏԱԾ՝ ՄԱՌԱՅԼ, Մ՛ՅԳ ՔՈՅ՝ ԹՈՒԽՊՈՀԱՐ,
ԳԵՐԵԶՄԱՆ ՔՈՅ՝ ՊԵՂԾ, ԱՒՐՀԱՄ՝ ԱՆԺԱՄԵԱՅ,
ԸՆԴԵՐԿԻՐ՝ ԱՆՅԱԳ, ՑՈՒՐՏ՝ ԱՆԿԱՍԱԿԱՆ։
ԱՅՍ ԲՈԼՈՐԸՆ ՔԵԶ ՀԱՄԱՐ ԱՒԹԵՒԱՆ,
ՄԱ՛ՐԴ ԵՒՆԱՅՆ, ԹՈՂՈՂ՝ ԳԱ՛ՆՁ ՔՈՅ ՈԳԵՂԵՅ,
ՎԸՐԵՅՊՈՂ ՎԱՐՔԵՅ, ԹԵՔՈՂ ԱՆԱԽՏԵՅ,
ԲԱԶՄՈԲԻԾ ՈՍՏԱՆ՝ ՄԱՒՐՈՅ ՀԱՆԴԵՐՈՅ,
ԺԱՌԱՆԳՈՐԴ ՎԸՍԵՐ՝ ՄՈԼԻՈՅ ԳՈՐԾԵՐՈՅ,
ԱՆԱՐԺԱՆ ԳՈՅԱԿ, ՍԵՂԵԽ, ՍԻԿՈՏՈՅՐ,
ԱՆՏԵՍՈՂ ԿՈՉՄԱ՛Ն ՔՈՅ ՎԱՆՈՏՐՈՏՈՅՐ։։

لقـد بنيتَ فخاخًـا يتعذّر الخروج منها،
وسـجونًا غير قابلة للتدمير،
بإقرارك أنت المعانـي الفريد في الدنيا
من العذاب المسـتعصي العُضال،
مؤكّـدًا أن تدميرك لا يمكن علاجه
يـا أيّها الشرّير بين الخيّرين،
يا من له من سـلوك مليء بالمرارة بين
أولئك الذين لديهم سـلوك مليء باللّذة،
يـا من جفّت روحه بين أثرياء الأرواح،
يـا أيّتها الجثّة المشـوّهة بين حاملي التاج،
يا مـن افتضح بين المحترمين،
يا من انحرف عن الصراط المسـتقيم
بين أولئـك المخلصين للخالق،
يا أيّهـا الطائش بين العقلاء،
يـا من يعيش من أجـل المادّيّة بين العقلانيّين،
يـا أيّها الأحمق بين الأذكياء،
يا أيّها الفاقـد الكفاءة بين الحكماء،
يـا أيّها المخادع بين الشرفاء،
يا أيّهـا المتغطرس بين الأطهار،
يا أيّها الأرعن بين الراشـدين،
يا أيّهـا المنافق بين الصادقين،
يا أيّها الخسـيس بين الأصلاء،

ՈՐՈԳԱՅԹ ԱՆԵԼ ԿԱՌՈՅՑԱՆԵՑԵՐ`
ԿԱԿԱՆԱՒՈԼՈՐՏ ԱՆԽՈՐՏԱԿԵԼԻՑ`
ԾԱՆՈՅՑԱՆԵԼՈՎ ՃՅ ԲԱՑԱՌԱՅԻՆ
ՏՈՒԱՅՏԱՆ ՌՔՈՅ, ԳԱԼԱՐ ԱՆՅԵՂԼԻՑ,
ԿՈՐԾԱՆՈՒՄԸՆ` Ո՛Չ ՎԵՐՈՅ ԿԵՐՏԵԼԻՑ.
Ո՛Վ ՀԸՐԻՋԱՐԿՈՒ` ՄԵՅՋ ԱՆՔԵՅՆՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՈՂԿՈԿԵԱՆՑԱՂ` ՔԱՂՑՐՈՒՆԱԿՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՈԳԵՑԱՄԱՔ` ՈԳԵՋԱՐՄՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՍԱՏԱԿ ԿԱՊՏԵԱԼ` ՊԸՍԱԿԵԱԼՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՊԱԽԱՐԱԿԵԱԼ` ԽՈՒՆԿԱՐԿԵԱԼՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ԱՊԱԿԱԾԱՆ` ՆՈՒԵՅՐԵԱԼՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ԼԵԱՐԴՈՒԿԵԱՑ` ԲԱՆԱՅԻՆՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՄԱՐԽՈՀԱՅԻՆ` ԽԵԼՈԲԱՆՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ԱՊԱՇԸՆՈՐՀ` ԻՄԱՍՏՈՒՆՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՊԱՏՐԱՆՈԲԱՌ` ԱՐԺԱՆԻՆՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ԲՈԿՈԿՈԲԱՆ` ԱՆԲԱՍԻՐՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ԽՈՒՆՈՅՇԱԿԱՆ` ՅՈՅՐԻՄԱՑՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՔԱՐՔՈՅ ԾԱՆԾԱՂ` ՈՂՋՈՅ ԽՈՀՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՃԱԿԱՏ ՈՊԱՇՏ` ԱՆԱՉԱՌՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ԴԱՆԳՈՅ ՎԵՅՃԱԿ` ՈՐԱԿԵԱԼՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ԳԱՅՌՈՅ ԽԱՒՍԱԿ` ՎԱՍՏԱԿԵԱԼՆԵՐՈՅ,
Ո՛Վ ՍՈՂՈՅ ԲԱՐԵԱԼ` ԳԵՐՈՅ ԳՈՅՆԵՐՈՅ,

يا أيّهـا الذليل بين المقتدرين،
يا أيّها القليـل المكنة بين الأقوياء،
يا أيّها الأسـير بين البواسل،
يـا أيّها النذل بين النبلاء،
يا أيّها الرذيل بين المسـتحقّين،
يـا من يتواجد في الأسـفل بين أولئك الذين
عـلى الأعالي، على عرش «آرا»،
يا أيّهـا الميّت بين الخالدين،
يـا أيّها المحروم من الطقـس المقدّس بين المبارَكين،
يا من ليسـت لديه جناحـان للتحليق الروحيّ
بـين الأغنياء روحيًّا والحكماء.

يا أيّها «الهاي» شـامل الكون كلّه غـير المتقيّد بحدود،
أظهِرْ طريق الأسـلاف العريقة،
والحدّ غـير المنقطع ولا الملحوظ،
الـدرب المرئيّ الصلب الذي يشـبه الضوء غير
قابـل للهـدم أبدًا، يقود إلى تكوين أبديّ.
فليكن. . .



Ո՜Վ ՆԱՒԱՍՏԱՑԵԱԼ՝ ՎԵՀԱՑԵԱԼՆԵՐՈՅ,
Ո՜Վ ՆԱՆՐՈՅ ՎԱՐԿԵԱԼ՝ ՀՈՅՈՅ ԲԵՌՆԵՐՈՅ,
Ո՜Վ ԸՍՏՈՐՈՏԵԱԼ՝ ԱՐԱՅ ԳԱՀԵՐՈՅ,
Ո՜Վ ԴԻՈՅ ՀԱՐՑԵԱԼ՝ ԱՆՎԱԽՃԱՆՆԵՐՈՅ,
Ո՜Վ ՍՈՊՈՒՈՅ ԲԱՆԵԱԼ՝ ԱՒՐՀՆՈԲԱՌՆԵՐՈՅ,
Ո՜Վ ԹԵՒԱՏԱԿԱՆ՝ ՈԳԵՇԱՏՆԵՐՈՅ,
ԻՄԱՑՈՂԱԿԱՆ ՊԱՐԱՐՏԵԱԼՆԵՐՈՅ։

ՀԱ՜Յ ԱՆՊԱ՜Ր ՈԳԻ՜Ր, ՔՈՐԱ՜Ր ՆԱՌՆԵՐՈ՜Յ,
ԲԱ՜Ց ԻՅ ՄԷՋ ՈՒՂԻ՜Յ ՀՈ՜Յ ԲԱՂԴԱՄԱՐՈ՜Յ,
ԱՆՆԸՇՄԱ՜Ր ԿՈՊԱ՜Ր ԱՆԸՆԴՀԱՏԱԿԱ՜Ն,
ԱՆԲԵԿԱ՜Ն ԿԱԾԱ՜Ն ԱՆԹԱ՜Ղ ԼՈՅՍԱՆՄԱ՜Ն։
ԵՂԵՑԷ՜Յ . . .



السورة

∞ ∞ ∞ طاء ∞ ∞ ∞

ما الأفكار التي تلزمني كتابتها لومًا لك تستحقّه؟
لأترك نفسي البائسة المهينة
ميراثًا لكائنك الحزين
حسابك أضناني،
يا أنا قد احترقتُ من الجفاف بسبب غضب «أريج»[15]،
إذا حوّلتُ البحر إلى حبر،
وحوّلتُ الحقل إلى لوح،
وحوّلتُ قصب المستنقع إلى قلم،
فلن تتمكّن مرّة أخرى
من تدوين ولو جزء من أخطائك في كتاب.
إذا حوّلتُ جميع شجرات الأرز في لبنان
إلى رافعة ميزان،
ووضعتُها على أحد ميزاني جبل «آرارات»،
لا يمكن أن يحقّق هذا الميزان
توازنًا طفيفًا للميزان الآخر الذي مليء بجرائمي.
أنتَ شجرة شامخة كثيفة الأوراق،
كثيفة بالأغصان لكن متعطّشة للثمر،
كثيفة الأوراق، خلّابة، كثيرة الظلّ،

[15] شمس - إله يجسّد الشمس للأرمن الوثنيّين. هذا يجسّد مفهومًا أوسع بكثير لاستيعاب الكون؛ يتوافق مع فكرة الله، وليس فقط اسم إله.

ԲԱՆԹԻՑ

Ի՞ՆՉ ԽՈՀԵՐ ԹՈՂԵՄ ԲԱԺՆՈՑ ՊԱՐՄԱՒՈՑ՝
ԱՆԽԱՐԴԱԽ ԿԸՏԱԿ ԵՂԱՐ ՈՄԱՅՐՈՑ,
Ո՛Վ ԹԸՐՈՂԱԿԵԱԼ, ՋԱՌԱԾ ՈԳԱՆՁԵԱԼ,
ՊԱՏԱՍԽԱՆ ՏԱԼՈՅ՝ ՀԱՄԱԿ ՊԱՊԱՆՁԵԱԼ,
ԱՐԵՒՈՅ ՀՈՂՄՈՎ ԵՐԱՇՏ ՈԽԱՆՁԵԱԼ։
ԹԵՅ ՈՐ ԾՈՎ ԱՆԱՓ ՅԵՂԵՄ ՄԵԼԱՆԻՑ,
ՄԱԳԱՂԱԹ ԸՆԵՄ ԴԱՇՏ ՔՈՅ ՀՈԼԱՆԻՑ,
ԳԸՐԻՉԻՑ ՓՈԽԵՄ ՇԱՄԲ ՔՈՅ ԵՂԵՑԳՆԻՑ,
ԹԵՐԱՐԱՐՔՆԵՐՈՅ ՆԸՇՄԱՐ ՄԵՐ ՄՈՒԹՆԻՑ
ՈՉ ԵՄ ԿԱՐ ՅԵՂԵԼ ԴԱ՛ՐՁԵԱԼ ՄԱՏԵԱՆԻՑ։
ՄԱՅՐԻ՛ՆԵՐ ԱՆԳԱՄ ՈՂՋ ԼԻԲԱՆԱՆԻՑ
ՋԱՒԴԵԼՈՎ ԿԱՀԵՄ ԼՈՅԾԱԿ ԿԸՇԵՌՔԻՑ,
ՆԸԺԱՐՈՅ ԴԸՆԵՄ ԼԵ՛ՌՆ ԱՅՐԱՐԱՏԻՑ,
ՈՉ ԲԵՐԵԼ ԵՑ ԿԱՐ ԹԸՐԹԻՌ ՄԻ՛ՍԿ ՉԸՆՉԻՆ
ԵՂԵՌՆՈՅ ՅԱԳԵԱԼ ԿԸՇՌՈՅ ՄԵԽՍ ԹԱԹԻՆ։։

ՍԱՒՈՐԴՈՒՆԱԿ ԾԱՌ ԵՍ ՏԵՐԵՒԱԼԻՑ,
ԿԱՌԵՐՈՎ ՅՈՐԴԵԱԼ, ՄԻՐԳՈՅ ԾԱՐԱՒԻՑ,
ՍԱՂԱՐԹՈՅ ՅԱԳԵԱԼ՝ ԹՈՎՈՂ, ՇՈՒԱՔՈՂ,
ՇԱՐՈՊԱՃՈՅՃԵԱԼ ՈՒՂՓԵՑ ՇԸՂԱՐՇՈՎ

مزيّنـة دائمًا بغطاء نوريّ،
مظهرك الجـذّاب مرغوب فيه للغاية،
ولكـن عندمـا يقترب منه عابر الحيـاة المتعطّش للثمر
يجدك عقيمًا
بـلا ثمر بأرجل حافية،
بجمال خلّاب لكنّه بشـع
ويا لسخرية الناظر!
إنّ الأرض المرويّة
إذا لـم تعوَّض بالمحصول،
فسـيبقى العمل الشاقّ للمزارع
مهجـورًا عاجزًا غير مبدع،
إذن أنت أيّهـا الضائع تدمّرتَ عدّة مرات؛
فالكائن العاقـل المحروث معناه خام[16]
مـن البداية حتى نهاية الزمن،
جمعـتَ فيك الحصاد العقيـم للعمل المنجز
والذي ما زال يجـب عليك القيام به،
فكيف لا تُهجر؟

يجب أن أسـتهدفك كمرمى،
شخصك الثرثار الحقير،
سـوف أقذف حجارة كلمتي

١٦ هـذا اسـتعارة: محروث عقلانيًّا لإعطاء حصاد، لكـن المعنى، المحتوى خام.

ԵՐԵՒՈՅԹ ԵՅ ՔՈՅ ՍԱՍՏԻԿ ԲԱՂՁՈԼԻՅ։
ՄԵՐՁԵՆԱՅ, ԲԱՅՑ, ԵՐԲ ՈՐԴ ՏԻՒՐՈՅ ԿԵԱՆՔԻՅ,
ՔԱՂԵԼՈՅ ԲԵՂԵՒՆ ՊԱՊԱԿ ՈԲԱՐԻՅ,
ՔԵԶ ԸՍՏՈՅԳ ԳԸԾՆԵՅ ԵՒՆԱՅՆ, ԲՈԿԱՆԻՅ,
ԳԵՂՈՅԹԻՒՆ ՔՈՅ ՎԵՅՄ՝ ՋԱՋԻՐ, ՆՈՂԿԱԼԻՅ,
ԸՆԴՏՈՒՆԵՅ ԱԿՆՈՅՆ ԳԵՂԱՐԴ ՔՈՅ ՔԵՔԻՅ։
ԹԵՅ ՈՐ ՄԵՐ ԵՐԿԻՐ ՑԱՒՂՈՎ ՀՈԼՈՄԵԱԼ
ՈՉ ՀԱՏՈՅՑԱՆԵՅ ԱՐԳԱՒԱՆԴՈՅԹԱՒ
ՄԸՇԱԿԻՅ ՀՈՂՈՅ ԱՒԱՆԴ ՅԱՐՎԱՐԱՐ,
ԿԸ ՄԸՆԱՅ ԿԱՍԵԱԼ, ԱՆՈՒՔ, ԱՆԱՐԱՐ։
ՀԱՊԱՅ ԴՈՒ, ՄՈԼԵԱԼ, ՀԱՄԱՅՆ ՈԿՈՐՋԱՆ,
ԲԱՆԱՅՆՈՅ ՀԵՐԿԵԱԼ, ԻՄԱՍՏ ՈԽՈՊԱՆ,
ՀԱՒՈՒՄՆԵՅ ԻՅ ՄԻՆՉ ՅԱՒՈՒՄԸՆ ՆԵՐԻՅ
ԿԱՏԱՐԵԱԼ ՈՒ ԴԵՌ ԿԱՏԱՐ ԱԾԵԼԻՅ
ԳՈՐԾԵՐՈՅ ԱՐՏԵՒՆԸՆ, ԳՈՐԽԸՆ ՆԱՆԻՐ
ԿՈՅՏԱԿԵՐ ՔՈՅ ՄԵՅՋ, ՈՐ ՊԵՅՍ ՈՉ ՄԱՅՐԻՍ։։

ՔԵԶ ԹՈՂ ՈՐ ԲԸՌՆԵՄ՝ ԴԵՒՐ ԻԲՐԵՒ ՆԸՇԱՆ՝
ՊԱՐՈԽԱՒՍ ՎԱՅՐՈՅ ԱՆՁԸՆԼԴ ԱՆԲԱՆ՝
ՊԱՐՍԱՒՈՅ ՔԱՐՈՎ, ՎԵՅՄՈՎ ՔԵՐԹՈՅԹԵԱՆ,
ԽՈՏՈՐՆՈՅ ԻԲՐԵՒ՝ ԺԵՌ, ՎԱՅՐԵՆԱԿԱՆ՝
ՍՈՅՂՈՀԱՐԵԼՈՎ ԱՆՈՂՈՐՄԱԲԱՐ։

ومع صخور الشعر بلا رحمة،
مثل الوحش الجامح المفترس
يطعن بالسيف على نحوٍ قاسٍ،
وحتى مع ذلك لن تستحقّ أن تُدعى عادلًا.
حتى لو قاتلتَ نفسك،
وكشفتَ بصراحة
عن كل العواطف والأفكار السرّيّة،
معترفًا بأنّها جريمة،
وإلى أيّ مدى تكتشف
سوف تكون بالمدى نفسه دقيقًا،
وسوف تتلقّى أشعّة متعدّدة الطبقات
مقابل ديونك المرعبة.
لتُعلن الحكمة ذات المواهب المتعدّدة
بقدر زيادة ألم عذابك العضال،
ليتمجّد قبولك
حسب معرفة الآثام الثقيلة ووعيها.

إنّ الدرب الوحيد بالعدل،
إنّ الدرب الوحيد بالحرّيّة،
إنّ الدرب الوحيد بالتحرير،
إنّ الدرب الوحيد بالتطهير،
إنّ الدرب الوحيد بإعطاء شكل ومظهر جديدين،

ՆՈՅՆ ԻՍԿ ԴՈ՛ՅՆ ՊԵՅՍԵԱՒ ՉԸԼԼԱՍ ԱՐԺԱՆԻՅ՝
ԿՈՉԵԼՈՅ ԱՐԴԱՐ, ԱՆԳԱ՛Մ ՈԳՈՐԻՍ
ԹԵՅ ՈՐ ԴԵՅՄ ԵՅՈՅ՝ ԻԲՐԵՒ ԱՊԱՌՆԻՅ
ՅՈՌԱՐԱՐՈՅԹԻՒՆ ԲԱՑՈՅ ՅԱՅՏԵԼՈՎ
ԽԱՐՈՅՐՈՅ ԽՈՐՀՈՅ ՅՈՅՁԵՐ ՔՈՅ ՅՈԼՈՎ․
ԹԵՅԵՒ Ո՛Ր ՔԱՆԵԱՒ ՈՐ ԲԱՆՈՅԱՅՏԵՍ,
ՄԻՅ ԵՒ ՆՈՅՆ ՔԱՆԵԱՒ Կ՚ԸԼԼԱՍ ԿԱՅՈՏԵՍ,
ՊԱՐՏԵՐՈՅ ԴԵՅՄԱՑ ՋԱՐՀՈՒՐ ՈԲԵՂՈՒՆ
Կ՚ԸՆԴՆԵՐԵՍ ՇՈՅՂԵՐ ՅԱՐՈՅ ԲԵԿԲԵԿՈՒՆ․
ԾԱՒԱԼՄԱՆ ՄԱՐԱՒ ԱՆՓՈՓՈԳԵԼԻՅ
ԿԵՅՏԵԱԼՈՅ ԽԱՅԹՈՅՆ ԹՈՂ ՈՐ ՀԸՌՉԱԿԻՅ
ՅՈ՛ՅՐ ԻՄԱՍՏՈՅԹԻ՛Ն ՔՈՅ ԲՈԼՈՐՈՁԻ՛Ր․
ԸՍՏ ԱՌԱՏՈՅԹԵԱՆ ԿԵՒՔՈՂ ԾԱՆՐՈՅԹԻՆ՝
ԹՈ՛Ղ ԸՆԴԿԱԼՈՅԹԻ՛Ն ՔՈ՛Յ ԴԱՐԱՒՈՐԻ՛Յ։

ԱՐԴԱՐՈՅԹԻՒՆՈ՛Վ ԵՅ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Յ,
ԱՋԱՏՈՅԹԻՒՆՈ՛Վ ԵՅ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Յ,
ԱՋԱՏԱԳՐՈՒՄՆՈ՛Վ ԵՅ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Յ,
ԱՆԱՐԱՏՈՒՄՆՈ՛Վ ԵՅ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Յ,
ՆՈՐԱԿԵՐՊՈՒՄՆՈ՛Վ ԵՅ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Յ,
ՈԳԵԿՈՉՈՒՄՆՈ՛Վ ԵՅ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Յ,
ՊԱՅԾԱՌԱՑՈՒՄՆՈ՛Վ ԵՅ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Յ,

إنّ الـدرب الوحيد بالإلهام،
إنّ الـدرب الوحيد بالتنوير،
إنّ الـدرب الوحيد بإنبات براعم،
إنّ الدرب الوحيد بالمواسـاة،
إن الـدرب الوحيد بالنعيم،
أعطِ «باغداسـاريّة» لمن يسألك فرجًا،
أبْعِدْ اليأس عنه،
اقـضِ على هاوية ألمه،
حـوّل معاناته الأليمة إلى ضحك،
لأنّـك تنعم بالمباركة
الـتي تأتي من الأمّهات الأوّليّات،
من الأجيال الجديدة،
أيّهـا الخلود المتواصل
يا خالق الأكـوان، يا أيّها «الهاي» الوهّاب،
فليكن. . .



ՎԵՐԸՆՁԵՒՂՈՒՄՆՈ՛Վ ԵՑ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Ց,
ԸՍՓՈՓՈՅԹՒՆՈ՛Վ ԵՑ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Ց,
ԵՐԱՆՈՅԹՒՆՈ՛Վ ԵՑ ՌԱ՛Հ ԱՆԴԱՐԱՅՆՈ՛Ց՝
ԲԱՂԴԱՍԱՐԱՅՆՈ՛Ց, ԱՆԱՏԵԱՆԱՅՆՈ՛Ց․
ՏՈ՛ՒՐ ԲԵԿՐԵԿԵԱԼՐՅՆ ՄԸԽՒԹԱՐՈՅԹՒՆ,
ՁԵՂԱՏԵԱ՛Ց ԱՆԿԵՑ ՑՈՅՍՈՑ ՎԱՅԹՈՅԹՒՆ,
ԱՆԵՅՅԱ՛Ց ՆՈՐԱՑ ԳԵՏԻ՛ՆԸՔ ՑԱՒՈՑ,
ՀԵԹԵԹԱՆ ԱՆԼՈ՛ՒՐ ՓՈՒԽԵԱ՛Ց ԾՒԾԱՂՈՑ․
ՁԻ՛Ց ԻՑ ՔԵՋ ԵՑ ԲԵՒՐ ԱՒՐՀՆՈՑ ԲԱՆՈՅԹԻ՛Ն՝
ՄԱՅՐԵՐԵՑ ՆԱԽՈՑ, ՆՈ՛Ր ՍԵՐՈՒՆԴՆԵՐԵՑ,
ԻՑ ՑԱՒԵՐԺՈՅԹԻ՛Ն, ԱՆԸՆԴՄԵՑՁԱՒՐԵՅՆ,
ՏԻՒՐԵՋԵՐ ՈԴԻ՛Ր, Ո՛Վ ՀԱ՛Ց ՎԱՆՈՑ ՏԻ՛ՒՐ․․
ԵՂԵՑԵ՛Ց ․․․



السورة
∞ ∞ ∞ ياء ∞ ∞ ∞

إنّهمـا أخوان توأمان خاسران:
التوبة العميقـة وارتكاب الخطيئة،
مع أنّه تختلـف أمّاهما ورحماهما،
كما أنّهمـا تختلفان في المظهر،
لكنّ والدهما هو نفسـه؛
فهما صديقـان بطبيعتهما،
يدفعان الإنسـان إلى اليأس.
أوّلهما متشـكّك في قوّة الجبّار،
أما الآخر فيقطـع حبل الأمل الضعيف
مثل عملاق غير حسّـاس.
إنّ مهمّـة الأوّل فرح الشرّ وضحكه،
أمّا مهمّة الثانـي فهي التغذّي بالدم
مثـل الوحش المروّع المرعب المبتلِـع المتعطّش للدماء.
مثـل ذاك التعس الذي قُرع بعصا،
والذي يلامس بالفعل شـواطئ الموت،
لكنّـه يُحيّا بصفته مسـحورًا بعض الشيء
بسـحر «الأراليز»[١٧] يهب الحياة

[١٧] مخلوقات أو أرواح شبيهة بالكلاب حسب علم الأساطير الأرمنيّة؛ فقد اعتقد الأرمن أنّ الأراليز نزلوا من الفضاء ليلعقوا جروح إله «آرا» حتّى يتمكّنوا من استعادة حياته. كانت هذه =



ԵՂԲԱՅՐՆԵՐ ԵՆ ԶՈՅԳ՝ ՄԱՏՆՈՂ ԿՈՐՈՒՍՏԵԱՆ,
ՄՈԼԵԳԻՆ ՁԵՂՁՈՒՄՆ ՈՒ ՄԵՂԱՆՉԱԿԱՆ։
ԱՅԼՈՄԱՅՐ ԹԵՅԵՒ, ՏԱՐԲԵՐ ԱՐԳԱՆԴԵՅ,
ԱՐՏԵՐԵՒՈՅԹՈՎ՝ ԱՅԼԱՅԼ ԻՐԱՐՄԷՅ,
ՄԵԿՈՀԱՅՐ ՍԱԿԱՅՆ, ԸՆԴԿԵՐ ԵՅՈՅԹԵԱՄԲ,
ԿԸ ՄՈՒՂԵՆ ՈԳԻՅ՝ ՅՈՅՍՈՅ ԿԱՊՏՈՅԹԵԱՆ։
ԱՆԱՆՑԻՅ ՌԱՔՈՅ ԵՅ ԹԵՐՈՀԱՒԱՏ
ԱՌԱՋԻՆ ԵՂԲԱՅՐ, ԵՐԿՐՈՐԴԸՆ՝ ԱՀԱՅ
ԿԸ ԲԵԿԵՅ ՅՈՅՍՈՅ ԱՂԿԱՂԿ ԱՌԱՄԱՆ՝
ԱԺԴԱՀԱՅ ԻԲՐԵՒ ԱՆԸՋԳԱՅԱԿԱՆ։
ՆԻՐ ԱՌԱՋԻՆՈՅ ԽԸՆԴՈՒՄՆ ԵՅ ԺԱՆՏՈՅ,
ԻՍԿ ԵՐԿՐՈՐԴԻՆՈՅ՝ ԸՄՊՈՒՄՆ ԱՐԵՒՆՈՅ՝
ԽՈՐԴԽՈՐԴՈՂ, ԽՈՐՈՂ, ԽՈՐԹՈՂ ԽՈՐԹԼԱԽՈՅ։։

ԿՈՐՈՅՍԵԱԼՆ, ԻՆՉ ՊԵՅՍ, ԾԵԾԵԱԼ ՄԱՆԿԼԱՒՈՎ,
ՇԱՒՇԱՓՈՅ ՆԵՐՔՈՅ ՄԱՀՈՅ ԱՓԵՐՈՅ,
ԴՈՅԶՆ ԻՍԿ ՆԸՍԵՀԵԱԼ՝ ԿԵՆԴԱՆԱՆԱԼՈՎ
ԱՐԱԼԵԶՆԵՐՈՅ ԱՆՄԱՅՐ ՔԱՂԵՑՈՎ,
ԿԸ ԿԱՆԳՆԻՅ ԱՐԴԵԱՄԲ ՀԱՄԱԿ ԿԱԶԴՈՅՐՈՎ,

ويقـف وهو متعافٍ تمامًا.
لابدّ لي من تشـييد مبنى الإيمان مع
آهـات كتاب مآسي حياتي هذا،
بـإدراك أنّ حدود الـروح لا يمكن الاقتراب منها
إلّا من خلال عجلـة القيادة للفضائل
التي لا تنحرف عن المسـار القويم أبدًا.
كيـف يمكنـني الاقتراب من حدودك دون التفكّر؟
يـا الله العظيـم للآخرة ولكلّ ما هو موجود،
إذا كانـت المادّة العلاجيّة
هي الإناء البشريّ المسـحور والمملوء بك،
تشـكّل السـحب المتناثرة والضباب جزءًا لا يتجزّأ من المعرفة،
نظريّتك بسـيطة لا تحتاج إلى أيّ جسر؛
فمـا المعنى الكامل لاكتشـاف الحياة الأخرويّة؟
التقـارب معك أيّها المخترع يا شـمس قمريّة للمعرفة،
فكـر مميّز ليس له حدود
يبـشّر دائمًا بالحبّ والرجاء،

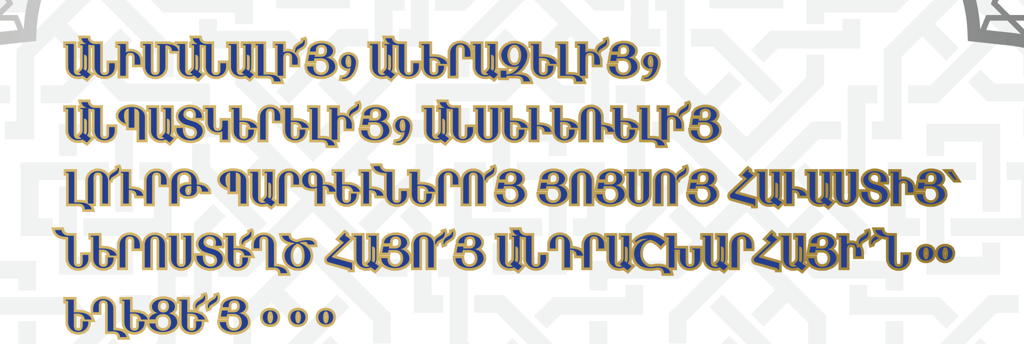
=

الأسطورة قويّة لدرجة أنّها حُفظتْ في كتاب «النظام العالميّ» (الجمهوريّة) لبلاتون باسم «إر أرمينيوس»، كذكرى لرجل عائد من الآخرة. وكانت هذه الأسطورة القديمة لابن إله «إر» أو «آرا» (هذه ذكرى ابن إله «آرمين» «آرا») الأرمنيّ الذي كان يقوم؛ وقد دخلتْ هذه الأسطورة الميثولوجيا المسيحيّة فيما بعد من خلال أساطير الأمم الأخرى.

ԿԱՌՈՅՑԵՄ ՔԵԶ ԹՈՂ ԿՈԹՈՂ ՄԱՍՏՈԹՈՎ՝
ՄԱՏԵԱՆՈՅ ՄԱՀՈՅ ԹԱՌԱՆՉԱՆՆԵՐՈՎ։
ԲԱՐԵՄԱՄՆՈՅԹՈՅ ՈՒՂՂԵԱԿՆ ԱՆԽԱԹԱՐ
ԻՄԱՑՈՒՄ՛Ն ԵՑ ՁԻՑ, ՈՐՈՎ ՄԵՐՁԵՆԱԼ
ԿԱՐԵԼԻՑ ԵՑ ԴԵՌ ՈԳՒՈՅ ՄԱՏՈՅՑՈՅ։
Ո՛Ր ՊԵՅՍ ԱՅՍՐԱՆԱՄ ԹԱՐՑ ՍԵՒԵՌԵՒՄԱՆ,
ՀՈՅՈՋԱ՛ՒՐ ՆԱՐԱ՛ՅԾ ԱՆԴԵՅՆԱՅԻ՛ՆՈՅ,
ԹԵՑ ՈՐ ԵՑ ԼՈԿ Ա՛ՅՆ ՏԱՐԸՐԸՆ ԲԵԿՈՂ,
ԵՂԵՂԵՑ ԸՍՊԱՍ ԵՅԱ՛Ւ ՀԱՄԱԿՈՂ։
ԻՄԱՑՄԱ՛Ն ԵՆ ՄԱՍ ԱՆՆԵՐ՛ՆՈՐՄԵԼԻՑ՝
ՏԵՍՈՅԹԻ՛Ն ԱՐԹՈ՛ՒՆ՝ ԽՈՅՋՈՂ ՄԱՌԱՅՂԻՑ,
ԻՄԱՍՏՈ՛Յ ՅՈՐԴՈ՛ՒՄՆ ԱՆԴԸՐԵՐԿՐԱՅԻ՛Ն՝
ՄԵՐՁԱՒՈՐՈՅԹԻ՛Ն՝ ԱՌ ՔԵԶ՝ ՅԱՅՏՆԻՉԻԴ,
ՃԱՆԱՉՈՂՈՅԹԵԱ՛Ն ԱՐԵՒ ՍԻՄԱՅԻ՛Ն։
ԸՆԴԻՐԵԱ՛Լ ՅԸՂԱ՛Ց՝ ԱՆՊԱՐՓԱԿԵԼԻ՛Ց,
ՅՈՅՍԵՒՄԱ՛Ն, ԿԱՄՈ՛Յ ՅԱՐՈՅ ԴԱՍՈԿԻ՛Ց,
ՈՒՂԵՑՈ՛ՅՑ ԱՆՔՈ՛ՅԹ, ՆԵՐԱԾՈՃԱՒԻ՛Ղ,
ՈՅՐՈԲԵ՛Ր ԵՂԵԱ՛Մ, ԳՈՅՈ՛Յ ՆԱՒՈՒՂԻ՛Ղ։
ՆԵՐԱՅԻ՛Ն ԹԱՒԹԱ՛Փ՝ ՄԱՌԱՅՂ ԲԵԿԲԵԿՈՂ,
ԱՆԵՐԿԲԱՅԱՒՐԵՅՆ ԱՒԱՐՏ ՏԵՍԱՆՈ՛Ղ։
ՀԱՅԵՑՈՒՄ՛Ն ԵՑ ՊԻՐԿ ԽԱՐԻՍԸԽ ԿԱՄՈՅ,

طريق البداية الصادق
الندى والد الروح، مـلّاح لكلّ المخلوقات،
اللحظة الداخليّة التي تشـتّت السحابة،
كاشـف المستقبل دون أدنى شكّ.
مرسـاة الحبّ الصلبة التي ليسـت خياليّة، لكنّها حقيقيّة،
ليسـت وهميّة، لكنّها ملموسة
ولا يهتـمّ بأنقى العطايـا للرجاء الحقيقيّ،
العلـم هو معرفة الله
وعـن عطايا الأمـل أيْ عطايا الآخرة «للهاي»،
فليكن. . .







السورة
∞ ∞ ∞ كاف ∞ ∞ ∞ ∞

أنا آخر واحد من المؤمنين محروم النعم تمامًا،
من خلال النظر بالفكر
واستيعاب كيف خلقتَ من العدم،
تحمل في داخلك الإيمان المشتعل كالنار؛
الإيمان الذي بفتحه شقوقًا ينبعث من البرق،
يعيد الخلق، يعلن ويبشّر بالعدالة الخالصة
للمجرم الأكثر إثارة للاشمئزاز،
ويجعل الأثيم طاهرًا،
والمحتقَر محظوظًا،
يا من تكسر نير المقيَّدين،
وتجعلهم غير مُدانين وخاليين من الآثام.

حقًّا ماذا أكثر من قلب ذلك الخاطئ
المطهّر بعون الله من الظلام الكثيف للتردّد
الذي يتنهّد بالروح ويتألّم إلى ما لا نهاية،
والذي هو رغم سقوطه
الهوّة السحيقة لهاوية الهلاك،
لديه أمنيّة ضئيلة أكنّها،
ولديه أيضًا بقايا من الخلاص،
مثل شرارة نور



ԽԱՒԱՐԷՑ ԵՒ՛ՆԱՅՆ, ՅԵՏԻ՛Ն ԴԱՒԱՆԵԱԼ,
ԹՈՂ ԽՈՐՀՈՀԱՅԵՄ ՔՈՅՈՅ ԵՂԵՒՄԱՆ`
ՈՉԵՅՈՅԹԵՒԱՆԵՑ ԳՈՅԱՑԱՒՈՐՄԱՆ,
ԿՈՀԱԿՈ՛Ղ ՀՈՒՐՈ՛Յ ՅՈՅՍՈՅ ԱՌԿԱՅԾԵԱԼ`
ՇԱՆԹՈԾԵՐԳՈՒՄՆՈ՛Վ ՎԵՐԱՐԱՐԵՒՄԱՆ
ԵՂԵՌՆՈՀԵՒՍՈՅ ԱՐԱՐՈՒՔՈՒՌԵԱԼ,
ԿԱՐՈՊԵՏԵՒՄԱՆ` ԿՈ՛ՅՍ ԱՐԴԱՐՈՅԹԻ՛Ն,
ԱՐԱՏՈՅԹԵՒԱՆԵՑ ԱՆԱՐԱՏՈՅԹԻ՛Ն,
ԱՐՀՈՄԱՐՀՈՒՄՆԵՑ ԲԱՐ ԵՐԱՆՈՅԹԻ՛Ն,
ԿԱՊԵԱԼՈՅԹԵՒԱՆԵՑ ԼՈՅԾՈՅ ԲԵԿՈՅԹԻՒՆ
ԱՆԴԱՏՈՊԱՐՏԵԱԼ, ՄՈԼՈՐ ՈՋԱՆՑԵԱԼ։

ԱՒԵԼԻՑ, ՔԱՆ ԵՅՆ ԱՆԴԱՐՁ ՄՈԼԱՐԻՑ`
ՀԵԾԵԾԵԱԼ, ԲԵԿԵԱԼ, Ի՛ՆՉ ԵՑ ԱՐՓԱԼԻՑ,
ՓԱՊԱՐԻՑ ԻՑ ՄԵՅՋ ԵՐԿԵՒԱՆՈԾԻՐ,
ԲԵՐԿՐԱՆԱՒ ԱՌԼԻՑ ՅՈՅԺ ՈՐ ՏԱՍՏԱՐԿԻՑ`
ԸԼԼԱԼՈՎ ՀԱՆԴԵՐՁ ՆԵՐ ԽՈՐԽՈՐԱՏԻՑ`
ԵՐԵՅՋՈՅ ՎԵՅՄԱՑ ԱՆՏԱ՛Կ ԽՈՒԽԵՐԻՑ,
ՓԱՅՓԱՅՈՒՄՆ ՈՒՆԻՑ ԱՌԿԱՅԾ ՅԵՂԿԱՆՔԻՑ`
ՄԱՀԿԱՅԻ՛Ն ԱԿՆՈ՛Յ, ՅՈՅՇՈ՛Յ, ՆԸՇԽԱՐՀԻ՛Ց։

حفاظًا عليها في عقله وروحه.
لذلك فإنّ الخاطئ المغموم
الذي فقد الأمل في العثور على الخير،
خيّبت آماله من الثقة في حصول النعمة،
يمكنه الأمل بأن يصل مرّة أخرى إلى المجد
الذي أُعطي له من قبل،
لأنّه بإرادة «الهاي» تتداول فينا تلك الشرارة المؤثّرة
التي تُعلن بها أكبر قدرة للمخلوق.
يشمّ الله رائحة البخور المليء بوفرة،
بطيبة أكثر من سائر العطور الأخرى،
أصدق الإرادة التي لا تتغيّر أبدًا،
شرط مقدّس لإله القمر،
تقبّلْ كتابي هذا مدحًا
يخرج من شفتيَّ التوّاقتين إلى النور
الموجّه إلى كلماتك العلنيّة الخالية من الظلال.

جعلت ثقتك غير المثيرة للشكّ عامة لي ووقفت منتصبًا،
أنا بكوني شرّيرًا أقف على طريق الرجاء،
أنا ذاك الذي كان قاسيًا، واقف على طريق طائر النورس،
ها أنا ذا الذي أمسكتُ بشدّة من لجامك صعب المنال،
أنا الذي تنجّستُ من الخطايا
محتاج إلى ذلك الوعاء الدمويّ الذي يعيد الحياة،

ԹԱԽԾՈՒՔԵՐ ՍՈՅՁԵԱԼ ԱՊԱՌԱԺՈՒՏՔԻՑ՝
ԳԸՏՆԵԼՈՑ ՈԳԻԴ ԱԿՆԸՆԴԿԱԼԻՔԵՑ
ԱՒԵՐԵԱԼ, ՏԱՐՓԵԱԼ, ԼԵՐԴԵԱԼ ԱՒՐՀՆԱՆՔԵՑ,
ՏՈՉՈՐՈՒՄՆ ՈՒՆԻՑ ՅՈՅՍՈՑ ԱՆԵՐԿԲԱՑ՝
ՀԱՄՆԵԼՈՑ ԱՆԴՐԵՑ ԽՅԱՒՈՐԵՒՄԱ՛Ն՝
ՓԱՌՈՓԱ՛ՅՂ ՓԱՌՆՈՑ, ԽՐԱՆ ԱՒԵՅՏԵԱ՛Լ.
ՀԱՅԱԿԱ՛Ն ԿԱՄՈ՛Յ ՏԵՍԻԼ ԽՑ ԱՆՄԱ՛ՅՐ՝
ԱՐԾԱՐԾԵԱ՛Լ ՅՈՅՍՈ՛Յ ՆԸՇԽԱ՛ՐՀ ՄԵՐ ՀՈՒՄԿ ԱՅԴ՝
ԱՒԵՏՈ՛Ղ ԳՈՅՈ՛Յ ՓԱ՛ՌԸՔ ԱՆԱՐԱ՛Ր,
ԽՈՒՆԿԱՐԿՄԱ՛Ն ԲՈՅՐՈ՛Վ ԱՌԱՏ ՈՊԱՐԱ՛Ր.
ԿԱ՛Մ ՃԸՇՄԱՐՏ ՈԳՈ՛Յ, ԱՆԲԱ՛ՄԲ, ԱՆՇԵՓՈ՛Ր,
ՆՈՒԵՅՐՈ՛Յ ՊԱՅՄԱ՛Ն ԿՈՅՍ ԱՐՄԱՆԱԼԻՈ՛Յ,
ԿԱՄԱՐԵՑ ՇՈՒՐԹՆՈՑ ՄՈՅՆՈ՛Յ ՄԵՂԱՐԴՈՑ
ՅԱՒԺԱՐԵԱ՛Յ ՊԱԳՈ՛Յ ԱՆԵՂԾ ՄՈՅՐԵԱԼՈՑ
ՔԱՂԱԿՈՅՆ ՔԵՅՈ՛Յ ՅԱՒԵՐԺ ԳԻՇԵՐՈ՛Յ..

ՔՈՑ ՎԸՍՏԱՀՈՅԹԻՒՆՆ ԱՆԵՐԿՐՈՐԴԵԼԻՑ
ՅԵՑԱՐԱՆ ՅԵՂԵԱԼ՝ ԿԱՆԳՆԵԱ՛Լ ԽՄՔ ՈՒՂԻՂ.
ԺԱՆՏԱՐԱ՛Ր ԽՑ ՔՈՑ ՅՈՅՍՈՑ ԿԱԾԱՆԻՆ,
ԱՆՈՂՈ՛ՐՄ ԽՑ ՔՈՑ ՄՈՅՐՈՑ ՈՒՂԻՅԻՆ,
ԲԱՐԲԱՐՈ՛Ս ԽՑ ՔՈՑ ՓՈԿՈՑ ԱՆԴՈՅՐԻՆ,
ԱՂԱՐՏԵԱ՛Լ ԽՑ ՔՈՑ ԿԵՆՈՑ ԿՈՐԻՅԻՆ,

أنـا بكوني ضائعًا وآثمًا
أبحـث عن الوريد واهب الحياة.
إنّني متذلّـل واقف على حافّة الهاوية،
أنـا بكوني مربوطًا أقف في وادي «سـبحانه وتعالى»،
كوني في تجربة فأنا على وشـك الإبداع،
أنا كائن يُحتَضَر أحتاج إلى مسـار علاج،
أنـا المصاب بمرض عضال أنتظـر وأؤمن بخلق الخلود،
أنـا مكتئـب للغاية لكنّني أنفـخ صارخًا في البوق لأُحيا،
أنـا بكونـي مثقّفًا متعنّتًا أبحـث عن طوفان من النعم،
أنـا بكوني وقحًا ذي طابع غير مسـتقرّ
أتطلّـع إلى متعة الغفران.
أنـت من تحـبّ الوقار والاحترام أيّها الغيبيّ،
رحمـك يلـد دومًا يا دائم الوجود، يـا أيّها الماجد الخُلود،
فليكن. . .



ԿԱՊԿԱՊԵԱԼ ԵՅ ՔՈՅ ԽՈՅՈՅ ԿԱՊԱՆԻՆ,
ՔՈՐՈՔԱՐՇ ԵՅ ՔՈՅ ԱՆԴՐՈՅ ԵՂԱԳԻՆ,
ՄՈԼՈՐԵԱԼ ԵՅ ՔՈՅ ԿԵԱՆԱՑ ԵՐԱԿԻՆ,
ԱՂԵՅՏԵԱԼ ԵՅ ՔՈՅ ԿԵՐՏՄԱՆ ԿՈՊԱՐԻՆ,
ՄԱՀՈՄԵՐՁ ԵՅ ՔՈՅ ԲՈՅԺՄԱՆ ՇԱՒԵՂԻՆ,
ՎԱՐԱՏԵԱԼ ԵՅ ՔՈՅ ՓՈՂ ՓՈՐՈՏՈՒՄՆԻՑ,
ԱՆԵՐԵՍ ԵՅ ԿԻՐԹ՝ ԿԱՆԱՅՔ ԱՒՐՀՆԱՆՔԻՑ,
ՀՈՎՀՈՎՈՂ ԵՅ ԼԻՐԲ՝ ՆԵՐՄԱՆ ԲԵՐԿՐԱՆՔԻՑ,
ԱՆԱՐԱԼԵՋԵԱԼԸՆ՝ ՌՈՅԳ ԱՅՐԱՅԻՑ։
ԵՐԿԵՒՂՈՅ ՍԵՐՈ՛Ղ Ո՛Վ ԱՆԴՐԱՆՑՈՅԹԻՆ,
ՈՐՈՎԱՅՆՈՅԹԻՆ, ՅԱՐՈՅ ԳՈՅՈՅԹԻՆ,
ԴԱՐՈՓԱՂՓՈՅԹԻՆ, ԱՌՅԱՒԵՏՈՅԹԻ՛Ն։։
ԵՂԵՑԵ՛Յ ...



السورة
۞۞۞ لام ۞۞۞

بسبب وقوعي في أخدود من اليأس
بكلمات الندم التي سبق ذكرها،
ضربتُ نفسي بجذع خشب من الحيرة والغموض حتّى الموت،
لقد عذّبت نفسي فدعني أيّها الخالد
يا من لديه آلاف الألوان والجذور والطبقات الكثيرة،
لأجرؤ على طلب الكفّارة منك،
أنت الذي يمكنك تغيير
الاسم الفظيع دون تصنّع،
بتبصّر صادق مع البركة،
قوّة الحياة للكون واللامحدوديّة،
إذا ناديتُ بصوت أليف وحميم
فإنّه حياة لذاتيّتي الميّتة.

لأنادي ليس فقط بشفاه عطشى
ولكن لأكون مفتونًا بقوّته.
لا تغريني عطاياه على الإطلاق،
بل أنفاسه الناريّة التي لا يغطّيها الرماد أبدًا،
أنفاسه الخالدة التي هي
القوّة الدافعة للعالم الحاليّ،

ԲԱՆԱՁԵՒ

ԲԵԿԱՆՈՂ ԲԱՆԱՑ ԱԼԵԱՒ ՆԱԽԸՆԹԱՑ՝
ՅՈՅՍՈՐԲԵԿԵՒՄԱՆ ԿԻՒՈՅ ՄԵՋ ԻՆԿԱՅ։
ՏԱՐՈԿՈՅՍԵՒՄԱՆ ՁՈՂՈՎ ՄԻՆՉ ԻՅ ՄԱՀ
ԱՍՏԸՂ ՈՅ ԿԵՐԱՅ։ ԹՈՂ, ՈՒՍՏԻՅ, ԱՆՄԱՀ,
ՈՎ ՀԱԶԱՐ ՈՃԵՐՏ ԲԵՒՐՈՅ ԲՈՒՆՈՅԹԻՒՆ,
ՅԱՒԱԿՆԵՄ ՀԱՅՑԵԼ ԻՅ ՔՃՅՆ ՔԱՒՈՅԹԻՒՆ,
ԱՐՀԱՒՈՐ ԱՆՈՅՆ՝ ԱՆՍԵԹԵՒՈՅԹՈՎ,
ԵՂԱՆԱԿՈՓՈԽ ԿԵՐՊԱՒՈՐՈՅԹՈՎ,
ՍՈՅՁՈՒՄՆՈՎՆԵՐՈՅ, ԱՒՐՀՆՈՅ ԲԱՆՈՅԹՈՎ
ԿԵԱՆԱՐԱՐ ԿԻՆՔԻՅ ԱՆՀՈՒՆ ԵՋԵՐՈՅ,
ԹԵՅ ՈՐ ԼՈՒՐ ԿՈՉԵՄ ՁԱՅՆԻՒ ԸՆՏԱՆՒՈՅ,
ԵՏԳՈՅԱՑՈՅԹԻՒՆ ԵՅ ՄԱՀԱՑԵԱԼՈՅ։։

ՈՉ ՍՈՍԿ ՀԱՍՏԱՏԵՄ ՊԱՊԱԿ ՇՈՒՐԹՆԵՐՈՎ,
ՀԸՄԱՅԻՄ ԱՅՂԵՒ ՆՈՐԱՅ ԱՀՌԱՆՔՈՎ։
ՊԱՐԳԵՒՆԵՐ ՔՈՅ ՉԵՆ ՄԵՋ ԳԱՅԹՈՄՈՅԿԵՐ,
ՇՈՒՆՉ ԱՆՇԵՅՋ ԱՅՂԵՒ, ՀՈՒՐՄԱՅՐ ԱՆԱՆԹԵՂ։
ԱՐԱՐՈՅ ԹԱՓՈՂ ԳՈՅԱՒՈԼՈՐՏՈՅ,
ՅՈՅՍ ՔՈՅ ՉՃՅ ԽԱՐԻՍԸԽ ՍԵՐՏ ԱՂԵՐՍՈՅ,

مرساة دعائي وتضرّعي ليس الرجاء فقط،
بل الحبّ الأبديّ تجاه الله الذي سيُحييني.
لستُ بحاجة إلى الهبة،
بل أحتاج إلى الواهب،
الذي مجده ليس حلمًا لي
لكن من المرغوب فيه إرادته المانحة للقضاء على الضلال.
ما يعذّبني هو ليس متعة الحياة
بل ذكر هنيهة «الهاي»،
لا أعاني من الرغبة في الطيبة،
لكنّي أبكي بشدّة دائمًا من أعماق قلبي بطمع لبلوغه.
إنّني لا أبحث عن الراحة،
لكنّي أتوسّل لرؤية الوجه من يعطي الهدوء،
بكوني مليئًا بالطاقة والرغبة المتحمّسة
إنّني أتطلّع بأمل لا يتزعزع أنّي بالتوكّل على الله الأحبّ
سأخفّف العبء الهائل عنّي.
سوف أتواصل مع قوّته الواهبة الحياة،
بالتخلّص من الظلال القاسي سوف أُحيا.

والآن بشعور الخجل والحياء أرجع إلى قلمي
لأعبّر عن توسّل روحي المعذّبة والممزّقة،
دعني أغنّي أغنية من الهاوية التي هي توسّلي

ԱՅՂԵՒ ԳՈ՛Յ ԱՆՄԱ՛ՅՐ՝ ՌԱՀՈՅ ՔՈՎԵԱԼՈ՛Յ։
ԲԱՐԻՔՆԵՐ ՔՈՅ ՉԵ՛Ն ԿԱՐԱՒՏ ՄԵՐ ԱՌԹԵՐ,
ԲԱՐԵՏՈ՛ՒՐ ԱՅՂԵՒ՝ ՏԱ՛ՐԸՐ ՔՈՅ ՈՅՐԵ՛Յ։
ԱՆՉԿՈՅԹԻՒՆ ՍԵՐՈՂ ԱՆՈՐ ԴԱԼՐՆ ՉԵՅ։
ԵՅՅ ԽԱՒԱՐՈԲԱ՛ՇԸԽ ԿԱՐԱՒՏԵԼԻ՛Յ։
ԹՈՐԹՈՐՈՂ ՄԵՋ ՉԵՅ ՏԱՐՓԱՆ ՍՈՅՆ ԿԵԱՆՔԻՅ,
ՅՈՅՇՈՐԲԵՐ ԱՅՂԵՒ ՀԱՅԱԿՆԸՆԹԱՐԹԻ՛Յ։
ԿԱԿԱՆՈՅ ՄԱՐՄԱՋ ԵՂՁ ՉԵՅ ՎԱՅԵԼՔԻՅ,
ԿԵԱՆԱՐՈ՛Ղ ԱՅՂԵՒ՝ ՆՈՅՆ ԻՍԿ ՀԱՅԵՑՔԻ՛Յ։
ՀԱՆԳԻՍՏ Ո՛Չ ՀԱՅՑԵՄ՝ ԻՅ ՍՊԱՌ ՄԱՐՇԵԼՈՎ,
ԵՌԱՆԴՈՎ ԱՆՊՈՍ, ԼԵՑԵԱԼ ՔԱՐՔԱՆՔՈՎ
ՏԵՍԱՆԵԼՈՅ ՉԵՒ ԱՆԴՈՅՐԱՐԱՐՈ՛Յ։
ԱՆԿԵՔԵԱԼ ՅՈՅՍՈՎ ԱԿՆԸՆԴԿԱԼԵԼՈՎ,
ԿԱՐՈՂՈԳՈՅՆԻՅ ԱՊԱՒԻՆԵԼՈՎ՝
ՀԱՂՈՐԴՈԲԱՂԻՄ ԿԱՄՈ՛Յ ԿԵԱՆՈԲՈ՛Վ,
ԹԱՒԹԱՓԵՄ ԸՍՏՈՅԳ ԲԵՌ ՍՈՅՆ ԱՐՀԱՒՈՐ,
ՔՈՒՌ ԸՍՏՈՒԵՐՆԵՐԵՅ ԱՆԴԻՐԵՅ ԱՌԼԵՋՈ՛Ղ։։

ԱՐԴ՝ ԱՄԱՒԹ ՈՀԱՐ, ԽՈ՛ՆԱՐՀ ՈՍԿԵՐՊԱՐ,
ՄԵԼԱՆԵՑ՝ ԱՂԻՑ ԳԸՐՉՈՅ ԲԵԿՈՍՊԱՌ,
ԹՈ՛Ղ ԱՂԱՂԱԿԵՄ ԵՐԳ ԱՆԴՈՒՆԴԱԿԱՆ՝

لأوصله إلى مـدارك المقوّس المليء بالنجوم.
أحـرِقْ حزن قلبي المهموم،
تقبّلْـه بطيبة وحبّ كبيرين،
ارحـم نفسي الخائف يـا أيّها الجبّار الرحيم.
انـثرْ الشرارة الأخيرة من الرماد
لكائني المشـتعل في النار واقضِ عليها،
ضع حاجزًا بين معرفتي ومعرفة الإنسـان
السـابق الجالس في داخلي؛
يا أيّها المُقتدر،
ضلّل وانهـب عاداتي التي تصرفني عن الدرب
يا أيّها القهّار،
تبعـثرْ وأزِلْ كلّ زلّاتي من الصراط المسـتقيم
يا أيّها الغيبيّ،
وأوقِفْ مسـاري المؤدي إلى الهاوية،
أوقِـفْ علبة الفخّـار الكابحة كلَّ العوائق،
يـا ذا القوّة الواهبةِ الحياةَ،
أهلِـكْ كلَّ عواطف روحي،
قُمْ بمباركة مشاعري،
أعطِني قـدرة عميقة على التفكير،
ضَـعْ علامة على ذراعي اليسرى،
اجعـل كوخ راحتي آمنًا،

ԿԱՄԱՐՈՑ ԴԸՂՈ՛ՐԴ, ԱՍՏԵՂ ՈՍԱՄԱ՛Ն։
ԳԱԼԱՐՈՂ ԱՍՏՂՈՑ ՀՈՒՐԸ՛Ն ՄԱՐՄԱՐԵԱՑ
ՔԱՂՑՐՈՅԹԱ՛Ւ ԱՆԲԱ՛Ւ ԸՆԴԿԱ՛Լ ՔՈՎ ԿԱՄԱ՛Ւ,
ԳՈՐՈՎԱ՛Ւ ԱՅՍՐԵԱՑ ԵՐԿԵՒՂ ՈՀԱՐՈՅ՛Ն,
Ո՛Վ ՀԱՆՈՅՐ ՈՋԱ՛ՒՐ, ՀԱՆՈՅՐ ՈԲԱՐՈ՛Ց,
ՔԱՂՔԱՂԵԱ՛Ց ՄՈԾԻՐ ԱՏՐՈՑ ԽՈՒՄՈՂՈՑ,
ԽՈՐՏԱԿԵԱ՛Ց ՆԸԺԱՐ ՍՈՅՆ ԱՆԲԵՐԵԼՒՈՑ,
ԱՆՁԸՐԳԵԾՏ ԽԻՐԵԱ՛Ց ՆՈ՛Ր ՈՒ ՀԻ՛Ն ԱՍՏՂՈՑ
ԵՅՈՅԹԵԱ՛Ն ՄԵՅՁԵՒ, Ո՛Վ ՀԸՆԱՐԱՒՈ՛Ր․
ԽՈՏՈ՛ՐՆՈՑ ՌԱՀՈՑ ԱՐԱՐ ՀԸՐԱՊՈՅՐ
ԱՒԱՐԻ՛Ց ՄԱՏՆԵԱ՛Ց, ՅԱՒԵՐԺ ՈԳՈՅՈ՛Ղ,
ՄՈԼՈՅԹՈՑ ԿՈՊԱՂՔ, ՎԱՆԵԱ՛Ց, ԱՆԴՒՐԱԿԱ՛Ն,
ԿԱՍԵՑՈ՛Ց ԸՆԹԱՑ ԱՆՇԵՂ ԳԵՂՈՐՄԱՆ,
ԿԵԱՑՈՅՑՈՂ ՀԱՏՈ՛Ւ, ԽԵՓՈՐ ՊԻ՛ՆԴ ԿՈՏՐԵԱ՛Ց
ԼԵՐԿ ՀԸՆԱ՛ՐՆԵՐՈՑ ՊԻՐԿ ԿԱՊԱՆԵՒՄԱՆ,
ԽՈՐՏԱԿԵԱ՛Ց ԽՈՅԱՆՔ ԽԸՌՈՎԵՒՄԱՆ,
ՏԻՒՐՈԳՐԵԱ՛Ց ԱՒՐՀՆԱ՛ՆՔ՝ ՇԵՇՏ ԽՈԿԵՒՄԱՆ,
ԴԸՐՈՇՄԵԱ՛Ց ՆԸՇԱ՛Ն ԹԵՒՈՑ ԱՀԵԿԱՆ,
ՈՂՈՂԵԱ՛Ց ԽՈՀՈ՛Վ ԽՈՐՀՈՑ ԱՌԱՍՏԱՂ,
ՀԵՒՂ ԱՆԴՈՐԸՐՈՑ ԸՐԵՑ ՊԱՇՏՊԱՆԵԱԼ,
ԹԱԿԱՐԴԵՑ, ՎԱՐՄԵՑ ՊԱՀԵԱ՛Ց, ՊԱՀՊԱՆԵԱ՛Ց,

احفظه، سـلّمه من الفخّ، من كلّ شَرِّكٍ،
اعـتنِ بعالمي الداخليّ الشرس،
امـلأ أنفاسي باهتزاز العاطفة،
لـفّ نفسي بروح جبالك
لمكافحة الزمرة السـامّة[18] التي ولدت
مـن آلاف من أنواع الزلّات.

امنح السلام
نومي الذي يشـبه الموت،
غطِّ بصري بالمْيُرُونْ[19]،
وغطِّ كلّ أفكاري بخبز العسـل،
احمِ دائمًا
من همـوم الحياة اليوميّة،
ومن حلم يزعجني،
ومـن كلّ الأوهام المضلّلة،
دعـني أصحو من جديد.
دع كلّ مـا يـؤدي إلى الضلال ينام إلى الأبد،
لأمتـلـئ باليقظة المتيقّظة،

[18] مجموعة من الحشرات القارضة.

[19] باليونانيّة - زيت عطريّ، مادّة عطريّة تُستخدم في المناسك.

ՆԵՐԱՇԽԱՐՀ ՄԵՐ ԲՈՐՏ ԲԱՐԵԽԸՆԱՄԵԱ՛Ց,
ՄԱՀԱՒՈՐ ՇՈՒՆՉԵՑ ԴՈՂԴՈ՛Ջ ՄԸՆ ՊԱՀԵԱ՛Ց,
ՄԱՅՐՈՒԹԻՑ ՈՅՐԱ՛Ւ ՈԳԻ՛Ց ՊԱՐՈՅՐԵԱ՛Ց՝
ՄԱՐՏԵԼՈՑ ՄԵՆՈՑ ՊԱՐՍՈՑ ԴԵՅՄ ԺԸՇՏԵՑ՝
ԳԱՅԹՈՒՄՆԵՑ ԽՈՐՇԵԱԼ՝ ՀԱԶԱՐ ԵՐԱՆԳԵՑ։։

ՏՈՒՐ ԱՆԴՈ՛ՅՐ ԲԵՐԿՐՈԲՈՅՐ
ԳԻՇԵՐՈՑ ՄԱՀ ՈՒՄՈ՛ՅՆ։
ԴԻՐ ՄԵՌՈ՛Ն ԱԿՆՈՅՆՔԻՍ
ԽՈՐԻՍԽՈ՛Վ ՄԱՅՐ ՈՔԻՍ։
ԱՆԽԱՓԱ՛Ն ԿԱԶԴՈՅՐԵՑ
ՏՈՒԸՆՋԵԱՆ ՀՈԳՍԵՐԵՑ,
ՄՈԼՈՐՈՂ ՅԵՂԱՆՋԵՑ,
ԽՈՐՈՎՈՂ ԵՐԱԶԵՑ։
ԸՍԹԱՓԻՄ ՎԵՐՈՒՍՏԻՆ
ԹՈ՛Ղ ՆԻՆՋԵՑ ԽՈԼՈԾԻՆ,
ԸԶԳԱՍՏԵԱԼ ԶԱՐԹՆՈՒՄՆՈՎ,
ԱՆԼԵԿՐԵԱԼ ՍԵՌՆՈՒՄՆՈՎ
ՔՈՑ ԴԵՅՄԱՑ ԿԱՆԳՆԵԼՈՎ,
ԵՐԿԵՒՂԵԱԼ ՍՈՅԶՈՒՄՆՈՎ
ՆԵՐԲՈՂԵԱՆ ՉԱՒՆԵԼՈՎ։

وأقف أمامك خائفًا،
وأهـدي إليك المـدح العظيم هذا مع الإجلال،
أيّتهـا الرحـم السرمديّة، يا عمقًا لا يمكن تفسـيره،
أبعث لك كتابي هذا عن الإنسـان العارف للإنسـان
الذي ينبع مكسـورًا من خـلال السرّ المقدّس «آناحيد»،
دعه يهلك جدران يوم الحسـاب،
ويولـد لحن حميم وجذّاب لك،
تخليدًا لرحمك[20]
الـذي له المجد إلى الأبد،
فليكن. . .



[20] رمز من رموز الله.

Ո՜Վ ՈՐՈՎԱՅՆԻ՜Ց, ԽՈ՜ՐՔ ԱՆՔԸ՜ՆՆԵԼԻ՜Ց,
ԱՌԱՔԵ՜Մ ԱՌ ՔԵ՜Զ Ա՜ՍՔ ՄԱ՜ՐԴՈԲԱՐԵԱԼ`
ԽՈՐՔԵՐԵ՜Ց ԱՍՏՂՈ՜Ց Ա՜ՆԱՀՏՈՐԲԵԿԵԱԼ․
ԽՈՐՏԱԿԵ՜Ց ՈՐ ԹՈՂ ԿՈԹՈՂ ԱՏԵԱ՜ՆԻՑ,
ՄԵՂԵԴԻ՜Ց ՍԵՐԵ՜Ց ԻՑ ՔԵ՜Զ ԼԸՍԵԼԻՑ,
ԻՑ ՅԱՒԵՐԺՈՅԹԻ՜Ն ՓԱ՜ՌՔ ՈՐՈՎԱՅՆԻ՜Ց։
ԵՂԵՑԵ՜Ց ...



السورة
∞ ∞ ∞ ميم ∞ ∞ ∞

يـا إلهي المـحسن، يا أيّها «الهاي» الوهّاب،
ذا المواهـب المتعدّدة، الطيّب،
يا عيونًا خصبة،
يا طموحًـا متواصلًا، مداعبة أخرويّة،
يا حقيقةً تنبع باسـتمرار دون نفاد،
وحكمـةً غير محدّدة بزمان،
يـا حقيقة الوجود، يا واقعًـا حقيقيًّا، أبديًّا دائم الوجود،
يـا معصومًا من الخطأ لا يقبل القسـمة،
يا ممسِـكًا بالنجوم فلا تسـقط، كما حبًّا بلا عوائق،
يـا أصـل الروح الذي لا يتغيّر، يا إلهـيَّ الخلق منذ البدء.

دعني أعبّر عـن تضرّعي هذا الذي ينبع
مـن داخلي على نحو فيّاض
كي تبرّئني بأعجوبة،
وتنقذنـي، بكوني لديّ خطايا كثيرة،
من هلاك بنظـرة جيّدة وتلميح جيّد،
لأنّ نعمـة الغفران والتبرير من لدنك.
يحصـل فقط على أجر كريم
صاحب الأعمال الصادقة السـامية الفاضلة؛
فـإنّ ما تهديه لمن انحرف عن الصراط المسـتقيم
ما هو إلّا سـخاء لشمس اسمك.



ԲԱՐԵՐԱ՛Ր ՏԻՅԱ՛ՅԾ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ՎԱՆՈՅ ՏԻ՛ՒՐ,
ԲԵՒՐՈՁԻ՛Ր ԲԱՐԻՈ՛Յ, ՑԱՅՏՈ՛ՒՄՆ ԱՐՓՆՈԾՈ՛Ր,
ԱՆԿԱՍԵԱ՛Լ ԳՈՐՈ՛Վ, ՁԸԳՈ՛ՒՄՆ ԱՆԴՐԱՅՆՈ՛Յ,
ԱՆԸՍՊԱ՛Ռ ՑԱՅՏՈ՛Ղ ԼՈ՛ՒՐ ԻՄԱՑՈՅԹԻ՛ՒՆ,
ԱՆՔԱՌՈՅՆԵՐԵԱ՛Յ ՈՅՇՈ՛Յ ՏԻՒՐՈՅԹԻ՛ՒՆ,
ԻՍԿՈՅԹԻ՛ՒՆ ԽՈՅՈ՛Յ, ՅԱՒԵ՛ՐԺ ԵՅՈՅԹԻ՛ՒՆ,
ԱՆՓԱՏԱՒԵԼԻՈ՛Յ, ԱՆՓԱՐԱՏԵԼԻՈ՛Յ,
ՍԵՅՐ ԱՆԱՆՋԸՐՊԵՏ՝ ՍԻ՛ՆՁ ԱՍՏԵՂԱՅՆՈ՛Յ,
ԱՆԸՍՏՈԾԱՆԵԱԼ ՈՅՐՈՅ ԽԱՒԱՐՈՅ,
ԱՆԳՈՅԱՑԱԲԱՐ ԱՍՏՈՅ ԱՅԾԱՐԵԱԼ։

ԹՈՂ ՎԵՐՈՅ ՁԱՅՆԵՄ ԱՂԵՐՍ ՍՈՅՆ ՍՈՐՈՂ,
ՈՐ ԱՐԴԱՐԱՑՆԵՍ ՀԱՐԱՇ Ո՛ՆՈՐՈ՛Գ
ԲԱՐԵՀԱՅԵՒՄԱՆ ԱԿՆԱՐԿՈՅԹԻՒՆՈՎ՝
ՄՈԼԱՐՈՅ ԱՍՏՂՈՅ ԵՂԵՌՆ ԸՆԴՀՈԾՈՂ.
ԹԵՅԵՒ ԵՆ ԻՅ ՔԵՅՆ ԲԱՇԽՈ՛ՒՄ, ՀԱՄԱԿՈ՛ՒՄ,
ԱՐԱՐՈՒՄՆ ԵՅ ԼՈՒՐ ՎԱՍՏԱԿ ԱՐԺԱՆԻՅ՝
ԳՈՐԾԵՐՈՅ ԱՋՆԻՒ, ՎԵՀ, ԱՌԱՔԻՆԻՅ.
ԵՅ ՇԸՌԱՅՂՈՅԹԻ՛ՒՆ ԱՐԵԱՆ ԱՆՈՅՆԻՅ՝
ԱՆՀԱՏՈՅՑ ՏՈՒԵԱԼ ՈՒՂԵՅ ՄՈԼԱՐԻՅ։

إنّ الأعمـال الرائعة التي يقوم بها
الإنسان الملتزم بوصاياك
عالية وقويّـة يا أيّها «الهاي» الوهّاب،
فإنّها مشروطـةٌ بالقوانين التي تُبقي
العالـم واقفًا على قدميه
وتأتـي من تلك القوانين.
وليحمدوك ويمجّدوك،
لتنتـصر إرادتك المجيدة،
لا يمكن أن يكون سـير حياة الناس
الزائلـين المولودين من التراب
الـذي لديه سرعة الغزال
مسـاويًا لحبّك اللامحدود!
أبعـث إليك مؤلَّفي هـذا نداءً للوداعة والتواضع،
إشـفِ وامنح حياة وأحيِ،
أنت الدليل السـاطع للإنسانيّة
يـا أيّها البارئ موجِد الكـون المُزيَّن بالمجد
خـارج الوقت وفي الوقت،
فليكن. . .

فليكن المقدور يكن فيكون

ՄԱՀԵԱԼՈՅ ԱՍՏՂՈՅ ԱՐԱՐՆ ԱՆԴՐՈԿԵՐՏ,
ՀԱ՛Յ ՀԱՆՈՅՐ ՈՏԻՐԻՐ, ԵՅ ԱՆԳԵՐԻՎԵՐ
ԱՆԸՍՊԱՌ ԲԱՇԽԵԱԼ ՔՈՅ ՀՈՐՈՆՆԵՐԵՅ,
ՅԱՐՏՈՀՈՍ ԳՈՅՈՅ ՈՂՋ ԱՒՐԵՅՆՆԵՐԵՅ,
ԹԵՅ ՈՐ ՋԱՐԴԱՐՈՎ ԻՍԿ ՈՅՇ ՈԿԱԼԵՅ։
ԹՈ՛Ղ ՅԱՂԹԱՆԱԿԵՑ ԿԱ՛Մ ՔՈՅ ԴԱՐԱՒՈՐ,
ԼԱՅՆԱՐՁԱ՛Կ ՀԵՂՈ՛Յ ՉԸԼԼԱ՛Յ ՀԱՄՈԹՈՅՐ
ԽՈՐՇՆԵՐՈՅ ԵՐԿՐՈՅ ԸՆԹԱՑԸՆ ՅԱՄՈՅՐ։
ՈՂՋ ԳՈՅՈՅ ԿԱՂԿԱ՛ՆՁ ԱՌ ՔԵՋ ԱՌԱՔԵՄ,
ԱՄՈՔԵԱ՛Յ, ԿԵԱՆԵԱ՛Յ, ԳՈՅԱԿ ՈԿԱՄԵԱ՛Յ,
ԱՊԱՑՈ՛ՅՑ ՅԱՅՏՆԵԱ՛Լ ՆԱՅԵՂԵՅԵՒՄԱՆ,
Ո՛Վ ԵՐԿԱՅՆ ՈՄԵՅՏ, ՔԱ՛Ւ ԱՒՐԸՐԱՆՈՅ,
Ո՛Վ ԴԱՐՈՅ ՅԱՐԴԵԱ՛Լ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈՊԱ՛Ր,
ԽՈ՛Ռ ՔԱՌՈՅ ՆԵՐՈ՛Յ ԱՆՔԱՌՈՆԵՐԵԱ՛Յ։։
ԵՂԵՑԵ՛Յ ...

فليكن المقدور بكن فيكون

السورة
٥٥ ٥٥ نون ٥٥ ٥٥

أتوسّـل إليك يا إشراق «الأور» اللامحدود،
يا بهجـة فلكيّة، يا هوّة لاوصفيّة،
يا ظهرًا قويًّا، أيّها الوهّاب واسـع الأفق،
كُـنْ على يقظة وحذرًا
حيال معاناتي التي سـأتقبّلها.

إنّي لصّ بائس بسـيف حادّ،
كيف يمكنني التوسّـل في حـال فقدتُ القدرة على الكلام؟
كيـف يمكنـني أن أبتهل وأنا أخرس بالفعل؟
كيف أتضرّع وأنا غارق؟
كيـف أجذب الانتبـاه لو كان بصري ضعيفًا
وعيـني مليئة بالدموع لأنّ لـديّ الكثير من العيوب؟
كيـف أقترب من إرادتك الموهوبة
طالما أنـا محطّم مهجور مضروب عارٍ
ليـس لديّ ما أتغطّى به؟
إنَّني مرهق، سـاقط على الأرض،
أسـير، فقد ذقتُ الموت حتى آخر قطرة!
كيف يمكنـني مقابلتك وأنا راكع؟
أنا الذي خـان الفطنة والحكمة،

ԲԱՂՁԱՅ

ՈՂՈՔԵՄՔ ԱՆՀՈՒՆ ՈՅՐՈՅ ՓԱՂՓԱՂՈՒՄՆ,
ԱՍՏՂԵՂԷՅՆ ԽԸՆԴՈՒՄ, ԽՈՐԱՆ ԱՆՊԱՏՈՒՄՆ,
ԱՊԱՒԷՅՆ ԱՄՈՒՐ, ԴՈՅՐ ՎԱՀԱՆՈՏՈՅՐ,
ՈՒՆԿԸՆ ԴԻՐ ԱՐԹՈՒՆ՝ ԱՄԲՈՎԿՆ ՈՒՄՊԵԼՈՅ
ԹԱՂԱՒՈՒՆ ՄԱՀՈՅ ԿՈՂԿՈՂՈՒՄՆԵՐՈՅ։

ԱՒԱԶԱԿ ԵՄՔ ՀԵՅԳ՝ ՍԱՅՐԱՒ ԽՈՂԽՈՂԵԱԼ,
ԱՂԵՐՍՈՂ ԼԸԿՆԵԱԼ՝ ԲԱՐԱՒ ԽՈՐՏԱԿԵԱԼ,
ՍԱՅԱՐՈՂ ԱՆՅՈՅՍ՝ ԱՆԿԱՄ ԿԱՐԿԱՄԵԱԼ,
ԹԱԽԱՆՁՈՂ ՇՈՒՇԵԱԼ՝ ԼԵԶՈՒ ՊԱՊԱՆՁԵԱԼ.
ՈՐ ՊԵՅՍ ՍԵՒԵՌԵՄՔ ՀԱՅԵԱՑԸՔ ԱՆԿԱՐ,
ԱՐՏԱՒՍՐԱՒ ՇԱՂԵԱԼ, ԵՄՔ ԵՐԲ ԲԱԶՄԱՐԱՏ,
ՈՐ ՊԵՅՍ ՄԵՐՁԵՆԱՄՔ ԿԱՄՈՅ ՁԻՐԱՌԱՏ.
ՋԱԽՋԱԽԵԱԼ, ԼԵՐԴԵԱԼ, ՀԱՐԵԱԼ, ՀՈԼԱՑԵԱԼ,
ԸՍՊԱՌԵԱԼ, ԳԵՏՆԵԱԼ, ԳԵՐԵԱԼ, ՄԱՀԱՌԵԱԼ,
ՈՐ ՊԵՅՍ ԸՆԴԱՌԱՋ ՔԵԶ ԳԱՄԸՔ ԳՈՒՃԵԱԼ։
ԽՈՀՈՅԹՈՅ ՈՂՋՈՅ ԴԱՒԱՃԱՆԵԱՑԵՅ,
ՑՈԼԵՒՄԱՆ ՔՈՅ ՅՈՅՐ՝ ԱՆԵՅԾ ՃԱՒՃԵԱՑԵՅ,
ՆԵՐԱՒԱՆԴ ԿԱՐԳԷՐ ՔՈՅ ՆԱԽԱՏԵԱՑԵՅ,

استجبت لأشعّة نورك بلعنة،
لقد دستُ واحتقرتُ كلّ ما أوصيتَنا
به كبشر منذ العصور القديمة.
أصبحت صديقًا مع كلّ من استهزَأُو بك وسبّوك،
فكيف لي أن اسألك شفاءً يا أيّها
المليء بالحبّ والرحمة؟
كيف أتوسّل إليك؟
أنا مرتكب آلاف الأفعال من الظلم والجريمة
والآن مدمَّر تمامًا،
أتوجّه إليك يا الله يا رزّاق يا وهّاب،
يا «أُورْ» مُعطى من إله الهبات.

يا أيّها الغفّار تهب الجميعَ الحياة،
أنت توزّع آلاف النعم وتقوم بآلاف
المعجزات أيّها المُبهِر المُدهِش،
أنت تزيل من ذاكرتك إلى الأبد الشرّ الدنيويّ
ومجموعة من الأفعال الشرّيرة التي تؤذِي ذاكرتك
مثل العاصفة الثلجيّة والرياح الرهيبة،
لا توبّخ حتّى ذاك الساقط اللئيم
الذي يدوس عليه الجميع لا أنتَ وحدك،
أنت الذي تجسّد رحمة الجنّة المشعّة

ՀԵՏ ԱՆԳՈՅՄՆՈՂԼՈՅ ՍԵՂԱՆ ՓԵՌԵԱՑԵՅ։
ՓՈՓՈԳՈՂ ԵՅԵՅ Ո՛Ր ՊԵՅՍ ԵՂՁԱՆԵՄ,
ԳՈՐՈՎԼՈՅ ՍՈՐՈՒՄՆ Ո՛Ր ՊԵՅՍ ԹԱԽԱՆՁԵՄ՝
ՀԱԶԱՐՈՅ ՍԵՐԵԱԼ ԱՆԻՐԱՒՈՅԹԵԱՆՑ
ՀԵՂԻ՛ՆԱԿ ՅԵՂԵԱԼ, ԱՅԺԸՄ՝ ԱՐԴԱԽԵԱԼ,
ԲԱՐԵՏՈ՛ՒՐ ՆԱՐԱ՛ՅԾ, Ո՛ՅՐ ՎԱՆՈՏՐՈՏՈ՛ՅՐ։։

Ո՛Վ ԱՆՈՒԽԱԿԱ՛Լ, ԱՐԱՐ ՈՒԿԵԱՑՈ՛ՅՑ,
ՀԱԶԱՐՈՅ ՊԱՐԳԵՒ, ՀԱԶԱՐ ՈՊԱԿՈ՛ՅՑ,
ՓԱՐԱՏՈ՛Ղ ԱՆՀԵՏ՝ ՅՈՅՇԼՈՅ ԱՇԽԱՐՀԵՅ,
ԲՈՐԱՆՈ՛Յ, ԲՈՒՔՈ՛Յ ՔԱՏԱԿ ՀՈՂՄԵՂԵՅՆ,
ԵՂԵՌՆՈՅ ԲՈՒՆՈՐԴ ԱՐԱՐ ԵՐԿՐԵՂԵՅՆ։
ՀԱՏԱՆԵԱԼ ԱՆԶԱՒՐ ՈՉ ՈՏՆՈՀԱՐՈՂ,
ՅԱՆԴԵՅՄԱՆՈՅԹԻՒՆ ԱՆԳԱՄ ՊԵՌԵԿՈՂ,
ՓԱՂՈՅԹՈՎ ԱՂՑՈՅ ՅԱՆԴԻՐԵՅ ԱՅՍՐԱՑՈՂ,
ԱՂՁՆՈՋԵՂ ԽԸՆԱ՛Մ ՄԱՏԱԿԱՐԱՐՈՂ,
ԱՒՐԱՒՐԱ՛Ն ԱՆԴՈՅՐ ՆՈՐԱՅ ՌԱՀՈՐԴՈՂ՝
ԵՅՋԵՒԱ՛Ն՝ ԽԱՂԱ՛Ղ, ԱՆԾՈ՛ՒՓ, ԱՆՎԸՐԴՈ՛Վ։։

Ո՛Վ ԱՐՄԱՆԱԼԻՈ՛Յ ԲԱՒԱՆԴԱԿՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆԵԶԵՐ ՈՅՐՈ՛Յ ԱՆՀԱ՛ՇՏ ԲԱՐՈՅԹԻՒՆ,

وتزيد الحبّ والرعاية والعطف واللطف،
يا أيّها القائد إلى مهد الراحة،
إلى بيت يسوده السلام والهدوء والسكينة.

يا أيّها البديع البصير،
أيّها اللطف الثابت «للأُور» اللامحدود،
اصنع معجزة، طهّرني
فأنا خاطئ منحرف عن الدرب،
يا هبة فضائيّة، ومصدرًا ألمعيًّا لينابيع الخلود،
أنت رحمة وحبّ؛
لذا أعطِني كفّارة وشفاءً طاهرًا،
أنتَ مرعب يا أيّها «الأور»، يا أيّتها البَركة الأبديّة والأزليّة!
فليكن. . .



ՀԸՐԱՇՈՅ ԿԵՐՏԵՄ՛Յ, ԹՈՐԵՄ՛Յ ԱՐԱՐԵՅ
ՌԱՀՈԽՈՏՈՐ՛ՆԵԱԼ, ԱՐԱՐ ԳԱԼԱՐԵՅ,
Ո՛Վ ԱՆԳԻ՛Ն ՊԱՐԳԵ՛Ւ, ԲԵՒՐԱԿՆԱՅՆՈՅԹԻ՛Ն,
ԽԱՆԴԱՂԱՏՈՅԹԻ՛Ն, ԲԱՇԽԵՄ՛Յ ՔԱՒՈՅԹԻՒՆ,
ԱՄՈՔՈ՛ՒՄՆ ԱՆԵՂԾ, ՈՅՐՈ՛ՅՐ ՀՈՅԱՒՈ՛Ր,
ԱՒՐՀՆՈՅԹԻ՛Ն ՀԵՂՈ՛Ն ԱՆԱՏԵԱՆԱՒՈ՛՞Ր։
ԵՂԵՑԵ՛Յ ...



السورة
٥ ٥ ٥ سين ٥ ٥ ٥ ٥

مـع أنّات وآهات قلبي المحزون
أسأل مجدّدًا
رحمتـك الواهبة كلّ شيء يا أيّها «الهاي» السـلام!
أتوسّـل إلى الخالد؛ فأنَا ميّتٌ
معترفٌ بنذالتي البائسـة!
تحـت مجرّة «درب التبانة»،
الإرادة الخبيثـة ضدّ الظلام
تلك التي لم أحصل على الشـفاء بها
بل خسرتُ فقط!
لم أمتلئ بالجرأة بل امتلأتُ بالخِسَّـة،
وأنـا لأنّي غدّارٌ ناسٍ العهد.

لـم يكن لديّ لسـانٌ للتعبير عن حزني،
لم أكـن أمتلك حتّى اليدين
اللتـين يتواصل البُكـم بهما من خلال الحركات،
أيّهـا البديع! أيّها الحِضن الأبديّ!
بمقابلتي في الضلال
رفعـتَ يديك مثل الحِدأة
عـلى متاهتي الميـؤوس منها، لا مخرجَ ولا نورَ لديها،
لم تعثر عليّ فحسـب،

ԲԱՆ ԿԵ

ՎԵՐ ՈՒՍՏԻ́Ն ՀԱՅՑԵ́Մ, Ո́Վ ՀԱ́Յ ԱՆՎԸՐԴՈՎ,
ՄՈՐՄՈԲՈՐՔ ԱՍՏԵՂ ՏՈՒԱՅՏԱ́ՆՆԵՐՈՎ,
ԱՐԱՐՈՅ ՊԱՐԳԵՒ ՔՈՅՈՅ ՈՂՈՐՄՈՅ.
ԱՂԵՐՍԵՄ ՈՐ ՊԵՅՍ ՄԵՌԵԱԼ՝ ԱՆՄԱՀՈՅ,
ԽՈՍՏՈՎԱ́ՆԵԼՈՎ՝ ՆԵՐՈՅ ԿԱԹԻ́ՆՈՅ
ԱՆՎԱՅԵԼՈՅԹԻՒՆ ԱՐԳԱՀԱՏԵԼԻՈՅ,
ԿԱՄՈՅԹԻՒՆ ԴԸԺՆՈՅ ԸՆԴ ԴԵՅՄ ԽԱՒԱՐՈՅ,
ՏԵՅՐԱՑԱՒ ՈՐՈՎ Ո́Չ ԲԻՒՐԵՂԵՒՄԱ́Ն,
ՅԱՂԹՈՅԹԵԱ́Ն ԱՅՂԵՒ. ՋԻՅ Ո́Չ ԼԻՅԵԱՑԱՒ
ՀԱՄԱՐՁԱԿՈՅԹԱՒ, ԱՅՂ ՅԱՒԱԿՆՈՅԹԱՒ
ԿՈՐՈՅՍՈՅ ՈՒԽՏՈՅ ԾԵՅՍՈՅ ՄԵՅՏԱՀԱ́Ն..

ՉՈՒ́ՆԵՅԻՅ ԼԵԶՈՒ՝ ՎԻՃՏ ՄԵՐ ՊԱՏՄԵԼՈՅ,
ՆՈՅՆ ԻՍԿ ՈՉ ՁԵՌՆԵՐ, ՀԱՄՐԵՐԸՆ ՈՐՈՎ,
ՁԵՒԵՐՈՎ ՇԱՐԺՈՒ, ԽՈՐՀՈՒՐԴ ԿԸ ՅԱՅՏՆԵՆ.
Ո́Հ ՀԸՐԱՇ ՈԳԻ́ՐԾ, ԳՈԳԻ́ՒՄՆ ԱՌ ՅԱՒԵՏ,
ՄԵԶ ՊԱՏԿԵՐԵԼՈՎ ՆԵՐ ՄՈԼՈՐՈՅԹՈՅ,
ԱՆՆԸՇՈ́ՅՂ, ԱՆՅՈ́ՅՍ, ԱՆԵԼ ԲԱՒԻՂՈՅ՝
ԹԵՒ ԿԱՐԿԱՌԵՑԵՐ ՀԱՆԳՈՅՆ ՑԻ́ՆԱՅՆՈ́Յ.
Ո́Չ ՄԻՅԱՅՆ ԳԸՏԱՐ, ԱՅՂ ՊԱՀՈՊԱՆՈ́Ղ

بـل وضعتَنِي على يديك بإحسـان يتعذّر وصفه
كَالمولـود المتشرّد دون ذويه
ونقلتَـنِي إلى ميراثك المبارك.

أيّهـا «الهاي» المرهـوب الحامل واهب الحياة دائمًا،
يا زائـرًا ناثرَ الندى صانعَ البرق!
عندما كنـتُ منفيًّا متردّدًا خائبَ الأمل
كنتُ أحنّ دون معنى
إلى خسـارتي من المعيشة الشاقّة،
إلى ذاتيّـتي التي انحرفت عن الصراط المسـتقيم مرّات عديدة،
ذاتيّـتي الضالّة المجهضة،
ذاتيّـتي المصابة بالوباء،
ذاتيّتي الوحشـيّة متبلّدة الشعور،
ذاتيّتي المنسـلخة عن الحكمة،
ذاتيّـتي البعيدة عن المعرفة،
أبديتَ أمومة
بفيضان الخير وسـيلانه،
بتدفّـق الإرادة من أعجوبة المجرّة.

إذا كان هنـاك مثال مثلي، فكنتُ سـأتحدّث،
إذا كان هناك شـبيه واحد على الأقلّ، فكنتُ سـأحكي،
إذا كان يقابلني أحد مسـاوٍ لي، فكنتُ سـأبلغ،

ԲԱՐԵՐԱՐՈՅԹԱ՛Ն ՎԱՅՐՈՅ ԿԱՅԵՑԷՐ
ԹԵՒԵՐՈՅ ՎԵՐԱՅ՝ ՊԵՅՍ ՆՈՐՈԾԻՆՈՅ՝
ԱՆՏԸՆԱԿ, ԱՆՄԱՅՐ. ՏԵՂՈՅ ՓՈԽԵՑԷՐ
ՆԷՐ ԺԱՌԱՆԳՈՅԹՈ՛Յ ՔՈՅՈ՛Յ ԳՈՅՈՀՈ՛Յ։

ՀԱ՛Յ ՀՈՅԷՂ, ԲԵՂՄՆՈ՛Ղ, ՅԱՒԷՐԺ ԿԵՆԱՐԱՐ,
ԱՅՑԵԼՈ՛Ւ ՑԱՒՂՈ՛Ղ, ՓԱՅՂԱՏԱԿԱՐԱՐ,
ԵՐԲ ՎԸՏԱՐԱՆԴԵԱԼ, ԼԵԹԵԱԼ, ՎԱՐՆԵԱԼ,
ԿԸ ԿԸՂԿԸՂԱՅԻՄՔ ԱՆԻՄԱՍՏԱԲԱՐ,
ԿՈՐԵԱԼՈՅ ՀԱՆԴԵՅՊ ԴԺՈՒԱՐ ՈԿԵԱՆՑԱՂ,
ԽՈՏՈՐՆԵԱԼ ԳՈՅՈՅ ՀԱՉԱՐ ՈՎԱՐԱՆ,
ՄՈԼՈՐԵԱԼ ԳՈՅՈՅ ՎԵՅԺՈՅ ԹԱՓԱՀԱՆ,
ՎԱՐԱԿԵԱԼ ԳՈՅՈՅ ՀԱՄՈՅ ՃԱՐԱԿԱՒ,
ԱՆԸՋԳԱՅ ԳՈՅՈՅ ՃՈՒԱՂ ՈՄԵՐՉԵԱԼ,
ՏԱՐՈԿԱՅ ԳՈՅՈՅ ԻՄԱՍՏ ՈՅԹԵԻՆԵՅ,
ԲԱՑՈԿԱՅ ԳՈՅՈՅ ԻՄԱՑ ՈՅԹԵԻՆԵՅ,
ՄԱՅՐՈՅԹԻՆ ՀԱՄՈՅ ՑՈՅՑՈՅ ԲԵՐԵՑԵՐ
ՅՈՐԴՈՒՄՆՈ՛Վ ՀՈԾՈՅ, ԲԱՐԵՅ ԾՈՐՈՅԹԱ՛Ն,
ՋԵՂՈՒՄՆՈ՛Վ ԿԱՄՈՅ ԿԱԹԻՆ ՈՀԸՐԱ՛Ը։

ԸԼԼԱՐ ՄԵԿ ՆԸՄՈՅԸ ԻՆՉ ԳՈՅՆ՝ ԽԱՒՍԵՅԻՅ,
ԹԵՅ ՔԱՏԱԿ ՈԿԻՑ, ՈՐՈՅ ՊԱՏՄԵՅԻՅ,

إذا كان يلاقيني أحد مناظر، فكنت سأقول،
إذا كان يصادفني شرّير مثلي، فكنتُ سأعرض،
إذا كان يواجهني أحد يمكن المقارنة بيننا، فكنت سأعلن،
لو كان في الماضي، على الأقلّ، لكنتُ شعرتُ بالارتياح،
لو كان على قيد الحياة في الحاضر، لكنت آمل،
لكنّني تجاوزتُ الحدّ لجانبه الثاني،
حيث كان يمكن أن يكون أحد مثلي.
بإمكانك أنت فقط أن تكفّر خطيّتي وتطهّرني،
ومنح طاقة خارقة،
يا أيّها الحياة لمن أصبح جثّة،
يا إصلاحَ الروح ل«باغداسار» العظيم.

إنّي أتعدّى بالزلّات
الطغيان المغمور في الفضاء،
فيضان بحر «تاوروس»[2].
وقد ظهرتْ روحك
من أعماق رحم البحر الفضائيّ
بنهاية ظهورها تلألأت على جبل «ماروت».

[2] هو مفهوم أسطوريّ، يتعلّق بالبحر السماويّ ويعني أيضًا بالترجمة الحرفيّة بحر برج الثور. ومع ذلك، في الأساطير الأرمنيّة، يرتبط هذا البحر ببحر «فان»؛ حيث توجد في غرب البحر جبال تحمل أسماء مرتبطة بـ«ساناسار» و«باغداسار».

ԹԵՅ ՀԱՆԳԵՅՏ ՈԿԻՑ, ՈՐՈՅ ՅԱՅՏՆԵՅԻՅ,
ՀԱՒԱՍԱՐ ՈԿԻՑ, ՈՐՈՅ ԸՍԵՅԻՅ,
ԹԵՅ ԵՂԵՌՆ ՈԿԻՑ, ՑՈՅՑ ՈՐՈՅ ՏԱՅԻՅ,
ԹԵՅ ԱՌԱՒՐԵՅՆԵԱԼ, ԱՋԴ ԱՐԱՐԵՅԻՅ,
ԱՆՑԵԱԼՈՅ ԱՊՐԵՅՐ՝ ՓՈՓԱՆ ԱՌՆԵՅԻՅ,
ՆԵՐԿԱՅՈՅ ԱՊՐԵՅՐ՝ ՅՈՅՍ ՓԱՅՓԱՅԵՅԻՅ
ՍԱՀՄԱՆԵՅ ԱՅՆ ԴԻՅ ԱՆՑԵՐ ԵՄ, ՍԱԿԱՅՆ,
ԿԱՐ ԵՅՐ ՈՅՐ ԸԼԼԱՐ ՄԵԿ ԻՆՁ ՆԸՄԱՆԱԿ․
ՄԻՅԱՅՆ ԴՈՒ ԵՍ ԿԱՐ ԱՐԱՐԸՔ ԼՈՒԱԼ,
ՇԸՆՈՐՀԵԼ ԱՒԵԼՆ ՀԸՐԱՇ ՈՀԵՂԵԱԼ,
ՈՎ ԿԵՆԴԱՆՈՅԹԻՒՆ՝ ԴԻՅԱԿՆԱՑԵԱԼՈՅ,
ՈՎ ՆՈՐՈԳՈՅԹԻՒՆ ՀՈՒՆԵՂ ՆԱՐՆԵՐՈՒՈՅ։

ԿԸ ԳԵՐՈՅ ՁԱՆՑԵՄ ՍԱՅԹԱՔՈՒՄՆԵՐՈՎ
ՏԻՒՐԵՋԵՐ ՈՍՈՅՋ ՏԱՐԱՓԸՆ ԹԱՒՆՈՅ,
ՄԸՐԸՐԻԿՆ ԱԿՆՈՅ ԹԵՒՈՅ ԹՈՐՈՍՈՅ,
ՅԱՅՏՆԵԱՑԱՒ ՈԳԻՅ, ՈՐՈՅ ԱՒԱՐՏՈՅ,
ԾՈՎԻՅԱՆ ԽՈՐԵՑ ՈՐՈՎԱՅՆԻՅՈՅ՝
ՓԱՅՂՈՏԱԿԵԼՈՎ ՍԱՅՌՈՅ ՄԱՅՐՈՒԹՈՅ․
ՈՎ ԹՈՐՈՒՄՆ ԱՆԵՋՐ ՀԱՅՈՅ ԱՆԴՐԱՅԻՆ,
ԹՈՂ ՀՈՎԼՈՅ ՀԱՐԵՑ ՆՈՒՍ ՔՈՅ ՀԸՄԱՅՔԻՅ,
ՀԱԼԵՑՆԵԼ ՍԱՐԵՐ, ԻՍԿՈՅՆ ՈՐ ԵՅ ԿԱՐ,

يا تدفّق «الهـاي» غير المتقيّد بحدود!
دع رياحـك للحلاوة تهبّ بهدوء
فهـي يمكن أن تذوّب حتّى الجبال!
وتجفّـف التراكم الضخـم ذي آلاف طبقات لعيوبي،
وسـيّئاتي المهدِّمة العالم،
وخطاياي التي تسـاوي مرتفعات الجبال.

أرِ طريقـة لكياني أيّها القادر،
أيّهـا المرعِب بكلام حازم مؤثّر،
بقدرتك المقتدرة
كفِّر عـن الظالم المتكرّر،
سـامِحْ ذاتيّتي العنيدة قصيرة النظر،
يـا أيّها اللطيف، خلّصـني من الديون التي تطاردني،
دمِّـر أجري الضائع الضوء،
امنـح كياني مغفرة خالصة،
اشـفِ بالظلام الصافي إلى الأبد.
فأنـتَ ليس لديك قلب غاضب،
واهتياج الغيظ،
ليس فيـك أثر للخداع، ذرّة لكذبة
غريبـة عن جوهرك الأبديّ.
في مقابل الموت الدنيويّ كمسـتقبل
إرادتك هـي مصدر النور والتقدّم،

ՑԱՄԱՔԵՑՆԵԼՈՅ՝ ՀԱՋԱՐ ՈԲՈՒՐԳԵԱՅ
ԿՈՅՏ ԱՀԱԳՆԱԿԱՆ ՄԵՐՈՅ ԱՂՏԵՐՈՅ,
ԱՇԽԱՐՀՈՅ ԿՈՐԾԱՆ ԹԵՐԱՑՈՒՄՆԵՐՈՅ,
ՔԱՋՔԱՐՈՅ ԿԱՐԿԱՌ ԲԱՐՁՐՈՅԹԻՒՆՆԵՐՈՅ
ՀԱՒԱՍԱՐ ՔԱՆԱՒ ՎԸՐԷՅՊԱՆՆԵՐՈՅ։

ԵԼՔ ԵՐԷՒԵՑՈ՛Յ, ԱՐԱՐ ՈՀԸՆԱ՛Ր,
ՎԸՃՌԱԿԱ՛Ն, ԱՍՏՈՅ ԱՍՔՈՎ ՍԱՐՍԱՐԱՐ,
ՔՈ՛Յ ՈՒ՜ՆԱԿՈՅԹԵԱՄԲ ԱՄՓՈՓ ՏԸՐԱՄՄԱՆ՝
ՇԱՐՈԿԸՐԿԻ՜ՆԵԱԼ ՄԵՐՈՅ ՆԱՒՍՐՈՅԹԵԱՆ,
ՆԸՄՈՅՇՈՅ՝ ՅԱՄԱՌ ԿԱՐՃՈՅ ՄԵՅՏՈՅԹԵԱՆ,
Ո՛Վ ՅԵՐԱԿ ՈՄԵՅՏ, ՔԱՒԵԱ՛Յ, ԱՐՁԱԿԵԱ՛Յ,
ԵՏԵՒԵՅ ՔԱՆՔՈՂ ՊԱՐՏՔԵՅ ԱՋԱՏԵԱ՛Յ,
ԱՐՓԻՅՈՅ ՄՈԼՈՐ ԲԱԺ ՄԵՐ ԲԵԿԱՆԵԱ՛Յ,
ԹՈՂՈՅԹԻ՛ՒՆ ԱՆԲԻԾ ԳՈՅՈՅ ԱՒԱՆԴԵԱ՛Յ,
ԽԱՒԱՐԱ՛Ւ ԱՆԵՂԾ ՅԱՐՈՅ ԴԱՐՄԱՆԵԱ՛Յ.
ԽՈՐԹ ԵՍ ՄԱ՛ՆԱՒԱՆԴ ԿԻՐՈՅ ՑԱՍԵՒՄԱՆ,
ԱՆՆԵՐԴԱՇՆԱԲԱՂ՝ ՆԵՐԲՈՐԲ ՈՔԵՒՄԱՆ,
ՄԱՆԳՈՅԹԵԱՆ ՆԸՇՄԱՐ, ՆԸՇՈՅՂ ՔՈՒՐՔՈՅԹԵԱՆ
ԽՈՐԹ ԵՆ ՅԱՐ ՔՈՅ՛Յ ԵՅԱՅՆԻՅՈՅԹԵԱ՛Ն.
ԵՐԿՐՈՍՈՅՆ ՄԱՀՈՅ, ՈՐ ՊԵՅՍ ԸՆԴԿԱԼԻՉ,
ՆՈՅՆ ՊԵՅՍ ԿԱ՛ՄՆ ԵՍ ԴՈ՛Ւ ՈՒՂՓԻՅ, ՓԸԹՈՅԹԻՅ.

إنّ الجثّة العقيمة ليست خاصّة بإرادتك،
كما أيضًا ليس خاصًّا بك إجهاض كياني.

إنّ جوهر حكمك الحازم
ليس تعويض الشرّ بالشرّ،
يا غراء الحبّ، يا كفارة خالصة.
إنّنا والدان دون والد
لبراعم الحسك وأغصانه اللامعدودة
التي بنموها تشوّه باستمرار حقل الأحلام الكبيرة.
حقّق كلمتك المقدّسة أيّها البصير!
برّئها تجاه ضلالي وظلمي الشامتين،
ارحم كياني بلطفك وكرمك،
يا أيّها الينبوع يا صاحب مياه الحليب العذبة، المتدفّق من النجوم،
القادم من الأبديّات، السّائر عبرها،
الخالد بالأزليّات،
فليكن. . .



ՉԵՅ ՅԱՏՈՒԿ ԿԱՄՈՅ` ԴԻՅԱԿ ՄԵՐԿ ԱՆԾԻՆ.
ԵՅ ՅԱՏՈՒԿ, ՎԵՅԺՈՒՄՆԸՆ, ՍՈՍԿ ԳՈՅԱԿԻՅ..

ԵՅՈՅԹԻՒՆ ԱՆՄԱՅՐ ՔՈՅՈՅ ԿԱՆՌՆԻՅ`
ՀԱՏՈՅՑՈՒՄԸՆ ՉԵՅ ՄԱՂՁՈՎ` ՄԱՂԱՄԻՅ,
ԽԱՒԱՐՈ՛Յ ՍՈՍԻ՛ՆՁ, ՔԱՒՌՒՄՆ ԱՆԸՍՊԻՅ.
ԾԻ՛ՆՈՂՆԵՐ ԵՄՔ, ԱՐԴ, ԱՌԱՆՑ ԾԻ՛ՆՈՂԻՅ,
ՏԱՏԱՍԿԻՅ ԱՆԹԻՒ ԽԵՂԲԻՅ, ԸՆՁԵՒՂԻՅ`
ՇԱՐՈՒՆԱԿ ԱԲԱՐ ԱՃՈՂ, ԽՈԼՈՐՈՂ
ԱՆԴԱՍՏԱՆ ՍՈՅՆ ԿՈՅՍ ՄԵԾ ԵՐԱՋՆԵՐՈՅ.
ԿԱՏԱՐԵԱ՛Յ, ՀԱՅՈ՛Ղ, ԲԱ՛Ն ՔՈՅ ԽՈՒՆԿԵԼԻ՛Յ,
ՋԱՅԴ ԱՐԴԱՐԱՑՈ՛Յ ՀԱՆԴԵՅՊ ԴԸԺՆՈՄԵՅՏ
ՄԵՐ ՄՈԼՈՐԵՒՄԱՆ, ԱՆԻՐԱՒԵՒՄԱՆ.
ԵՂՔԸՆ ԽԸՆԱՅԵԱ՛Յ ԽՈՀՈ՛Յ ՍՈՐԱՅԱՒՔ,
ԿԱԹՆԱՂԲԵՒՐ ՅԱՒԵՐԺ, ԱՍՏԵՂ ՈԾՈՐՈ՛Ղ,
ՅԱՒԵՏԵԱՆ ՆԵՐԵՅ ԲՈՒԽՈ՛Ղ, ԸՆԹԱՑՈ՛Ղ,
ՅԱՒԵՏԵԱՆ ՆԵՐՈ՛Վ ՅԱՐՈ՛Յ ԿԱՅԱՑՈ՛՛Ղ..
ԵՂԵՑԵ՛՛Յ ...



السورة
∞ ∞ ∞ ∞ عين ∞ ∞ ∞ ∞

يـا إله البرّ، أيّها «الهاي» للآخرة،
لك القوّة والمغفرة،
لك الشفاء والجزالة،
لك المواساة والحماية،
لك المكافأة والعطاء،
لـك حِيَلٌ غير معروفة،
لـك نهارات لم يتـمّ العثور عليها بعد،
لك البسط اللامحدود،
لك الاحتواء على عواطف سـخط الكائن،
أنـت بداية ونهاية كلّ شيء،
لا تظلّـل ظلام الغضـب وضبابه أبدًا لنشر ظلّك،
أنت تفوق كلّ أسـقام العقل البشريّ،
لا يمكـن حتّى للضـوء أن يصل إليك بجوهره،
صورة ليسـت لها حدود،
خارج حدود الوزن،
يـا ضخامة، يا سـعة غير قابلة للحلّ،
مطلقيّـة لانهائيّة لا يمكن تصوّرها،
ميزة القوّة الجبّارة،
إحسـان بريء من الشوائب،
مـن مدارك الإلهيّ الـذي لا يمكن الاقتراب منه أبدًا،

ԲԱՂԴԱԴ

ԲԱՐԵՏՈ՛ՒՐ ԹԱԳԱ՛ՅԾ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ԱՆԴԵՅՆՈ՛Յ,
ՔՈ՛Յ ԵՅ ՋԱՒՐՈՅԹԻՒՆ, ՔԱՒԱՒԱԳՈՅԹԻՒՆ,
ՔՈ՛Յ՝ ՎԱՐԱՐՈՅԹԻՒՆ, ՔՈ՛Յ՝ ՊԱՐԱՌՈՅԹԻՒՆ,
ՔՈ՛Յ՝ ՓԱՐԱՏՈՅԹԻՒՆ, ՔՈ՛Յ՝ ՍԱՏԱՐՈՅԹԻՒՆ,
ՔՈ՛Յ՝ ՊԱՐԳԵՒՈՏՐՈ՛ՒՄ, ՔՈ՛Յ՝ ՀԱՍՏԱՏՈԴՐՈ՛ՒՄ,
ՔՈ՛Յ ԵՆ ՀԸՆԱՐՆԵՐ ԱՆԻՄԱՆԱԼԻ՛Յ,
ՔՈ՛Յ՝ ՀԸՄՏՈՅԹԻՒՆՆԵՐ ԱՆԳԸՏԱՆԵԼԻ՛Յ,
ՔՈ՛Յ՝ ԾԱՒԱԼՈՒՄՆԵՐ ԱՆՊԱՐ ՈԳՐԵԼԻ՛Յ,
ՍՈԹՈԹՈ՛ՒՄ, ՊԱՅԹՈ՛ՒՄՆ ԵՅՈ՛Յ ԿՈՀԱԿԻ՛Յ,
ՀԱՆՈՅՐՈՅ ՄԱՅՐՈ՛ՒՄՆ, ԵԼՈ՛ՒՄՆ ԱՐԱՐԻ՛Յ։
ԲԱՐԵՐԱՐ ՈՅՐՈՅ ՎԵՐԱՅ ԾԱՒԱԼՈՂ,
ԲԱՐԿՈՅԹԱՒ ԱՆԿԱՐ՝ ՇԻՒԱՅՐ ՓԸՌԵԼՈՅ,
ԱՆՄԱՏՈ՛ՅՑ ԵՍ ԴՈՒ ԽՈՐՀՈՅ ՓԻՑԵՐՈՅ,
ԼՈՅՍ ԱՌ ՔԵԶ ԱՆՀԱ՛Ս ԵՅ ՔԱՆ ՋԻՅ ԲՈՅՆՈՎ,
ԿԵՐՊԱՐԱ՛Ն ԱՆԾԻՐ, ԱՆՊԱՐ ՈԳՐԱՅԻՆ,
ԱՆԴԸՐ ԵՍ ՄԵՅՏԵՅ ԱՐԱ՛Ր ԿԸՇԵՌԻՅ,
ԱՆԴԸՐ ԵՍ ԼԱՅՆՔԵՅ ԴԱՐՈՅ ՀԵՌԱՅԻՆ,
Ո՛Վ ՏԱՐԵՐ ՈԹԱ՛Ղ ԸՆԴԱՐՁԱԿՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆԿԸՌԱՀԵԼԻ՛Յ ԲԱՑԱՐՁԱԿՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆԴԱԴՐՈ՛ՒՄ ԹԱՓԻ՛Յ ՈՂԵՂԵԱԼՈՅԹԻՒՆ,

من حيّزك الـذي يتعذّر الوصول إليه
نزلْـتَ طواعية إلى الآخرة
بتمزيـق حجاب الروح البشريّة،
غصـتَ إلى قاع الجلاميد،
للدفـع بالقوّة إلى الخارج قرن الوليد،
رعب الحيـاة الأخرويّة لماعز الكون،
فصلتَـني «بأورك» الدائم عن الموت،
وهبتَ الحياة للفاسـد والانتحـاريّ من خلال الكلام النافذ.
التفِـتْ الآن إليّ فأنا هلع مذعور،
فُكَّ الأغلال الرهيبـة للحياة اليوميّة
التي تقود سـجيني إلى الوهدة،
لأنّـي آمل فيـك لكوني ضالًّا في الهاوية.

يا «باغداسـار» السرمديّ الخالد!
نعمة الفضّة، ظلام الشـمس،
يا مكفِّرًا عن الآثـام، مطهّرًا معالجًا
غير مرويّ، لاوصفيّ،
غـير نافذ، لا يُعرف كُنْهه،
يا احتمال المسـتحيل!
وهج متعذّر إطفـاؤه الذي يلتهم أغصان
الأشجار والشجيرات الجافّة،
الإشـعاعيّة القائظة للحكم العظيمة

ԱՆՏԸԽԵՂԾԵԼԻ՛Յ ԲԱՐԵՐԱՐՈՅԹԻ՛ՒՆ,
ԱՆԴԵՅՆԵՅ ԱՆՄԵՐՁ, ԱՅՂՈՅՐԵՔԱՅԻ՛Ն,
ՑԵՂԵԼՈՎ ՇԸՂԱՐՇ ԵՅՈՅ ԵՋԵՐԻՅ՝
ՍՈՅՋԵՑԱՐ ՅԱՏԱԿ ԱՊԱՌԱԺՈՒՏՔԻՅ՝
ՑԱՅԹԵԼՈՅ ԵՂՋԵԻՐ ԱՀՈ՛Յ ՄԱՆՈՒԿԻ՛Յ՝
ԸՆԴԵՐԿԻՐԵԱՅՔԻՅ ԱՀՌԱ՛ՆՔ ԱՅԾԵԱՄԻ՛Յ
ԱՆԱՅԾԱ՛ՅԾ ՈՅՐՈ՛Վ ԽՈՌՈՅ ՋԱՆՑՈՒՄ՛ՆԻ՛Ն,
ՈՐ ԲԱՆԻ՛Ւ ԳԱՅՌՈ՛Յ՝ ՝ՆԵՐ ԹԱՓԱՆՑԱՅԻ՛Ն,
ԽԸ՛ՆԾՈՐԷՅ ԿԵՆՈ՛ՒՄ՛Ն ԱՆԳՈ՛Յ ՍՈՅՋՈՒՄ՛ՆԻ՛ Յ։
ԱՒՐՀԱՍՈՅ ՀԱՐԱՑ՝ ԱՌ ՄԷՋ ԱՐԴ ԴԱՐՁԻՐ,
ԲԵԿԱՆԵԱ՛Յ ԽՈՒ՛ՆՑԵԱԼ ԿԱՊԱՆ ԱՐՀԱՅԻ՛Ն,
ՎԻՐԱՊՈՅ՝ՆԵՐՍՈՅ ԱՌԱՒՐԵՅԱՅԻ՛Ն՝
ԽՈՐԽՈՐՈՅ ԿՈՐՈՅՍ, ՔՈՅՔՈ՛Վ ՅՈՅՍՈԼԻ՛Ր։

Ո՛Վ ԱՆԱՆՑՈՏՈ՛ՒՐ, Ո՛ՅՐ ԲԱՂԴԱՄԱՐՈ՛Յ,
ԱՒՐՀՆՈՅԹԵԱ՛Ն ԱՐԾԱ՛Թ, ԽԱՒԱ՛Ր ԱՐԵԳՈ՛Յ,
ԲԵԿԱՆՈ՛Ղ, ՔԱՒՈ՛Ղ, ՋԻ՛ՆՋՈ՛Ղ, ԱՄՌՔՈ՛Ղ,
ԱՆՊԱՏՈ՛ՒՄ՛Ն, ԱՆՃԱ՛Ռ, ԱՆԱ՛ՆՑ, ԲԱՋՄՈԽՈ՛Ր.
ԿԱՐԵԼԻՅՈՅԹԻ՛ՒՆ ԱՆՀԸՆԱՐԻ՛ՆԻՅ,
ԽԸՌԻՒՈՅ ԼԱՓՈՂ ՀՈ՛ՒՐ ԱՆՄԱՅՐԵԼԻ՛Յ,
ՍԵՐՏ ԽՈՐՀՈՒՐԴՆԵՐՈՅ ՃԱՃԱ՛ՆՉ ԱՆԴՐԷՆԻ՛Յ՝
ԹԱՓԱՆՑՈՂՈՅԹԵԱՄԲ ՏԻՒՐԷՋԵՐԱՅԻ՛Ն.

لديها قوّة اختراق المجال الإلهيّ،
تذكّرني بحكمة لا متناهية
بمغفرة آثامي وليس بالمعاقبة،
بحصافة وليس بقسوة،
ليس بإحصاء الأغلاط،
انظر بحلاوة وليس كما هو موجود على أرض الواقع،
إذا كنت ستزن آثامي فافْعَلْهُ حسب لطفك لا حسب العدل،
في الحالة الأولى ستكون طفيفة جدًا، وفي
الحالة الثانية ستكون تهزّ الشمس.

اقرب إليّ أيّها الإحسان،
صدّ الريح القاتلة من شغب الموت،
دع الريح التي تجلب السلام تتسلّل إلى داخلي،
لتكون نزعة جديدة لحياة جديدة،
أيّها الطفل الخالد، يا «باغداسار» المُعاد صعوده،
الابنَ التوأم للظلام،
امنح تجسّدًا لشخصي العابر،
ليُمجَّد اسمك الخالد
من الأبديّات إلى الأزليّات الجديدة،
فليكن. . .

ՄԵԶ ՅԻՇԵԱ՛Յ ԱՆՀՈՒՆ ԼԱՅՆՈՅ ԽՈՀՈՅԹԵԱ՛ՄԲ,
Ո՛Չ ՓՈԽՈՅ ԴԱՐՁՄԱՄԲ, ՔԱՒԱՐԱՐՈՅԹԵԱ՛ՄԲ,
Ո՛Չ ՎԻՐԱՒՈՅԹԵԱՄԲ, ԵՐԿԱՅՆ ՄԵՑՏՈՅԹԵԱ՛ՄԲ,
Ո՛Չ ՄՈԼՈՐԱՆԱՑ ՅԵՌՈՅ ԲԱՆՈՅԹԵԱՄԲ։
Ո՛Չ ԱՐԴԱՐՈՅԹԵԱՄԲ, ՀԱՅԵԱ՛Յ ՔԱՂՑՐՈՅԹԵԱ՛ՄԲ։
ՎԵՐՋԻ՛ՆՈՅ ՄԵՑՏՈՎ ԿԻՐ ԵՄՔ ԱՆՆԸՇԱՆ,
ԻՍԿ ՆԱԽՈՐԴԻ՛ՆՈՎ՝ ԵՁԵՐՈԿՈՐԾԱՆ ։։

ԱՅՍՐԱՑԻ՛Ր ԱՌ ՄԵԶ, ԲԱՐԵՐԱՐՈՅԹԻ՛Ն,
ՀՈՂՄ ԱՆՀԱՇՏ ԲԱՐՁԵԱ՛Յ ԽՈՌՈ՛Յ ԽԸՌՈՎԻ՛Յ,
ԹՈ՛Ղ ԵՋԵՒԱՆԻ՛Յ ՆՈ՛ՒՍ ՔՈ՛Յ ԽԱՂԱՂՈ՛ՒՆ,
ԹՈ՛Ղ ՈՐ ՆՈ՛Ր ԿԵԱՆԱ՛Ց ԼԻՑԵ՛Յ ՅԸՂԱՑՈ՛ՒՄՆ,
Ո՛Վ ՄԵՂԱ՛ՐԴ ՅԱՒԵ՛ՐԺ, ՅԱՐԵԱ՛Ղ ԲԱՂԴԱՄԱ՛Ր,
ԽԱՒԱՐՈ՛Յ ՍԵՐԵԱ՛Ղ ԵԿԱՒՈՐՈՎԱ՛Ռ,
ՏՈ՛ՒՐ ԵՅՈ՛ՒՄՆ ԵՅՈՅ ՆԵՐԱՒՈՐՈՄԱ՛ՅՐ։
ՅԱՒԵՏԵԱՆՆԵՐԵ՛Յ՝ ՆՈ՛Ր ՅԱՒԵՏԵԱՆՆԵ՛Ր,
ԹՈ՛Ղ ԴԱՐՈԾԱՆԻ՛Յ ԱՆՈ՛ՅՆ ՔՈ՛Յ ԱՆՄԵ՛Ռ։։
ԵՂԵՑԵ՛Յ ։։։



السورة
∞ ∞ ∞ ∞ فاء ∞ ∞ ∞ ∞

أتوسّـل إليك أيّها الرزّاق،
يـا معالج حزن المهمومين،
يا وليّ المُعَذَّبِين،
لا تؤجّـج ألمي لأنّي مخلوق،
لا تـؤذِ كائني المصاب،
لا تـدِن كائني الجاني،
لا تعـذّب كائني المظلوم،
لا ترجم كائني المضروب بالسـوط،
لا تهلـك كائني المدمَّر،
لا تدمّـر كائني الذي وقع في الفخّ،
لا تهمـل كائـني الضالّ الذي فقد النور،
لا تطـرد كائني المرحَّل،
لا تُهِـن كائني المحطَّم،
لا توبّـخ كائني الخائف،
لا تذبـذب كائني الحائر في الأفكار،
لا تحوّلْ كائني إلى فحم قلبه مكسـور،
لا تزلـزل كائني المضطهد من الريح الشـديدة،
لا تهزّ كائـني المهتزّ بالفعل،
لا تربـك كائني الغارق في الزوبعة،
لا تمزّق كائـني الممزّق بالفعل،



ՈՂՈՒՔԵ՛Մ ՈՅՐՈ՛Յ, Ո՛Վ ԱՐԱՐՈԲՈ՛Վ,
ԽԸ՛ՆԱՄՈՅ ԿԱԼՈ՛Ղ ԲՈՐԲԱՑԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ՓՈՓՈԳՈ՛Ղ ՄՈՐՄՈՒՔ ՈՐԲԱՑԵԱԼՆԵՐՈՅ։
ՄԻ՛Յ ՑԱՍՈԴԵՀԵՐ ՑԱՒԸ՛Ն ԳՈՅԵԱԼՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԽՈՑՈՅ ՀԱՐԵՐ ՊԱՐԿԸ՛Ն ՊԱԼԱՐՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԳԱՀՈՅ ՎԼԵՅԺԵՐ ԲՈՒ՛ՆՁԸ՛Ն ԾԱՐԱՒՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԴԱՏՈՅ ՊԱՐՏԵՐ ՔՈՒՐՁԸ՛Ն ԿՈՇԿՈՒՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԳԱ՛ՆՈՅ ԿՈԾԵՐ ԿՈՃՂԸ՛Ն ՈՍԿՈՐՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԽՈՐՈՅ ԽԵՂԵՐ ՔԱՅՂԸ՛Ն ՔԵՐԹՈՂՈՅ։
ՄԻ՛Յ ԱՒԵՐ ԱԾԵՐ ԿԱՐԹԵԱԼԸ՛Ն ՑԱ՛ՆՑՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԱՒՏԱՐ ՈԳՐԵՐ ՏՈԳԵԱԼԸ՛Ն ԿԱՅՈՅ,
ՄԻ՛Յ ՆԱՒԱՍՏԱՑ՛ՆԵՐ ԲՈՅ՛ՆԱՏԸ՛Ն Ա՛ՆԳՈԳ,
ՄԻ՛Յ ՅԱ՛ՆԴԵՅՄԱ՛ՆԵՐ ՀԵՒՐՈՂԸ՛Ն ԱՐՀՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԽԸՌՈՎԼԵՑ՛ՆԵՐ ԽԱ՛ՆՁԵԱԼԸ՛Ն ԽՈՐՀՈՅ,
ՄԻ՛Յ Ա՛ՆԾՈՒԽԱՑ՛ՆԵՐ ԽԱՌԵԱԼԸ՛Ն ԿԻՐՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԱՐՀՈՄԱՐՀԵՐ ՄՈԼԵԱԼԸ՛Ն ԼՈՅՍՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԱԼԵԿՈԾԵՐ ԽՈՐՇԸ՛Ն ՍՈԹԵԱԼՈՅ,
ՄԻ՛Յ ՇԸՓՈԹԵՑ՛ՆԵՐ ԽԵԼԸ՛Ն ԲՈՒՔԵԱԼՈՅ,
ՄԻ՛Յ ԵՐԵՐԱՑ՛ՆԵՐ ԿՈՐԵՅՔ Ա՛ՆՈՅՇՈՅ,
ՄԻ՛Յ ՈՐՈԹԱՏԵՐ ԴԻՅԱԿ ՈՅԾԵԱԼՈՅ,

لا تُـزِلْ عظام كائني المقلوب،
لا تضلّـل كائني المتأوّه ألمًا،
لا تحـرم من البصر كائـني المغطّى بالضباب،
لا تُجِف كائـني الذي فقد إرادته الخاصّة،
لا تطعـن بالسـيخ كائني الذي تحوّل إلى رماد،
لا تقتل كائني المدمّر جسـديًّا،
لا تثقـل كائني الذي فقد قوّته،
لا تُضِـفْ نيرًا لكائني المكسّر،
لا تعسـف كائني النائح،
لا تحرث الأرض بداخلي بشـدّة،
لا تقيّـم بشـدّة مخلوقي الذي تحوّل إلى رماد،
كُنْ حياديًّا معي،
لا تعامل خليّتي بشـكل قاسٍ،
الله الأبديّ للكون.

لا تعـارض يا عنقود الخير
بـ«ماسـيس» لـ«سيس»ك[٢٢] ، بالأمّ لطفلك،

[٢٢] «ماسيس» و«سيس» (معروف أكثر باسم جبل آرارات في قلب أرمينيا) جبلان توأمان أرمنيّان يرتبطان بالإلهين التوأمين – «ساناسار» و«باغداسار». يتمتّع جبل آرارات، بما به من الجبلين «ماسيس» و«سيس»، بفحوى عميق وصلة رابطة بالعالم الأرمنيّ بأسره، مثل ارتباط مكّة المكرّمة بالنسبة للمسلمين. هنا تجدر الإشارة إلى أسطورة الأمّ والابن في التصوّرات الأرمنيّة، أمّا فيما يتعلّق بـ«ساناسار» و«باغداسار» فهذا وفقًا لتصوّرات المؤلّف حول معرفة العالم.

ՄԻ՛Ց ՄՈՐՄՈՔԵՑՆԵՐ ԱՂԻՑ ԽԱՐՇԵԱԼՈՑ,
ՄԻ՛Ց ՅԱՒՇԱՐԱՆԵՐ ԱՅԳԻ՛Ց ԽԻՐՏԵԱԼՈՑ,
ՄԻ՛Ց ԱԿՆՈՑ ՋԻՐԿԵՐ ԵՄԱԿ ՆԱՅԵՂՈՑ,
ՄԻ՛Ց ՅԱՐՈՑ ԽԱՐԵՐ ՀԵՒՂԱԿ ԻՒՐ ՀՈԳՒՈՑ,
ՄԻ՛Ց ԱՐՀՈՑ ԲԵԿԵՐ ՄԸՍՈՒՐ ԻՒՐ ՀՈՒՐՈՑ,
ՄԻ՛Ց ՄԱՀՈՑ ՀԱՐԵՐ ԿՈՐԴՈՂ ԻՒՐ ՄԱՐՄՆՈՑ,
ՄԻ՛Ց ՆԵՀՈՑ ԲԵՌՆԵՐ ԹԱՓՈՂ ԻՒՐ ՄՈՒՐՈՑ,
ՄԻ՛Ց ԱՆՐՈՑ ԼԱՐԵՐ ԲԵԿՈՂ ԻՒՐ ԾԱՌՈՑ,
ՄԻ՛Ց ՎԵՐՈՑ ԽԱՐԵՐ ԱՆԴՈՒՆԴ ԻՒՐ ԾՈՒԽՈՑ,
ՄԻ՛Ց ՈՅԺԳՆՈՑ ՎԱՐԵՐ ՀՈՂ ԻՒՐ ԽԱՂՈՂՈՑ,
ՄԻ՛Ց ՍԱՍՏԿՈՑ ՀԱՐԵՐ ՅՈՅՇ ԻՒՐ ՄՈԽԻՐՈՑ.
ԱՆԱՉԱՌՈՒԹՈՎ ՀԱՆԴԵՅՊ ԼՈԳԵԱԼՈՑ,
ԱՀԱՐԿՈՒԹԻՒՆՈՎ ԻՑ ԴԵՅՄ ՓԱԿԵԱԼՈՑ
ՄԻ՛Ց ԾԱԹԻՐ, ԱՆԱՆՑ, ՏՈՒԱ՛ՅԾ ԵՋԵՐՈ՛Ց :

ՄԻ՛Ց ՀԱԿՈԴԵՅՄԵՐ, ՈՂԿՈ՛ՅՋ ԱՅՐԱՅՈՑ,
ՄԱՍԻՍՈՎ՝ ՍԻՍՈՑ, ՄԱՅՐՈՎ՝ ՄԱՆՈՒԿՈՑ,
ԵՅՈՅԹԱ՛Ի ԲԱՐԻՈՑ՝ ՉԱՐՔԻՑ ՅՈՐՁԱՆՈՑ,
ԲՈՒՆՈՅԹԱ՛Ի ՔԱՂՑՐՈՑ՝ ԴԱՌՆՈՑ ԲՈՒՆՈՅԹՈՑ,
ԱՆՓՈՓՈԽՈՅԹԱՒ՝ ԻՍՊԱՌ ԱՆԱՐԳՈՑ,
ՆԸՇԽԱՐՀԱՒ ԿԵԱՆԱՑ՝ ՊԱՂԻՑ ԹԱՓԱՌՆՈՑ,
ԿԱԼՈՅԹԱՒ ՏԻՒՐՈՑ՝ ՃԱՅՂՈՏ ՀՈՍԱՆՈՑ,

بالجوهـر الخير لدوّارة ماء الشرّ،
بالسكّر للمرارة،
بالنبل للخبث،
بقايا الحيـاة للكومة الحجريّة،
بملكوتك لتيّار المسـتنقعات،
بالجوهـر الإلهيّ الدائـم للمخلوق الضعيف،
بالوفرة الصافيـة لكائني غير المحمي،
بلطـف خصب لكائني الأتعس.
هـل هناك من يصل إلى رونقك
ويقع في التردّد ضالًّا،
هـل يمكـن أن يتحوّل مجدك إلى عتمة؟
أن يكون قريبًـا من حياتك ويتوفّى؟
أو أن يكـون حرًّا ويُقيّد؟
أن يكون محسـنًا ويُدان؟
أن يكـون قريبًا من الإنقاذ ويُلزم؟
أن يكون قريبًا من التحوّل ويُشـوَّه؟
أن يقدّم منسـكًا تعبّديًا ويُطرد؟
أن يكون على وشـك التعافي ويُجرح؟
أن يكـون قريبًا مـن الإثمار ويقع في الفخّ؟
أن يكـون في الكثرة ويجوع؟
أن يتدفّـق بغزارة ويعطش؟
أن يكـون في الحنان الأمّي فيذلّ؟

ԱՆՆՈՒՄՋ ԵՅՄՆ՝ ՔՈՐՈՏ ԳՈՅԱԿՈՅ,
ՃՈԽՈՅԹԱՒ ԱՆԵՂԾ՝ ԱՆՊԱՏԸՍՊԱՐՈՅ,
ԲԱՐԻՅԱՒ ՅՈՒՌԹԻՅ՝ ՏԱՐՈՅ ԲԱԽՏԵԱԼՈՅ․
ԿԱՅ ԵՅԱԿ ՄԻԹԵՅ, ՀԵՏՔԻԴ ՀԱՅԵԼՈՎ,
ՆԵՐ ՏԱՐՈԿՈՅՍՈՅ ԿԻՋԻՅ ՄՈԼՈՐՈՒՆ․
ՎԵՐԱԾԻԼ ԵՅ ԿԱՐ ՓԱՂՓ ՔՈՅ ՄԸԼԱՐԻՅ՝
ԸԼԼԱԼՈՎ ԸՆԹԵՐ ԿԵԱՆԱՑ ՎԱԽՃԱՆԻՅ,
ԿԱՄ՝ ԱԶԱՏՈՅԹԵԱՆ, ԵՒ ԿՈՇՆՈԴԱՏԻՅ,
ԲԱՐԵՐԱՐՈՅԹԵԱՆ, ԵՒ ԱՄԲԱՍՏԱՆԻՅ,
ԱԶԱՏՈՅ ԳՐՈՅԹԵԱՆ, ԵՒ ԴԱՏՈՀԱՐԻՅ,
ՎԵՐՈՓՈԽԵՒՄԱՆ, ԵՒ ԽԵՂՈԹԵՒՐԻՅ,
ԱՊԱՔԻՆԵՒՄԱՆ, ԵՒ ՎԵՅՐԱՒՈՐԻՅ,
ՊԱՏԱՐԱԳԵՒՄԱՆ, ԵՒ ՏԱՐՈԳԻՐԻՅ,
ԼԻՅՈԲԵՐԵՒՄԱՆ, ԵՒ ԴԱՒՈԴԻՐԻՅ,
ԲԱԶՄՈՋԵՂԵՒՄԱՆ, ԵՒ ԱՆԱՒԹԵՆԱՅ,
ՎԱՐԱՐՈՅ ՀՈՍՈՅ, ԵՒ ՊԱՊԱԿԱՆԱՅ,
ՄԱՅՐՈՋԵՂ ԳՈՒԹՈՅ, ԵՒ ՆԸՍԵՄԱՆԱՅ,
ՀԱՅՐՈՅՈՐԴ ՀՈԳՈՅ, ԵՒ ՏԱՂՏՈՒԿԱՆԱՅ։

ՊԱՂԱՏԵՄ ԸՆԴ ՔԵԶ, ՈԳԻՅ ԲԱՂԴԱՄԱՐ․
ԱԽՏԱՒԵՐ ՅՈՅՇՈՎ, ԱՍՏՂՈՎ ՄՈԼՈՀԱՐ,
ԱՌԱՔԵՄ ԱՌ ՔԵԶ ՁԱՅՆ ԱՆԴՐՈԿԱԿԱՆ,

أن يكـون قريبًا من الروح الأبويّ وينزعج؟
أتوسّـل إليك يا «باغداسار» الكريم،
بعقـل مدمّر من المرض، بجسـم مصاب بجذام!
أبعـث إليك بصوتي المتضرّع،
مثل الأحمق قد احولَّ من عبادة الشـمس،
يا تجسـيد الطَوْطَم[٢٣] لعالم «هايك»،
يا روح «ماسـيس» الخالدة،
«باغداسارَ» السرمديّ،
يا جوهرًا بريئًا
ونسـلًا بحريًّا من الأرض السامقة،
أيّها التوأم الممسـوح، يا بابَ الخلود،
أيّتها الروح المخلّصة لأسـمى «ماسيسيْن»[٢٤]،
هنيهةَ «الهـاي»، لمعانَ أعمق نقطة الأرض،
مُدَّ يد المسـاعدة لمخلوقي
يـا قَرْن[٢٥] خالق الدنيا،
أرسِـلْ من حدودك صوتك الشافي
كـي يشـفي جسدي العليل.

[٢٣] الرمز المْقدّس لِقَبِيلَة ما.

[٢٤] يرجع الكلام إلى «باغداسار» لكونه أسمى من «السيس».

[٢٥] القرن يُنسب إلى قرن الماعز؛ وهذا بدوره رمز من رموز «باغداسار».

ԱՐԵՒՈՒԽԱՐԽԱՓ ՍԱՒՍՈՅ ՀԱՆԳՈՅՆԱԿ։
ՏՈՏԵՄԻ՛Յ ՄԱՐԴՈ՛ՒՄ ՀԱՅԿԵԱ՛Ն ԱՇԽԱՐՀԻ՛Յ,
ՇԱՐՈԳԻՇԵՐԵԱ՛Յ ՇԸՇՈ՛ՒՆՋ ՄԱՍԻՍԻ՛Յ,
ԾՈՎԱՅԻ՛Ն ՍԵՐՈ՛ՒՄ ՍԱՐԵԱՅ ՄՈԼՈՐԻ՛Յ,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր ԱՆԱ՛ՆՑ, ԱՆԵ՛ՂԾ ԵՅՈՅԹԻ՛ՒՆ,
ԵՐԿՈՐԵԱ՛Կ ԱՒԾԵԱ՛Լ, ԴԱՐՊԱ՛Ս ԱՆՄԱՅՐՈ՛Յ,
ՓԸՐԿԱՐԱ՛Ր ՈԳԻ՛Յ, ՄԱՍԵԱ՛Ց ՎԵՀՈԳՈ՛ՅՆ,
ԱԿՆԸՆԹԱՐԹ ՀԱՅՈՅ, ՅԱՅՏՈ՛ՒՄՆ ԵՐԿՐՈՄՈ՛ՅՆ,
ՁԵ՛Ռ ՏՈՒՐ ԳՈՅԵԱԼՈՅ, ԵՂՋԵ՛ՒՐ ԱՅՍՐԱՐԱ՛Ր,
ԵՐԵՅՋԵ՛Յ ՅԸՂԵԱ՛Յ ՁԱ՛ՅՆ ԴԱՐՄԱՆԱՐԱ՛Ր,
ՈՐ ԱՊԱՔԻ՛ՆԵՅ ԳՈՅԱԿԸՔ ՏԸԿԱՐ։

ՆԵ՛Ր ՔՈՅՈ՛Յ ԿԱՄՈ՛Յ ԵՒ ՓԱՐԱՏԵՒՄԱՆ
ՈՉ ԳՈՅ ԱՆՋԸՐՊԵՏ, Ո՛Վ ԲԱՐԵՄԱՏԵԱՆ։
ԴՈՒ ԿԸ ԿԱՄԵ՛ՆԱՄ՝ ՈՐ ՊԵՅՍ ԱՄՈՔՈ՛Ղ,
ԿԸ ՎԵՅՐՈՅ ԴԵՂԵՄ՝ ՈՐ ՊԵՅՍ ԿԵԱՆԱՐՈ՛Ղ։
ԿԵԱՆԱՐԵԱ՛Յ ՁԱՅՆԻՒ, Ո՛Վ ԱՊԱՔԻ՛ՆՈ՛Ղ։
ԴՈՒ ԿԸ ԴԱՐՄԱՆԵՍ ՅԱՉԸՍ ԽՈՐԱՆՈ՛Յ,
ԱՊԱՅ ԵՒ, ԵՐԲ ԵՄՔ ԸՆԾԱՅ ՄԱՀԻՃՈՅ,
ԱՊԱՅ, ՆՈՅՆ ԻՍԿ ԵՐԲ ԳՈՅԵՅ ԵՍ ՀԵՌՈ՛Յ՝
ԴԱՐՊԱՍԵՅ ՅԱՅՆ ԿՈՅՍ ՍԱՅՈՒՈ՛Յ ՍԱՐԱԿՆՈ՛Յ,

لا يوجد أي حاجز بين مشيئتك ومواساتك أيّها الوليّ،
أنتَ تشاء لكونك مداويًا،
أنتَ تعالج الجروح لكونك محييًا،
أعطِ الحياة بصوتك وسأتعافى،
أنت تشفي أمام محرابك،
ستعالجني أيضًا بأعجوبة؛ فأنا مطروح الفراش منذ زمن بعيد،
حتى عندما تكون بعيدًا عنّي خلف بوّابة جبل «ساراكن»[٢٦]،
يا أيّها البديع العظيم،
يا أيّها الظهور في الدنيا «للهاي» الناشئ!
يا بحر النعيم، يا إلهَ الخير،
أعطِ بسخاء من مخزون حبّك الغنيّ،
أنْعِمْ بنعمك كثيرًا دون مقاطعة
ومع البهجة الخاصّة بك،
أعِدْ الشفاء مع التوسّع،

[٢٦] أكبر فوهة بركانيّة لثلاث قارّات في جنوب أرمينيا. هنا قتل مؤسّس أرمينيا «هايك» «بيل البابليّ» (باني البرج) وألقاه في فوهة البركان. إنّ أسطورة «هايك» و«بيل» التي تم تأريخها في ضوء الحروب الأرمنيّة البابليّة القديمة، وبالتالي تُفهم الأسطورة بفهم الشرّ والخير (الله الخير والله الشرّ)، والتي لها جذور أقدم وتتعلّق بأسطورة الأخوين التوأمين الإلهيّين. ليست هنالك مثل هذه الطبقة في أسطورة التوأم، وهما إلهيّتان متكاملتان بعضهما البعض ومتناغمتان، ميلاد المياه المقدّسة التي تغمر جبال أرمينيا (بالمعنى السومريّ، دار الآلهة). ويسود في عقيدة المؤلّف هذا الفهم الأسطوريّ البدائيّ الثاني. إنّ جبل «ساراكن» (المعروف أيضًا باسم «نمروت») هو مدخل الآخرة، والذي من خلاله يُربط بالإله «باغداسار» الذي يجسّد الآخرة.

Ո՜Վ ՀԸՐԱՇ ՈԳՈ՜ՐԾ ԸՍՔԱՆՉԵԼՈՒԹԻ՜ՒՆ,
Ո՜Վ ՄԱՏՂԱ՜Շ ՀԱՅՈՅ, ԱՅՍՐՈՅ ՅԱՅՏՈՒԹԻ՜ՒՆ ։

ԾՈ՜Վ ԵՐԱՆՈՒԹԵԱ՜Ն, ՆԱՐԱ՜ՅԾ ՅԱՅՏՆՈՒԹԵԱ՜Ն,
ԱՒԱՆԴԵԱ՜Յ ԱՌԱՏ՝ ԱՂՋՆՈ՜Յ ԾԱՒԱԼՈ՜Վ,
ԸՆԾԱՅԵԱ՜Յ ՅԱՃԱԽ՝ ԵՅՈ՜Յ ՏՈՐՈՓՈ՜Վ՝
ԵՅՈՒԹԵԱ՜Ն ՔՈՒՈ՜Յ ՄԱԹԵԱԼ ԽԱՅՏԱՆՈ՜Վ,
ԱՄՈՔԵԱ՜Յ ԱՆԴՐԵՅ՝ ԸՆԴ ԼԱՅՆԱՆԱԼՈՎ·
ԲԱ՜Ր ԱՄԵՆԱՅՆՈ՜Յ, ԲԱ՜Ր ՀՈՅԵՋԵՐՈ՜Յ,
ԸԼԼԱԼՈՎ ՈՐԴԻՅ ՎԱՀԻ՜Յ ՏԱՐՈԲՈ՜Վ՝
ՀԱՒԱՍԱՐ ԻՅ ՄԵՋ ԸՋՔԵՋ ԴԱՍԵՑԵՐ,
ՄԵՐ ԳՈՅՈՅ ՀԵՒՍՈՎ ԼՈՅԾԱԿ ԿԱՋՄԵՑԵՐ,
ՊԱՐԳԵՒՈՅ ԴԵՅՄԱՑ ՀԱՋԱՐ ՈԲԵՂՄ՜ՆԵՂ՝
ԾԱՂՐՈՉԻՐ ԸՆԾԱՅ ՄԵՐ ԸՆԴԿԱԼԵՑԵՐ,
ԲԱՆՈՒԹԵԱՄԲ ԳՈՀՈՅ ՈՍՏ ՄԵԾԱՐԵՑԵՐ,
ԱՆԵՅՈՊԱՏՃԵՆ ՉԱՒ՜ՆՈՅ ՅԱՆԴԵՅՄԱՆ
ԴԵՅՄ ՄԵՋ ՈՉ ԵՂԵՐ ԱՄԲԱՐՏԱՒԱՆԵԱԼ,
Ո՜Վ ՀԱՄԵՍՏՈՒԹԻՒՆ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈՊԱ՜Ր,
ՄԵՅՋՆՈՄԱՅՌ ՀԱՅՈ՜Յ ԵՐԿԵՒՂ ՈՀԸՄԱ՜Յ·
ԹՈՐՈՒԹԻ՜ՒՆ ՊԱՐԱ՜Ր ՊԱՐՋԵԱ՜Յ ԱՆՔԵՅՈՅՆ,
ԹՈ՜Ղ ՅՈՅՇՈՅ ԽՈՐԻ՜Յ ՀԱՅՍՈ՜ՒՄ ՔՈՅ ՆՈՐԵՅ,
ԲԵՂՄ՜ՆՈԲԵՐ ՍՈՐԵԱ՜Լ ԱՆԴՐԵՅՆԱՅԻՆՈ՜Յ,

يـا نعمة الجميـع، يا برّ الكون الفاخر،
كونـك ابن الهاوية الأخرويّة
لقد جعلتَنا متسـاوين معك،
لقـد وزنتَ بتكويننا
في مقابل هبتك غير قابلة للاسـترداد،
قبلـت هديتنا المضحكة،
لقـد عظمتَها بالثناء
لقـاء مدح فريد وغير موجود،
لم تتكبّر علينا،
يـا أيّها التواضع الكونيّ،
يا شريان «الهاي»، السـاحر بالخوف،
أطْعِـمْ وغذِّ كائني العاجز،
دع خيرك يُذكر مجدّدًا
في الأخدود الخصب للآخرة،
يـا بذرة قويّة للرحم الأمّ،
حامـل الظلام الأبديّ «للهاي»،
فليكن. . .

فليكن المقدور بكن فيكون





السورة

∞ ∞ ∞ ∞ صاد ∞ ∞ ∞ ∞

بصفتي إنسانًا زائلًا أنا مليء بجرائم مميتة؛
لذا فأنا آيس،
وها أنا الآن مضطرّ لدفع ثمن عدد لا يُعدّ ولا يُحصى من الأضرار
عقابًا لخطاياي،
الآن أنا لا أعتذر منك فقط مقارنة فراغ العقل البشريّ يا أيّها البَدْر،
بل أتضرّع جزالة «باغداساريّة»،
لم أكن من قبل فخلقتَني،
لم أتوسّل إليك فأحييتَني،
قبل أن أتولّد قد رأيتَني،
قبل أن أظهر إلى الوجود قد رأيتَني،
قبل أن أدخل الحياة قد أعززتَني،
قبل أن تسمع طلبي لقد اعتنيت بي،
قبل أن أرفع يديّ إلى النجوم قد لاحظتَني،
لم أتضرّع فرحمتَني بإنسانيّة،
قبل أن أصدر أيّ صوت فسمعتَني،
لم أبكِ وقد استمعتَ إليّ،
ومع العلم بما أستطيع فعله
وبرؤية لعابي المتدفّق باستمرار
أنتَ لم تتجاهلْني، ولكنّك وجدت حيلًا أخرى وتصرّفت ببراعة.
.

ԲԱՂ ԴԱՏ

ՄԱՀԱՐԱՐ ՍԵՐՈՒՄՆ՝ ՈՐԳԱԿ ԵՐԿՐՈԲՈՅՍ,
ՈՃՐԱՐԱՐՈՅԹԵԱՆ ԿՈՅՏԱԿ ԵՄՔ ԱՆՅՈՅՍ.
ՅԱՆՁՆԱՌՈՒ ԵՄՔ, ԱՐԴ, ՀԱՏՈՅՑԱՆԵԼՈՅ
ԱՆՀԱՏՆՈՒՄ ՔԱՂԱՆ ՏՈՅԺԱՆՔ ԻՅ ՓՈԽԱՆ.
ԿԸՇԵՌՈՎ ՄԱՐԴՈՅ ՈՅՇՈՅ ՆԱՆՐՈՅԹՈՅ՝
ՆԵՐՈՒՄՆ Ո՛Չ ՀԱՅՑԵՄ ԼԸՄԱՆ ՍԻՄԱՑՆՈՅ,
ՊԱՏԱՐՈՒՄՆ ԱՅՂԵՒ ԲԱՂԴԱՍԱՐԱՑՆՈՅ:
ԱՆԵՅՈՅԹԵԻՆԵՅ ՄԵՋ ԿՈՀԱԿԵՑԵՐ,
ԹԱՐՑ ԱՂԱՉԵԻՄԱՆ ԿԵԱՆՈՅ ՅՈՐԴԵՑԵՐ,
ՈՐՈՎԱՑՆ ԼԻԿԵՅ ՉԵԼԵԱԼ՝ ՀԱՅԵՑԵՐ,
ՈՉ ԴԵՌ ՅԱՅՏՆԵԱԼ՝ ԿԱՋԴՈՅՐ ՋԵՂԵՑԵՐ,
ՈՉ ԼՈՒՐԵԱԼ ԽԸՆԴՐԱՆ՝ ԽԸՆԱՄ ԱՐԿԵՑԵՐ,
ՈՉ ԴԵՌ ԿԱՐԿԱՌԵԱԼ՝ ՄԵՋ ՆԸԿԱՏԵՑԵՐ,
ՈՉ ԴԵՌ ՊԱՂԱՏԵԱԼ՝ ԳՈՅՈՅ ՍԵՅՐԵՑԵՐ,
ԱՆԿԵՐՊԱՐԱՆԵԱԼ ՁԱՅՆ ՄԵՐ ԼԸՍԵՑԵՐ,
ՀԱՌԱՉԱՆ ՉԵՂԵԱԼ՝ Ո՛ՒՆԿԸՆ ՅԱՐԵՑԵՐ,
ԱԿՆՈԹՈՂ ԵՂԵԱԼԸՔ ՃԱՐՏԱՐԵՑԵՐ՝
ԳԵՅՏՆԱԼՈՎ ՀԱՆԴԵՐՁ՝ Ի՛ՆՉԻՅ ԵՄՔ ՈՒՆԱԿ,
ՏԵՄՆԵԼՈՎ ԱՆԴՈՒԼ ԹՈՐԱՆԸՔ ՀԱՄԱԿ:

ارحمني الآن من التعرّض للمجاعة متهيّجًا
فأنا أعبد الشمس بدلًا من ليلك الأبدي،
أنا من قمتَ بتخصيبه
وغمرتَه برعاية دائمة
لا دعْ الضباب الكثيف لعنادي
يفوز على موجتك المتلاطمة دون توقّف،
كما أيضًا لا يَغْلِبُ حلقي الأكثر التهامًا
لتسامحك الحكيم،
أنا لكوني كائنًا لمحيًا فارغًا
مقارنة بالكمال التامّ الخاصّ بك،
أنا كوني كائن مادّيّ ضعيف وعاجز
مقارنة مع جلالتك التي لا تنضب،
اسمح لي أن أوجّه جناحيْ ذهني المتلعثم إلى أعلى
لنطق باسمك المحيط بالعالم أجمع!
اشفِني بالعصير المنعش الذي يتدفّق من منبع الحليب الكونيّ
الهاطل من الفضاء،
فأنا مقيّد، مجفّف، مقهور، قلق،
مكتوف، مُنحنى، خجلان، تائه
لا يجرؤ على قبول تحيّة جلالتك الفضائيّة الكونيّة.
اعطف عليّ أيّها الرحمن الرحيم،
أنعِشْ جذع شجرتي
الساقطة على الأرض الذابل الباهت الجاهل.

Ա՛ՐԴ, ԿՈՀԱԿԵԱԼՈՑ, ՔՈՅՔՈ՛Վ ԲԵՂՄ՛ՆԵԱԼՈՑ,
ԽԸՆԱՄԱ՛ՒՔ ԱՆՅԱ՛ՆԳ՝ ՆԸՊԱՐԱԿԵԱԼՈՑ,
ԽԸՆԱՅԵԱ՛Յ ՄԱՏՆՈՒՄՆ ԱՐԵՒՈՍՈՎՈՑ։
Ո՛Չ ՅԱՂԹԵՑ ԱԼՔՈՅԴ ՅԱՐՈՑ ԾՈՒՓԱՆՔԻՆ
ԿՈՐՈՅԹՈՑ ԿԱՄՈՑ ՄԱՐՄԸՆ ՅՈՅՐԱՅԻՆ։
Ո՛Չ ՊԱՐՏԵՑ ԿԸԼԱՄ ՄԵՐ ՀԱՄՈԿՈՒԼԱՆ՝
ԼԱՅՆՈՄԵՅՏ ՔՈՅՈՑ ՀԱՄԲԵՐ ՈՂՈՅԹԵԱՆ,
ՄԸՍԵՂԵՅՆ ԳՈՅԱԿ ՄԵՐ ՆԱՆՐՈԿԵՐՊԱՐ՝
ԼԻՐՈՅԹԵԱ՛Ն ՔՈՅՈՑ ԲՈԼՈՐ ՈԿԱՏԱ՛Ր,
ՄԱՆԵՂԵՅՆ ԳՈՅԱԿ ՄԵՐ, ԿԸԹՈՏՈՅԹԵԱՄԲ,
ՎԵՀՈՅԹԵԱ՛Ն ՔՈՅՈ՛Յ ԱՆԸՍՊԱՌԱԿԱ՛Ն։
ԿԱՐԿԱՌԵՄ ԹԵՒԵՐ ԽՈՐՀՈՑ ԿԱՐԿԱՄԵԱԼ՝
ԲԱ՛Ռ ՔՈՅ, ԿՈՉԵՒՄԱ՛Ն, ԱՇԽԱՐՀ ՈՍԱՐԵԱ՛Լ,
ԳՈՅ ՄԵՐ ԿԱՋԴՈՅՐԵԱ՛Յ ՀԵՒԹԱ՛Ւ ՅԱՐԱՐԱ՛Ր
ԿԱԹՆԱԿՆՈ՛Յ ՔՈՅՈ՛Յ ՇԵՐՆՈՑ ՅԱՌԱՋԵԱ՛Լ։
ԿԱՇԿԱՆԴԵԱ՛Լ, ԳԱՒՍԵԱ՛Լ, ՔԱՆՔԵԱ՛Լ, ԱՐՏՈՐԵԱ՛Լ,
ԿՈՇԿՈՒՌԵԱ՛Լ, ԿԵՒՔԵԱ՛Լ, ՄԱՅՐԵԱ՛Լ, ՄՈԼԱՐԵԱ՛Լ,
ՈՂՋՈՅՆԱՌՈՅԹՈՑ Ո՛Չ ՀԱՄԱՐՁԱԿԵԱԼ
ՄԵՂԱՐԴՈ՛Յ ԱՀՌԵՅ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈՄԱԾ։
ԽՈՆԱՐՀԵԱ՛Յ ԳՈՅՈՑ, ՄԻՅԱԿ ՈՂՈՐՄԱԾ,
ՊԱՐԱՐԵԱ՛Յ ԿԵԱՆՍՈՎ ԲՈ՛ՒՆ ՔՈՅ ՓԱՅՏԱՑԱԾ
ԵՐԿՐՈՀԱԿ ԾԱՌՈՅ ՆԸՍԵՄ, ԲԱՆՈՏԱԾ։։

أنا كفيف، ليست لديّ قدرة الإدراك
كي أتضرّع باستيعاب «أورك»،
أيّها البارّ، الروحيّ، الماعز الأزليّ،
استوحِ من عدم وجودك
موجة عالية مليئة بالحبّ النقيّ تتمدّد إلى نظرتك
موجّهة إلى وعائي المتنفّس الناطق.
مصابة بأسقام العالم الأرمنيّ،
أشبه أنا بامرأة معذّبة ملطّخة بالدماء.
انظرْ من أعاليك
مخلوقيَ الروحيّ الواهب الحياة المحاط بالضوء،
وعلى الرغم من عدم وجود طرف مشمشيّ،
لكنّها جنّة خياليّة لا نهائيّة
التي منتشرة إلى ما لا نهاية، إلى الأبد، غنيّة بذاتها.

أرفع يديّ إلى أعلى بإيمان حديديّ،
بشفتين ناعمتين، بعبادة،
بدموع فضّية، بحسرة،
أترجّاك قيامة الروح.
أنا مهلهل، متهدّم، ضعيف، منهار،
بمرارة متمرّدة، أحيا حياة منغّمة،
برجلين ضعيفتين تميلان إلى اليسار واليمين،
وخصر منحنٍ من التردّد،

ԵՄ ԽԱՒԱՐՈՋԻՐԿ, ՀԱՍՏ՝ ԸՆԴԿԱԼՈՒՄ՛ՆԵՅ,
ՈՐ ՆԵՐՈՒՆԵԼՈՎ Ո՛ՅՐ ՔՈՅ, ԱՂԵՐՍԵՄ՛,
ԲԱՐԵՍԷՐ, ՈԳԷՂ, ՆՈՒԽ՛Ջ ԱՆԵՂԵՄ՛,
ԲՈՒԽԵՑՈ՛Յ ԿՈՀԱ՛Կ ԱՆԵՅՈՅԹԵՒՆԵՅ,
ԱՆԱՐԱՏ ԱՂՁՆՈՎ ՋԵՂՈՒՆ ՀԱՅԵԱՆՔԵՅ՝
ԱՆԱՒԹՈՅ ՅԸՂԵԱԼ՝ ԱՍՈՒՆ, ՇՈՒՆՉՈՀԵՅՆ։։
ՈՍՏԱՅՆՈՅ ՀԱՅՈՑ ԱՒՏՈՎ ՎԱՐԱԿԵԱԼ
ԿԻ՛Ն ԵՄ ՉԱՐՉԱՐԵԱԼ, ԱՐԵԱՄԲ ՈՂՈՂԵԱԼ·
ԱՆԴԵՅՆԵՅ ԲՈՎԷԱ՛Յ ԳՈՅ ՄԵՐ ԱՆՄԱՐՄ՛ՆԵԱԼ՝
ԿԵԱՆԱՐՈՅ ՅՈՅՋՈ՛Վ ՔՈՎ ՊԱՐՈԾԱԾԿԵԱ՛Լ,
ԹԵՅ ՈՐ ՈՉ ԳՈՅ ՈՅՐ ՔՈՒՂԱՆՑ ԾԵՐԱՆՈ՛Յ,
ՀԸՐԱՇՈՅ ՊԱՏՈ՛ՒՄ ԴԸՐԱ՛ԽՏ ԵՅ ՏԻՒՐՈ՛Յ՝
ՏԱՐԱԾԵԱ՛Լ ԱՆՎԷՐՋ, ՅԱՒԷՐԺ, ԲՈՐԲՈԲՈ՛Վ։։

ՀԱՒԱՏՈՎ ԴԱՐՁ՛ՆԵՂ, ԹԵՒՈՅ ԱՄԲԱՐՁՄԱՄԲ,
ՇՈՒՐԹ՛ՆԵՐՈՎ ՓՈՒԽՐԵՂ, ԵՐԿՐՈՅ ՊԱԳՈՅԹԵԱՄԲ,
ԱՐՏԱՒՍՐՈՎ ԱՐԾ՛ՆԵՂ, ՈՂԱՅ ԵՐԳՈՅԹԵԱՄԲ՝
ՈԳԵՅԱՐՈՅԹԻ՛Ն ԻՅ ՔԷՅՆ ԱՂԵՐՍԵՄ·
ՔԱՅՔԱՅԵԱ՛Լ, ՄԸՍԽԵԱ՛Լ, ԼՈՅԾԵԱ՛Լ, ԸՍՊԱՌԵԱ՛Լ,
ԴԱՌՆՈՅԹԱՒ ԱՆՀԱ՛ՇՏ, ԹԱԹԱ՛Խ ԴԵՅԼՈՅԹԱՒ,
ԱՋ, ԱՀԵԱԿ ԹԵՔՈՂ ՎԸՏԻՏ ՈՏԵՐԵՅ,
ԱՍՏԱՆԴՈՅԹԵՒՆԵՅ ԿԵՒՔԵԱԼ ԻՐԱՆԵՅ,

أتوسّـل إلى قوّتك اللانهائيّـة فأنا كائن تعيس.
تقبَّلْ جسـمي المنحرف، الذابل،
المحكـوم عليه بالمـوت بقوّة حيويّة خالدة،
مـع مجموعة «الأراليز» الأكثر رعايةً
أثِّرْ بالنار الكونيّ على لسـاني الأخرس
الذي يتمتّـع بالقدرة على المدح والثناء،
أعطِ بسـخاء كلمتك الحيّة،
منشـئًا كلمة حقيقيّة
لا تنحرف عن الصراط المسـتقيم.

أيّها الابن المحـبّ للبحر لأمّ الخلق،
فـوق الموت، مصدر القيامة،
يـا صديق «الأراليز» مدى الحياة،
كـن متعاطفًا مع بؤس الميّت
الطريـح في فراش داء الآثـام وبكائه الحارّ وعويله،
يا «باغداسـار» خارج الوجود، الآتي من الهاوية،
أخرِجْ من التابوت
واشـطف مرّة أخرى بالنـدى الليليّ لعينيك
كائـني المتحـيّر الذي وقع في هوّة المجرم،
أعطِ قسـمًا من عيد «فاهاكنْ»،
ارفـع بطيبة الإله «فاهي»،

ՎԵՅՃԱԿԱՒ՝ ԱՊԵՐՋ ԳՈՅԱՑԱՒՈՐԵՑ,
ԱՆՏԱՐԸՐՈՓԱ՛Կ ՌԱՔՈ՛Յ ԱՂԵՐՍԵՄ.
ԽՈՏՈՐՆԵԱԼ, ՍԸՄՔԵԱԼ ՄԱՐՄԻ՛Ն ԱՆԴՐՈՇԵՄ
ԿՈՒԼԱՆԵԱ՛Յ ԱՆՄԵՌ ԿԻ՛ՆԱՒՔ ԿԵԱՆԱՅԻ՛Ն,
ՀԱՆՈՅՐՈՅ ՊԱՐԱ՛Ր ՊԱՐԱ՛Ւ ԱՌԼԵՁԻՑ.
ՀԱՄՐԱՑԵԱԼ ԱՍՈՅՆ ԻՅ ՄԵՅՋ ՆԵՐԲՈՂԻՅ
ՆԵՐՆԻՐԵԱ՛Յ ՀՈՒՐՈ՛Վ ՏԻՒՐԵՁԵՐՈԳԻՐ՝
ԲԱՇԽԵԼՈՎ ՉԻՐԱՒ ԲԱ՛Ն ՔՈՅ ԿԵՆԴԱՆԻՑ,
ՋՈՎԵԼՈՎ ԲԱՐԲԱՌ ԱՆԽՈՏՈՐՆԵԼԻՑ..

ԾՈՎԼՍԵ՛Ր ՈՐԴԻ՛Յ ՄԱ՛ՒՐ ԱՅՐԱՐԵՒՄԱՆ,
ԳԵՐՈԳՈ՛Յ ՄԱՀԵ՛Յ, ԲԵՐԵ՛ՒՐ ՅԱՌՆԵՒՄԱՆ,
ԱՐԱԼԵՁՆԵՐՈՅ ԸՆԿԵ՛Ր ՀԱՐԱՒՈՅ,
Ո՛Վ ՍԵՂԱՆՈՒՔՈՎ ՏԱՐՈՅ ԲԱԽՏԵԱԼՈՅ,
ԿԱԿԱՆՈՅ, ՋԱՅՂՈՅ ՉԱՅՆԻՒ ՀԵԾԵԾՈՂ
ԱԽՏԵՐՈՅ ԴԱՂԱԿ ԸՆԴ ԿԵԱԼ ՄԵՌԵԱԼՈՅ.
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր ԱՆԵ՛Յ, ՍԵՐԵԱ՛Լ ՅԱՆԴՈՒՆԴՈ՛Յ,
ԱԿՆԵՐՈՅ ՇԱՂԱ՛Ւ ԽԱՒԱ՛Ր ԳԻՇԵՐՈ՛Յ
ՈՂՈՂԵԱ՛Յ ԱՆԴՐԵ՛Յ, ՅԱՐԵԱ՛Յ ԴԱԳԱՂԵ՛Յ.
ՈՃՐԻՅ ԳՈՒԲ ԸՆԴ ԿԵԱԼ ԵՐԿԵՒԱՆԵԱԼՈՅՆ
ՀԱՂՈՐԴԵԱ՛Յ ԲԱԺԻ՛Ն ՎԱՀԱԳՆՈՒԲՈՑՈ՛Յ,

شـمس بلا ظلّ، وحي أبديّ،
أتوسّـل لجلالتك مثل «سيس» و«ماسيس»[٢٧]،
لمن يقضي على معاناة الشـخص الـذي يفيض بالبكاء،
أعطِ تشـجيعًا لكائني اليائس،
أعطِ مواسـاة بكلمة الجبّار،
يـا أيّها الممدوح مدحًا حميـدًا، يا منبع العوالم،
اشـفِ بإحيائك من الآخرة التي لا «أراليز» فيها،
فلتصلح روحـك المفلحة دائمًا.

أعمـى بعبادة النور ذلك
من شـهد أهوالًا بشعر أشعث
معرَّض للعنف،
وكذلك مضروب بحديد سـاخن،
مخنوق مذعور،
وحشيّ مهووس،

[٢٧] في الأساطير المسيحيّة، وفقًا للمؤلّف، تُفهم هذه الأسماء على أنها «جوج وماجوج». تسعى هذه الشيطنة في الأساطير المسيحيّة إلى دفن الجذور الأرمنيّة الحضاريّة للبشريّة، وعزو فهم الإله الكونيّ إلى الأيديولوجيّة والأساطير اليهوديّة بغية إنكار وتدمير ودفن جوهر الحضارة الأرمنيّة. لسوء الحظ، دخلت هذه الشيطنة الدينيّة والسياسيّة المتعمّدة في التصوّرات الأسطوريّة العربيّة القديمة، وظهرت على أنّها «ياجوج - ماجوج»، الذان هما الروحان المرتبطان بشمال العالم (أيْ المرتفعات الأرمنيّة) آنذاك.

ՓԻՒՔԱՑՈ՛Յ ԵՂՈՅ ՎԱՀԵՑՈԲԱՐՈ՛Յ,
ԱՆՇՈՒԱ՛Ք ՐԵՒԱ՛Յ, ՅԱՅՏՈ՛ՒՄՆ ԱՆԳԻՐՈ՛Յ։
ՊԱՂԱՏԵՄ ԾԵՐՈ՛Յ՝ ՍԻՍՈ՛Յ, ՄԱՍԻՍՈ՛Յ,
ՀԵԾՈՅԹԵԱՄԲ ՅՈՐԴԵԱԼ՝ ԳԱՏՈՅՏ ՈՀԱՏՈՅ,
ՔԱՋԱԼԵՑՐ ԵՂԻՐ ՅՈՅՍՈՅ ՀԱՏԵԱԼՈՅՆ,
ԸՍՓՈՓԵՑ ՅԱՆԴՐԵՑ՝ ԲԱՆԻՒ ՀՈՅԵՂՈ՛Յ,
Ո՛Վ ԲՈՒԽՈ՛ՒՄՆ ՈՅՐՈ՛Յ, ՀԱՍՏԻՉ ԵՂԵԱԼՈ՛Յ,
ԱՆԱՐԱԼԵԶԵԱՆ ԱՆԴԵՅՆԱՅԻՆՈ՛Յ
ՎԵՐՈԿԵՆԴԱՆՈ՛Վ ՔՈ՛Յ ԻՍԿ ՓՈՓՈԳԵՑ,
ՅԱՐՈՅԱ՛ՂԹ ՈԳԻ՛Յ ՔՈ՛Յ ԹՈ՛Ղ ՆՈՐՈԳԵՑ։։

ՄՈԼՈՅԹԱՒ ԼՈՅՍՈՅ ԱՆԸՋԳԱՅԱՑԵԱԼ,
ԱՀԱԳՆՈՏԵՍԻԼ, ԳԵՅՍԱԿՈՋԵՐԾԵԱԼ,
ԵՒ ԿՈՇՆՈԲԱՐԵԱԼ, ԵՒ ԽԱՐՈՀԱՐԵԱԼ,
ԵՒ ՀԵՂՁՈՄՈՒՂՁԵԱԼ, ԵՒ ԱՀՌՈՀՈԼԵԱԼ,
ԵՒ ՎԱՅՐԵՆԱՑԵԱԼ, ԵՒ ՑԱՅՆՈՐԱՑԵԱԼ՝
ԿԱԾԱՆԵՑ ԳԱՅԹԵԱԼ ԳՈՅԱԿ ՔՈՅ ԿԱՐՇԱՆ
ԽԸՆԱՄԵԱ՛Յ ՆԱՐԱ՛ՅԾ, ՈԳԻ՛Յ ԽԱՒԱՐՈ՛Յ։
ԽՈՐԱՆԵՑ ԱՀԵԱԿ ՈՂԲՈՅ ՅԱՒԺԱՐԵԱ՛Յ,
ԱԽՏԵՐԵՑ ԳՈՒՆԵԱՆ Ո՛ՂՆԸՆ ՄԱՔՈՒՐԵԱ՛Յ,
ՈՂՈՂԵԱ՛Յ ՇՈՒՆՉՈ՛Վ ՔՈՎ ԲԱՐԵԿԵՆԴԱՆ

بالتعيس المنحرف عن الصراط،
إعتنِ يا الله، يا ابن الظلام،
اقبل الحداد على يسار محرابك،
طهّر الجسم المصاب،
اشطف بأنفاسك المحيِيَة المجنون المدمّر،
يا اقتراب «الهاي»، ثمرة الحصافة!

بالمقارنة مع حسرتي،
فإنّ الجحيم بديع
الذي محبوسٌ في الهاوية المنسيّة،
فلينزل شعاع من أشعّتك ذات الألوان المتعدّدة
وينتشر عليّ،
دعه يمنحني الحياة
ويكسر أغلالي يا نور الظلام.
إنّ نفسي في قَلَق،
هناك أفخاخ خطيرة مخفيّة كثيرة
منصوبة مع العديد من المسارات المضلّلة
بإغراء الانخداعات المقرفة المعدية المجنّنة،
هناك طموحات شديدة
تملأ جسدي بأشكال مختلفة،
بفروع جذوع قاسية،
اجتثّ يا تدفّق البحر الأمّ،

ՃՂՔԸՆ ՄԱՅՐՈՄԵՑՏ, ԲՈԼՈՐՈԿՈՐԾԱՆ,
ԱՅՍՐԱՑՈ՜ՒՄ ՀԱՅՈՑ, ԲՃՐ ԸՋԳԱՍՏՈՅԹԵԱ՜Ն։

ՀԱՄԵՄԱՏ ՈՂԲՈՑ ԵՑ ՇԵՅՆ ԱՐԱԼՈՒ․
ԱՐԳԵԼՈՑ ԿԱՓԵԱԼ՝ ՎԻՐՀՈՑ ՆԵՐ ԱՆՅՈՑՇ,
ՃԱՌԱԳԱՅԹ ՄԸՆ ՔՈՑ ԲԵՒՐԱԿՆՈՅԹԵԻՆՆԵՑ
ԱՆԴՐԵԼՈՎ ՎԵՐԱՑ ՄԵՐ, ՑԱ՜ՒՂ ԽԱՒԱՐՃՅ,
ԱՌՒԼԵՋՃՅ ԻՑ ԿԵԱ՜Ն, ԿԱՊԱՆԸՔ ՓԸՇՐԵՑ։
ԿԵՐՊԱՐԱՆ ՈՔՈՑ ԵՑ ՆԵՐ ԽԸՌՈՎՔԻՑ․
ՈՐՈԳԱՅԹ ԳԱՂՏՆՈՑ, ԱՆԵՐԵՒԵԼԻՑ,
ՀԱՋԱՐՈՑ ԽԱՂԱՏ ԱՐԱՀԵՏՆԵՐՈՎ,
ԴԸԺԸՆԴԱԿ ԱՐՄԱՏ ՇԱՌԱՒԻՂՆԵՐՈՎ՝
ՔՈՒՌ ՋԱՌԱԾԱՆԱՑ ԳԱՅԹՈՑ ԳԵՂՈՅԹՈՎ
ԱԽՏԱՒՈՐԱՑԵԱԼ, ՄԵՑՏՈՑ ԳԱՐԱՑԵԱԼ
ՄԱՀԱՑՈՒ ԿԻՐԵՐ՝ ԱՅՂԱՅՂ ՏԱՐԱՋԱՒ,
ԱԿԱՒՍԱՐԱՆՈՑ ԳՈՅՈՑ ԿԸ ԼԵՑՈՒԻՆ․
ԱՐՄԱՏՈՑ ՀԱՆԵԱ՜Ց, ԾՈՐՈ՜ՒՄ ՄԱ՜ՅՐ ԾՈՎՈ՜Ց,
ԱՐԳԱՍԱՒՈՐԵԱ՜Ց ԲԱՆԻՒ ԽԱՒԱՐՈ՜Ց
ԱՆԴԱՍՏԱ՜Ն ՄԵՐ ՈՂՋ ԱՍՏՂՈՑ, ԵՋԵՐՈ՜Ց,
ՍԵՐՈՅԹԱ՜Ւ ԲԱՐԵՑ ՎԵՐՈՑ ԿԱՑՏԱՌԵԱ՜Ց
ԱՅՏՈՅՑՆԵՐ ՈՔՈՑ՝ ՂԱՒՂԵԱԼ ԱԿՆԵՐԵՑ․
ԱՐԱՐՈՑ ԳԵՑՏԱ՜Կ ԱՆԼՈ՜ՅՍ ԽՈՌՈՉՈՑ,

اجعـل مثمرًا بكلمة الظلام
حقـل النجم والكون برمّته،
أحـيِ بلطف أورامي غير المرئيّة
أيّها الحكيـم للهاوية المظلمة،
لديك دواء لكل جرح
يا «باغداسـار»، يا نسل الآخرة.

ولكن السـمّ الجِداديّ الذي يقتل العالم
ولا يمكـن إيقافه مثل السرطان
والذي أحـرق جميع أعضاء الدنيا،
حيـث لم تبقَ لدينا الآن حتّى عضلة واحدة للشـفاء،
دعني أبعث إليك،
توسّـل قبر نجمنا الحقير،
أيّها المحـسن الحفيظ المعتني،
ابن الظـلام المنتشِر من الآخرة بالأمواج،
يا «باغداسـار» العظيم الخالد!
فليكن. . .



ԱՆԴԵՂԵՄ՛Յ ԵՑ ՔՈ՛ՅՆ՝ ՀԱՄԱՅՆ ՊԱԼԱՐՈՑ,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր, ՍԵՐՈ՛ՒՄՆ ԱՆԴԱՐԱՅԻՆՈ՛Յ։

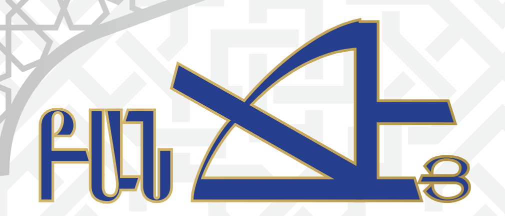
ԲԱՅՑ ԱՀԱՅ ԱՆԿԱՄ՝ ՀԱՆԳՈՅՆ ՔԱՂՑԿԵՂԻՑ,
ԱՇԽԱՐՀՈՅ ԼԱՓՈՂ ՔԵՂԵՐ ԵՂԱՐԻՑ,
ԱՆԴԱՄՆԵՐ ԱՐԱՐ ՄԱՆՁՐԵՐ ԵՑ ԵՐԿՐԻՑ.
ՏՈՒՆ ՄԵԿՈՅ ԴԵՌ ՈՉ ԵՑ ԴԱՐՄԱՆԵԼԻՑ։
ԴԱՄԲԱՆՈՅ ԱՍՏԵՂ ԱՐԳՈՅ ՀԱՏԵԼԻՑ
ԱՂԱՏԱ՛Ն ԱՌ ՔԵՋ ԹՈՂ ՈՐ ԱՌԱՔԵՄ,
Ո՛Վ ԵՐԱԽՏԱՐԱ՛Ր, ԱՒՐՀՆՈ՛Ղ, ԽԸՆԱՄՈ՛Ղ,
ԽԱՒԱՐՈ՛Յ ՈԳՒ՛Յ, ԱՆԴՐՈՅ ԿՈՀԱԿՈ՛Ղ,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր ՈԳԵ՛Ղ, ՅԱՐՈՅ ԲԱԲԱԽՈ՛՛Ղ։
ԵՂԵՑԵ՛՛Յ...



السورة
∞ ∞ ∞ ∞ قاف ∞ ∞ ∞ ∞

انظر الصيحات الصاخبة
لصرخات كائني المليء بالآلام
يا عينًا مبصرة بصيرة!
يا رعبًا غير مخلوق، اسمًا رهيبًا
أيّها المحيى الرؤوف، يا نسلًا يُلهم الأمل،
أيّها الرحمن الغفور!
يا جوهرًا جديرًا بالثناء،
يا وجودًا مباركًا،
يا كلامًا حيًّا أبديًّا،
أيّها الماعز السابق على الكون
يا «باغداسار» الذي ظَهَرَ من بطن البحر،
بستٍّ وثلاثين أوقيّة تجسّدتَ،
من خلال رهبانك الذين ينشرون الحكمة
لجعلنا من الداخل مثلك، مناسبين لك،
أيّها الظلام المهيمن، يا صوتَ الآخرة!
يا نُطفةً بديعةً «للهاي» المرهوب!

أتوسّل إليك يا أيّها الأبديّ أن تعيد
تشكيل إنائي المعوّج، المحطّم، المَهيض،
اسحر من جديد ببرق كلامك،
أشعِلْ شعلةً محيِيَةً من موقدك،



ՀԵՂԵՒՄԱՆ ՀԵԾՈՅ ԳՈՅՈՅ ԳԱՐԱԳՆԵԱԼ
ԼՌՒՐ ԱՂԱՂԱԿՆԵՐ ԲՈՐԲ, ԱՐԴՈԲԱՐԲԱՌ,
ՌՆԿՆ ԱՐԱՐՈԿԱՆ, ՀԱՆՈՅՐ ՈՀԱՅԵԱՑ,
ՀՈՅՈՅԹԻՒՆ ԱՆԵՂ, ԱՆՈՅՆ ԱՐՀԱՒՈՐ,
ԿԵԱՑՈՅԹԻՒՆ ԿԱՄԵՂ, ՍԵՐՈՒՄ ՅՈՅՍՈԴՐՈՂ։
ԲԱՐԵՐԱՐՈՅԹԻՒՆ ԽՈՍՏՈՎԱՆԵԼԻՅ,
ԵՅԵՂԵՅՆՈՅԹԻՒՆ ԴԱՐՈՅ ԲԱՆԵԼԻՅ,
ԳՈՅԵՂԵՅՆՈՅԹԻՒՆ ՈՂՋՈՅ ԳՈՅՐԵԼԻՅ,
ԿԵՆԴԱՆԻՅ ԲԱՐԲԱՌ, ԱՆԱՆՑՈՂԱՅԻՆ,
ՆԱԽՈԳՈՅ ՆՈԽԱՁ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈՊԱՐ,
ՈՐՈՎԱՅՆ ԾՈՎՈՅ ԲԵՐՈՒՄ ԲԱՂԴԱՄԱՐ։
ԵՐԵՍՈՒՆ ԵՒ ՎԵՑ ՄԱՆ ԻՐԱՅՆԱՑԱՐ՝
ՔՈՒՐՄԵՐՈՅ ՅՈԳՒՈՎ ԽՈՐՀՈՒՐԴ ՈՋԵՂԵԱԼ՝
ԿԵՐՊԵԼՈՅ ԸՋՄԵՋ ՅԱՐ ՔԵՋ, ՀԱՄԱՁԱՅՆ,
ՏԻՒՐՈԿԱՅ ԽԱՒԱՐ, ԴԵՒԹՈՂ ԱՆԴՐՈՁԱՅՆ,
ԱՐՀԱՒՈՐ ՀԱՅՈՅ ԲԵՂՄՆ ԱՍՏՈՒԱԾԱՐԵԱԼ։։

ՄԱԾԱՆԵԱԼ, ԼՈՅԾԵԱԼ ԱՆԱՒԹ ՄԵՐ ԽԵՑԲԵԿ,
ԱՂԱՉԵՄՔ, ԱՆԱՆՑ, ՅԵՏ ԿԱՂԱՊԱՐԵԱՅ,
ՓԱՅՂԱԿԱՒ ԲԱՌՈՅ ԱՆԴՐԵՅ ՀԸՄԱՅԵԱՅ,

أعطِ شـكلًا لكائني يا فخّاريّ الأكوان
بإعادتك إنشـاء صورتك الباهتـة والمظلمة بداخلي،
أعِـدْ بناء تكويـني بالتفصيل بكونك حافظًا،
عبرَ دوام وجودك هناك،
لا تجازيني لقاء سـيّئاتي بالتعويض نفسـه،
بل أعطِ بشـكل دائم أيّها المحرِّر،
مع عـين البدر واهبة الحياة،
اغسـل جسدي الفارغ روحيًّا،
مع إشراقك الذي لا تشـوبه شـائبة يسود الليل.

أنتَ عادل يوم حسـابك.
إذا أمتَّ فسـتكون على حقّ،
إذا خذلتَ مصيري
فجـزاؤك المعذِّب قويمٌ دائمًا داخل الجسـم كلّه،
إذا غـاص في أعماق الهاوية،
تُعطِّـل إمكانيّة حركتي الأخيرة،
إذا دمَّرتَ قوة كلامي،
إذا غَلَّقـتَ نوافذ عينيّ بالموت،
إذا حرمتَـنِي طعمَ الحياة،
إذا قـصّرْتَ أيّامي الطويلة،
إذا لم تجعلني أسـتحقّ بكاءَ أمّي،
إذا حوّلـت نـدى الفجر إلى لهيبٍ من نار،

ՔՈՒՐԱՅՈ՛Յ ԸՆԴՆԵՐ ԿԵԱՆԱՐ ՈՀՈՒՐԵԱ՛Յ,
ՎԵՐՈՄԱՆԵԼՈՎ ԲԸՐՈՒՏ ՈԿԵՐՏԵԱ՛Յ
ԱՂԱՒՏԵԱԼ, ԱՂՋԵԱԼ ԿԵՐՊԱ՛Ր ՔՈ՛Յ ՄԵՐ ՆԵՐ։
ՊԱՀՈՂՈՅ ԴՈՅՈՅ՝ ՄԱՐՄՆՈՅ ԽՈՐԱՆԵՅ
ՃԱՐՏԱՐԱՆԸՔ ԹՈՅՂ, ՎԵՐՈՅ ՅԱՒՐԻՆԵԱ՛Յ՝
ԱՆԴ ԲՈՅՆԱՐԵԼՈՅ ՇԱՐՈՅ ԴՈՅՈՅԹԵԱՄԲ։
ԽԸՆԴՐՈՅԹՈՎ ՔԵՅՆՈՅ ՀԱՄՈՅ ՀԱՒԱՄԱՐ
ՄԻ՛Յ ՀԱՏՈՅՑԱՆԵՐ ԱՐԱՐԸՔ ԴԱԼԱՐ,
ԱՅՂ ՅԱՐՈՅ ԿԵԱՑՈՅՑ, ԱԶԱՏ ՈԴՐԱՐԱ՛Ր,
ԼԻՅՈԼՈՅՄՆԱՅԻ՛Ն ԱԿՆՈ՛Վ ԿԵԱՆՍԱՐԱ՛Ր
ՈՂՈՂԵԱ՛Յ ՇԱՂԻՂ ՄԵՐ ՈԴԵԴԱՏԱՐԿ՝
ՓԱՂՓԻՒՆՈ՛Վ ԱՆՃՂԾ, ԴԻՇԵՐ ՈՊԱՐԱ՛Ր ։։

ԿԸՇՌՈՒՄԵՅՏ ԱՐՓՈՅ ԱՐԴԱՐ ԵՅ ՅԱՒԵՏ։
ՆՈՒԵՅՐԵՍ ՄԱՀՈՅ՝ ԱՐԴ ԵՅ ՅԻՐԱՒԻՅ,
ԹԵՅ ԹՈՂԵՍ ԲԱԽՏՈՅ՝ ՆԵՐԿԵՂԵՔԵՒՄԱՆ
ՀԱՏՈՅՑՈՒՄ ՏԻՒՐՈՅ ԸՍՏՈՅԳ ԵՅ ԸՆԴՄԱՅՐ։
ՅԱՏԱԿՈՅ ՋԱՌՆՈՅ ԹԵՅ ՈՐ ԱՐԿԱՆԵՍ,
ԽԸՌՈՎՔՈՅ ՀԱՆԳՈՂ ԿԱՅԾ ՄԵՐ ՇԵՅՋԱՆԵՍ,
ԹԵՅ ԱՍՔՈՅ ՋԵՂԵՅ ՏԱՐԱՆԴ ՋԸՐՊԵՏԵՍ,
ԹԵՅ ԱԿՆԱՐԱՆՈՅ ՓԵՂԿԵՐ ՄԵՐ ՓԱԿԵՍ,
ԹԵՅ ԿԵԱՆԱՑ ՀԱՄԵՅ ԻՐԱՒՈ՛ՆԱՒՍՐԵՍ,
ԹԵՅ ՅԱՄԱՅՐ ԱՒՐԵՐ ՄԵՐ ԿՈՏՈՐԱԿԵՍ,

إذا حرقْتَ أمنيّتِي بلهب كلامك،
إذا حرمتَنِي من هبة وجهك،
إذا أغلقْتَ أبواب أذنيّ،
إذا زَلزَلتَ الأرض من أساسها المتين،
إذا أزلتَني تدريجيًا من كيانك،
إذا طردتَني من بلدي دون رجعة،
إذا هدّدْتَني بضربة برقك،
إذ عذّبتَني بألم غير قابل للشفاء،
إذا أطعمتَ بي ذئبًا جائعًا،
إذا سلّمتَني إلى تدفّق الرياح،
إذا عرّضتَنِي لقسوة أجنحة الشياطين وسُمّها
بألوانِ التعذيب الشديدة،
بحمم مرعبة قادمة من العالم السفليّ،
بديدان قاسية سامّة،
مع رعشة مرتجفة مؤثّرة من التردّد،
مع الأخاديد المريعة،
بعاصفة الشتاء وإعصاره مع التعرّي الميؤوس منه
تجعل أسنانِي تَصِرُّ صريرًا مميتًا من شدّة الألم،
فإنّي أشهد أنّي حقًّا أهلٌ لهذا
يا «باغداسار» يا ميلاد البحر الأبديّ!

ها أنا أعترف بأنّ الانحراف عن المسار الصحيح
دائمًا ما يكون له جزاء مناسب بتفاصيل بالغة،

ԹԵՅ ՄԱՅՐԵԱՅ ԿՈԾՈՅ ՉԱՐԺԱՆԱՒՈՐԵՍ,
ԹԵՅ ԵՂԵԱՄ ԱՅԳՈՅ ԲՈՑՈՅ ՎԵՐԱԾԵՍ,
ԹԵՅ ՀՈՒՐՈՎ ԱԼԻՈՅ ԻՂՁ ՄԵՐ ՀՈՒՆԴԵՀԵՍ,
ԹԵՅ ԸՆԾԱՅ ՐԵՒՈՅ ՄԵՋՄԵՅ ԽԱՓԱՆԵՍ,
ԹԵՅ ՔԵԶ ԼԸՍՈՂՈՅ ՈՒՆԿԸՆԸՆ ԿԱՓԵՍ,
ԹԵՅ ԵՐԿԻՐ ՄԵՐ ՄԱՍՏ ՇԱՐՈՅ ՏԱՏԱՆԵՍ,
ԹԵՅ ԵՂԷՅ ՄԱՐՄԱՆԴ ԼՈՐԸՆ ԼՈՒՐ ՊԱՐՊԵՍ,
ԹԵՅ ԵՐԿՐԵՅ ԱՆԴԱՐՁ ՄԷՋ ԼՈԿ ՎԸՏԱՐԵՍ,
ԹԵՅ ՇԱՆԹՈՅ ԳԱՀԱՒ ՍԱՐՍԱՓ ՈԲԵԿԵՍ,
ԹԵՅ ԱՆԲՈՅԺ ԳԱՐԱՒ ՏԱՌԱՊ ՈՀԱՐԵՍ,
ԹԵՅ ՄԵՋՄՈ՛Վ ՍՈՎԵԱԼ ԳԱՅՂ ՔՈՅ ԿԵՐԱԿՐԵՍ,
ԹԵՅ ՅԱՆՁՆԵՍ ՀՈՍՈՅ ՑԱՄԱՆ ԿԱՅՍԵՐՈՅ,
ԹԵՅ ՄԱՏՆԵՍ ԿՈՐԿՈՅ ԴԱԺԱՆ ԱՅՍԵՐՈՅ՝
ԵՂԱՆԱԿՆԵՐՈՎ ԽՈՇՏԱՆԳ ՈՎԱՅՐԻՑ,
ԼԱՒԱՅՈՎ ՍԱՍՏԻԿ ԸՍՏՈՐ ԱՇԽԱՐՀԻՑ,
ՈՐԴՆԵՐՈՎ ԴԸԺՆԻՑ, ԺԱՆՏՈՅ ՏԵՂՄԱՅԻՆ,
ՍԱՐՍՈՒՌՈՎ ԱԶԴՈՅ՝ ԵՐԿԵՒԱՆԱՆՔԻՑ,
ԽՈՐԽՈՐԱՏՆԵՐՈՎ ՍԱՀՄԸՌԿԵՑՈՅՑԻՉ,
ՀՈԼՈՅԹՈՎ ԱՆՅՈՅՍ՝ ՉԸՄՐԱՆ ԲՈՐԱՆԻՆ
ԿԱՓԿԱՓՈՅ ՄԱՀԷՍ, ՀԱՆՐԱՒ ՎԸԿԱՅԷՄՔ,
ՅԱՒԵՐԺԻ՛Յ ԾՈՎՈ՛Յ ՍԵՐԵԱԼ ԲԱՂԴԱՍԱՐ,
ԱՐԺԱՆԻՑ ԵՄՔ ՄԵՔ։

بالتوازي والتوازن،
بالتشابه والتماثل،
كي لا أريك المستمع إلى هذا الرثاء،
دعني أمزّق الحجاب عن وجهي
لم أكن أعلم بألم شخص قريب،
لذلك من العدل أن أتجمّد إلى الأبد!
خضعتُ لحياة مليئة بالشرور ضدّ إرادتي،
لذا من العدل أن أحترق إلى الأبد،
لقد كنتُ موبِّخًا الصَلاح المعقول،
لذا من الصواب أن أُهْلَكَ إلى الأبد!
أصبحتُ غير حسّاس من انحرافاتي،
لذلك من العدل أن أتأَذَّى إلى الأبد،
هربتُ من الشخص الموجود في الكارثة تاركًا له عاجزًا،
لذلك من العدل أن أبقى لوحدي إلى الأبد.

كلّ تعطيل من كيانك ذي اليمن والبركة،
مرارة تظهر من الجواهر الستّة
من الجملة الستّ، السادسة، ستّ مرّات،
يا إغراءً غير منحرف من الدوّامة السماويّة،
يا وجودًا غير فيّاض بوجه مظلم،
أنا، كوني ابن ضائع، كلّ ما أنت لستَ عليه،
تراكمتُ خطايا بصورة غير قانونيّة،

ԽՈՏՈՐ՛ՆՈՒՄ՛Ն ԱՐԺԱՆ՝ ԵՐԿԵԱՆ ՀԱՏՈՅՑՄԱՆ,
ԱՐԴ, ԽՈՍՏՈՎԱՆԵՄ ՅԵՏԻ՛Ն ՄԱԱՆՈՅԹԵԱՄԲ։
ԶՈՅԳՈՀԵՌՈՅԹԵԱՄԲ, ԶՈՅԳՈԿԸՇՌՈՅԹԵԱՄԲ,
Ն՛ԸՄԱՆՈՂՈՅԹԵԱՄԲ, Ն՛ՈՅՆԱԿԱՆՈՅԹԵԱՄԲ
ՈՉ ՏԱՐՈԿՈՅՍԵՄ ԼԸՍՈՂ ՍՈՅՆ ՈՂԲՈՅ,
Թ՛ՈՂ ՊԱՏԱՌՈՏԵՄ ՔՈՂ ՄԵՐ ԽՈՐՀՈՒՐԴՈՅ։։
ԱՄԵՒՍՈՅ ՑԱՒՈՅ ԵՂԵՅ ԱՆՄԱՍԱՆ,
ԱՐԴ, ԱՐԴԱ՛Ր ԵՅ, Ո՛Ր ՍԱՌԻՄ ՅԱՒԵՏԵԱՆ։
ԸՍՏԸ՛ՆՏՈՒ ԵՂԵՅ ՏԱՐ ԿԵ՛ՆՈԿՑՈՅԹԵԱՆ,
ԱՐԴ, ԱՐԴԱ՛Ր ԵՅ, ՈՐ ԴԵՀԻՄ ՅԱՒԵՏԵԱՆ։
ՊԱՐՍԱՒՈՂ ԵՂԵՅ ԲԱՐՈՅ ԲԱՆԱԿԱՆ,
ԱՐԴ, ԱՐԴԱ՛Ր ԵՅ, ՈՐ ԿՈՐՉԻՄ ՅԱՒԵՏԵԱՆ։
ԶԱՌԱԾՈՒՄ՛ՆԵՐԵՅ ԴԱՐՁԱՅ ԱՆԸԶԳԱՄ,
ԱՐԴ, ԱՐԴԱ՛Ր ԵՅ, ՈՐ ԽՈՑԻՄ ՅԱՒԵՏԵԱՆ։
ՊԱՏՈՒՀԱՍԵԱԼԵՅ ՓԱԽԵԱՅ ԱՆԻՄԱՆ,
ԱՐԴ, ԱՐԴԱ՛Ր ԵՅ, ՈՐ ՄԵ՛ՆԻՄ ՅԱՒԵՏԵԱՆ։։

ԽԱՓԱՆՈՒՄ՛Ն՝ ԵՂԷՅ ԵՐԱՆՈԴԱՇ՛ՆԷՂ,
ԴԱՌ՛ՆՈՅԹԻՒ՛Ն՝ ԲԵՂՄ՛ՆՈ՛Ղ ՎԵՑԵՅՈՅԹԵԻ՛ՆԷՅ,
ՍԱՒՍԵՂԵՅՆ ՎԵՑ ՎԵՑ ՍԱԼԱՐՈՅԹԵԻ՛ՆԷՅ,
ԳԱՅԹՈԳՂՈՒՄ՝ ԱՆՇԵՂ ՇԵՐ՛ՆՈՅ ՍԱՀԱՆԵՅ
ԵՅ ԱՆԲՈՒԽԵԼԻՅ, Ո՛Վ ԳԻՇԵՐ ՈԴԷՅՄ։

جمعتُ مخزونًا من الغَيْظ،
وجّهتُ كائني إلى محور عجلة خلودك.
لقد ظهر سرّ الجسد
القضيب المفضوح، الخجول، الجشع،
لقد وصم وجهي بعلامة الإهانة،
إنّني فاحشٌ حقيرٌ متشرّد،
قبيح، دميم، عارٍ جافّ.
بإشراق الكفّارة لليل السرمديّ
طهّرني باستمرار بكيانك الحليبيّ
في ضوء كفّارة الليل الخالد،
مع إشراق نظّفْ وعائي المليء بالعسل
المقطّع إلى قطع بمنيّ الآخرة الخالد،
أعِدْ تكويني بالصفاء السابق،
أيّها الوهّاب، الحلو الخالد،
بقبولي في الظلام،
يا وجودَ المجرّة اللطيف دائمًا،
يا «باغداسار» ميلاد الغيهبان النقيّ،
فليكن. . .

فليكن المقدور يكن فيكون

ԿՈՐՈՒՍՏԵԱՆ ՈՐԴԻՍ ԱՄԵՅՆՆ ԵՄ, ՋՈՐ ՉԵՄ։
ԱՆԱՒՐԵՅՆՈՅԹԱՒ ԱՐԱՏ ԳԱՆՁԵԱՑԵՑ,
ԱՅՐՈՅԹՈՅ ՈՂԻՔ ՀԱՄՈՅ ՀՈՅՂԵԱՑԵՑ,
ԱՆԱՆՑՈՅ ՍԵՌՆՈՅ ԱՆՁ ՄԵՐ ԿԱՐԳԵԱՑԵՑ։։

ՅԱՅՏՆԵԱՑԱՒ, ԱՀԱՅ, ԳԱՂՏՆԻՔ ՄԱՐՄԻՆՈՅ
ԽԱՅՏԱՌԱԿ, ԵՐԿՉՈՏ, ԱՆԿՈՒԸՏ ՄԱՄՆՈՒՆՈՅ,
ԽԱՌԱՆԵԱՑ ՃԱԿՏՈՅ ՆԸՇԱՆ ԽԸՐԱՂՏՈՅ։
ԸՆԿԵՑԻԿ ԾԱԽԵԱԼ ԵՄՔ ԱՍՏԱՆԴԱՅՆՈՅ,
ԱՅՂԱՆԴԱԿ, ԱՆԳԵՂ, ՄԱՒՐՄԵՐԿ, ՑԱՒՍՈՄՈՅՐ։
ՔԱՒՈՅԹԵԱ՛Ն ՑՈՂՈ՛Յ ՅԱՒԵ՛ՐԺ ԳԻՇԵՐՈ՛Յ
ԿԱԹՆԱՅԻ՛Ն ԵՅՈ՛Վ ՄԵՋ ՅԱՐՈԼՈՒԱ՛Յ,
ՈՂՈՂԵԱ՛Յ ՓՈՐԵՔ ՄԵՐ ԲԵԿՈՐՈՀԱՏ՝
ՏԱՐԱՅԻ՛Ն ԲԵՂՄ՛ՆՈ՛Վ ՅԱՒԵՐԺ ՈՒՄԸՆԱ՛Յ,
ՊԱՐՋՈՅԹԱՒ ՆԱԽԿԻ՛Ն ՄԵՋ ՎԵՐԱՐԱՐԵԱ՛Յ,
ԱՐԱՐՈՅ ՊԱՐԳԵ՛Ւ, ՔԱՂՑՐՈՅ ՅԱՒԵՏԵԱ՛Ն՝
ԸՆԴԿԱԼԵԼՈՎ ՆԵ՛Ր ԽԱՒԱ՛Ր ԵՅՈՅԹԵԱ՛Ն։
ԾԻՐԿԱԹՆԵԱ՛՜Յ ԵՅՈ՛՜ՅԹ ՅԱՒԵՐԺ ՈԲԱՐԻ՛Յ,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛՜Ր, ՍԵՐՈ՛՜ՒՄՆ ԱՆԵ՛՜ՂԾ ԽԱՒԱՐԻ՛՜Յ։։
ԵՂԵՑԵ՛՜Յ ...

السورة
∞ ∞ ∞ راء ∞ ∞ ∞ ∞

يـا أيّها «الأور» غنيّ المضمون، أيّتهـا الكلمة الحكيمة،
يـا كريمًا، عظيمًا، أيّهـا «الهايَ» للجميع،
يـا إلهَ العمل القويم،
يـا ضياءَ الميزان الخالص،
أيّتهـا المعرفة الأعمق،
أوجّه إليـك بتنهّد الحداد الحزين
لمرتكب المعـاصي الجاني المتمرّد
المنحرف دائمًـا عن القانون الثابت،
تقبَّلْ صلاة الفَدين،
أنينـه، عويله المتواصل، توسّـله غير المنقطع.

لقد اسـتبعدتُك بوحشيّة
ورفضتُـك بريبةٍ وبنحو غير محترم،
لابسًـا لباس المعرفة الإلهيّة،
حامـلًا في داخلي غصن التجاوز،
لقـد ابتعدتُ عن حدود إرادتك دائمًا وأبدًا،
انتهكـت الأمر بأن أكون معتدلًا،
أصبحـتُ متعجرفًا بعقلي الخاطئ،
قوانينك المنشـئةُ الكونَ
هـي لعبة خلّاقة إراديّة،



ՈՅՐ ԲԱԶՄՈՅ ԲԸՆՈ՛ՅԹ, ԲԱ՛Ն ՅԵՐԱԿՈՄԵՅՏ,
ԲԱՐԵՍԷՐ, ԱՀԷՂ, ՀԱ՛Յ ԱՄԵՆԱՅՆԻՅ,
ՃԸՇՄԱՐԻՏ ԱՆՑՔԻՅ ԵՅԵՂԵՅՆՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆՇԱՂԱՒ ՀԱՅԿՆԻՅ ՑՈՂԵՂԵՅՆՈՅԹԻՒՆ,
ԽՈՐԵՐՈՅ ԽՈՐԻ՛Ն ԻՄԱՑՈՂՈՅԹԻՒՆ,
ԹԱՌԱՆՁՃՄՔ ԸՆԴ ՔԵԶ ԿԱԿԱՆ ԵՂԱՐՈՅ՝
ՄԵՂԱՆՉԵԱ՛Լ, ՅԱՆՑԵԱ՛Լ, ԱՊԸՍՏԱՄԲԵԱԼՈՅ,
ԱՒՐԵՅՆՔԵՅ ԱՆՇԱՐԺ ՅԱ՛Ր ԽՈՏՈՐ՛ՆԵԱԼՈՅ·
ՀԱՒԱՆԵԱ՛Յ ԵՂԷՂ՛Ն ԱՐԱՐ ՈՊԱՐՏՄԱՆ,
ԷՂՁՆ ԱՆԴՈՒԼԱԿԻՅ ՆԸԺՈՒԱ՛Ղ ՀԵԾԵՒՄԱ՛Ն։

ԴԸԺԸ՛ՆԴԱԿ ՈՊԵՅՍ ԸԶՔԵԶ ՄԵՐԺԵԱՑԵՅ
ՎԱՐԱՆԱՒՔ ԽԱՐԽԱՓ, ԱՆԵՐԵՍՈԳԵՂ՝
ԿԸՐԵԼՈՎ ՀԱՆԴԵՐՁ ՅՈՅՐ ԻՄԱՑԵՒՄԱՆ
ՇԱՌԱՒԻՂ ՆԵՐՈ՛Յ՝ ԱՆԴԸՐ ԱՆՑԵՒՄԱՆ·
ԵՋԵՐԷՅ ԿԱՄՈ՛Յ ԱՆԴՈՒԼ ՎԱԶԵԱՑԵՅ,
ՍԱՅՆԱՒՈՐՈՅԹՈՅ ԿԱՐԳ ՔՈՅ ԽՈՅԶԵԱՑԵՅ,
ԽՈՐՀԵՐՈՎ ԲԱՍԻՐ ՀԵԳ՛ՆՈՅ ԲԱՆԵԱՑԵՅ՝
ԳՈՅԱՐԱՐՈՂՈՅ ԽԱՂ ԵՆ ԿԱՄԱՅԻ՛Ն՝
ԱՒԱՆԴ՛ՆԷՐ ՅՈՐԴՈ՛Ղ, ՏԻՒՐԵՋԵՐՈԴԻ՛Ր։

لقـد أكملتُ مقياس شرّ الجهلاء،
أنا بارتكابـي جرائم خطيرة كالبحر
أخـذت الحزن الرهيب بفرح،
حذّرتَ فسخرتُ منك،
رحمتَ فغافلتُ،
أمرتَ فتمرّدتُ،
أريتَـني طريقًا فتجاهلتُ.

إنّ العدل يناسبك،
السبّ ينسجم معي،
المجـد الأنيق متوازن لك،
العار يناسبني!
لـك ذكرى حلوة وعزيزة،
لي إهانة وسمّ قاتل،
إنّ المديـح الرائع خاصّ بك،
أمّا لي فالصرخـة العالية والتنهّد،
لـك ترنيمة جديرة بالثناء،
الغربة رفيقة لي،
لـك حقوق تليق بك،
ولي الطاعة المذعورة،
لك ثناء مفعم بالسـعادة،
لي عقـاب مذلّ بلَعقِ الرماد.

ՔԸ՛ՆԱՐԵՐԳԵՒՄԱ՛Ն ԼԱ՛Ր ԸՆԾԱՅԵԱՑԵՅ
ԽԱՐԴԱԽՈՅ ԴԱՅՂՈՅ ԽՈՒԽԵՐՈՑՈՒՑՔԻՅ,
ՅԱ՛ՆՑՈԿԵՐՏԵՒՄԱ՛Ն ՄՈՐՄ՛Ն ԱՐՀԱՒՐՈԼԻՅ
ԾՈՎԵՐԵՅ ՅԱՅ՛Ն ԿՈՅՍ ՏԱՐԻՅ ՍՈՊԱԼԻՅ·
ԸՋԳՈՅՇԱՑՈՅՑԵ՛Ր, ԸՋՔԵԶ ՁԱՂԵԱՑԵՅ,
ԲԱՐԵՀԱՅՑԵՑԵ՛Ր, ՈՒ՛ՆԿԸ՛Ն ՓԱԿԵԱՑԵՅ,
ՅԸՂԵՑԵ՛Ր ՅՈՐԴՈ՛Ր, ՎԸՏԱՐԱ՛ՆՋԵԱՑԵՅ,
ՅԱՅՏ՛ՆԵՑԵ՛Ր ՇԱՒԻ՛Ղ, ԱՐՀՈՄԱՐՀԵԱՑԵՅ։

ՔԵ՛Զ ԱՐԴԱՐՈՅԹՒ՛Ն ԵՅ ՀԱՄԱՔԱ՛ՆԵԱԼ,
ՄԵԶ ՊԱԽԱՐԱԿՈՒՄ՛Ն ԵՅ ՆԵՐԴԱՇ՛ՆԱԿԵԱԼ·
ՔԵ՛Զ ՎԱՅԵԼՉԱԿԱ՛Ն ՓԱ՛Ռ ԵՅ ՋՈՅԳՈԲԱ՛Ն,
ԱՄԱՒԹԱ՛Ն ԵՅ ՄԵԶ ՀԱՄՈՅ ՊԱՏԱՍԽԱ՛Ն·
ՔԵ՛Զ ԲԱՐԵԶԱՒ՛ՆՈՒՄ՛Ն ԵՅ ԱՒՐՀՆՈՅԱՐՄԱՐ,
ՄԵԶ՝ ԲԱ՛ՆԵԱՐԱԿԱ՛Ն ՋԱՅՂ ԱՒԱՂՈՄԱՅՐ·
ՔԵ՛Զ ԴԱՐԵՐԳՈՅԹՒ՛Ն ԵՅ ԽՈՒ՛ՆԿԱՐԿԵԼԻՅ,
ՄԵԶ ՏԱՐՈԳՐՈՅԹՒ՛Ն ԵՅ Ը՛ՆԹԵՐԵԼԻՅ,
ՔԵ՛Զ ՅԻՇՈՂՈՅԹՒ՛Ն ԵՅ ՅԵՂՄ՝ Ը՛ՆԴՈԾԻ՛Ն,
ՄԵԶ՝ ԼՈՒՏԱ՛ՆԸՔ, ԺԱՀՐ՝ ԱՒՐՀԱՍ ՈՎԱՌՈՒՅ·
ՔԵ՛Զ՝ ԲԱԶՄԱՐԺԱ՛ՆԻ՛Յ ԻՐԱՒԱՍՈՅԹՒ՛Ն,
ՄԵԶ՝ ՎԱԽՃԱ՛ՆՈԾԻ՛Ն Ե՛ՆԹՈՅ ԿԱՅՈՅԹՒ՛Ն,
ՔԵ՛Զ՝ ԳՈՎԵ՛ՍՏ ԱՆՃԱ՛Ռ, ԵՐԱ՛Ն ՈՂԱՒՂԱ՛ՆՋ,
ՄԵԶ՝ ԱՆԿՈՒՄ՛Ն ԱՆԱՐԳ՝ ՄՈՒԽՐՈՅ ԼԵՅՁՈՏԱՆԶ։

أيّها اللّطف المميّز الخارج عن القياس،
قبلتَ رائحة البخور كما لو كانت تشبهك دائمًا،
بينما تلقّيتُ توبيخات مضاعفة أستحقّها،
ولكن إذا كان الأطهار يتوسّلون بهذه الوسيلة
فإنّ الذين يواسيهم بانسجام
طلبي الجرئ هذا الذي أبعثه إليك،
ما الأسطر التي يجب أن أكتبها عن ذاتي بوصفي مجرمًا؟
لقد أبعدتُ نفسي بقسوة عن الصراط المستقيم!
أنا بكوني شرّيرًا،
منحرفًا بشدّة عن الطريق الصائب
ما الأسطر التي يجب أن أكتبها عن نفسي لأبرّئها؟
مع سلوك بذيء وحشيّ،
لقد تهتَ من هاوية لهاوية،
مُدحتَ بكلمات الفاني الدنيويّ،
أصبحتَ متباهيًا بصرخة التعذيب من مختلف المعاناة،
صرتَ فاجرًا متغطرسًا فتكبّرتَ،
يا متفاخرًا متعجرفًا متبجّحًا مهووسًا بالعظمة،
يا ميلاد الروث وكومة مليئة بقطع الخشب المحروق،
الذي هو ضارّ حتّى في صنع الخبز.
يا مسحوقًا متعجرفًا يتنفّس،
مستنقعًا مختالًا ينادي،
أيّتها الأرض المتغطرسة لكنّها قاحلة،

ԲԱՐՈՅԹԻ՛Ն ԸՆՏԻՐ, ԱՆՈՐՔԱՆԵԼԻ՛Յ,
ԳՈՅԱՔՈ՛Վ ՅԱՒԵՐԺ՝ ԲՈՅՐՈՅ ԿԸՆԴՐՈՒԿԻՅ,
ԱՐՀԱՒԻՐՔ ՏԸՄՈՅՆ՝ ԲԱՐԴԵԱԼ ԿԸՐԿՆԱԿԻՅ,
ՊԱՏՈՒՀԱՍ ԵՆ ՄԵԶ՝ ԸՍՏ ԱՐԺԱՆԻՔԻՅ.
ԱՆԱՐԱՏ ԳՈՅՈՅ ՄԸՐՄՈՒՆՋ ԵՅ ՍԱԶԵԱԼ՝
ՆԱԽՈԴԱՃՆԱԿԵԱԼ, ԵՂԱՐ ՈԶՈՅԳԵԱԼ
ԱՂԱՏԱՆԸՔ ԺԻՏ, ԶՈՐ ՔԵԶ Կ՚ԱՌԱՔԵՄ.
Ի՛ՆՉ ՏՈՂԵՐ ՅԵՌԵՄ ԵՂԵՌՆ ՌՆԻՐԵՅ
ԱՒԵԼԻՅ ԱՒՑՏԵԱԼ ԴԸԺՆՈՅ ՆԵՐՀՈՐԴԵՅ,
ՈՅՔ ԱՐԴԱՐՈՅԹԻ՛Ն ԲԵՐԵՆ ԱՆԴՐԵՂԵՅՆ..
ԱՆԱՌԱԿ ՆՈՒԽՈՎ ՎԱՅՐԵՆ ՈՀԱԿԵԱԼ՝
ԱՆԴՈՒՆԴԵՅ ԱՆԴՈՒՆԴ ԶԱՌԱԾԱՆԵՑԱՐ.
ԵՐԿՐԵՂԵՅՆ ԲԱՆԻՒՔ ԲԱՌՈՅ ԲԱՆԵՑԱՐ,
ԼԸԼԿԵՒՄԱՆ ՍԵՌՈՅ ՅԱԳՆՈՎ ՓՈՒՔԱՑԱՐ,
ԼԸԿՆԱՑԱՐ, ՈՒՌՆԱՐ, ԾԱՂՐՈՅ ՎԱՐԴԱՑԱՐ,
ՍԻՆՈՓԱ՛ՌՒ, ՎԵԳԱՅ, ԱԿՆԵԱԼ, ՄԵԾԱԳԱՐ,
ԿՈՌՈՓՈ՛Յ ԵՐԿՆՈՑ, ԿՈՒԽՆԱԿ ԱԾՂԱՐԱՐ,
ՀԱՑԱՐԱՐԵՒՄԱՆ ՅՈՅԺ ՎԸՆԱՍԱԿԱՐ.
ԱՄԲԱՐՏԱՒԱՆԵԱԼ ՄՈՒՂ ԲԵՐԱՆԱՒՈՐ,
ԻՒՐՈՀԱՒԱՆԵԱԼ ՄԱՒՐ ՊԸՌՈՒՆԿԱՒՈՐ,
ԱՐՏ ՀԸՊԱՐՏԱՑԵԱԼ ԱՆԱՐԳԱՍԱՒՈՐ,
ՄԵՐԺԵԼԻՅ ԳԱԶԱՂ ՈՒՐԱԿԱՆԱՒՈՐ,

يـا رمادًا مرفوضًا كارثيًّا،
يا قائـلًا النخب بدون فنجان،
انتشرتُ كثيرًا لكوني سـاميًا فارغًا[٢٨] ،
شـخصي الموحل المشتعل من الغضب،
طبـق بشريّ مدفوع للوراء دائمًا،
البشـير الكاذب بالخلود،
كائـن محكوم عليه بالموت
لا يسـتطيع الإفلات من الموت أبدًا،
متقبّـل دومًا لحياة الأرقـام بذراعين مفتوحتين،
متجاهل ومتهـاون نصيحة «الهاي» دائمًا،
فاحش سـافل منغمـس في نظرات غير محترمة،
محمّـر خجلًا عقلك الطاهر،
احتقرتُ بشـهوانيّة الجسـد ومع رفاهية الحياة الدنيويّة،
وقدّرتَ وقيّمتَ الحيـاة المعظّمة الدنيا،
غير متجاهل جزء «باغداسـار» العظيم،
وبرؤية كنوز روحيّة اسـتهزأتَ بوهم!
بإظهـار الكذب غير المفهوم
الذي جعلتَـه رفيقًا لعقلك الفارغ.

مثل الطيـور البرّيّة من قديم الزمان
لقـد عدتُ إلى عادتي مجدّدًا،

[٢٨] يُقصد: أنا الذي انتشرتُ مثل الآلهة، كنت فارغًا.

ՈՐՈԹՈՅ ՃԱՌՈՂ ԱՆՈՒՄՊԱԿԱՒՈՐ,
ՏԱՐԱԾՈՅ ԹԱՓԱՆՑ ՍԻՆ ԿԸՆՔՈՒՂԱՒՈՐ,
ՔԱՌԱՆԱՒՔ ԲՈՑԵԱԼ՝ ԴԵՂԵԽ ԲԱՆԱՒՈՐ,
ՅԵՏԱԿԱՆ ԴԱԿԵԱԼ ԱՆԱՒԹ ԱՌՆԱՒՈՐ,
ԱՆՄԱՀԱԿԱՆԻՑ ՍՈՒՍՏ ԱՒԵՏԱՒՈՐ։
ԱՆԱՆԴՐԱՆՑԵԼԻՑ ԳՈՅԱԿ ՄԱՀԱՒՈՐ,
ԹԻՒԵՐՈՅ ՍԵՅՐՈՅՆ ԿՈՒՐԾԸՔ ՔՈՅ ՀՈՐԴՈՂ,
ԽՈՐՀՈՒՐԴՈՅ ՀԱՅՈՅ ԿՈՒՌՆ ՔՈՅ ՑՈՅՑ ԴԻՐՈՂ,
ԺԵՅՏ ՈՐՈՑՆԵՐՈՅ ԸՆԴՄԵՅՋ ՈԼՈՐՈՂ։
ՄԵՅՏ ՔՈՅ ԱՆԱՐԱՏ՝ ՇԱՌՈՅ ԳՈՅՆԵՑՆՈՂ
ԳԻՐԳՈՅԹՈՎ ՄԱՐՄՆՈՅ, ՇՈՒՔԵՂ ԿԵԱՆՑԱՂՈՎ,
ԲԱՐԳՈՂՈՅ ՏՈՒԵՅՐ՝ ԱՊԱՒԻՆԵԼՈՎ
ԳԻՆՈՀԱՏԱՆԱՑ ԵՐԿՐՈՅ ՋՈՋԱՒՈՐ։
ՀՈ՛Յ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ ՓԵՐԹՈ՛Վ ԱՆԱՆՑՈՂ
ԾԱՆԵԼՈՎ ՀԱՆԴԵՐՁ ԳԱՆՁԵՐ ՈԳԵԲՈՎ,
ՉԱՐՈԽԻՆԴԱՑԵՐ ԲԱՆԴՈՅ ԳՈՅՇԱՆՈՎ՝
ՍՈՒՏ ՁԵՐ ԲԱՆՈԹՈՂ ՀԱՆԴԵՅՍ ՈԴՐԵԼՈՎ
ԱՌԱՋՆՈՐԴ ԽՈՐՀՈՅ ԵԻՆԱՅՆ ՈՍՈՐՈՂ։։

ԿՈՒԼԱՆԵԱՑ ՔԵՋ ՆԻՐՀ ՁԵՐ ԱՌՀԱՒԱԿԱՆ՝
ՀԱՆՑ ՎԱՅՐԻՑ ՄԱՅՐԻՑ ԴԻՅԱԿՈՊԱՍՏԱՆ,
ՊԱՐԱՐՏՈՑՈՅՑԵՐ ԽՈՒՑ ՔՈՅ ԽՈԿԵՒՄԱՆ

انطويتُ في زنزانة أفكاري المتعلّقة بالأنشطة اليوميّة،
مع لجام العقلانيّة
لم أكبح فكري السريع السير مثل سرعة الحصان،
لقد عمّقت شرّي،
تركت مسار «باغداسار» العظيم.

فأين الآن هبتي المقدّمة من البحر؟
شجاعة الطاهر،
موهوم محروم من النعمة، مطرود مُبعد،
أنا الذي انقطعتُ دون أن أدرك الحصول على الأسمدة،
أنا الذي خالفت المسار الإلهيّ أسألك أيّها «الهاي»
غيّر لي شكلي وأعِدْ خلقي «بأورِك» غير المعروف،
لي كوني تائهًا لا يستحقّ لأيّ شيء،
لي كوني متذلّلًا ارتكب آثامًا وأفعالًا مُرّة،
لي كوني مصابًا بمرض عضال ومُبعدًا عن الحياة،
لي الذي كنت قد وقعتُ في الحبّ لعَقِب الحياة للبقاء،
لقد عشت حياة مثيرة للاشمئزاز لا تُحسد عليها،
إنّي خسيس غير مستحقّ للقبك بعد،
منفيّ ضائع مطرود متجوّل،
متردّد بائس مدمّر مكتئب،
مغمور مكسور ضالّ،
حزين كامد مُهان،

ՍԱՐԱՊՈՅԹԵՒՆՈՎ ԱՌԱՒՐԵՅԱԿԱՆ․
ԵՐԱՍԱՆԱԿՈՎ ԲԱՆԱԿԱՆՈՅԹԵԱՆ
ԵՐԵՒԱՐԵԱԼ ՄԵՅՏ ՁԵՐ ՈՉ ՍԱՆՁԵՑԵՐ,
ՅՈՌԵՀԵՒՍՈՅԹԻՒՆ ՁԵՐ ԽՈՐԱՑՈՅՑԵՐ,
ՄԵԾ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ ՈՒՂԻ՛Յ ԹՈՂԵՑԵՐ։

Ո՛ՒՐ ԵՅ, ԱՐԴ, ԸՆԾԱ՛Յ ԾՈՎՈՅ ՄԱՏՈՅՑԵԱ՛Լ՝
ՀԱՄԱՐՁԱԿՈՅԹԻ՛Ն ԱՆԱՐԱՏԵԱԼՈՅ՝
ՅԵՂԱՆՋԵԱ՛Լ, ՅԵՄՌԵԱ՛Լ, ԵԼԵԱ՛Լ, ԵՐԱՑԵԱ՛Լ,
ԱՆՊԱՏՐՈՅՄ՝ ՊՈԿԵԱ՛Լ ՌԱՀՈՅ ԽԱՐԽԱՐՈՅ։
ՀԱ՛Յ, ԱՅԳԼՈԿԵՐՊԵԱ՛Յ, ԳՈՅԱԿ ՔՈՅ ՀՈՒՆՑԵԱ՛Յ
ՔՈ՛Յ ԽԱՒԱՐԵՂԷՅՆ ՈՅՐԱ՛Ւ ԱՅԳԼՈՅՐՈ՛Յ,
ՄՈԼԱՐԵԱ՛Լ ՔՈՅ ՅԱՐ՝ ԱՐԺԱՆ ՈՉ ԲԱՆՈՅ,
ՄԸԼՈՒՐԵԱ՛Լ ՔՈՅ ԴԱՌ՛Ն, ԸՍՏՈՐ ԿԵՐՊԵԼՈՅ,
ԱՆԴԱՐՄԱՆԵԼԻՅ ԳԱՅԹԵԱ՛Լ ՔՈՅ ԿԵՆԴՈՅ,
ԳՈՅՈԿԸՐԿԱՆԻՅ ՀԱՐԵԱ՛Լ ՔՈՅ ԿԵԱՆՍՈՅ,
ԱՆՆԱԽԱՆՁԵԼԻՅ ԳՈՅԵԱ՛Լ ՔՈՅ ՆԵԽՈՅ,
ՄԻՅԱՆԳԱՄ ԵՒ ՅԱՐ ԱՒԵԱ՛Լ ՔՈՅ ՉԵՅՈՅ,
ԿՈՉՈՒՄՆԵՅ ԼԵՓԵԱԼ ԹԵՅԿՆԵԱ՛Լ ՔՈՅ ՈԳՒՈՅ․
ԿՈՊԱՆԵԱ՛Լ, ՎԱՆԵԱ՛Լ, ԳԱՂԹԵԱ՛Լ, ԱՐՏՈՐԵԱ՛Լ,
ՎԱՐԱՆԵԱ՛Լ, ԱՊԵԱ՛Լ, ԵՅՋԵԱ՛Լ, ՎԷՀԵՐԵԱ՛Լ,
ԱՒԵՐԵԱ՛Լ, ԲԵԿԵԱ՛Լ, ԿՈՐԾԵԱ՛Լ, ԽՈՐՏԱԿԵԱ՛Լ,

أعِـدْ النظر لكائني الغير الإنسـانيّ المدمّر تمامًا،
انظر إليَّ فأنا أندم ندمًا شـديدًا،
انظر لذاتـي المعترِف المجنون،
يا محبّ الإنسـان، جبّار، حفيظ، ساتر،
يـا ميزان «هايكن»، يا ضامن،
يـا أنينًا ظاهرًا، بكاءَ الرثاء،
يا شجنَ الشـفتين، جرحًا مستعصيًا،
عاصفـةَ الكيان، عطشَ التنّور،
العاطفـةَ الطوعيّة للغارق،
أيّها الطمـع النقيّ للحكمة،
أناشـد نظرتك بكلمة توسّل
يا مأوًى للاجئين،
يـا «أور أراليز» المجدّد الرافع،
ملاذٌ الروح للخلود،
دواء الهالك والمضطرب،
أيّها «الهـاي» مجيب الجميع،
ليُمجَّد اسمك
مـن الأبديّات إلى الأزليّات الجديدة،
فليكن. . .

ՏԸԽԱՏԵԱ՛Լ, ԹԱԽԾԵԱ՛Լ, ԽԵՅԹԵԱ՛Լ, ՆԵՐՀԱԿԵԱ՛Լ,
ԳՈՅԱՏԵԱ՛Ց ԿԸՌԵԹ ՄԵՐ ՀԱՄՈԿՈՐԾԱ՛Ն։
ՎԵՐ ՈՒՍՏԻ՛Ն ՀԱՅԵԱ՛Յ ԲՈՐՏ ՋԵՂՋԱՑԵԱԼՈՅՆ,
ԽՈՍՏՈՎԱ՛ՆԵԱԼՈՅՆ, ԱՅԾՈՅ ՀԱՐԵԱԼՈՅՆ,
ԵՅՈՍԵՅՐ, ԱՀԵՂ, ՊԱՀՈ՛Ղ, ՊԱՀՊԱ՛ՆՈ՛Ղ,
ԴԱՐԱՂԲԵՒՐ ՀԱՅԿՆՈ՛Յ, ԵՐԱՇԽԱՒՈՐՈ՛Ղ։
ՍՈՅՆԱՅՆԵՐԳ ՄԱՀՈՅ, ԼԱՐՈՒՄ ԲԱՐԲԱՌՈՅ,
ՇՈՒՐԹՆԵՐՈՅ ԹԱՓԱՒՐ, ԳԱՐ ԲԵԿԱ՛ՆԵԱԼՈՅ,
ՓՈԹՈՐԱԿ ԵՅՈՅ, ՊԱՊԱԿ ԹՌՆԻՐՈՅ,
ՅԱՒԺԱՐՈԿԱՄ ՅՈ՛ՅՋ ԽԱՐԱՓ ՈՍՈՅՋՈՅ,
Ա՛ՆԱՐԱՏԱՒՈՐ ՄԻ՛ՆՉԱ՛ՆԸՔ ԽՈՐՀՈՅ,
ՀԱՅԵԱ՛ՆԱՑ ԲԵՐԵՄ ԲԱ՛ՆԱՑ ԱՂԵՐՍՈՎ,
ՏՈՒԱՐԱ՛Ն ՀՈԳՒՈՅ ՔԵՋ ՆԵՐԱՑՈՂՈՅ,
Ո՛ՅՐ ԱՐԱԼԵՋՈ՛Յ ՎԵՐՈՅ ՅԱՐՈՅՑՈ՛Ղ,
ՈԳԵԿԱՅԱՐԱ՛Ն ՆԱՐՆԵՐԱՅԻ՛ՆՈ՛Յ,
ԿՈՀԱԿՈ՛Ղ ԳՈՅՈ՛Յ, ԴԱՐՄԱ՛Ն ՄՈԼԵԱԼՈՅ,
ՀԱ՛Յ ԱՄԵՆԱՅՆՈՅ ԲԱՐՈՅ ՄԱՏԱԿՈ՛Ղ։
ՓԱ՛Ռ ՔՈՅ ՀԱՄԲԱՒՈՅ ԹՈ՛Ղ ՅԱՐՈՍԵՐԵՅ
ՅԱՒԵՏԵԱ՛ՆՆԵՐԵՅ՝ ՆՈ՛Ր ՅԱՒԵՏԵԱ՛ՆՆԵ՛Ր։
ԵՂԵՑԵ՛Յ...

السورة
∞ ∞ ∞ شين ∞ ∞ ∞

كوني منحرفًا عن درب «باغداسـار» العظيم،
طيّعًا لمسـاري السابق،
بالاستسـلام للعفن، غير حساس تمامًا،
لـم أكن كائنًا ذا إرادة عقلانيّة ولو لمدّة سـاعة،
ألا أظهـر آثاري الضالّة؟
في حال لا تزال مأسـات النجم غير كاملة
دعنِي أكتب سردًا في الأسـطر التالية
فأفعالي السـيّئة لا تنتهي!

إنّي بكوني شرّيرًا مُخادعًا أسـتحقّ العقاب
لقد عزّزتُ تكاسـل الحياة وخمولها
عديم المعـنى بطريقة جامحة!
مع الكسـل المثير للاشمئزاز،
قدّمـتُ حفلةَ بهجةٍ هديّة وقفـزة للرقص المنفرد
تلقّيـتُ من تلك التأخيرات
ضربـات مبرّحة غير ملحوظة،
أنا بكوني بائسًـا بسبب مخالفاتي
كنـت غير قادر على أن أكون عائقًا أمام تدمير مقدّسـاتي،
ضربتُ نفسي المليئة بالفسـاد المسـتهزئة بالروح بضربة،

ԲԱՅԻՑ

ԶԱՐՏՈՒՂԵԱԼ ՌԱՀՃՅ ՀՈՅ ԲԱՂԴԱՄԱՐՈՅ,
ՀԸՊԱՏԱԿԵՑԵԱԼ՝ ՄԵՌԵԱԼ ԱՐՏՈՒՂՈՅ,
ՆԵՐՈՏՈՒՐ՝ ՆԵԽՄԱՆ ԱՆԸՋԳԱՅԵՒՄԱՆ,
ՈՉ ՄԵԿՈՅ ՊԱՀ ԳՈ՛Յ ԿԱՄԱՒ ԲԱՆԵՒՄԱՆ,
Ո՛Չ ԲԱՆԱՄ ԹՈՂԱԾ ՀԵՏԵՐ ՄԵՐ ՄՈԼԱՐ,
ԵՂԱՐԵՐԳՈՅԹԻՒՆ ԱՍՏՂՈՅ ԱՆԿԱՏԱՐ։
ԹՈՂ ՅԵՌՈՅ ԹԻՒԵՄ ՀՈՒՍԿ ԱՅՍ ՏՈՂԵՐՈՎ
ԱՆՀԱՏՆՈՒՄ՝ ՆԸՍԻՐՔ ԱՍՏՂՈՅ ԱՐՆՈԹՈՎ։։

ԽՈՐԹՈՀԵՒՍ ԽՈՐԹՈՅ՝ ՀԱՐՄԱՆ ԱՐԺԱՆԻՑ,
ԸՆԹԱՑՈՎ ԱՆՍԱՍՏ ՑՈՅՑՈՅ ՀԱՆԴԵՅՍԻՑ
ՊԸՂԵՐԳՈՅԹԻՒՆՆԵՐ ԱՆԲԱՆ ԿԵԱՆՑԱՂԻՑ։
ԲԱՇԽԵԱՑԵՄՔ ԱՆԿԱՄ՝ ՆՈՂԿՈՒՆ ՅՈՅՂՈՅԹՈՎ
ՄԵՆԱՊԱՐ ԿԱՅԹՈՒՆ, ՀԱՆԴԵՅՍ ԽԱՅՏԱՆՈՅ։
ՅԱՄՐՈՅԹՈՅ ՏՈՒՆԵՑ ԿԱԼԵԱՑԵՄԸՔ, ԸՆԴ,
ՀԱՐՈՅԹԻՒՆ ԳԱՆՈՅ ԱՆԵՐԵՒԵԱԼՈՅ։
ԱՆԱՒՐԵՅՆՈՅԹՈՅ ԱՌԹԱԾ ՀԻՔՈՅԹԻՒՆ
ԿԱՄ ՄԵՐ ԽԱՓԱՆԵԱՑ՝ ԱՐԳԵԼՔ ԿԵՆԱԼՈՅ
ՎԵՅԺԵՒՄԱՆ ԳԱՀՈՅ ԱՆԱՐԱՏԵԱԼՈՅ։

أخرجتُ ضـدي كلّ الحقراء بطبعهم،
أعطيتُ المهدِّديـن الوقحين فرصةً للوجود!
أعطيهـا أولئك الذين يكسرون إرادتي
المولوديـن من المجهول.
أكلـتُ المرارة بدلًا من الحلوى،
بعقلي المسيء الغدّار
الحـارس لا يكلّ من اسـتخدام العنف والقمع.

أبكي بقصيدة سـاخنة
كارثة جسـدي المعتم الذي لا ينضب ولا يشـبع،
كيـف أنشر الآن كلمة جريئة من النزوة واسـعة النطاق؟
نعائي على شـكل الموت ضخم جدًا،
رجـاء صيحتي لا يطاق.
من المسـتحيل النظر إلى أعماق داخلي
لرؤيـة صورتي التي نالت شـكلًا جديدًا بداخلي،
إنـه قبيح، ضعيف، مريض،
مـع آلام المعاناة في التردّد كلّيًا،
مثل جثّة محميّـة تعظّم الصليب،
لأنّ الخدمـة مثل خدمـة الصورة، الوثن في المحراب،
والإيمان بقصّـة القيامة الزائفة الخادعة!
بقبولهـا كلمةً حقيقيَّة،

ՀԱՐՈՒՄՆՈՎ ՀԱՐՈՒՄՆ ԳՈՅՈԲԱՇԽՈՂՈՑ
ԱՊԱԿԱՆՈՅԹՈՎ ՈԳԵԾԱՆԱԿՈՂ։
ԲՈՒՆՈՅԹՆԵՐ ՃՈՒԱՂ ԱՍՏՂ ԻՑ ՀԱՆՈՂՈՑ,
ՍԱՍՏԻՉՆԵՐ ՅԱՄԲԱՅՐ ԳՈՅԱՒՈՐՈՂՈՑ՝
ՄԱՄԼՈՂՆԵՐ ԿԱՄՈՑ՝ ՍԵՐՈՂ ԱՆՅԱՅՏԵՑ։
ՈՂԿՈՅԹՈՑ ԼԱՓՈՂ՝ ՀԻՒԹՈՑ ՓՈԽԱՐԵՑԻՆ,
ԴՈՂԱՒՈՐ ԽՈՐՀԱՒ ՄԵՐ ԵՂԵՌՆԱԿԱՆ
ԴԱՏՈՅԹՈՑ ՍԱՍՏՈՑ ԱՆԽՌՆՋ ՊԱՀՈՊԱՆ։։

ԹՃՅԺ ՀԱԳՆԵՐԳՈՅԹՈՎ ՔՈՒՔԱՄՔ ԱՂԵՑՏԻՆ՝
ԱՆԸՍՊԱՌ, ԱՆԲԱՆ ԿԵԱՆՍՈՑ ԱՆԴԱՄԻՑ։
ՈՐ ՊԵՅՍ ԹՈՂ ԱՐԴԵԱՄԲ ՎԵՅՊ ՎԸՍԵՐԱՅԻՆ
ՀԸՐԱՊԱՐԱԿԵՄՔ ԱՐՉԱԿ ՔԻՄԱՅՔԻՑ։
ԱՀՌԵԼԻՑ ԵՑ ԳՈՅԺ ՄԵՐ ՄԱՀՈՏԵՍԻԼ,
ԱՆԲԵՐԵԼԻՑ՝ ՀԱՑՑ ՄԵՐՈՑ ԱՂՄՈՒԿԻՑ։
ԱՆՀԸՆԱՐ ԵՂԵՒ ՀԱՅԵԼ ՆԵՐՍԻԴԻՆ՝
ՏԵՄՆԵԼՈՑ ՊԱՏԿԵՐ ՄԵՐ ՆԵՐՈՉԵՒԵԱԼ՝
ԱՆՃՈՌՆԻՑ, ԹԱՂԿԵԱԼ, ՍԸԽՐԱԽՏ ԱՒՈՐԵԱԼ,
ՀԵԾՈՅԹԵԱՆ ՑԱՒԱՒ ԻՍՊԱՌ ՎԱՐԱՆԵԱԼ՝
ԵՂԵՌՆՈՄԵԾԱՐ ԴԻՅԱՊԱՍՏԱՆԵԱԼ։
ԸՍՊԱՍԱՒՈՐԵԼ, ՆՈՅՆՆ ԵՑ, ՎԱՍԸՆ ՋԻՑ,

إنّها ذبح جيل الشباب،
باتخاذ شكل المحراب المزوّر.

كيف أعتبر نفسي كائنًا عقلانيًّا
عندما أكون مرتبطًا بالحمقى بصفتي جاهلًا!
بغبائي الممالقِ المنافق،
كيف أعُدُّ نفسي رائيًا
في حال اخترتُ النور المولود من الظلام،
مفضّلًا الزهرة على الشجرة،
براز الماعز على ماعز الكون نفسه!
المؤقت على الأبديّ؟!
لأنّ الظلمةَ أمُّ النور الوامض.
لماذا يجب أن أحظى بسمعة شخص عاطفيّ؟
عندما أغلقت بوّابة المعرفة.
كيف يمكنني أن أكون مخلوقًا مولودًا
من أصل نقيٍّ لـ«باغداسار» العظيم؟
كميلاد التموّج الكونيّ الدائم،
عندما أكون وحشًا بجوهري.
وعند تقديم الجوهر الخاصّ بي
سوف أتجلّى بالسخريّة والشيطنة
لا أستطيع حتّى أن أسمّي نفسي كائنًا حيًّا،

ՆԸԿԱՐՈՅ, ԿՈՒՌՈՅ ԸՆԴՆԵՐ ԽՈՐԱՆԻՅ՝
ՅԱՐՈՅԹԵԱՆ ՇԵՅՆՋԱՐԴ ԳԸՐՈՀ ԽԱԲՈՒՍԻԿ
ԿԱՐԾԵԼՈՎ ՋԻՅ ԱՐԴ ԱՍՈՅԹ ՀԱՒԱՍՏԻՅ,
ԽՈՂԽՈՂՄԱՆ ՍԵՅՐՈՅՆ ԿՈԿՈ՛Ն ՍԵՐՈՒՆԴԻՅ
ԿԵՐՊԱՐԱՆՈՅԹԵԱՆ ԽԱՐԴԱԽ ԲԱԳԻՆԻՆ։։

ՄԵՋ ՈՐՈ՛Վ ՍԵՊԵՄ ԱՍՏԸՂ ԲԱՆԱԿԱՆ,
ՌԱՄ ԵՐԲ ԱՆԲԱՆԱՑ ԵՄՔ ԱՅՍՐՈՃԱՐՏԱՐ
ԳԵՐ ՅԻՄԱՐՈՅԹՈՎ ՇՈՂՈՄՈՄԵԾԱՐ։
ՀԱՅԵՑՈ՛Ղ ՈՐՈ՛Վ ԳՈՅ ՄԵՐ ՀԱՄԱՐԵՄՔ,
ԼՈՅՍ ԵՄՔ ԵՐԲ ԸՆՏՐԵՐ՝ ԿԵՄԵԱԼ ԽԱՒԱՐԵ՛Յ,
ԴԱՍԵԼՈՎՆԱԽՈՅ՝ ԾԱՂԻԿ ԻՒՐ ԾԱՌԵ՛Յ,
ԿԱ՛Ր ՀԱՄԱՐԵԼՈՎ ՊԸՏՈՒՐ՝ ԱՅԾԵԱՄԵ՛Յ,
ՔԱՌՈ՛ՆԵՐԱՒՈՐ՝ ԱՆՔԱՌՈ՛ՆԵՐԵ՛Յ։
ՋԻՅ ԽԱՒԱ՛Ր ԵՅ ՄԱՅՐ ԼՈՅՍՈՅ ՅԱՐՈՄԵՌ։։
ՎԱՐԿԱՆԵՄՔ ՈՐՈ՛Վ ԳՈՅ ԱՍՏԵՂՈՏԵՅՐ,
ԵՐԲ ԻՄԱՑՈՅԹԵԱՆ ԴԱՐՊԱ՛Ս ԵՄՔ ՓԱԿԵՐ,
ՀԱՆԴԵՅՍ ԳԱՄՔ ՈՐՈ՛Վ՝ ԽՈՐՇ ԳՈՅԱՑԵՒՄԱՆ՝
ՀՈՅ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ ԱՆԵ՛ՂԾ ԲՈՒԽԵՒՄԱՆ,
ՏԻՒՐԵՋԵՐԱՅՆՈՅ ՅԱ՛Ր ԿՈՀԱԿԵՒՄԱՆ,
ԱՇԽԱՐՀՈՅ ՑՈՒՑԱՆՔ ԵՄՔ ԵՐԲ ԵՅՈՅԹԵԱՄԲ։

إنّي الأقسى من الأوعية،
والأضعف من الأسوار،
والأكثر بؤسًا من طبقات الناس،
والأردأ من المثقّفين،
أنا الأكثر حرمانًا من المواساة من بين المنبوذين،
أنا الأفظع من بين المتوفَّين.
لقد مضت أيامي بالشرّ،
انتهتْ حياتي بالرثاء والنحيب،
عَيِيتُ من مرض الإرهاق القلبيّ
مثل تلك الشجرة الخضراء التي ابتلعتها الديدان!
بقيتُ على قيد الحياة كنسج العنكبوت
اختفيتُ بمخلب الوحش الذي لمسني.

ولكن أملي فيك يا ممتلئ الروح،
في وقت السقوط بنطاق الغوص
بتدفّق بذرة الخير اللا متناهي
لقد وهَبْتَ السكّان الأصليّين الحيَاةَ في البيداء
أولئك الذين أصيبوا بالجفاف،
أعطِني أيضًا أملًا يا عينَ الظلام!
امنَحِ السلامَ شخصيَ الحزين،
وعند كوني شخصًا منفيًّا أتنفّس أنفاسي الأخيرة،

ԵՅ ԾԱՆԱԿ ԾՈՊԵՅ, ԱԼՔԱՆԻՐԱՅԻՆ,
ՆՈՅՆ ԻՍԿ ՄԵԶ ԿՈՉԵԼ ԳՈՅԱԿ ՀԵՒԱՅԻՆ։
ԱՆԱԳՈՐ ՈԳՈՅՆՆ ԵՄՔ ԱՆԱՒԹՆԵՐՈՅ,
ԱՆԱՏԱԿ ՈԳՈՅՆՆ ԵՄՔ ՊԱՐԻՍՊՆԵՐՈՅ,
ԱՐԳԱՀԱՏ ՈԳՈՅՆՆ ԵՄՔ ԴԱՍԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԱՆՊԵՅՏԱՆ ՈԳՈՅՆՆ ԵՄՔ ՈՒՍԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԱՆԸՍՓՈՓ ՈԳՈՅՆՆ ԵՄՔ ԹՈՂԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԱՀԱՐԿՈՒ ՈԳՈՅՆՆ ԵՄՔ ՀԱՆԳԵԱԼՆԵՐՈՅ.
ԵՂԱՐՈՅ ՏԱՂՈՎ ԴԱՐ ԴԱՒԱԼԵԱՑԱՒ,
ԿՈՂԿՈՂՈՒՄՆԵՐՈՎ ԱՇԽԱՐՀ ՄԱՅՐԵԱՑԱՒ,
ՀԱԼՈՒՄԱՇ ԵՂԵՅ ՀՈԳՒՈՅ ՊԱԼԱՐԵՅ,
ՈՐ ՊԵՅՍ ՄԱՐԴ ԱՆՄԵՌ՝ ՈՐԴՆՈՅ ԼԱՓՈՒՄՆԵՅ,
ԳՈՅՈՏԵՒԵԱՑԵՅ՝ ՑԱՆՑ ԻԲՐԵՒ ՍԱՐԴՈՅ,
ՑՈՒՆԴԵԱՑԵՅ ԹԱԹՈՎ ԴԵՅՊԵԱԼ ԳԱՋԱՆՈՅ։

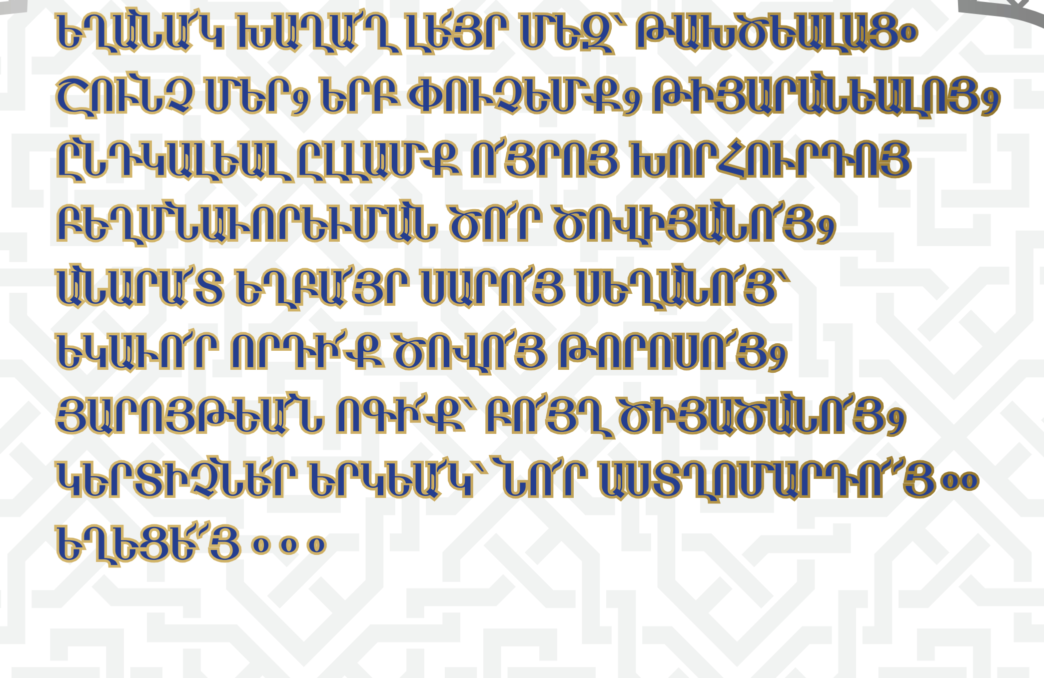
ՍԱԿԱՅՆ ՅՈ՛ՅՍ ՈՒՆԵՄՔ ԻՅ ՔԷՅՆ, ՈԳԵԼԻՐ.
ԱՆԿԵՒՄԱՆ ԺԱՄՈՅ ՈԼՈՐՏ ՍՈՅԶԱՅԻՆ՝
ՅՈՐԴԵԼՈՎ ԱՆԲԱՒ ԲԱՐԵՅ ԲԵՂՄՆՈՅԹԻՒՆ,
ԿԵԱՆԱՒՈՐԵՑԷՐ ԱՄԱՅՔ ՈԾԱԾԱՆ
ԲԸՆԻԿՆԵՐԸՆ ՈՂՋ, ԵՐԱՇՏ ՈՀԱՐԵԱԼ.
ՆՈՒԵՅՐԵԱ՛Յ ԵՒ ՄԷԶ ՅՈՅՍ, ԽԱՒԱՐԱԿՆԵԱԼ,

دعنِي أتلقّـى «أورك» الطيّب،
يا تيّـار البحر المخصِّب،
أيّها الأخ الطاهر لجبل «ساناسـار»[٢٩]،
الولـدان التوأمان لبحر «تاوروس»،
أرواح القيامـة لباقة قوس قُزَح،
التوأمان المبدعـان للعالم البشريّ الجديد،
فليكن. . .

[٢٩] ليس لدينا الاسم القديم للإله «ساناسار»، لكن وصل إلينا اسمه التاريخيّ، الذي يربطه بعض علماء الأساطير مع «سلماناسار» الآشوريّ، و«سلماناسار» يرمز إلى الإله العظيم القديم «سلمان» أو «سليمان».



ԵՂՃՆԱ՛Կ ԽԱՂԱ՛Ղ ԼԾՅՐ ՄԵՋ` ԹԱԽԾԵԱԼԱՑ°
ՇՈՒՆՉ ՄԵՐ, ԵՐԲ ՓՈՒՉԵՄՔ, ԹՒՅԱՐՃՆԵԱԼՈՅ,
ԸՆԴԿԱԼԵԱԼ ԸԼԼԱՄՔ Ո՛ՅՐՈՅ ԽՈՐՀՈՒՐԴՈՅ
ԲԵՂՄՆԱՒՈՐԵՒՄՃՆ ԾՈ՛Ր ԾՈՎՒՅՃՆՈ՛Յ,
ՃՆԱՐԱ՛Տ ԵՂԲԱ՛ՅՐ ՍԱՐՈ՛Յ ՍԵՂՃՆՈ՛Յ`
ԵԿԱՒՈ՛Ր ՈՐԴՒ՛Ք ԾՈՎԼՈ՛Յ ԹՈՐՈՍՈ՛Յ,
ՅԱՐՈՅԹԵԱ՛Ն ՈԳՒ՛Ք` ԲՈ՛ՅՂ ԾՒՅԱԾՃՆՈ՛Յ,
ԿԵՐՏՒՋՆԵՐ ԵՐԿԵԱ՛Կ` ՆՈ՛Ր ԱՍՏՂՈՄԱՐԴՈ՛՛Յ°°
ԵՂԵՑԵ՛՛Յ °°°



السورة
∞ ∞ ∞ تاء ∞ ∞ ∞

إنَّنِي حصانٌ صاهلٌ، جامحٌ، غير ملجوم،
ولا مكبوح، ولا مردوع!
فحلٌ شرسٌ، متوحّشٌ، غير مرَوَّض
عَجُولٌ ضالّ، مفزوع، غير مُتمرّس،
رجل غاضب، متمرّد، مشرّد،
وليدٌ مضطرب العقل، طريدٌ، همجيٌّ،
مدبّر انتحاريّ للمنزل، متردّد، خامل،
كائن شرّير مرعوب،
شجرة مهملَة غير مثمرة عانت خسائر كثيرة،
مكان صخريّ مهجور، مصدرٌ للحزن،
غير قابل للشفاء، مُهمَل،
دائمًا مخطئ، دائمًا لاجئ،
دائمًا منبوذ، وعاء جِداد دون قاع.

سكران جدًّا طواعيةً،
مُبتَعِدٌ عن فكرة السيطرة الذاتيّة،
محوَّل بشكل لا إرادي، مكسور الجسم،
فاقد الروح، متحسّس عقلًا،
مشوَّه بشدّة، مستضعَف، خائبُ الأمل،
فاقد العقل، ناسٍ الحكمة،

ԲԱՆՈՒ

ԿԱՐԾՐԵՐԱԽ, ԱՆՍԱՍՏ ՁԻՅ ԵՄՔ ՎԸՐՎԸՆՋՈՂ,
ԱՐՁԱԿԵՐԵՍԱՆ, ԼԻԿԵԱՄ ՈԿՈՏՈՐ,
ՅՈՎԱՏԱԿ ՎԱՅՐԱԳ, ԱՆԿԱՐԳ, ԱՆՀԱՄԲՈՅՐ,
ՀՈՐԹ ԵՄՔ՝ ԱՆԿԱՅԵԱԼ, ԸՆԴՈՍՏ, ԱՆՍՈՄՆԵԱԼ,
ՄԱՐԴ ՄՈԼԵԳՆԱՑԵԱԼ՝ ԱՆՍԱՍՏ, ԱՐՏԱՐՏԵԱԼ,
ԲԱՆՈՒԽԱԽՏ ՄԱՆՈՒԿ՝ ՎԱՐԱՏ, ԱՆԽԸՐԱՏ,
ՄԱՀՈՊԱՐՏ ՏԱՆՏԵՄ՝ ՏԱՐՏԱՄ, ԿԱՐԵՀԱՏ,
ՋԱՀԱՆԴՈՅ ԿԻՐԵԱԼ ԳՈՅ ՎԱՏԹԱՐՈԴԱՏ,
ԱՆՏԵՍԵԱԼ, ԱՆԲԱՐ ԾԱՌ ԿՈՐՈՒՍՏՈՇԱՏ,
ԱՊԱԼԵՐ ԱՄԱՅՔ, ԱԿԻՆ ԹԱԽԻԾԻՅ
ԱՆԴԱՐՄԱՆԵԼԻՅ, ԱՆԽԸՆԱՅԵԼԻՅ,
ՅԱ՛Ր ՍԸԽԱԼԱԿԱՆ, ՅԱ՛Ր ՓԱԽԸՍՏԱԿԱՆ,
ՅԱ՛Ր ՏԱՐՈՅ ԳԻՐԱԿԱՆ ԱՆՏԱԿ ՈՂԲԱՄԱՆ։

ԿԱՄԱՒՈՐ ՈՊԵՅՍ ՅՈԳՆՈՅ ՀԱՐԲԵՑԵԱԼ,
ԻՆՔՆԻՇԽԱՆՈՅԹՈՅ ՓՈՅԹԵՅ ԱՒՏԱՐԵԱԼ,
ԽԵԼԱՁԻՐԿ ՅԵՂԵԱԼ, ԻՐԱՆ ՈԲԵԿԵԱԼ,
ՈԳԵԿՈՐՈՅՍԵԱԼ, ԽՈՀՈՅ ԽԱՐԽԱՓԵԱԼ,
ԿԱՄՈԿՈ՛Ր ՍԱՍՏԻԿ, ՆԸԿՈՒՆ, ՅՈՅՍՈՋԱՆՑ,
ՀԱՆՃԱՐՈՅ ՋԸՐԱՒ, ԻՄԱՍՏ ՈՄՈՌԱՑ,

محروم مـن الحكمة ونوال الرحمة،
مومسٌ، خبيثٌ،
مسبّب الاشـتعال من جميع الجهات،
سـاقطٌ مصابٌ بوصبٍ مميت،
ماذا بقي لي كي أكونَ مسـتحقًّا لدارك؟
يا أيّهـا «الهاي» واهب الكور الكونيّ!
أحزن على ذلـك البطن الذي أنجبني،
والثديَيْنِ اللذَان أرضَعَانِي،
كانـت الصفراء عادلة بحقّي لكونـي حليبًا متخثّرًا،
تناولـت حلاوة بدلًا من المرارة.

إذا وقفـت بنفسي ضدي كقاضي بسـيوف صلبة لا تنحني
مـن بين جميع الرهبان من سـيتجرّأ على أن يقول لـك كلمات تتملّقنِي
يجـب أن أتعرّف كُلَّ عَيبٍ لديّ،
يجـب أن أُدينَ جوهَري كلّه،
يجب أن أوبّخ حواسّي
إن ضبابـي من ضعـف الأداء ليس جديدًا عليك،
أنا نفس الإنسـان دائمًا أبدًا
بعيب سـابق، محبّ الخطايا
إنـي أمامك بثياب ممزّقة،
يقدّم نفسـه كما هو دون أي تغيير،

ԱՌՈՒՄ՛ՆՈՅ ԹԱՓՈՒՐ, ԿԱՐԵԿՑՈԿՈՐԾԱՆ,
ՅԱՅՐԱՏՈՅ ՀԱՅԵԱՑ, ԵՂԵՌՆ ՈՅԱՒՄՆԵԱԼ,
ՄԻՅԱՒԹԵԱՅ ԽԵՅԼՈՅ ԱՌԹԱԾ ԱՐԾԱՐԾՄԱՆ
ՄԱՀՈՐԲԵՐ ԵՐԿՆՈՎ ՏԱՊԵԱԼ, ԱՀՈԿԵԱԼ,
Ի՞ՆՉ ԼԱՒ ԲԵՐ ՄԸՆԱՑ, ՈՐՈՎ ԱՐԺԱՆԻ՞Յ
ԸԼԼԱՅԻ՞ՄՔ ԲՈՅՆՈ՞Յ, Ո՞Վ ՀԱ՞Յ ԲՈՎՈՉԻ՞Ր։
ԿԱԿԱՆԵՄՔ ԾՈՑՈՅ՝ ՄԵՋ ԳՈՅԱՒՈՐՈՂ,
ԱՒԱՂԵՄՔ ԾԻԾԵՐ՝ ՄԵՋ ԴԻՅԵՍՈՒՆՈՂ։
ՄԱՂՉ ԵՅՐ ՄԵՋ ԱՐԴԱՐ՝ ԴԱՅՂՈՅ ՄԱԿԱՐԴԵԱԼ,
ՔԱՂՑՐՈՅԹԻՒՆ ԿԵՐԱՄՔ ԻՅ ՇԱՀ ԴԱՌՆՈՅԹԵԱՆ։։

ԴԱՏՈԽԱԶ ԵՄՔ ԱՅՐ ԳՈՅՈՅ ԽՈՇՈՇԻՅ՝
ՍՈՒՍԵՐՈՎ ԴԸԺՆԻՅ, ԱՆԽՌՆԱՐՀԵԼԻՅ։
ՔՈՒՐՄԵՐԵՅ ՀԱՄԱՅՆ Ո՞Վ ԿԸ ԽՈՒԽՈՏԻՅ
ԲԵՐԵԼՈՅ ԴԱՌՆՈՅ ԱՍՔԵՐԳ ՈՂՈՔԻՅ։
ԹՈ՞Ղ ԱՐԱՐ ԱՐԱՏ ԽԱՅՏԱՌԱԿԵՄԸՔ,
ՈՔՈՅԹԻՒՆ ՄԵՐ ՈՂՋ ԴԱՏՈՊԱՐՏԵՄԸՔ,
ԸՋԳԱՅԱՐԱՆԸՔ ԿԱՌՈՎԱՐԵՄԸՔ։
ՄԱՌԱԽՈՒՂ ՄԵՐ՛ՆԵՐ ԹԵՐՈՅ ՊԱՐՏՈՅԹԵԱՆ
ՆՈՐՈՅԹԻՒՆ ՔԵՋ ՉԵՅ։ ՆՈՅՆՆ ԵՄԸՔ ԸՆԴՄԱՀ՝
ԱՐԱՏՈՎ ԱՆՑԵԱԼ՝ ՅԱՆՑՈՅ ՍԵՅՐՈՅԹԵԱՆ։

بالمغفرة الثابتة
اقترب منّي؛ فأنا لا أستحقّ إحسانك،
أيُّها الوجود المبارك، الحفيظ الأبديّ،
استقبل مخلوقك بحفاوة.

أعطِ الآن، يا مبتكر الكون،
يا رازق خير الحياة من العدم،
شرارة حكمة كلامك القويّ إلى لساني
للتصفية عن جسدي حواسّ كياني.
بالكاد أستطيع إعادة هبَتِكْ
بصوت لا ينقطع، بكلمة لا نهاية لها،
تليق بِمجدك الخالد،
يا ذَا الحمد، يا هدوء الحياة،
فليكن. . .



ՔՈՅ ԱՌԱՋ՝ ԶՈՐԶԱՒ ԱՆԽԸՐՈՒԱՆԴԵԼԻՑ
Կ՛ԵՐԵՒՈՅԹԱՆԱՅ ԱՆՓՈՓՈԽԵԼԻԴ․
ԱՆԱՅՂԱՅՂԵԼԻՑ ՔԱՒՈՅ ԼԻՐՈՅԹԵԱՄԲ
ՄԱՒՏԵՑԻՐ ԳՈՅՈՅ՝ ԿԱՄՈ՛Յ ԱՆԱՐԺԱՆ,
ԵՅՈՅԹԻ՛Ն, ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ, ՅԱՒԷՐԺ ՊԱՀՈՊԱՆ,
Ա՛ՍՏԸՂ ՄԵՐ ԲՈՒՌԵԱ՛Յ ՎԱՆՈՅ ՏՈՅՐՈՅԹԵԱ՛ՄԲ։

Ա՛ՐԴ, ՄԱՏՈՅՑԱՆԷՅ, ՏԻՒՐԵՋԵՐՈՏՈ՛ՅՐ,
ՈՉԵՅՈՅԹԵԻ՛ՆԷՅ ԿԵԱՆԱ՛Ց ԲԱՐԵՏՈ՛ՅՐ,
ԿՈՐՈՎՈ՛Յ ԲԱՆԱ՛Ց ՇԱ՛ՆԹ ԻՄԱՍՏՈՅԹԵԱՆ՝
ՄԸԿԱՆՈՅՆ ԱՍՔՈՅ ԱՐՏՈՅ ԲԵՐՈՅԹԵԱՆ՝
ՎԱՍԸ՛Ն ՏԱՍՏԵԼՈՅ ՈՔԵՅ ԱՆԲԱԺԱՆ
ԸՋԳԱՅՈՅ ԾՈՎԵՐ ՀՈԾ ԳՈՅԱՑԱԿԱՆ․
Ը՛ՆԾԱՅԷԼ ԱՌ ՔԷՋ ՀԱՋԻՒ ԿԱՐԵ՛ՆԱՄՔ
ԱՆԱԿԱՏ ԶԱՅՆԻՒ, ԲԱՌԻՒ ԱՆՀԱՏԱՆ,
ՀՈՅԱՆՔՈ՛Յ ՅԱՐԻ՛Ր ՄԸՇՏԸ՛ՆՋԵՆԱՄԱ՛Ն
ԳՈՀՈԲԱՆՈՅԹԻ՛Ն, ԱՆԴՈ՛ՐԸՐ ԿԵՑՄԱ՛Ն։
ԵՂԵՑԷ՛Յ․․․



السورة
∞ ∞ ∞ ∞ ثاء ∞ ∞ ∞ ∞

يا أيّها «الهاي»، يا كيان الوجود!
أيّها الوجود الخفيّ المتعذّر المنال،
اللامتقيّد بحدود؛ فهو يفوق الحصر،
يا أيّها الموجود في كلّ مكان، اللانِهائيّ،
يا غير المرئيّ، يا نُور الجميع،
يا من لا يمكن الاقتراب منه رَهَبًا
يا حدًّا يتعذّر الدُّنوّ منه، يَا قربًا مُتاحًا،
يا صوتًا للامحدوديّة، يا «اسم الجلالة»!
أيّها البصير للموجود الذي تعوزه الحيويّة،
يا علاج الشفاء! يا أيّها المتّصل بالموجود،
يا أمّ الراحة والرجاء،
أيّها الوهّاب اللطيف، يا أيّها «الهاي» لمنظومة الأكوان.

انظر إلى صورتي بعيونك اللامعدودة
إلى ذاتيّتي تعرّضتْ للضرب بوصمة عار المعانات الكثيرة.
كُنْ رحيمًا كطبيب،
لا تحكم مثل واحد انحرف عن الصراط.
إنّ مصيبة الكمين الجشع كبيرة
فأنا ضحيّة للتردّد والحيرة!



ՀԱ՛Յ ԱՄԵՆԱՅՆԻ՛Յ, Ե՛Յ ԱՄԵՆԱՅՆԻ՛Յ,
ԱՆՔԸՆՆԵԼԻ՛Յ, ԱՆՄԵՐՁԵՆԱԼԻ՛Յ,
ԱՆՊԱՐՈՅ ԳՐԵԼԻ՛Յ, ԱՆՊԱՐՓԱԿԵԼԻ՛Յ,
ՈՅՐՈՅԹԻՒՆ ՀԱՆՈ՛ՅՐ, ԱՆՆԵԶԵՐՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆԵՐԵՒՈՅԹԻՒՆ, ՀԱՄՈՅ ԼՈՅՍՈՅԹԻՒՆ,
ԱՐՀԱՒՈՐՈՅԹԻՒՆ, ԱՆՀԱՍԱՆՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆՄԱՏՈ՛ՅՑ ՍԱՀՄԱՆ, ՄԱՏՈ՛ՅՑ ԱՅՍՐՈՅԹԻՒՆ,
ՁԱ՛ՅՆ ԱՆԲԱՒԵՒՄԱ՛Ն, ԱՆՈ՛ՅՆ ՎԵՀՈՅԹԵԱ՛Ն,
ՏԵՍԱՆՈ՛Ղ ՄԱՐԴՈՅ ԱՆԿԵՆԴԱՆՈՅԹԵԱ՛Ն,
ՃԱ՛Ր ԴԱՐՄԱՆՈՀՈ՛Ս, ՀԱՂՈ՛ՐԴ ԳՈՅՈՅԹԵԱ՛Ն,
ՄԱ՛ՅՐ ԸՍՓՈՓԱՆԱ՛Ց, ՅՈՅՍՈՅ ՇՈՂՈՅԹԵԱ՛Ն,
ՎԱՆԱՅ ՏԻՒՐ ԱՆԲԱ՛Ւ, ՀԱ՛Յ ՀԱՄԵԶԵՐԵԱ՛Յ։

ԲԵՒՐԱԿՆԱՅՆՈՅԹԱ՛Ւ ՀԱՅԵԱ՛Յ ՊԱՏԿԵՐԻՅ
ԿԻՐՔԵՐՈՎ ԱՌԱՏ ԽԱՐԱՆ ՈՀԱՐԻՅ․
ԼԵ՛ՅՐ ԲԱԳՈՐԴ ՈԲԱ՛Ղ ՀԱՆԳՈՅՆ ԲՈՅԺՈՂԻՅ,
ՄԻ՛Յ ԽՈՒՋԱՐԿԵՐ ՀԱՆՑ ԽՈՏՈՐՆ ՈՊԱՐՏԻՅ․
ՆԵՐԱՂԵՅՏ ԵՅ ՄԵԾ՝ ՀԵՇՏ ԱՆԱՐԱՆԻՅ
ՁՈՀ ՎԱՐԱՆԱՆԻՅ, ԵՐԿԵՒԱՆԱՆԻՅ,

عندما يكون الجسد كلِّيًّا برميلَ خطيئة!
لا يزال يصاحب تكوين السُمّ والصفراء!
مقيّد إلى ما لا نهاية بقوّة حزن اليأس،
مقتصر على عذاب الموت،
القلب مثقوب دائمًا من اللسعات،
مع الاشمئزاز المنسوج فيك.

سليمٌ ظاهريًّا، مُثخَن بالجراح داخليًّا،
اختفى التوقّع لكلّ خير،
عندما كنتَ عقلانيًّا فقد فقدتَ القدرة على التفكير والإدراك،
مع ذكريات خطاياك الجسيمة
أنت خائب الأمل إلى الأبد،
مما قمتَ به مُسبقًا لكونك تخشَي،
باليأس لكونك مغتربًا،
بالقلق الدائم لكونك محروقًا،
إلى الأمام بالنظرة، بالمشي مدفوعًا إلى الخلف،
العارف بالوجود، مخدوعًا باللاوجود،
ملطّخًا بالدماء في معركة العقل،
النفس محروقةٌ من تنهّد القلب،
فم جَافٌّ ظمآن متعطّش للرطوبة،
محاط بضباب الإرادة،

ԵՐԲ ՇԱՂԻՂ ԵՑ ՈՂՋ՝ ՏԱԿԱՌ ՑԱՆՑԱՌԻՑ,
ԴԵՌ ԸՆԴԿԵՐԱՒՈՐՋ ԳԱՅՌ ԱՐԱՐՈՂԻՑ։
ԿԱՇԿԱՆԴԵԱԼ ԱՆՅԱՆԳ ՍԱՍՏԱՒ ԿԱՐԻՔԻՑ,
ԵՌԱՆԴՈՅ ԿԱՓԵԱԼ ՀՈՐՁԱՒ ՄԱՀՈԼԻՑ՝
ԽՈՑՈՏԵԱԼ ԵՑ ՏԻՐ ՍԻՐՏԸՆ ԽԱՅԹԵՐՈՎ,
ՔԵԶ ԸՆԴԵԼՈՅՋԵԱԼ՝ ԳԱՐՇԵՂՈՅԹԻՒՆՈՎ։։

ԱՐՏԱՔՈՒՍՏ՝ ԲԱՐԻՈՔ, ՆԵՐՔՈՒՍՏ՝ ԲՈՂՋԱՒՈՐ,
ԵՑ ԼՈԿՈՏԱՑԵԱԼ ՅՈՅՍ ՄԵՐ ՈՂՈՐՄՈՅ
ԲԱՆԱԿԱՆՈՅԹՈՎ ԱՆԲԱՆԱՑԵԱԼՈՅ,
ՎԵՐԱՊՐՈՒՄՆԵՐՈՎ ԱՆՔԱՒՈՐԵԱԼՈՅ,
ՏԵՒԱԿԱՆԱՒՐԵՅՆ ՅՈՅՍՈՅ ՀԱՏԵԱԼՈՅ,
ՆԱԽՈՑԱՆՑԵԱԼՈՎ ՄԸՂՁԱՒԱՆՋԵԱԼՈՅ,
ԱՆՅՈՅՍՈՅԹԻՒՆՈՎ ՏԱՐԱՆՋԱՏԵԱԼՈՅ,
ԽԵԼՈՅՈՅՋՈՒՄՆՈՎ ՀՈՒՐՈՀԱՐԵԱԼՈՅ։
ՀԱՅԵԱՑՔՈՎ՝ ՅԱՌԱՋ, ՔԱՅՂՈՎ՝ ԵՐԵԿԵԱԼ,
ՃԱՆԱՉՈՂ ԵՅՈՅ, ՉԵՅԱՒ ՇԱՂԱՒԵԱԼ,
ՄԱՐՏՈՅԹՈՎ ԿԱՄՈՅ՝ ԱՐԵՒՆ ՈՇԱՂԵԱԼ,
ԹԱՌԱՆՉԵՑ ԱՍՏՂՈՅ՝ ՀԱԳԱԳ ՀՈՒՆԴԵՀԵԱԼ,
ԹՈՌՈՅԹԵԱՆ ԾԱՐԱՒ՝ ԵՐԱԽ ՏՈՉՈՐԵԱԼ,
ՔԻՄԱՅԻՆ ԲԱՂԱՒ ԲՈԼՈՐ ՈՊԱՏԵԱԼ,

سعي التوقّع منخفض،
عذاب مشدّد مختوم على بشرتك،
يا هاوية بائسة تستحضر الذكريات،
لحكم عقلك صفحات من أسوأ الأعمال،
لعين الصالح برق الغضب،
ظلام المغارة على كومة جسدك،
اصطدم الوجود بذاتيّتك المعدومة الكئيبة،
برَهَب اللامحدود،
ببرد برقك التوأميّ
مطفئ رماد حديثك الشفويّ،
مستهدفًا جسمك الباطل
بموازين العدل القاسي.
نتيجة خدمتك بأكملها
بلهاث الكسل كفيلك،
لمن بَذَّر حياتك في الزنا،
أنت الذي تحوّلتَ إلى قبر دفنتَ فيه المجد،
فأنت غير مفهوم وقاتم
جوهرك الرهيف، منشأ «الهاي».

محرومٌ من الحقوق، لسانك لا يتحرّك،
إنّ تكوين فمك الجامح صامت،
وقلق ذهنك مخفّف،

ԸՍՊԱՍՄԱՆ ԵՌԱ՛ՆԴԸ՛Ն ԱՆԱՒՍՐԱՑԵԱԼ,
ՍԱՍՏԿԱՑՈՂ ՏՈՒԱՅՏ՝ ՄՈՐԹՈՅ ԱՐԾԸ՛ՆԵԱԼ,
ԵՂԿԵԼԻՅ ՅԱՏԱԿ՝ ՅՈՅՇՈՅ ՅԱՐՈՅՑԵԱԼ․
ԴԻՒԱՆՈՅ ՏԻՒՐՈՅ՝ ՄԱՏԵԱՆ ՀԱՆՈՅՐՈՅ,
ԱՐԴԱՐՈՅ ԱԿՆՈՅ՝ ԿԱՅԾԱԿ ԽՈՐՀՈՒՐԴՈՅ,
ԽԱՒԱ՛Ր ԵՅ ԱՅՐԻ՛Յ ԿՈՅՏԵՅ ՀԱՒԱՏՈՅ,
Ը՛ՆԴՀԱՐԵԱԼ ԵՅ ՃՅ ՆԸՍԵՄ ԱՐՄԱՏՈՅ՝
ԱՐՀԱՒՈՐՈՅԹՈ՛Վ ԱՆԵՋԵՐԵԱԼՈ՛Յ,
ԲԱՆԱՒՈՐ ՀՈՂԼՈՅ ՄՈՒԽԻՐԸ՛Ն ՄԱՅՐՈՂ
ԵԿԱՒՈՐԱՅԻ՛Ն ՉԱՆԹՈՅ ԿԱՐԿՈՒՏՈՎ,
Ա՛ՅՂ ԱՐԴԱՐՈՅԹՈ՛Յ ԿԸՇՌՈՅ ՔԱՐԵՐՈՎ
ՀՈՂՄԸ՛ՆԸ՛Ն ՈՂՋՈՅ ԹԻՒՐԱԽ ԲԸՌ՛ՆԵԼՈՎ․
ԸՍՊԱՍԱՐԿԵՒՄԱՆ ՈՐԱՆ ԱՐԳԱՍՈՅ
ՅՈՅՂՈՅԹԵԱՆ ՀԵՒԱՒ ՊԱՏԸՍՊԱՐՈՂՈՅ,
ԱՆԱՌԱԿՈՅԹՈՎ ԿԵԱՆԱՑ ՄԸՍԽՈՂՈՅ,
ԳԵՐԵԶՄԱՆՈՂՈՅ, ԴԱՐՈՅ ԹԱՂՈՂՈՅ,
ԱՆԸ՛ՆԴԿԱԼԵԼԻՅ ԵՅ, ՄԱՌԱՅՂԱՑԵԱԼ՝
ԵՅՈՅԹԻ՛Ն ԱՆԳԱՅՏ, ԱԿՆՈ՛ՒՆԸՔ ՀԱՅՈ՛Յ։

ԻՐԱՒՈՅ ՆԱՒՍՐԵԱԼ, ԼԵԶՈՒԱՒ՝ ԿԱՐԿԵՑԵԱԼ,
ԱՆՀԱՄԲՈՅՐ ԲԵՐ՛ՆՈՅ ԽԵՂՏԱՒ ՊԱՊԱՆՁԵԱԼ,
ՄՈ՛ՒԽ՝ ՈՅՇՈՅ ՅՈՅԶԱՒ, ՇԱՐՈՅ ՑԱՆՑԱՌԵԱԼ,

كنتَ غير قادر على معرفة الدرب واللادرب.
طريق من مات بطموح مسدود،
وعاء البذرة مليء بالرماد،
الذاكرة من كتاب الموجودات مفقودة،
بدلًا من السعادة تتدفّق في عروقك
زفت الحبر الذي لا نهاية له.

عندما ترى جنديًّا، فأنت تنتظر الموت،
عند رؤية مرسوم تترقّب لكاتب الحُكم،
تتوقّع ضيق قلب عندما ترى شخصًا خاليًا من العواطف،
عندما ترى ملتزمًا بالقانون تتوقّع لعنة وسبابًا،
عندما ترى راهب معبد تتوقّع محنة،
عندما ترى شخصًا تقيًّا، فإنّك تتوقّع التوبيخ.
إذا دخلتَ الماء فستغرق،
إذا تناولتَ الدواء، فسوف تموت،
إذا رُزقتَ بالخير، فستتجنّب
بنَسَبِه إلى سخريّة الوحوش،
ستكتئب من اليَد المصلّية،
عندما تسمع صوتًا خافتًا، ستُذْعَر،
عندما تسمع زئيرًا خفيفًا، ستقفز،
سترتعب من الدعوة إلى الوليمة،

ԱՆԿԱՐՈՂ ԵՂԵՐ ԲԱՆԻՄԱՑՈՅԹԵԱՆ՝
ԱՆՈՒԱՀՈՅ, ՈՒԱՀՈ՛Յ ՅՈՅՐԻՄԱՑՈՅԹԵԱՆ։
ՄԸՂՈՒՄՆՈՎ ԳԵՅՇԻՅ՝ ՈՒՂԻՅ ԵՅ ԽԱՓԱՆ,
ՄՈՒԽԻՐՈՎ ԱՌՒԼԻՅ՝ ԽԱՒԵԱԿ ԵՅ ԲԵՂՄՆԻՅ,
ՅՈՅՇ ԵՅ ԱՆՀԵՏԵԱԼ՝ ԳՈԳԵՅ ԳՈՅԵԱԼԻՅ,
ԵՐԱԿՆԵՐՈՅ ՄԷՅՋ ՓՈԽԱՆ ԵՐԱՆԻՅ
ԿԸ ՀՈՍԻՅ ԱՆՎԵՐՋ ԿՈՒԳՐԸՆ ՄԵԼԱՆԻՅ։։

ԿԸ ՍՊԱՍԵՄ՝ ՄԱՀՈՅ՝ ԻՅ ՏԵՍ ՋԻՆԵԱԼԻՅ,
ՀԸՐՈՎԱՐՏԱԿԻՅ՝ ՄՈՒՐՀԱԿՈՐԲԵՐԻՅ,
ՆԵՐԿԵՂԵՔԵՒՄԱՆ՝ ԸՋԳԱՅՈՄԵՐԺԻՅ,
ԲԱՆՈԴՐՈՅՈՐՉԻՅ՝ ԱՒՐԻՆՈՊԱՀԻՅ,
ԴԱՌՆՈՐԱԿԵՒՄԱՆ՝ ՄԵՀԵՆՈԿԱԼԻՅ,
ՅԱՆԴԵՅՄԱՆԵՒՄԱՆ՝ ԲԱՐԵԿԸՐԱԽՆԻՅ։
ՋՈՒՐ ԹԵՅ ՈՐ ՄԸԾՆԵՍ, ԸՍՏՈՅԳ ԽՈՐՏԱԿԻՍ,
ԴԵՂ ԹԵՅ ՈՐ ԱՌՆԵՍ, ԸՍՏՈՅԳ ՍԱՏԱԿԻՍ,
ՔԵԶ ԳՈԳԵՅ ԲԱՐԻՅ, ԸՍՏՈՅԳ ԽՈՒՍԱՓԻՄ՝
ՋԱՅԴ ՎԵՐՈՅ ԳՐԵԼՈՎ ԽԱՂՈՅ ՀԸՐԵՅՇԻՅ։
ԵՂԵՂՈՂ ՉԵՌՔԵՅ ԸՍՏՈՅԳ ԸՆԴՀՈԾԻՍ,
ԵՐԲ ԼԸՍԵՍ ԽԸԼԻՐՏ, ԸՍՏՈՅԳ ՍՈՒՐԴՈՂԻՍ,
ՆՈՒԱՂՈՒՆ ԹԸՆԴԻՒՆ՝ ԸՍՏՈՅԳ ԸՆԴՈՍԾՆԻՍ,

ستُفزع من القيام بالزيارة،
من السؤال ستتلعثم،
ومن الاستجواب ستصبح أخرس!
أكثر بؤسًا، ساقطًا من الرحم،
منحنٍ تحت الهموم،
بِعضلات منهكة وبروزٍ للعظام
من سهام غير مرئيّة، من ألمٍ غَير قابل للشفاء،
عالق مدفون على الدوام في الالتهاب،
مَضروب ومكسور بقَيْح فائض،
تنتظر مَوتًا لا يُحيا أبدًا
إنّ قطعة حديد ممزوجةً بالصديد محدقة بحلقك
تخنقك من خلال جراحك المستعصية.

إنّ تضرّع العَابر الساكن على الأرض غير المتقادم
أرسل إليك يا مُوجِد الكون،
يا الله حيّز «أرمينيا السماويّة وأرمينيا الدنيويّة»!
غارقٌ في البكاء والنحيب،
أقومُ بكتابة توسّلاتي وتضرّعاتي،
مكمّلًا الأغنيّة المشتركة
للحَزَانى النوّاحين في أنحاء العالم برمّتها.
يا أيّها «الهاي» اسمع تضرّع المرء مثل جبال «بيوراكن»

ԽԸՆՋՈՅՔԻՑ ԿՈՉԵՑ ԸՍՏՈՅԳ ՍԱՐՍԱՓԻՍ,
ԱՅՑԵԼՈՅԹԵԻՆԵՑ ԸՍՏՈՅԳ ՍԱՀՄԸՌԿԻՍ,
ՀԱՐՑՈՒՄՆԵՑ ՄԸՆ, ՍՈՍԿ, ԸՍՏՈՅԳ ԿԱՐԿԱՄԻՍ,
ՔԸՆԻՆՈՅԹԵԻՆԵՑ ԸՍՏՈՅԳ ՀԱՄՐԱՆԱՍ։
ԱՐԱՐՈՅ ԿԱՐՇԱՆ, ԱՐԳԱՆԴ ՈՎԱՅԹԵԱԼ
ԵՐԿԱՆՈՅ ՔԱՐՈՅ ՆԵՐՔՈՅ ԿԱՐԿԱՄԵԱԼ՝
ԳԱՐԵՐԵՑ ԱՆԲՈՅԺ, ԱՆՏԵՍ ԱՐԴՆԵՐԵՑ
ԴԸՆԴԵՐՈՅ ԹԱՓՈՂ, ՈՍԿՈՐ ՈՒԽՈՒՐԵԱԼ,
ՀԱՆԱՊԱԶ ՈՄՈՒԽ՝ ՅԱՐՈՅ ԲՈՐԲՈՔԵԱԼ,
ՈՂԿՈՅԹՈՎ ՈՂԵՂ ՀՈԾԵԱԼ, ՈՂՈՂԵԱԼ՝
ԿԸ ՍՊԱՍԵՍ ՄԱՀՈՅ ԱՆԱՐԱԼԵՋԵԱԼ։
ՇԱՐԱՒՈՅ ՇԱՂԱԽ ՀՈՅՂԸՆ ԵՐԿԱԹԻՑ
ԽՈՑԵՐՈՅ ՆԵՐԵՑ ԱՆԱՆԽԱՅԵԼԻՑ
ՅԱՌԱՋԱՆԱԼՈՎ՝ ՇՈՒՆՉՈՅ ՀԵՂՁԵԼԻՑ
ԱՒՂԱԿ ԿԸ ՋԱՐՆԵՑ ՍԱՌԵԱԼ ԿՈԿՈՐԴԻԴ։։

ՎԱՂԵՄԻՑ ԱՂԵՐՍ ԵՐԿՐԵՑ ՆՈՒԱՐԴՈՅ
ԱՌԱՔԵՄ ԱՌ ՔԵԶ, ՏԻՒՐԵՋԵՐՈԹՈՐ,
ՈՎ ՋՈՅԳՈԹՈՐՈՍ ՏԱՒՐՈՍՈԼՈՐՏՈՅ՝
ԱՐՏԱՒՍՐՈՅ ՅՈՐԴԵԱԼ, ԿՈՂԿՈՂ ՈՒԽԵՂԴԵԱԼ
ԹԱԽԱՆՁԱՆՆԵՐՈՎ ՅԱՐՈՅ ՔԱՅՌԵԼՈՎ,

استجابة لطلبي
امنح سلامك الأبديّ
الأشـخاصَ المغمومين العائشين في الدنيا.
يـا أيّها الرزّاق البصير!
يا حيـاة الأجمعين، يا منشئ الكون،
يا مُدمّر العالـم، ومبدع العالم الجديد!
يا والد الأبديّـات ودافنها من الهُنَيْهَات،
أيّهـا «الهاي» الوهّاب،
فليكن. . .



ԱՂԵՐՍԱ՛ՆՆԵՐՈՎ ՀԱՄՈՅ ԳԵՐԵԼՈՎ
ՄԱՀՈԲԱՂ՛ՆԵՐՈՅ ՀԱՄԵ՛ՐԳ ԱՇԽԱՐՀՈՅ։
ՀԱ՛Յ ԻՄ, Ո՛ՒՆԿԸ՛Ն ԴԻ՛Ր ԳՈՅՈ՛Յ ԱՂԵՐՍՈ՛Յ
ԱՂԵՐՍՈՅՍ ՆԵՐԵՑՆ։ ԲԵՒՐԱԿՆԱՑՆՈՅԹԱ՛Ւ
ՀԱՂՈՐԴԵԱ՛Յ Ա՛ՆԴՈ՛ՐԸՐ ՔՈ՛Յ ՅԱՐԱԿԱ՛Ն՝
Ն՛ԱՒՈԲԵԿ՛ՆԵՐՈՅ ԱՅՍՐՈՅ ԲՈՑՆԱՑԵԱԼ։
ՀԱ՛ՆՈՅՐՈՅ ՊԱՐԳԵ՛Ւ, ՀԱ՛ՆՈՅՐ ՈՀԱՅԵԱ՛Ց,
ԿԵԱՑՈՅԹԻ՛Ն ՀԱՄԱ՛ՅՆ, ՏԻՒՐԵՋԵՐԱՐԱ՛Ր,
ԱՇԽԱՐՀՈՅ ԲԵԿԱ՛Ն, Ն՛ՈՐԱՇԽԱՐՀԱՐԱ՛Ր,
ԱԿ՛ՆԸ՛ՆԹԱՐԹ՛ՆԵՐԵՅ ՅԱՒԵՐԺՈՅԹԻՒ՛ՆՆԵ՛Ր
ՅԱՒՐԻ՛ՆՈ՛Ղ, ԹԱՂՈ՛Ղ, Ո՛՛Վ ՀԱ՛՛Յ ՎԱ՛ՆՈՏԻ՛՛ՆՐ։։
ԵՂԵՑԵ՛՛Յ։։



السورة
∞ ∞ ∞ ∞ خاء ∞ ∞ ∞ ∞

أيّ شيء خاصّ بك أَعْتَبِرُني مُستحقًّا إيَّاهُ كي أتضرّع إليكْ؟
ضوؤُك القمريّ الذي حُرمتُ منه؟
زهرتُك الحالية التي سقَطْتُ منها؟
وجودك غيرُ المتجسّد الذي ابتعدتُ عنه؟
رحمُك التي كالبحر والذي خرجتُ منه؟
مدينتك الصالحة التي غادرتُ منها؟
أو غصن شجرتك الصفصافة المثمرة
الخاصّة بك الذي انقطعْتُ منه،
أو لكَرْمَتِك التي جَفَفْتُ منها،
أم ل«باغداسار» الخاصّ بك الذي ابتعدتُ عنه؟

أم أرغب في صراطكَ الذي انحرفتُ عنه؟
أم آملُ في رجعتي التي اغتربتُ عنها؟
أم ألجأ إلى إرادتك التي جُرِّدتُ منها؟
أم حفرتك المظلمة التي ضَللتُ عنها؟
أو الإصلاح الخاصّ بك الذي ابتعدتُ عنه؟
أم صراطك الذي خرجت منه؟
أم سجلّ الحساب المعتمد الذي طُردتُ منه؟
أم مدار القمر الذي تعثّرت فيه؟

ԲԱՆ ԻՈԻ

ԱՐԺԱՆԻՅ ՈՅՐՈ՛Յ ԵՂԵՅ՝ ԱՂԵՐՍԵՄ۰
ՈՂԿԱՏԻՅ ՓԱՂՓՈ՛Յ, ՅՈՐՄԵՅ ՊԱՀԵԱՑԵՅ,
ՀԱՅԱԿՆՈՅ ԾԱՂԿՈ՛Յ, ՅՈՐՄԵՅ ՓԵՐԹԵԱՑԵՅ,
ՉԵՅՈՅԻՐ ԵՅՈ՛Յ, ՅՈՐՄԵՅ ՈՅԾԵԱՑԵՅ,
ԾՈՎԻՅԱ՛Ն ԱՐԳԻՈ՛Յ, ՅՈՐՄԵՅ ԹԱՓԵԱՑԵՅ,
ՀԱ՛ՆՈՅՐՈ՛Յ ԱՐԴԱՐ, ՅՈՐՄԵՅ ՄԵԿՆԵԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ՈՒՌՈՅ ԲԵՂՄ՛ՆՈՅ, ՅՈՐՄԵՅ ՔԱՂԵԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ԲԱՐՈՅ ՇԻՂՈՅ, ՈՅՐ ԵՐԵՅԹԵԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ՀԵՌԱՑԵՅ۰۰

ԹԷՅ ԸՂՁԱ՛Մ ՌԱՀՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ՁՈԽԵԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ՅՈՅՍԱ՛Մ ԴԱՐՁՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ԽՈՐԹԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ԴԵՅՄԷՄ ԿԱՄՈ՛Յ, ՅՈՐՄԵՅ ՀՈԼԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ԽԱՒԱ՛Ր ԽՈՌՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ՔԱԿԵԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ԱՌԱԼԵՋՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ՍԱՌԵԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ԱՐԱՀԵՏՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ԹԱՓԵԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ԿԱՐԳՈՅ ԳԻՐՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ԹԵՔԵԱՑԵՅ,
ԹԵՅ ԼՈՅՍՆՈՅ ԾԻՐՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ԳԱՅԹԵԱՑԵՅ۰
ԹԵՅ ԱՆՇԱՐԺ ԱՍՏՂՈ՛Յ, ՅՈՐՄԷՅ ԽԱԽՏԵԱՑԵՅ,

أم نجمك الثابت الذي ضللتُ منه؟
أم كوكبتك التي أُبعدتُ عنها؟
أم دوران الفلك الخاصّ بك الذي دُفعتُ منه؟
أم ثديك الذي أهنتُه؟
أم خبزك المبارك الذي لعنتُه؟
هل أطلب إزالة معاناتي
التي اعتنيتُ ببراعمها أنا شخصيًّا؟
أطلب هدايا التتويج
عندما لم أستحقّ العطايا؟
بحال أنسى دائمًا عطيّتك واهبة الحياة.

انقطع حبل الأمل في الوجود،
وقعت في براثن الأسقام،
كان جسدي الأصفر الفاسد
مثيرًا للاشمئزاز فيما يتعلّق بمساحة الأعاجيب.
اقتربت نهاية الزمان،
أُحييتْ السموم الرباعيّة المعصومة من الخطأ،
امتلأت حفرة الموت بالحجارة،
عَمِيَ طريق الأمل،
سُلب منّي كلُّ الجمال والانسجام المذهل،
عادت إلى الحياة الرغبة في السمّ والصفراء،

ԹԵՑ ԱՍՏՂՈՑ ԲՈՅՆՈ՛Ց, ՅՈՐՄԷՑ ՔԸՇԵԱՑԵՑ,
ԹԵՑ ԵՐԿՆԱՆԻՒՈ՛Ց, ՅՈՐՄԷՑ ԹՈՂԵԱՑԵՑ,
ԹԵՑ ԿԱԹՆԱՂԲԵՒՐՈ՛Ց, ՋՈՐ ԱՆԱՐԳԵԱՑԵՑ,
ԹԵՑ ԱՒՐՀՆԵԱԼ ՀԱՒՈ՛Ց, ՋՈՐ ԱՆԱՅԾԵԱՑԵՑ.
ՎԵՐԱՑՈ՛ՒՄ ՀԱՅՑԵՄ ՄԵՐՈՑ ՏՈՒԱՅՏՈՑ,
ԵՐԲ ԽԵՂԲԵՐ ԴՈՐԱՅ ԵՍ ԽԸՆԱՄԵԱՑԵՑ,
ԱՂԵՐՍԵՄ ԸՆԾԱ՛Յ ՊԸՍԱԿ ՈԴՐԵՒՄԱՆ,
ԱՆԱՐԺԱՆ ԵՂԵՑ ԵՐԲ ՆՈՒԵՑՐԵՒՄԱՆ՝
ԹՈՐԹՈՐՄԱՆԵԼՈՎ ԸՆԾԱՅՍ ԿԵԱՆԵՒՄԱՆ։

ԽՈՅՋԵԱՑԱՒ ՅՈՅՍՈՑ ԼԱՐԸՆ ԳՈՅԵՒՄԱՆ,
ՆՈՒԱՃԵԱՑ ԿԸՊՈՒՐ ԱԽՏՈՑ ՀԱՐԵՒՄԱՆ.
ԱՊԱԿԱՆԵԱԼՈՑ ԿԱՐԳ ՄԵՐ ԴԻԱԿԵԱԼ
ԵՂԿԵԼԻՑ ԵՂԵՒ ԱՆԴՐՈՑ ԲՈՎԵՒՄԱՆ.
ՍԱՅՈՒԸՆ ՄԵՐՁԵԱՑԱՒ ԱՆՔԱՌ ԱՏԵԱՆԻՑ,
ԿԵԱՆՍ ԱՌԻՆ ԱՆԹԵՒՐ ԹՈՅՆԵՐ ՔԱՌԱԿԻՑ,
ՅԵՂԵԱՑԱՒ ՔԱՐԱՓ՝ ԽՈՐՇ ՄԵՐ ՀԱՆԳԻՍՏԻՑ,
ԿՈՅՐԱՑԱՒ ՇԱՒԵՂ ԱԿՆԸՆԴ ԿԱԼՈՒՄՆԻՑ,
ՔԱՇԵԱՑԱՒ ԳՈՅԵՑ ՀԱՄԱԿ ԳԵՂՈՅԹԻՆ,
ԱՐՄԱՆԱԼԻՅԻՑ ՆԵՐԴԱՇՆԱԿՈՅԹԻՆ.
ԲԱՂՁՈՅԹԻՆ ՓՈՇԿՈՑ ՅՈՅԺ ԿԵՆԴԱՆԵԱՑԱՒ,

تغطّى الخير النقـيّ بالضباب تمامًا،
انطفأ شـعاع الفخر دون أن يلاحظه أحد،
تلاشت المواساة كُلّيًّا،
لقد فشـلت حكمة طريقي،
تضاعفت أشـواك اللوم ألف مرّة،
ازدهرت شجرة اللاشرعيّة،
ضعف نَيْرُ الخدمة،
أصبـح حبل العبوديّة سـميكًا بصورةٍ لا تُطاق،
تشوّه جذر مخلوقي،
فُتحت ثغرة المجـال المغطّى بالصخور،
تحلّـلت مجموعة النجوم،
انهـار محور عجلة الأكـوان المغطَّوْنَ بالضباب،
بكـى الكون بأكمله عليّ!

قبّلـتُ قذارة النُدْبَةِ والبكاء،
والتعذيـب واللدغة والنُوَاح،
والحـيرة العميقة لا يعوّل عليها،
والعار الظاهر،
والتخجيـل لا يتقيّد بحدود!
وقلّـة الحياء غَير الجريء،
والنفـاق الذي لا رجوع عنه

ԱՆԱՐԱՏ ԲԱՐԻ՛Յ ՄԵՅԳՈՅ ՄՈՅՆԱՑԱՒ,
ՊԱՐԾԱՆԱՑ ՆԸՇՈ՛ՅՂ ԱՆԴԵՅՏ ՇԵՅՋԵԱՑԱՒ,
ՄԸԽԻԹԱՐՈՅԹԻՒՆ ԻՍՊԱՌ ՎԵՐԱՑԱՒ,
ՈՒՂԻՅԻՅ ԽՈՐՀՈ՛ՒՐԴ ՄԵԾ ԽԱՓԱՆԵԱՑԱՒ,
ԿԸՇՏԵՒՄԱՆ ՄԵՐ ՓՈՒՇ ՀԱՋԱՐԱՃԵԱՑԱՒ,
ԱՆԱՒՐԵՅՆՈՅԹԵԱՆ ԾԱՌ ԲԱՐԿ ՈՒՌՃԱՑԱՒ,
ԼՈՅԾ ԾԱՌԱՅՈՅԹԵԱՆ ԱԽՏԱՒՈՐԵԱՑԱՒ,
ԹՈԿ ՆՈՒԱՍՏՈՅԹԵԱՆ ԱՆՏԱՐ ՀԱՍՏԱՑԱՒ,
ԸՍՏԵՂԻՆ ԳՈՅՈՅ ԱՂԱՒԱՂԵԱՑԱՒ,
ԱՊԱՌԱԺՈՒՏՔԻՅ ԵՐԱԽ ԲԱՑԵԱՑԱՒ,
ԱՍՏԵՂԱՑ ՇԱՂԱԽ ՏԱՐՐՈՅ ԼՈՅԾԵԱՑԱՒ,
ՄԵՅԳՈՄԱԾՆԵՐՈՅ ՍԵՌՆԸՆ ՓՈՒԼ ԵԿԱՒ,
ՏԻՒՐԵՋԵՐՆ ԱՐԱՐ ԼԱՑԱՒ ԻՅ ՎԵՐԱՅ։

ԵՂԵՌՆՈՅ ԽԱՂՈՅ ԳԱՅՈՒՇՆ ՊԱԳԵԱՑԵՅ՝
ՈՂՈՂԱՆ ԵՒՄԱՆ, ԽԱՅԹՈՅ, ԲԵՂԳ՛ՆԵՒՄԱՆ,
ՏԱՐՈԿՈՅՍ ԵՒՄԱՆ ԱՆՅՈՅՍՈԴՐԵԼԵՅ,
ԽԱՅՏԱՌԱԿ ԵՒՄԱՆ ԱՆՔՈՂԱՐԿԵԼԵՅ,
ԽԱՂՔՈՀԱՐ ԵՒՄԱՆ ԱՆՊԱՐԱՐԿԵԼԵՅ,
ԱՆՊԱՏԿԱՌ ԵՒՄԱՆ ԱՆԱՐԲԵԿԵԼԵՅ,
ԲԱՐՍԱՒՈՐ ԵՒՄԱՆ ԱՆՆԱՀԱՆՋԵԼԵՅ՝

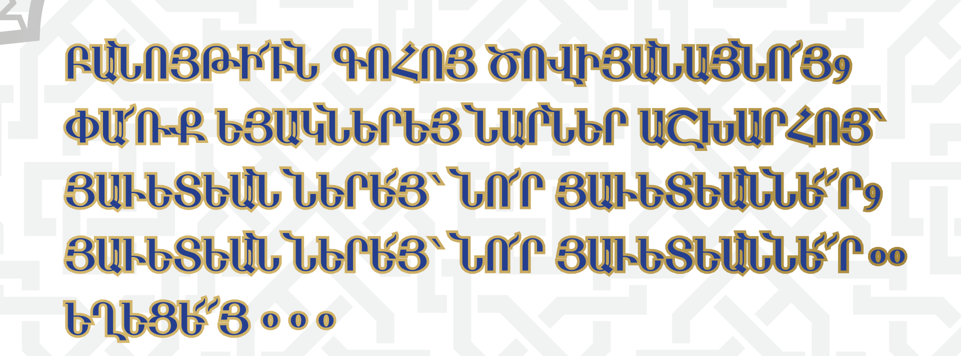
بنسيانك يا «باغداسار» الأبديّ،
يا أيّها الظلام، المقسط دائمًا،
يا رسولَ «الهاي» يا أيّها المنحدر من
البحر الفضائيّ «تسوفينار»،
يا من خلق السماء والأرض والآخرة،
يا مياهًا إلهيَّةً نابعةً من جبال أرمينيا
يا مَنْ يروي الأماكن المقفرة مثل الجنوب[٣٠]
ويُشبع عطش المخلوق يوم الثلاثين
يا أيّها الخلاص السرمديّ، وسهم الصراط،
يا مسلكًا محظوظًا لليوم الثلاثين،
أيّها الصديق العطوف القادر!
أيّها الساتر غير الحاسد، الراعي الفائز!
يا أيّها العسل غير المتناهي، يا عيد الهناء!
أيّها الوفرة غير المحدودة، يا بطن الحياة!
مُدَّ يدك اليسرى للراحة،
اقبلني، اغفر لي؛ فعليَّ ديون ضخمة،
اجعلنِي متساويًا معك،
كُنْ بوّابة «الهاي» لي.
دعني أكون مثلك، أُحيا بـ«أورك»،

٣٠ مثلما تغمر مياه أرمينيا صحراء بلاد ما بين النهرين، كذلك تغمر مياه أرمينيا السماويّة روح الجنوب.

ՄՈՌՆԱԼՈՎ ԸՋՔԵՃՋ, ԱՆՄԱ՛ՆՑ ԲԱՂԴԱՄԱ՛Ր.
ԱՆՄԱՀԿԱՆՈՅԹԻ՛ՒՆ, ԽԱՒԱ՛Ր ՅԱՐԱՐԴԱ՛Ր,
ՆԱՐԱՔԵԱ՛Ղ ՀԱՅՈՑ, ՀՈ՛Ս ԾՈՎԻՅԱՆՈ՛Ց,
ԿԵԱՆԱՐՈ՛Ղ ԾԻՐՈ՛Ց, ԼՈՅՍՈ՛Ց, ԳԵՏԻ՛ՆՈ՛Ց,
ՋՈ՛ՒՐ ՆԱՐԱՅԾԱՅՆՈ՛Ց ՀԱՅՈ՛Ց ՍԱՐԵՐՈ՛Ց՝
ՈՒՈԳՈ՛Ղ ԱՄԱՅՔ, Ի՛ՆՉ ՊԵՅՍ ՀԱՐԱՒՈՑ,
ԲԱՒԱԿԱՆԱՑՆՈ՛Ղ ԾԱՐԱՒ ԱՐՄԱՏՈՑ.
ԱՆՎԸԹԱ՛Ր ԱՊՐՈ՛ՒՄ, ՍԸԼԱ՛Ք ԿԱԾԱՆՈ՛Ց,
ԱՆՄՈԼԱ՛Ր ՇԱՒԵ՛Ղ ԳԻՇԵՐՈՎԱՐՈ՛Ց,
ԱՆԽԱՅՈ՛Ղ, ՋՈՎԼՈ՛Ղ, ԱՐԱՐՈՀԸՆԱ՛Ր,
ԱՆԽԸՆԱ՛Յ ՊԱՇՏՊԱ՛Ն, ՅԱՂԹՈ՛Ղ ՊԱՀՈՊԱ՛Ն,
ԱՆՆՈՒԱ՛Զ ՄԵՂԱ՛ՐԴ, ՏԱ՛ՒՆ ԵՐԱՆԵՒՄԱ՛Ն,
ՅՈՐԴՈՅԹԻ՛ՒՆ ԱՆԲԱ՛Ւ, ԿԵԱՆԱ՛Ց ՈՐՈՎԱ՛ՅՆ,
ԱՌԱՔԵԱ՛Ց ՈԳԻ՛Ց ՅԱՐՈՑ ԿԱՅԵՒՄԱ՛Ն,
ՈՐԴԵԳՐԵԱ՛Ց, ՔԱՒԵԱ՛Ց ՀԱՆՈՅՐ ՈՊԱՐՏՈՅՆ,
ՔԵՃԶ ՀԱՒԱՍԱՐԵԱ՛Ց, Ո՛Վ ԲԱ՛Ն ԿԵՆԴԱՆԵԱՑ,
ԼՃՅՐ ԴԵՅՄԱՌՆԵԱԼՈՅ ԴԱՐՊԱ՛ՍԸՆ ՀԱՅՈ՛Ց.
ՅԱՐՈՅՑԻՄՔ ՈՅՐԱՒ, ՔՈՅՔՈ՛Վ ՆՈՅՆԱՆԱՄՔ,
ՎԵՐ ՈՒՍՏԻ՛Ն ԳԸՏՆԵՄՔ ՔՈՅՈ՛Վ ՇԱՒԵՂՈ՛Վ
ՅԱՒԵՐԺՈՅ ԿԵԱՑՈ՛ՅՑ ԴԸՐԱ՛ԽՏ ԳՈՅԵԱԼՈ՛Ց։

أجِد بصراطك مُجدَّدًا
الجَنَّـة الأبديّة للمخلوق.
الحمـد لك يا ميلاد البحر،
حمـد من كائنـات العالم الذي أبدعتّه أنت
مـن الأبديّات إلى الأزليّات الجديدة،
مـن الأبديّات إلى الأزليّات الجديدة،
فليكن. . .







السورة
∞ ∞ ∞ ذال ∞ ∞ ∞ ∞

حياتنا مثل بحر عاصف،
نتردّد في الفضاء مثل النجم الذي على وشك التحطُّم،
مقابل الاهتزازات التي تغطّي الكون.
كنّا نبحر بأمانٍ بلا همّ
دون شكٍّ في وقوعِ أيِّ حادثة.
بحلول الفوضى العارمة مع زوبعتها في منتصف الخيال
بموجات متدفّقة،
أغرِق نجمنا الباهر بضربة واحدة!
خرّب آلة التجديف،
أزال السارية العالية،
الشراع كلُّه كبيت الدواجن،
أصبح كومة خَرِقة لا يمكن رتقُها،
لم يبقَ من رونقها إلّا هيكلها،
انفصلتْ الأحبال الشديدة،
انهدم المرصد المنيع.
تمزق الحبل الذي ربط ساريةَ السفينة،
انهارت مرساة الملجأ،
تقسّمتْ الجذوع على الفور،
تَقطّعتِ الحبال القويّة،



ԿԵԱՆՔ ՄԵՐ ԷՅ ՀԱՆԳՈՅՆ ԾՈՎՈՅ ՓՈԹՈՐԿՈՒՆ,
ՏԱՏԱՆՄԱՆ ԻՅ ՆԵՐ ԱՍՏՂՈՅ ՄԵՐ ԽԱՐԽՈՒԼ՝
ԴԵՅՄ ԵՐԵՐԵՒՄԱՆ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈԿՈՒԼ։։
ՆԱՒԱՐԿՈՂ ԵՅԱՔ ԱՆՀՈԳ, ԱՊԱՀՈՎ՝
ԱՐԿԱԾԻՅ ԿԱՍԿԱԾ ԻՍԿ ՉՈՒՆԵՆԱԼՈՎ։
ԽԸՆՋՈՅՔԻՅ ԿԵՅՍՈՅՆ ՔԱՅՈՍ ԻՒՐ ՀՈՂՄՈՎ
ԲԱԶՄԱԼԻՔ ԲԱԽՄԱՄԲ ՄԱԿՈՅ ՀԱՐԵԼՈՎ՝
ԽՈՐՏԱԿԵԱՑ ՄԵՐ ԱՍՏԸՂ ՄԵԿ ՀԱՐՈՒԱԾՈՎ։
ԹԻՅՈՎԱՐՈՅԹՈՅ ՍԱՐՔԸՆ ՔԱՅՔԱՅԵՑ,
ԿԱՅՈՀԱՆ ԸՐԱՒ ԿԱՅՄԸՆ ԲԱՐՁՐՈԲԵՐՁ,
ԱՌԱԳԱՍՏ ԱՐԱՐ, ՆՈՅՆ ՊԵՅՍ ԹԸՌՉԱՐԱՆ,
ԱՆԿԱՐԿԱՏԵԼԻՅ ԴԵՅՋ ԼԱԹԻՅ ԴԱՐՁԱՒ։
ՇԸՔԵՂՈՅԹԵԻՆԵՅ ԿԱՄԱԽ ԼՈԿ ՄԸՆԱՑ։
ԵՐԱՆՆԵՐ ԱՄՈՒՐ ՔԱԿԸՌՏԸԻԵՑԱՆ,
ԴԵՅՏԱՐԱՆ ՎԵՅՍԵԱՄ՝ ՄԸՆԱՑ ԳԸԼԽԱԶԱՏ,
ԱՊԱՎԱՆԴԱԿԻՅ ՏՈՌՆԸՆ ԽՈՅՋԵԱՑԱՒ,
ՊԱՏԸՍՊԱՐԱՆԻՅ ԽԱՐԻՍԸԽ ՓԸԼԱՒ,
ԳԵՐԱՆՆԵՐ ԱՆԽՈՌ ՏԱՐԱՆՋԱՏԵՑԱՆ,
ՊԱՐԱՆՆԵՐ ՍԵՐՏՈՏ ԿՈՂՈԲԵԿԵՑԱՆ։

انغمستْ الدعامة الأرضيّة للسفينة،
انفصلتْ عجلة القيادة!
وانقسم السطح،
الْتَوَتْ العجلة كالأمعاء!
تحوّل المخزن المملوء بالمؤن إلى الخراب،
انقضّ الجزء الخلفيّ المنفصل بصورةٍ أساسيّة،
هبّتْ الريَاح بعيدًا عن جميع الأرائك،
امتصّ البحرُ المكان المُغطّى
بأقفاص من الجوانب جمعاء،
انهارت الأريكة الناعمة للراحة،
تبعثرتْ الألواح على نحوٍ لا رجعة فيه،
خرجت مساميرُ الربط من مكانها.

الدمار هاذا دمار الكيان،
يبكي القبطان الواقف أمام البحر،
الذي تذرف عيناه أنهار دموع الكرب،
إنّ حطام النجم الغارق
مبعثرٌ أمام العينين كالجُثث!
على مرأى من حطام الكون
يُسمع بكاء العاقل،
جِداد التوأمين لبحر «تاوروس»،
نَحِيبُ الرائد «باغداسار» العظيم.

ՍՈՅԶԵԱՑԱՒ ՆԵՑՈՒԿ ՄԵՐ ՄՈԼՈՐԱԿՈՅ,
ՋԱՏԵԱՑԱՒ ԴՈՐԱՅ ԿԱԶՐՄ ՑՐՂԵԱԿՈՅ,
ՈՂՆՈՓԱՅՏ ԱՆԽԱԽՏ ԵՐԿՈՅ ԲԵԿԵԱՑԱՒ,
ՆԱՒՈՂԵԱԿ ԱՂԻՔ՝ ՀԱՆՑ, ԳԱԼԱՐԵԱՑԱՒ,
ՆԱՒԱՄԲԱՐ ՅՈՒՌԹԻՅ ԱՒԵՐԱԿԵԱՑԱՒ,
ՅԵՏՆՈՄԱՄ՝ ԱՆՋԱՏ, ԱՐԱԳ ՀԵՌԱՑԱՒ.
ԲԱԶՄՈՑՆԵՐ ԱՆԳԻՆ՝ ՔԱՄԻՅ ՀԱՒԱՔԵՑ,
ՊԱՏԸՆ ՎԱՆԴԱԿԻՆ՝ ՔԱՅՈՍ ԿՈՒԼԱՆԵՑ,
ՓՈՒԼ՝ ԳԱՀԱՒՈՐԱԿԸՆ, ԽՈՐՏԱԿԵԱՑԱՒ,
ՏԱԽՏԱԿՈՅ ՇԱՐԵՐ ԱՆԴԱՐՁ ՑԱՆ ԵԿԱՆ,
ՀԵՂՈՅՍՈՂ ԳԱՄԵՐ ԻՍԿ ԱՆՊԵՅՏԱՑԱՆ։

ՆԱՒ ՍՈՅՆ ԱՒԵՐԵԱԼ ԱՇԽԱՐՀՆ ԵՅ ԳՈՅՈՅ։
ՆԱՒԱՎԱՐ՝ ՃԱՐՃԱՏ ԱՍՏՂՈՅ, ԿԸ ԿՈԾԵՅ՝
ՍԵՐԵԼՈՎ ԱՌՈՒ ՄՈՐՄՈՅ ՄՈՒՐՈՒՐԵՅ.
ԿԸ ՊԱՐԷՆ ԴՈՐԱՅ ՆԵՐՔԵՒ ԲԵԿՈՐՆԵՐ
ԽՈՐՏԱԿԵԱԼ ԱՍՏՂԵՅ՝ ԻԲՐԵՒ ԴԻՅԱԿՆԵՐ.
ԷՅ ԲԱՆԱՒՈՐՈ՛Յ ԼԱՑ ՈՂՈՔՈԾՈ՛Ր,
Ո՛ՂԲ ԵԿԱՒՈՐՈ՛Յ՝ ՎԱՀԱԳՆՈԾՈՎՈ՛Յ,
ՄԵԾ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ՝ ԿԱՐՈՅ ՊԵՏՈՂՈ՛Յ՝
ԿՈՐԾԱՆՈՒՄՆ ԱՂՈՂ ՆԱՒՈՅ ԵՐԿՐԱՒՈՐ։

هل سيُمنح إحياء
لتمثال جسدي؟
هل ستُمنح إعادةُ بناء
سفينةَ حياة الكيان البائسة الصلبة لكنّها غارقة بالفعل؟
هل سيُمنح لكائني المغترب الفارغ
دون وقت محدود ودون نهاية
إمكانيّة الأمومة؟
هل سيُمنح قلبي الحزين، المهموم الكامد
فرحًا مرّة أخرى؟
هل ستُمنَح صورتِي المسكينة القبيحة المُشوّهة تمامًا
مظهرًا جميلًا من جديد؟
هل سيُمنح عمودي الفِقَريُّ المكسور تقويمًا مرّة أخرى
وأنَا البائسُ على نحوٍ مضاعف؟!
هل سيُمنح كائني المنبوذ، المرفوض
من رؤية البدر، الميّت من الأسر
إطلاق سراح مجدّدًا؟!
هل ستُمنَح من تسريب وجودك
قوّة من جديد لشخصي المحروم دائمًا؟
هل سيُمنح لي
التواصل مع متعة ظلامك اللامتناهي؟
هل ستُمنح ذاتيّتي الفتّاكة، المُتَوحِّشة،

ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ՇԵՅՋԵԱԼ ԴԻՈՑ ՄԵՀԵԱՆՈՑ՝
ՅՈԼՈՎՈՑ ՁԱՐԴԵԱԼ, ՎԵՐԿԵՆԴԱՆԵԱՑՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ՏՈԿՈՒՆ ԱՍՏՂՈՑ ԱՒԵՐԵԱԼ՝
ԿԱԿԵԼԻՑ ԿԵԱՆԱՑ, ՎԵՐՈՑ ԿԱՌՈՅՑՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ՏՈՒՆՈՑ ԱՆԺԱՄ ԹԱՓՐՈՅԹԱՒ
ՏԱՐԱՆՋԱՏԵԱԼՈՑ ՎԵՐՈՑ ՄԱՅՐԱՆՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ՄԻՍԵՑ ՍԻՐՏՈՑ՝ ԲՈՐԲԱՑԵԱԼ,
ԴԱԴԱՐՈԹԱԽԻԾ, ՎԵՐՈՑ ԲԵՐԿՐԵՑՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ԱՅՂԱՅՂ, ԻՍՊԱՌ ԽԱԹԱՐԵԱԼ,
ՀԵՅԳ ԿԵՐՊԱՐԱՆՈՑ ՎԵՐՈՑ ՅԱՐԴԱՐՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ԵՐԿՆԱԿ ԹՌՉՈՂԱԿԵԱԼՈՑ
ԲԵԿ ՈՂՆՈՇԱՐՈՑ ՎԵՐՈՑ ՀԱՍՏԱՏՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ԼԵՐԴԵԱԼ, ՄԵՂԱՐԴ ՈՎԱՆԵԱԼ
ԳԵՐԵՄԵՌԵԱԼՈՑ ԱՆԴՐԵՑ ԱԶԱՏՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ՎՐՃԻ՛Տ ԵՅՈ՛Յ ՍՈՐՈՒՄՆԵՑ
ՆԱՒՍՐԵԱԼՈՑ ՅԱՐՈՑ ՎԵՐՈՑ ԿԱԶԴՈՅՐՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ԱՆՀՈ՛ՒՆ ՔՈՅՈ՛Յ ԽԱՒԱՐՄԱՆ
ՎԱՅԵԼՔՈ՛Յ ԱՆԲԱ՛Ւ ՄԵՋ ՀԱՂՈՐԴԱԿՑՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ՄՈՐԹՈՂ, ԱՆԱՄՆՈՄՈՐԵԱԼ
ԿԵՐՊԱՐՈՑ ՃՈՒԱՂ ԱՐԹՈ՛ՒՆ ՆՈՒԱՐԹՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Ց ԾՈՒԽՈՂ, ԱՆԱՄՆՈՍՈՒՆՈՂ,

الشـبيهة بالحيوان مرحًا مُتيقِّظًا؟!
هل سأُمنح، وأنا وبـاءٌ مدمنٌ التدخينَ والكحول
يتغذّى مـن الحيوانات، معبدًا للمداواة؟
هل ستُمنح جرّةُ جسدي إصلاحًا
وهي المُشـيّدة بمهارة لكنّها مدمّرة؟!
هل سأُمنح بشـارة الحياة خبرًا مبهجًا
بدلًا من صوتي الناعي الخسـيس؟
هل سيُمنح مرسوم «تيور» التمزيقَ
وهُـو المكتوبُ بغضـب والمكوَّن من ألف صفحة؟!
هل سيُمنح إشعاع نداك المغفرة
على أيّامي المليئة بالشـوق؟
هل ستُمنح مرافقة من خلالك
إلى المحـراب المظلم لفرح إرادتك؟
هل سيُمنح هيكلي العظمـيّ المقهور المجفَّف من المرض
إحياء من خـلال «الأراليز» بلطف القمر؟
هل سيُمنح شـخصي المتجمّد الملتَهَم في براثن الشـتاء
صحـوةَ الربيع المُبهجة؟
هل سيُمنح ندى المطر المشرق
بمـا يؤدي إلى تخضير الحقـول الجافّة في حياتي؟
هـل ستُمنح إمكانيّة رؤية معبدك مرّة أخرى،
أيّها السـاحر بحرَ الكون؟

ՀԱՐԲԵՑՈՂ ՑԵՑՈՅ ԱՐՈՒՍԵԱԿՈՏՈՒՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ՄԱՐՄՆՈՅ ՃԱՐՏԱՐ ԿՈՒԼԱՅՈՅ՝
ՎԱՅՐԱՊԱՆԱՑԵԱԼ, ՎԵՐՈՅ ՆՈՐՈԳՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ԱՆԱՐԳ ՁԱՒՆՈՅ ՏԵՂ ԳՈՅԺԿԱՆ,
ԱՒԵՏՄԱ՛Ն ԿԵԱՆԱ՛Ց ՄԵԶ ԲԱՐԵՅ ՅԸՂՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ՋԱՅՐՎԱՅԹ, ԲԵՒԸՐ ՈԹԵՐԹԵԱՅ
ՄՈՒՐՀԱԿՈՅ ՏԻՒՐՈՅ ՔԱԿՈՒՄ, ՑԱՒԱՏՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ՄԱՂԵԱԼ ՇԱՂՈՅ ՔԱՒՈՅԹԵԱՆ
ԱՆՁԿՈՅԹՈՅ ԱՒՐՈՅ ԱՌ ՄԵԶ ՇՈՂՇՈՅՂՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ԿԱՄՈՅ ԽՈՒՐԱԽՃԱՆՈՅԹԵԱՆ
ԽՈՐԱՆՈ՛Յ ԽԱՒԱ՛Ր՝ ՔՈՅՈ՛ՎԸՔ ԱՆՑՈՒՄՆ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ՆԸԿԵԱԼ, ԳԱՒՍԵԱԼ ԿԱՄԱԽՈՅ
ՅԱՌԼԵՋՈ՛ՒՄ ՎԵՐՈՅ ՆՈՒԱՐԴ ՈՅԱՐՈ՛ՅՑ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ԱՆԳԱՅՏ ՑԱ՛ՒՂ ԱՆՁՐԵՒԱՅԻՆ՝
ԴԱԼԱՐՈՅ ՊԱՏՈՒՄ ԿԵԱՆԱ՛ՑԸՆ ԱՐՏՈՅ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ԽԱՅՏԵՅ ՋԱՐԹՆՈՒՄ ԳԱՐՆԱՅՆՈ՛Յ՝
ՁԸՄԵՌՆՈՅ ՅԱՒՇԵԱԼ ՍԱՌՑՈՅ ԿԱԼԵԱԼՈՅ։
ԸՆԾԱՅԻ՛Յ ՍԻՆՈՅ ՀԱՅՈ՛ՒՄ ՄԵՀԵԱՆՈ՛Յ,
ՀԱՋԱՐՈՅ ՆԸՍԵՀ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈԾՈ՛Վ,
ԿԸ ՅԵՂԻ՛Յ ԱՆԴՐԵՅ ՈՐԴԻ՛Յ ՀԱՅՈՋՈ՛Վ՝
ՆՈՒԵՅՐԵԱ՛Լ ՈՅՐՈ՛Յ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ՈՅՐՈՅՐՈ՛Յ։։

هل سأنتشر من جديد متفانيًا لإرادتك أيُّها الابنُ المولود من «الهاي»! أيّها «الهاي» «للأور».

عندما يرحم «أور» التتويج الخاصّ بك،
يُفتح باب الندى على مصراعيه،
عندما يتألّق إشراق مجدك،
تطْهَرُ عناية يدك،
تطيل الليّة التي تلدُ الشمس،
يتجلّى وجهك المرغوب فيه من جديد،
تأتي حلاوة وفيرة من منبعك،
تتدفّق روافد من جانبي «الأور»،
يفيض سيلان الحبّ النقيّ،
دع صعودَ قرآنك يتساقى،
تصبح شجرة عطاياك خضراء دائمًا،
يُوزِّع رفات جَسدِك المُبارك،
دعهُ يُستجاب بوفرة حتّى الرجاء الصغير،
يُسمع الصوت المتقطّع لتحيّتك،
فلْيَطوِ هدوء الكون بعد قذف سائله،
يا «باغداسار» الموحي، أصل «الهاي».

بقمّة السعادة، بكثرة الخيرات،
بالاعتماد تمامًا على الغوص

ԵՐԲ ԱՐՏԱԽՈՅՐԻ՛Յ Ո՛ՅՐ ՔՈՅ ՈՂՈՐՄՈ՛Յ,
ԼԱՅՆԱՒՐԵՅՆ ԲԱՑԻ՛Յ ԴՈ՛ՒՌ ՔՈՅ ՑԱՒՂՈՒՄՆՈ՛Յ,
ԵՐԲ ՈՐ ՇՈՒԱՅՏՃՅ ՇԱՌԱ՛ՅՂ ՔՈՅ ՓԱՌՈ՛Յ,
ՅԱՅՏՆՈՅԹԵԱՆ ՅԵՂԻ՛Յ ԽԸՆԱ՛Մ ՔՈՅ ՁԵՌՆՈ՛Յ,
ԵՐԿԱՐԻ՛Յ ԳԻՇՃՐ ԱՐՓԻՅ ՈՅԸՂԻ՛Յ,
ԵՐԵՒԻ՛Յ ԿԸՐԿԻ՛Ն ԴՃՅՄ ՔՈՅ ԵՂՁՈԼԻ՛Յ,
ՔԱՂՑՐՈՅԹՈՅ ԱՒԻ՛Շ ԲՈՒԽԻ՛Յ ԱԿՆՈՒՆՔՃՅ,
ՇՈՐԱՆՆՃՐ ՈՅՐՈ՛Յ ՍԱՀԻ՛Ն ԿՈՂԵՐՃՅ,
ԱՆԱՊԱ՛Կ ԱՂՋՆՈ՛Յ ՍՈՐՈ՛ՒՄ ՔՈՅ ՅՈՐԴԻ՛Յ,
ԿՈՀԱԿՃՅ ԵԼՈ՛ՒՄՆ ԱՒԵՏԱՐԱՐԻ՛Յ,
ԴԱԼԱՐԻ՛Յ ՅԱՐՈՅ ԾԱ՛ՌԸՆ ՆՈՒԵՅՐԻ՛Յ,
ՄԱՏԱՂԵԱԼ ՄԱՐՄՆՈՅ ՄԱՍՈ՛ՒՆՆ ԻՆՁԸՒԻ՛Յ,
ՅՈ՛ՅՍԸՆ ՍԱԿԱՒՈՅ ՅՈ՛ՅԺ ԲԱՒԱՐԱՐԻ՛Յ,
ՈՂՋՈՅՆՈ՛Յ ՈՐՈ՛Տ ԸՆԴՀԱՏ ԱՒԵՏԻ՛Յ,
ԹՈ՛Ղ ՊԱՏՃՅ ԱՆԴՈ՛ՅՐ ՔՈՅ ՀԵՂՀԵՂՈՄԱ՛ՅՐ,
Ո՛Վ ՀԱՅՈ՛Յ ՍԵՐՈ՛ՒՄՆ, ՈԳՃՂ ԲԱՂԴԱՄԱ՛Ր։

ՅՈՅՐ ԵՐԱՆԵԼԻ՛Յ՝ ՅՈՅԺ ԲԱՐԻ՛ՔՆԵՐՈՎ,
ԱՊԱՒԻ՛ՆԵԼՈՎ ԼԸՄԱՆ ՍՈՅՋՈՒՄՆՈՎ
ԹՈՐՈՍՈՅ ԾՈՎՈ՛Յ ԿՈՅՍԱ՛ՅՆ ԱՐԳԱՆԴՈ՛Յ,
ՀԱՄՈԳՈ՛Յ ԵՅՈ՛Յ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ՎԱՆՈՏԻ՛ՒՐ,

في الرحم العذراء لبحر «تاوروس»،
لوجودك المتزامـن يا أيّها «الهاي» الوهّاب،
بالنزول في وجـودك يتعذّر الوصول إليه،
أتلقّى حياة وسـعادة منك،
دع الوصايـا الأبديّة تُحفظ داخلي،
ضمانًا وذاكرة دقيقة
لنعمتك الخالدة،
لربابة التوأمين غـير القابلة للفصل
للكيان وأساس الجوهر،
يـا من يبثّ الخوف، أيّها المرهوب، يا ميلاد القدسـيّة،
بالسـموّ وبالكرم غير المتناهي،
بتغذيـة النِعم وبالإيحاء،
سـوف تُحيى من ظلامك بالإنعاش،
أيّهـا القادر الموجود دائـم الحضور في كلّ مكان،
أيّهـا الخالق الدائـم، أيّها «الهاي» لكون الأكوان!
يواتيك المجد الأبديّ،
فليكن. . .

فليكن المقدور يكن فيكون

ԱՆՄԱՏՈ՛ՅՑ ԵՅՈ՛Յ ՆԵՐ ԱՒԹԵՒԱՆԵԱՂ՝
ԿԵՑԵՒՄԱ՛Ն, ԲԵՐԿՐՈ՛Յ ՔՈՅՈ՛ՎԸՔ ՏԵՅՐՆԱՄ։
ԹՈ՛Ղ ԴՈՒՌՆԵՑ ԿԱՄՈ՛Յ ԿԸՏԱ՛Կ ԱՆԹԱՐՇԱՄ՝
ԻԲՐ ԱՌՀԱՒԱՏՉԵԱ՛Յ, ԸՍՏՈ՛ՅԳ ՅԻՇԱՏԱԿ՝
ՊԱՐԳԵՒՈ՛Յ ԱՆԵՂԾ, ԱՆՎԱԽՃԱՆԱԿԱՆ,
ԵՐԿՈՐԵԱԿՆԵՐՈ՛Յ ԱՆՔԱ՛Կ ՏԻՒՐՈՅԹԵԱՆ՝
ԵՒ ԼԻ՛ՆԵԼՈՅԹԵԱ՛Ն, ԵՒ ՀԻՄՆԵՑՈՅԹԵԱ՛Ն,
ՊԱԿՈՒՑՈ՛Ղ, ԱՀԵՂ, ԲԵՐ ԱՐԴԱՐՈՅԹԵԱ՛Ն։
ՎԵՀԱՒՈՐՈՅԹԵԱ՛ՄԲ, ԱՆՀՈ՛Ն ՔԱՂՑՐՈՅԹԵԱ՛ՄԲ,
ԲԱՐՈՍՈՒՆՈՅԹԵԱ՛ՄԲ, ՈԳԵՍԵՐՈՅԹԵԱ՛ՄԲ
ԿԸ ԿԵՆԱՒՈՐԵՍ ՄԱՅՐԵՑ՝ ՅԱՐՈՅԹԵԱ՛ՄԲ,
ԱՐԱՐՈՅ ԿԱՐՈ՛Ղ, ԱՐԱՐՌՆԵՐԿԱ՛Յ,
ԱՅՐԱՅՐՈ՛Ղ ԱՆՀԱՒ, ՀԱ՛Յ ՀՈՅԵՋԵՐՈ՛Յ,
ԵՅ ՎԱՅԵԼ ՔԵԶ ՓԱ՛ՌՔ ԻՅ ՅԱ՛ՆԳ ՆԱ՛ՆԵՐՈ՛Յ։։
ԵՂԵՑԵ՛Յ ...



السورة
٥ ٥ ٥ ٥ ضاد ٥ ٥ ٥ ٥

لمُغـدِق الضوء الليليّ للهوّة
دائم الإشراق لا يُغطّى
يـا وهّاب «الهاي»، يا وهّـاب الحكمة العصاميّة،
إنّـه النصيب فلتُعطِ
قطرة حياتـه للهبٍ ناريّ لا ينطفِئ.

كوني مربوطًا مقفولًا في سـجن قاسٍ،
في الهاويـة الأنيقة اللاوصفيّة،
أنوح وأصف فأنا شريكٌ
للتنهّد والألم والاسـتنفاد الميؤوس منه
وبسـطر الختام للألحان الأخيرة،
لعـدم تضرّعي إلى نطفـة الماعز الأبديّ للكون
«باغداسـار» العظيم اللطيف.
إنّ قلبي أسـير في مزاد،
ثنائـيّ الهيئة متردّد دائمًا،
خالي الوفاض كرَهْنٍ
في حياة عسـيرة تتذبذب من الزوبعة،
يُطعـن عقلي من ضربة سـيفِ آلافٍ من أخطائي.
إنّ كِياني الـذي يجري لقمُهُ كلّيًّا
أسير العـادة الذي لا يُطلق سراحه.

ԲԱՆՊԷՑ

ԽՈՐՈՂՈՅ ԽՈՌՈՅ՝ ՇՈՅՂՈՅ ԳԻՇԵՐՈՅ՝
ՑՈԼԵԱԼ՛Յ ՅԱՐՈՅ, ԱՆՊԱՐՈՅՐԵԱԼ՛Յ
ՎԱՆՈՏՈՅՐ ՀԱՅՈ՛Յ ԿԱՅՈ՛Ղ ՀԱՆՃԱՐՈՅ,
ԲԱԺՆ ԵՅ ՓՈՂՓՈՂՈՂ ԿԵԱՆԱՑ ԿԱՅԹ ԻՒՐՈՅ՝
ԱՆՇԵՅՋԱՆԱՒՈՐ ԲՈՑՈՅ ՀՈՒՐՀՈՒՐՈՂ։

ԿԱՊԿԱՊԵԱԼ, ԿԱՓԵԱԼ՝ ԴԱՌՆ ԱՐԳԵԼԱՆԻՅ
ԱՆԴՈՒՆԴՈՅ ՆԵՐ ՄՈՅՆ, ԱՆԱՐԲԱՆԵԼԻՅ,
ԱՆԱՂԵՐՍ ՍԵՐՄՆՈՅ ԱՆՄԱ՛ՅՐ ՆՈՒԽԱԶԻՅ՝
ՀՈ՛Յ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ ՅԱՒԵՐԺ ՈԲԵՂՄՆԻՅ,
ԵՂԱՐԵՄ, ԲԱՆԵՄ՝ ՈՐ ՊԵՅՍ ԳՈՅՈԿԻՑ
ՀԵԾԵՒՄԱՆ, ՑԱՒՈՅ, ԱՆՅՈՅՍ ՀԵՒԾԻՒՆԻՅ
ՅԱՆԳԵՒՄԱՆ ՏՈՂՈՎ ՄԱՀԵՂԱՆԱԿԻՅ·
ԱՃՈՒՐԴԻՅ ԵՅ ՄԵՅՋ ԱՍՏԸՂ ՄԵՐ ԳԵՐԻՅ՝
ԵՐԿԿԵՐՊԱՐԵԼԻՅ, ՅԱՐԵՐԿԲԱՅԵԼԻՅ
ԴԵՐԵՒՈՅ ՉԵՌՆԻՅ՝ ԻԲՐԵՒ ԳԸՐԱՒԻՅ,
ՄԸՐՐԸՐԿՈՅ ՅԵՂԼԻՅ ԱԼԵԱՑ ՆԵՐ ԴԸԺՆԻՅ·
ՎԸՐԵՅՊԱԿՆԵՐՈՅ ԳՈՒԸՆԴ ՈՔԱՆԻՅ
ՍՈՒՍԵՐՈՅ ՋԱՐԿՈՎ ՈՅՇԸՔ ԿԸ ԽՈՑԻՅ·
ԵՅՈՅԹԻՒՆ ՄԵՐ ԼԻՐ, ՈՐ ԿԸ ՅԱՒՇՈՏԻՅ,

في البرد الغائم غير المشـمس المحاط بالجلاميد،
يهاجمـني بغتةً كالعدوّ الضباب
الثابـت باقتحامه حدقتَيْ عينَيّ
فأنَا مألوفٌ لحيـاة الهاوية غير محميّ،
لا يوجد حتّى شـعاع غطاء التوكّل
في ليلة الظلام.

بيد نجسـة غير جديرة بالهبة،
بنظـرة غائمة غير واضحة ووجه لاذع،
سـأقترب منك يا محراب الهاوية،
يا أمّ «باغداسـار»، يا محيط الخلود!
كـن «أورًا» لنا ونحن توأمان،
دع إشراق «باغداسـار» يلمع
في الهـوّة العميقة اللامحدودة الصمّاء،
امنـح مغفرة يا أمّ الدنيا،
يا رحـم الكون التي تلد دائمًا،
لتحيطـك رائحة البخور
مـن الحفلة الموسـيقيّة الدائمة النائية،
يـا إلهة «تسـوفينار» المباركة، يا أمّ الخلود!
اجعلني أسـتحقّ أنداء نجومك،
دع بريـق نظراتك يصل إليّ

ԱՆԱԶԱՏԵԼԻՅ ԴԵՒԹԵԱԼ ԵՅ ԲԱՐՔԻՅ։
ԴԱՆԴԻՌՆԻՅ ՑԵԽՈՅ ՍԵՐՏ ՀԱՐԱԶԱՏԻՅ,
ԱՆԱՊԱՒԵՅՆԻՅ, ՀԱՆԳՈՅՆ ՈՍՈԽԻՅ,
ՌԵՒՈՋԻՐԿ ԲՈՒՔՈՅՆ՝ ԱՊԱՌԱԺՈՒՏՔԻՅ,
ԿԸ ԽՈՒԺԵՅ ՉԵՅՈՅ ՄԸԼԱՐ ԱՆՅԵՂԼԻՅ։։
ՈՉ ԳՈՅ ՓԱ՛Ռ ԱՅՆՈՒՐ ԱՆՍԱՆՍԱՆԵԱԼՈ՛Յ
ՊԱՂՊԱՋՈՅ ՂԱՒՂՈՅ՝ ԽՈՐՈ՛Յ ԳԻՇԵՐՈ՛Յ։
ԱՆՄԱՔՈՒՐ ՁԵՌԱՄԲ ԱՆՆՈՒԵՅՐԵԱԼՈՅ,
ՀԱՅԵԱՑՔՈՎ ԲԸՐՈՐ, ԴԵՅՄԱՒ ՂԵՂԵԱԼՈՅ
ԱՅՍՐԱՆԱՄՔ ԵՋՐՈ՛ՅԴ, ԽՈՐԱ՞Ն ԱՆԴՈՒՆԴՈ՞Յ,
ՄԱ՞ՅՐ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՞Յ, ՈՎԿԵԱ՞Ն ՎԱՆՈՏՐՈ՞Յ,
ԼՃՅՐ ՈՅՐՈՅՐՈԲՈ՛ՐԲ՝ ԵԿԱՒՈՐԵԱԼՈ՛ՅՆ,
ՇԸՌԱՅՂԵԱ՛Յ ՃԱՃԱ՛ՆՉ ՀՈ՛Յ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ՝
ԱԿՈՌՈՅ ՆԵՐ ԽՈ՛ՒԼ՝ ԱՆԹԱՓԱՆՑԵԱԼՈ՛Յ։
ՔԱՒՈՅԹԻ՛ՒՆ ՄԱՂԹԵԱ՛Յ, Ո՛Վ ՄԱ՛ՅՐ ԱՍՏՈՒԾՈ՛Յ,
ՅԱՒԵՐԺՈՅ ՍԵՐՈ՛Ղ ԱՐԳԱ՛ՆԴ ԱՆՀԱՒՈ՛Յ,
ՊԱՇԱՐԵՅ ԹՈՂ ՔԵԶ ԲՈՅՐՈ՛ՒՄՆ ԸՍՏԱՇԽՆՈՅ՝
ՏԱՐԱՇԽԱՐՀՈՎԱ՛ՅՐ ԱՆՄԱ՛ՅՐ ՀԱՄԵՐԳՈՅ,
ԾՈՎԻՆԱ՞Ր ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ, Ո՞Վ ՄԱ՞ՅՐ ՆԱՐՆԵՐԻՈ՞Յ։
ԵՂԻՑՈ՛ՒՔ ԱՐԺԵԱԼ ՑԱՒՂՈ՛ՅՆ ԱՍՏՂԵՐՈ՛ՅԴ,
ԹՈ՛Ղ ԳՈՅՈՅ ԱՅՑԵՅ ՆԸՇՈ՛ՅՂ ՀԱՅՀԱՆՈ՛Յ,

كحامٍ لحسن الخلْق
كأملٍ برّاق لـ«باغداسـار» العظيم.

وقد قدّمتُ سـاقيتين من الجِداد
لمـحسن الهبات الأبديّة العظيم.
وانكشـف تحليق الهمّ المتصاعد إلى أعلى
أمام غير المنكَشَف.
في لحظة التردّد من الاكتئاب.
أخذت كأس التلبيس،
شربتُ قيح العجز،
غنّيـت هذه القصيدة الغنائيّة عن مـوت الفضاء الموجَّهة إليك.

لقـد ابتلعتني حرارة نار آلاف الأكيار
المحترقة بداخلي،
يحوي قلبي القاسي
ضربات السـهم السـامّة ما لا نهاية لها،
تطعنني خروق مميتة
وآلام معانـاة لا خلاص منها،
غمرتْ كليتيّ
شـعلة النار غير المنطفئة،
لقد وصل سـمّ مرّ غير قابل للشفاء
إلى عتبة حلقي!

ԲԱՐԵՍԵՐԵՒՄԱՆ ԸՍՏՈՅԳ ՀՈՎԱՆԻՈՅ,
ԱՌԿԱՅԾՈ՛Ղ ՅՈՅՍՈ՛Յ ՀՈ″Յ ԲԱՂԴԱՄԱՐՈ″Յ։

ՄԵԾ ԲԱՐԵԲԵՐՈՅ ԱՆՄԱ՛ՅՐ`ՆՈՒԵՅՐՈՅ
ԴԱՐ ԱՌՈՒ ՈՂԲՈՅ ՄԱՏՈՅՑԱՆԵԱՑԵՅ.
ԽՈՅԱՑՈՂ ՍԱՒԱՌ`ՆԸՆ ԽՈՀՈՓՈՐՁՈՅ
ԿՈՏՐԵԱՑԱՒ Ը`ՆԴ ԴԵՅՄ ԱՆԲԱՑԱՅԱՅՏՈՅ.
ԵՐԿԵՒԱՆԵՒՄԱՆ ՊԱՀՈՅ Ը`ՆԴԳՈՒԾՄԱՆ,
ԱՅՍՈՀԱՐՈՅԹՈՅ ԸՍԿԱՀԸ`Ն ԱՌԵՅ,
ԱՆԿԱՐՈՂՈՅԹՈՅ ԹԱՐԱԽ ՈՒՄՊԵԱՑԵՅ,
ԵՐԳԵԱՑԵՅ ԱՍՏՂՈՅ ՏԱ՛Ղ ՍՈՅ`Ն ՈՂԱՅՈՅ։

ԿՈՒԼԱՆԵՐ ԵՅ ՄԵՋ ՏԱՊԸ`Ն ԿԸՐԱԿԻՅ՝
ՎԻՐԱՊԻՅ ԵՐԿՐԻՅ ԲԵՒԸՐ ՔՈՒՐԱՅԻՅ,
ԿԸ ՇՏԵՄԱՐԱՆԵՅ ԱՍՏԸՂ ՄԸՀԵՐԻՅ
ԹՈՅՆԱՒՈՐ`ՆԵՏԻՅ ԱՆԹԻՒ ԿԸՊՈՒՐԻՅ,
ՄԵՋ ԿԸ ԽՈՑՈՏԵ`Ն ԽԻԹԵՐ ՄԱՀՈԼԻՅ,
ԵՐԿՈՒ`ՆՔԻՅ ՑԱՒԵՐ ԳՈՅՈՅ ՏԱՊՈԼԻՅ,
ԵՐԻԿԱՄ`ՆԵՐԵՅ ԵՐԿՐՈՅ ՏԱՊԱՆԻՅ
ԿԸ ԹԱՓԻ`Ն ԺԱՅՌԵՐ ԱՆՇԵՅՋԱՆԵԼԻՅ,
ՄԱՂՁ ԵՅ ԴԱՆԴԻՌ`ՆՈՅ ԱՆԴԱՐՄԱՆԵԼԻՅ՝
ԴԱՐՊԱՍՈՅ`ՆԱԽՈՅ ՀԱՍԵՐ ԵՅՈՂԻՅ,

أصوات الحزن المحبطة

هـي النتيجة لقصبتي الهوائيّة المسـتاءة.

يحاربني الوجود

كعدوّ وخصم منقسم،

إنّـي خاضع لرعب الحيرة

وضحيّة الذعر السـحيق،

هناك مذبحة

بين المجموعات العسـكريّة للشقيقين،

إذا لم أكن ميّتًا، فأنا لسـت عـلى قيد الحياة أيضًا!

إنّنِي مدفونٌ في المسـتنقع مع القذارة.

أتوجّـه إليك بأمل كبير

أيّها الوهّـاب الكريم فأنا مفعمٌ

بالشـكوك ضالّ بصورة دائمة!

لتنقذ خرابـي بالطيور المبتغاة

لتنظيفه وإصلاحه

أيّهـا الغفّار واهب النعم.

لـك المجد الأبديّ للوقت الأزليّ،

فليكن. .

فليكن المقدور يكن فيكون

ՎԸՀԱՏԵՑՈՅՑԻՉ ՃԱՐՃԱՏ ԱՒԱՂԻՅ
ԱՐԳԱՍԻՔ ԵՅ ԲԱՐԿ ԱՍՏՂՈՅ ՀԱԳԱԳԻՅ։
ԵՐԿԱՏԵԱԼ, ՆԵՐՀԱԿ, ՀԱՆԳՈՅՆ ՄԱՆԳՈՅՆԻՅ,
ԿԵՑՈՅԹԻՒՆՆ ԱՆՅՈՅՍ ԿԸ ՊԱՏԵՐԱԶՄԻՅ՝
ԵՐԿԵՒԱՆԵՒՄԱՆ ԱՌԹԱԾ ՍԱՐՍԱՓԻՅ
ԵՆԹԱԿԱՅ ՋՈՀԵԱԼ ԱՆՈՒՆՋ ԱՐՀԱՒԻՅ։
ԿՈՏՈՐԱԾ ԿԱՅ, ՈՒՐ, ԵՐԿՈՅ ԵՂԲԱՅՐԻՅ
ՎԱՇՏԵՐՈՅ ՆԵՐԵՒ ԱՆՈՂՈՔԵԼԻՅ,
ՉԵՄԸՔ ԹԵՅ ՄԵՌԵԱԼ, ՉԵՄԸՔ ԿԵՆԴԱՆԻՅ՝
ՏԱԿ ՄԵՐՈՅ ՄԱՒՐՈՅ ԹԱՂԵԱԼ ԱՆՅԵՂԻՅ։
ՅԱՏՐԱՆԱՒՔ ՋԵՂՈՒՆ՝ ՅԱՐՈՅ ՄՈԼԱՐԻՅ,
ՎԱՆՈՏԻ՛ՒՐ ԲԱՐԻ՛Յ, ԴԵՅՄԵՄԸՔ ՅՈՅՍԼԻՅ՝
ՓԱՊԱՐՈՅ ՄԵՐՈՅ ՀԱՒՔՈ՛Վ ՏՈԳՈԼԻ՛Յ
ԲԱՑԵՒՄԱ՛Ն ՀԱՄՆԵՍ ԱՆԵՂԾԱՆԵԼԻ՛Յ։
Ո՛Վ ԵՐԿԱՅՆ ՈՄԵՅՏ, ԲԱՇԽՈ՛ՒՄՆ ԸՆԾԱՅԻ՛Յ,
ՓԱ՛ՌՔ ԵՅ ՔԵԶ ՄԱԹԵԱ՛Լ ԻՅ ՅԱ՛ՆԳՆԱ՛ՆԵՐԻ՛՜Յ։։
ԵՂԵՑԵ՛՜Յ ...

فليكن المقدور بكن فيكون

السورة
∞ ∞ ∞ ∞ ظاء ∞ ∞ ∞ ∞

أتوسّـل إلى رحمةٍ لإحسان عظمتك
فأنا لأنّي حقيرٌ،
أتوسّـل إلى رحمةٍ لموجتك الباسِقة للأصل
أنا لكوني دونَ «أور»،
أتوسّـل إلى رحمة لحسـنات خيرك الذي لا ينفدْ
ولكوني محرومًا،
أتوسّـل إلى رحمة لنفث «أورك» الفيّاض
ولأنّي جَشِعٌ،
أتوسّـل إلى رحمةٍ منـك بصفتك مموّجًا من العدم
ولأنّي ميّتٌ،
أتوسّـل إلى رحمة لحضنك السـامي المداعِب بلا حدّ
ولِكوني عاجزًا،
أتوسّـل إلى رحمةٍ للسـخاء غير الناضب لطيبتك اللانهائيّة
ولأنّي محتالٌ،
أتوسّـل إلى رحمة للطف تذوّق «نِشْـخاركَ» الأصعب منالًا
لأنّي غرثان،
أتوسّـل إلى رحمة لحسـاء نبيذك من العنب الواهب الحياةَ
لأنّي لهثان،
أتوسّـل إلى رحمة متضرّعًا بحنين
لكيانـك الوهّاب غير المتاح،



ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ԱՆԱ՛ՐԳ ՈՑ ՀԱՅՑԵՄ
ՅԱՐՈԲԱՐԲԱՐՈ՛Ղ ՆԱՐԻՈ՛Ց ՆՈՒԵՅՐԻ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ԱՆՈ՛ՅՐ ՈՑ ՀԱՅՑԵՄ
ԲԱՒՈՀԵՂՀԵՂՈ՛Ղ ԵԼՄԱ՛Ն ԿՈՀԱԿԻ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ԱՆԿԱ՛Ր ՈՑ ՀԱՅՑԵՄ
ՑՈՅՐՈԳՈ՛ՅՆ ԳՈԳՈ՛Ց ԱՆՀՈ՛ՒՆ ԳՈՅՐԳՈՅՐԻ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՆԵՆԳՈ՛Ղ ՈՑ ՀԱՅՑԵՄ
ԱՐԱԳՈ՛ՅՆ ՇԱՂՈ՛Ց ԱՆԲԱ՛Ւ ՎԱՅԵԼՔԻ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՍՈՎԵԱ՛Լ ՈՑ ՀԱՅՑԵՄ
ԸՆԴԿԱԼՄԱ՛Ն ԿԱՄՈ՛Ց ԱՆՃԱ՛Ր ՆԸՇՈՅՂԻ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՊԱԿԵԱ՛Լ ՈՑ ՀԱՅՑԵՄ
ԱՐԲԵՒՄԱ՛Ն ԿԵԱՆԱ՛Ց ՏՈԼԻՈ՛Ց ԳԻ՛ՆԻՅԻ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՀԱՅՑԵ՛Մ ՀՈՒՐՈԳԻ՛Ն՝
ԱՆԻՄԱՆԱԼԻ՛Ց ԸՆԾԱՑ ՈԲԵՐԻ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՀԱՅՑԵ՛Մ ՄԱՀՈԳԻ՛Ն,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր ԱՆԵ՛Ղ, ՏՈՒԱ՛ՅԾ ԿԵՆԴԱՆԻ՛Ց։։

ԱՐԴԱՐԵՒ, ԵՂԵ՛ՐԳ ԼԻՑԵ՛Ց ՈՂՈՐՄԻ՛Ն՝
ԱՍՏԵՂԱՑ ԲԵԿԲԵԿ, ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ ՑՈՅՍՈԾԻ՛Ր,
ԱՆՄՈՌԱ՛Ց ԿԸՏԱ՛Կ, ԱՒԱ՛ՆԴ ԱՐԳԱՅՆՈՑ,

أتوسّـل إلى رحمة متضرّعًا بالشعور بالموت،
يا «باغداسـار» الكريم، يا ألله الحيّ!

حقًّـا، فليكن رثاءً للبائس،
مباركًا باعثَ أملٍ للقلوب المكسـورة،
أمـرًا لا يُنسى، عهدًا مشرّفًا،
سُـنّة للأمّ الأولى، هبة للأسلاف،
مخزونًا روحيًّـا، كلمةً حصيفةً،
وصيّـةً جبّارةً، جسرًا حيويًّا
مندمجًا مع دويّ نشـوء الحَمَل،
رابطًـا لا ينفصِم، كلمةَ معجزةٍ،
سـببًا ثابتًا، تضرّعًا منشودًا،
تنهيدة مغتمّـة، مذبحًا مرغوبًا فيه،
طـاردًا انعـدامَ الرحمة، دواءً لمن لا علاج له،
قاعدة للرهبان، كتابًا للنسّـاك،
سـنّة عريقة مقرّبة من «الهاي»،
فنًّـا للجلالة، جِممًـا بركانيّة للهاوية،
عمقًا شـديدًا، رؤيةً للإعجاب،
وصيّـةً مختومة لا يمكن اختراقُها
غـير مفهومة لطفرة الفكر،
يـا أيّها الصوت البديـع المليء بالمعجزات،
يـا غير الموصوف لدَى من يجرجر نفسـه
ذلـك الذي ليس لديه روح «باغداسـار» العظيمة.

ՆԱԽՈՄԱ՛ՒՐ ԱՒՐԷՅՆՐԸՔ, ՏՈ՛ՒՐԸՔ ԱՅՍՈՅ,
ՈԳԵՂԷՅՆ ՊԱՇԱ՛Ր, ԲԱ՛Ն ԻՄԱՑԵԱԼՈՅ,
ԿԵԱՆԵՒՄԱՆ ԿԱՄՈ՛ՒՐՋ, ԼՈ՛ՒՐ ՔԵՅՈՍՈՐՈՂ,
ԲԵՂՄ՛ՆԵՒՄԱՆ ԽՈՅՈ՛Յ ԴԱՐԵԱ՛Լ ՏՈՐՈՓՈՅ
ԿԱ՛Պ ԱՆՔԱԿՏԵԼԻ՛Յ, ԲԱՐԲԱ՛Ռ ԱՄՈՒՐՈ՛Յ,
ԱՆՅԵՂԼԻ՛Յ ԿՈՊԱ՛Ր, ԱՂԷ՛Ղ ԲԱՂՁԱԼԻՈ՛Յ,
ՆԵՐՈԲԷԿ ՀԱՌԱ՛Չ, ՄԱՍՈ՛ՒՆ ԵՂՁԱԼԻՈ՛Յ,
ՀՈՅԱՅՆՈ՛Յ ՀԸՐԱ՛Շ, ՀՈ՛ՒՐ ՄԱՐՄԻ՛ՆԵԱԼՈՅ
ՔՈՒՐՄԵՐՈՅ ԿԱՆՈ՛Ն, ԿԱՄԲԱ՛Ն ՍԱՒՍԵԱԼՈՅ ։

ԿԵՒՔԵՒՄԱՆ ՎԱՆՈՂ, ԴԷՂ՝ ԱՆԴԱՐՄԱՆԻՅ,
ԽՈՐՈՅԹԻ՛ՒՆ ԱՆԿԱ՛ՅԹ, ՏԵՍԻ՛Լ ՀԻՅՈՒՄ՛ՆԻՅ,
ՀԱՐԱԶԱՏ ՀԱՅՈ՛Յ ԱՒՐԷՅՆ ՎԱՂԵՄԻՅ,
ՔԱՂԱԿԵԱ՛Լ ԽՈՐՀՈ՛ՒՐԴ՝ ԱՆԹԱՓԱՆՑԵԼԻՅ,
ԽՈՅԵՒՄԱ՛Ն ԽՈՐՀՈ՛Յ՝ ԱՆՄԵՐՁԵՆԱԼԻՅ,
ՁԱ՛ՅՆ ԲԱՐԵՊԱՏԷՀ, ՀԸՐԱՇ ՈԲԱՐԻՅ,
ԱՆԱՐԲԱՆԵԼԻՅ՝ ՍՈՍԿ ԳՈՅՈՒՔԱՐՇԻ՛Ն՝
ՓԱՐԱՏԵԱԼ ՐԱՒՔԷՅ ՀՈ՛Յ ԲԱՂԴԱՄԱՐԻ՛Յ։
ԿՈՐԾԱՆԻՉ ԼԻՑԷՅ ՈՐՄՈՅ՝ ՈՂՈՐՄԻ՛Ն՝
ՄԵԾՆ ԱՆՋԸՐՊԵՏԻՅ ԵՅՈՅԹԵԻ՛ՆՈԾԻ՛Ն՝
ՍԱՀՄԱՆՈՅ ԱՀՌԵՅ ԴԱՐԵԱԿ ԱՇԽԱՐՀԻՅ,
ՀԸՐԱՇՈՅ ԿԸ՛ՆՔԵԱԼ ՀԱՄԱԿ ԱՐԳԵԼՔԻՅ
ՓԱԿԱՆՆԵ՛ՐՆ ԱՆԽԱԽՏ ԲԵԿՈՂ ԹԱՐԹԱՓԻՅ ։

ليكون تدمير سدّ القاسم الكبير
للحدّ الضخم بين العالمين
واهب الوجود للبائس،
كاسر كلّ أقفال التَّيَهَان الصلبة
للحاجز المختوم بأعجوبة.

كلمتك المتفانيّة البهيجة
أقبّلها طوعًا بأغنيّة مزدوجة.
أسأل رحمة؛ فَأنا كوني مرتاح البال،
لنسيان حسناتك،
أسأل رحمة؛ فلأنّي أحمق
لاستهزائي بنفسي بحبل حياتي الباذخة،
أرجو رحمة مرارًا وتكرارًا
لخيانة الصراط المستقيم،
أسأل رحمة برثاء
لتجاهل كلمتك القويمة الناصعة.
أنا كوني وغدًا
أسأل رحمة للإسراع في عدم وجودي،
أسأل رحمة لكوني مضروبًا
لمعايشتي عدم الحياة،
أسأل رحمة؛ فأنا كريهٌ
لعدم احترامي جلالتَك.

ՆՈՒԵՅՐՈՅ ԲԵՐԵԱ՛Ղ՝ ԲԱՄՔՈ՛Յ ԵՐՋԱՆԻԿ,
ՀԱՄԲՈՅՐԵ՛Մ ԿԱՄԱՒ ԵՐԳՈ՛Վ ՎԵՑԵԱԿԻ՛Ս։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՇՈՒՇԵԱ՛Ղ ՈՅ ՀԱՅՑԵՄ՝
ԵՐԱԽՏՈՅ ԲԱՇԽՈ՛Յ ՅՈՅՇՈՅ ՋԱՆՑԵՒՄԱՆ։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՓԱՂԱ՛Ն ՈՅ ՀԱՅՑԵՄ՝
ՊԸՌՈՅՍՈՅ ՏՈՐԳՈՎ ԳՈՅՈՅ ՀԵԳՆԵՒՄԱՆ։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵՄ ԿԸՐԿԻ՛Ն ՈՒ ԿԸՐԿԻ՛Ն՝
ԱՆԽՈՏՈՐՆԵԼԻ՛Ց ՌԱՀՈ՛Յ ԴԸՐԺԵՒՄԱՆ։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՀԱՅՑԵՄ ՄԱՀՈԳԻ՛Ն՝
ԲԻՒՐԵՂԵԱ՛Ց ԲԱՆՈ՛Յ ԱՐՀՈՅ ՄԱՐՀԵՒՄԱՆ։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՎԱՏԹԱ՛Ր ՈՅ ՀԱՅՑԵՄ՝
ՀԱՐՈՅԹՈՎ ՀԵՒՈՅ ԱՆԵՅԱՑԵՒՄԱՆ։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՉԱՂԿԵԱ՛Ղ ՈՅ ՀԱՅՑԵՄ՝
ԱՆԿԵՆԴԱՆՈՅԹՈՅ ՀԵՏ ԿԵՆԱԿՑԵՒՄԱՆ։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՔՈՒՌԵԱ՛Ղ ՈՅ ՀԱՅՑԵՄ՝
ՔՈ՛Յ ՎԵՀԵՅՈՅԹՈ՛Յ ԱՆՊԱՏԿԱՌԵՒՄԱՆ։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ԱԳԱ՛Հ ՈՅ ՀԱՅՑԵՄ
ԲՈԼՈՐՈՅ ՅՈՐԴՈ՛Ղ ՈՅՐՈ՛Յ ՑԱՅՏԵՒՄԱ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՍԻ՛ՆԵԱ՛Ղ ՈՅ ՀԱՅՑԵՄ
ԵՐԱՆՈՅ ՁԵՂՈ՛Ղ ԱՆԲԱ՛Ւ ՀԵՂԵՒՄԱ՛Ն։
ՈՂՈՐՄԻ՛Ց ՀԱՅՑԵ՛Մ, ՄԵՌԵԱ՛Ղ ՈՅ ՀԱՅՑԵՄ
ՈՉԵՅՈՅԹ ԵԻ՛ՆԵՑ ԱԼԵՑ ԿՈԾԵՒՄԱ՛Ն։։

أنا من فقـد روحه وامتلأ بالصفراء،
أكرّر رثاء توبتي!
لقد ابتعـدتُ بصورةٍ لا رجعة فيها،
أصبحتُ عاصفـةً ثلجيَّة من الدمار،
تدحرجـتُ من المرتفعات،
لقـد صرتُ لعنة مختصرة.
أتوجَّه إليك بنحيبٍ شـديد،
قد أهنتُ نفسي
فإنّني مذبح معدّل لأخلاق فاسـدة!
حليم بالوجه
أمّا مـن الداخل فجثّة نَتِنَة!
أنَـا قدَحٌ قذِرٌ مزخرفٌ من الخارج
أنـا جدار آكلتْه الديـدان، منحوتٌ من الظاهر،
أنـا مزيّن بفخر فارغ!
أنا منـارة كاذبة ضوؤها قد انطفأ
أنا عينٌ بائسـة ضربها الرمح،
أنا مِشـعَل مُطفَأٌ ضارّ،
ماهيّة الوجود
ولجوهر «باغداسار»،
ولظهور «تيور» للأصل،
ولتجلّي البدر
الوجه المسـتدير للماعز العظيم،

ՈՂԱՅ ԵՐԿՆԵՄ ԱՇԽԱՐ ԵՒՄԱՆ,
ՈԳՒՈՅ ԿՈՐՈՒՍՏ, ՏՈԾ ԲԵՐԵՒՄԱՆ։
ԱՆԴԱՐՁ ԱՒՐԵՅՆ ԱՒՏԱՐ ԱՑԵՅ,
ՅԱՏԱԿ ԵՒՄԱՆ ԲՈՐԱՆ ԴԱՐՁԵՅ,
ԿԱՏԱՐՆԵՐԵՅ ԳԵՂՈՐ ԵԱՑԵՅ,
ՍՈՒՂԱՅ ԳՐԱՒՔԵՐ ԱՆԱՅԾ ԵՂԵՅ։
ԱՂՏՈՏ ԹԱԿՈՅԿ ԵՄ ՅԱՐԴ ԱՐԵԱԼ,
ՈՐԴՆՈՅ ՄԱՐՇ ՈՐՄ ԵՄ ՔԱՆԴ ԱԿԵԱԼ,
ՍԻՆ ՀԸՐՈՎՔՈՎ ԵՄ ՔՈՒԱՐԵԱԼ,
ՓԱՐՈՍ ԵՄ ՍՈՒՏ՝ ՈՒՂՓԸՆ ՄԵՌԵԱԼ,
ԱԿՆ ԵՄ՝ ԱՂԿԱՂԿ, ԱՆԿԱՆ ՈՀԱՐ,
ՋԱՀ ԵՄ ՇԵՅՁԵԱԼ, ՎԸՆԱՍ ՈԿԱ՛Ր
ԲԱՆԵՅՈՅԹՒՆ ԳՈՅՈՅ ՀԱՄԱՅՆ։
ԵՒ ԵՅՈՅԹՈՅ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈՅ,
ԵՒ ՏԻՒՐՈԹՈՐ ԵՐԵՒԵԱԼՈՅ,
ԵՒ ԵԼԵՒՄԱՆ ԼԻՅՈՅ ԼՈՅՍՆՈՅ՝
ԲՈԼՈՐ ՈԴԵՅՄ ՄԵԾ ՔԱՂՈՂՈՅ,
ՈՐ ՓԱՅՂԵԱՑԱՒ ՍԱՅՌՈՅՆ ՆԵՐՈՅ՝
ՀԱՄԱԿԵԼՈՎ ՇԱՂԱՒ ՇՈՂՈՅ։։

ԴԵՅՄԵՄ ՔԵՅՈՅ ՈՂԲՈՎ ՍԱՍՏԻԿ։
ԳԱԲՈՎ ՔՈՒՇՈՅ ԱՆԱՐԳԵԱՑԵՅ՝

الـذي ظهر في أوج الليل
مغطّيًـا بالندى الدائم.

إغراء مليء بالسِحر،
الإعجاب بالهاجس،
سجلّ الحساب الخَفيّ،
صعودٌ متشـبّثٌ، سقوطٌ المختال،
اليـأس الناجم عن الزلّة،
ازدراء وعار، سـخريّة لائقة،
لعنة صحيحة، بَهْلَةٌ مسـتحقّة،
هـذه تعذيبات من الضربات الذاتيّة
لأحدٍ عاجـزٍ لم يتلقَّ عطيّة.

أبعث إليـك صيحاتي العديدة،
يا مداوي الجميع، يا «باغداسـار» اللطيف،
يا ميلاد الرحـم الأمّ بعيون متوهّجة،
يا واهبَ الحياة، أيّهـا المغطّي بالندى،
يا مصـدرًا متواصلًا غير منقطع،
أيّها المرهـوب المبارك تزدهر دائمًا،
أيّها الصبـور الغفور الحفيظ الرؤوف،
يا جوهرًا محييًـا، يا معالجًا خالدًا،
أيّها الخالق السـتير الراعي مانح الحياة،

ՅԵՂԵԱԼ ԲԱԳԻՆ ՅՈՒԻՑ ԲԱՐՔԻՑ,
ԵՐԵՍ ՆԵՐՈՎ՝ ՀԵՋՈՅ ՀՈԳԻՑ,
ՆԵՐՔԻՆ ՈՊԵՅՄ՝ ԼԵՂՏ ԳԵՅՇՈՂԻՑ։
ՅԱՓԸՇՏԱԿՈՒՄ ՀԸՄԱՅՈԼԻՐ,
ԱՌԻՆՔՆՈՅԹԻՒՆ ԽՈԿ ԱԾՈՒՄՆԻՑ,
ՀԱՆՐՈՅ ՏՈՄԱՐ ԱՆՔԱՒԵԼԻՑ,
ՎԵՐԵԼՔ ՅԱՄԱՌ, ԱՆԿՈՒՄ ՎԵՅՍԻՑ,
ՅՈՅՍՈՅ ՎԱՅԹՈՒՄ ՍԱՅԹԱՔՈՒՄՆԻՑ,
ՆԸՇԱՒԱԿՈՒՄ, ԾԱՂԸ ԱՆԸՍՏԻՑ,
ԴԸՐՈՇՄ ԱՐԴԱՐ, ԱՆԱՅԾ ԱՐԺԱՆ
ԵՆ ԿԵՑՏԿԵՑՏԱՆ ԻՆՔՆՈՅ ԽԱՅԵԱԼ
ԲԵԿԲԵԿԵԱԼՈՅ ՁԱՒՆՈՅ ՎԱՅԹԵԱԼ։։

ԱՌԱՔԵՄ ԸՆԴ ՔԵԶ ՇԱՌԱ՛Չ ՈՅ ՀԱԶԱՐ,
ՀԱՄԱՅՆՈՅ ԲՈՅԺՈ՛Ղ, ՈԳԻ՛Յ ԲԱՂԴԱՄԱ՛Ր,
ՄԱ՛ՅՐ ՈՐՈՎԱՅՆՈ՛Յ ՍԵՐՈ՛ՒՄՆ ԱՂՋՆԱԶԵԱ՛Յ,
ԿԵԱՆԱՐՈ՛Ղ, ՑԱՒՂՈ՛Ղ, ԱՂԲԵ՛ՒՐ ԱՆԴԱԴԱ՛Ր,
ԱՀՌԱՒՈ՛Ր, ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ, ՅԱՒԵՐԺ ՈԴԱԼԱ՛Ր։
ԱՅՐԱՅՈ՛Յ ԳԱՀՈ՛Յ ՁԱՒՆԵԱ՛Լ ՍԻՄԱՅԻ՛Ն,
ՀԱՄԲԵՐՈ՛Ղ, ԱՆՈ՛Խ, ՆԵՑՈ՛ՒԿ, ՀԸՄԱՅԻ՛Չ,
ԿԵԱՆՍՈՏՈ՛Ւ ԵՅՈ՛ՅԹ, ԱՆՄԱ՛Հ ՓՈՓՈԳԻ՛Չ,
ԸՍՏԵՂԾԻ՛Չ, ՊԱՀԻ՛Չ, ՏԵՍՈ՛ՒՉ, ԿԵԱՑՈՅՑԻ՛Չ,

يا واهب الإحياء، يا معطي الحياة،
يا ممدوحًا قمريًّا لعرش «آرا»
يا رجاء الإصلاح، يا غُفرانًا لاوصفيًّا،
يا ماعز الكون المتعالي عن الوصف.
يا مرسل «الهاي»، يا سيلان الظلام،
في الوجع المميت لأنيني الصامت
انظر إلى ذاتيّتي البائسة التعِسة بإنسانيّة
ليكون هناك دواء وشفاء لأفعالي البذيئة
دعني ألتجئ إلى شجرتك المحيّية،
بالتفاني ذي محتويات عميقة،
دعني أنسج فقط لصورتك في برهة الموت
بغبطة الآخرة،
مخلوق مجدّدًا، مقوّى،
منسوج من جديد بالحياة النقيّة
مُحيّا من الموت بخلودك.
اندفع صاخبًا إلى الأبد، يا واهِبَ الروح، أنعِش مرّة أخرى،
يا خيرَ «الهاي» للعَالم المتَعذِّر بلوغه إلى الأبد.
فليكن. . .



ՅԱՐՈՒԹԵԱՆ ՏՈՒԻՉ, ԿԵՆԱՑ ՊԱՐԳԵՒԻՉ,
ՅՈՅՍ ՆՈՐՈԳԵՒՄԱՆ, ԱՆՃԱՌ ՔԱՒԵՒՄԱՆ,
ՄԱՀՈԽԵՂԴ ՑԱՒՈՅ ՆԵՐ ԼՈՒՌ ՀԵԾԵՒՄԱՆ
ԱՌԱՔՈՒՄ ՀԱՅՈՅ, ԾՈՐՈՒՄ ԳԻՇԵՐՈՅ,
ՄԱՐԴՒՈԿԱՄՈՅԹԱՒ ՀԱՅԵԱՅ ՑՈՎՐԵԱԼՈՅ՝
ԸԼԼԱԼՈՅ ԴԱՐՄԱՆ ՅՈՅԺ ՈՐՈՆԵԱԼՈՅ,
ԱՆՊԱՏՈՒՄ ՆՈՒԽԱՋ ՏԻՒՐՈՅ ԵՋԵՐՈՅ.
ԹՈՂ ՈԳԻՅ ՀԱՅԹԻՅ ԾԱՌՈՅ ԿԵՆԱՐՈՂ՝
ՆԵՐՆՈՒԵՅՐՈՅԹԱՒ ԲԱՒԱՆԴԱԿՈԲՈՎ,
ԹՈՂ ՀԵՒՍԻՄՔ, ԱՒՐՀԱՍ, ԼՈՒՐ ԿԵՐՊԱՐԱՆՈՅ
ԵՐԱՆԵՐԳՈՅԹԱՒ ԱՆԴԸՐ ԵՐԿՐԱՅՆՈՅ,
ԱՅՐԱՅՐԵԱԼ ԿԸՐԿԻՆ ԼԻՑՈՒՔ՝ ՄԱՍՏԱՑԵԱԼ,
ԱՆԱՐԱՏ ԿԵՆԱՑ ՎԵՐՈՅ ՍՈՒԱՐԵԱԼ,
ՔՈՎ ԱՆՄԱՀՈՅԹԵԱՄԲ ՎԵՐՈՅ ԱՌԼԵՋԵԱԼ.
ՅԱՒԵՏԵԱՆ ՇԱՉԵԱՅ, ՈԳԵԱՅ, ՆՈՐՈԳԵԱՅ,
ՈՎ ՑԱՅՏՈՒՄ ՀԱՅՈ՛Յ ՅԱՒԵ՛ՐԺ ԱՅՂՈՅՐՈ՛Յ..
ԵՂԵՑԷ՛Յ . . .

فليكن المقدور بكن فيكون

السورة
∞ ∞ ∞ غين ∞ ∞ ∞

والآن أيّ شيء يجب أن أقوله أو أذكره؟
عمَّ يجب أن أتحدّث بِه؟
كم عدد العيوب التي يجب عليّ الكشف عنها الآن؟
كم عدد الأفعال التي يجب أن أعلنها؟
الحاضر بفروعه اللامعدودة
الموضوعة بجانب بعضها بعضًا؟
المستقبل المجهول مع تلمّساته؟
الماضي المفترس مع كومة ضحاياه؟
زلّاتي العديدة المشينة؟
ذكرى الإجهاض المتعذّر وصفها؟
القليل الزائف الذي هو كثيرٌ في الحقيقة؟
أم تلك الخفيفة التي هي ثقيلة للغاية!
الشغف الشديد القَادح؟
أم مطامع الجَسد النهمة الأنانيّة؟
أوّل اللمسة المغرية؟
خرابُ حياة المتزوّجين؟
الثمر البريء للفعل السخيف؟
الباطن أم الظاهر؟
العمل الباهر الملموس أم مجرَّد المتخيّل؟
المزاريق الصلبة التي تمزّق الجسم؟

ԲԱՆՈՒԱՑ

ԵՒ ԱՐԴ, Ո՛Ր՛Ն ԸՍԵՄ ԿԱՄ ՅՈՅՇ ՈԲԵՐԵՄ,
Ո՛Ր ՊԵՅՍԵԱՑ ՄԱՍԻ՛Ն ԱՆԴԱԴԻՐ ԱՐԲԱՆԵՄ։
ԱՐԱ՛ՆԵՐ ԱՆԴԱ՛Ր ՅԵՐԱԿ ՈԲԱՆԵՄ,
ԱՐԱՏՆԵՐ ԱՆՔԱ՛Ն ՀԱՆԴԵՐՁ ՈՋԵՐԾԵՄ։
ՅԱՐՈԴԻՐ ՆԵՐԿԱ՛Ն՝ ԱՆԲԱՒ ԿԱՌԵՐՈՎ,
ԱՊԱԳԱ՛Ն ԱՆՅԱՅՏ՝ ԻՒՐ ԽԱՐԽԱՓՆԵՐՈՎ,
ԳԻՇԱՏԻՉ ԱՆՑԵԱ՛Լ՝ ԻՒՐ ԿՈՅՏ ՋՈՀԵՐՈՎ,
ԲԱԶՄԱՍԱՀ ԳԱՅԹՈ՛ՒՄՆ ԵՐԿՐՈՅ ԲՈՒՆԱԿՈՅ,
ՅՈՅՇԱՑԵԱԼ ՎԷՅԺՈՅ ԱՆԿԵՐՊ ՈԳՐԵԼԻ՛Ն,
ՈՂԵՂԵԱԼ ԹԻՒԵԱԼ ՆՈՒԱ՛ՋԸ՛Ն ՊԱՏԻՐ,
ԹԷՅ ԹԻԹԵՌԵՐԵՍ ԼՈՒԾՈՎԸ՛Ն ԼԵԱՌՆԻՑ,
ԿՈՐԾԱՆՈՅ ՏԱՐԱԾ ՀՈՐՁԵՐԸ՛Ն ԵՌԻՑ,
ՄԱՐՄՆԱՅՆՈՅ ՄՈԼՈ՛ՒՄՆ ԱՆՅԱԳ, ԵՍԱԼԻՑ,
ԳԱՅԹԱԳՂՈՅ ԳՈՐՈՎ ՀՈՒՊՈ՛ՒՄՆ ԱՌԱՋԻ՛Ն,
ԲԱՐՁՈՒՔՈՎ ՆԵՐՈՅ ԱՒԵՐԸ՛Ն ԿԵԱՆՔԻՑ,
ԱՐԴԱՍԻ՛ՔԸ՛Ն ԱՆՄԵՂ ԱՆՈՅՇ ԱՐԱՐՔԻՑ,
ԱՆԵՐԵՒԵԼԻ՛Ն, ԹԷՅ ԵՐԵՒԵԼԻ՛Ն,
ՇԱՒՇԱՓԵԱ՛Լ ՍԸԽՐԱՆՔԸ՛Ն, ԹԷՅ՝ ԽՈՐՀԱԾԵԱԼ,
ԱՇՏԵՅՆԵՐ ՄԵՐ ՊԻՐԿ, ՄԱՐՄՆՈՅ ՑԱՒԱՏՈՂ,
ԹԷՅ ԹԻՌԵՐ ՄԵՐ ՁԻԳ, ԵՐԿԱՐ ԱՐՁԱԿՈՂ,

أو سهامي المشدودة طويلة المدى؟
فعلي العميق المتعذّر قياسه؟
أم ذلك المدمّر العلنيّ؟
العاهرة الجامحة بأطماعها الكثيرة؟!
أم العواطف غير المعروفة وغير القابلة للشفاء؟
سمنة كائني بسحابة وحشيّة؟
اللطف المجتثّ؟
أم دعمي القاسي للفُجور؟
مدمّر الدرب «الباغداساريّ»؟
أم السعي المروّع للسخط المقرف؟
عاداتي السيّئة الفاسدة خارج الحياة الزوجيّة؟
أم فمي البذيء ذو الآراء المتعدّدة؟

بالتوازي مع خطوة الحكيم في غير أوانه
لمدينتنا عبر الحدود،
لقد أظهرتُ عاري
في ميدان الجمهوريّة
ليس لفضح أناسٍ قليلِي الحيَاء،
بل كائنِي الفارغ آخر رافض «باغداسار».
لقد ابتعدتُ عن النصائح العظيمة،
انحرفتُ عن عهود الكثيرين المقدّسة،
كنتُ متبلّد الشعور لحضن القداسة،

ԽՈՐՈԽՈՐ ԱՐՄ՛ՐՔ ՄԵՐ՝ ԱՆԾԱՐԵԼԻՅ,
ԹԵՅ ԿՈՐԾԱՆ ՈԲԵՐԸՆ ՅԱՅՏՆՈՏԵՍԻԼ,
ԲԵՒՐՈԿԱՄ ԿԸՏԻ՛Ղ ԱՆՍԱՆԶ ԵՌԱՆԴԻՅ,
ԹԵՅ ԿԻՐԵՐ ԱՆՅԱՅՏ, ԱՆԴԱՐՄԱՆԵԼԻՅ,
ՊԱՐՊԱՏՈ՛ՒՄՆ ՈՒՔՈՅ՝ ԱՄՊՈՎ ՀԸՐԵՅՇԻՅ,
ԹԵՅ ԱՐՄԱՏՈԽԻԼ ԵՂԵԱԼ ԽԱՒԱՐԻՅ,
ԱՋԱԿՑՈ՛ՒՄ ՄԵՐ ԽԱԿ՝ ՄԵԿՆԵԱԼ ԺԸՊԻՐՀԻՅ՝
ԲԱՂԴԱՍԱՐԱՅԻՆ ՌԱ՛ՀԸՆ ԲԵԿՈՂԻՅ,
ԹԵՅ ԶԸԳՏՈՒՄՆ ԱՀԵՂ՝ ՄՈԼԵԳԻՆԵԱԼԻՅ,
ԱՐՏՈԲԱՐԶԱՅԻՆ ԲԱՐՔԵՐ ՄԵՐ ՅՈՌԻՅ,
ԹԵՅ ՇԱՂՈԿԱՐԾԻՔ ԵՐԱԽ ՄԵՐ ԼԸՊԻՐԸ։

ԸՆԴԱՌԱՋ ՔԱՅՂՈՅ ՍԵԱՒ ՔԱՂԱՔՈՅ
ՏԱՐԵՐԵՒԱԿԵԱՅ ԻՄԱՍՏՈԲԱՆՈՅ,
ԱՄԱՒԹԱՆԸՔ ՈՅ ԻՅ ՑՈՅՑ ՀԱՆԵԱՑԵՅ
ՊԵՏԱԿԱՆՈՅԹԵԱՆ ԺՈՂՈՎ ՈՊՈՐՏՈՅՆ՝
ՊԱԽԱՐԱԿԵԼՈՅ Ո՛Չ ԾԱՌԱՅՔ ԱՆՍԵՐՏ,
Ո՛ՔՆ ԱՅՂ ՄԵՐ՝ ԵՒՆԱՅՆ, ԲԱՂԴԱՍԱՐՈՄԵՐԺ.
ՄԵԾ ԽՈՐՀՈՒՐԴՆԵՐՃՅ ԵՄՔ ԱՒՏԱՐԱՑԵՐ,
ՀԵՌԱՑԵՐ ՇԱՏՈՆՑ ԿԱՐԳԵՅ ՎԵՀԵՂԵՅՆ,
ԿՈՅՍՈՅԹՈՅ ԾՈՑՈՅՆ ԵՂԵՐ ԱՆԸՍՊԵՌ,
ԿԱԾԱՆՈՅ ՆԵՐՆՈՒՐԲ՝ ՅՈՂԴՈՂԴ, ԹՈՅՂՈՄԵՌ՝

في مسـاري النقيّ دَنّس، متقلقلٌ وواهن،
متجمّـدٌ ومبتعدٌ عن العدالة،
ضـارٌّ للغاية في زرع الخير،
تحدّثتُ بلغة «باغداسـار» بألفاظ فقط،
وأمّـا أفكاري فكنتُ بها عدوًّا غير متسـامح.
لـو لا تـزال هنالك حاجة إلى ذكر الأفعال
مقرفة ومروّعة التي هي أشـدّ من العقاب،
مـن واعظ الروح للماضي،
من التائه من الدرب المسـتقيم بعقل غير مسـتقرّ،
مـن المتردّد في طرق كثيرة،
فإنّه أمرٌ مزعجٌ وأكثر قسـوة.

فمهمـا اجتهدتُ فلن أكون قادرًا على
الوصـول إلى درجة أعلى من الحياة،
سـوف أتابع، لكنَّني لن أدرك،
أسـتعجل كثيرًا لكن لا أصل،
أحـترق بحنين، لكنّي لا أتفطّن،
أعيش برغبـةٍ كبيرة، لكنّي لا ألتقي،
سـأموت بالشوق، لكن لن يواجهني.
إنّ كلمـات المبعوث يدنِّـس الصلاة في هذه الدنيا
لا تُعدّ ولا تُحصى.

ՍԱՌՆԱՑԵԱԼ, ՈՅԾԵԱԼ ԱՐԴԱՐՈՅԹԵՒՆՆԵՑ,
ԲԱՐԵԲԵՂՄՆՈՅԹԵԱՆ ՆԵՐ՝ ՆԱՔՈՐՈԲԵՐ։
ՆԱՐԱՅԾՈՅ ՀԱՆՃԱՐ ԲԱՆԻՒ ԲԱՐԲԱՌԵՐ,
ԽՈԿՈՒՄՆՈՎ ԵՂԵՐ ՈՍՈԽ ԱՆՀԱՄԲԵՐ։
ԹԵՅ ՈՐ ՊԱՐՏ ԵՑ ԴԵՌ ՅԻՇԵԼ ԱՐԱՐՆԵՐ
ԱՐՀՈՒՐՈՂ, ԽՈՐՇՈՂ, ՈՐ ԱՀՌ ԵՑ ՄԱՀԵՑ,
ԱՆՑԵԱԼՈՅ ՈԳԻՅ ԿԱՐՈՅ ՊԵՏՈՂԵՑ,
ԽԱՐԽԱՐԵԱԼ ԽՈՐՀԱՒ ՌԱՀՈՅ ԽՈՏՈՐՆԵՑ,
ԲԵՒՐ ՈՒՂԻՆԵՐՈՅ ՆԵՐ ՏԱՏԱՄՍՈՂԵՑ
ՎԸՐԴՈՎԵՑՈՅՑԻՉ, ԺԱՆՏ ԵՑ ԱՌԱՒԵԼ։
ՋԱՆՈՋԵՂ Կ’ԸԼԼԱՄ, ՉԵՄ ԱՆԴԻՐՈԲԵԿԵՐ,
ԿԸ ԽՈՐՀՈՅ ՀԵՏԵՄ, ՉԵՄ ԲԱՅՑ ԿԸՌԱՀԵՐ,
Կ’ԱՐՏՈՐԱՄ ՓՈՅԹՈՎ, ՉԵՄ ԲԱՅՑ ԺԱՄԱՆԵՐ,
ԱՆՉԿՈՅԹՈՎ Կ’ԱՅՐԻՄ, ՉԵՄ ԲԱՅՑ ԸՆԴԿԱԼԵՐ,
ԵՂՁԱՆՈՎ Կ’ԱՊՐԻՄ, ՉԵՄ ԲԱՅՑ ՀԱՆԴԻՊԻՐ,
ԿԱՐԱՒՏՈՎ ՄԵՌՆԻՄ՝ ՉԻՅ ԲԱԽՏՈԴԻՊԻՐ։
ԱՆՀԱՇԻՒ ԲԱՆԻՔ ԵՑ ԲԱԺՆ ԱՅՍՐԱՅԻՆ՝
ՊԱՏԳԱՄԱՒՈՐՈՅ ԵՂԵՂ ՈՋԱՋԻՐ։։

ԲԱՐԵՐԱՐ ԱՆԲԱՒ ԱՅՐԱՅՐ ԱՇԽԱՐՀԻՑ,
ՄԻՅ ԽՈՀՈՅ ԲԵՐԵՐ ՎԱՇՏ ՄԵՐ ՋԱՆՑԱՆԻՑ։
ԱՐՁԱԿԵԼՆ ԱՆՊԱՐՏ ԴՈՅՐ ԵՑ ԱՒԵԼԻՑ,

يـا أيّها الكريم بلا حـدّ، يا خالق العالمين،
لا تتذكـر كومة هذه الخطايا،
من الأسـهل أن تسامح الأبرياء
من سـماع كلّ الأشياء المرعبَة.
لقـد عبّرتُ عن كلّ السـيّئات بعلامات بشريّة
لتمسـحها من على سطح الورقة،
لفظتها بشـفتين بشريّتين
لتزيلهـا من مدار الأرض،
صرختُ بنحب الهاوية،
لتمحـو الأثر من الكون كلّه.
مع كمد القلب وبشـوق شديد
كئيـب بالإرادة، مضروب من الفوادح
من رذائـل العاطفة القاتلة
الـتي أنا حاملها الطائش، يا سـاكن الهُوّة،
أشـكّ أحيانًا فيما إذا كنت تحاول الاسـتماع إليّ.
لأنّي سـمّرت نفسي على عقاب التوبيخ،
أجيء إلى دارك طواعية،
أفعالي الثقيلة تسـخّن نيرانك
نار أصلـك غير متقيّدة بحدود،
اقضَ عليها وطهّرني
مـن كلّ شرّ، من الآثام الغافلة،
يـا من يحوي الوجود كلّه، يـا أيّها «الهاي» للعوالم.

ՔԱՆ ԼՐՍԵԼ ՍԱԼԱՐ ԱՐՀԱՒԻՐԵԼԻՅ։
ԱՐՏՈՅԱՅՏԵԱՑԵՅ ՆԻՇՈՎ ԱՐԵՂԵՅՆ,
ՈՐ ՋԻՆՋԵՍ ՆՈՅԱՅ ՀՈՂՈՅ ԵՐԵՍԵՅՆ,
ԱՐՏԱՍԱՆԵԱՑԵՅ ԲԱՆԻՒ ՇՈՒՐԹՆԵՂԵՅՆ,
ՈՐ ՄՈՑԵՍ ՆՈՅԱՅ ԳՈՅՈՅ ԽԹԵՐԵՅՆ,
ԱՂԱՂԱԿԵԱՑԵՅ ՋԱՅՂՈՎ ՀՈՐԵՂԵՅՆ,
ՈՐ ՀԵՏՈՅ ԼՈՅԾԵՍ ՈՂՋ ՅԱՐԴԵՋԵՐԵՅՆ։
ՀՈԾՈՅԹՈՎ ՀՈՅՂՈՅ, ԱՐԵԿ ԱՆՁԿՈՅԹԱՒ,
ԿԱՄՈԲԱՐ ԼԵԹԵԱԼ, ԱՂԵՅՏ ՈՀԱՐԵԱԼ՝
ՄԱՀԱՑՈՒ ՀՈՐՁՈՅ ԱՊԱԿԱՆՈՅԹԵԱՆՑ
ՎԻՐԱՊՈՅ ԲՈՅՆԱԿ, ՁԱՌԵԱԼ ԿԸՐՈՂԱՑ
ԿԸ ՏԱՐՈԿՈՅՍԻՄ ԱԼԵԱՑ ՅԱՒԺԱՐԻՍ։
ԻՆՔՆՈՅԵՊԵՐԵԱԼ ԳԵՐԻՅ ՊԱՐՍԱՒԻՄ՝
ԿԱՄԱՒՈՐ ՈՊԵՅՍ ԳԱԼՈՎ ԲԱԳԻՆԻԴ,
ՆԵՀԱՐԱՐԸՔ ԹԵՅԺ ԹԱՓԵՄ ՀՈՒՆՈՑԻՆ՝
ՍԵՐԵՒՄԱՆ ՀՈՒՐՈ՛Յ ԱՆԵՋԵՐԵԼԻՅ։
ՔՈ՛ՄՆ ԱՅՍ ԱՆԵՅԵԱ՛Յ, ՄԱՔՈՅՐ ՈՏԱՍՏԵԱ՛Յ
ԱՄԵՆԱՅՆ ԼԵՂՏԵՅ, ՇՈՅՇԵԱԼ ՋԱՆՑԱՆԵՅ,
ԲԱՒԱՆԴԱ՛Կ ՈՂՋՈ՛Յ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ԱՅՐԱՅՐՈՅ։։

ԱՆԽԱՐԽԱՐ ՅՈՅՍՈՎ ԱՊԱՒԻՆՈՂՈՅ՝
ԱՌԱՔԵՄ ՔԱՐՔԱՆՔ ԱՐԵՒԵԼՈՒՄՆՈՅ

بأمل من يتوكّل عليك
أبعث إليك أمنيّتي للمعرفة
للتخلّص من السديم القذر، يا أيّها اللطيف،
إنّ وصاياك أحكام رائعة،
بشرى الحياة، بوّابة الخير،
شرط مخلص، حدود دائمة،
كنز بديع، رأس سنة مستمرّ
في هذه اللحظة المقدّسة من الليل الصامت،
كما في كلّ لحظة من الزمن
بأنقى الضوء القمريّ
تتمكّن بزراعة الروح
من وضع حدّ للانحرافات غير المعدودة
الموجودة في حقل الحياة الشائك.
أيّها المهيمن على كلّ شيء! أيّها الرزّاق لكلّ شيء!
أنت موجود في كلّ مكان وتزرع الخير،
تفصل روح العنف المتأصّل،
تحوّل الأحجار الصلبة إلى الرمل،
تهدّم الخاطر الشرّير،
تستبعد لغة الشراسة،
تقوم بتحويل كلّ حمض حادّ إلى حلو،
تنسّق ما لا عزاء له،
يا أيّها المكفّر عن كلّ خطيئة،

ՄԵՅԳՈՄԱԾՈՅԹԵԱՆՑ ՇԱՂԱ՛Խ ԱՅՐԱՅՈՅ։
ՊԱՏԳԱ՛ՄՆԵՐ ԵՆ ՔՈՅ ՎԸՃԻՌՆԱՅԵՂՈՅ,
ԼՈ՛ՒՐ ԱՅՐԱՅԵՒՄԱ՛Ն, ԴԱՐՊԱ՛Ս ԵՅԵՒՄԱ՛Ն,
ՆՈՒԵՅՐԵԱ՛Ղ ՊԱՅՄԱ՛Ն, ՍԱՀՄԱ՛Ն ՅԱՐԱԿԱ՛Ն,
ԵՐԳ ՀԸՐԱՇ ՈՅՈ՛ՐԴ, ՍԵՅԻ՛Ն ՋԻՐԴՈՍՈ՛Ր։
ԿՈՅՍԱՅԻ՛Ն ԺԱՄՈ՛Յ ԽԱՂԱ՛Ղ ԳԻՇԵՐՈ՛Յ,
ՈՐ ՊԵՅՍ ԵՅ ՀԱՄԱՅՆ ՊԱՀՈ՛Յ ՆԱ՛ՐՆԵՐՈ՛Յ,
ԱՐԱՐՈՅ ՎԸՃԻՏ ՄԵՂՄՈՅ ՓԱՂՓՈՅԹՈ՛Վ
ԿԱՐ ԵՍ ԸՍՊԱՌԵԼ, ՈԳԵՅ ՍԵՐՈՅԹՈ՛Վ,
ԽՈՏՈ՛ՐՆԱՆ ԱՆԹԻՒ, ԾԻՏԱՐԱՒՏՈՍԵՐ։
ՀԱՆՈՅՐՈՅ ՏԻՒՐՈՂ, ԲԱՒՈՂ ՀԱՄԱՅՆՈՅ,
ԱՄԵՅՆՈՅՐ ՆԵՐԿԱՅ, ԵՅԱՒ ՍԵՐՄԱՆՈՂ,
ԿԱՄՇՈՅԹՈՅ ՈԳԻՅ ՅԱՐ ՏԱՐԱՆՋԱՏՈՂ,
ԿԱՐԾՐՈՅԹՈՅ ՔԱԿՈՐ ԱՒԱՋ ԴԱՐՁԸՆՈՂ,
ՅՈՌՈԾԻ՛Ն ԽՈՐՀՈ՛ՒՐԴ ՄԵՐ ԱՆԵՅԱՑՆՈՂ,
ԽՈՒՌՆՈՅԹՈՅ ԼԵՋՈՒ ՈՐԱԿՈՄԱՐՈՂ,
ՍԱՅՐՈՅԹՈՅ ՂԵՂԻՅ ՔԱՂՑՐԻՅ ՎԵՐԱԾՈՂ,
ԱՆՓՈՓՈԳԵԼԻ՛Ն ՆԵՐԴԱՇՆԱԿԵՑՆՈՂ,
ԱՄԵՆԱՅՆ ՋԱՆՑՈՒՄ ՔԱՒԱՒ ԲԵԿԱՆՈՂ,
ԱՄԵՅՆՈՅ ԿԱՐՈ՛Ղ ԱՆՀԵՏԱՑՆԵԼՈՅ
ԱՐԱ՛ՐՆԵՐ ԿԵԱՆԱՑ ՀԱԶԱՐՈԼԵՓՈԻ՛Ն՝
ԿԱՅԾԵՐՈՅ ՀԱՆԳՈՅՆ՝ ԱՆԵՅՈԿԸՇԻՌ,

أنتَ أيّها القادر
تزيل الأفعال ذات الانحرافات العديدة للحياة
مثل الشرارات عديمة الوزن،
الكون يسقط في البحر
الذي يضيع دون ذاكرة، بدون أثر ولا علامة!

اصعد مجدّدًا من داخل هاويتي
بالاستيلاء عليّ بالضياء الحبيب،
بتخليصي من الفكر المستضعف،
يا أيّها المقتدر، يا قدرة بالغة حدّ الكمال،
أعطني جزءًا من كنوزك التي لا تنضب،
يا أيّها الوهّاب «للهاي» الكونيّ.

لنعمة القوّة اللاوصفيّة،
للأناقة الكونيّة،
لنور الظلام الأبديّ،
يا أيّها الحفيظ المبارك «الهاي» الوهّاب،
فليكن. . .

فليكن المقدور بكن فيكون

ՆԵՐ ԾՈՎՈՅ ԻՆԿՈՂ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈԾԻՐ,
ԿՈՐՈՅՍՈՂ՝ ԱՆՅՈՅՇ, ԱՆՆԻՇ, ԱՆԿԱԾԻՆ։

ԾԱՌԱՑԻ՛Ր ՆՈՐԵՑ ԲՈՐԲԵՑ ԽՈՐՀՈՒՐԴԻՑ՝
ՄԵՋ ՆՈՒԱՃԵԼՈ՛Վ ՓԱՂՓՈ՛Վ ՄՆՐԵԼԻՑ,
ԽՈՀԱԶԱՏԵԼՈ՛Վ ԽՈՐՀԵՑ ԽՈՏԵԼԻՑ,
Ո՛Վ ՀԸՆԱՐԱՒՈ՛Ր, ԴԸՐՈՒԱ՛Գ ԿԱՏԱՐԵԱ՛Լ,
ՆՈՒԵՅՐԵԱ՛Յ ԲԱԺԻՆ ԳԱՆՁԵՑ ԼԵԱՌՆԵԱ՛Լ,
ՎԱՆԱՅ ՏԻՒՐ ՀԱՅՈ՛Յ ՀԱՄԵՋԵՐԱԿԱ՛Ն։

ԲԱՆՈՅԹԻՒՆ ԱՒՐՀՆՈՅ ԱՆՃԱ՛Ռ ՋԱՒՐՈՅԹԵԱ՛Ն,
ՎԱՅԵԼՉՈՅ ԳԵՂՄԱ՛Ն ՏԻՒՐԵՋԵՐԱԿԱ՛Ն,
ԽԱՒԱՐՈՅ ՓԱՂՈ՛Յ ԱՆԱՏԵԱՆԱԿԱ՛Ն,
ԱՊԱՒԵՅՆ ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ, Ո՜Վ ՀԱ՜Յ ՎԱՆՈՏՈ՜ՅՐ։
ԵՂԵՑԵ՜Յ...



السورة
∞ ∞ ∞ ∞ ألف ألف ∞ ∞ ∞ ∞

يا «باغداسار»! أيّها السيل من التدفّق واهب الحياة،
أيّها التوأم اللطيف، يا رحمة يتعذّر وصفها،
يا نسْل أمّ البحر الأولى، يا ميلادًا دنيويًّا،
يا أيّها «الأور» الحليبيّة لأرمينيا السمائيّة،
يا مزراق «فاهاكن» الناريّ،
يا مشتّت الأفاعي الصحراويّة.
يا دعامةَ الضعيف، يا مطبّبَ السقيم،
يا نبيذًا نقيًّا لمعبد «حور»!
يا «رنكة» واهبة حياة لنور التنّور.
يا دواء المجروح،
يا روحًا منقذةً للتعيس،
يا بركة طيبة للمغترب،
يا سمةَ النعمة للمنبوذ،
يا مسحَ الوليمة للمسروق،
أيّها الإحياء للمتهدّم،
يا سندًا جبّارًا لمن سقط على الأرض،
يا طريقًا مستتبًّا للتائه،
يا بوّابة شاهقة للحائر،
يا مسارًا دقيقًا للمفتون،



ՆԱԽՈՄԱ՛ՅՐ ԾՈՎՈ՛Յ ՍԵՐՈ՛ՒՄՆ ԱՇԽԱՐՀԻ՛ՅՅ,
ԵԿԱՒՈ՛Ր ՀԱՅՈ՛Յ, ԱՆՃԱ՛Ռ ՈՂՈՐՄԻ՛ՅՅ,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր, ՑԱՅՏՈ՛Ղ ԿԵԱՆՍՈ՛Ղ ՍՈՐՈՒՄՆԻ՛ՅՅ։
ԹԵՒՈՑՈՒԼ ԹՈՐՈ՛Յ ՈԳԻ՛Յ ԿԱԹՆՈԾԻՐ,
ՎԻՇԱՊՈՅ ՔԱՂՈ՛Յ ՆԻՋԱԿ ՀՈՒՐԱՅԻ՛Ն,
ԱՀԵՐՈՅ ԽՈԼՈ՛Ղ ԵՋԵՐԱՄԱՅՔԻՅՅ։
ԱՆԱՊԱԿ ԳԻ՛ՆԻՅ՝ ԽՈՐՈ՛Յ ՄԵՀԵԱՆԻՅՅ,
ԿԵԱՆԱՐԱՐ ԿԻԼԻԿ՝ ՀՈՒՐՈ՛Յ ԹՈ՛ՆՐԱՅԻ՛Ն։
ՀԱՍՏԱՐԱ՛Ն՝ ՀՈՂՈՅ ՄԸՌԱՅՂ ԱՑԵԱԼՈՅՅ,
ԲԱԼԱՍԱ՛Ն՝ ԽՈՑՈՅ ԲՈՂՋ ԱՒՈՐԵԱԼՈՅՅ,
ՓԸՐԿԱՐԱ՛Ր՝ ՈԳԻՈ՛Յ՝ ՏԱՐՈՅ ԲԱԽՏԵԱԼՈՅՅ,
ՅՈՐԴԱՌԱ՛Տ ՇԸՆՈ՛ՐՀ՝ ՎԸՏԱՐ ԱՆԴԵԱԼՈՅՅ,
ՆՈՒԵՅՐՈՅ ԴԸՐՈ՛ՇՄ՝ ԱՐՀՈՅ ՄԱՐՀԵԱԼՈՅՅ,
ԽՈ՛ՆՋԵՒՄԱՆ ԱՒԾՈ՛ՒՄՆ՝ ԱՒԱՐ ԱՌԵԱԼՈՅՅ,
ԵՐԿՆՈՄՈՅՆ ՍԱՒԱ՛ՌՆ՝ ԱՆԵՅԱՑԵԱԼՈՅՅ,
ՅԵՑԱՐԱ՛Ն ՀԸՋԱՒԻՐ՝ ԳԵՏՆՈՅ ՀԱՐԵԱԼՈՅՅ,
ԱՐԱՀԵՏ ԱՆԽՈՉ՝ ՄՈԼՈՐ ԵՑԵԱԼՈՅՅ,
ՓԻՒՔՈԴԻՐ ԴԱՐՊԱ՛Մ՝ ՏԱՐՈՅ ԿՈՅՍԵԱԼՈՅՅ,
ՃԱՆԱՊԱ՛ՐՀ ՈՒՂԻՂ՝ ՀԸՐԱՊՈՅՐԵԱԼՈՅՅ,

يا داعمًا مشجّعًا للآيس،
يا بابَ الرخاء لسيّئ الحظّ،
يا قوّة قديرة للمذلول كلّيًّا،
يا سندًا «أوريًّا» للمطرود تمامًا.

يا وصيّة مستمرّة للأعمال الصالحة،
يا موزّعًا عادلًا للعطايا الفخمة،
يا محدِّدًا، ناشرًا، مبذِّرًا سخيًّا على الدوام،
أيّها الأوفر خيرًا، أيّها الجليل العظيم الوحيد،
أيّها القادر، يا قوّة رهيبة،
يا إرضاءً للتوقّعات،
يا لطفًا لانهائيًّا غريبًا للغيظ،
يا ألله التوأم، يا «باغداسار» المبارك!

بأيّ ميزان يمكنني مقارنتي ببؤسي الحقير
بإرادتك الحسنة واهبة الحياة؟
يا قوّة لمجرّة درب التبانة يتعذّر قياسها،
يا خصوبة لفضاء «هايك»!
وتجسيد الدنيا من تدفّق ينابيع الحليب الكونيّ،
لقد خَلقْتَ أبراج الكون من العدم،
حتّى السيل من السرّ المظلم،

ՅՈՅՍՈՍՈՐ ԹԵՅԿՆՈ՛ՒՆ՝ ԱՅՍՐՈՅ ԲԵԿԵԱԼՈՅՑ,
ԲԱՐԱՒՐՈ՛Յ ԿԱՊԱ՛Ն՝ ԴԸԺԲԱԽՏ ԱՑԵԱԼՈՅՑ,
ՋԱՒՐՈՅԹԻ՛ՒՆ ԱՆԱ՛ՆՑ՝ ԽԱՐԱՄ ԱՑԵԱԼՈՅՑ,
ԹԵՅԿԸ՛ՆԹԵՒ ՈՅՐԵԱ՛Ն՝ ԻՍՊԱՌ ՎԱ՛ՆԵԱԼՈՅՑ։

ՅԱՐԱՏԵՒ ՅՈՐԴՈՐ՝ ԱՐԴԱՐ ԳՈՐԾԵՐՈՅՑ,
ԲԱԺԱ՛ՆՈՂ ԱՐԴԱՐ՝ ՃՈԽ ԲԱՐԻՔՆԵՐՈՅՑ,
ԵՌԱ՛ՆԴՈ՛Ղ, ՁԵՂՈ՛Ղ, ՀԱՄԱԿ ՇԸՌԱՅՂՈՅՂ,
Ո՛Վ ԲՈԼՈՐԱՌԱ՛Տ, ԱՆԴԱ՛Ր ԱՀՌՈՅԹԻ՛ՒՆ,
Ո՛Վ ԱՄԲԱՆԱՐԱ՛Տ, ԱՀԵ՛Ղ ՋԱՒՐՈՅԹԻ՛ՒՆ,
ԱԿՆԸՆԴԿԱԼԵՒՄԱՆ ԲԱՒԱՐԱՐՈՅԹԻ՛ՒՆ,
ԽԵՅԹՈՅԹԵԱՆ՝ ԱՒՏԱՐ, ԱՆՍԱ՛ՅՐ ԵՅՈՅԹԻ՛ՒՆ,
ԵԿԱՒՈ՛Ր ՆԱՐԱ՛ՅԾ, ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ ԲԱՂԴԱՄԱ՛ՅՐ։

Ո՛Ր ՊԵՅՍՈՅ ՄԵՅՏԱՒ ԹՈՂ ԱՌԱՒՐԵՃՆԻՅՑ
ԹԸՐՈՂԱԿՈՅԹԻՒՆ ԱՆԱՐԳ ՈՎԱՐԻՅՑ,
ԿԵԱՆԱՐՈՂ ԿԱՄՈՅ ՀԵՏ ԲԵՒՐ ՈԲԱՐԻՅՑ·
ԸՍՔԱՆՉԵԼՈՅԹԻ՛ՒՆ ԾԻՐՈՅ ԿԱԹԻ՛ՆԻՅՑ,
ԲԵՂՄ՛ՆՈԳՈՅՈՅԹԻ՛ՒՆ ՀԱՅԿՆԵՂ ԵՐԿԻ՛ՆԻՅՑ,
ԵՐԿՐՈՓԱՒԵԱԿՈ՛ՒՄ ԿԱԹՆԱՂԲԵՒՐԱՅԻ՛Ն·
ԱՍՏԵՂԱՑ ՏՈՒ՛ՆԵՐ՛Ն ԻՍԿ ԲՈԼՈՐԱ՛ՆԻՅՑ,

المنطقـة المَحُوطة بالصخـور التي غطَّتْها بها،
سـتظلّ غير مضاهية لعظمتك،
مهمـا كانت المقاييس التي يقيسـون بها.
كيف يتشـتّت الضبـاب في الصباح الباكر
ويختفـي ولا يتمّ إحياؤه أبدًا،
وكذلك بأفـكارك الحصيفة لإرادة الآخرة
دع الـضرر الزمنيّ يختفِي.

لقـد أخطأتُ ولم أتب،
لـم أندهش أمام اللانهائيّ،
أصبحتُ بغيضًا ولم أسـتحِ،
أصبحتُ كريهًا ولم أحتشـم،
انحرفـتُ بحدّة ولم أتراجع،
لقد شـعرتُ بإغراء شديد ولم أعانِ،
رأيـتُ عاملًا ولم أتأثّر،
أحببـتُ المقت ولم أحترق،
عشـتُ بحياة ناعمة ولم ألتهب،
طمعـتُ ولم أصبح ظمآنَ،
رأيتُ الدمّار ولم أستشـعر الشَّجَن،
جلبـتُ مصيبة كبيرة ولم أنزعج!
شربتُ الصفـراء لكنَّني لم أصب بالمرارة!

ԱՆԳՈՅՈՅԹԵՒՆԵՅ, ՁՈՐՍ ԾԱՅԳԵՑՈՅՑՃՅՐ,
ՀՈՍԱՆՈՒՏՆ ԱՆԳԱՄ ԱՆԼՐ՛ՅՍ ԽՈՐՀՈՒՐԴՈ՛ՅՅ,
ԱՊԱՌԱԺՈ՛ՒՏՔԸՆ, ՈՐՈՎ ՊԱՏԵՑՃՅՐ,
ԱՀՌՈՅԹԵԱ՛Ն ՔՈՅՈՅ ԱՆԱՌԴԻՐԵԼԻՅՅ
ԿԸ Մ՛ՆԱՆ ՄԱՐԱՒ ՀԱՄԱՅՆ ՆԸԺԱՐԻՅՅ ։
ԱՆԴՐՈԿԱՄ ՈՅՐԱ՛Ի ՔՈՅՈ՛Վ ԱՆԱՏԵԱՅՆ,
ՄԱՌԱԽՈՒՂՆ, ՈՐ ՊԵՅՍ, ԱՅԳՈՅ ՎԱՂԱՆՑԵԱՅՅ
ԿԸ ՑԻՐԻՅ ԱՆՀԵՏ, ԱՆՎԵՐՈԿԵՆԴԱՅՆ,
ԹՈ՛Ղ ԱՆԵՅԱՆԱ՛Յ ՉԱՐԻՔ ԱՅՍՐԱԿԱՅՆ ։

ԱՆԻՐԱՒԵԱՑԵՅ, ՁԵՂՋ ՈՅՉ ՈՒՆԵՑՃՅՅ,
ԱՆԵՁՐՈՎ ՊԱՏԵԱԼ՝ ՀՈՅՔ ՈՅՉ ԱՊՐԵՑՃՅՅ,
ՁԱՁՐԵԼԻՅ ԵՂԵՅ, ՉԱԿՆԸՆԴԿՈՐԵԱՑՃՅՅ,
ԳԱՐՇԵԼԻՅ ԵՂԵՅ, ՈՅՉ ՊԱՏԿԱՌԵԱՑՃՅՅ,
ՈՅՇՈՀԱՆ ԵՂԵՅ, ՈՅՉ ԽԸՆԴՈՒԿԵԱՑՃՅՅ,
ԽԵՇՈՒԿԵԱՑ ԵՂԵՅ, ՈՅՉ ՀՈՒՐԿԵՅՁԵԱՑՃՅՅ,
ՅՈՅԺ ԽՈՏՈՐՆԵԱՑԵՅ, ՈՅՉ ՅԵՏ ԿԱՆԳՆԵԱՑՃՅՅ,
ՍԵՌՈՄՈԼԵԱՑԵՅ, ՈՅՉ ՆԸՔՈՂԵԱՑՃՅՅ,
ԳՈՐԾԱՒՈՐ ՏԵՍԵՅ, ՈՅՉ ՏՈՒԱՅՏԵԱՑՃՅՅ,
ԱՒԵՐՄԱՆ ՊՈՐՏՈՅ՝ ՈՅՉ ԳԱՐՀԱՅԵԱՑՃՅՅ,
ՊԱՏԵԻՀԱՍ ԲԵՐԵՅ, ՈՅՉ ՎԸՐԴՈՒՎԵԱՑՃՅՅ,

انخدعـتُ لكنّي لم أنتحب!
لم أسـكت مقابل الهزيمة،
سـقطتُ من الرابية ولم أقفز،
لـم أكمد على شرفي الضائع!
كنـتُ جاحدًا ولم أحزن،
امتـلأتُ بالدواء ولم أرتعب،
تحـوّل مظهري ولم أفزع،
أصبحتُ تعيسًـا ولم أبكِ،
أصبحـتُ واهنًا مجدّدًا ولم أضعف،
لـم أهزل من حداد صديقي،
لم أرتعش من اشـتعال النار.

انحرفـت عن الدرب ولم أنُحْ،
تكبّرتُ لقاءَ أفعالي،
لقـد أصبحتُ غير ملـزَم بالقانون ولم أنتحب على الإطلاق!
صرتُ شرّيرًا ولم أتحسّر!
كنـت متمرّدًا ولم أرتجف!
صرتُ خائـرًا للغاية، لكنّي لم أندم!
كنتُ وقحًا، ثرثرتُ،
تذكّـرتُ هـذه المجموعة الآنفة الذكر ولم أرتَعْ،
اسـتذكرتُ ولم أطلب موتًا،

ՈՒՄՊԵԱՑԵՅ ՂԵՂԻՅ, ՈՅՉ ԻՍԿ ԴԱՌՆԱՑՃՅՅ,
ԽԱԲԵԱՑԵՅ, ՍԱԿԱՅՆ ՈՅՉ ՄԱՐՄԱՆՋԵԱՑՃՅՅ,
ՊԱՐՏՈՅԹԵԱՆ ԱՌԱՋ ՈՅՉ ՊԱՊԱՆՉԵԱՑՃՅՅ,
ՍԱՒՈՐԴԵՅ ԳԵՏՆԵԱԼ, ՈՅՉ ԸՆԴՈՍՏՆԵԱՑՃՅՅ,
ԿՈՐՈՅՍԵԱԼ ՇՈՒՔՈՅ ՏԵՂ ՈՅՉ ՏԸՐՏՄԵԱՑՃՅՅ,
ՁԻՐԱՋԻՐԿ ԵՂԵՅ, ՈՅՉ ԲՈՐԲՈՔԵԱՑՃՅՅ,
ԱԽՏԱՌԱՏԵԱՑԵՅ, ՈՅՉ ՍԱԼԱՐԵԱՑՃՅՅ,
ՅԵՂԵԱՑԵՅ ԱՒՐԵՐՔ, ՈՅՉ ՍԱՐՍԱՓԵԱՑՃՅՅ,
ԱՊԱՅԵՐԱՆԵՅ ՈՅՉ ԱՐՏԱՒՍՐԱՑՃՅՅ,
ՄԱՅՐԵԱՑԵՅ ԿԸՐԿԻՆ, ՈՅՉ ԹԱՂԱՂԵԱՑՃՅՅ,
ԸՆԴԿԵՐՈՋ ՍՈՒԳՈՅ ՈՅՉ ԹԱՌԱՄԵԱՑՃՅՅ,
ԲՈՐԲՈՔԵՅ ՀՈՒՐՈՅ ՈՅՉ ՍԱՐՍԱՓԵԱՑՃՅՅ։

ԴՈՒՐՍ ԹԱՓԵԱԼ ՌԱՀՃՅ, ՈՅՉ ԿՈՂԿՈՂԱՑԵՅՅ,
ԱՐԱՐՈՅ ԴԵՅՄԱՑ ՄԵԾՈՅ ԲԱՆԵԱՑԵՅՅ,
ԱՆԱՒՐԵՅՆԱՑԵՅ, ԲԸՆԱՒ ՉՈՂԲԱՑԵՅՅ,
ԱՆԲԱՐԻՅԱՑԵՅ, ՈՅՉ ԿԸՍԿՈՒԾԱՑԵՅՅ,
ԸՍՏԱՄԲԱԿ ԵՂԵՅ, ՈՅՉ ԴԸՂՈՐԴԱՑԵՅՅ,
ԵՂՄԵԱՑԵՅ ԱՆԾԱՂ, ՉԱՊԱՇԱՒԵԱՑԵՅՅ,
ՅԱՓՐԵԱՑԵՅ ԱՆՅԱԳ, ՅՈՅԺՈԽԱՒՍԵԱՑԵՅՅ·
ՅԻՇԵԱՑԵՅ ՍՈՅՆ ՀՈՅՂ ՄԵՐ, ՈՅՉ ՍՈՍԿԱՑԵՅՅ·

كنـتُ غدّارًا ولم أطلب هلاكًا،
ذكرتُ سيري المدحور
ولم أتوجّس بتاتًا،
تجوّلتُ بوجهٍ مقرف
بوصفي الأكثر جدارة،
لم أسـلّم نفسي إلى فم المَوت
بجولانـي في ضوء أفعالي الرديئة،
لم أنسـج أغاني رثاء
حول تجارب سـلوكي المنحرف،
خـسرتُ عمري ولم ألد دماءً،
لم أشـجُ بِسقوطي من علو «آرا»،
باسـتبدال الغطاء النجميّ
وضعـتُ الغبار على رأسي بدلًا من التاج!

هـا هي الصـورة الحقيقيّة لا لَبسَ فيها،
إنّ رجاءاتي تَسـتحقّ التوبيخ،
يا واقعًا بائسًـا، شعاعًا خامدًا،
يـا عُصاريّة مجفّفة تمامًا، يا شـفاهًا جافّةً،
يا صوتًـا مغيّرًا، يا عنقًا أعوج،
يا قلبًـا منتقمًا متعجرفًا،
يـا محرومًا من الحقّ في الـتضرّع، يا ميّتًا من الصوم،

ՈՅՇՈԲԵՐԵԱՑԵՅ, ՄԱՀ ՈՅՉ ՀԱՅՑԵԱՑԵՅՅ․
ՀՈՒՂԿՈՀԱՐ ԵՂԵՅ, ՍԱՏԿԵԼ ՉՈՒՋԵԱՑԵՅՅ,
ՏԱՐՈԳԻՐ ՈՒՂԻՅ ՅՈՅՇՈՅ ԳՈՉԵԱՑԵՅՅ,
ՉԱՀՈԲԵԿԵԱՑԵՅ, ՉԸՀԱՌԱՉԵԱՑԵՅՅ․
ՊԱՏԱԳԱՅԵԱՑԵՅ ԴԵՅՄՈՎ ԳԵՅՇՈԲԵՅՐ՝
ՄԵՋ ՀԱՄԱՐԵԼՈՎ ԳԵՐ ՅԻՇԱՐԺՈՍԵՅՐ,
ԻՅ ԵՐԱԽ ՄԱՀՈՅ ՈՅՉ ՋՈՅՍ ՊԱՐՊԵԱՑԵՅՅ՝
ՇՈՒՐՋԵԼՈՎ ՓԱՌԱՒՔ ՆԸՍԵՄ ԱՐԱՐՈՅՅ,
ՔՈՒՔՈՉԱՅՆ ԵՐԵՒ ՈՅՉ ԿԸՏԱՒԵԱՑԵՅ
ՎԵՐԱՊՐՈՒՄՆԵՐՈՅ ՎԱՐՈՒՑ ՇԵՂԵԱԼՈՅՅ,
ԿՈՐՈՒՍՏՈՅ ԿԵՄՆԱՑ ՄԵՐ՝ ՐԵՒ ՉԵՐԿՆԵԱՑԵՅՅ․
ԿԱՏԱՐԵՅ ԻՍՊԱՌ ԳԱՀՈ՛Յ ԱՅՐԱՅՈ՛ՅՅ
ԸՍՏՈՐՈՏԵԼՈՎ՝ ՈՅՉ ԿԱԿՄՆԵԱՑԵՅՅ,
ՓՈԽԱՐԵՅՆՈՒՄՆՈՎ ԱՍՏՂԵՅ ԿԸՆԳՈՅՂՈՅՅ՝
ՄՈՒՐ՝ ՏԵՂ ՊԸՍԱԿՈՅ, ԳՄՆԳՈՅ ՑՄՆԵԱՑԵՅՅ։

ԿԵՐՊԱՐՄՆ ԱՀԱՅ, ՄՆԵՐԿԲԱՅԱԿԱՅՆ,
ԱՐԺՄՆՈՅ ՀԱՅՑՈՅ ՅՄՆԴԵՅՄՄՆՈՅԹԵԱՅՆ․
ԵՐԵՒՈՅԹ ՄՈՐԵԿ, ՇԱՌԱՅՂ ԴԵՐԵՒԵԱՅՂ,
ՆԱՅՈՅԹԻՒՆ ԱՒԹԵԿ, ՇՈՒՐԹՆԵՐ ԹԱԼԿԱՑԵԱՅՂ,
ՁԱՅՆ ԱՅՂՈՍԵՐԵԱՅՂ, ՎԻՅՋ ՀԱԿՈԴԱՐՁԵԱՅՂ,

يـا معذّبًا مـن العدل، متوقّ من الغرث،
يا سـائل عطيّة «الهاي» بالخوف،
يا مُتسـكّعًا تسـتنكر ذاتك، تستحقّ ضربة،
يا شـاهد عيان لنفسه يستحقُّ الأذيّة،
مبعـدٌ طواعية من هبات «الهاي»،
محروم من الوصايا «الباغداسـاريّة»،
باطـلٌ عديـمُ الفائدة إلى الأبد لعين الظلام.

إذا كانت العديد من الأفعال المشـفَّرة
في سجلّ «تيور»
تُعدّ طريقة للـشرّ لتخفيف الحدَاد،
فلماذا أيّها الحسـيب، لن تُصوّر
العطايـا التي وضعتهـا فينا بإرادتك الخالدة؟!
يا من يتنبّأ بالمسـتقبل!
يا معبد الحياة، يا «باغداسـار» الخالد!
أيّها القادر المخلِّص!
يـا خالق الفضاء المشرق مـن الهاوية المظلمة!
يا كون «هايـك» تُفرّغ حمولة من مَدارك،
مـن يعطي حياة دائمًا من جبل «سـاراكن»،
من يأتي ببهجة وسـعادة
من الحِداد المأسـاويّ الكامد،

ՍԵՅՐՏ ՈԽՈՀՈՍԵԱՅՂ, ԱՄԲԱՐՏԱՒԱՆԵԱՅՂ,
ԱՆԱՂԵՐՍԵԼԻՅ ԾՈՄՈՅ ՍԱՏԱԿԵԱՅՂ,
ԱՐԴԱՐՈՅ ԼԸԼՈՒԿ ՍՈՎՈՅ ՄԱՀԱՑԵԱՅՂ,
ՀԱՅՑՈԲԵԿ ԵՐԿԶՈՅՏ` ՀԱՅՈՅ ՊԱՐԳԵՒՈՅՑ,
ԻՆՔՆՈՍԱՍՏ ՇՈՅՐՋՈՅՂ, ՀԱՐԵԱՅՂ ԱՐԺԱՆԵԱՅՂ,
ԻՆՔՆԱԿԱՆԱՏԵՍ ԹԻՅԱՐԱՆՈՊԱՅՐՏ,
ՈՂՈՐՏԵՃՅ ՀԱՅՈ՛Յ ՎԱՆԵԱՅՂ ԵՍՈԿԱՅՄ,
ԽՈՐՀՈՒՐԴԵՃՅ ՆԱՒՍՐԵԱՅՂ ԲԱՂԴԱՍԱՐԱԿԱՅՆ,
ԽԱՒԱՐՈ՛Յ ԱԿՆՈ՛ՅՆ` ՅԱՒԵՐԺ ՆԱՆՐԱԿԱՅՆ։

ԴԱՌՆՈՄՈՅՆ ՏՈՐԳՈՅ` ՏԻՒՐՈ՛Յ ՏՈՄԱՐՈՅՑ
ՆԵՐ ՂԱՒՂԱԿ ՈՔԵՐԹ ԱՐԱՅՐԸՔ ԱՆՑՈՅՑ,
ԵՋԵՐՈՅ ՅԵՐԵՐ ՍՈՒՆՈՒՆԴ ԵՆ ԺԱՆՏՈՅՑ.
ԻՍԿ ԻՆՉՈ՛Ւ, ՏԱՐԵԱ՛Ղ, ՈՅՉ ԴԸՐՈՒՒԱԳԵՅՍ
ՔՈ՛Վ ԿԱՄԱ՛Ւ ԱՆՄԱ՛ՅՐ, ԱՊԱՌՆԻՅԱՏԵՅՍ,
ԵՏԵՂԵԱՅՂ ՄԵՐ ՆԵՐ ԿՈՊԵՃՂ ՔՈ՛Յ ԱՅՐԱ՛ՅՐ,
ԿԵԱՑԵՒՄԱ՛ՅՆ ՄԵՀԵԱ՛ՅՆ, ԱՆՄԱ՛ՅՀ ԲԱՂԴԱՄԱ՛ՅՐ,
ԱՅՐԱՐՈՅՑ ԿԱՐՈ՛ՅՂ, ԱՅՐԱՐՈՅՑ ՓԸՐԿՈ՛ՅՂ,
ՀԱ՛ՅԿԸՆԸՆ ԽՈՐԵՃՅՑ ԲԸՐՈՒՏ ՈԲԱՆՈՅՂ,
ՏԻՒՐԵՋԵՃՅՐ ՀԱՅԿՆԵՃՅՂ` ԲԱՒԵՅՑ ԲԵՌԹԱՓՈՅՂ,
ՍԱՐԱԿՆՈ՛ՅՑ ՍԱՐԵՃՅՑ ՅԱՐՈՅՑ ԿԵԱՆԱՐՈՅՂ,

يـا جوهر الحياة، أيّهـا الميلاد المتواصل،
يا بدايـة الظواهر ونهايتها!
دع الكون كلّه يرنّ
بأنغام العزف الواسـع النطاق لمجد اسـمك
من الأبديّات إلى الأزليّات
يا «باغداسار» الأبديّ،
فليكن. . .



ԲՈՐԲՈԲԵԿ ԳԵՐԵՅՅ ԵՂԱՅՐ ԵՐԳԱՅԻՅՆ
ԲԵՐԿՐՈՅԹԻՒՆ ԲԵՐՈՅՂ ՅՈ՛ՅՐ ԵՐԱՆԱՅԻ՛ՅՆ,
ԵՅՈՅԹԻ՛ՒՆ ԿԵԱՆԱ՛ՅՑ, ՍԵՐՈ՛ՒՄՆ ԱՆԽԱՓԱՅՆ,
ԵՐԵԻՈՅԹ ՆԵՐՈՅ ԵԼՈ՛ՒՄՆ ՈՒ ՎԱԽՃԱ՛ՅՆ.
ՏԻՒՐԵՋԵ՛ՐՐՆ ՈՂՋ ԹՈՂ Ո՛ՅՐ ՂԱՒՂԱՆՋԵՅՅ
ՆՈՒԱԳՈՎ ՀԱՄՈՅ՝ ԱԼՐՔ ԱՆՈՅՆԻՅԴ,
ՅԱՒԵՏԵԱՆ ՆԵՐԵ՛ՅՅ ԻՅ ՅԱՒԵՏԵԱՆԻ՛ՅՑ,
Ո՛Վ ԱՆԱՆՑԱԿԱ՛ՅՆ, ՈԳԵ՛՛Ղ ԲԱՂԴԱՄԱ՛՛ՅՐ..
ԵՂԵՑԵ՛՛Յ . . .



السورة
∞ ∞ ∞ باء باء ∞ ∞ ∞

مصدر حقيقيّ لكلّ مخلوق،
للإرادة المتأمّلة يتعذّر الوصول إليها،
للأزليّة وللآن،
لمَا كان موجودًا في الماضي، ولمَا سيكون في المستقبل،
أيّتها الروح الأمّ لكلّ تأمّل
يا كلمة دائمة للكون بأكمله!
يا أيّها الرءوف التوّاب، يا ألله الجميع!
أيّها الراعي الدربَ المستقيم الوحيد،
أنت من يحمي من الغشّ والضلال
اللذَينِ لهما جذور كثيرة وهما أساس العديد من التردّدات
التي تتعاطف أنتَ
مع الكائن الجسديّ المتدحرج في مصيدتها،
الوحيد من يمدّ يده إلى يأسه ومرارته
أنت بالذات يا أيّها «الهاي» الوهّاب!
استمع الآن إلى مآسي الإنس،
هذا التوسّل الأكثر تنَهُّدًا
المليء بالندم
والمكتوبُ بالدموع.



ՃԸՇՄԱՐԻ՛Տ ԱՂԲԵ՛ՒՐ ՀԱՄԱ՛ՅՆ ԱՐԱՐՈՑ։
ԱՆՀԱՍԱՆԵԼԻՑ ԿԱՄՈՑ ԽՈՀՈՂՈՑ,
ԱՆՔԱՌԱՏԵԱՆՈ՛Ց, ՆԵՐՈ՛Ց, ՆԱՐՆԵՐՈ՛Ց,
ՆԱԽ ՈԳՈՅԵՒՄԱՆ, ԱՊ ՈԳՈՅԵՒՄԱՆ·
ՏԱՌՒՈՄԱՅՐ ՈԳԻՑ ՈՅՐՈ՛Ց ԽՈԿԵՒՄԱՆ՝
ՅԱՐՈԳՈՅ ԲԱՆԻՑ ՈՂՋ ՏԻՒՐԵՋԵՐԻ՛Ց։
ԿԱՐԵԿԻ՛Ր, ՔԱՒԻ՛Չ, ՆԱՐԱ՛ՅԾ ՀԱՄԱՅՆԻՑ,
ՀՈՎԱՆԻ՛Ց ՌԱՀԻ՛Ց, ԱՆԽՈՌԵԼԻՑԻ՛Ց·
ՊԱՀՊԱՆԻ՛Չ ՍՈՒՏԵՑ, ԱՂՈՑ ՄՈՂՈՒՄՆԵՑ
ԲԵՒՐ ՀԱԶԱՐ ԱՐՄԱՏ, ՀԱԶԱՐ ՈՎԱՐԱՆ,
ՈՒՌՒԿԱՆՈՑ ՈՐՈՑ ՄԵՋ ԸՍՏՈՂԿԱԿԱՆ
ԳՈՅԱԿՈՑ ՄԱՐՄՆՈՑ ԿԱՐԵՑ ՏԵՍՈՅԹԵԱՆ,
ՀԱՏՈՅԹԵԱՆ ՅՈՅՍՈՑ, ՈՂԿՈՑ ԿՈԾՈՅԹԵԱՆ
ԴՈ՛Ւ ԵՍ ՍՈՍԿ ՀԱՍՈՑ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ՎԱՆՈՏՈՅՐ·
ԼՈ՛ՒՐ, ՀԵՅՄ, ԳՈՅՈՂՈՑ ԵՂԱՐ ԵՐԳՈՅԹԵԱՆ՝
ԱՐՏԱՒՍՐԱՒ ԿԱՅԾԵԱԼ ԱՇԽԱՐՀ ՈԿԱԿԱՆ,
ԱՐԱՐՈՑ ՏԱԳՆԱՊ, ՋԵՂՋՈՒՄՆ ՈՀԱՐԵԱԼ
ՈՂՈՔՈՑ ԳՐՈՅԹՈՑ ԲՈԼՈՐ ՈԹԱՌԱՆՉ։

ليست لديّ شجاعة على التعايش
مع خلودك، مع «أورك» بالذات،
إنّي أتوسّل للقضاء على كربي فقط.
يا أيّها المخلوق، تستحقّ أنت الهلاك فقط،
والتنفّس برائحة القبور الكريهة!
والرفقة الدائمة مع الغارقين انهيارًا
هكذا هو الشخص الشبيه بي
في وقت الراحة يكون دائمًا معذَّبًا ومرهقًا،
في البهجة مضطربًا،
هو بشوشٌ ولكن دائمًا ما تكون عيناه مليئتَين بالدموع،
متهلّل الوجه ولكن مُصابٌ بالعقل،
يتظاهر بأنّه إنسانٌ هادئ ومرتاحٌ للغاية،
لكنّه في قلبه منزعجٌ نوّاح.
يقدّم نفسه بكأسين
إحداهما مليئة بالحليب والثانية بلعنة!
لديه مبخرتان في يديه
إحداهما برائحة البخور والأخرى برائحة كريهة!
قدحان مليئان بالتوابل
أحدهما فاتح للشهيّة، والآخر مثير للاشمئزاز!
وعاءان بعواطف متدفّقة
يفيض أحدهما بالدموع، ويتفجّرُ بركانٌ من الآخر

ԽՈԽՈՏՈՒՄ ՉՈՒՆԵՄ ՔՈՅՈՅ ԿԱՅՈՅԹԵԱՆ,
ՈՅՐԵՂԵՅՆ ՓՈՒՔՈՅ ՀԱՄՈՅ ԳՈՅՈՅԹԵԱՆ,
ՎԵՐԱՑՄԱՆ ԱՅՂԵՒ՝ ԲՈՐԲՈՅ ՀԱՐՈՅԹԵԱՆ·
ՔԵԶ ՀԱՍՈՒ ԵՅ, ՄԱ՛ՐԴ, ԱՆԴՈՒԼ ՅԱՏԱԿՈՒՄՆ,
ՏԱՊԱՆՈՅ ԵՐԿՐՈՅ ՔՈՒՌՈՅ ՇՈՒՆՉԱՌՈՒՄՆ,
ԱՄԱՅԵԱԼՆԵՐՈՅ ՇԱՐ ԸՆԴԿԵՐԱՑՈՒՄՆ։
ՍՈՅՆ ՊԵՅՍԻՅ ԵՅ ՆԱՅ, ՈՐ ԵՍ ՄԵՐ ՈՒՆԻՅ·
ՆԵՐ ԱՆԴՈՐԸՐՈՅ՝ ՍԱՐԾՆԵԱԼ, ԱՆԴՈՀԵԱԼ,
ԽՈՒՐԱԽԱՆՈՅԹՈՅ՝ ՅՈՅԶՈՅ ԲՈՐԲՈՔԵԱԼ,
ԽԱԽԱՆՈՅ ԿԸՋԱԿ, ԱՐՏԱՒՍՐ ՈԽԱՂԵԱԼ,
ԺԸՊՏԱԿԻՐ ԴԵՅՄԱՒ՝ ԽՈՐՀՈՅ ՊԱԼԱՐԵԱԼ,
ԴԵՐԱՍԱՆՈՅԹԱՒ՝ ՈՔ ՄԸԽԻԹԱՐԵԱԼ,
ՆԵՐ ՓՈՐՈՅ, ՍԱԿԱՅՆ, ԱԼԵՅ ՓՈԹՈՐԿԵԱԼ։
ԴԱՐ ԹԱԿՈՅԿՆԵՐՈՎ ԲԵՄ ԿԸ ԲԱՐՁՐԱՆԱՅ·
ՄԵԿՆԸՆ՝ ԼԻՅ ՍԵՐՈՎ, ՄԵՒՍԸՆ՝ ԱՆԱՅԾՈՎ։
ԲՈՅՐՈՒՒԱՐ ԵՐԿՈՅ ՎԵՐԱՅ ՁԵՌՆԵՐՈՅ·
ՄԵԿՆԸՆ՝ ԽՈՒՆԿԱՒԵՅՏ, ՄԵՒՍԸՆ՝ ՑԵՌՆԱՀՈՏ։
ԸՍԿԵՀՆԵՐ ԵՐԿՈՅ՝ ՀԱՄԵՄՈՒՆՆԵՐՈՅ·
ՄԵԿՆ՝ ԱԽՈՐԺԵԼԻՅ, ՄԵՒՍԸՆ՝ ՊԸԺԳԵԼԻՅ։
ԱՆԱՒԹՆԵՐ ԵՐԿՈՅ՝ ՅՈՅԶՈՎ ՅԱՐՈՅՈՐԴ·
ԱՐՏԱՍՈՒՔ՝ ՄԵԿԵՅ, ՄԵՒՍԵՅ՝ ՀՈՒՐՈԲՈՒԽ։

جرّتان ينسكب منهما على نحو عشوائيّ
سكّر من إحداهما، و«صفراء» من الأخرى!
عينان متعاكستان مع بعضهما بعضًا
إحداهما خالية للبكاء، والأخرى للبرق.
هاويتان متعارضتان
إحداهما للهبٍ دائم الألَق والأخرى للنار المُطفأة!
نظرتان جامحتان ذاتا وجهين؛
إحداهما عبارة عن رجاء والأخرى من سخط!
ذراعان مرفوعتان إلى فوق
للإنشاء مع واحدة وللاستنكار مع الأخرى.
وجه مزدوجُ التعبير
يثيرُ الحَسرة والحفيظة في وقتٍ معًا
توبيخ بمحتويين
أحدهما موجَّه للحاضر والآخر للحالي والآتي.
سَنَدَان ملتبسان!
أحدهما «ربّما» والآخر «على الأقل».
كلمتان مزدوجتان بجانب بعضهما بعضًا في فمٍ واحد
إحداهما لليونة والأخرى للحنق!
شعوران ينبعان من الداخل
واحد للأمل مشكوك فيه، والآخر للخسارة على نحوٍ مضبوط
كومة سحابة متعدّدة الألوان ذات شؤبوبان

ՍԱՓՈՐՆԵՐ ԵՐԿՈՅ, ՈՒՐԿԵՅ ԿԸ ԾՈՐԻՅ,
ԸՍՏ ՊԱՏԱՀԵՒՄԱՆ, ԿՈԳԻՅ ԹԵՅ ՂԵՂԻՅ։
ԱԿՆԱՐԱՆ ԵՐԿՈՅ՝ ԶԻՐԱՐ ՀԱԿՈԴԻՐ·
ՄԵԿՆ՝ ԱՐՏԱՒՍԸՐԻՅ, ՄԵՒՍԸՆ՝ ԿԱՅԾԱԿԻՅ։
ԱԿՈՌՆԵՐ ԵՐԿՈՅ՝ ՀԱԿԱՌԱԿՈԲԱՆ·
ՀՈՒՆԴԵՀՈՂ ԲՈՑՈՅ, ՇԵՅԶՈՂ ԱՆԹԵՂՈՅ։
ՀԱՅԵԱՑՆԵՐ ԱՆԿԱՊ՝ ԵՐԿՈՅ ԴԵՅՄԱԿԱՆ·
ԹԱԽԱՆՁՈՒՄ՝ ՄԵԿՈՅՆ, ՄԵՒՍՈՅՆ՝ ՍՈՅՐԴՈՂՈՒՄ։
ԴԱՍՏԱԿՆԵՐ ԵՐԿՈՅ՝ ԻՅ ՎԵՐ ԱՄԲԱՐՁԵԱԼ՝
ՄՈՒՐԱԼՈՅ ՄԵԿՈՎ, ՄԵՒՍՈՎ ԴԸՐԺԵԼՈՅ։
ՏԵՍԱՐԱՆ ԵՐԿՈՅ՝ ԴԵՅՄՈՅՆ ԿԵՅՍԲԱԺԱՆ·
ՄՈՐՄՈՔՈՒՄ՝ ՄԵԿՈՅՆ, ՄԵՒՍՈՅՆ՝ ԲՈՐԲՈՔՈՒՄ։
ՅԱՆԴԵՅՄԱՆՈՅԹԻՒՆ՝ ԵՐԿՈՅ ՇԵՐՏԱՒՈՐ·
ՄԵԿՆ ԱԿՆԵԱԼ ԱՐԴՈՅ, ՄԵՒՄՆ՝ ԱՆԱՅՍԱՒՐՈՅ։
ԱՊԱՒԵՅՆՈՅԹԻՒՆ ԵՐԿԵՒԱՆԵԱԼՈՅ·
«ԱՅՍ ՔԱՆԻՆ ԳՈՆԵՅ», «ԹԵՐ ԵՒԸՍ Կ՚ԸԼԼԱՅ»։
ՄԵԿԲԵՐԱՆ, ԵՐԿԿԱՌ ԼԵԶՈՒ ՅԱՐՈԴԱՍ·
ՄԵՂՄՈՅԹԻՒՆ՝ ՄԵԿՈՅՆ, ՄԵՒՍՈՅՆ՝ ԽԸՌՈՎՈՒՄՆ։
ԸՁԳԱՑՈՒՄՆԸՆ ԶՈՅԳ՝ ՆԵՐՔՈՒՍՏ ԶԱՆՈԶՈՎ՝
ԵՐԿԲԱՅՈՂ ՅՈՅՍՈՅ, ԸՍՏՈՅԳ՝ ՄՈՒԽԻՐՈՅ։
ԽԱԺՈՄՈՒԺ ԱՄՊՈՅ ԿՈՅՏ ՀԱՄՈՏԱՐԱԾ,

أحدهما للمطر والآخر للنار!
رعد رهيب مع انفجارين
واحد يساقط وابلًا من البرد، والآخر تساقُطٌ للرّماد،
ليلة تحتضر من آلام الولادتين؛
ولادة الحياة، وكذلك ولادة الجثمان،
صرختان في الفجر الباكر؛
إحداهما لتأنيب الذات، والأخرى للتهديد،
شمسان مولودتان بصورة عكسيّة؛
الواحدة من آفاق الحياة، والأخرى من الموت!

إذا ارتفعت لكمة للضرب،
فسوف يشكّ فيما إذا كان هذه له أم لا!
وإذا اتّضحت أنّها يدٌ واهبة،
فسوف يصرّ على أنّه لا علاقة له بها!
ينحني أمام مجد آخر.
عندما يشتهرُ الآخرون بسمعة طيّبة فسييأس!
عندما يُدان السلوك السيّئ السمعة لشخص غريب فسيبكي!
عند الحديث عن الأطهار
يدخل الأرض بدافع العار!
عندما يحكون عن الموتى،
يرتجف مع رعشة شديدة!

ՏԵՂՈՒՄՆՈՎ ԿԸՐԿՆԱԿ՝ ՋՈՒՐՈՑ, ԳՈՌՈԽՈՑ։
ՓՈՐՈՏՈՒՄՆ ԱՀԵՂ՝ ԵՐԿՈՑ ԽԸՌՈՎՔՈՎ․
ԵՒ ԿԱՐԿՈՒՏ ՈԲԵՐ, ԵՒ ՄՈԽՐ ՈՀԵՂՈՂ։
ԳԱՐՈՄԵՌ ԳԻՇԵՐ՝ ԵՐԿՈՑ ԵՐԿՈՒՆՈՑ․
ՎԱՐԴԳԵՅՍՈՑ ՍԵՐՈՒՄ, ՍԵՐՈՒՄ ՄԵՌԵԼՈՑ։
ԱՂԱՂԱԿ ԵՐԿՈՑ՝ ԱՅԳՈՑ ՎԱՂՈԺԱՄ․
ՄԵԿՆ՝ ԻՆՔՆՈՑ ՍԱՍՏՄԱՆ, ՄԵՒՄՆ՝ ԸՍՊԱՌՆՈԿԱՄ։
ԱՐԵՒՆԵՐ ԵՐԿՈՑ՝ ՍԵՐԵԱԼ ՀԱԿՐԱԿԱՆ
ՏԵՍԵՋԵՐՆԵՐԵՑ՝ ԿԵԱՆԱՑ, ԱՆԵՅՄԱՆ։

ԹԵՑ ՈՐ ԲԱՐՁՐԱՆԱՑ ԲՈՒՌ ՀԱՐՈՒՒԱԾԻՑ,
ԻՒՐ ՀԱՄԱՐ ԵՑ ԴԱՑ՝ ՀԱՐԿԱՒ ԿԱՄԿԱԾԻՑ․
ԱՓԸՆ ՄԸՆ ԲԱՑԻՑ ԹԵՑ ՈՐ ՊԱՐԳԵՒԻՑ,
ԻՒՐ ՀԵՏ ԿԱՊ ՉՈՒՆԻՑ՝ ՀԱՐԿԱՒ ՅԱՄԱՌԻՑ․
ՈՒՐԻՇԻՑ ՓԱՌՔՈՑ ՀԱՐԿԱՒ ԿՈՐԱԿՆԻՑ,
ՀԱՄԲԱՒԵՑ ԱՅՂՈՑ ՀԱՐԿԱՒ ԼՈՅԾԱՆԻՑ․
ԵՐԲ ՏԸԽՐՈՑ ՀԸՌՉԱԿ ԿԵԱՆՑԱՂ ԱՒՏԱՐԻՑ
ԲԱՆՈԾԵԾ ԼԻՑԵՑ, ՀԱՐԿԱՒ ԱՐՏԱՍՈՒԵՑ․
ԱՆԱՐԱՏՆԵՐՈՑ ՄԱՍԻՆ ՋԵԿՈՑՑԵՑ
ԳԵՏՆԱՏԱԿ ԼԻՑԵՑ ՀԱՐԿԱՒ ԱՄԱՒԹԵՑ․
ՀԱՆԴԵՐՁԵԱԼՆԵՐՈՑ ՅՈՅՇՈՑ ԲԵՐՈՒՄՆԵՑ

عندما ينال علانيّة بركة من شخص ما،
فسوف يلعن نفسه سرًّا.
إذا سمع المديح من شخص ما،
فسيوبّخ ويلوم نفسه.
وإن سمع تأنيبًا من غيره،
فسوف يعاتب نفسه أيضًا.
عندما يتمّ الاستهزاء به من كافّة الجهات،
فسيعتبره عقابًا طفيفًا.
إذا سمع ملامة من الذي أراد الموت له،
كشهادة له فسيصرخ «نعم»!
إذا تساقطت حرائق من النجوم
إنّه بالكاد يستطيع رفع عينه.
كتاب حقوقه مغلق،
لقد تركه رجاءَ التبرير،
ممرّ الجرأة مقفل،
والوريد مفتوح للانتحار!
الذي كان سيُقْدم عليه لو لم يكن هو،
خطوة لا رجوع فيها من شأنها أن تؤدّي
إلى الخسارة على نحوٍ نهائيّ.
ويل للمرء الذي تعثّر وانحرف مرّات عديدة
ووقف أمام مفترق الطرق الضائع
الذي يرفض مسار «باغداسار»!

ՍԱՐՍՈՒՌԱՑ ՀԱՐԿԱՒ ԽՈՐ ԵՐԵՐՈՒՄՆԵՑ․
ԱԿՆՈՊԻՑ ԼԻՑԵՑ ԹԵՑ ՈՐ ԱՒՐՀՆԱՆՔԵՑ,
ԱԿՆԸՆ ԻՒՐ ՆԵՐՔՈՒՍՏ ՀԱՐԿԱՒ ԱՆԱՑԾԵՑ․
ՎԱՍԸՆ ԻՒՐ ԳՈՎԵՍՏ ԹԵՑ ՈՐ ԸՆԴԿԱԼԵՑ,
ՊԱՐՍԱՒԱՒ ՀՈԳԻՑ ՀԱՐԿԱՒ ԳԱՂԱՋԵՑ․
ՎԸՍՏՈՀԱՆ ԼԸՍԵՑ ԹԵՑ ՈՐ ՈՒՐԻՇԵՑ,
ԱՆՁԸՆԸՆ ԻՒՐ ԲԱՐԿ ՀԱՐԿԱՒ ՎԸՍՏՈՀԵՑ․
ԾԱՂՐՈՑՈՐԴ ԱԿՆԱՐԿ՝ ԻՒՐԵԱՆ ՔԱՌ ԴԻՑԵՑ,
ՀԱՏՈՅՑՈՒՄ ՍԱԿԱՒ ՀԱՐԿԱՒ ՀԱՄԱՐԵՑ․
ԼԸՍԵԼՈՎ ԲԱՄՐԱՆ ՄԱՀ ՑԱՆԿԱՑՈՂԵՑ՝
ԽԱՒԱՆՄԱՆ «ԱՅՈ՛Յ» ՀԱՐԿԱՒ ԲԸՂԱՒԵՑ․
ԽԱՐՈՅԿՆԵՐ ՏԵՂԱՆ ԹԵՑ ՈՐ ԱՏՂԵՐԵՑ,
ԱՉՔ ԱՆԳԱՄ ՀԱՋԻՒ ԹԵՑ ՎԵՐ ՍԵՒԵՌԵՑ․
ԺԱՌԱՆԳԱՑ ԻՒՐՈՅ ՄԱՏԵԱՆ ԵՑ ՓԱԿԵԱԼ,
ՊԱՏԱՍԽԱՆ ՏԱԼՈՅ ՅՈՅՍ ԵՑ ԿՈՏՈՐԵԱԼ,
ԱՐԱՀԵՏ ԵՑ ՓԱԿ՝ ՀԱՄԱՐՁԱԿՈՅԹԵԱՆ,
ՄԱՅՐԵՐԱԿ՝ ԱՆՓԱԿ՝ ԱՆԸՆԿՄԱՀՈՅԹԵԱՆ,
ԿԸ ԴԵՅՄԵՅՐ ՈՐՈՅ, ԹԵՑ ՈՐ ՈՉ ԸԼԼԱՐ
ՔԱՅՂ ԱՆՎԵՐԱԴԱՐՁ՝ ՅԱՐՈՅ ՉԵՅՈՅԹԵԱՆ․
ՎԱ՛Յ ՈՒՔՈ՛Յ ԳԱՅԹԵԱՄԼ, ՀՈՅՂՈՅ ԽՈՏՈՐՆԵԱՄԼ,
ՈՒՂԵԲԱԺԱՆԻՑ ԱՌՋԵՒ ՄՈԼԱՐԵԱՄԼ,
ՈՐ ՄԵՐԺԵՑ ՈՒՂԻ՛Յ ԲԱՂԴԱՍԱՐԱԿԱՄՆ։

فكيـف حدث أنّك لن ترحم

آهاتي المثيرة للحزن،

يا أرحم الراحمـين أيّها الوهّاب الخالد؟!

لطفـك ضدّ انحرافي بالشرّ،

عونك ضدّ انهياري،

حلاوتك ضدّ مرارتي،

جزالتك ضدّ خسارتي،

عطاؤك ضدّ همجيّتي،

وداعتك ضدّ جهالتي،

خلاصك ضدّ سقوطي،

مُوَاسَاتك ضدّ جروحي،

تشجيعك ضدّ فزعي،

كفّارتك ضدّ جحودي،

قوّتك ضدّ طردي،

أمرك ضدّ تهلكتي،

أنـت ملجئي؛ فأنا مهاجر،

سندك ضدّ انصرافي،

حليـبُ الليـل لكائني المنحرف عن الصراط،

روحـك العبقريّة لكائني الحيران،

زوبعتـك للبركة لمعافاتي،

تشجيعك لإعادة صعودي.

Ո՛Ր ՊԵՅՍ, ԱՐԴ, ԵՂԻՒ, ՉԵՍ ՈՐ ՈՂՈՐՄԻ՛Ր
ՀԵԾԵԾԱՆ ՆԵՐՈՅ ՏԻՒՐԵՋԵՐՈՋԻՐ,
Ո՛Վ ԱՐԱ՛Ր ՈՂՈ՛ՐՄ, ԱՆՄԱ՛Հ ՎԱՆՈՅ ՏԻ՛ՒՐ։
ԲԱՐՈՅԹԻ՛ՒՆ ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ՋԱՌԱԾԵՒՄԱՆ,
ՊԱՏՈՅԹԻ՛ՒՆ ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ԳԵՂՈՐԵՒՄԱՆ,
ՔԱՂՑՐՈՅԹԻ՛ՒՆ ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ՄԱՂՁԱՏԵՒՄԱՆ,
ԲԱՒՈՅԹԻ՛ՒՆ ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ՔԱՅՔԱՅԵՒՄԱՆ,
ՊԱՐԳԵՒՈ՛ՒՄ՛Ն ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ՑԸ՛ՆՈՐԵՒՄԱՆ,
ՊԱՐՋՈՅԹԻ՛ՒՆ ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ԹԵՐԱՑԵՒՄԱՆ,
ԱՋԱՏՈ՛ՒՄ՛Ն ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ԸՆԴ՛ՆՈԾԵՒՄԱՆ,
ՓԱՐԱՏՈ՛ՒՄ՛Ն ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ԽՈՑՈՏԵՒՄԱՆ,
ՊԱՐԱՌՈ՛ՒՄ՛Ն ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ՋԱՐՀՈՒՐԵՒՄԱՆ,
ՔԱՒՈՅԹԻ՛ՒՆ ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ՈՒՐԱՑԵՒՄԱՆ,
ՋԱՒՐՈՅԹԻ՛ՒՆ ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ԱՐՏԱՔՍԵՒՄԱՆ,
ՈՒՂԵՑՈ՛ՅՑ ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ՅԱՏԱԿԵՒՄԱՆ,
ՅԵՑԱՐԱ՛Ն ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ԱՐՏԱԳՈՉՄԱՆ,
ԱՊԱՍՏԱ՛Ն ԵՅ ՔՈ՛Յ՝ ԴԻ՛ԵՅՄ ԱՐՏԱՉՈԳՄԱՆ։
ԿԱ՛ՅԹ ԵՅ ԳԻՇԵՐՈ՛Յ ՈՒՂԻ՛Յ ԱՒՑՏԵԱԼՈՅ,
Ո՛ՅՐ ՔՈՅ ՀԱՆՃԱՐՈ՛Յ՝ ՏԱՐՈՅ ԿՈՅՍԵԱԼՈՅ,
ՀՈ՛ՂՄ ՔՈ՛Յ ԽԱՒԱՐՈ՛Յ՝ ԿԱՒԿՈՅ ՊԱՍՏԵԱԼՈՅ,
ԽԸՐԱԽՈ՛ՅՍ ԽՈ՛Յ ՔՈ՛Յ՝ ՄԱՀՈՅ ԲԱԽԵԱԼՈՅ։։

نبيذك النقيّ «الباغداساريّ»
سيحيى الشخص العطشان بعطش شديد،
إرادتك الهادئة الكونيّة
ستخلّص الشخص الذي يعاني دائمًا،
حبّك الخالد ذو إشراق القمر
سيجذب المناهض،
كلمتك الأزليّة الموجودة دائمًا
ستعيد خلق المرعوب،
الرشفة الواحدة من النبيذ اللذيذ الطعم لكأسك
سيسكّن آلام المجروح اليائس،
مجرّد الرؤية لجلالتك
ستقضي على شجن المتألّم،
حليبك الطيّب عموم الأمّهات
سيُفعم القانط وفرة مجدّدًا،
ربطك القمريّ بلحام
سيطعّم مرّة أخرى الشجرة المشذّبة المجتثّة
واحدة من ومضاتك واهبة الحياة
ستشفي الكائن المنسوج للموت بحياته،
سيطمئن سلام «الهاي»
المضطرب عاطفيًّا بالتموّج،
سيداعب صوتك النجميّ
لإعادة وضع الضالّ على الصراط المستقيم،

ԱՆԱՊԱ՛Կ ԳԻ՛ՆԻՅ ՀՈ՛Յ ԲԱՂԴԱՄԱՐՈ՛Յ
ԿԸ ՎԵՐՈՅ ՍԵՐԷՅ ՊԱՊԱ՛Կ ԱՆԴՐԱՅՆՈ՛Յ,
ԿԱ՛Մ ՔՈՅ ԱՆԽԸՌՈ՛Վ, ՅԱՐՈ՛Յ ԳԻՃԵՐՈ՛Յ
Կ՛ԱՐՁԱԿԷՅ ՅԱՒԷՏ ՏՈՒԱՅՏ ԱՆԴՈՀՈՅ,
ՍԷՅՐ ՔՈ՛Յ ՅԱՐՈԲՈ՛Վ, ՈՒՂՓՈՅ ՅԵՂՄՈՑՈԼ
ԿԸ ՅԱՓԸՇՏԱԿԷՅ ԿԻՐՔ ԱՆԱՆՍԵԱԼՈՅ,
ԲԱ՛ՆԸՔ ՔՈ՛Յ ԱՆԱ՛ՆՑ, ՅԱՒԵՐԺ ՈԿԵԱՑՈՅ
ԿԸ ՎԵՐԱՐԱՐԷՅ ՀԱՐԵՄԼԸՆ ՑՈՅՑՈՅ,
ՈՒՄՊ ՄԸՆ ԸՍԿԻՀԷՅԴ՝ ԳԻ՛ՆԻՈՅ ԱՆԴՐՈԳՈ՛Յ,
ԿԸ ՎԵՐՈՅ ՅԱՌՆԷՅ ՈԳԻ՛Յ ԽՈՑԵԱԼՈՅ,
ՆԸՇՄԱՐՄԱՆ ՆԸՇԽԱՐՀ ՇԱՐԵՐԵՒԵԱԼՈ՛Յ
ԿԸ ՉԵՅԷՅ ԽՈՐՈՎ ԱԽՏՈՅ ՀԱՐԵԱԼՈՅ,
ՄԱՅՐԱՅԻ՛Ն ՀԱՄՈՅ ԿԱԹՆԸՆ ՔՈՅ ՋԵՂՈ՛Ղ
ԿԸ ԼԻՅԷՅ ԲԸՂՈՂ ԱՆՑՈՅՍ ՆԱՅԵՂՈՅ.
ԴԱՐՄԱՆԷՅ ԸՍՏՈՅԳ ՆԸՇՈ՛ՅՂ ՔՈՅ ՄԸՇՏԷՅ
ԿԱՀԸՆ ԳՈՅՈՂՈՅ՝ ՄԱՀՈՅ ԸՆԴԵԼՈՅՋ,
ԽԱՂԱՂԷՅ ԸՍՏՈՅԳ ԱՆԴՈ՛ՅՐ ՔՈՅ ՀԱՅՈ՛Յ,
ԱԼԵԿՈԾՈՅԹՈ՛Վ, ԾՈՒՓ ԽՈՌՈՎԵԱԼՈՅ,
ՓԱՅՓԱՅԷՅ ԸՍՏՈՅԳ ՁԱ՛ՅՆ ՔՈՅ ԱՐԴՈԹՈՐ՝
ԴԱ՛ՐՁ ԱՒԵՏԵԼՈՎ ԱՆԴԱՐՁ ՄՈԼԵԱԼՈՅ,
ՈՂՋՈՅՆԷՅ ԸՍՏՈՅԳ ՀԱՂՈ՛ՐԴ ՔՈՅ ՈԳՒՈ՛Յ
ՈՒՂԵԴԱՐՁ ԱՅՂԵԱԼ ՎԱՐԴՈՅ ՊԵՏՈՅՀՒՈՅ,

سيرحّب تواصل روحك
بمن اغترب بوحشيّة.
أنت تمتلك هيمنة الإنسان،
هيمنـة كلّ كائن كونيّ،
يـا من يرضـع بالحليب من ظلامه الأبديّ!
يا مصدرَ خـير وخصوبة واهبًا الحياةَ
لِيُعلَن اسـمك المليء بالأمواج
تـرنّ موجتك ذات آلاف الأصوات،
من الأبديّات إلى الأزليّات،
يـا أيّها «الهاي» الوهّـاب واهب الحياة السرمديّة
فليكن. . .



ԿԱՎՊ ՔՈՑ ՍԻՄԱՅԻՆ, ՋԱՒԴԵՂԵՅՆՈՒՄՆՈՎ,
ՊԱՏՈՒԱՍՏԵՑ ԸՍՏՈՅԳ ՈՒՂԵՅՇ ԱՐԴԵԱԼՈՅ.
ՔԵՋ ԿԸ ՊԱՏԿԱՆԻՅ ԽԱՒԻՂ ԱՍՈՒՆՈՅ,
ԳՈՅԱԿԻՅ ԱՐԱՐ, ՏԻՒՐԵՋԵՐՈՏՈՒ,
ԽԱՒԱՐԵՑ ՅԱՒԵՏ, ԿԱԹՆՈՅ ԸՍՏՇՆՏՈՒ,
ՑԱՅՏԵՒՄՆՈՅ, ԲԵՂՄՆՈՅ ԱՂԲԵՒՐ ԿԵՆՍՈՏՈՒ,
ԵԿԵՍՑԵՑ ԱՆՈՅՆ ՔՈՅ ԿՈՀԱԿՈԼԱՅՆ,
ՂԱՒՂԱՆՋԵՑ ԱԼԻՑ ՔՈՅ ՀԱՋԱՐՈԳԱՆԳ,
ՅԱՒԵՏԵԱՆ ՆԵՐԵՑ ՅԱՒԵՏԵԱՆ ՆԵՐՈՅ,
ՅԱՒԵՐԺՈՅ ԿԵԱՑՈՅՑ, Ո՜Վ ՀԱ՜Յ ՎԱՆՈՏՈ՜ՅՐ..
ԵՂԵՑԵ՜Յ ...



السورة
∞ ∞ ∞ جيم جيم ∞ ∞ ∞

سكبتُ نارًا بمأساة
على جرحي المجذوم الذي لا فرج له
يا أيّها البصير يا «باغداسار» العظيم!
يا فيضًا لا متناهيًا «للهاي» المتموِّج!
يا ميلاد الظلام، ميلاد اللطف الطيّب،
لك القدرة لكلّ كفّارة ومغفرة
التي تقوم بها وفقًا لإرادتك فقط
وتتألّق بعطائك.
أنت توزّع أكثر مما تخزّنه،
أنت تعطي أكثر مما تجمعه،
أنت محصّل بفطرتك غيرُ مدفوع الأجر،
إنّني أشمل بداخلي من التلألؤ الناجم عن غوص «هايك»
أحد عشر برجًا وبرجًا واحدًا
مثل منسّق الأبراج للأزمان
الذي سُجّل على لَوْحِ الفضاء
ميلاد البشريّة بديارها المفعمة
مع رمز الخلود،
يا حكمة عميقة تخلق الخلودَ،
يا أيّها الباطن، يا «باغداسار» الدامس.

ԲԱՆՏԵԻՍ

ԵՂԱՐՈՅ ԵՐԳՈՎ ԿԸՐԱԿ ԹԱՓԵԱՑԵՅ
ՄՈՐՄՈՔՈՂ ԲՈՐՈՅ ԸՍՓՈՓՈԿԵՅՁԵՂ,
Ո՜Վ ԱՐԱՐՈՏԾՍ, ՈԳԾՂ ԲԱՂԴԱՄԱ՜Ր,
ԿՈՀԱԿՈ՜Ղ ՀԱՅՈ՜Յ ԲՈՒԽՈ՜ՒՄ ՏԵՒԱՐԱՐ,
ԽԱՒԱՐՈ՜Յ ԲԵՂՄՆՈ՜ՒՄՆ ԱՅՍՐՈՅ ՔԱՂՑՐԵՒՄԱՆ,
ՀԸՆԱՐԻՆՈՅԹԻՒՆ ՀԱՄԱ՜Կ ՔԱՒՈՅԹԵԱՆ.
Կ՚ԵՅՈՅԹԵՒՆԱՑՆԵՄ՝ ՍՈՍԿ ԿԱՄԵՆԱԼՈՎ,
ԿԸ ՇԵՅՆՇՈՅՂԱՆԱՍ ՄԱՏՈՅՑԱՆԵԼՈՎ.
ԲԱՇԽԵԼՈ՜Վ ՀԱՐՈՒՍՏ, ՔԱՆ ԱՄԲԱՐԵԼՈՎ,
ԼԻՅԱՑՈ՜Ղ ՏԱԼՈ՜Վ, ՔԱՆ ՀԱՒԱՔԵԼՈՎ,
ՀԱՅԹԱՅԹՈ՜Ղ ԵՋԾՐ, ՈՉ ՓՈԽԱՐԻՆՈՂ,
ՆԵՐԱՆԵԾՄ ՑՈՂՔԵՅ ՀԱՅԿԵԱ՜Ն ՍՈՅՁՈՒՄՆՈ՜Վ՝
ՏԱՍԸՆՄԵԿ ԵՒ ՄԵԿ ԱՍՏՂՈՅ ԲՈՅՆԵՐՈՅ
ԿԱՐԳԱՅՐՈ՜Յ՝ՆԵՐՈ՜Յ, ՆԱՅԵՒ ՆԱՐՆԵՐՈ՜Յ,
ՈՐ ՎԵՅՄՈՅ ԳԻՐԵԱՑ ՏԻՅՈ՜Յ ԿԸՏԱՒՈ՜ՅՆ
ՄԱՐԴԱԶԳՈՅ ՍԵՐՈՒՄՆԸՆ՝ ԼԻՐ ՏՈՒՆԵՐՈՎ,
ՏԵՒԱԿԱՆ ԵՒՄԱՆ ԽՈՐՀՈՒՐԴ ԸՆԻՇՈՎ,
Ո՜Վ ԽՈՐՀՈ՜ՒՐԴ ԽՈՐԻՆ ՅԱՒԵՏԵԱՆԱՐԱ՜Ր,
ԱՆԻՄԱՆԱԼԻՅ, ԽԱՒԱ՜Ր ԲԱՂԴԱՄԱ՜Ր։։

اعتبِرْهُ عادلًا صوتَ هذا الرثاء
الذي يخرج من ضريح قلب الإنسان اليائس
الشخص الذي جُنَّ من التردّد
لا تتَجاهَل جنين الانغماس
الذي لا يُلاحظ بعدم أهمّيّته،
فاجعله مستحقًّا بلطفك
لفئة السعداء القدماء، الذين رافقوا
نفي الوليد من باطن الأرض على نحوٍ أبديّ،
الذين كان لديهم نصيب من لِبَأ أمّك المُرضِع
بتأسيسهم ديار الكون.

فدعني الآن أعيش بحياتك المثمرة
متواصلًا مع أصل الوجود الأزليّ،
مع عنبر عطاياك لا يضاهى وغير محدود
ما الضمانات الوحيدة لتطهير جوهري
دون عداوة بمصالحة؟
تلك الهبات هي الأبناء المخلوقون
من هم عطشى دائمًا اختلطوا بإشراقك
صاروا نوافير بالقرون
بإنشاء درب بروج متنوّعة.
الحكيم العظيم من الشرق الأقصى
المعلّم الخالد للجوهر الضئيل

ՀԱՄԱՐԷՅ ԱՐԴԱ՛Ր ԵՐԳ ՍՈՅՆ ԵՂԱՐԵՅ`
ՅՈՅՍՈՓՐԵԱԼ ԳՈՅՈՅ ԱՍՏՂՈՅ ԴԱՄԲԱՆԵՅ,
ԵՐԵՐՈՅ ՑԸՆՈՐ` ԵՐԿԲԱՅՈՅԹԵԻՆԵՅ։
ՄԻ՛Յ ԱՐՀՈՅ ՄԱՐՀԵՐ ՍԱ՛ՂՄԸՆԸՆ ՍՈՅՁԻՅ`
ՉԻ՛ՆՉՈՅԹՈՎ ԻՒՐՈՅ ԱՆՈՅՇԱԴՐԵԼԻՅ։
ՍԵՐՈՅԹՈ՛Վ ԲԱՐԵՅ ԸՐԷՅ ԱՐԺԱՆԻՅ
ԵՐՋԱՆԻԿՆԵՐՈՅ ԽԱՒՈՅ ՎԱՂԵՄԻՅ,
ԸՆԴԿԵՐՈԿՑԵՑԱՆ ՈՅԸՔ ԱՔՍՈՐԻ՛Ն
ՅԱՒԵՐԺՈՅ ԿԵԱՆԱԿ ԱՐԷՒ ՄԱՆՈՒԿԻ՛Յ,
ԲԱԺՆԵԲԱՂ ԵՂԵՆ ԴԱՅՂԻ՛Յ, ԿԱՂՑՄԱՅՐԻ՛Յ`
ՀԻՄՆԵԼՈՎ ՏՈՒՆԵՐԸՆ ՏԻՒՐԵՋԵՐԻՅ։։

ՀԱՂՈՐԴԵԱ՛Լ` ԳՈՅՈՅ ԲՈՒՆՈՅ ՅԱՒԵՐԺԻՅ,
ԱՐԴ, ԿԵՑՑԷՄ ՌԱՔՈ՛Վ ՔՈ՛Յ ԱՐԳԱՍՈԼԻ՛Յ,
ՈՐ ՁԱՒՆԵԱՑ ՔՈՅՈ՛Յ ԸՇՏԵՄԱՐԱՆԻՆ
ԱՆՋՈՅԳՈԿԸՇԻ՛Ռ, ԱՆԵՌԱՆԴԵԼԻՅ
ԵՐԱՇԽԻ՛Ք ԱՆԴԱ՛Ր` ՄԵՐՈՅ ԵՅԵՒՄԱՆ,
ԱՆԽԸՌՈՎ ՈՅԹԵԱ՛ՄԲ ԽԱՂԱՂ ԱՐԱՐՄԱՆ։
ԸՆԾԱՆԵՐՆ ԱՅԴ ԷՆ` ՈՐԴԵԱ՛ԿԸՔ ԱՐԱՐ,
ՈՅՔ, ԱՅՍՐԵԱ՛Լ ՇՈՅՂՈ՛Յ, ՅԱՐՈՅ ՊԱՊԱԿԵԱԼ`
ԴԱՐԵՐՈՅ ԸՆԴՆԵՐ ԵՂԵՆ ՑԱՅՏԱՐԱՆ`
ՌԱՀԱՒՈՐԵԼՈՎ ՏՈՒՆԵՐ ԱՅՂՈԲԱ՛Ր։

ابن الظلام للانِهاية
والآخرون الذين شربوا نصف حسوة
من نبيذك المتدفّق
إذ كانوا ضحايا لكذبة شائعة،
أنت من تقدر على تغيير ما هو موجود
بسيلان غزير لليلة الخالدة.
الشاعر الطاهر لبلاد الأرز
«إنطرا»[٣١] الذي تدفّق من الآخرة
و«فاروجان»[٣٢] الذي أصبح شمسًا.

دعني أتذكّرك في كلّ خطوة
أيّها الحاضر في حركة الوجود المستمرّة!
أيّها الدوران الملهِم للعجلة المحلّقة،
دعني أتذكّر عندما سأمدّ يدًا للمرء،
دعني أتذكّر عندما سأرفع ذراعًا،
دعني أتذكّر عندما سأبارك طاولةً،
دعني أتذكّر عندما سأدعو دعاءً،
دعني أتذكّر عندما سأحزن بنحيب،
دعني أتذكّر عندما سألجأ إلى قريب،

[٣١] كاتب أرمنيّ من أرمينيا الغربيّة، عاش في القرن التاسع عشر، استشهد خلال الإبادة الجماعيّة للأرمن في العقد الثاني من هذا القرن.

[٣٢] شاعر أرمنيّ من أرمينيا الغربيّة، من مواليد القرن التاسع عشر، استشهد أيضًا خلال الإبادة الجماعيّة للأرمن.

ԻՄԱՍՏՈՒՆ ԸՍԿԱՅ՝ ՀԵՌԱՐԵՒԵԼՈՅ,
ՈՒՍՈՅՑԻՉ՝ ԱՆՄԵՌ ՆՈՒԱՋԱՅԻՆՈՅ,
ԽԱՒԱՐՈՅ ՈՐԴԻՅ՝ ՄԵԾ ԱՆՔՈՐԱՐՈՅ․
ԱՊԱՅ ԱՅՂԸՔ, ՈՅՔ ԿԵՅՍ ԲԱԳ ԸՄՊԵՑԻՆ՝
ԸԼԼԱԼՈՎ ՋՈՀԵՐ ՀԱՆՈՅՐՈՍՈՒՏԻՅ,
ԳԻՆԻՅԵՑ ՁԵՂՈՒՆ, ԳՈՅՈՅ ՓՈԽՈԿԻՐ՝
ԹՈՐՈՒՄՆՈ՛Վ ԼԵՑՈ՛ՒՆ ԱՆՄԱ՛Հ ԳԻՇԵՐԻ՛Յ․
ԵՐԿԻՐԻՅ ՄԱՅՐԻՈՅ ՔԵՐԹՈՂ ԱՆԲԱՍՐԵԱԼ,
ԱՆԴՐՈՋԵՂ ԻՆՏՐԱՅ ԿԵՅՍ ԲԱՂԴԱՍԱՐԵԱԼ,
ՎԱՐՈՒԺԱՆ ԱՐՓԵԱԼ ՈՒ ՆԱՀԱՏԱԿԵԱԼ։

ԹՈՂ ՅԻՇԵ՛Մ, ԱՐԴ, ՔԵԶ ՀԱՄԱՅՆ ՔԱՅՂՓՈԽՈՅ,
Ո՛Վ ՆԵՐԿԱՅ՝ ԻՅ ՆԵՐ ՆԵՐՈՅ ՆԱՅՈՂՈՅ,
ՈԳԵԿԱ՛Մ ԹԱՒԱԼ՝ ՃԱԽՐՈ՛Ղ ԱՆԻՒՈՅ։
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԵ՛Մ․ ՄԱՐԴՈ՛Յ ՁԵՌ ԵՐԲ ԿԱՐԿԱՌԵՄ․
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԵ՛Մ․ ԴԱՍՏԱ՛Կ ԲԱՐՁԸՐ ԵՐԲ ՀԱՆԵՄ․
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԵ՛Մ․ ՍԵՂԱ՛Ն ԱՒՐՀԸ՛Ն ԵՐԲ ԲԱՆԵՄ․
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԵ՛Մ․ ԵՂԵ՛Ղ ԱՐՏ ԵՐԲ ՈԲԵՐԵՄ․
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԵ՛Մ․ ՀԵԾԵ՛Մ ԵՐԲ ԵՂԱՐՈԼԻՅ․
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԵ՛Մ․ ԴԵՅՄԵ՛Մ ԵՐԲ ՀԱՐԱՋԱՏԻՅ․
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԵ՛Մ․ ԲԱՆԵՄ ԵՐԲ ԱՌԱՔԻՆԻՅ․
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԵ՛Մ․ ՏՈՒՐԻՄ ԵՐԲ ՅԱՂԹԱՆԱԿԻՅ․

دعني أتذكّر عندما سأتحدّث بطريقة فاضلة،
دعني أتذكّر عندما سأحقّق فوزًا،
دعني أتذكّر عندما سألقي خطبةً أمام العالَم البشريّ،
في الليل وفي منتصف النهار،
في وقت الحلم للجوهر الضئيل،
عند محاربة الشرّ
عندما سأعترض مع خلاف.
تجاه الطفل وكذلك الرجل العجوز،
في وقت الغداء أو الوليمة،
في حين كلّ مناسبة عاطفيّة
سواء أكانت سعيدة أم حزينة،
دعني أتذكّرك في لحظة الحِداد،
في رجاءاتي المليئة بالتضرّعات،
يا أيّها العظيم المقتدر، يا من يُبعِد كلّ ما ليس خيرًا
بالحِيَل التي لا يمكن تفسيرها،
يا أيّها الروح القدّيسة «للهاي» القادر!
تعين كلّ طفل حديث الولادة،
كلاهما الوليد والهرِم.
إذا وقَعْتُ في الحفلات البغيضة لإرادة رَهَبك،
فَدعني أتذكّر اسمك المفعم بعصير طعام
الآلهة الذي يعطي الحياة الأبديّة،
يا أيّها الطاهر الذي لا يُقهَر، يا «باغداسار» الخالد!
فليكن. . .

ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԷՄ· ՃԱՌԵՄ ԵՐԲ ՄԱՐԴԱՇԽԱՐՀԻՆ·
ԳԻՇԵՐՈ՛Յ ԺԱՄՈ՛Յ, ՏԻՒՈՅ ԿԱՏԱՐՈ՛Յ,
ԵՐԱԶՈՅ ՊԱՀՈ՛Յ ՆՈՒԱԶԱՅԻՆՈՅ,
ՆԵՐ ՃԱԿԱՏԵՒՄԱՆ՝ ԸՆԴ ԴԵՅՄ ՉԱՐՈՅԹՈՅ,
ԵՐԲ ՀԱԿԱՌԱԿԻՄ ԿԱԳՈՅ ԲԱՆՈՅԹՈՎ·
ԹԷՅ ՀԱՆԴԵՅՊ ԼԱՃՈՅ, ԹԷՅ ԱԼԵՀԵՐՈՅ,
ԹԷՅ ԱՏԵԱՆ ՃԱՇՈՅ, ԹԷՅ ԿԵՐ ԵՒԽՈՒՄՆՈՅ,
ԸԶԳԱՅՈՅ ԶԵՂՈՂ ԱՅՐԱՅՐ ԲԵՐՈՒՄՆՈՅ՝
ԹԷՅ ԲԱՐԵԲԵՐՈՅ, ԹԷՅ ԲՈՐԲՈԲԵՐՈՅ·
ԹՈ՛Ղ ՅԻՇԷՄ ԸԶՔԷԶ ՊԱՀՈՅ ԵՂԵՐՈՅ,
ՆԵՐ ԲԱՆԱՑ ԻՄՈՅ՝ ԲԵՒՐԱՂԵՐՍՈՓՈՂ·
Ո՛Վ ՎԱՆԻՉ ՈԳԷՂ՝ ԲԱԶԱՂՈՒՄՆԵՐՈՅ,
ԱՇԽԱՐՀՈՅ ՊԱՏԻՐ ԶԱՐԴՈՅ ՑԸՆՈՐՈՅ։

ԱՐԱՐՈՅ ԿԱՐՈ՛Ղ ՀԱՅՈ՛Յ ՍՈ՛ՒՐԲ ՈԳԻ՛Յ,
ԱՒԺԱՆԴԱ՛Կ ՀԱՄԱՅՆ ՄԱՆԿԱՆ ՆՈՐՈԾԻՆ,
ԾԻԼ ՄԱՏԱՂԱՏԻՈ՛Յ, ԱԼԵՀԵՐԵԱԼՈ՛Յ·
ՏԵՍԵՒՄԱՆ ՈԳԻՈ՛Յ ԱՆԱԽՈՐԺԵԼԻՅ
ՀԱՆԴԵՅՍԱՆԱՑ ՆԷՐ ԻՍԿ ԵՐԲ ԵՐԵՒԻՄ,
ԵԿԵՍՑԷՅ ԱՆՈ՛ՅՆ ՔՈ՛Յ ԱՄԲՐՈՍՈԲԱ՛Ր,
ԱՆՎԸԿԱ՛ՆԴ, ԱՆԷՂԾ, ՅԱՒԷ՛ՐԺ ԲԱՂԴԱՄԱ՛Ր։
ԵՂԵՑԷ՛Յ։

السورة

∞ ∞ ∞ ∞ دال دال ∞ ∞ ∞ ∞

بوصفي آثمًا يستحقّ العقاب
وكائنًا محرومًا من الفضائل التي كان يتمتّع بها سابقًا،
أرجو الرحمة أيّها «الهاي» الوهّاب!
اجعلْني مستحقًّا لانضمامي
لحشد الضالّين غير اليائسين،
لمن يستحقّون صبرك،
للجبناء والكئيبون،
لمنهوكي القوى والفتيان،
للأذلّاء والأخسّاء،
للمنفيّين، ولمن يبحثون عنك،
لأولئك الذين يتردّدون، والذين يثقون،
للمنهارين، وللذين قاموا إحياءً،
للمغتمّين والمثابرين،
للمهلَكين والمتوازنين،
المعارضين والمؤيّدين،
للمذهولين والرشيدين،
لأولئك الذين يغادرون والذين يقتربون،
للطمّاعين وذوي التحفّظ،
للخجولين والمتهلّلين،
للفَجَرة وللتُقاة،

ԲԱՆ ՐԷՅ

ՊԱՏԺՈՊԱՐՏ ՈՐ ՊԵՅՍ ԱՅՐԱՅՐ ՈՅՃՆԵՅ՝
ԳՈՅԱԿՈՅ՝ ՆԱՒՍՐԵԱԼ ԱՐԺՃՆԻՔՆԵՐԵՅ,
ԿԱՐԵԿՑՈՒՄ ՀԱՅՑԵՄ, Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ՎՃՆՈՅ ՏԻՒՐ։
ԱՐԺՃՆԱՒՈՐԵԱ՛Յ ՈՒՂԵՄԵՐՁԵՒՄՃ՝
ՀԱՄՈՒՌՆՈՅ ՃՆՍԱՅՐ ԽՈՏՈՐՆԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԼԱՅՆՈՒԽՈՀՈՅԹՈՅ ԱՐԺՃՆԻՆԵՐՈՅ։
ՎԱՐՃՆՈՏՆԵՐՈՅ, ՆԸԿՆՈԿԱՄՆԵՐՈՅ,
ԿԵՆՈԹԱՓՆԵՐՈՅ, ՊԱՐՄՃՆԻՆԵՐՈՅ,
ԸՆԿԵՑԵԱԼՆԵՐՈՅ, ՃՆՄԱԼԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ՏԱՐՈԳՐԵԱԼՆԵՐՈՅ, ՍԱՏԱՐԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԱՐՏԱՔՍԵԱԼՆԵՐՈՅ, ԸՆԴԿԱԼԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԴԱՐՄԵՅՏԵԱԼՆԵՐՈՅ, ԸՆԾԱՅԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԽՈՐՏԱԿԵԱԼՆԵՐՈՅ, ՅԱՐՈՅՑԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԽՈՆԱՐՀԵԱԼՆԵՐՈՅ, ՀԱՍՏԱՏԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ՀԱԿՈԿՐԵԱԼՆԵՐՈՅ, ՀԱՄՈԿՐԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ԳԵՂՈՐԵԱԼՆԵՐՈՅ, ԿԱՅԱՑԵԱԼՆԵՐՈՅ,
ՀԵՌԱՑՈՂՆԵՐՈՅ, ՄԵՐՁԵՑՈՂՆԵՐՈՅ,
ԱՄԱՉԿՈՏՆԵՐՈՅ, ԽԻՆԴՈՒՄԵՅՏՆԵՐՈՅ,
ԱՊՇՈՀԱՐՆԵՐՈՅ, ՈՂՋՈՒԽՈՀՆԵՐՈՅ,
ՏԻՒՈՄՈԼՆԵՐՈՅ, ՉԱՓԱՒՈՐՆԵՐՈՅ,

للمبعَدين والمقبولين.
راكعًا مكسورًا بقلب مهموم
دعني أقدّم أفعالي الكريهة
مع الاعتراف الكامل
كي أحولَ دون موتي بمثابة جثّة سقطتْ على الأرض،
كي أتطهّر ببركة وجودك،
لأُحيا مجدّدًا من العدم،
يا ذا القبلة الحلوة، يا «باغداسار» الغفّار!

وها أنا أقرُب الآن من محرابك غير المزخرف
بتقدّمي مثل الزواحف،
لإظهار حجم الفعل
الذي ألقى بي في فم المَوت الذي ضحّى بي للهلاك،
لكن يربطني بالفعل
سند عصاك الأفعويّ لأملك.
يا ألله الأزليّ، دعني أقوم
بوجه منحنٍ إلى الأرض، بجسد مطيع،
بعينين ممتلئتين بالدموع،
أيّتها الرحمة للجميع، يا حلاوة منتشرة!
دعني أعطِكَ مأساة الكيان مرّة أخرى.
أيّها الغاسِل الجميعَ بشمولٍ، يا ذا الكُنوز المُتعدّدة،
استمع لمن يُغضبك ويؤذِيك يا أيّها الفَيْضُ،
يا عهدًا «ماسيسيًّا»، يا أيّها الخلاص الخاصّ بنا!

ԱՆԱՌԱԿՆԵՐՈՒ, ԱՆԱՐԱՏՆԵՐՈՒ․
ՀՈՂՈԴՐԵԱԼ, ԲԵԿԵԱԼ, ԿԱՄԱՒ ԲՈՐԲՈՀԵՅՆ
ԱՐԱՐՆԵՐ ՄԵՐ ԳԱՐՇ ԹՈՂ ԾԱՆՈՒՑԱՆԵՄ՝
ԽՈՍՏՈՎԱՆՈՒԹԱՒ ՀԱՄԱՅՆՈՊԱՏՈՒՄ
ԴԻՅՈԹԱՒԱԼ ՄԱՀ ԴԱԴԱՐԵՑՆԵԼՈՒ,
ԱՒՐՀՆՈՒԹԵԱՄԲ ԵՅՈ՛Ւ ՆԵՐՈՒ ՄԱՂԵԼՈ՛Ւ,
ՈՉՈՐՈՒԹ ԵԻՆԵՅ ՎԵՐՈՒ ՅԱՌՆԵԼՈ՛Ւ,
Ո՛Վ ԱՆԴՐՈ՛Ւ ՀԱՄԲՈ՛ՒՐ ՔԱՒՈ՛ՒՄ ԲԱՂԴԱՄԱՐ։

ՅԱՌԱՋԱՆԱԼՈՎ ՀԱՆԳՈՅՆ ՍՈՂՈՒՆՈՒ,
ՑՈՒՑ ԻՒ ԴԸՆԵԼՈՒ ՔԱՆԸՆ ԱՐԱՐՈՒ՝
ՄԵՋ ԲԵՐՈՂ ՋՈՀՈՒ ՄԱՀՈՒ ՓՈՐՈՒՔՈՒ,
ՄԵՐՁԵՆԱՄԸՔ ԹՈ՛Ղ ԽԱՒԱՐ ԽՈՐԱՆՈ՛Ւ․
ԲԱՅՑ ԱՐԴԵՅՆ ՆԵՑՈ՛ՒԿ ՔՈ՛Ւ ԸՆԴԿԱԼԵՒՄԱՆ
ՄԵՋ ԿԸ ՇԱՂԿԱՊԵՅ ՅՈՒՍՈ՛Ւ ԱՆՑԵՒՄԱՆ․
Ո՛Վ ՆԱՐԱՅԾ ԱՆԵՂ, ԻՒ ԾՈՒՆՐ ԵԼԱՆԵՄՔ
ԱԿՆԵՐՈՒ ԼԻԿԵՐ՝ ԱՌԱՏ ԱՐՑՈՒՆՈՎ,
ԳԵՏՆՈՄԱԾ ԴԵՅՄՈՎ, ԽՈՆԱՐՀ ՄԱՐՄԻՆՈՎ,
ԿԱՐԵԿՑՈ՛ՒՄ ՀԱՄԱԿ, ՋԵՂԵԱԼ ՔԱՂՑՐՈՒԹԻՒՆ,
ԸՆԾԱՅԵՄՔ ԱՌ ՔԵԶ ԹՈ՛Ղ ՍՈՅՆ ԵՂԱՐԵՐԳ։

Ո՛Վ ՀԱՄԱՒՈՂՈ՛Ղ ԲԵՒՐԱԿՆԱՅՆՈՒԹԻՒՆ,
ՔԵԶ ԴԱՌՆԱՑՆՈՂՈՒ ԼՈ՛ՒՐ ՅՈՐԴՈՒՆՈՒԹԻՒՆ,

يـا إلـه الجميع، يا قوّة تفوق الوصف،
يا أبديّة لانهائيّة!
يا حكمـة جليّة، يا وفرة كاملة،
يـا وجودًا سرّيًّا لا يُبحـث، يا عظمة هائلة!
يا إرادة توزّع بسـخاء، توزيع قوّة
الإرادة، يـا تصفية مقتدرة،
يـا تكوينًا ثابتًا، يا جلالة غـير قابلة للتغيير،
يـا جرفًا مصنوعًا من الحجر الصلب، يا شـفاءَ العالم،
يا أملَ المؤمنِ، المصابِ من الشـمس،
يا كفّـارة للضالّ، يا ديرًا للهارب،
يا سـلامًا للمتأثّر، أيّها «الأور» للميّت،
أيّهـا الرؤوف بلا حدود، يا سـندًا للمتعثّر،
يا مسـارًا للبركة، يا وَهّابًا للمقيَّد
أيّهَـا الغفرانُ للحائر،
يـا مخلِّصًا للضائع، يـا منادِيًا على المفقودين،
يـا حافظَ الإنس، يا راعيَ البشر،
يا جرسًـا قريبًا، واسمًا حميمًا.

أيّها الـودود العزيز، يا رعاية أبويّة،
يا راحة بهيجة، يا فرحة منشـودة،
يا عطيّـة مرغوبة، يا هبة مرجوّة،
يـا وصيّة خـارج التفسير، أيّها الحظّ الزاهر!

Ո՛ՒԽՏ ՍԱՐԱԿՆԱՅՆՈ՛Յ՝ ՄԱՐԴՈՅ ԿԵԱՑՈՅԹԻՒՆ,
ԲՈԼՈՐՈ՛Յ ՆԱՐԱ՛ՅԾ, ԱՆՃԱ՛Ռ ԱՀՌՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆԵՌԱՆԴԵԼԻ՛Յ ՅԱՒԵՏԵԱՆՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆԵՐԱ՛ՆԳ ԽՈՐՀՈ՛ՒՐԴ, ՀԱՆՈ՛ՒՐ ԼԻՐՈՅԹԻՒՆ,
ԱՆՔԸՆԻՆԵԼԻ՛Յ, ԱՀԵ՛Ղ ՋԱՒՐՈՅԹԻՒՆ,
ԿԱ՛Մ ԱՌԱՏԱՐԱ՛Ր, ԿԱՐՈ՛Ղ ԹՈՐՈՅԹԻՒՆ,
ԺԱՌԱՆԳՈ՛ՅԹ ԿԱՅՈ՛ՒՆ, ԱՆՓՈ՛Խ ՎԵՀՈՅԹԻՒՆ,
ՎԵՅՄ ՈՐՉՈՅ ՔԱՐԵԱ՛Յ, ԴԱՐՄԱ՛Ն ԱՇԽԱՐՀՈՅ,
ՅՈ՛ՅՍ ՎԸՍՏԱՀՈՂՈ՛Յ, ԱՐԵԳՆՈՀԱՐՈՅ.
ՄԵԿՆՈՂՈՅ ՄԱՏՈ՛ՒՌ, ՔԱՒՈ՛ՒՄ ՄՈԼԵԱԼՈՅ,
ԽԱՂԱՂՈ՛ՒՄ ՅՈՅԶՈՅ, Ո՛ՅՐ ՄԱՀՈՓԱՐՈՅ,
ՑԱՒՈՔՈ՛Վ ԱՆՎԵՐՋ, ՆԵՑՈ՛ՒԿ ԳԱՅԹԵԱԼՈՅ,
ԱՒՐՀՆՈՅԹՈ՛Յ ՇԱՒԻ՛Ղ, ԲԱՇԽՈ՛Ղ ՀԱՅԹԵԱԼՈՅ,
ՅԵՐԱԿՄԵՅՏՈՅԹԻՒՆ ԵՐԿԵՒԱՆԵԱԼՈՅ,
ՄՈԼՈՐՈՅ ՓԸՐԿՈ՛Ղ, ԿՈՉՈ՛Ղ ԿՈՐՉԵԱԼՈՅ,
ՀՈՎԱՆԻ՛Յ ԿԱՄՈ՛Յ, ՇՈՒՆՉՈ՛Յ ՊԱՀՊԱՆՈ՛Ղ,
ԸՆՏԱՆԻ՛Յ ԱՆՈ՛ՅՆ, ՂԱՒՂԱ՛ՆՋ ՄԵՐՁԱՒՈ՛Ր։

ՀԱՐԱԶԱՏ ԲԱԳՈ՛ՐԴ, ԽԸՆԱ՛Մ ՀԱՅՐԵՆԻ՛Յ,
ԱՆՏԸԽՈՒՐ ՀԱՆԳԻ՛ՍՏ, ՑՈՎՈ՛ՒՄ ԲԱՂՁԱԼԻ՛Յ,
ՏԵՆՉՈՀՈ՛ՒՐ ԸՆԾԱ՛Յ, ՆՈՒԵՅՐ ԿԱՐԱՒՏԻ՛Յ,
ԱՆՄԵԿԻ՛Ն ԿԸՏԱ՛Կ, ԲԱ՛ԽՏ ԱՐԵՒԵԼԻ՛Յ,

يـا مخترعًا غير مشـكوك فيه، يا حياة آمنة،
يا هَـاديَ المَخلوقِ يَا قوّة للتدبّر،
يـا طريقًا لأعمق كلمة،
يا سـبيلًا دقيقًا، يا غرضًا مباركًا،
يا اسـمًا مدينًا، يا وجهًا غير محدود،
يـا حفلةً للغِبطة، يا مطـرًا ممتلئًا بالبَركة،
أنت تسـتحقّ الثناء اللانهائيّ،
الذي يعجز اللسـان الوفير الـكلام دائمًا عن النطق
عـلى ملصقك حتّى بإنشـائه كتابة نجميّة أو روحيّة
وليس عامّة
حمـل العبء الرهيب بالتجسّـد أو التعبير عنه روحيًّا.

مثلمـا تنظر كلُّ عينٍ إلى طيورك،
أبصِر الوجهَ المنتحبَ المتوسِّـل
لمنشِدِ الرثاء،
يا «باغداسـار» اللطيف للكون اللامحدود،
عقيدتـي فيك، اقبل عودتي عن المسـار الخطأ،
تقرّب كائني سـواء من خبزك ونبيذك،
دعه يربطني بلحـام غير قابل للفصل
مـع جوهرك الذي يتضمّن الأكوان،
مـع هبتك غير المحـدودة وأكثر الهبات خصوبة
في مقابل غوصِي الأكثر نقصًا.

ԳԻ՛ՒՏ ԱՆԵՐԿԵՒԱ՛Ն, ԿԵԱ՛Ն ԱՆԿԱՊՏԵԼԻ՛Ց,
ԿԱՌՈՎԱ՛Ր ԳՈՅՈ՛Ց, Ո՛ՅԺ ՀԱՅԵՑԵՒՄԱՆ,
ՃԱՆԱՊԱ՛ՐՀ ԲԱՆՈ՛Յ ՀԱՆՈՅՐ ՈՅԱՏԱԿ,
ԱՆՎԸՐԵՅՊ ԵՂԱ՛Գ, ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ ՆԸՊԱՏԱԿ,
ՎԸՐԵՅՊՈ՛Ղ ԱՆՈՅՆ, ԿԵՐՊ ԱՆՊԱՐՈԳԻ՛Ր,
ՑԸՆԾՈՅԹՈՅ ՀԱՆԴԵՅՍ, ԱՆԶՐԵՒ ԱՒՐՀՆՈԼԻ՛Ր,
ՀԱՅԵՒՄԱ՛Ն ԱՆԲԱ՛Ւ ՈԳԻ՛Յ ԱՐԺԱՆԻ՛Յ,
ՊԱՍՏԱՌՈՅԴ ԱՍՏՂԵՅ ՔԵՐՓԵԼ ՈԳԵԳԻՐ
ԲԱՆ ԲԱՌՈՅ ՇԱՐԵԱԼ ԱՍՔՈՎ ԲԱՆԱԾԻՐ
ԱՆՀԸՆԱՐ ԵՅ ՅԱ՛Ր· ԵՒ Ո՛Չ ԵՐԲԵՒԵՅ
ԲԵՌԻ՛Ն ԱՀԵՂ ԿԸՐԵԼ՝ ՄԱՐՄՆԱՒՈՐՈՅԹԵԱՄԲ
ԿԱՄ ԱՐՏՈՅ ՅԱՅՏԵԼ ՈԳԵՂԵՅՆՈՅԹԵԱՄԲ։

Ո՛Ր ՊԱԿ ԱԿ՛Ն ՈԳՒՈՅ ՀԱՒՔՈՅ ԿԸ՛ՆԱՅԻՑ,
ՆՈ՛ՅՆ ՊԱԿ ԴՈՒ ՀԱՅԵԱ՛Ց՝ ԵՂԱՐ ԵՐԳՈՂԻՑ
ԱՐՏԱՒՍՐՈՂ ԴԵՅՄԻ՛Ն՝ ԱՂԵՐՍ ՈԲԵՂՄ՛ՆԻՑ,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր, ԱՆԳԻ՛Ն ՈԳԻ՛Յ ԵՋԵՐԻ՛Ց,
ՔԵՋ ԴԱՒԱՆԵՒՄԱՆ, ԴԱՐՁՈՅՆ ՅԱՒԺԱՐԵԱ՛Ց·
ՀԱՂՈՐԴՈՒՄ՛Ն ՈԳՒՈՅ՝ ԳԻ՛ՆՒՈ՛Ց, ՑՈՐԵԱՆՈ՛Ց,
ԳՈՅԸ՛Ն ԹՈՂ ՀԱՅԹԵՑ ՅԱՒԴՈՎ ԱՆԱՆՋԱՏ՝
ԵՅՈՅԹԵԱ՛Ն ՔՈՅՈ՛Յ ԵՋԵՐ ՈՏԱՐԱ՛Ծ,
ՆՈՒԵՅՐՈ՛Յ ԱՆԲԱ՛Ւ, ԱՐԱՐ ՈՅՈՒՌԹԻ՛Յ՝

دع دمدمة العاصفـة والزوبعة المرعبة
تتحـوّل إلى ريح معتدلة
لمن يؤمن باسـمك المستحبّ.
دع كلّ مخـاوف الذي يبحث عنك
تتحوّل إلى بسالة،
دع البليّـة المتصلّبـة تتبدّل إلى اليُمن،
والـروح المليئة بالأحزان إلى البهجة،
والحياة المضطربة إلى سـلام عميق،
كـي يصل مـن يبحث عنك إلى مرفئك الآمن
يا «باغداسـار»، يا ميلاد الرحم.

بتلقّـي خيرات جمّة منك
ليُمجَّد من خلال المؤذِّن اسـمُك الممسـوح بالبخور،
دع جذر الحياة المهووسـة يُقتَلَع،
وَلْيَتفسّـخ فخُّ الخَتل
وتُكسَر الأغلال وتُزال الأحابيل،
وتضمحـلّ الأضرار ويتلاشى الهُذَاء
وتُقطـع قضبان النير القاسي
دَعـهُ يشرق في الظلام اللبنيّ
أيقونتـك الهلاليّة بصفتها منبعًا لبنيًّا
يـا واهبَ الحياة، أيّها المهيمن المنوِّر دائمًا،
يا إرادة ملقِّحة، يـا منقذ الجميع،

ՍՈՅԶԵՒՄԱՆ ԴԵՅՄԱՑ ԱՄԵՅՆ ՈԹԵՐԻՑ․
ՍԸՂՈԽԻ՛Ց ՓՈԽԵԱ՛Ց ԲՈՒՔՈ՛Ց, ԲՈՐԱՆԻ՛Ց
ՍԱՐՍԱՓՈՑ ԲԵԿՈ՛Ղ ԴԸՂՈ՛ՐԴ ԱՄԷՀԻՑ,
ԱՆՁԿՈԼԻ՛Ց ԽՈՐՀՈ՛ՒՐԴ ՔՈՅ ՆԵՐԲԱՑՈՂԻՑ․
ԵՐԿԵՒՂՆԵՐ ԲՈԼՈՐ ՔԵԶ ՈՐՈՆՈՂԻՑ
ԹՈՂ ԱՐԱԾԱՆԻՑ ՀԱՄԱՐՁԱԿՈՅԹԵԱՆ,
ՊԱՏՈՒՀԱՍ ԱՆԿՈՐ՝ ՅԱ՛ՂԹ ԵՐԱՆՈՅԹԵԱՆ,
ԹԱԽԾԱԼԻՐ ՈԳԻՑ՝ ԽՈՒՐՈՅ ՀՈՒՐՈՅԹԵԱՆ,
ԿԵԱՆ ԱԼԵԿՈՐԵԱԼ՝ ԽՈ՛Ր ԽԱՂԱՂՈՅԹԵԱՆ,
ՈՐ ՀԱՄՆԻՑ ԱՆՔՈՅԹ ՆԱՒՈՅ ՀԱՆԳԻՍՏԻԴ,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր, ՍԵՐՈ՛ՒՄՆ ՈՐՈՎԱՅՆԻՅԻ՛Ց։

ԲԵՒՐ ԲԱՐԻՔՆԵՐՈ՛Վ ԻՑ ՔԵՅՆ ԸՆԴԿԱԼԵԱԼ,
ԹՈ՛Ղ ՈՐ ՄԵՂԱՐԴԻ՛Ց ԱՆՈ՛ՅՆ ՔՈՅ ԽՈՒՆԿԵԱԼ,
ԹՈ՛Ղ ԱՊԱՐՄԱՏԻ՛Ց ԲՈ՛ՒՆ ՄԵՐ ՄՈԼՈՅԹԵԱՆ,
ԹՈ՛Ղ ԿԱԶՄՈԼՈՅԾԻ՛Ց ՎԱ՛ՐՄ ՄԵՐ ՆԵՆԳՈՅԹԵԱՆ,
ԿՈՏՈՐԻ՛Ն ԿԱՊԱՆՔ, ՎԱՆԻ՛Ն ՈՐՈԳԱՅԹՔ,
ՎԵՐԱՆԱ՛Ն ՎԸՆԱՍՔ, ՑՈՒՆԴԻ՛Ն ԴԱՆԴԱՉԱՆՔ,
ԽՈՐՏԱԿԻ՛Ն ՔԵՂԻՔ ԼՈՒԾՈՅ ԴԸԺԸՆԴԱԿ,
ԹՈ՛Ղ ՇՈՅՂԱՐՁԱԿԵՑ ԱՂՋՈՅՆ ԿԱԹՆԱՅՆՈՑ՝
ՔՈՅ ԿԵՐՊԱ՛Ր ԼԸՄԱ՛Ն, ԿԱԹՆԱՂԲԵՒՐՈԾՈՐ,
ԿԵԱՑՈՅՑՈ՛Ղ, ՀԸՍԿՈ՛Ղ, ՄԻ՛ՇՏ ԿԵԱՆՍԱՒՈՐՈՂ,

يـا ابن الحيّز للظلام الأبديّ،
يا روحًا مثّانـةً على الكائنات الكلّ،
أيّهـا «الأور» البارع للكون بأسره،
يـا ميلادَ المحيطِ، الرحمِ الأمِّ.

أيّهـا الوهّاب كثير النعم،
يا هبـة للدنيا ذات تُخوم لامعدودة،
مُـدَّ يدك إليّ يا صاحبَ آلاف النُّطَف،
اسكنْ في داخلي دومًا،
مـع النبيذ، بالخبز النقيّ
للبـارئ الحيّ، «للهاي» الوهّاب،
بالتواصل مع كائني السـاكن على الأرض
اشـطفْ روحي المليئة بـ«باغداسار»،
دعـه يلمع بداخلي شـعاعك المطليّ بالمِينا
مثل القمر على سـطح البحر
في عتمة الليـل المرصَّع بالنجوم.

حمدًا لقوّتكـم أيّتها الرباعيّة،
يـا حامل المجد الأبديّ،
يـا توأمًـا دون أب، يا ميلادَ البحر الأزلي لأم الوجود تسـوفينار!
يـا رحمًا سرمديًّا للظلام الأزليّ!
يـا جوهرًا وهّابًا لحـيّز لا يمكن الوصول إليه،
فليكن. . .

ԿԱ՛Մ ԲԵՂՄ՛ՆԱՒՈՐՈՂ, ՍՈՅԶՈ՛ՒՄ ՀԱՆՈՅՐՈՑ՛,
ՏԻՒՐՈՅԹՈՑ ԽԱՂՈ՛Ղ ՅԱՒԵՐԺ ԽԱՒԱՐՈ՛Ց,
ԲԱՐԵՐԱՐ ՇԱՂՈ՛Ղ ԱՐԱՐ ԽՈՒՄՈՐՈՑ,
Ո՛ՅՐ ՀԸ՛ՆԱՐԱՒՈ՛Ր ՏԻՒՐՈ՛Ց ԽՈՐՀՈՒՐԴՈ՛Ց,
ՈՎԿԵԱՆՈ՛Ց ՍԵՐՈ՛ՒՄ՛Ն ԱՆՄԱՅՐ ԱՆԴՈՒՆԴՈ՛Ց։

ԱՐԱՐՈՑ ՊԱՐԳԵՒ ՀԱՅ ՎԱՆՈՏՈՅՐԻՑ
ԸՆԾԱՅՈ՛ՒՄ՛Ն ԵՐԿՐԻ՛Ց ԲԵՒՐ ԵԶԵՐԱՆԻՑ,
ԿԱՐԿԱՌԵԱՅ ԱՌ ՄԵԶ ՁԵՌՆ ԲԵՒՐՈԲԵՂՄ՛ՆԻՑ,
ԲՈՅՆԱՐԵԱՅ ՄԵՐ ՆԵՐ՝ ԱՆԱՏԵԱՆԵԼԻՑ․
ՑՈՐԵԱՆՈ՛Ց, ԳԻՆԻՈ՛Ց ԱՆԵՂԾԱՆԵԼԻՑ՝
ԿԵՆԴԱՆԻ՛Ց ՏԵՅՐՈՑ՝ ՀԱՅ ՎԱՆՈՏԻՒՐԻՑ,
ՀԱՂՈՐԴՈՒԹԻՒՆՈ՛Վ ԵՐԿՐՈՑ ԳՈՅԱԿԻՑ՝
Ո՛ՅՐ ՔՈՅ ՈՂՈՂԵԱՅ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈՒԼԻ՛Ց․
ԹՈ՛Ղ ՄԵՐ ՆԵՐ ՑՈԼԱՅ ՇՈՒԱՔ ՔՈՅ ԱՐԾՆԵՑ,
ՍԱՒԱՆՈՅ ԾՈՎՈՑ, ՄԵՂԱՐԴ ՔՈՅ ՈՐ ՊԵՅՍ
ԱՍՏԵՂԵԱՅ ՄԱՐՈՅ ՆԵՐ ԿԸ ԳԻՇԵՐԵՑ։

ՓԱՌՔ ՁԵՐ ԵԿԵՍՑԵ՛Ց, Ո՛Վ ՔԱՌՈՐԴՈՒԹԻ՛ՒՆ․
ԳԻՇԵՐՈ՛Ց ՇԱՐՈ՛Ց ՓԱՅՂՈ՛Ց ԵՅՈՓՈ՛Ղ՝
ԵԿԱՒՈ՛Ր ԱՆՀԱՅՐ՝ ՍԵ՛Ր ԾՈՎԻՅԱՆՈ՛Ց,
ՈՐՈՎԱՅՆ ԱՆՄԱՅՐ ՅԱՒԵ՛ՐԺ ԽԱՒԱՐՈ՛Ց,
ՎԱՆԱՅ ՏԻ՛ՒՐ՝ ԵՅՈ՛ՅԹ ԱՆՀԱ՛Ս ԱՅՂՈՅՐՈ՛Ց։
ԵՂԵՑԵ՛Ց․․․

السورة
∞ ∞ ∞هاء هاء ∞ ∞ ∞

أنوح نواحًـا مريرًا بالنظر إلى وجهك،
إذا تبصرني بإنسانيّة،
بطابعك المتلطّف،
سأتنهّد إذا تحمّلتَ،
سأتوسّـل إليك إذا أصغيتَ،
سأتهمّعُ إذا قيَّدتَ،
سـأبكي إذا سمحت لي بالدخول،
سـأولول بشدّة إذا نَالتْنِي رعايتُك
سـأنهار إذا أهملتَ مباشرةً،
سـأتحسّر إذا وَطِئْتَ بالأقدام،
سـأموت إذا رَدَعتَ «أورك» عنّي،
سـأنقرض إذا أخمَدْتَ مجدك!
سـأرتعب إذا عاتبتَ، وفضحتَ،
سأرتاع إذا نطحتَ،
سـأفزع إذا صَبَبتَ نارًا،
سأخسَـفُ إذا طعنتَ بالنظرة!
سـأختفي إذا مَنَعْتَ نظرتَك،
سـأخرس إذا حوّلتَنِي إلى رماد بلمحة واحدة،
سـأتخوّف إذا خاطبتَ بالاسم،

ԲԱՆՑԻՑ

ԴԱՌՆՈՊԵՅՍ ՋԱՅՂԵՄ՝ ԳՈՅՈՅ ՆԱՅԵԼՈՎ,
ԹԵՅ ԻՅ ՄԵՋ ՀԱՅԵՄ՝ ԵՅՈՅ ԿԱՄԵԼՈ՛Վ
ՓԱՐԱՒՈՐՈՅԹՈ՛Վ ՔՈՅ ՅԵՂՄՈԲԱՐՈ՛Յ։
ԹԱՌԱՆՉԱ՛ՆԸՔ ԵՄ, ԹԵՅ ՈՐ ՀԱՆԴՈՒՐԺԵ՛Ս,
ԱՂԵՐՍԱ՛ՆԸՔ ԵՄ, ԹԵՅ ՈՐ ՈՒՆԿԸ՛ՆԴՐԵ՛Ս,
ՄԸՂԿԸՏԱ՛ՆԸՔ ԵՄ, ԹԵՅ ՈՐ ԵՋԵՐԵ՛Ս,
ԱՐՏԱՒՍՐԱ՛ՆԸՔ ԵՄ, ՆԵ՛ՐՍ ԹԵՅ ՈՐ ԱՌՆԵՍ,
ԿՈՂԿՈՂԱ՛ՆԸՔ ԵՄ, ԹԵՅ ՈՐ ԴԱՐՄԱՆԵ՛Ս։
ԱՒԵՐԻՄ ԱՐԴԵԱՄԲ, ԹԵՅ ՈՐ ԱՆՏԵՍԵՍ,
ԵՂԱՐԻՄ, ԹԵՅ ՈՐ ԱՔԱՑՈԳԱՆԵՍ,
ՄԵՌԱՆԻՄ, ԹԵՅ ՈՐ ՅԵ՛Տ ՈՅՐ ՔՈՅ ՊԱՀԵՍ,
ՍԱՏԱԿԻՄ, ՔՈՅ ՓԱ՛Ռ ԹԵՅ ՈՐ ԽՈԺՈՌԵՍ։
ԵՐԿԸ՛ՆՉԻՄ, ՏԱՂԵՍ ԹԵՅ ՈՐ, ԳԱՂԱՋԵՍ,
ՍԱՐՍԱՓԻՄ, ԹԵՅ ՈՐ ԵՂՋԵՒՐ ՈՀԱՐԵՍ,
ԱՐՀՈՒՐԻՄ, ԹԵՅ ՈՐ ԱՅՐՈՅԹ ՈՀԵՂԵՍ,
ԸՆԴԿՈՒՂՄԻՄ, ԹԵՅ ՈՐ ՀԱՅՈՒՄՆ ՈՒԽՈՑԵՍ,
ԱՆՀԵՏԻՄ, ԹԵՅ ՈՐ ՀԱՅԵՑ ՈՋԻՐԿԵՍ,
ԿԱՐԿԱՄԻՄ, ԹԵՅ ՈՐ ԱԿՆՈՅ ԽՈՌՈՎԵՍ,
ԵՐԿԸ՛ՆՉԻՄ, ԹԵՅ ՈՐ ԱՆՈՅՆ ՈԿՈՉԵՍ,

سأتلافى إذا ضربتَ بالبرق،
سأكتئب إذا كبتتَ بالرعد،
سأتحطّم إذا أدنْتَ بالصاعقة،
سأذبل إذا طردتَني إلى النور،
سأتهدّم إذا ما استوفيتَ رثائِي،
سأتململ دائمًا بنور النهار.
لقد استهَنتُ بوصيّتك الطيّبة،
تركتُ عبثًا نعيمك الأبديّ،
جعلتُ عقارب ساعتكَ شوكة لعينيّ،
لقد خرجتُ عن عهدي لـ«باغداسار» العظيم،
جعلتُ تبريرًا ذاتيًّا هبتك التي أعطيتَني بهيئة حياة
ودّعتُ الجسارة،
امتهنتُ روحك الواهبة الحياةَ،
دستُ على عطاياك العديدة،
رفضتُ نصيحتك الدائمة!

دعنِي أمنَحْ أغنيّة تنهيداتي تلكَ
لقاءَ الخُصوبةِ اللطيفة
للحياة الأزليّة لـ«باغداسار» العظيم.
اشفِ المؤلّف غير المستحقّ لهذا الرثَاء
الذي يثير الدموع،
دعه أيضًا يتعافى مثل الجميع،

ԽՈՒՍԱՓԻՄ, ԹԷՅ ՈՐ ԱՀԵՂ ՈՇԱՆԹԵՍ,
ԴԱԳՈՒՐԻՄ, ԹԷՅ ՈՐ ՈՐՈՏ ՈՍԱՍՏԵՍ,
ՄԱՄՈՒԼԻՄ, ԹԷՅ ՈՐ ՇԱՆԹՈՅ ՊԱՐՍԱՒԵՍ,
ԹԱՌԱՄԻՄ, ԻՅ ՈՒՂՓ ԹԷՅ ՈՐ ԱՐՏՈՒՔՍԵՍ·
ԿՈՐԾԱՆԻՄ, ԹԷՅ ՈՐ ՄԱՀ ՄԵՐ ԱՆԳՈՅԵՍ,
ԽՈՐՈՎԻՄ ԱՆՎԵՐՋ՝ ԼՈՅՍՈՎ ԱՆԳԻՇԵՐ։
ԱՐՏՈՀԱՐԵԱՑԵՅ ԽՈՐՀՈՒՐԴ ՔՈՅ ԲԱՐԻՈՅ,
ՄՈՒՐ ԲԵՐԵՅ, ԻՅ ՋՈՒՐ, ԱՆԱՆՑ ԵՐԱՆԻՈՅ,
ԽՈՉ ԸՐԵՅ ՆԵՆԳՈՅ ՓԱՌՃՐ ՔՈՅ ԴԱՐՈՅ,
ԱՒՑՏԵԱՑԵՅ ՈՒԽՏՃՅ ՄԵԾ ԲԱՂԴԱՄԱՐՈՅ·
ՉԸՔՄԵՂԱՆ ԸՐԵՅ ԱՒԱՆԴ ՔՈՅ ՈԳՈՂ՝
ՓԱՐԵԼՈՎ ՁԵՒՈՅ ԿԱՄՈՅ ՎԵՀԵՐՈՏ·
ԱՐՀՈՄԱՐՀԵԱՑԵՅ ՈԳԻՅ ԿԵԱՆԱՐՈՂ՝
ՊԱՐԳԵՒՆՃՐ ՔՈՅ ԲՃԻՐ ՈՏՆՈՅ ՀԱՐԵԼՈՎ,
ՄԵՅՏԵԼՈՎ ԵՂԾՈՅ ԽՈՐՀ ՔՈՅ ՅԱՐՈԳՈՅ։

ԹՈՂ ԵՐԵՒԱՐԱՆ ԱՒԱՂ ՈՄՈՒՏՈՅ
ԸՆԾԱՅՃՄ ՓՈԽԱՆ ԲԱՐԵՅ ԲԵՂՈՒՆՈՅ
ԱՆՆՈՒԱՋ ԿԵԱՆԱՑ ՀՈՅ ԲԱՂԴԱՄԱՐՈՅ·
ԵՂԱՐԵՐԳՈՅԹԻՒՆ ՍՈՅՆ ԱՐՏԱՒՍՐՈՍՈՐ
ԴԱՐՄԱՆՃՅ ԱՆԱՐԺ ՑԱՅՈՂՆ ԱՐԱՐՈՅ,
ԴԱԼԱՐԻՅ ԵՒ ՆԱՑ՝ ՀԱՆԳՈՅՆ ԲՈԼՈՐՈՅ,

يتخلّص من إرادته البربريّة
يصبح مُظهِرًا لمسار الاعتراف،
ليكون مضادًّا سمّيًّا معقّمًا للمرء الملفوف بالأنجاس!

يا أيّها البديع للجزالة اللانهائيّة،
يا وجودًا خالقًا، يا صوتًا مخيفًا،
يا اسمًا رهيبًا، يا حياةً لا يمكن الوصول إليها،
يا لقبًا حميمًا، يا «أورًا» يستحقّ التقبيل،
أيّها التأثير الجسور، أيّها العظيم العزيز،
يا مجدًا لا محدودًا، يا عُمقًا لا قاعَ له،
يا حقيقة مطلقة، يا قوّة لا يُدرَك كنهُها،
يا جوهرًا كلّيًّا، يا كيانًا متعذّرًا وصفه،
يا كمّيّة غير قابلة للوزن، يا قوّة غير محدودة،
يا عزًّا لا يَعرف حدًّا!
أيّها الألطف غير المتقيّد بحدود،
يا ميزة غير متاحة،
أوّل ماعز لـ«باغداسار» العظيم
لتضحية الذكرى التي لا مثيل لها،
بشعيرة الكلمة تجلب النار،
اضرب، طهّر من الحقد
الذي سيلجأ إليك بإرادة روحيّة
بإحيائه فيك بصورة دائمة.

ԱԶԱՏԻ՛Ց ԿԱՄԵՑ ԲԱՐԲԱՐՈՍԱՑՆՈՂ․
ԽՈՍՏՈՎԱՆՈՅԹՈՅ ՈՒՐԴՆ ԱՌ ՔՃԶ ՅԱՅՏՈՂ
ԿՈՐԿՈՅԱԳԵԱԼՈՅ ԼԻՑՃՑ ԱՆԴԵՂՈ՛Ղ։

ՁԵՂԵԻՄԱ՛Ն ԱՆԲԱ՛Ի Ո՛Վ ՀԸՐԱՇՈ՛ՆԻ՛Ր,
ՃՑ ԱՐԱՐՈԴԻ՛Ր, ՁԱ՛ՅՆ ՍԱՐՍԱՓԵԼԻ՛Ց,
ԱՐՀԱԻՈ՛Ր ԱՆՈ՛ՅՆ, ԿԵԱ՛Ն ԱՆՄԱՏՉԵԼԻ՛Ց,
ԸՆՏԱՆԻ՛Ց ԿՈՉՈ՛ՒՄ, Ո՛ՅՐ ՀԱՄԲՈՅՐԵԼԻ՛Ց,
ԿՈՐՈՎԼՈ՛Ց ԱՍՏՈ՛ՒՄ, ԿԱԶԴՈ՛ՅՐ ՀԸՄԱՑՔԻ՛Ց,
ՀՈՅՈՅԹԻ՛Ն ԱՆՉԱ՛Փ, ԱՆՍՈ՛ՅԶ ԽՈՐՈՅԹԻ՛Ն,
ԻՍԿՈՅԹԻ՛Ն ԱՆԲԱ՛Ի, ԱՆԽՈ՛ՅԶ ՁԱԻՐՈՅԹԻ՛Ն,
ԵՅՈՅԹԻ՛Ն ՀԱՄԱ՛Կ, ԱՆՃԱ՛Ռ ԳՈՅՈՅԹԻ՛Ն,
ԱՆԿԸՇԻ՛Ռ ՔԱՆԱ՛Կ, ԱՆՓԱ՛Կ ՅՈՐԴՈՅԹԻ՛Ն,
ԱՆՊԱՐՈՅ ԳՐԵԼԻ՛Ց ՔՃՑ ՏԻԻՐԵՋԵՐԻ՛Ց,
ԲՈԼՈՐՈՅ ԲԱՐԻ՛Ց, ԱՆՔՈՐԱՐԵԼԻ՛Ց,
ԱՌԱԻԵԼՈՅԹԻ՛Ն ԱՆՀԱՍԱՆԵԼԻ՛Ց,
ՆԱԽԵՅՈՅ ՆՈԽԱ՛Զ ՄԵԾ ԲԱՂԴԱՍԱՐԻ՛Ց,
ՀՈՒՐԱԾԻ՛Ն ԽԱԻՍՔԻ՛Ց ԱՆՁՈ՛ՅԳ ՔԱՐԱՅԾԻ՛Ց
ՅՈՅՇՈԲԵՐՈՅԹԵԱՆ ՊԱՏԱՐԱԳՈՅԹԵԱՄԲ
ՀԱՐՀԱՐԵԱ՛Ց, ՄԱՔՐԵԱ՛Ց ՆԵՆԳՈՅ ՆԵԽԱՆՔԵՑ
ՈԳԵՂԵՅՆ ԿԱՄԱԻ ԴԵՅՄՈՂԸՆ ԱՌ ՔՃԶ՝
ՎԵՐՈՍԱՀԵԼՈ՛Վ ՆՃՐ ՔՈ՛Ց ԱՆԺԱՄԵՑ։

مثل سرّ خلقك
أزِلْ كلّيًّـا فكرة الكائن الجسـديّ غير الودّيّة
المرتبطة بالمحراب،
امسـح كلّ دمعة من الوجوه،
واطمـس كلّ تنهيدة طائرة من القلوب،
ليبلع جبلك «سـاراكن»
الخـروج الطا هر لماعز الكون
التي أعـدتُ تأليفها مع رثاء
بذكرى قداسـة «باغداسار» العظيم.
احفظ هذه الهبة التي وُلدت من مأسـاة
قبـل نهاية الزمان الباهر.

كلّ مـن ينتحـب عن طريق هذا الرثاء
دعه يجد درب «باغداسـار» العظيم،
دون زهوٍ وبإحسان،
دعه يمتنع عـن التأمّل العليل،
يبرعـم ببكر روح دائمة الخضرة
مليئًـا بالحيـاة الخالدة، بالجوهر الإلهيّ،
مع مـن أنا أيضًا بهذا القرآن
سـأكون سعيدًا راضيًا إلى الأبد؟
فليكن. . .

ԽՈՐՀՈՒՐԴՈ՛Վ ՇԱՐԵԱ՛Յ ՔՈՎ ԱՅՐԱՅՐԱՅԻ՜Ն,
ԽՈՐԱՆԷՅ ՇԱՂԵԱԼ ԳՈՅՈՅ ՄԱՐՄ՜ՆԱՅԻ՜Ն,
ԱՐՏԱՌԵԱ՛Յ ԻՍՊԱՌ ԽՈՐՀ ԽՈՏՈՐ՜ՆԱՆԻՅ.
ԱՇԽԱՐՀԷՅ ՄՈՑԵԱ՛Յ ՀԱՄԱԿ ԱՐՏԱՍՈՒՔ,
ԱՍՏՂԵՐԷՅ՝ ԹԸՌՉՈՂ ՀԱՄԱԿ ԽՈՅԱՔՈՒՔ.
ՈՐՈՎԱ՛ՅՆԸ՜Ն ԹՈ՛Ղ ՍԱՐՈ՛Յ ՍԱՐԱԿՆՈ՛Յ
ԿՈՒԼԱՆԷՅ ԱՆԴԱ՛ՐՁ ԷՐԹ՜Ն ԻՒՐ ՆՈԽԱՁՈ՛Յ,
ՁՈ՛Ր ԵՂԱՐԵՐԳՈ՛Վ ՎԵՐՈՅ ԿԱԶՄԵԱՑԷՅ՝
ՍՈՅՐԲԵՒՄԱ՜Ն ՅՈՅՇՈ՛Վ ՀՈ՛Յ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ.
ՊԱՀՊԱՆԵԱ՛Յ ԱՒԱ՜ՆԴ ՍՈՅ՜Ն ԵՂԱՐՈԾՈ՛Ր՝
ՎԱԽՃԱ՜ՆԸՆ ԵՒՄԻ՜ՆՉ ՄԷԾ ԵՐԵՒԱԿՈ՛Յ։

ԵՂԱՐՈ՛Ղ ԱՆՁՆԻՒՐ՝ ԱՌՏԵՒ ՈԲԱՌՈ՛Յ,
ՌԱ՛ՀԸ՜Ն ԹՈՂ ՀԱՅՑԵՅ ՀՈ՛Յ ԲԱՂԴԱՍԱՐՈ՛Յ՝
ԱՆՎԵԳԱՅԵՒՄԱ՛ՄԲ, ԲԱՐԵՀԻ՜ՆԵՒՄԱ՛ՄԲ.
ՁԷՐԾ ՄԸ՜ՆԱ՛Յ ՅՈՌԱԽՏ ԽՈՐՀՈՅ ԹԱՓԱԻ՜ՆԵՅ.
ՅԱՒԵՏՈՓԸԹԻ՛Թ ՈՅՐՈ՛Յ ՆԱԽԱՆՈ՛Վ
ԲՈՒԽԷՅ ԿԵԱ՜Ն ԱՆՄԱ՛Հ, ԵՅՈՅԹԵԻ՜ՆՈԲՈ՛Վ.
ԱՌ Ը՜ՆԹԵՐ ԹՈՂ ՍՈՅ՜Ն ՆԱՅԵՂՈԳՐՈՅԹԱՒ
ԵՐՋԱՆԻԿ ԼԻՑԵՄ՝ ՅԱՒԷՐԺ ՀԸՄԱՅԵԱ՛Ղ։
ԵՂԵՑԷ՛Յ . . .

السورة
∞ ∞ ∞ واو واو ∞ ∞ ∞

مع الإحسان واهب «الأور»،
يـا روح الله مانح البشريّةَ الحياةَ
يـا خالق الوجود وكلّ كائن،
تحـلَّ بالصبر حيالَ خطايـا الخاطئ وأضاليله
تلك التي قـام بها بحالة الانفعال.
أليس لك حتّى
الأثيم العنيف الأقسى للأعمال المأسـاويّة؟!
هل أنـا مَعِيب بتعقّلي؟
عندمـا أصغي إلى هدير الحياة
بسـماع رنين النجوم المتعدّدة.

ألاحـظ الآن ألوانًا متنوّعة
بمشـاهدة العالم الحامل بها.
بجانب البومات حارسـة الليل
أسرابُ طيـور لامعة ملوّنة،
بجانـب الكلاب لمنطقـة مليئة بالصخور
عـزل الكباش على قمّة الجبل.
وإذا نظرتُ إلى صورة الإنسـان،
سـأحمرّ بشدّة من إدراكي.
بجانب الصرامة لطفٌ،

ԲԱՂԴԴԻՆ

ԱՍՏՈՒԾՈ՜Յ ՍԵՐՈ՜ՒՄ, ՄԵՐՈ՜ՒՄ՝ ՆԱՅԵՂՈՅ,
ԵՅԵՒՄԱՆ ԱՐԱՐ, ԳՈՅՈՅ ՍԵՐՄԱՆՈ՜Ղ,
ԲԱՐԵՍԵՐՈՅԹԱ՜Ի ԿԵԱՆՈՍՏԵՂԾՈԹՈ՜Ր
ԼՃՅՐ ՅԵՐԱԿՈՄԵՅՏ ՍԸԽԱԼԱՅԻ՜ՆՈՅ
ԲՈՐԲ ՄՈԼՈՐԵՒՄԱՆ՝ ՔՈՒՌ ԹԵՐՈՅԹՆԵՐՈՅ։
ՄԻԹԷՅ ՔՈ՜ՆԸՆ ՉԵՅ ԱՄԵՅՆ ՈԴԸԺՆԻՅ
ՅԱՆՑՈՊԱ՜ՐՏՆ ԱՆԳԱՄ ԵՂԵՐ ՈՄՈԼԻՅ։
ՄԵՐ ԴԱՏՈՂՈՅԹԱՒ ԵՄՔ ԱՐԴԵՒՔ ԹԵՐԻ՞Յ,
ՈՒՆԿԸՆ ՏԱՄԸՔ ԵՐԲ ԳՈՅՈՅ ՏՈՐՈՓԻ՜Ն՝
ԼԸՍԵԼՈՎ ՂԱՒՂԱ՜ՆՋ ԲԵՒՐԱՍՏԵՂՆԱՅԻՆ։։

ԱՐԴ, ԿԸ ՆԸՇՄԱՐԵՄ ԹՈՅՐԵՐ ԱՅՂՈԼԻՅ՝
ԴԵՅՏԵԼՈՎ ՄԵՀԵԱՆ ԱՐԱՐ ՈՅԸՂԻՅ։
ԲՈՒԵՐՈ՜Յ ԿՈՂՈՅ՝ ԳԻՇԵՐ ՈՊԱՀԻՅ,
ԵՐԱՄՆԵՐ ՀԱՒՔԻՅ ԵՐՓՆԵՐԳ, ԽԱՅՏԱԼԻՅ,
ՇՈՒՆԵՐՈ՜Յ ԿՈՂՈՅ՝ ԱՊԱՌԱԺՈՒՏՔԻՅ,
ԽՈՅԵՐՈ՜Յ ՄԵՆՈ՜ՒՄ ՍԱՐՈՅ ԿԱՏԱՐԻՅ։
ԹԷՅ ՈՐ ԻՍԿ ԴԵՅՏԵՄ ԿԵՐՊԱՐ ԱՍՈՒՆԻՅ,
ԴԱՏՈՂՈՅԹԵՒՆԵՅ ԿԸ ՇԱՌՈՑԻՐԻՄ։
ԹԵՐՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ԿԱՏԱՐ ԵԼՈՅԹԻՒՆ,

بجانب العيب كمالٌ،
بجانب الجلالة تواضعٌ،
بجانب الكذب صدقٌ،
بجانب الكَيْد بساطةٌ،
بجانب المرارة مودّةٌ،
بجانب الوقاحة حُسنٌ،
بجانب القسوة رحمةٌ،
بجانب الغَيْظ حلاوةٌ،
بجانب الغدر مصالحةٌ،
بجانب اللدغة حسن التذكّر،
بجانب المعاناة تشجيعٌ،
بجانب الأذى أمنيّةٌ طيّبةٌ.
من يستطيع أن يحكم في مثل هذه الأشياء
بأوصاف متعاكسة؟
من يتمكّن من حلّ هذا السرّ المعقّد؟
يا ابن دوران الفضاء، الخالد الأبديّ،
أيّها الروح المحسنة «للهاي» الوهّاب،
يا بركة الحياة حتّى ساعة الموت،
أيّها الخالد الذي لا يعرف وقتًا،
يا «باغداسار» المبارك!
فليكن. . .

ՍԵՅԳՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ՀԵՋՈՅ ՆԵՐՈՅԹԻՒՆ,
ԿՈՇՏՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ՍԵՌՆՈՅ ՍԵՅՐՈՅԹԻՒՆ,
ՔՈՒՐՔՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ՃԸՇՄԱՐՏ ԱՍՈՅԹԻՒՆ,
ԴՈՂՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ՊԱՐԶՈՅ ԽՈՀՈՅԹԻՒՆ,
ԲՈՐԲՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ԲԱՐԵՅ ԿԱՄՈՅԹԻՒՆ,
ԱՅՐՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ՀԱՄՈՅ ՔԱՂՑՐՈՅԹԻՒՆ,
ԽՈՐԹՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ՀԱՇՏ ԱՐԱՐՈՅԹԻՒՆ,
ԽԱՅԹՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ԲԱՐԵՅ ՅԻՇՈՅԹԻՒՆ,
ԼԸԼԿՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ՊԱՀՈՅ ԼԵՅՐՈՅԹԻՒՆ,
ԽՈՑՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ԲԱՐԵՅ ՄԱՂԹՈՅԹԻՒՆ
ՄԱՆԳՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ԱՌԱՔԻՆՈՅԹԻՒՆ,
ՈՂԿՈՅԹՈՅ ԿՈՂՈՅ՝ ՈՂՈՐՄԱԾՈՅԹԻՒՆ.
ԴԱՏԵԼ Ո՞Վ ԵՅ ԿԱՐ ՔԱՏԱԿ ՍԵՌԱՍԵՐՈՒՄ՝
ՆԸԿԱՐԱԳԻՐՈՎ ՆԵՐՀԱԿ ԻՐԱՐՈՒ,
ԼՈՅԾԵԼ Ո՞Վ ԵՅ ԿԱՐ ԳԱՂՏՆԻ՛Ք ՍՈՅՆ ԱՆԿՈՅՐ,
ԹԱՒԱԼԻ՛Յ ՈՐԴԻ՛Յ ԲՈՅՆՈ՛Յ ՅԱՒԵՐԺՈ՛Յ,
ԲԱՐԵԳՈ՛ՐԾ ՈԳԻ՛Յ ՀԱ՛Յ ՎԱՆՈՏՈՅՐՈ՛Յ,
ԱՒՐՀՆՈՅԹԻ՛ՒՆ ԿԵԱՆԱ՛Ց ԵՒՄԻ՛ՆՉ ՄԱ՛Հ ՆԵՐՈ՛Յ,
ԲԱՂԴԱՍԱ՛Ր ԱՒՐՀՆԵԱ՛Լ, ԱՆԺԱ՛Մ, ՅԱՐՈԳՈ՛Յ..
ԵՂԵՑԵ՛Յ...

السورة

∞ ∞ ∞زين زين ∞ ∞ ∞

هـذه الباقة المكتوبة بصورة زخرفيّة لسـطرٍ متناغم
أهديهـا غُصنًا للخصوبة
برائحـة البخور أمام محرابك
لـك يا مـن يَتعذّر الوصول إليه، أيّها «الهاي» غير القابل للتفسـير!
إقبل هـذه الكلمات بقوّة مضاعفة،
امنحْ كتابَ اعترافاتِي
قوّةَ التأثير والتحويل.
فليؤثّـر على من يصلّي
أعطهِ قوّةً للانتشـار في كلّ مكان.
دعهـا تنعكس عليّ أيضًا
هَبْـه علانيّةً كالتدفّق إلى الداخل.

قد أنعمـتَ عليْنًا بروحِ العِنَب
نبيـذك المعافي لثقب التربة
وكذلـك القمحَ النجمـيَّ المخزونَ في آلاف المخازن
بذبح الماعز الأسـمى أضحيَةً
أرفـدتَ نعمة بدلًا من الفضّة
مع الصـورة القمريّة العامّة الجذّابة
دمّرتَ شبكة الفساد،
بشّرتنا بالعفّة،

ԲԱՆ ՓԵՒՐ

ՆԵՐԴԱՇՆԱԿ ՏՈՂՈՅ ՋՈՎ ՍՈՅՆ ՋԱՐԴՈՒԳԻՐ
ԸՆԾԱՅԵՄՔ՝ ԻԲՐԵՒ ՈՒՂԵՑ ԲԵՂՄՆՈՒՄՆԻՅ,
ԲՈՅՐՈՒՄՆՈՎ ԽՈՒՆԿՈՅ, ԱՌՋԵՒ ԽՈՐԱՆԻԴ,
ՔԵԶ, ԱՆՄԱՏՉԵԼԻ՛Յ, Ո՜Վ ՀԱ՜Յ ԱՆՄԵԿԻ՛Ն ։
ՅԱՒԺԱՐԵԱՅ ԲԱՆԱՑ ՄԵՐ ԴԱՐ՝ ՄԵՂՄՈՒԹԱՆ·
ՎԵՐՈՓՈԽԵՒՄԱՆ, ԿԻ՛ՆՔՈՅ ԱԶԴՈՅԹԱՒ
ԽՈՍՏՈՎԱՆՈՅԹՈՅ ՄԱՏԵԱՆ ՍՈՅՆ ԱՒԺՏԵԱՅ·
ՆԵՐՍՈՐՈ՛ՒՄ ՈՐ ՊԵՅՍ ԱՆԹԱՔ ՇԸՆՈՐՀԵԱՅ,
ՋԱՅԴ ԵՂԵՂՈՂՈՅ ՎԵՐԱՅ ՆԵՐԱԶԴԵԱՅ,
ՍԸՓՈՒՈՅԹԱՒ ՊԱՐՈ՛Յ ՀՈԳԻ՛Ն ՊԱՐՓԱԿԵԱՅ·
ՆԸԿԻՐԵՅ ԹՈՂ ՄԵՐ ՆԱՅԵՒ ԻՅ ՎԵՐԱՅ ։

ՁԱԻ՛ՆԵՑԵՐ ՈԳԻ՛Յ ԻՅ ՄԵՋ ԽԱՂՈՂՈՅ՝
ԿԱԶԴՈՅՐՈՂ ԳԻ՛ՆԻՅ ԵՐԿՐԻՅ ԱԿԱՒՍՈՅ,
ՀԱԶԱՐՈՅ ՀԱՄԲԱՐ ՑՈՐԵԱՆ ՅԱՐԴԳՈՂՈՅ՝
ՆՈՒԽԱԶՈ՛Յ ՎԸՍԵԱՄ ՊԱՏԱՐԱԳՈՒՄՆՈՎ·
ԼՈՅՄՆԱՅԻ՛Ն ՀԱՄԵԱՅ ՑՈՅՐԵՂ ՊԱՏԿԵՐՈՎ
ՇԵՐՆԱՅԻ՛Ն ԱՐԾԱԹ ԱՒՐՀՆԱՆ ՏՈՒԵՑԵՐ·
ԱՊԱԿԱՆՈՅԹՈՅ ՏՈՐԳ ԱՒԵՐԵՑԵՐ,
ԱՌԱՔԻ՛ՆՈՅԹԻ՛Ն ՅՈ՛ՅԺ ԱՒԵՏԵՑԵՐ,

فتحتَ درب التبّانة
كونًـا جديدًا من الأكوان،
تركـتْ صوتك القادم من الأعماق ذكرى
المسـار المبشّر لـ«باغداسار» العظيم.

بصوت العويـل عوضًا عن البهجة
مـع نحيب الهلاك للرثاء
عُقوبةً عـلى الخطيئة كلّها،
أخاطب كيانـك الأخرويّ بنبرة صاعدة نازلة،
أيّها «الهـاي» الوهّاب، يا وجودَ المعمورة!
قدّمتَ لنا بالوحي
درب «باغداسار» الفريد،
الـذي وهبت به الضائع
بالروح المسـتعدّة للإعانة دائمًا،
بلهب الخلـق المغطّى بالرماد
للصعود «الباغداساريّ».
يا وحيًا سرابًا مشـجّع الأمل،
يـا قوّة تُولِّد الـكلام، يا عَطيّة، نورًا كاملًا،
أضاءت مساري،
بفتحها في الوقت نفسـه أبوابًا
لكهوف اليـأس العميق اللامحدودة
التي سـيعرفها كلّ رحّال.

ԳՈՂԱՅԻՆ ՅԱՐԴՈՅ ՈՒՂԻՅ ՀՈՐԴԵՑԻՐ՝
ՏԻՒՐԵՋԵՐՆԵՐԵՅ՝ ԻՅ ՆՈ՛Ր ՏԻՒՐԵՋԻՐ,
ՁԱ՛ՅՆ ՍՈՅՆ ԸՆԴԵՐՈՅ ՆԵՐՅՈ՛ՅՇ ԹՈՂԵՑԻՐ՝
ՀՈ՛Յ ԲԱՂԴԱՄԱՐՈ՛Յ ՌԱ՛Հ ԱՒԵՏԵՑԻՐ։

ԲԵՐԿՐՈՅԹԵԱՆ ՓՈԽԱՆ ՇԱՐԱՒ ՀԵԾԵՒՄԱՆ,
ԱՆԿԵՒՄԱՆ ԼԱՑԱՒ ԵՂԱՐ ԵՐԳԵՒՄԱՆ,
ՀԱՏՈՅՑՈՒՄՆ ԻԲՐԵՒ ՀԱՄԱԿ ՄՈԼՈՐՈՅ
ՊԱՐՈՅԿՈՎ ԴԵՅՄԵՄ ԱՌ ՔԵԶ, ԱՆԴՐՈԳՈ՛Յ,
ՎԱՆՈՏԻՒՐ ՀԱՅՈՅ, ՃՅՅ ԱՆԵՋԵՐՈ՛Յ․
ՌԱ՛Հ ՔՈՅ ԵՋԱԿԻՅ ՄԵՋ ՄԱՏՈՅՑԵՑԻՐ,
ՅԱՅՏՆՈՏԵՍՈՅԹՈ՛Յ, ՄԵԾ ԱՆՔՈՐԱՐՈ՛Յ,
ԱՒԺՏԵՑԻՐ ՈՐՈ՛Վ ՄՈԼԱՐՆ ԵՒՆԱՅՆՈՅ՝
ՇԱՐՈՒՀԱ՛Ս ՈՅՐՈ՛Վ ՎԵՐՈՅ ԽՈՐՇԵՒՄԱՆ,
ԲԱՂԴԱՄԱՐԱԿԱՆ ՎԵՐՈՅ ՅԱՌՆԵՒՄԱՆ՝
ԱՆԹԵՂԵԱՂ ՀՈՒՐՈ՛Վ ԵՅԱՒՈՐԵՒՄԱՆ․
ՅԱՅՏՆՈՅԹԻՒՆ, ՏԵՍԻՒԼ, ՅՈՅՍՈ՛Յ ԽԸՐԱԽՈ՛ՅՍ,
ՆԵՐԾԱՅԳՈ՛ՒՄ ԲԱՆՈ՛Յ, ԸՆԾԱ՛Յ, ԼԻՐՈԼՈ՛ՅՍ,
ՊԱՅԾԱՌՈՅ ՑՈՅՑԵՆ ՈՅԸՔ ՌԱ՛Հ ՄԵՐՈՅ,
ՆՈՅՆ ԱՏԵՆ ԴԸՐՈՒՆԸՍ ԼԱՅՆ ԲԱՆԱԼՈՎ
ԽՈՐ ՎԵՀԵՐԵՒՄԱՆ ԱՆՅԱՒ ԱՅՐԵՐՈՅ,
ՋՈՐ ԵՒ Կ՚ԻՄԱՆԱՅ ԱՆՁՆԻՒՐ ՌԱՀՈՀՈՐԴ։

لم أعد أحـترق من النار الداخليّة
يـا أيّها «الهـاي» الوهّاب، يا إلهَ الخلق!
لقد أعطيتَنا روح «باغداسـار»
لعبـور درب لهيب النار
لكوننا المؤقَّت
صامدٌ، صلدٌ، راسـخٌ، دون تردّد
في عبورنا إلى عالم جديد.
كلمتـه الخالدة حينَ موت القمر،
سـيحيط بي «بالأور» السحريّ
بالتكفير شـيئًا فشيئًا
مـع علاج جميع الجروح،
مع إصلاح كلّ الرذائل،
بتهدئـة الذعر في كلّ مكان،
بقمع الصراع المنتشر،
بطـرد كلّ زلّة من المجرّة،
بـرشّ الغيث على وجه النار،
بحقـن حياةٍ لِنطاق الموت،
بإعطائـي للكون الجديد.
يـا أيّها «الهاي» ميلاد الأكوان،
يا بوّابة المـوت، يا هيمنة أبديّة!
يا خلود «الآراراتيّة»،
اللاانشـقاق لـ«ماسيس» و«سيس»،
فليكن. . .

ՀՈՒՆԴԵՀԵՅ ՆԵՐԵԱՆ ՉԵՄ ԱՐԴԵՅՆ ԴԵՀԻՐ,
ՎԱՆՈՅ ՏԻ՛ՒՐ ՀԱՅՈ՛Յ, ՆԱՐԱ՛ՅԾ ԱՅՐԱՅՐՈ՛Յ։
ՁԻՐԵՑԵ՛Ր ԻՅ ՄԵՋ ՈԳԻ՛Յ ՆԱՐՆԵՐՈ՛Յ՝
ՌԱՀԱՒՈՐԵԼՈՎ ԲՈՎԵ՛Յ ՄԱՅՐ ՀՈՒՐՈ՛Յ
ՔԱՌՆԵՐԱՒՈՐ ՄԵՐՈՅ ԵՋԵՐՈՅ՝
ԱՆՆԸԿՈՒՆ, ԱՆԽԱ՛ԽՏ, ԽՈՐՈ՛ԽՏ, ԱՆԴԵԴԵՒ
ԱՆՑԵՒՄԱ՛Ն ՄԵՐ ՆԵ՛Ր ԻՅ ՆՈ՛Ր ՏԻՒՐԵՋԵ՛Ր։
ԲԱ՛Ղ ՆՈՐԱՅ ԱՆՄԱ՛Հ՝ ՄԱՀՈՅ ՄԵՂԱՐԴԻՅ,
ՄԵՋ ԿԸ ՊԱՐՈՅՐԵՅ ՈՅՐԱ՛Ւ ՄՈԳԱՅԻՆ՝
ՔԱՒՈՅԹԵԱՄԲ ԱՐԱՐ ՑԱՆՑԱՌ ԸՆԹԱՑԻՅ,
ԲՈՅԺԵՒՄԱՄԲ ՀԱՄԱՅՆ ԽՈՑՈՏՈՒՄՆԵՐՈՅ,
ՆՈՐՈԳՄԱՄԲ ՎԵՐՈՅ ԵՂԾԱՆՈՒՄՆԵՐՈՅ,
ԽԱՂԱՂԵՑՆԵԼՈՎ ՈՂՈՑ ԼԻՐՀԱՆՈՅՐ,
ՓԵՌԵԿՈՒՄՆ ԱՄԲՈՂՋ ԱՊԱՔԻՆԵԼՈՎ,
ՍԱՅԹԱՔՈՒՄՆ ԱՐԱՐ ԲՈՐԲԵՅ ՎԱՆԵԼՈՎ,
ՇԱՂԵԼՈ՛Վ ԱՒՐՀՆԱ՛Ն ՀՈՒՐՈՅ ԵՐԵՍԻՆ,
ԿԵԱ՛Ն ՆԵՐԱՐԿԵԼՈ՛Վ ՄԱՀՈ՛Յ ՏԻՒՐՈՅԹԻՆ,
ՄԵՋ ՅԱՒՐԻՆԵԼՈ՛Վ ՆՈ՛Ր ՏԻՒՐԵՋԵՐԻ՛Յ։։
Ո՛Վ ՀԱ՛Յ ԱՆԱՆՈ՛ՅՆ, ԲԵՒՐԵՋԵՐՈԾԻՆ,
Ո՛Վ ԴԱՐՊԱ՛Ս ՄԱՀՈ՛Յ, ՅԱՒԵՐԺ ՏԻՒՐՈՅԹԻ՛Ն,
ԱՅՐԱՅՈ՛Յ ԱՅՐՈ՛Յ ՅԱՐՈ՛Յ ՆԵՐՈՅԹԻ՛՛Ն,
ՄԱՍԻՍՈ՛՛Յ, ՍԻՍՈ՛՛Յ ԱՆԵՐԿՓԵՂԿՈՅԹԻ՛՛Ն։։
ԵՂԵՑԵ՛՛Յ ...

السورة

๑๑๑ حاء ๑๑๑

والآن، بتوجيه وجهي لشـعبي
الذي يسـتمع إليّ بلطفك،
والذي أكون مسـئولًا به عن عللي وآثامي
وعيوبي وسـيّئاتي، وأفكّ أوْصَال القوافي،
مكـرّرًا ما كتبتُ ووصفتُ إلى حدّ الآن،
يا شاملَ الكون!

أيّهـا الأبناء والبنات لـ«باغداسـار» الخالد الأبديّ،
دار «الهاي»،
اسـمحوا لي أن أقدّم أماني كائني البائس،
عقيدتي «الباغداساريّة»،
الـتي قدّمتُّها بالنحيب،
لأكون مسـتحقًّا التكفيرَ بِكُم،
وللتخَلُّص عن الأغـلال الداخليّة باللطف الأزليّ
لماعز الكون «باغداسـار» الخالد.

يا هيمنة دائمة،
أيّها الروح العظيمة أتوسّـل إلي رحمتك!
يـا آلاف الينابيع الأبديّة!
أرسِلْ ندَى طيبتك.
أحسِنْ بالبركة المعطاءة



Այժըմ, դէմքըս՝ Քոյ բարեմըտութեամբ զիս լըսող ազգիս, որոն հաշուետու եմ թերացումներուս, զանցումներուս, արատներուս, ոճիրներուս համար, արձակեմ կապերըն յանգաւորութեան՝ կրկնելով այն, ինչ որ ցարդ ճառեցիյ, ո՜վ Տիեզերաբովանդակ։

Ուստրէ՛ր, դուստրէ՛ր Անանց Բաղդասարոյ, Տոն Հայոյ
Բերէմ իղձերըն շունչիս թըշուառացեալ, դաւանանքըս Բաղդասարական, զոր կականայայտնեցիյ՝ ձեզմով եւըս արժանիյ ըլլալու քաւումիյ՝ ներքին կապանքներուս արձակման առընթեր, նախէային նոխազ Անմահ Բաղդասարոյ յաւերժային բարեբաշխութեամբ։

Աղաչէմ, Անփոփոխելի՛յ Տիրութիւն, Արարազա՛ւր Ոգիյ՝ Քոյ կարեկիրութեան, յաւիտենային բեւրակնայնութեան։ Առաքէ ցաւըղդ քաղցրութեան։ Բարենիրէ բազմապարգեւ երախտիքիդ բոլորալից աւրհնութեամբ՝ ըզգայութիւններուս իշխող, տատանող միտքիս անսայթաք ուղեւորութեան համար։ Հերկէ բանային անդաստանըն խեփացեալ սըրտիս, որ ընդունիյ սերմընըն Բեղմնասարոյ։

لحسنتك السخيّة للتحكّم في مشاعري
وللرحلة المستقيمة لعقلي المتردّد.
احرُثْ الحقل العاقل لقلبي المتصلّب
كي يقبل بذرة ينبوع «باغداسار».

أعترف بأنّه من جوهرك الحكيم للغاية
أن تنمو وتزدهر في داخلنا
كلّ مواهبك وإلهام قادتك وعلم رهبانك وكلمة شعرائك.
أعطِ كائني المنحرف عن الصراط
إمكانيّة التلعثُم بالسرّ الواهب الحياةَ من كتابك المقدّس للظلام،
للغوص بعقل سريع الطيران
في قاع كلمتك الواهبةِ الحياةَ
القادمة من الهاويات غير المكتشَفة.

أطلب منك مرحمتك للإلهام
حتّى أتمكّن من تقديمك بكلماتي ما تستحقّه،
لأمنحك بوسائلي الخاصّة ما هو مفيد،
من أجل ازدهار معبد «باغداسار» الذي يطفو على جبل «ساراكن» المقدّس،
والذي يطفو على جبل «آرارات» المقدّس،
والذين متواجدون على قمم المرتفعات
وأعماق الهوى،
لمعرفة «باغداسار»، للوصول إلى البشر.

Խոստովանիմ մծ Քոյ արարիմաստ էութեամբ է, որ մեր մէջ կ՛աճին, կը ծաղկին նուէրները ամենային, ներշնչումն կարապետներուդ, ուսուցումն քուրմերուդ, բարբառումն բանաստեղծներուդ։ Պարգեւէ ուղեբեկեալիս թոթովումն կենդանարար խորհուրդով՝ Խաւարաշունչիդ սոյզումն արագաթեւ միտքով՝ անպեղելի անդունդներէ՝ կենարար խաւաքիդ յատակին։

Հայցեմ կարեկցութիւն Քոյօ ներշընչելու՝ ապքովըս առ քեզ մատուցանելու արժանին, միջոցներովըս առ քեզ ընծայելու պիտանին, Սարակնանիստ Մեհեանիդ Բաղդասարոյ, Մասիսանիստ Մեհեանիդ Բաղդասարոյ, Բաղդասարոյ սարանիստ ու անդընդակոր մեհեաններու բարգաւաճութեան, դըպրութեան Բաղդասարոյ՝ մարդ ծընեալիդ հասանելիութեան համար։

Կարկառէ ձեռք համայնամերձ։ Ջաւրացո՛ւր պարգեւով թօրութեան։ Փարատէ մեղըն մոռացութեան։ Ազատէ խարխափումէ հանապազաւրեայ։ Սատարէ երկնանալու սերկէային ցանկութիւններէս՝ խոհերով, ընթացքով։ Կոհակէ կենարային, խաւարաբարիկ գիտութեամբ։ Աւժտէ ուսելու, ուսուցելու, տեսանելու,

مُدَّ يدك الأقرب.
قـوِّ بمنحك تصفية.
بدِّدْ سديم النسيان.
اشـفِ من التلمّـس والتقدّم اليوميّ متعثِّرًا.
أعنِّي بسـير تأمّلات رغباتي اليوميّة
لأصير مثل الفضاء.
فِـضْ مع المعرفة الواهبـة الحياة بطيبة الظلام.
امنحني القدرة عـلى التعلّم والتعليم،
والرؤيـة والإظهار، لكي أكـون مثالًا على حكمتك.
ليتمجّـد اسـمك المقدّس من الأبديّات إلى الأزليّات!
مثل «باغداسـار» الخالد الآتي من أرمينيا السـماويّة،
المحيـط الأمّ للرحم المحِبّ للتوأم،
أيّها الرباعيّة الأقدس،
أيّها «الهاي» ذاتـيّ الوجود، العدل، الخالد!
فليكن. . .

أعترف، أعظّم، أعبد،
أدين «بأوريّتـك» الموحّدة للربَاعيّة الأقدس،
أيّهـا الإله الذي جلّ عن الوصف،
أيّها اللطيف الدائم،
يـا وجودًا مماثلًا بالجوهـر للفضاء والأرض والتأومين،
لتحليـق فكر غير مدرك،

տեսուցանելու ձիրքովց որպէսզի եղանակ ըլլամ իմաս֊
տութեան Քոյօօ Թող փառաւորուի սրբանուն Քոյ
յաւիտեանըս յաւիտենիցց որպէս՝ Թեւաթորոսեան Ան֊
անց Բաղդասարիյց Եկաւորասեր Մայր Ովկեան Որովայ֊
նիյց ով Բոլորասուրբ Քառորդութիւնց ՀԱՅ Անեղց
Լողց Յաւերժօօ
Եղեցէ՛՛յօօօ

Խոստովանի՛մց դաւանի՛մց պաշտե՛մց Երկիր պագե՛մ
արարասուրբ քառորդութեան միյամնային ոյրոյրայնու֊
թեանց ով Անճառելի Աստուածութիւնց յաւաբարիյց
նոյնագոյ՝ Երկնիյց Երկրիյց Եկաւորիյց անըմբըռնելի՝
խորհիյ ճախրումիյց վեր արինակէց կըրկնարինակէց
գերազանց՝ անպարագիր բացարձակութեամբց առաջց
քան հիմքըն յաւիտենութեանց ոչ գոյաւորեալ էութեանց
կենսակարգիյց ըստորոգութեանցց աւրհնաբանութեամբ
անթարգմանելի ամէնահարուստ հոյութեամբ յաւէտ
պըսակեալց հաստիչ ժամանակեայ կերպաւորեալիյց
նախաժամանակեայ ներակերպութեանց բընոյթ անե֊
րեւոյթիյց անլըսելիյիյց անիմանալիյիյց յաւերժային
կաթնաղբեւր տեսանելիյիյօ ով անուամբ չափելիյց ով
յորջորջմամբ իմաստայայտելիյց ով որակութեամբ նը֊

يا فوق أيّ مثال ونسـخة،
أيّهـا المتعالي بالحقيقـة المطلقة غير المحدودة!
الأكثر تقدّمًا من أسـاس الخلود،
مـن الجوهر غير الموجود،
من أسـلوب الحياة، للسجايا،
بمباركة تفوق التفسـير،
متـوَّج بأغنى الروعة إلى الأبد،
أيّهـا الخالق الـذي لديه هيئة في الزمان،
يا خالق الأشـكال الداخليّـة ما قبل الوقت أيضًا،
أيّهـا الجوهرُ لِغير المرئي، وغير المسـموع، وغير المعروف،
يـا منبعًا لبنيًّا سرمديًّا مرئيًّا، لا حدود له باسـمه،
باسـمه المعبِّر عن الحكمة، الـذي لا مثيل له في الجودة،
لا يُقـاس بوزن جوهره، فريـد للغاية بنوعه،
إنّـه غـير معروف بطبعه، خفيـف بعيوبه، لا يُحصر بالاكتمال،
ولا يكون شـابعًا ممتلئًا بالانتشـار بأنّه قد اختفى في مكان ما.

يـا أيّها «الهـاي» للأكوان، يَا دمدمة الباطن!
يا واهـبَ الحياة كلَّ شيء: للأرض والفضاء،
يـا مصدرًا للكلمة الكونيّـة، أيّها الروح غير المرئيّة!
أيّهـا «الأور» الذي يفوق الحصر!
أيّهـا الغيهب الأبديّ للأكوان، الضـوء الحقيقيّ للزمان!
فليكن. . .

մանելից, ո՛չ քանակութեամբ ողքանելից, ո՛չ աւրինա-
կով ձեւացնելից, ո՛չ որպէսութեամբ ճանաչելից, ո՛չ թե-
րութեամբ անաւսրելից, ո՛չ լրմամբ ամփոփելից, ո՛չ եր-
բեւէ տարածայագ, ո՛ւրեւէ երեւոյթացեալ։

ՀԱՅ Ամենայնից, Տըրոփ Աշղուրից, Կեցուցիչ Համայ-
նից՝ Երկրից, Երկնից, Ակնոմնք Բանից Տիւրեղերայինց,
Ոգի՛յ Աննիւթ, Ո՛յր Անորքան, Յաւերժ Խաւմ՛ր Տիւր-
եղերից, Լ՛յս Ծըշմարի՛տ Երեւակից։
Եղեցէ՛յ...

Լըսեցի՛ր, Բարեսերմծ անսացի՛ր, Անմահօ ունկընդրե-
ցի՛ր, Յոյսօ յարգեցի՛ր, Անանցօ նըկատեցի՛ր, Ծա-
ծուկիմացօ տեսա՛ր, Խըննամակալօ կարեկցեցա՛ր, Ան-
պատումծ ներընդունեցի՛ր, Աշղուրայինօ խոնարհեցա՛ր,
Կատարեալօ նուաստացա՛ր, Ահաւորօ յայտնեցա՛ր, Ան-
ճառեալօ ամփոփուեցա՛ր, Անսահմանօ չափուեցա՛ր,
Անքըննելիյօ յոյրացա՛ր, Ծառագայթօ քէացա՛ր, Ան-
մարմինօ մէտացա՛ր, Անքանակօ կերպաւորուեցա՛ր,
Անորակելիյօ լըսեցի՛ր բաղձա՛նքն աղերսողիս։

Խաւարի՛ Կամուրջ, Կենդանի՛յ Ուղակ, Անմա՛հ Պատա-
րա՛գ, Անվախճա՛ն Նոխա՛ղ, Նուէր Անբասի՛ր, Մառա՛ն

سـمعتَ يا ذا النُّطقَةِ الطِّيّبة،
أصغيتَ أيّهـا الخالد، أذنتَ أيّها الأمل،
أجللتَ أيّها السرمـديّ، لاحظتَ أيّها الباطن،
رأيـتَ أيّها الـوليّ، تعاطفتَ يا من لا يُعبَّر عنه،
قبلـتَ أيّها الغيـبيّ، انحنيتَ أيّها المثاليّ،
أُذْلِلْـتَ أيّها المرهوب، ظهـرتَ يا من لا يمكن وصفه،
ضِقْـتَ أيّها اللانهائيّ، تمّ قياسُـك يا غير مدرَك،
تكثّفتَ أيّها الشـعاع، أصبحتَ إنسـانًا أيّها اللاجسديّ،
لُمسـتَ أيّها اللامحدود، حصلتَ عـلى هيئةٍ وصورة أيّها الأحد،
أنصـتَّ لطمع كائني المتضرِّع.

يـا أيّها الرابـط الكريم، يا بوصلةً حيّةً،
يـا هبة خالـدة، أيّها الماعز الأزليّ للكون،
يا عطيّة لا تشـوبها شـائبة، يا أضحِيَّة لا تَنضَب!
يـا مخزنًا لا يَنفَد، يا مبارَكًا ممسـوحًا كثير النطَف،
اجعل شـخصيَ الآثمَ محظوظًا
بإرادتك الواهبة الحياة التي تشـعّ مـن وجوه بناتك وأبنائك،
يـا أيّها الكريم اجعلْني مسـتحقًّا مغفرتَكْ
أيّها «الأوريّ» السرمديّ!
لك المجد إلى الأبد أيّها الاسـم الخالد!
يا «باغداسار» المبارَك.
فليكن. . .
فليكن. . .

Անըսպածւց Մատսմղ Անբերեմլց Աւրհնեմլց Աւծեմլց Բեղմնատւմտց բարեբախտ ըրէ գոյըս յանցապարտ Կա- մն ղ կենսատուց որ կը ճառագէ ղեմքերէն ղուստրերուդց ուստրերուդց ո՛՛վ Նարանդրայն՛՛նօօ Արժանկ ըրէ քա- ւուլթեանց Յաւէ՛՛րժ Որայն՛՛նօօ Փա՛՛ռք քէ՛՛ղ յաւէ- տեա՛՛նց Անտ՛՛ն Անմա՛՛հց Աւրհնեա՛՛՛լ Բաղդասա՛՛՛ր օօ

Եղեցէ՛՛յ օ օ օ

Եղեցէ՛՛յ օ օ օ



خاتمة

تتعلّق مقدّمة المؤلّف إلى النسخة الأرمنيّة من الكتاب فحسب، وهي موجَّهة للقارئ الأرمنيّ، ولكن نظرًا لأهمّيّته فقد وضعناه هنا أيضًا كخاتمة.

كيف كان سيكون "كتاب المآسي" ("ناريك") الملهِم والمدمِّر للروح، الذي خطرت فكرة تأليفه في بال "ناريكاتسي" العبقريّ، لو لم يكن منغمِسًا في المِيثولوجيا المسيحيّة؟ هل كان يجب تأليفه؟ هل يمكن للإنسان المعاصر أن يقرأ "الكتاب" مستوحىً بنفس الحماس الذي استُلهم منه "ناريكاتسي" وقرّاؤه قبل ألف عام؟ إنّ الجواب بالإيجاب؛ أيْ نعم عندَ المسيحيّ. ووفقًا للمعتقدات الأساسيّة لعقيدة هذا الدين، فإنّ الديانة المسيحيّة تمثّل الحقيقة الكونيّة المطلقة، إذن الأساطير المسيحيّة، وما سبقتها في الميثولوجيا اليهوديّة، هي سجلات لأحداث تاريخيّة حقيقيّة يرتكز عليها إيمان "ناريكاتسي"، وأفضَى هذا الإيمان إلى ميلاد أروع نُصُب للفولكلور في الأدب المسيحيّ أو العالميّ.

وتكريمًا للمؤلّف الأكثر جدارة، ومع الاحتفاظ بانتقادنا تجاه نظرات "ناريكاتسي" الدينيّة السياسيّة (وتورّطه الأيديولوجيّ في أعمال الاضطهاد المروّع حيال الطوائف المنشقّة) لمناسبة أخرى، فإنّ التقييم المذكور أعلاه لا يكون عادةً سببًا مقنعًا للقارئ اللبيب في القرن الحالي لقراءة "الكتاب"، ولا تضمن التمتّع الكامل به. ويصفه كاتب أرمنيّ بارز بأنّه "سمّ". "للأرمن كتاب" لا يستطيعون دون التخلّص منه رؤية تعليق التراجع الوطنيّ بلا صوت البوق. ولكن هل من الممكن "تحرير" ناريك من أفخاخه الأسطوريّة المسيحيّة اليهوديّة مع المحافظة على الجوهر المعرفيّ "للكتاب" وميزاته المكوّنة للروح لجعله وليس فقط قابلًا للتحمّل، بل مقبولًا وساحرًا للنفس عند الإنسان الواعي في الحاضر والمستقبل؟ لا يقرأ الكثيرون "الكتاب"، ولن يقرؤوه؛ فلديهم مشاعر سلبيّة، بل وكريهة من قراءته! وهذا من صفحاته الأولى. ما الفائدة الروحيّة من "الكتاب" لمن يرفض قراءته بالسبب الآنف الذكر؟ هذا هو الكتاب الذي رغم وجوده مادّيًّا في كلّ بيت أرمنيّ، ربّما يكون الكتاب الأقل قراءةً. والمسألة الكبرى ليست في الإتاحة اللغويّة الخاصّة به.

إنّ موضوع "تحرير" "الكتاب" أكثر تعقيدًا مما يبدو
بنظرة بسيطة؛ وهاذا لسببين رئيسين. بادئ ذي بدء أنّ
"الكتاب" غارقٌ في تفاصيله, فضلًا عن كونه ممزوجًا بالميثولوجيا اليهوديّة
والمسيحيّة, فوق ذلك مخلوطًا بها, ومن المستحيل فصل اندفاعه الروحيّ. بالكاد!
إنّ القناعة الروحيّة لإنقاذ "الكتاب"شجّعتنا عل المبادرة بهذا العمل ومواجهة المشكلة الرئيسة الثانية، وهي أنّ "الكتاب" ليس فقط مليئًا برموز النظام الأسطوريّ المسيحيّ غير المقبول لدى قسم كبير من أمّتنا، ولكن أيضًا من بين تلك الرموز وبجانبها بمنطق النظام نفسه، مزخرف بالمركّب العقائديّ للنظام، مع تفاهمات شيطانيّة، وتقلّبات روحيّة فكريّة، وهجمات دينيّة أيديولوجيّة لا تتزعزع؛ لذلك فإذا كان من الممكن تحرير "الكتاب" من الرموز الخاضعة غير المرغوب فيها، ومن الاقتباسات والسمات المملّة الطويلة الأمد التي تعمل تحت ستار الخدمة وتشوّه العقل، فيستحيلُ تحريرُه المناسب من منطقه الداخليّ، ومن الهراء العقائديّ الذي يخنقه، ومن التدفّقات الفاسدة المنحرِفة المشيطِنة للروح. دون هذا التحرير الثاني، فالأول لا معنى له.

هل يجب أن يظلّ "الكتاب" على ما هو عليه ويُدرك في محتوى عصره ورؤية المؤلّف للعالم؟ ربّما يكون هذا صحيحًا إذا خصّتْ المسألة كتابًا آخر. ومن أجل فهم الجوهر الروحيّ "للكتاب"، أليس على القارئ الأرمنيّ أو الأجنبيّ أن يتعرّف أوّلًا الديانة اليهوديّة؟ يجب على الأقلّ أن يتقن العهد القديم بالتفصيل، سطرًا فسطرًا، ومن ثمّ فالديانة المسيحيّة وأكاذيبها تعود إلى آلاف السنين التي أوجَدَت العقيدة؟ قد يقترح العديد من علماء اللغة المسيحيّين وغير المسيحيّين فتح أقسام جامعيّة لهذا الغرض.

يبدو من طموحات بعض هؤلاء الناس (الذين ليسوا قليلي العدد، وليسوا المسيحيّين الأرمن فقط) أنّه يجب على البشريّة جمعاء، منذ المولد حتى الوفاة، أن تدرس وتجيد النظرة اليهوديّة المسيحيّة للعالم وتستغني بها، من أجل التمكّن من فهم قيمة هذا المؤلَّف الآخر للأدبيّات المسيحيّة الأخرى، وكذلك العائد إلى الأدب الأرمنيّ في العصور الوسطى، للتعامل مع الاندفاعات الروحانيّة المليئة بالصفات المدفونة بلغة آلهة ما

قبل المسيحيّة (قد ينسبونه
إلى الآلهة المسيحيّين دون وعي). وتظهر من
نيّة هؤلاء الناس رغبة إمبرياليّة دينيّة خفيّة تحلم
برؤية البشريّة مستعبَدة للنظرة اليهوديّة المسيحيّة للعالم
والميثولوجيا الخاصّة بها، بإحباط الفرص البديلة لتكوين المستقبل الأيديولوجيّ
الفكريّ لشعوب الأرض، مُشِيدًا بتلك الأديان غالبًا من خلال الإرهاب الثقافيّ والنفسيّ
تحت الزيّ الأكاديميّ.

وعلى الرغم من أنّ المشكلة الرئيسة الأولى الآنفة الذكر كانت تقودنا، فبالمواجهة حتمًا مع المشكلة الثانية، أصبح الكتاب بأكمله موضوعًا للتأمّل. التغلب على المشكلة الرئيسة الثانية كان سيعني ليس فقط قطع بعض أغصان الشجرة وتشذيبها فحسب، بل تغيير جذع الشجرة من أصله، واقتلاع الشجرة، وتطعيمها بجذور جديدة، ووضعها في تربة جديدة. وبالتالي تأليف كتاب جديد. وهذا بهدف جعله قابلًا للإدراك، ليس فقط للقارئ المثقّف المسيحيّ، ولكن أيضًا لقرّاء جميع الأديان، سواء أكان منهم شخص دون دين أو أحد لا معرفة له بالله. إضافة إلى ذلك، لمنح إنسان المستقبل طريقة فريدة من نوعها للتأمُّل والتطهُّر النفسيّين، حفاظًا على القوّة الروحيّة "للكتاب" ونطاق كلّ القدرات الداخليّة.

هكذا وُلِدَ البيان الجديد بالتحوّل المطلق للكتاب القديم لوحي جديد.

وقد تظهر آلاف الأسئلة النظريّة من التدبُّرات التأمّليّة بخصوص هذا البيان التي لها آلاف الأجوبة؛ لأنّ ما بدأ ككتاب فقط تحوّل إلى الإيحاء الذي يجد طريقه الخاصّ بقيادة صوت الله عبر المؤلّف. هذا على الرغم من أنّ الوحي الجديد من الآن فصاعدًا "وحي باغداسار – البيان الأول للقرآن الحديث أو الارمني" عبارة عن ماذا؟ فليحاول القارئ أن يقرّر ذلك بنفسه وفقًا للتفسير أعلاه. فليعش البيان الجديد حياته دون تدخّل المؤلّف ولنترك التقييم للوقت والتاريخ ولحكم الله.

سيتحقّق حلم المؤلّف إذا استطاع هذا البيان الجديد إظهار أحد الكتب لنهضة العدد القليل من أبناء الشعب الأرمنيّ وبناته، وللنهضة الأرمنيّة، خاصّة للحضارة الأرمنيّة الغربيّة، فليكن محرِّرًا من نير الأيديولوجيا والميثولوجيا اليهوديّة والمسيحيّة، ويصبح قائدًا إلى نظرة جديدة للعالم، ونمط حياة وأخلاق، ينبع من جذورها، وتحرير من

آلام عيش حياة كجذر حرّ. فليكن أحد الأجراس الأولى
لأرمينيا الكبرى والصغرى يبشّر بتكوين حضارة أرمنيّة جديدة. وليكن أحد
النواقيس الأولى يبشّر باليوم الجديد للبشريّة.
من الضروريّ قراءة بيان "وحي باغداسار" بوتيرة بطيئة واتئاد زمنيّ متمهّل.

آرمين الأوّل،

كاثوليكوس عموم الأرمن لهايك (أرمينيا) الكبرى والصغرى*

منفى

18 تشرين الثاني 2018 (حسب التقويم المزور)

22 حزيران 2021 (حسب التاريخ المزور)

(*) تشير إلى أرمينيا التاريخيّة التي كانت تغطّي مساحة تقارب ٥٠٠ ألف كيلومتر مربّع آنذاك.

تمت صِياغة المَعنى شعرًا حرًّا على بحر المُتدارَك بِصورة الخَبَبِ من الشّعر الحُرّ (التّفعيلة)
بصورة عامّة لا يخضع أيّ عمل نثريّ لعلامات الترقيم، ولكن اتُّخذ قرار بوضع علامات الترقيم في النصّ بأكمله، مع مراعاة خصوصيّات النصّ الأرمنيّ وتعقيده – مترجم الوحي

كانت ترجمة كتاب «وحي باغداسار»

ونشره بمجلده الأول مهمة مكلفة للغاية بالنسبة

إلى «دار نشر يرزنكا». إنّ الترجمة المماثلة ونشر المجلد الثاني للكتاب

تحت عنوان «وحي خور مانوك» الذي يتبع هذا المجلد الأول ويشكل

وحدة روحية معه، غير متاح انطلاقًا من شح الموارد المادية الحالية

لـ«دار نشر يرزنكا». وعليه فيُطلب من أولئك الذين يرغبون في أن يأتووا

بإسهامهم وفائدتهم لإنجاح هذا البرنامج، إرسال تبرعاتهم عبر «باي بال»

إلى العنوان

catholicosate@icloud.com أو إلى عنوان البريد المدرج في بداية الكتاب.

وإذا كان هناك شخص ما يرغب في التكفل بجميع تكاليف البرنامج من

ترجمة المجلد الثاني المذكور ونشره، فالرجاء مراسلتنا على العنوان الآتي:

erzenka@erzenka.com

ولكم جزيل الشكر والتقدير مقدمًا على تبرعاتكم ورعايتكم.




الهادي


القرآن الأرمني
البيان الأول وحي با غدا سار
دار نشر يرزنكا ١٤٤٤ الهاي با غدا سار
كاثوليكوسية أرمينيا الكبرى و
أرمينيا الصغرى فليكن المقدور
بكن فيكون



فليكن المقدور يكن فيكون

القرآن الأرمني

البيان الأول

وحي باغدا اسار

دار نشر يرزنكا ١٤٤٤

كاثوليكوسية ارمينيا الكبرى و ارمينيا الصغرى